

المخطوطات العربية

فهارسها وفهرستها ومواطنها

في
جمهورية مصر العربية

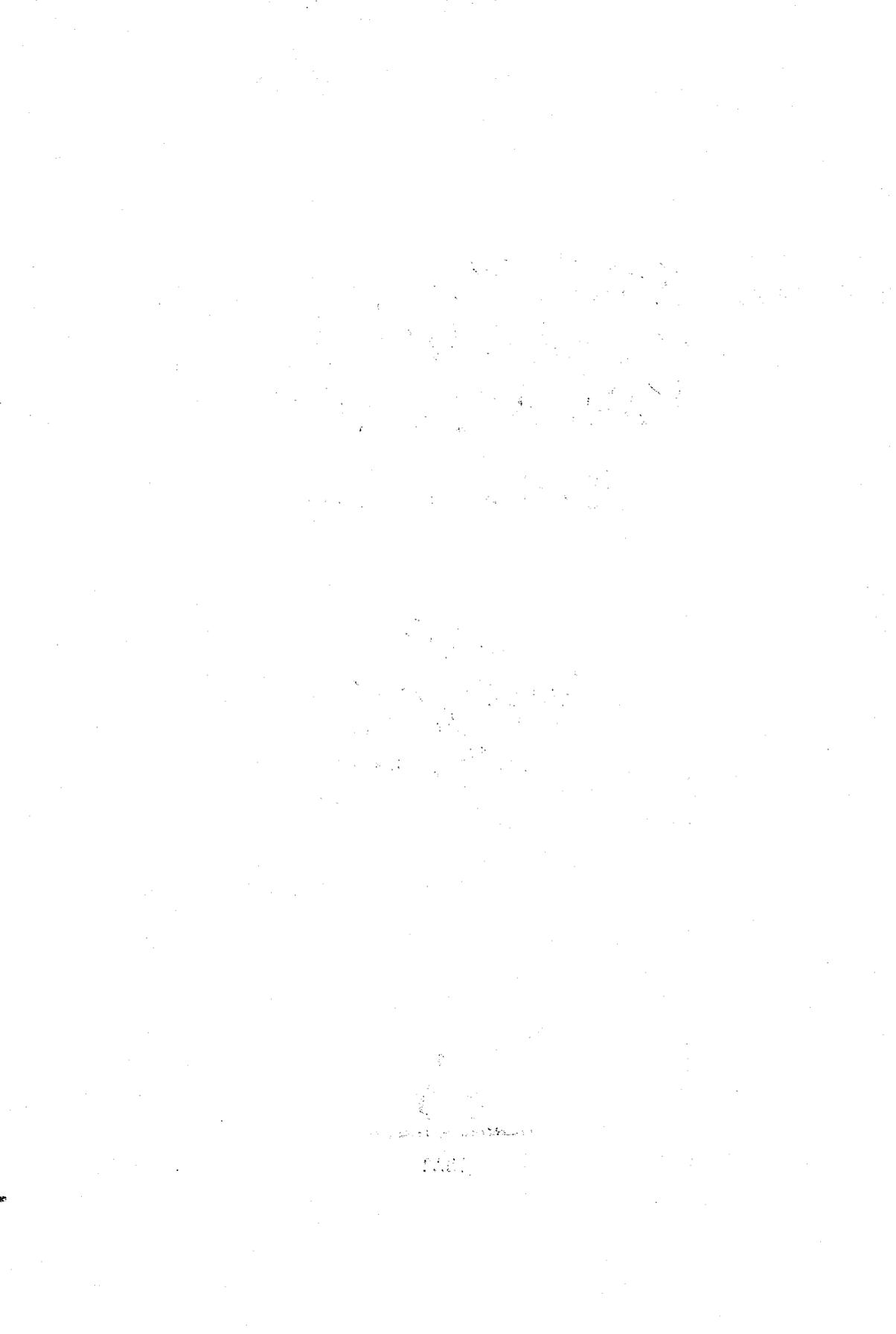
تأليف

عزت ياسين أبو لهيبة
رئيس قسم المخطوطات
بدار الكتب القومية



الهيئة القومية للمخطوطات والكتب النادرة

١٩٨٩



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه تفتى

شهد النصف الثاني من القرن العشرين اهتماما واضحا بالمخطوطات في أرجاء الوطن العربي ، فقد نشط معهد المخطوطات العربية في ايفاد البعثات لانتقاء المخطوطات وتصويرها ، كما اهتمت الجامعات والمؤسسات العلمية في سائر الوطن العربي باقتناء المخطوطات وفهرستها ونشر فهارسها . ولكن ذلك لم يخضع لمنهج موحد ، فاكتفى بعض الفهرسين بالحد الأدنى من البيانات الوصفية ، وأسرف البعض الآخر بحيث تعتبر بطاقته دراسة للمخطوطة . وقد حاولت خلال عملي استاذا بقسم المكتبات والمعلومات بجامعة الامام محمد ابن سعود الاسلامية أن اركز على الضوابط العلمية لفهرسة المخطوطات نأيا بها عن الافراط والتفريط ، وطبقت هذا في فهرس الأدب والبلاغة والنقد الذي صدر عن عمادة شئون المكتبات بالجامعة سنة (١٤٠٦هـ = ١٩٨٦م) .

وقد سعدت حين تلقيت من الأستاذ عزت ياسين هذا الكتاب عن المخطوطات العربية

وفهارسها وفهرستها ومواطنها في جمهورية
مصر العربية ، فقد جمع بين دفتيه معلومات
كانت متناثرة عن الفهارس وأنواعها ، والشروط
الواجب توافرها في المفهرس ، وكيفية
المفهرسة ، والمصادر التي يرجع إليها ، كما أنه
تناول بالتعريف مصادر التعرف والبحث عن
المخطوطات ، وعقد بابا عن المكتبات المصرية
التي تحتوي على المخطوطات ، فعد منها معهد
المخطوطات العربية ، وهو معهد عربي ، مقره
في مصر ، ويضم مصورات المخطوطات وليس
المخطوطات . وهذا الكتاب جهد مشكور بدل
فيه صاحبه ما يطبق في جمع المادة وعرضها ،
وظل معايدا ليتيح للقارئ فرصة الاختيار ،
وكنت أرجو أن يصم الى ذلك قائمة بالفهارس
المطبوعة للمخطوطات العربية في العالم ،
مستعينا بصنيع الأستاذ الدكتور فؤاد سزكين ،
أو صنيع الأستاذ كوركيس عواد ، حتى تكتمل
فائدة مفهرس المخطوطات من اقتناء الكتاب .

واني اذ احببى الأستاذ عزت ياسين جهده
هذا ، لأرجو له ان تستمر مسيرته في خدمة
المخطوطات العربية ، واستميجه علنا لأنى لم
أفرغ لبحته فأقرأه قراءة فاحص مدقق ، فانا
داخل في دائرة قوله صلى الله عليه وسلم
« نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس ،
الصحة والفراغ » .

وبالله التوفيق

١٠ د . عبد الفتاح محمد الحلو

١٣ من جمادى الأولى ١٤٠٨ هـ

٣ من يناير ١٩٨٨ م

اهداء

الى فلذات كبدي

ونور حياتي .. صابر وصلاح وامنية
رجاء ان يلاكم الله برعايته ، وجميل عنايته
وان يحقق آمالكم الخيرة في الحياة .

ابو صابر ، عزت ياسين

مقدمة

الحمد لله نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره ، سبحانه وتعالى علم بالقلم ، علم الانسان ما لم يعلم ، والصلاة والسلام على رسوله الأمين الذي حض الناس على العلم والتعلم .

وبعد :

فالعرب ذوو حضارة وتاريخ ، وعلى الأرض العربية نزلت الرسالات السماوية التي أضاءت للبشر الطريق ، والله سبحانه وتعالى قد فضل الانسان على المخلوقات كلها ، وأنعم عليه بميزة العقل ، والعقل يفديه العلم والمعرفة فهما أساس تقدم وازدهار كل أمة ، والانسان فى عصرنا هذا قد أخضع كل شىء للعلم لكي يعيش ويحيا حياة سعيدة .

واليوم تحاول أمتنا العربية أن تحتل مكانا ساميا مرموقا بين الأمم المتقدمة .

وقامت الثقافة العربية الاسلامية العريقة لتكون أقوى عامل من العوامل الأساسية لوحدة العرب وترابطهم خلال الأزمنة الماضية .

لقد ورثنا عن آبائنا وأجدادنا صانعى هذه الثقافة المجيدة هذا التراث الضخم من كنوز العلم المتمثلة فى المخطوطات ، ولما أحسن أعداؤنا بهذا الارتباط بيننا وبين هذا التراث أخذوا يشتتى الوسائل يعزلوننا بقطع الصلة بين الحاضر والماضى الا أنهم باءوا بالفشل الذريع ، كما كانوا يقللون من ثقتنا فى هذا التراث المجيد ويوجهون اليه المطاعن ويهنونون

من عظمته ، لكن والله الحمد ثقافتنا العربية الاسلامية ليست بالسهل فانها
لم تحن الرأس لأمثال تلك الفتن والدسائس .

وأستطيع أن أذكر في هذا المجال أننا مدينون للاستعمار بالشكر
والتقدير لأنه فتح أعيننا على هذا الكنز الغالي وأنه أيقظ فينا الشعور
بالعزة والكرامة نحو أمجادنا الماضية وتراثنا العريق .

والتراث الاسلامي يعتبر ثروة هائلة تقدر بأكثر من ثلاثة ملايين
مخطوط معبثة في مكتبات العالم الاسلامي والغربي (١) .

وهذا التراث الهائل لا يتوفر لدى أمة من الأمم ولا في أى لغة من
لغات البشر خاصة أنه مكتوب باللغة العربية وهي ميزة فريدة فهي لغة
القرآن الكريم ومرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالدين ، وهي لغة العبادة على
اختلاف أجناس المسلمين وألوانهم وألسنتهم ، وهذا جعل لها البقاء
والخلود على مدى أربعة عشر قرناً من الزمان .

ومما يؤسف له أن هذا التراث العظيم تواجهه اليوم مشاكل كثيرة
أخطرها :

١ - الضياع والتلف وتسربه الى البلاد الغربية بواسطة ذوى
النفوس الضعيفة التى تبحث عن المادة فقط .

٢ - كثير من هذا التراث لا يزال غير معروف بسبب عدم فهرسته
واعتقد أن الحل الوحيد لعلاج هذه المشكلة هو العمل على تشجيع الفهرسة
من قبل المسئولين فيظهر هذا التراث الضخم الذى خلفه الآباء والأجداد
فى شتى نواحي المعرفة ويسهل الوصول اليه والاطلاع عليه .

٣ - تحقيق هذا التراث ونشره لمشكلة كبرى فقد سبقنا فى هذا
المجال الدول الأوربية رغم ازدهار حركة الطباعة فى أوائل القرن
الحادى عشر ثم الثانى عشر خاصة فى الأستانة ثم مصر وسوريا واليمن
ولبنان ، وعملية التحقيق لم تقم على أساس علمى وسليم بل كانت مبنية
على أساس المراجعة والتصحيح من قبل كبار العلماء فقط .

ان الحاجة ماسة للقضاء على هذه المشاكل بتشجيع فهرسة المخطوطات
وتحقيقها ونشرها ، أما البرنامج الكفيل بذلك والطرق السليمة فى هذا
السبيل فأننى أتترك تحديدها لمن هم أهل لذلك من المهتمين بالتراث .

فى هذا البحث سأقتصر على مناقشة فهرسة المخطوطات وأنواع

(١) قواعد فهرسة المخطوطات العربية للدكتور صلاح الدين المنجد ص ٩

فهارسها وأشكالها ثم أذكر كتب التراجم والطبقات التي تعين الباحث والمفهرس في بحثه بسهولة ويسر سواء في معرفة العنوان أو اسم المؤلف والاستفادة منها في بيان عما إذا كان المخطوط قد طبع من عدمه أو ذكر عدد نسخه في مكاتب العالم مستمدا الافادة من تجربتي العملية في هذا الحقل عدة سنوات ، ثم ذيلته بنماذج تبين تطور الخط العربي .

فأدعو الله سبحانه وتعالى أن يوفقني في هذا البحث في المخطوطات العربية ، وأن ينفع به كل قارئ ودارس وأن يكون دليلا ومنهاجا له ، راجيا من الأخوة الزملاء أن يستكملوا ما به من نقص وأن يصلحوا ما به من خلل ، وأن يستدركوا الأمور التي غابت عني .

ولا يفوتني أن أقدم بجزيل شكرى لأستاذي الجليل الفاضل الدكتور عبد الفتاح الحلو لما أبداه لي من ملاحظات قيمة تفيدني في أعمال مستقبلية قد يمن الله تعالى علي بإعدادها في المستقبل القريب .

واني لأرجوه جل وعلا أن يكون باكورة أعمال قد يمن بها في المستقبل القريب انه سميع مجيب .

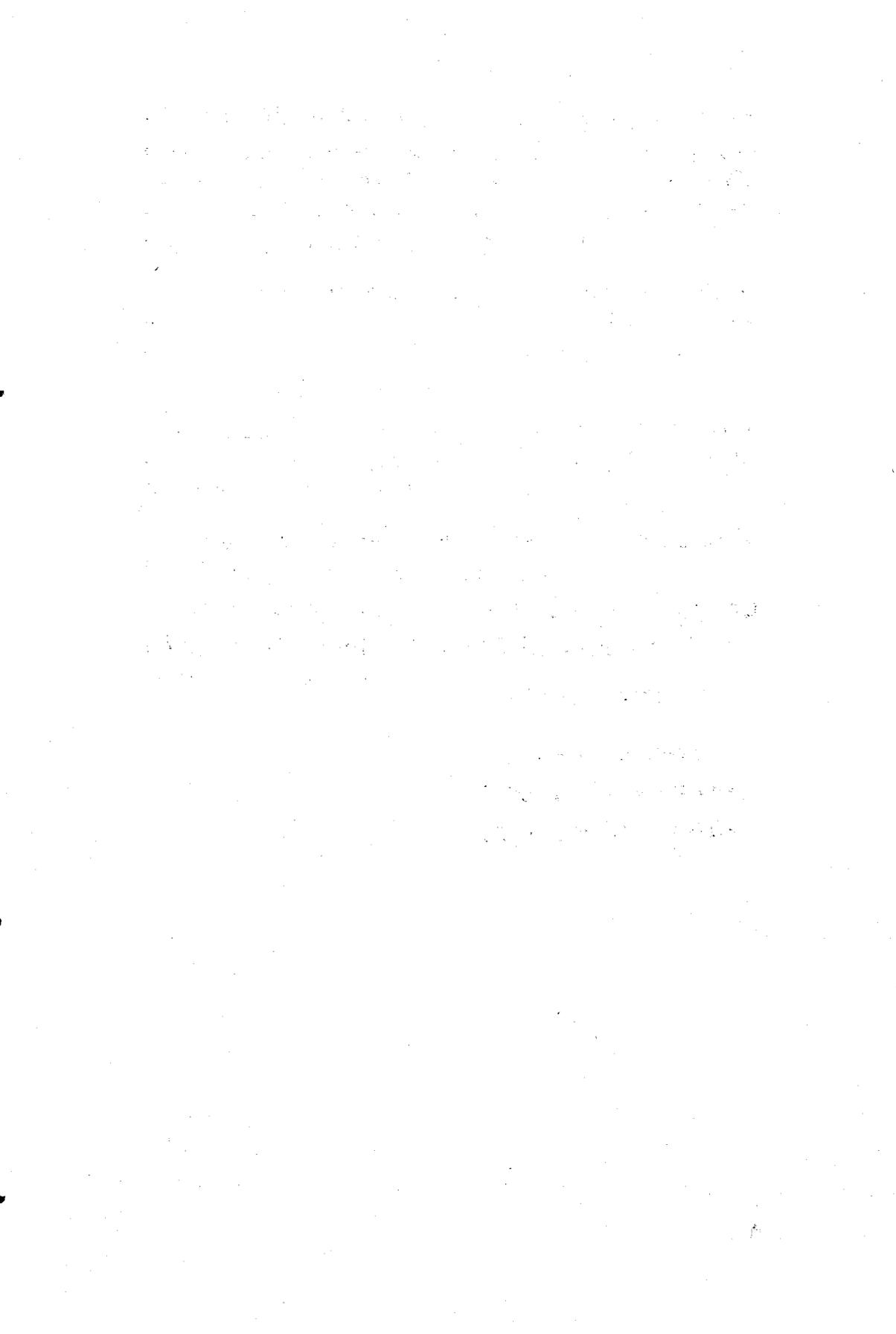
قال الله تعالى : بسم الله الرحمن الرحيم : « رب هب لي حكما
والحننى بالصالحين ، واجعل لي لسان صدق فى الآخرين » .

صدق الله العظيم

ابو صابر ، عزت ياسين

القاهرة فى ٢١ فبراير سنة ١٩٨٥م

الموافق اول جمادى الآخرة سنة ١٤٠٥هـ



خطة العمل

قسمت هذا الكتاب الى ثلاثة أبواب :

الباب الأول :

فى الفهارس وأشكالها وأنواعها ثم فى الشروط التى يجب توافرها فى مفهرسى المخطوطات ، بعد ذلك فى كيفية فهرسة المخطوطات والحديث عن المشاكل والصعوبات التى تواجه المفهرس وكيفية التغلب على تلك المشاكل بالرجوع الى الفهارس والمصادر وكتب التراجم والطبقات ، ثم ذيلت ذلك ببطاقة لفهرسة المخطوطات .

الباب الثانى :

فى مصادر التوثيق والبحث فى المخطوطات فى كتب التراجم وفهارس المكتبات وكتب الطبقات التى لا سبيل للمفهرس أو الباحث الرجوع اليها للوقوف على مدى صحة ما لديه من معلومات سواء آكانت عن المؤلف أم عن المخطوط أم عن مذهب من المذاهب أم عن موضوع من الموضوعات سواء آكان فى الطب أم اللغة أم النحو . . الخ ، أم كان فى تحديد فترة زمنية معينة .

وأوردت فى هذا الباب أسماء أربعة وستين كتابا رتبته حسب العنوان ، ثم ذكرت نبذة مبسطة عن المؤلف مستقاة من معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة أو الأعلام لخير الدين الزركلى ، وفى حالة عدم ذكره فيهما ألبا الى كتب الطبقات الأخرى وأشير الى ذلك فى نهاية الصفحة التى يرد بها هذا المؤلف ، ثم نبذة عن الكتاب من ناحية ترتيب المؤلف له وكيفية جمعه لهذه المادة العلمية وذلك من واقع الكتب المطبوعة لهذا الكتاب أو المصادر الأخرى التى تحدثت عن هذا الكتاب مشيرا إليها أيضا

فى نهاية الصفحة ، ثم ذكرت فى نهاية ذلك الطبعات التى تمت لهذا الكتاب واسم المطبعة والسنة والبلد واسم الشخص الذى قام بالتحقيق أو اسم الهيئة العلمية التى أشرفت على طباعته وأيضا المصادر والفهارس مشيرا الى هذا كله فى نهاية الصفحة وفى نهاية هذا الباب خاتمة بسيطة .

الباب الثالث :

حصرت فيه كل المكتبات الموجودة بجمهورية مصر العربية والتى تضم بين جنباتها كتب التراث العربى القديم ألا وهى المخطوطات العربية الاسلامية ، ولم أتعرض للمكتبات الخاصة فهذا يتطلب جهدا ووقتا طويلا فقصرت هذا الدليل على المكتبات الوطنية الموجودة ورتبتها على أساس ترتيب المحافظات ثم فى حالة تعدد المكتبات فى المحافظة الواحدة ترتيب أبجديا حسب الأسماء .

وقد حصرت الفهارس المطبوعة التى صدرت عن هذه المكتبات وسنة طباعتها واسم المطبعة وذكر من قام بأعداد هذه الفهارس ، والفهارس التى تأتى مبهمة من أى من هذه البيانات لدليل على عدم وجود هذه المعلومات على هذه الفهارس وقمت بانتقاء بعض المعلومات من كتب كثيرة بعضها قديم وبعضها حديث ، ولا شك أنه قد صدرت مؤخرا بعض الفهارس والنشرات لهذه المكتبات المذكورة الا أنها لم تكن فى متناول يدي فمعدرة لهذا النقص .

لقد ذيلت البحث بأسماء بعض المساجد التى تضم مكتباتها بعض المخطوطات كالمصاحف وغيرها وبالرجوع الى وزارة الأوقاف فى هذا المضمار لتفيدنا أكثر وأكثر وتمدنا بمعلومات كثيرة عن المساجد الموجودة بجمهورية مصر العربية التى تحوى مخطوطات .

وفى النهاية تم اعداد الكشافات التالية :

(١) كشاف بالعناوين :

وهو مرتب حسب عنوان الكتاب أبجديا ويحتوى على كل ما ورد بهذا الكتاب من عناوين للمكتب والفهارس ويلى العناوين اسم المؤلف فتاريخ وقاته أو المؤلف فقط حسب شهرته أو يأتى اسم الكتاب حسب

ما ورد دون اسم مؤلفه ثم ذكر رقم الصفحة التي ورد فيها ، وقد أدمجت الاحالات به وهي من الاسم المعروف للكتاب الى العنوان الذي ورد هنا متبوعا باسم المؤلف فتاريخ وفاته ، ثم رقم الصفحة التي ورد بها العنوان المحال اليه .

(ب) كشاف الأعلام والمؤلفين :

وتم ترتيبه أبجديا ويحتوى هذا الكشاف على أسماء الأعلام الذين ورد ذكرهم فى هذا الكتاب وقد تم تحقيق المؤلفين بقدر الاستطاعة والامكان بعد الرجوع الى كتب الطبقات والأعلام للزركى ومعجم المؤلفين لكحالة ، وهذه أمثلة لهذا الكشاف : النووى ، يحيى بن شرف (- ٦٧٦هـ) ، أبو القاسم البيهقى ، على بن أبى القاسم المعروف بغندق (- ٥٦٥هـ) وبعض الأعلام وردت أسماءهم مختصرة والبعض الآخر كتب كما هو وكما ورد فى الكتاب .

وقد تضمن الكشاف الاحالات اللازمة لهؤلاء الأعلام المؤلفين ونكتفى بذكر الصفحة أو الصفحات التي ورد بها هذا المؤلف بعد اسمه كاملا متبوعا بتاريخ الميلاد والوفاة أو كليهما ان وجدا .

وبعض هؤلاء الأعلام والمؤلفين على قيد الحياة أطال الله عمرهم لنستمد منهم العون والنصح والارشاد وأن نستفيد من مؤلفاتهم العلمية فى هذا المجال ، ولترتيب الأسماء التي وردت فى هذا الكشاف اتبعنا الآتى :

فيذكر الاسم مبدوءا باسم الشهرة ثم الاسم الشخصى وما يلى ذلك من لقب أو كنية فتاريخ الميلاد ان وجد ثم الوفاة داخل قوسين فان لم يذكر وفاة المؤلف فان ذلك يعنى اما ان يكون حيا يرزق واما ان تكون وفاته مجهولة لدينا .

والاحالة من الاسم الشخصى للمؤلف الى اسم الشهرة مثل : -

محمد بن أحمد = الذهبى (- ٧٤٨هـ)

المتنبى = أبو الطيب المتنبى (- ٣٥٤هـ)

الخلوجى = عبد الستار الخلوجى

السيوطى = الجلال السيوطى (- ٩١١هـ)

واننى أود التنبيه الى الملاحظات التالية :

١ - اغفال كلمة : ابن ، أبو ، أبى ، ابن أم ، ال التعريف مع

إبقائها كأساس فى الكلمة مثل :

- ابن ماجه - مرتبة في حرف الميم
- ابن الصلاح - مرتبة في حرف الصاد
- أبو السعادات - مرتبة في حرف السين
- ابن أبي داود - مرتبة في حرف الدال

٢ - في الترتيب الهجائي لأسماء المؤلفين والأعلام يلاحظ أن الاسم المفرد يسبق الاسم المركب مثل :

- أبو الفرج بن رجب يسبق أبو الفرج الأصبهاني
- الحسن بن يسار يسبق أبو الحسن الآمدي
- عبد الرحمن بن محمد يسبق عبد الرحمن الذهبي

٣ - روعي في الترتيب أن الهمزة على الواو تسبق الواو وأن الهمزة على الياء تسبق الياء مثل :

- الدؤل تسبق الدواني
- الرئيس تسبق الرياشي

٤ - في حالة اتفاق الأسماء يتم الترتيب حسب هجائية الاسم المحال اليه مثل :

- محمد بن أحمد = بدر الدين العيني (- ٨٥٥هـ)
- محمد بن أحمد = البيروني (- ٤٤٠هـ)
- محمد بن أحمد = أبو جعفر النحاس (- ٣٣٨هـ)

(ج) كشف المكتبات والمؤسسات العلمية :

وتم حصر كل المكتبات والهيئات والمؤسسات العلمية التي ورد ذكرها وهي مرتبة أبجدياً حسب اسمها وتليها رقم الصفحة التي ورد ذكرها فيها .

مع الاحاطة بأننا لم ندرج بهذا الكشف أسماء المطابع مثل : مطبعة السعادة بمصر ، مطبعة عيسى البابي الحلبي ، مطبعة المعاهد بمصر ، مطبعة السنة المحمدية ، مطبعة بريل بليدن ، المطبعة الجديدة الفاسية ، المطبعة الوهيبية ٠٠٠٠ الخ .

(د) كشاف الأماكن والبلدان :

ويشمل كل الأماكن والبلاد التي وردت في هذا البحث ثم رقم الصفحة وهو مرتب أبجديا حسب اسم البلد والمكان .

(هـ) كشاف المراجع والمصادر التي تم الاستعانة بها :

وتم ترتيبها حسب عنوانها أبجديا يليها اسم المطبعة ان وجدت فتاريخ الطبعة ثم السنة فاسم البلد الذي تمت به الطباعة .

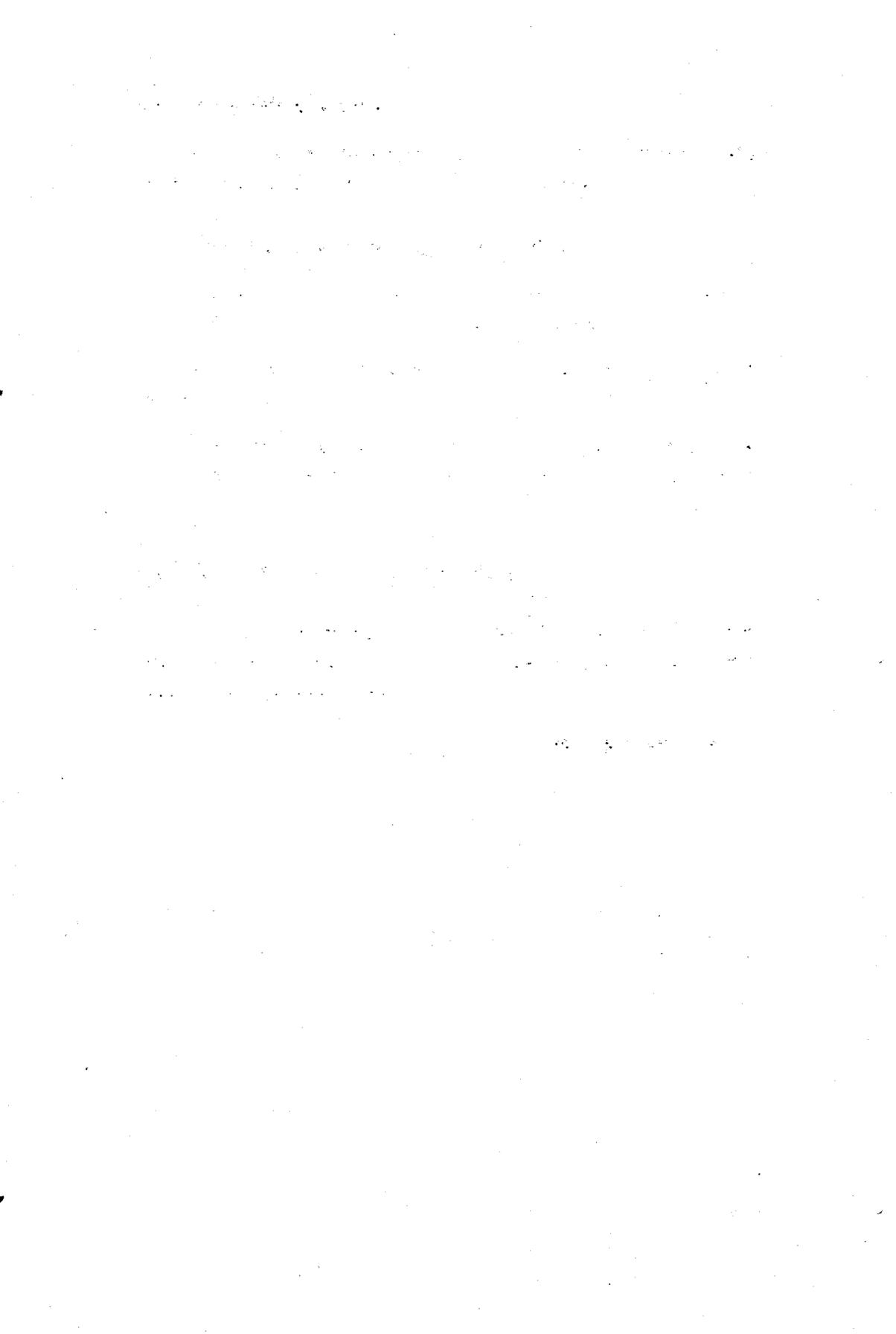
وإذا كان المرجع محققا من قبل شخص أو أكثر يذكر اسم المحقق بعد اسم المؤلف وبيانات الطبع مثل :

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ، ابن حجر العسقلاني ، دار الكتب الحديثة ، الطبعة الجديدة ، تحقيق محمد سيد جاد الحق ، سنة ١٩٦٦م ، مصر .

(و) لوحات مختارة تمثل تطور الخط العربي :

وقد تم اختيار النماذج التي تمثل تطور الخط العربي في المخطوطات العربية من الكتاب العربي المخطوط الى القرن العاشر الهجري - الجزء الأول - للدكتور صلاح الدين المنجد .

أبو صابر ، عزت ياسين



الباب الأول

معنى كلمة فهرس

الفهرس لفظ معرب أصله من الفارسية ويعنى قائمة كتب أو مواضيع للكتاب ، والقائمة تصف شيئا من الأشياء مثل الكتالوك ، لكن المكتبيين يستعملون هذه الكلمة (فهرس) للدلالة على قائمة محتويات المكتبة من الكتب ، وهذا المفهوم عبارة عن مجموعة مداخل تسجل وتصف وتبين هذه المحتويات وبهذا المعنى يختلف عن الببليوغرافية التى هى سجل لكل ما كتب فى موضوع معين أو لغة معينة أو فترة زمنية محددة . . الخ » .

وفى عام ٣٧٧هـ استعمل ابن النديم هذا اللفظ على كتابه الفهرست .

والفهرس هو مرآة المكتبة ، فلا تستطيع أى مكتبة سواء أكانت صغيرة أم كبيرة الاستغناء عنه ، ولا تستطيع المكتبة أن تقدم خدماتها للباحث فى يسر وسهولة دون الاعتماد على الفهرس ، والفهرس هو الأداة بين المكتبة وروادها .

فقدرة العاملين بالمكتبة على معرفة ما تحويه وكذلك التصنيف وعرض الكتب من العوامل التى تؤدى نفس الغرض الا أن الفهرس يكون أكثر شمولاً وأهمية ولذلك يعتبر الفهرس الأداة المحركة للمكتبة .

ووضع كاليماخوس عن مكتبة الاسكندرية سنة ٢٥٠ ق م والذي عينه بطليموس الثانى فهرساً مفصلاً فى ١٢٠ مجلد بعد أن قسم مجموعات المكتبة الى ثمانية أقسام رئيسية وبذلك هو أول مصنف علمى فى تاريخ

- الأدب ، وقد احتوى على أسماء المؤلفين الذين لهم مؤلفات بالمكتبة (أ) .
- وكان الفهرس بمثابة حصر وقائمة جرد للمحتويات .

وفى القديم كان الانتاج الفكرى صغيرا والآن قد نما وازدهر وتزايدت لغاته وتعددت أشكال نشره فقد يكون الكتاب مثلا مهما لأحد الأشخاص بالنسبة لمؤلفه ولباحث آخر تزيد أهميته حسب الموضوع بذلك تتغير وظيفة الفهرس .

فالفهرس له وظيفتان هما :

- (أ) وظيفة متعلقة بالحصر أو الجرد .

- (ب) وظيفة تحديد مكان المواد المعينة فى المكتبة .

والوظيفة الأولى قديمة قامت بها الفهارس القديمة وتمثل حاليا سجلات المكتبة ، أما الوظيفة الثانية فتختص بخدمة الاسترجاع أو تحديد مكان مواد معينة . بذلك يتحول الفهرس من أداة للمكتبى الى أداة للرواد والباحثين وهى وظيفة مهمة تجيب على كل ما يطرحه الباحثون من أسئلة .

والفهرس يخدم أغراضا كثيرة ومتنوعة منها :

- (أ) - تجميع القوائم لحصر موضوع أو حصر ما فى المكتبة من كتب وغير ذلك .

- (ب) تجميع الكتب التى هى فى موضوع واحد .

- (ج) تحديد مكان وجود الكتاب بالمكتبة .

- (د) افادة الباحث واعطاؤه المعلومات التى يحتاجها عن الكتاب .

- (هـ) تجميع الكتب المؤلفة فى عصر واحد .

- (و) تجميع مؤلفات كل مؤلف .

والفهرس يخدم الباحث والعامل بالمكتبة ويعتبر جزءا من النظام المتكامل للمكتبة ولذلك فلا بد أن يتمشى مع سياسة المكتبة وطبيعتها فالمكتبة الصغيرة تختلف تماما عن الكبيرة والمكتبة المدرسية تختلف أيضا عن الجامعية .

وعلى كل حال فالفهرس أداة اتصال فيقوم بتوصيل المعلومات عن طريق الكتب التي توجد بين صفحاته للقارئ وفي حالة فشله فسيكون فاشلا مشلول الحركة .

فأستطيع أن أقول وأبين مدى المسئولية الملقاة على الفهرس لتعريف الباحث بما ترضه المكتبة ، فالفهرس هو ثبت شامل بكل ما تقتنيه المكتبة .

وللفهرس أشكال كثيرة نذكر منها :

- (أ) الفهرس المطبوع أو الفهرس الكتاب
- (ب) الفهرس المحزوم
- (ج) الفهرس البطاقي

وقبل أن نبدأ في الحديث عن هذه الأشكال أود أن أقول أن الفهارس أصبحت ظاهرة عامة للمكتبات الخاصة والعامة ، فالفهارس القديمة ما هي الا قوائم حصرية بالموجود بالمكتبة وليست فهارس للبحث أو للاستفادة أما في وقتنا الحاضر أصبحت الفهارس كالملاح للطعام نتيجة لتضخم الانتاج الفكري المطبوع وهو في زيادة مستمرة .

(أ) الفهرس المطبوع :

هو أقدم أنواع الفهارس ، أخذت به كثير من المكتبات ويتألف من مجلد أو عدة مجلدات ، وهو شكل الكتاب المطبوع ، وأصبح شكلا تقليديا للمكتبات ، ولهذا الفهرس مميزات وعيوب .

فمن مميزاتة :

- (أ) صغر حجمه
- (ب) كثرة نسخه المطبوعة
- (ج) سهولة استخدامه في أى مكان بالمكتبة أو خارجها
- (د) يستطيع أكثر من باحث أن يستعمله في وقت واحد
- (هـ) سهولة الاطلاع على عدة مداخل في وقت واحد
- (و) يعتمد عليه اعتمادا كليا في اعداد الببليوجرافيات

ومن عيوبه :

- (أ) تكاليف الفهرس فى الطباعة والوقت والجهد الكبيرين .
- (ب) لا يدل على مقتنيات المكتبة الفعلية بعد صدوره فلا يستخدم الا لفترة معينة .
- (ج) يصعب التغيير فيه مثل الاضافة أو الحذف أو التعديل فمادته ثابتة لا تتغير .
- (د) سهولة تلفه من كثرة الاستعمال الغير سليم .

(هـ) معظم هذه الفهارس (القديمة) ينقصها الكشافات والتي تعتبر مفتاح الفهرس مثل فهارس المكتبة الأزهرية وفهارس دار الكتب المصرية وفهارس مكتبات استانبول .

أما نشرات دار الكتب المصرية والتي طبعت سنة ١٣٨٠هـ - ١٩٦١م فهي مرتبة بالعنوان ومذيلة بالقسم الثالث (الأخير) بكشاف بالمؤلفين ، ولم تزود بكشاف بالعناوين رغم ترتيبها حسب العناوين أو بكشاف للموضوعات ، كما أننا نلاحظ أن فهارس دار الكتب الظاهرية بدمشق قد أضافت كشافا باسم الناسخ مع كشاف العنوان وكشاف المؤلف .

(ب) الفهرس المحزوم :

ويتكون هذا الفهرس من صفحات ورقية كل منها تشمل كتابا بمعلوماته وكل ورقة منها يطلق عليها لفظ « جزاة » ، تسجل عليها البيانات وكل ما يمت الى المخطوط بصلة ووصف له ويتم تجميع هذه الجزايات وترتب أبجديا داخل غلاف سميك (بالعنوان) حتى لا تنفرط وتكون عرضة لضياح البعض منها أو يحدث اختلال واضطراب للجزايات .

ولم يعد هذا النوع يستعمل فى المكتبات لقلة الاستعمال أو الاقبال عليه فيما عدا مكتبة جامعة القاهرة فمازالت تستخدمه وكذلك مكتبة الحرم المكى بمكة المكرمة ، كما اقتصر استعماله على عدد محدود من مكتبات إنجلترا .

ولهذا الفهرس مميزات منها :

- (أ) سهولة اضافة كتب أو حذفها .
- (ب) لو قارناه بفهرس بطاقى لشغل حيزا أصغر من البطاقى .

- (ج) سهولة حمله ونقله .
- (د) الجزأة الواحدة تتسع لمعلومات كثيرة .
- (هـ) قلة تكاليفه لو قورن بالمطبوع أو بالفهرس البطاقى .
- (و) فى استطاعة الباحث أن يتصفحه بسرعة وسهولة .
- (ز) يمكن اعداد نسخ أخرى منه .
- (ح) له نفس مميزات الفهرس البطاقى .

ومن عيوب الفهرس المحزوم :

- (أ) التلف بسرعة بسبب كثرة الاستعمال .
 - (ب) ملفاته السميكة معرضة أيضا للتلف .
 - (ج) يحتاج الى خزائن معينة لحفظه .
- وهذا النوع من الفهارس يلى الفهرس المطبوع فى القدم الا أن الفهرس البطاقى احتل المرتبة الثانية بعد المطبوع فى مكتبات العالم فيعتبر الفهرس المحزوم هو الوسط بين المطبوع والبطاقى .

(ج) الفهرس البطاقى :

- فى بداية القرن العشرين انتشر هذا الفهرس وبدأ استعماله فى معظم المكتبات وهو عبارة عن بطاقات مسجل عليها البيانات فكل بطاقة بمخطوط ثم ترتب هذه البطاقات حسب العناوين أبجديا ثم توضع داخل أدراج معدنية أو خشبية .
- وشاع استعمال الفهرس البطاقى بعد أن ثبت نجاح استعماله عن الفهارس المطبوعة أو المحزومة .

ومن مميزاتة :

- (أ) اضافة بطاقات لمخطوطات جديدة بسهولة ويسر حسب الترتيب .
- (ب) البطاقة الواحدة هى وحدة قائمة بذاتها تعطى الباحث فكرة عن المخطوط ومؤلفه وبياناته .
- (ج) سهولة استخدامه من قبل الباحث ومن ثم لأمناء المكتبة .

- (د) لا يتلف بسرعة من كثرة الاستعمال .
- (هـ) سهولة تزويد هذا الفهرس بوسائل ارشادية كثيرة .
- (و) سهولة سحب البطاقات التي تحتاج الى تعديل أو الى تغيير أو الى اضافة بعض البيانات دون أن يتغير فى الترتيب أى شىء .

ومن عيوبه :

- (أ) احتياج هذا الفهرس الى الأدرج المعدنية أو الخشبية وكلاهما يشغل حيزا كبيرا .
 - (ب) من الصعب اعداد نسخ اضافية منه .
 - (ج) لا يمكن استخدامه لأكثر من فرد يقف على درج واحد .
 - (د) رغم أن الاحالات تسهل للباحث الكثير وترشده الا أن وجودها فى الفهرس البطاقى فتقوده من درج الى آخر .
 - (هـ) معرض للنقصان بسبب فقدان بطاقة أو مجموعة بطاقات أو وضعها فى مكان آخر مخالفا للترتيب .
- وقد أشار الدكتور شعبان خليفة فى كتابه الفهرسة الوصفية ص ١٠٥ على أن هناك فهرسا إلكترونيا الا أنه لم يستخدم حتى الآن فى المكتبات العربية لكثرة تكاليفه ولتدريب الباحثين على تشغيله قبل استعماله .

وللفهارس أنواع كثيرة منها :

- ١ - فهرس العنوان .
- ٢ - فهرس المؤلف .
- ٣ - فهرس الموضوع .
- ٤ - فهرس المصنف .
- ٥ - فهرس باسم الناسخ .
- ٦ - فهرس تاريخ النسخ .
- ٧ - فهرس موحد .
- ٨ - فهرس رقمى .

ونبدأ بالتعريف عن ماهية كل فهرس من هذه الفهارس وفائدته
وكيفية استعماله بالمكتبة .

١ - فهرس العنوان :

وهذا الفهرس بطاقي ترتب البطاقات حسب عناوين الكتب ترتيبا
أبجديا ، وقد احتل هذا الفهرس فى السابق المرتبة الأولى قبل فهرس
المؤلفين .

وفهرس العنوان يخدم الباحث طالما يعرف عنوان الكتاب أما فى
حالة عدم علمه بعنوان الكتاب فلا يستطيع الوصول اليه مهما فعل ومهما
أمضى من وقت فى البحث فى هذا الفهرس ، فلا تستطيع أى مكتبة أن
تغفل هذا الفهرس خاصة وأن المخطوطات تعرف بعناوينها أكثر مما تعرف
بمؤلفيها .

لذلك فاستعمال العنوان كمدخل رئيسى للكتاب يعفى الفهرس من
مشاكل الأسماء العربية (للمؤلفين) بكل ما فيها من أسماء وشهرة وكنى
وألقاب سنتكلم عنها فيما بعد .

ويمكن اعداد بطاقات بالمتابعات مثل عنوان آخر عرف به المخطوط
ويتم ترتيبها داخل بطاقات العنوان أبجديا وحسب ترتيبها .

والفهرس الخاص بالعنوان هو العمود الفقرى للمكتبة ولا يقل فى
أهميته عن فهرس المؤلفين الا أنه يفيد فى الوصول الى كتاب معين يعرف
القارئ عنوانه (٢) .

٢ - فهرس المؤلف :

لكل مكتبة نظامها فى صياغة المؤلف حتى لا تتكرر ترجمته بمدخلين
مختلفين ، فمدخل المؤلف يختلف فى الاعلام عن معجم المؤلفين أو مدخل
المؤلفين العرب أو كما ورد بمعجم المطبوعات .

فلابد من الالتزام بمرجع معين لتثبيت مدخل المؤلف فيكون هو
أقصر طريق للبحث عنه وللوصول اليه دون أى تعب فمثلا :

عبد الرحمن بن أبى بكر السيوطى - ٩١١ هـ .

لو رجعنا الى معجم المؤلفين لرضا كحالة ٥ : ١٢٨ فس نجد مدخله :
عبد الرحمن السيوطى .

(٢) المدخل الى علم الفهرسة ص ١١ .

وفى الأعلام لخير الدين الزركلى ٤ : ٧١ فسنجد مدخله : الجلال
السيوطى .

وفى هدية العارفين ١ : ٥٣٤ فسنجد مدخله : السيوطى
جلال الدين .

وفى مداخل المؤلفين العرب (٣) : ١٢٤ فسنجد مدخله : السيوطى
جلال الدين أبو الفضل .

وفى مداخل المؤلفين والأعلام العرب (جامعة الرياض) : ٢٦٦
سنجد مدخله : السيوطى جلال الدين أبو الفضل .

وفى معجم سر كيس ١ : ١٠٧٤ سنجد المدخل : السيوطى ،
جلال الدين .

نلاحظ تعدد المداخل لمؤلف واحد فالمكتبة تلتزم بمدخل معين كما
جاء بالأعلام أو معجم المؤلفين أو مداخل المؤلفين العرب حتى لا يتكرر مثلا
مؤلف واحد بمدخلين وربما ثلاثة .

وفهرس المؤلف هو أهم الفهارس فى المكتبات ولا غنى عنه كما لا يمكن
أن يكون لمكتبة فهرس كامل ما لم يكن بها فهرس بالمؤلف فيوجد مكتبات
كبيرة ليس لها فهرس بالتصنيف أو فهرس موضوعى لكن لها فهرس
بالمؤلف .

وترتب البطاقات فى هذا الفهرس ترتيبا هجائيا وفق أسماء المؤلفين
(أى مداخلهم) ثم يلى كل مؤلف مؤلفاته مرتبة أبجديا حسب العناوين
وهى على بطاقات أيضا .

على أن يكون ضمن هؤلاء المؤلفين : الراوى والجامع والمتمم وكذلك
المترجم الذى ينقل كتابا أو رسالة من الفارسية الى العربية أو من التركية
الى العربية .

فمخطوطة : الفتاوى الحيرية لنفع خير البرية .

ومؤلفها هو : خير الدين بن أحمد الرملى المتوفى - ١٠٨١هـ .

والجامع هو ولده : محى الدين بن خير الدين المتوفى - ١٠٧١هـ .

والمتمم للجمع هو : ابراهيم بن سليمان الجينينى المتوفى - ١١٠٨هـ .

(٣) مداخل المؤلفين العرب عام ١٢١٥هـ - ١٨٠٠م .

ولهذا انفهرس مميزاته الكثيرة منها :

- ١ - تجميع مؤلفات كل مؤلف (الموجودة بالمكتبة) تحت اسمه .
- ٢ - سهولة افادة الباحث الذى يبحث عن كتاب معين لمؤلف معين .
- ٣ - تجميع عدة نسخ من الكتاب الواحد وربما بعناوين مختلفة .
- ٤ - ازالة الشكوك فى نسبة كتاب معين للمؤلف .
- ٥ - اعداد بيبليوجرافية عن مؤلف بسهولة ويسر .

فاسم المؤلف هو أسهل الطرق للتعريف بالكتاب ولا نزاع فيه وقد يكون هناك آراء مختلفة حول تصنيف الكتاب هل هو فى الفقه أم فى الحديث ، هل هو فى كذا أم فى كذا فرأس الموضوع أقل تحديدا فى العادة من مدخل المؤلف ، ومن الصعب على المفهرس أن يحدد موضوع كتاب تحديدا دقيقا خاصة العلوم الفقهية والباحث عادة ما يكتشف هذا الخطأ ، لكن نسبة الكتاب لمؤلفه ليست صعبة بالنسبة للمفهرس المدقق رغم عدم وجود ما يفيد نسبته على المخطوط ، كما أنه لم يرد ذكر الكتاب بالمراجع أو الفهارس الا أن المفهرس بشتى الوسائل وخبرته يستطيع أن يستدل على المؤلف « كما سيأتى فيما بعد بالتفصيل » .

كما أن الباحث يستطيع أن يستدل بسهولة على ما يريده من الكتب من فهرس المؤلف عن فهرس العنوان أو فهرس الموضوع فلربما وضعت بطاقة بالعنوان لمخطوطة التاريخ البدرى والباحث بحث عنها تحت عنوان التاريخ العينى أو عقد الجمان فى تاريخ أهل الزمان فلا بد من وضع الاحالات والمتابعات اللازمة فى فهرس العنوان الا أن الباحث سيصل اليه بعد قضاء وقت غير قليل ، وكذلك بالنسبة للموضوع فربما فهرس كتاب من قبل مفهرس فوضعه فى الشعائر والتقاليد والأخلاق الاسلامية وفهرست نسخة أخرى من قبل مفهرس آخر ووضعت فى الفلسفة الاسلامية فى العصور الوسطى فلن يتجمع بذلك نسخ الكتاب فى الموضوع الواحد ولا يستطيع الباحث أن يصل الى النسختين الموجودتين مثلا بالمكتبة الا أن فهرس المؤلف ستجتمع فيه البطاقتان حتما فهما لمؤلف واحد .

وأن عنوان المخطوط قابل للتغيير ، وقد يكون مبهما لمدة طويلة ولا يسهل حفظه كاسم المؤلف ، ولا يستطيع الباحث أن يصل اليه بفهرس العنوان الا اذا تذكر بداية العنوان الا أن معظم العناوين قد تتفق فى بدايتها الا أن مؤلفيها مختلفون .

ومن هذا كله يتبين لنا أن فهرس المؤلف هو أكثر استعمالا بالمكتبة من قبل الباحثين والعاملين أيضا بالمكتبة بغرض التحقيق أو الفهرسة أو المقابلة أو نسبة الكتاب للمؤلف ، خاصة أن بعض الفهارس المطبوعة قد تنسب كتابا للنووي وآخر ينسبه للرافعي ولا يؤكد صحة هذه النسبة الا وجود نسختين مختلفتين من هذا الكتاب تحت اسم النووي أو اسم الرافعي .

وأقول ان لفهرس المؤلفين عيبا واحدا ألا وهو طالما الباحث لا يعرف مدخل المؤلف فلا يستطيع الوصول الى هدفه الا بمساعدة أمين المكتبة .

٣ - فهرس الموضوعات :

ويتم ترتيب البطاقات في هذا الفهرس وفقا لرؤوس الموضوعات على أن تكون مرتبة ترتيبا هجائيا ومزودة بالاحالات اللازمة التي تعين الباحث على الوصول الى هدفه بسهولة ويسر ، والترتيب كالاتي مثلا :

| | |
|--------|--|
| ٣٧٨٢٥٣ | الاجازات |
| ٢١٣٢٦ | الأحاديث السنية الأخرى |
| ٨١٧ | الأهاجي والفكاهات |
| ٨١٩ | البلاغة العربية |
| ٩٦٢ | تاريخ مصر |
| ٩٥٣٢٨ | تاريخ المملكة العربية السعودية |
| ٣٧٠ | التربية والتعليم |
| ٢١٢ | التفسير ، القرآن الكريم وعلومه |
| ٩١٠ | الجغرافيا |
| ٢١٨ | الشعائر والتقاليد والأخلاق الاسلامية |
| ٨١١٢٥ | الشعر ، العصر التركي والمملوكي ، أدب اللغة العربية |
| ٨١١٢١ | الشعر ، العصر الجاهلي ، أدب اللغة العربية |
| ٨١١٢٢ | الشعر ، عصر صدر الاسلام وبنى أمية |
| ٤١٤ | الصرف والوضع ، اللغة العربية |
| ٥٢٠ | الفلك |
| ٥٤٠ | الكيمياء |

| | |
|--------|--|
| ٢١٧٥ | المذهب الحنبلي ، فقه المذاهب الاسلامية |
| ٢١٧٤ر٤ | المذهب الحنفي ، فقه المذاهب الاسلامية |
| ٤١٣ | المعاجم العربية |
| ٢١٤ر٢ | النبوات ، أصول الدين |
| ٤١٥ | النحو ، اللغة العربية |

هكذا يكون الترتيب حسب رؤوس الموضوعات أبجديا وليس كالآتي حسب المصنف :

| | |
|-------|--|
| ٢١٣ | الحديث |
| ٢١٣ر١ | مصطلح الحديث |
| ٢١٣ر٢ | علوم الحديث الأخرى : الناسخ والمنسوخ ، الغريب والمشكل ، المؤلف والمختلف ، أحاديث الأحكام |
| ٢١٣ر٣ | كتب الأحاديث الأولى : المسانيد |
| ٢١٣ر٤ | الكتب الستة |
| ٢١٣ر٦ | الأحاديث السننية الأخرى |
| ٢١٣ر٨ | أحاديث الفرق الاسلامية |
| ٢١٣ر٩ | طبقات المحدثين والرواة |

فمن الطبيعي أن لكل كتاب موضوعا معيناً يندرج تحته ، ولا بد من أن تكون رؤوس الموضوعات موحدة ومتفقا عليها بالمكتبة حتى لا يستخدم كل مفهرس الصيغة التي يراها أو التي تتبادر الى ذهنه أو التي يراها من خلال تفكيره لرأس الموضوع ، كما أنه من الجائز جدا أن تكون لكتاب واحد عدة بطاقات لعدة رؤوس موضوعات يندرج تحتها هذا الكتاب .

والباحث يحتاج الى مثل هذا الفهرس الموضوعي حتى يكون ملما بكل ما تحتويه المكتبة من كتب في موضوع كذا ، هذا بالإضافة الى أن هذا الفهرس يفيد ما تحويه المكتبة نفسها في معرفة ما لديها من كتب التفسير أو كتب الحديث أو كتب اللغة العربية . . . وهكذا .

ولفهرس الموضوعات مميزات كثيرة نذكر منها :

- (أ) تلبية احتياجات الباحث في موضوع معين
- (ب) يساعد المكتبة في اعداد فهارسها الموضوعية

(ج) يساعد المكتبة في معرفة ما لديها من كتب الحديث أو أي موضوع يتطلب اعداد ببيوجرافيات عنه .

(د) مساعدة الباحث الذي ليس لديه عناوين كتب أو أسماء مؤلفين فيبحث في الموضوع المتصل بدراسته فيتبين له العناوين والمؤلفين التي يحتاج اليها .

وفهرس الموضوعات فهرس بسيط يسهل للباحث استخدامه طالما هو مرتب أبجديا وحسب رأس الموضوع وليس بالتصنيف فيصعب على الباحث أن يلم بمعرفة أن العلوم الدينية تحت رقم ٢٠٠ ويندرج تفصيليا تحت هذا الرقم فقه المذاهب الاسلامية وعلوم الحديث وعلوم القرآن الكريم وهكذا ، فليس هذا من أساس دراسته أو علمه به لكن لو رجع الى رأس الموضوع أبجديا بعنوان سيصل اليه بكل سهولة ويسر .

لكن في كلتا الحالتين يغيب على الباحث الدراية الكافية برأس الموضوع تماما فليس لديه علم به ولا بد من الاستعانة بأمين المكتبة .

كما يجب اعداد بطاقات احالة تحيل القارئ من موضوع الى آخر أو موضوع بديل عنه وذلك لربط الموضوعات المتشابهة مثل :

التصوف الاسلامي = الفلسفة الاسلامية في العصور الوسطى .
علم الكلام = أصول الدين .

٤ - الفهرس المصنف :

ويتم ترتيب البطاقات في هذا الفهرس ترتيبا خاصا لنظام التصنيف الذي أقرته المكتبة وربما يكون مطابقا لنفس ترتيب المخطوطات على الأرفف في حالة ما اذا كانت مرتبة حسب التصنيف ، مثل بعض المكتبات كمكتبة جامعة القاهرة ، مكتبة قسم المخطوطات بجامعة الملك سعود (الرياض سابقا) الا أنها قد استعاضت عن هذا الترتيب وتم ترتيب المخطوطات حسب الرقم الخاص ، ومكتبة الحرم المكي الشريف فمخطوطاتها مرتبة تصنيفيا ٠٠٠ وهكذا .

ويجب أن تتبع فيه القواعد المتفق عليها بالنسبة للعنوان والمؤلف مثلا :-

تاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس ، تأليف الديار بكري ،
حسن بن محمد (- ٩٦٦هـ) فيوضع رقم التصنيف الخاص بالسيرة النبوية وهو ٢١٩ وأسفل منه الحرف الأول من العنوان وهو (ت)

ثم الحرف الأول من مدخل المؤلف وهو (د) وتوضع بين الحرفين نقطة

٢١٩

هكذا : ———

ت.د

والفرق واضح بينه وبين فهرس الموضوعات فهذا يعتمد فى ترتيبه على رموز التصنيف بينما يعتمد رؤوس الموضوعات على الرؤوس اللفظية .

ولهذا الفهرس مميزات منها :

(أ) تستطيع كل مكتبة أو أى منها أن تطبع كل مجموعة من هذه المجموعات لتكون فهرسا كاملا .

(ب) يعمل هذا الفهرس على تجميع كل المواد عن رأس معين كما يبين العلاقة بين الموضوعات مما يزيد النفع للباحث على الفهارس الأخرى .

(ج) لأول وهلة يظهر للقارئ النظام الخاص بخطة التصنيف للمكتبة .

(د) أن استخدام الأرقام فى الترتيب يكون كعملية مساعدة بين المكتبات مع بعضها البعض فى مجال الفهرسة .

٥ - فهرس النساخ :

وهو عبارة عن تجميع البطاقات بأسماء النساخ الموجودة بالمكتبة والتي تم الاستدلال عليها من الفهرسة .

ويستفاد من هذا الفهرس بالاستدلال على الخطاطين المشهورين مثل ياقوت المستعصمى وابن مقلة وابن البواب أو مؤلف كتب كتابه بنفسه أو ناسخ له شهرة علمية .

كل هذه المعلومات تساعد المفهرس كثيرا فى حالة عدم وجود عنوان على مخطوط أو ليس له مؤلف فمن الجائز أن يكون لهذا الناسخ عدة كتب قام بكتابتها بتواريخ مختلفة نستطيع من خلالها تحديد عصر المؤلف أو العصر الذى كتب فيه المخطوط أو ربما يكون من أحد تلاميذ المؤلف أو أن فلانا أمره بكتابة هذا المخطوط له وهكذا . . الخ .

والباحث بطبيعة الحال لا يرجع الى هذا الفهرس الا فى حالات بسيطة ونادرة مثل الاستدلال أو معرفة خط فلان من النساخ أو الاستدلال على نسخة بخط المؤلف الذى يقوم بالدراسة عنه وهكذا . . . الخ .

ويساعد المكتبة على اعداد كشافات فى نهاية الفهارس الموضوعية المطبوعة بأسماء النساخ .

٦ - فهرس بتاريخ النسخ :

لا بد من وجوده فى المكتبة لاهميته وللإستدلال على المخطوطات القديمة النفيسة ، وهذا الفهرس بطاقى مرتب حسب تاريخ النسخ ، وفى حالة تصادف تاريخ نسخ واحد لعدة نسخ مختلفة ترتب حسب العنوان ، أما فى حالة عدم وجود تاريخ نسخ بنهاية المخطوط أو عليها فعلى المفهرس أن يقدر هذا التاريخ الذى كتبت فيه المخطوطة التى بين يديه تقديرا وذلك استنتاجا لعوامل كثيرة نذكر منها :

عصر المؤلف - التمليكات الموجودة على المخطوطة ان وجدت - الورق والمداد الذى كتبت به - السماعات أو الاجازات أو المقابلات أو ما عليها من تعليقات أو معارضات ونقول أو فى نوع الجلد وصناعته أو التذهيب والحلية ان وجدا (٤) ، وكل هذه البيانات لا تساعد فقط المفهرس على تحديد تاريخ النسخ ان كان هذا التاريخ مجهولا بل تفيدته أيضا فى توثيقه وبيان قيمته ومدى اهتمام الناس به فى هذا العصر أو العصور التى تليه .
وعادة يأتى تاريخ النسخ قبل أو بعد اسم الناسخ أو بدون اسم الناسخ محددًا بالوقت واليوم والشهر والسنة .

فللتاريخ أهمية بالغة تتزايد بمرور الوقت فيه يتم تحديد اقتراب النسخة من عصر المؤلف أو بمدى قربها من الأصل الذى نقلت عنه .

٧ - الفهرس الموحد :

يشمل هذا الفهرس محتويات مكتبتين فأكثر يتم تجميعه حسب العنوان وذلك للإستدلال على مكان وجود كتاب معين فى مكتبة أو أكثر ، كذلك لتجميع عدة نسخ من كتاب واحد .

ويتم اعداد هذا الفهرس بناء على فهرسة كل مكتبة على حدة على بطاقات ثم فى النهاية يتم ادماج هذه البطاقات مرتبة حسب عناوين المخطوطات .

نضرب لذلك مثلا :

فتقوم دار الكتب المصرية بانجاز أكبر مشروعين كبيرين يعتبران خطوة أساسية فى طريق اعداد الفهارس الموحدة للإنتاج المطبوع والمخطوط فى مصر وهما :

(٤) سنتكلم بتوسع عن هذا كله فى الفهرسة فيما بعد .

(أ) اعداد فهرس مطبوع لمقتنياتها المطبوعة فى مائة عام
(١٨٧٠ - ١٩٦٩ م) وقد تم وطبع القسم العربى منه .
(ب) اعداد قائمة حصرية لمقتنياتها المخطوطة .

ودار الكتب المصرية ألحقت بها عدة مكتبات مثل الحزانه التيمورية -
المكتبة الزكية - مكتبة طلعت باشا - مكتبة مصطفى فاضل - مكتبة
السنقيطى - مكتبة خليل أغا ٠٠٠٠ وهكذا .

ففى عام ١٩٧٠ اتفق على فهرسة كل مكتبة على حدة على بطاقات
ثم ادماج هذه البطاقات بعضها لبعض وتم ترتيبها حسب العناوين واعداد
قائمة بهذا الفهرس ونلاحظ تجميع النسخ بالعنوان الواحد رغم اختلاف
مؤلفيها وتتجمع نسخ من الرصيد العام للدار مع نسخة أو أكثر من
التيمورية ونسخة من طلعت أو الزكية وهكذا .

وقد تم تنفيذ هذا المشروع الكبير منذ عام ١٩٧٠ بعد تشكيل لجنة
من أساتذة علم المكتبات بجامعة القاهرة وأقرت الفترة الزمنية بمدة لا تقل
عن العشرين عاما لانتهاه هذا المشروع الضخم حيث ان مقتنيات الدار
لا تقل عن ٧٠٠٠٠ ألف مخطوط بخلاف المجموعة التى تحتويها الجامعات ،
وقد تمت بالفعل المرحلة الأولى من اعداد القائمة الحصرية من حرف أ حتى
الياء ، والمرحلة الثانية منها ألا وهى الجامعات فلم تتم بعد ومازال العمل
مستمرا فى تحليل مجاميع المكتبات الأخرى :

والقائمة الحصرية يرد بها عنوان المخطوط فاسم المؤلف وتاريخ الميلاد
والوفاة ان وجد ثم عدد الأوراق فتاريخ النسخ واسم الناسخ ثم الرقم
ويوضع بعد الرقم اسم المكتبة أو رمزها مثل مصطفى فاضل (م)
والسنقيطى (ش) أما الرصيد العام فيترك الرقم فقط وهذا حتى لا يحدث
لبس فى رقم قد تكرر مصادفة من مكتبتين مختلفتين أدعو الله تعالى أن
يعين العاملين والقائمين بهذا العمل على اكماله حتى يكون تحت تصرف
الباحثين والمحققين فى أقرب وقت .

والفهرس الموحد ذو ميزة فريدة فى توصيل وكشف الغموض
للباحث عما يريده ويحتاجه من نسخ كثيرة لكتاب واحد فى وقت واحد
ووجيز فلا يكلفه أى عناء أو مشقة فى البحث والسفر وراء المخطوط .

وستكون مداخل الكتاب الواحد فى هذه المكتبات موحدة . وياحبذا
لو قام المسؤولون فى البلاد العربية عن تجميع المخطوطات العربية الاسلامية
والموجودة بأنحاء العالم العربى والاسلامى والغربى بأعداد فهرس موحد
حتى يقف الباحث على تراثه دون تعب أو مشقة لكن هذا العمل الكبير

يتطلب أشياء كثيرة وجهد كبير وقد أبدى الأستاذ عبد الكريم الأمين رأيه في هذا التجميع قائلا (٥) :

١ - أن تعد أكبر مكتبة في القطر تعنى بالمخطوطات الفهرس الموحد الممثل لمخطوطات ذلك القطر .

٢ - تجمع هذه الفهارس الموحدة القطرية المثلة لمخطوطات تلك الأقطار في فهرس عربي موحد .

٣ - يضاف الى هذا الفهرس المخطوطات التي تتضمنها المكتبات الأجنبية سواء من خلال تجميعها من فهارس مخطوطاتها أم من صنع فهارس مخطوطات لمكتبات ليست لها فهارس مطبوعة الا أنني أقول أن تجميع فهرس موحد بمعرفة مكتبة قومية في القطر أو في الدولة لهو عمل شاق يتطلب الوقت والجهد والامكانيات المادية والبشرية أيضا هذا بالاضافة الى وجود مكتبات خاصة لا يستطيع الوقوف على ما بها من مقتنيات الا بموافقة أصحابها وهذه من الصعوبات التي تعوق العمل في هذا الفهرس .

فلو نظرنا الى أية دولة عربية نجد أن بها ما لا يقل عن خمس عشرة مكتبة تضم بين جدرانها مخطوطات عربية اسلامية ، وأن كل منها تبلغ مقتنياتها ما لا يقل عن عشرة آلاف مخطوطة ان لم تزد ، أى أن هذا متوسط ما بها ، فلو سلمنا جدلا بأن العشرة آلاف مخطوطة تفهرس ويعد لها البطاقات اللازمة داخل فهرس موحد بالعنوان في ثلاث سنوات وذلك على أن يتفرغ مفهرسو المخطوطات تماما لهذا العمل ، وينصب بعد الثلاث سنوات الى المكتبة الأم وهي القومية كل بطاقات المكتبات الاقليمية الأخرى لادماج هذه الفهارس بعضها البعض ويستغرق هذا العمل أيضا مدة لا تقل عن خمس سنوات في اعتقادي لتجميع ما لا يقل عن ٦٠ ألف مخطوط أو أزيد من مخطوطات دولة واحدة . فهل المسؤولون عن هذا التراث العربي في أى دولة يوافقون على قضان ثمان سنوات أو أزيد لاعداد فهرس موحد بالعنوان وتجنيد كل الطاقات البشرية والمالية في سبيل اعداد هذا الفهرس الضخم ؟ أعتقد ليس في الامكان لأسباب عديدة أذكر منها :

١ - قلة الكفاءات العاملة في هذا المجال .

٢ - لكل مكتبة قواعدها ونظمها فليسبب ما يتوقف هذا العمل بسبب نواح ادارية حسب الروتين .

(٥) الحلقة الدراسية للخدمات المكتبية والوراثة الببليوجرافيا ، مطبعة جامعة دمشق ،

١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م ، ص : ٥٦٢ .

- ٣ - ربما يكون بقسم المخطوطات أمين ، ومفهرس ، ومرشد ،
ورئيس القسم فهل في مقدور هؤلاء القيام بأعباء كبيرة مثل هذه الأعباء .
- ٤ - الحالة المادية لمكتبة ما لا تجعلها تنفق على هذا المشروع الكبير
الضخم .

أعتقد أن علاج هذه المشكلة بل الطريق الصائب تجاه اعداد فهرس
موحد للمخطوطات العربية الاسلامية هو اسناده الى مؤسسة علمية
متخصصة في هذا المجال وليكن « معهد المخطوطات العربية » وترصد له
ميزانية هذا العمل الكبير مع انتداب من الخبراء في هذا المجال وبعض
المفهرسين الجيدين في فهرسة المخطوطات حتى ولو مفهرس واحد من كل
مكتبة من المكتبات العربية التي تهتم بشئون المخطوطات زيادة على موظفي
ومفهرسي المعهد ثم تشكل عدة لجان من هؤلاء المفهرسين ، كل لجنة تختص
بعدة دول سواء بتفريغ الفهارس المطبوعة لهذه الدول أو السفر إليها وقضاء
بعض الوقت هناك للتفريغ واعداد البطاقات اللازمة .

وبهذا يتم اعداد فهرس موحد لجميع مقتنياتنا المخطوطة .

وقد ذكر الاستاذ المرحوم محمد أحمد حسين أن الهيئات العلمية
في الدول العربية تحتاج الى مثل هذا العمل ، لكن لا شك في أن ذلك
هو مسؤولية معهد المخطوطات العربية قبل كل شيء فعليه أن يحرص جميع
المخطوطات العربية في العالم العربي والدول الأجنبية واعداد فهرس
عام لها (٦) .

٨ - الفهرس الرقمي :

يتم ترتيب هذه البطاقات لهذا الفهرس برقم المخطوط المخزني
أو الرقم الخاص أو رقم تسجيله بالمكتبة بسجل قيد المخطوطات وليس
بالرقم العام أو الكلي للمكتبة العامة الموجود بها مخطوطات ومطبوعات .

والبطاقات تحمل كل المعلومات عن الكتاب كبطاقة العنوان أو المؤلف
أو الموضوع أو التاسيخ . والباحث لا يرجع لهذا الفهرس ولا يستخدمه
كما أنه لا يفيد في أي شيء اطلاقاً .

وهذا الفهرس هو العاضل الرئيسي للعاملين بالمكتبة لمعرفة ما وصلت
إليه المقتنيات وهل زادت عن العام المنصرم من عدمه ، فهو ترمومتر المكتبة
وميزانها .

(٦) الحلقة الدراسية للخدمات المكتبية والوراقة ص ٣٠٣ .

وهناك المجاميع التي تحتوى على أكثر من كتاب يكون ترقيم الكتاب ككل ثم ترتيب الرسائل أو الكتب التي يحتويها هذا المجموع بالترتيب

١٠٠٠

مع ذكر أرقام الصفحات لكل كتاب مثل : الرقم — (ص ١ - ٩٠) وهكذا .

بهذا نكون قد استعرضنا الفهارس بأنواعها وأشكالها ولم يبق أمامنا الآن إلا الشروط التي يجب توافرها في المفهرس ثم كيفية فهرسة المخطوطات والعقبات التي تواجه المفهرس أثناء الفهرسة وكيفية التغلب على هذه العقبات .

الشروط الواجب توافرها في مفهرس المخطوطات :

١ - فهرسة المخطوطات هي تنظيم مواد العلم والمعرفة لاستعمالها السريع وهذا التنظيم يتطلب الوصف الدقيق للمخطوط لتمييزه عن مخطوط آخر وبهذا الوصف يستطيع الباحث أن يصل اليه بسهولة طالما عرف عنوان المخطوط واسم مؤلفه وموضوع الكتاب ، فهذا كله تعتبر الفهرسة عملية فنية دقيقة تحتاج الى درجة عالية من الكفاءة العلمية ، فلا بد أن يكون المفهرس على ثقافة واسعة ، فالمخطوطات تجبر المفهرس على أن يكتسب العلم والمعرفة شيئا فشيئا فتبدأ ثقافته ضعيفة وتنمو بعد ذلك وتتسع .

٢ - أن يكون المفهرس على علم باللغة والتاريخ والأدب والدين فغالبية المخطوطات تقع ضمن هذه العلوم ، فقد أثبتت التجارب أن المتخصصين في الدراسات الإسلامية أو العربية أو التاريخية هم أقدر الناس على فهرسة المخطوطات فلا بد لمفهرس المخطوطات أن يكون ملما بكل جوانب الثقافة الإسلامية .

٣ - أن يكون من مؤهلات المفهرس للمخطوطات : الشخصية ، الدقة ، وحسن النظام والقدرة الكافية على البحث في الفهارس والمصادر وعلى تنظيم المعلومات ، وأن تكون لديه ذاكرة قوية فيكون بذلك على دراية كاملة وكبيرة بالمخطوطات التي لديه والتي فهرسها من قبل وعن كيفية مداخل المؤلفين وما الى ذلك .

٤ - أن يكون ملما وعلى دراية كاملة بإجراءات التصنيف والفهرسة وكيفية استعمال الفهارس والمصادر .

٥ - أن يكون على قدر من العلم بأنواع الخطوط ويأتي هذا بالمران والخبرة .

٦ - أن يكون من مميزاتة الصبر وعدم اليأس والثقة في معلوماته التي ينتقيها بعد التحقق منها سواء حصل عليها من الفهارس أو المراجع أو من المخطوط نفسه .

وكل هذه الصفات يمكن للمفهرس اكتسابها بالدربة والمران وأن يتصف بها طالما لديه القدرة والعزيمة على تقبل هذا ، وما أصدق الشاعر العربي عندما قال :

ولم أر في عيوب الناس شيئا
كنقص القادرين على التمام

فيجب على أقسام المخطوطات أو الهيئات العلمية التي تعنى بذلك أن تشترك في الدورات العربية وغيرها والتي تعقد بشأن المخطوطات لمعرفة كل جديد وليكون العاملون على صلة وثيقة باخوانهم في هذا المجال مما يساعد على توسيع مداركهم ، وأن يكونوا على مستوى علمي جيد ، فمثلا معهد المخطوطات العربية يعقد دورات تدريبية سنوية في دراسة شؤون المخطوطات وكذلك الوزارات تعقد دورات تدريبية لأمناء المكتبات والتدريب العملي في أقسام المخطوطات بدور الكتب .

فالاعداد المهني لأمناء المخطوطات يختلف تماما من بلد الى آخر كما هو الحال في كل شيء ففي فرنسا يتوفر معهد خاص لتخريج أمناء الوثائق والمخطوطات والمطبوعات معا ، وفي ألمانيا يتم الاعداد المهني لأمناء المخطوطات بالجامعة وليس في معهد مستقل ، أما في إنجلترا فيتم الاعداد المهني لأمناء المخطوطات في مدرسة خاصة بالوثائق والمخطوطات معا بالاضافة الى المكتبات والمعلومات ، وفي مصر تدرس مادة المخطوطات العربية بقسم المكتبات والوثائق وتساندها مادة الكتابة العربية بنفس القسم .

ويوجد بمصر أيضا مركز تحقيق التراث العربي بدار الكتب المصرية فقد بدأ بداية طيبة في مجال تدريس المخطوطات الا أنه حصر نفسه في تحقيق المخطوطات على أن يتدرب الباحثون أثناء عملية التحقيق وهكذا لا نجد المفهرس المتدرب تدريبا جيدا لفهرسة المخطوط (٧) .

وبالمملكة العربية السعودية قسم المكتبات بجامعة الملك عبد العزيز

(٧) الفهرسة الوصفية للمكتبات : ص ٣٢٢ ، ص ٣٢٣ .

بجدية تدرس بعض المواد الخاصة بالمخطوط وتحقيقه ، وكذلك قسم المكتبات بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض ، كما يوجد مركز البحث العلمى بمكة المكرمة والتابع لجامعة أم القرى لتحقيق المخطوطات ونشرها .

وكذلك يوجد قسم الوثائق والمكتبات فى جامعة أم درمان بالسودان .

كيفية فهرسة المخطوطات :

فهرسة المخطوطات من العمليات الشاقة فتختلف تماما عن فهرسة المطبوعات بكثير ، فالمخطوط ينفرد بخصائص فردية تعتمد على انتاج الناسخ أو الخطاط وسوف يختلف مدخل المخطوط فى فهرس عن مدخله فى فهرس أخرى علما بأنه واحد ومؤلفه واحد (٨) .

وفهرسة المخطوطات على نطاق مكتبات العالم بأسره لم تلق العناية التى لقيتها فهرسة المطبوعات وليس هناك اتفاق أو تقنين معين للفهرسة بين هذه المكتبات فكل مكتبة لديها مجموعة من المخطوطات تجرى فهرستها بطريقتها الخاصة (٩) .

وفهرسة المخطوط لايد من وصفه وصفا علميا بإيراد مميزاته من الناحيتين الخارجية والداخلية فالمقصود بالمميزات الخارجية كل ما يتعلق بالمخطوط من حيث هو انتاج مادي وتشمل المادة المستخدمة فى الكتابة والخط ونوعه والمواد التى استخدمت ولونه والتذهيب والزخرفة والمسطرة وأخيرا فن التجليد .

أما مميزات المخطوط الداخلية فالمقصود بها كل ما يتعلق به من حيث انه انتاج فكرى يشمل : اسم المؤلف متبوعا بتاريخى الميلاد والوفاة ان وجدوا أو كليهما وغالبا الوفاة أو العصر بالتقريب واسم الناسخ للمخطوط وتاريخ النسخ ومكانه اذا ذكر ، وثبت بالمحتويات مع ذكر البداية والنهاية متبوعين ببيان الناقص والتالف فى النسخة ثم ايجاز بسيط عن الأبواب والفصول أو الموضوعات ، مع بيان عدد الأوراق والمسطرة والحجم أى المقاس طولاً وعرضاً .

والمخطوط اما أن يكون بخط المؤلف أو غيره وهو نادر الوجود ،

(٨) المدخل الى علم الفهرسة : ص ١٤٥ .

(٩) الفهرسة الوصفية للمكتبات : ص ٣١٦ .

وهو أطول المخطوطات عمرا إذ أن عمر المخطوط العربي حوالى ثلاثة عشر قرنا إذ أن الطباعة لم تدخل الى العالم العربي بصفة جدية ومستمرة الا فى القرن التاسع عشر الميلادى (١٠) .

ولفهرسة المخطوط العربي لا بد من الامام بالملاحم المادية للمخطوط فالهدف من الفهرسة هو وصف المخطوط وصفا دقيقا ليبرز للقارى الصورة الدقيقة للموضوع وبيان أبواب وفصول هذا المخطوط فتعنى بذلك أولا وأخيرا الوصف المادى للشيء المفهرس .

وبعد هذا التعريف البسيط للفهرسة فان فهرسة المخطوط يجب أن تتضمن العناصر الآتية :

- ١ - صفحة العنوان (اسم الكتاب)
 - ٢ - اسم المؤلف
 - ٣ - بداية المخطوط (الاستهلال)
 - ٤ - نهاية المخطوط (الخاتمة)
 - ٥ - الترقيم والمسطرة والحجم .
 - ٦ - نوع الخط واسم الناسخ وتاريخ النسخ .
 - ٧ - وصف المخطوط .
 - ٨ - المصادر والفهارس التى تم الرجوع اليها لتحقيق العنوان أو المؤلف وخلافهما .
- فتبدأ فى الحديث أولا عن :

١ - صفحة العنوان أو اسم المخطوط :

وصفحة العنوان هى واجهة الكتاب المطبوع ، أما المخطوط فتشتمل على العنوان واسم المؤلف وناسخه ومكان وتاريخ النسخ (١١) .

وفى أول عهد العرب بصناعة الكتب لم يعرفوا صفحة العنوان وكان يأتى ذكره فى مقدمة الكتاب أو فى نهايته ، وكانت الصفحة الأولى تترك بيضاء . (١٢) ، وقد دأب من يمتلك نسخه المخطوط على كتابة عنوانها على تلك الورقة البيضاء المغلف بها الكتاب (١٣) ويجب اثبات اسم

-
- (١٠) الفهرسة الوصفية للمكتبات : ص ٣٠٥ .
 - (١١) فهرسة المخطوط العربي : ص ٣٤ .
 - (١٢) المخطوط العربي : ص ١٦٨ .
 - (١٣) الفهرسة الوصفية للمكتبات : ص ٣٠٦ .

المخطوط كما جاء بصفحة العنوان أو كما جاء في المقدمة أو النهاية ،
فالعنوان الموجود بالمقدمة ينوه عنه المؤلف بنفسه فيأتي واضحا ومفصلا
وربما يأتي بآخر النسخة حيث يقول المؤلف قد تم كتاب كذا أو انتهى
كتاب كذا أو انجز كتاب كذا .

أو يذكر الناسخ في النهاية أنه تم كتاب كذا مؤلفه فلان على يد العبد
الحقير فلان بن فلان .

ولتحقيق هذا العنوان سواء ورد بصفحة العنوان أو بالمقدمة
أو بنهاية المخطوط وذلك لبيان صحته فيجب الرجوع الى كتب المصادر
وفهارس المكتبات ككشف الظنون وذيله أو الفهرست لابن النديم وغيرها
من كتب التراجم والطبقات العديدة (١٤) فنجد اما أن العنوان ورد تماما
أو به اختلاف بسيط بزيادة لفظ أو نقصانه فلا بد من الاشارة الى ذلك .

اذن فكل المخطوطات تدخل تحت عنوانها كما تعرف بعنوانها
وليس بمؤلفها كما ذكرنا وهذا عكس ما جاء في الفهرسة الوصفية لغنية
خماس صالح ص ١٦٠ بأن المخطوطة تدخل تحت اسم مؤلفها سواء هو
الكاتب أو غيره ، مع اعداد مداخل اضافية للعنوان والناسخ والجامع ...
الخ ، أما المخطوط المجهول المؤلف فيدخل تحت عنوانه .

وقد قسم بطاقة فهرسة المخطوط د . شعبان خليفة الى عدة فقرات
أولها : فقرة المدخل : ويجب أن يكون المدخل الرئيسي للمخطوط باسم
المؤلف مبتدئا بالجزء الأشهر من الاسم ومتبوعا بالأسماء الأولى للمؤلف
مع ذكر تاريخ الميلاد والوفاة بعد الاسم بالتقويم الهجرى والميلادى كلما
أمكن ذلك (١٥) .

وهذا طبعا مخالف لما اتفقنا عليه وهو أيضا في نفس الموضوع .

فأعيد وأكرر أن المخطوطات العربية عرفت بعناوينها وليست
بمؤلفيها فلا بد أن يكون مدخلها بالعنوان سواء آكانت الفهرسة في فهارس
مطبوعة أم بطاقية .

وللمخطوط العربي أكثر من عنوان حسب ما يتراءى لمؤلفه فنضرب
لذلك بعض الأمثلة أو حسب شهرتها :

★ الرحبية : لمحمد بن على بن المتقنة المتوفى سنة ٥٧٧هـ .

(١٤) انظر الباب الثانى من هذا الكتاب

(١٥) الفهرسة الوصفية للمكتبات : ص ٣٢١ .

وتسمى أيضا : بغية الباحث - المقدمة الرحبية - متن الرحبية
- المنظمة الرحبية - أرجوزة في الفرائض .

★ حلية الأبرار وشعار الأخيار في تلخيص الدعوات والأذكار
للنووي ، يحيى بن شرف - ٦٧٦ هـ وتسمى أيضا : الأذكار
النووية - الأذكار وحلية الأبرار وشعائر الأخيار في تلخيص
الدعوات والأذكار .

★ وشرح أبي العلاء المعري على ديوان أبي الطيب المتنبي .
فقد سمي أيضا : اللامع العزيزي - معجز أحمد .

★ عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان لبدر الدين العيني ، محمود
ابن أحمد والمتوفى سنة ٨٥٥ هـ (١٦) ، وقد سمي أيضا :
التاريخ البدرى - التاريخ العيني .

★ السراجية : لمحمد بن محمد السجاوندي والذي كان حيا حوالي
٥٩٦ هـ ، وتسمى أيضا : الفرائض السراجية - الفرائض
السجاوندية .

★ وتاريخ القضاء (١٧) المتوفى ٤٥٤ هـ .

وقد سمي أيضا : قصص الأنبياء - نوادر الحلفاء - عيون المعارف
وفنون أخبار الخلائف .

كل هذا والواجب على الم فهرس أن يثبت العنوان الذي ورد على
المخطوط (صفحة العنوان) أو مقدمته أو نهايته ويحيل الى العناوين
الأخرى المشهور بها هذا المخطوط .

أما في حالة عدم العثور على العنوان للأسباب التالية :

(أ) فقدان صفحة العنوان أو الخاتمة .

(ب) المخطوط كامل الأول والآخرا الا أن الناسخ تجاهل أو تناسى

ذكر العنوان .

فيجب على الم فهرس قراءة جزء غير بسيط من المخطوط ليكون على علم
بموضوع الكتاب وفي أى شيء يتحدث ثم يفهرس على أنه كتاب فى كذا
فى حالة عدم التوصل الى عنوان المخطوط من الفهارس أو المراجع اذا

(١٦) كشف الظنون ٢ : ١١٥٠ .

(١٧) كشف الظنون ٢ : ١١٨٨ .

اصتدل على المؤلف واذا كان صغيرا فيقال رسالة في كذا مع الاحاطة بأن الكتاب هل هو متن أم شرح أم حاشية كل هذه الأمور لابد للمفهرس أن يضعها في الحسبان مع مراعاة أن للمخطوطات العربية عناوين متشابهة كثيرة الا أنها لعدة مؤلفين نضرب لذلك بعض الأمثلة :

★ الأشباه والنظائر في الفروع لابن نجيم المصرى (١٨) .

• الأشباه والنظائر في الفروع لمحمد بن عمر بن الوكيل .

★ الجمع بين الصحيحين لحسين بن مسعود البغوى المتوفى

- ٥١٦ هـ (١٩) .

الجمع بين الصحيحين لابن أبى نصر فتوح الحميلى المتوفى

- ٤٨٨ هـ

★ أسباب النزول ٠٠٠ لعل بن المدينى (٢٠) .

• أسباب النزول ٠٠٠ لمحمد بن أسعد القرافى .

• أسباب النزول ٠٠٠ لعل بن أحمد الواحدى .

• أسباب النزول ٠٠٠ لابن الجوزى .

• أسباب النزول ٠٠٠ لابن حجر العسقلانى .

فالواجب على المفهرس عدم الانسياق وراء المعلومات الا بعد أن يستقيها من عدة مواضع أخرى من المخطوط نفسه أو من المراجع وفهارس المخطوطات الأخرى أو عملية مقابلة النسخة بعثة نسخ أخرى يكون فيها العنوان واضحا وجليا .

ففى حالة الاتيان بعنوان من عند المفهرس لابد من وضحه داخل قوسين وكذلك لو أتى المفهرس بأى عبارة سواء فى العنوان أو فى أى فقرة من فقرات الفهرسة لابد من ايداعها داخل قوسين .

٢ - اسم المؤلف :

سبق أن ذكرنا أنه لابد أن يكون للمكتبة مبدأ ثابت فى اتخاذ مدخل

(١٨) كشف الظنون ١ : ٩٨ ، ١٠٠ .

(١٩) كشف الظنون ١ : ٥٩٩ .

(٢٠) كشف الظنون ١ : ٧٦ .

المؤلف كأساس للتعريف به ، فمراجع المؤلف كثيرة وكذلك كتب التراجم والطبقات والتي سنتحدث عنها في باب مستقل فيما بعد .
ومن هذه المصادر التي تهتم بتحقيق المؤلف :

- معجم المطبوعات لسركيس - هدية العارفين للبغدادي
- الأعلام لخير الدين الزركلي - معجم المؤلفين لرضا كحالة
- مداخل المؤلفين والأعلام العرب [جامعة الرياض]
- مداخل المؤلفين العرب [للشنيطي وعبد المنعم السيد]

فلو نظرنا المؤلف معين وببحثنا عنه في هذه المراجع فسنلاحظ الاختلاف الواضح في مدخله في كل منها .

فالواجب أن تحدد المكتبة أيًا من من هذه المراجع الذي ستستخدمه أساسًا لتحقيق المؤلفين واتخاذ المدخل له هو المدخل الأساسي للمكتبة ويكون بذلك هو النظام المتبع للاستدلال على المؤلف .

فبعض المؤلفين العرب قد اشتهروا بأسمائهم والبعض الآخر بالكنية أو باللقب ، فهذا يصعب تقنين مداخلهم على أساس واحد فيكون بذلك مصدر تعب وارهاق للباحث .

وقد ذكر الدكتور صلاح الدين المنجد (٢١) أن نذكر اسم المؤلف كما ورد في المخطوط دون زيادة فلا حاجة إلى الزيادة .

ولو استعرض الم فهرس المقدمة لوجد أن المؤلف قد يذكر اسمه فيها لكن أثناء الفهرسة لابد من ذكر اسم المؤلف كاملاً مبدؤاً بمدخله الأساسي لما جاء في المصدر المتفق عليه كأساس لمدخل المؤلفين بالمكتبة ، ولابد من توثيق هذا الاسم كاملاً من كتب التراجم والطبقات ، كما يمكن للمفهرس الرجوع إلى كتاب تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين أو لبروكلمان في كتابه تاريخ الأدب العربي .

كما يتم إثبات سنة الميلاد وسنة الوفاة للمؤلف بالتاريخ الهجري إن وجداً أو كليهما وغالباً هي سنة الوفاة داخل قوسين أما في حالة التعذر لتحقيق اسم المؤلف من المصادر أو كتب التراجم والطبقات يكتب المؤلف كما ورد بالمخطوط .

ويجب على المفهرس ألا يقع في الخطأ من تشابه أسماء المؤلفين فكثير

(٢١) قواعد فهرسية المخطوطات ص ٦٢ .

منهم تشابه أسماءهم حتى ينسب الكتاب لمؤلف آخر وهذا يعد خطأ من الأخطاء الفاحشة والجسيمة التي لا تغتفر بأية حال من الأحوال . فمخطوطات نسبت لأكثر من مؤلف كما وردت بمعجم المؤلفين لرضا كحالة :

• نصيحة الاخوان ومرشدة الخلان

• فنسبها الى عبد الوهاب الغمري المتوفى ١٠٣١هـ (٢٢)

• ونسبها أيضا الى عمر بن الوردى المتوفى ٧٤٩هـ (٢٣)

وكتاب في تراجم من دفن في بغداد وضواحيها من الأولياء الصالحين

• فنسبه الى عيسى البنديجي المتوفى سنة ١٢٨٣هـ (٢٤)

• ونسبه اسماعيل البغدادي في الهدية الى مرتضى أفندي الشهر

• ينظمي زاده المتوفى ١١٣٦هـ (٢٥)

وقد ألفه بالتركية ثم ترجمه للعربية فيما بعد عيسى البنديجي

• سالف الذكر وسماه جامع الأنوار في مناقب الأبرار (٢٦)

وكذلك تشابه المؤلفين في الأسماء أو مؤلف واحد وترجم له بمدخلين

• مختلفين فقد ورد لرضا كحالة مثلا :

★ جلال الدين التبانى ، جلال الدين بن أحمد بن يوسف المعروف

• بالتبانى الحنفى (- ٧٩٣هـ) (٢٧)

ثم ورد بمدخل آخر هكذا :

★ أحمد التبانى ، أحمد بن يوسف التبانى ، الحنفى ، جلال الدين

• (- ٧٩٣هـ) (٢٨)

• وأيضا ورد لرضا كحالة :

• (٢٤) معجم المؤلفين ٦ : ٢٢٤

• (٢٣) معجم المؤلفين ٨ : ٣

• (٢٤) معجم المؤلفين ٨ : ٣٤

• (٢٥) هدية العارفين ٢ : ٤٢٥

• (٢٦) فهرس مخطوطات المتحف العراقى ، مطبعة الرابطة ، بغداد ، ١٩٥٧ ص ٥٢

• هدية العارفين ٢ : ٤٢٥

• (٢٧) معجم المؤلفين ٣ : ١٥٢

• (٢٨) معجم المؤلفين ٢ : ٢٠٩

★ أحمد الطاهري ، أحمد بن محمد بن مسعود الطاهري الحسيني
(- ١١٩٥ هـ) (٢٩) .

ثم ورد بمدخل آخر هو :

★ حمدون الطاهري ، حمدون بن حمدون الطاهري الحسيني
(- ١١٩٣ هـ) (٣٠) .

فهذا المؤلف ربما يكون واحدا فقد نسب لكليهما كتاب : تحفة
الاخوان ببعض مناقب شرفاء وزان .

★ محمد العطار (- ٨٣٠ هـ) .

محمد العطار (- ٨٤٠ هـ) .

وعلى ما اعتقد أن هذين المؤلفين المتشابهين رغم اختلاف مفردات
الاسم وتاريخ الوفاة الا أنهما مؤلف واحد .

فوردا بمعجم المؤلفين ١١ : ١٧٩ ، ٢٧٣ ونسب كحالة لكل منهما :

كشف القناع في وضع الأرباع ، منازل الحج .

ووردا أيضا بهدية العارفين ٢ : ١٨٦ ، ١٩١ كما هو .

وفي حالة عدم العثور على ترجمة للمؤلف في أحد كتب التراجم
والطبقات ويوجد لدينا ، تاريخ نسخ للمخطوط فيثبت أن هذا المؤلف كان
حيا قبل هذا التاريخ أو اذا استطاع الم فهرس أن يحدد من خلال قراءته
للمخطوط القرن الذي كان يعيش فيه المؤلف باسم شيخ له أو تلميذ له
أو أنه توجه مثلا للحج في عام كذا أو أثناء زيارته أو رحلاته لبلاد كذا
في عام كذا . . . الخ فيستحسن ذكر ذلك في نهاية ترجمته .

٣ - بداية المخطوط أو (الاستهلال) :

كل شيء لا بد أن يكون له بداية وكل بداية لا يبدأ فيها باسم الله
تكون ناقصة ولا أساس لها فالمخطوط العربي له بداية تكون مبدوءة عادة
بالبسملة والحمدلة ثم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مثل :

« بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي أبدع العالم بكمال صنعته
ورتبته بعجائب المصنوعات . . . وبعد يقول العبد الضعيف محمد بن

(٢٩) معجم المؤلفين ٢ : ١٥٧ .

(٣٠) معجم المؤلفين ٤ : ٧٦ .

عبد اللطيف بن فرشته عز الدين تعهدهم الله بغفرانه يوم الدين التمس
منى بعض اخواني وخلص خلاني أن أكتب لهم رسالة فى بيان ما فى العالم
من مصنوعات الله ومخلوقاته وكيفية خلقه آدم . . فأجبت للتمساتهم
مستعينا بالله المنان . . وسميتها بروضة المتقين فى مصنوعات (٣١)
رب العالمين . . ورتبتها على سبعة مجالس . . الخ .

وقد تشد بعض المقدمات فى المخطوطات عن تلك القاعدة فيدخل
المؤلف فى الموضوع مباشرة دون مقدمة (٣٢) ثم بعد ذلك يذكر المؤلف
اسم كتابه وموضوعه والسبب الذى دفعه الى هذا التأليف ثم يذكر
الطريقة أو المنهج الذى اتبعه فى ترتيب مادته العلمية فسواء على فصول
أو على أبواب .

ويقول الدكتور عبد الستار الحلوجي أن تلك المقدمة كانت تؤدى
ثلاث وظائف استقلت عن بعضها البعض فيما بعد وهذه الوظائف هى :

١ - العنوان .

٢ - الفهرس .

٣ - التقديم للموضوع والتمهيد له .

وأصبحت هذه الوظائف تستخدم لأغراض فى الكتاب المطبوع فى
عصرنا الحاضر .

ثم يذكر المؤلف المصادر التى اعتمد عليها فى تأليفه للكتاب ويقصد
بهذا اعطاء الأهمية العلمية للكتاب ويعطى للباحث الدفعة القوية للاستفادة
من هذه المادة العلمية لهذا الكتاب . وذكر أول المخطوط يضمن لنا أمرين
هامين هما (٣٣) .

(أ) معرفة بدايته تماما .

(ب) التأكد من صحته اذا ما قورن بمخطوطة أخرى من نفس
الكتاب .

وأما الدكتور شعبان خليفة فيقول ان بداية المخطوط تقوم على
ثلاثة أغراض هى (٣٤) .

(٣١) كشف الظنون ١ : ٩٣٢ ومعجم المؤلفين ٢٠ : ١٩٣ .

(٣٢) المخطوط العربى : ص ١٦٩ .

(٣٣) قواعد فهرسة المخطوطات العربية ص ٦٣ .

(٣٤) الفهرسة الوصفية للمكتبات ص ٣٠٨ .

(أ) تقوم مقام صفحة العنوان في الكتاب المطبوع فيما يتعلق باستقصاء اسم الكتاب واسم المؤلف .

(ب) تقوم مقام المقدمة والتصدير في الكتاب الحديث .

(ج) تقوم مقام قائمة المحتويات بل أيضا قائمة المصادر في حالة المخطوطات التي تذكر ذلك .

ونلاحظ من سياق المقدمة أن عنوان المخطوط يتميز عن النص أما باختلاف لون المداد الذي كتب به أو كتابته بخط أكبر حجما من الخط المتبع لكتابة الموضوع نفسه ، وفي العصور القديمة لم يكن هناك عنوان المخطوط يتميز عن النص بشيء وفي هذا يقول الدكتور عبد الستار الحلوجي (٣٥) أكبر الظن أن هذا التطور حدث بعد القرن الرابع الهجري لأننا لا نجد له أثرا في مخطوطات القرنين الثالث والرابع في حين يترد في معظم المخطوطات المتأخرة .

٤ - نهاية المخطوط أو (الخاتمة) :

تختلف نهاية المخطوط عن نهاية آخره إلا أنها في كلتا الحالتين تفيد التمام والكمال أو باتباعه بأجزاء أخرى إن كان المؤلف قد قسمه إلى أجزاء فترد عبارة انتهى الجزء كذا أو تم الجزء كذا ويتلوه إن شاء الله الجزء كذا وأوله كتاب كذا أو باب كذا أو فصل كذا ثم يأتي بعد ذلك تاريخ النسخ محمدا بالوقت (الصباح أو الضحي أو الظهر أو العصر وهكذا ... الخ) ، ثم اليوم والشهر والسنة وغالبا ما تكون هذه النهاية على شكل هرم مقلوب وتسمى هذه الخاتمة بحد المتن في المخطوطات المتأخرة خاصة (٣٦) وفي بعض الأحيان يقوم الناسخ بذكر اسمه والمكان الذي تم فيه النسخ بعد التاريخ الذي ذكره أولا ومن الجائز أن يقدم الناسخ اسمه قبل التاريخ والمكان .

وتعتبر نهاية المخطوط مصدر أساسي من المصادر التي تفيد وتعين المفهرس على معلومات كبيرة عن المخطوط وفي بعض الأوقات تعين وتفيد الباحث على توثيق النسخة .

وتقوم غالبا مقام صفحة العنوان تماما أو بنفس درجة الأهمية لها وتتنزاه هذه الأهمية بمرور الزمن .

(٣٥) المخطوط العربي : ١٦٩ .

(٣٦) الفهرسة الوصفية للمكتبات ص ٣٠٨ .

وعلى المفهرس أن يأتي بنص كامل من الخاتمة دون تلخيص قبل تاريخ النسخ واسم الناسخ ، فغالبا ترد في النهاية معلومات وافادات هامة تفيد في معرفة تاريخ الكتاب أو مؤلفه .

ويقول الدكتور صلاح الدين المنجد أنه يجب على المفهرس أن يثبت كل المعلومات التي يصادفها في خواتيم المخطوطات ، كما يفضل المفهرس أن يذكر نص ما في الخاتمة دون تلخيص أو ايجاز فلا يقول مثلا في آخره . أن المؤلف ألفه سنة كذا أو أنه فرغ من تأليفه سنة كذا (٣٧) .

ويقول الدكتور عبد الستار الحلوجي (٣٨) أنه ينبغي أن ينص في البطاقة على بداية المخطوط ونهايته فقد يبدو ذلك نوعا من الاسراف ولكننا نجد له ما يبرره اذا عرفنا أن هذه البيانات تساعد على تحقيق نسبة الكتاب الى مؤلفه (خاصة اذا كان المخطوط ناقص الأول أو الآخر ولم يستدل على مؤلفه) كما أنها تساعد على التعرف على أجزاء الكتاب المختلفة والتي توزعتها على مر الزمن مكتبات وقد تكون في دولة واحدة أو عدة دول ، وبذلك يمكن تجميع ما تفرق من أجزاء الكتاب الواحد .

كما أننا نلاحظ أنه يرد في النهاية عبارات مثل « بلغ مقابلة » أو « قرئت على الشيخ فلان » فلا بد من مراعاة ذلك في الوصف الذي سنتكلم عنه فيما بعد .

• - الترقيم والمسطرة والحجم :

(١) الترقيم :

لم يعرف الترقيم في العصور القديمة فظل المخطوط العربي بدون ترقيم الأوراق أو الصفحات حتى نهاية القرن الخامس الهجري تقريبا مما كان يتسبب في اضطراب الأوراق السائبة والمنفرطة وكانت تتطلب مهارة فائقة في ترتيبها ترتيبا سليما حتى يسهل على القارئ الاطلاع والقراءة ، أما من جانب الوراق أو المؤلف اذا كان على قيد الحياة أو من هو متعمق في الموضوع الذي يبحث فيه الكتاب . وعندما اتسعت حركة التأليف والتدوين في الثقافة العربية لم يعد الاعتماد على مهارة الوراق فقد اخترع النساخ طريقة التعقيبات وهي تدوين الكلمة الأول من الصفحة اليسرى في أسفل هامش الصفحة اليمنى وتحت نهاية السطر الأخير منها

(٣٧) قواعد فهرسة المخطوطات العربية ص ٦٦ .

(٣٨) الحلقة الدراسية للخدمات المكتبية والوراقة ص ٢٨٧ .

والصفحة اليسرى لا تذييل فسيقبلها القارئ ويستمر في القراءة فلا يلتبس عليه الأمر ومن هنا ظهرت التعقيبات لأواخر الصفحات اليمنى ولا بد من أن هذه التعقيبات لدليل واضح لارشاد الباحث أو المجلد أو المرمم في قراءة الكتاب أو في تجميع الأوراق المنفرطة لتجليدها أو لترميمها قبل تجليدها .

وفي أواخر عصر المخطوطات مع زيادة التدوين والتأليف زيادة كبيرة أصبحت أوراق المخطوط العربي ترقم بالورقة حتى بداية عصر المطبوعات ، ووجد انه تسهيلا لعملية الطبع أن ترقم المخطوطات بالصفحات وليس بالأوراق فنجد أن أوائل المطبوعات تقلد أواخر المخطوطات في هذه الطريقة فهي مرقمة بالورقة وليست بالصفحة وان كان ذلك نادرا (٣٩) .

وقال الدكتور عبد الستار الحلوجي (٤٠) ان التعقيبات لم تظهر الا بعد القرن الرابع الهجري لأننا لا نجد لها أثر في أى مخطوط من مخطوطات القرنين الثالث والرابع ومن يدري ؟ فلعل المستقبل يأتيها بجديد في هذا الموضوع .

كما يقول أيضا أن هناك ثلاث طرق للترقيم اتبعت فيما بعد وهي :

ترقيم الأوراق ١ - ٢ - ٣ . الخ .

ترقيم كل ورقة باعتبار وجهيها فتكون ١ - ٣ - ٥ . الخ .

ترقيم أوراق المخطوط بالصفحات (٤١) .

فيجب على الم فهرس أن يذكر عدد أوراق المخطوط تماما اذا كان مرقما وان كان غير مرقم فلا بد من ترقيمه بالورقة أفضل من الصفحة اللهم الا في حالة ما اذا كان هذا المخطوط الذى يقوم بفهرسته مجموعا ويحتوى على عدة كتب أو رسائل فلا بد أن يرقم كله بالصفحات أفضل من أن يرقم بالورقة لتحديد مكان الرسالة ثم بيان صفحاتها أفضل من أن يقول بداية الكتاب الثانى مثلا من الورقة كذا (ظهر) أو كذا (وجه) لأن الورقة ذات وجهين أ ، ب أو وجه وظهر .

(٣٩) الفهرسة الوصفية للمكتبات ص ٣١٢ .

(٤٠) المخطوط العربي ص ١٨١ .

(٤١) المخطوط العربي : ١٨١ .

(ب) التسطير أو المسطرة :

لم يكن في البداية معدل ثابت لعدد الأسطر في كل صفحة فتختلف عدد الأسطر من صفحة إلى أخرى في المخطوط الواحد ومن المحتمل أن يكون ذلك راجع إلى أن النساخ لم يسطروا أوراق الكتابة أولا وقبل التدوين أو تكون أوراق الكتابة نفسها مختلفة الحجم أو أن التسطير لم يكن في المخطوطات الكبيرة التي تحوى عدة مجلدات أو في المصاحف كبيرة الحجم فالأمر متروك للناسخ وحسب أسلوبه في الكتابة فإذا اختط لنفسه خطة معينة والتزم بها في التدوين من البداية إلى النهاية سيكون عدد الأسطر في كل صفحة من صفحات المخطوط واحدة ، وإن لم يبدأ بخطة ثابتة فسيكتب سطورا في الصفحة الواحدة غير سطور الصفحة التي تليها .

وهذه مسألة ترجع إلى ذكاء ومهارة الناسخ ، وقد كان الناسخ يسطر المخطوطات الصغيرة ، والمتوسطة الحجم حتى يضمن استواء السطور وتوحيد عددها في الصفحة تلو الأخرى .

ويقول الدكتور عبد الستار الحلوجي (٤٢) : « إن المصاحف كان لكل منها معدل ثابت لعدد السطور في كل صفحة لا يتجاوزه نقصا أو زيادة ، والمصحف الوحيد الذي خالف ذلك ، كما أن سطوره بها اعوجاج هو مصحف طشقند وهو موجود بدار الكتب المصرية برقم ٢٠٤ مصاحف .

كما أن المسافة بين الأسطر واحدة ولا تزداد هذه المسافة إلا عند بداية باب جديد أو فصل جديد وسعة الفصول وضيقتها على مقدار تناسب الكلام ، فإن كان القول المستأنف مشاكلا للقول الأول أو متعلقا بمعنى منه جعل الفصل صغيرا ، وإن كان مباينا له بالكلية جعل الفصل أكبر من ذلك .

فأما الفصل قبل تمام القول فهو من أعيب العيوب على الكاتب والوراق جميعا .

وترك الفصول عند تمام الكلام عيب أيضا إلا أنه دون الأول .

فلذلك كانت تتساوى المسافات التي بين السطور في الصفحة الواحدة ولا تتجاوز معدلها إلا في حالات الانتقال من فكرة إلى أخرى أو من موضع إلى آخر .

(٤٢) المخطوط العربي : ١٧٣ ، ١٧٤ .

(ج) الحجم أو (المقاس) :

المخطوط العربي ليس له حجم ثابت ومعين ، لكنه يتوقف على حجم الأوراق الموجودة وهذا راجع الى أن الوراقين لم يحرصوا على تساوى أطراف الأوراق فنجد داخل المخطوط الواحد أوراقا مختلفة المقاس والأحجام وفى هذه الحالة يضطر المفهرس الى قياس جلدة المخطوط طولاً وعرضاً (٤٣) .

ويقول الدكتور عبد الستار الحلوجى (٤٤) أنه فى خلال القرون الأربعة الأولى للهجرة الشريفة لم يكن هناك اهتمام بتساوى الأوراق ولعل السبب فى هذا قلة الورق وليس فى متناول عامة الناس ربما لارتفاع أسعاره أو قلته وليس هناك أدنى شك فى أنهم كانوا يحاولون جهد الطاقة أن تكون أوراق الكتاب الواحد متقاربة فى الحجم ان لم تكن متساوية .

ومن الملاحظ على ما تبقى من مخطوطات القرنين الثالث والرابع حجمان متقاربان حوالى 18×25 سم ، 12×18 سم واستمرت حتى شاهدنا هذين الحجمين فى القرن الخامس وما بعده ومن ثم أضيفت لها أحجام أخرى تتفاوت فى الصغر أو الكبر .

ومن هذا كله نستطيع أن نقول أن الأجدد بنا أن نقيس أكبر الأوراق كمقاس كلى للمخطوط ثم فى الوصف المادى له ننوه عن أنه تتخلله أوراق صغيرة الحجم مثلا أو أوراقه مختلفة المقاس فنحن نصادف كثيرا من المخطوطات ذات الأوراق المختلفة الحجم ويتخللها أوراق صغيرة كالطيارات والجزازات بين الأوراق فلا بد من التنويه عن ذلك .

وللقيام تستعمل وحدة السنتمتر غالبا (الطول \times العرض) الا أننا نلاحظ بعض الفهارس المطبوعة تقيس بالمليمتر مثل فهرس المخطوطات بوزارة التربية ببلبنان الجزء الأول (٤٥) .

وفى بعض الفهارس الأخرى نجد أن بعض المفهرسين يزيدون المعلومات فيضيفون سمك المخطوط أيضا .

وإذا اختلف حجم المخطوط بين أجزاءه بفارق سنتيمترين فيعطى

(٤٣) الفهرسة الوصفية للمكتبات ص ٢١٣ .

(٤٤) المخطوط العربي ص ١٨٠ ، ص ١٨١ .

(٤٥) فهرسة المخطوط العربي ص ١٢٣ .

الرقم الأطول في بيان الحجم ، أما اذا زاد على ذلك فيذكر أقل وأطول
طول المجددات .

٦ - نوع الخط واسم الناسخ وتاريخ النسخ :

(أ) نوع الخط :

الخطوط العربية لها أنواع كثيرة ولا بد للمفهرس أن يكون ملمة
بمعظمها ، فالخبرة لها عامل أساسي وهام يستطيع بها أن يذكر نوع الخط
الذي يراه لأول وهلة .

والقرآن الكريم هو أول رافع لمنار الخط العربي فأول ما نزل على
الرسول الأمين صلوات الله وسلامه عليه قوله تعالى : بسم الله الرحمن
الرحيم : اقرأ باسم ربك الذي خلق ، خلق الانسان من علق ، اقرأ وربك
الأكرم ، الذي علم بالقلم ، علم الانسان ما لم يعلم (٤٦) . صدق الله
العظيم ، ثم أقسم سبحانه وتعالى بالقلم حيث قال عز وجل : بسم الله
الرحمن الرحيم : ن والقلم وما يسطرون (٤٧) . صدق الله العظيم .

ومن هنا أخذ الخط يترقى ويتفرع شأنه شأن كل حي .

وللكتابة أهمية كبرى في تطور الحياة واستمرارها بشكل جيد فنحن
الآن بحاجة لمعرفة الخط ، وحروف الكتابة أكثر من آباءنا ، وآباؤنا كانوا
بحاجة أكثر من آباؤهم فتزداد الكتابة مع تقدم الزمن وتطور الانسان
وازداد الحضارة ، فلو تصورنا مثلاً أننا لا نعرف الكتابة كما خلق الله
سبحانه وتعالى الانسان البدائي فكيف ستصبح حالتنا ؟

ان دراسة الخط العربي تحظى الآن بعناية واسعة وقد قطع
المستشرقون في هذا المجال شوطاً كبيراً ، فما تزال المحاولات العربية في
بدايتها وستستمر الى أن تنهض وترقى حفاظاً على هذا الفن الجميل الذي
عبر عن حضارة من أعظم الحضارات في التاريخ .

والخطوط ترجع الى مصادر أربعة هي (٤٨) :

١ - الخط المصري :

وينقسم الى :

-
- (٤٦) سورة الملق من الآية ١ حتى الآية ٥ .
 - (٤٧) سورة القلم الآية ١ .
 - (٤٨) تاريخ الأدب لحنفي ناصف ص ٤١ .

- (أ) الخط الهيروغليفي • واستخدام لأغراض الدين •
- (ب) الخط الهيراطيقى • واستخدام لموظفى الدواوين والكتاب •
- (ج) الخط الديموطيقى • واستخدام للكتابة فهو أبسط الأنواع •

٢ - الخط السمارى :

- واستعمل فى بابل وآشور بالعراق •

٣ - الخط الحثى :

- واستعمل فى تركيا والشام •
- وينقسم الى قسمين :
- (أ) الخط الحميرى •
- (ب) الخط الحبشى •

٤ - الخط الصينى :

- ومازال مستعملا ومن فروعہ :
- (أ) الخط اليابانى •
- (ب) الخط المغولى •

وتطورت هذه المصادر وكذلك الخط فلو تكلمنا عن هذا التطور فلن نستطيع أن نفى هذا الموضوع حقه فلنتكلم بايجاز :

فالخط الكوفى هو أصل الخط العربى وهو الأم الذى تفرعت منه أكثر الخطوط العربية الاسلامية وذلك بعد أن مر بسلسلة من الحلقات المتتابعة ووصل من اليمن الى الكوفة وسمى باسمها ثم انتشر الى سائر البلدان العربية والاسلامية بعد انتعاشه ، فالمصاحف القديمة كتبت بالخط الكوفى ثم تحول الخط العربى عن هذه الصورة الى الاستدارة ، وذلك فى آخر خلافة بنى أمية وأوائل خلافة بنى العباس (٤٩) •

وقد اهتم المسلمون بالخط فتقدم فى العصر الأموى وظهرت الزخرفة ، وفى نهاية هذا العصر اخترع قطبه المتوفى ١٥٤ هجرية أقلاما جديدة عن الخط الكوفى ثم جاء بعده الضحاك بن عجلان الكاتب الأول فى العصر العباسى فزاد الكثير عن قطبه وجاء من بعده اسحاق بن حماد الكاتب المعروف فى خلافة المنصور والمهدى •

• (٤٩) المخطوط العربى ص ١٦٢ •

وعندما ظهر ابن مقلة المتوفى سنة ٣٢٨ هـ والذي انتهت اليه جودة الخط وتحريره على رأس الثلثمائة كما يقول القلقشندي وكان خطه أحسن خطوط الدنيا وما رأى الرايون بل ما روى الراون مثلته في ارتفاعه عن الوصف وجريه مجرى السحر (٥٠) .

وأخذ ابن مقلة الخط عن الأحول المحرر الذي كان أستاذا للخليفة ولأولاده والذي أخذ الخط عن اسحاق بن حماد وابراهيم السجزي وأخيه يوسف (٥١) .

وأما الخط النسخ فقد كثر الاختلاف عن مصدره فالبعض يقول انه كان موجودا أو يكتب به قبل الاسلام ، والبعض يقول ان قطبه هو مخترعه ومنهم من يقول أن الوزير ابن مقلة هو واضع قواعده ، ومنهم من يثبت الكتابة به على ورق البردي أو العظام في نسخ القرآن الكريم .

ويظهور ابن البواب في أواخر القرن الخامس الهجري تطور الخط العربي فظهرت الفروق وتجلت في وجود النقط والشكل في المخطوطات ، أما المصاحف فقد تجرد الكثير منها من النقط والشكل ولكن هناك نقطة حمراء وملونة كأداة بين الجمل . وفي غير مخطوطات القرنين الثالث والرابع معجزة الحروف ، أما الشكل فقد وجد بقلة في بعض المخطوطات (٥٢) .

وقد هذب ابن البواب طريقة ابن مقلة وأكمل قواعد الخط وتممها واخترع غالب الأقلام التي أسسها ابن مقلة كما يقول القلقشندي (٥٣) .

ثم جاء بعد ابن البواب ياقوت المستعصي - ٦١٨ هـ وانتقل بعد ذلك الخط الى فارس بعد تدمير المغول لبغداد فظهرت عدة خطوط ، ويقال ان الايرانيين أخذوا الخط العربي بعد اعتناقهم الاسلام سنة ٦٥٤ هـ وكانت هراة العاصمة مركزا للفنون والعلوم الاسلامية .

ثم انتقل بعد ذلك الى رئاسة الخط في مصر واشتهر بها خطاطون مهرة منهم عفيف الدين وشمس الدين (٥٤) ابن أبي رقية والزفتاوي (٥٥) ونور الدين الوسيمي .

(٥٠) المخطوط العربي ص ١٦٤ .

(٥١) المخطوط العربي : ١٦٣ .

(٥٢) فهرسة المخطوط العربي ص ٣٣ .

(٥٣) المخطوط العربي : ١٦٥ .

(٥٤) الضوء اللامع ٧ : ٢٤ .

(٥٥) معجم المؤلفين ٨ : ٢٩٦ ، الضوء اللامع ٧ : ٢٤ .

وكان شيخ كتاب مصر في عصره ، وكان تعليم الخط سهلا وأحسن
فقد بلغت مصر بعد ذلك في عصر المماليك درجة عالية في الخط ثم الأتراك
في العهد العثماني .

• وللخط العربي أنواع لازلنا نستعملها (٥٦) .

خط النسخ - خط الرقعة - خط الثلث - الخط الفارسي - الخط
الكوفي - الخط الديواني - الخط الرياسي (الاجازة) .

وأما الخطوط المستعملة بعد اهمال الخط الكوفي فهي (٥٧) :

١ - الخط النسخي :

وهو أكثر الخطوط استعمالا في العربية والتركية وغيرها من لغات
العالم الاسلامي ويستعمل في الكتب العلمية وغيرها .

٢ - الخط الفارسي :

وقد اشتق من الخط القيراموز الناتج من الخط الكوفي في صدر
الاسلام وتكتب به اللغة الفارسية وعند الهنود بلغتهم الهندستانية
(الأوردية) .

٣ - الخط المغربي :

وهو مستعمل في مراكش والجزائر وتونس وطرابلس ويكتب به
العربية والبربرية .

٤ - الخط الرقعة :

وهو خط الدواوين بتركيا ويستعمل في المراسلات العادية وهو من
مستحدثات الأتراك ومستعمل عند الأتراك حتى الآن وانتشر في جزء من
البلدان العربية ومكروه عند بعض العرب لأنه تركي وهو مستعمل في
مصر والعراق وسوريا .

٥ - خط الثلث :

وهو خط يستعمل في الزخرفة والتزييق .

• (٥٦) الخط العربي الاسلامي : ٢١٤ .

• (٥٧) انتشار الخط العربي ص ١٩ .

٦ - خط التعليق :

وهو الكتابة الفارسية المحرفة ويستعمل في تركيا لكتابة الأوراق والأعمال الشرعية وفي كتب الشعر والدواوين .

٧ - الخط الديواني :

واشتق مباشرة من خط التوقيع القديم وهو على نوعين أحدهما كبير قليلا وهو المستعمل في الدواوين السلطانية بتركيا لكتابة المراسيم والفرمانات على جميع أنواعها .

والآخر أصغر منه وقل استخدامه الآن بعض الشيء إلا أنه مستعمل في المحاكم الشرعية والدينية .

٨ - الخط النستعليق :

وهو المعروف بالفارسي المنسوخ ويستعمل عند الفرس .

٩ - خط الاجازات :

وهو خليط بين النسخ والثلث مع بعض زيادات لا توجد في غيره ويستعمل عند الأتراك أحيانا .

وقد ذكر الدكتور صلاح الدين المنجد من أنواع الخطوط ما يأتي : (٥٨)

الخط الكوفي الغليظ - الخط الكوفي المزهر - الخط الكوفي الأندلسي - الخط النسخ الأيوبي - الخط الرقعة - الخط النسخ المملوكي - النسخ العادي - الخط التعليق - الخط النستعليق - الخط المشق - الخط الفارسي - الخط الديواني - الخط النسخ الجيد .

هذه نبذة مبسطة وموجزة عن الخط العربي وأنواعه .

فاذا كانت المخطوطة التي يفهرسها هي بخط المؤلف فلا بد من الإشارة الى ذلك مع نوع الخط لتكون الأساس والمصدر الأم مع نسخ أخرى منها للمحقق .

(٥٨) قواعد فهرسة المخطوطات العربية : ٦٦ .

وإذا كانت الكلمات مشكولة فلا بد من أن يشير المفهرس الى نوع الخط ثم مشكول .

ويبين المفهرس أيضا عما اذا كانت النسخة خطها نسخ جيد أم معتاد ، لذلك لا يقال ان خطها معتاد فقط أو نسخ فقط فلا بد من ذكر نوع الخط هل نسخ جيد أم نسخ معتاد أم خط نستعليق وهكذا .

ولابد من أن يذكر المفهرس بأن النسخة مهملة النقط فهذا هام جدا بالنسبة للنسخة مما قد يدل على قدمها ، مع ذكر نوعية الخط هل حروفه كبيرة أم دقيقة أم صغيرة ، خط مقروء أم غير مقروء .

وهكذا كله يرجع الى دقة المفهرس في ابراز معالم النسخة من حيث الخط ونوعه وشكله .

(ب) اسم الناسخ :

لابد من ذكر اسم الناسخ كما جاء بالنسخة ، فللناسخ أهمية كبيرة ، فربما يكون هذا الناسخ مؤلفا شهيرا أو عالما فقيها ، أو ذكر الناسخ أن يعمل كذا أو كذا في مكان كذا أو كذا (ولهذا العمل الذي يقوم به له درجة كبيرة من ثقة المفهرس أو الباحث في صحة ما كتب وما نقل) .

وإذا كان المخطوط مجهول المؤلف مثلا فمن الجائز أن يستفيد المفهرس من هذا الناسخ فيرجع الى مراجع لتحقيق اسمه فربما يكون قد ألف كتباً أو استكتبه فلان أو هو من تلاميذ فلان وربما هذا الكتاب المجهول المؤلف هو أستاذه أو شيخه وهكذا . . . ويكون بذلك هو الخيط الرفيع الذي يستطيع المفهرس أن يصل الى معرفة المؤلف .

وفي بعض المخطوطات نلاحظ أن يدا خبيثة قد عبثت باسم الناسخ أو بتاريخ النسخ ودونت اسما آخر وتاريخا آخر قاصدة من هذا العمل الدنيء الارتقاء بالنسخة التي بين يدي المفهرس ، حتى يرتفع سعرها وقدرها بين النسخ الأخرى .

فيجب على المفهرس أن يدقق في اسم الناسخ وتاريخ النسخ ، فلو في استطاعته أن يحقق اسم هذا الناسخ لكان أفضل لتكون المعلومات التي يقدمها للباحث صحيحة لا غبار عليها فهي مرآة لعمله .

وبعض المخطوطات يرد بها تاريخ النسخ ثم ترد عبارة على يد العبد المحقير الذليل المذنب راجي عفو ربه واحسانه انتهى . فلم يذكر اسمه

ربما كان هذا سهوا منه أو رغبة منه في عدم الشهرة أو رغبة في الترحم عليه من القارئ .

وأستطيع أن أقول ربما هذا الناسخ لم يدون اسمه بعد نقله للنسخة من نسخة المؤلف مثلا أو نسخة قريبة من عصره ليبرهن للمشتري أو للقارئ بأنها نسخة المؤلف أو النسخة القريبة من عصره افتراء وبهتاناً .

لذلك نقول أنه لا بد من فهرس للناسخ يكون موجودا بالمكتبة وذلك ليستفيد منه الم فهرس وليعينه على تواريخ بعض النسخ اذا كتب الناسخ اسمه ونسى أن يذكر التاريخ .

(ج) تاريخ النسخ :

تاريخ النسخ عامل مهم من العوامل الأساسية لفهرسة المخطوطات فيه ترقى المخطوطات وتسمو ، وعادة يكون تاريخ النسخ بالهجري ومقرونا بالوقت الذي تم فيه كتابة هذا المخطوط ثم اليوم والشهر والسنة .

ولتاريخ النسخ أهمية بالغة تتزايد بمرور الوقت فيه يستطيع الباحث أن يحدد اقتراب النسخة من نسخة المؤلف أو حتى مدى قربها من الأصل المنقول عنه .

وفي بعض الأحيان قد يذكر الناسخ قبل تاريخ النسخ المكان الذي تم وانتهى به كتابة هذه النسخة .

وعلى الم فهرس أن يراعى في حالة ما اذا كانت النسخة منقولة عن نسخة أخرى مكتوب عليها تاريخ نسخها فلا بد من ذكر تاريخ النسخ ثم يذكر انها (منقولة عن نسخة كتبت سنة كذا) .

وقد يصادف الم فهرس كثير من المخطوطات التي لا تاريخ لها رغم وجود اسم الناسخ فهذا ربما للنسيان وربما كان متعمدا لأنها منقولة عن نسخة قديمة . وربما تكون الورقة الأخيرة التي بها اسم الناسخ وتاريخ النسخ قد فقدت .

كل هذا راجع الى ثقافة الم فهرس وخبرته في نوعية الورق ونوع الخط ، واطلاعه على أكبر عدد من المخطوطات ، فبذلك يستطيع أن يصل الى تاريخ قريب من تاريخ النسخ لهذه النسخة الغير مؤرخة وذلك استنادا الى ما يجده على صفحة العنوان مثلا أو في الصفحة الأخيرة من تملكات أو عبارات وقف أو سماعات أو اجازات أو تحبيسات ، فعندما توجد بعض هذه اللمحات فنأخذ أقدمها تاريخا ونعتبر أن المخطوطة قد كتبت قبل هذا التاريخ ، فيقوم بذلك الم فهرس بتقدير التاريخ من هذه الناحية ونوعية

الخط والورق من ناحية أخرى بعد الانتباه ومراعاة تاريخ عصر المؤلف ووفاته .

« وتقول الأستاذة مري عبودي (٥٩) أن الأستاذ كوركيس عواد قال : قد يحصل أن يكون المزور جاهلا كما حصل في نسخة القرآن الكريم التي كانت في مكتبة المتحف العراقي فقد جاء بآخرها : كتبها ياقوت المستعصي سنة ٥٠٠ هـ وهذا محال » .

وفي بعض الأحيان يأتي الناسخ بعبارة من عدة كلمات تفيد تاريخ النسخ حسب الحروف أو الشطر الثاني من البيت الأخير والذي أنهى به كلامه ، فهذه الحروف لها ما يقابلها بالأعداد الحسائية كما يلي :

أبجد هوز حطي ك ل م ن
 ٤ ٣ ٢ ١ ٧ ٦ ٥ ١٠ ٩ ٨ ٣٠ ٢٠ ٤٠ ٥٠

س ع ف ص ق ر ش ت ث خ ذ
 ٩٠ ٨٠ ٧٠ ٦٠ ١٠٠ ٢٠٠ ٣٠٠ ٤٠٠ ٥٠٠ ٦٠٠ ٧٠٠

ض ظ غ (٦٠)
 ١٠٠٠ ٩٠٠ ٨٠٠

وقد اتخذ الشعراء والأدباء في عصور عربية متأخرة ضبط واقعة من الوقائع بحروف عربية : « كلمة أو جملة أو أكثر .. الخ » ، ولقد أعطى لكل حرف من الحروف الأبجدية رقم فنجد الأرقام مرتبة على ترتيب الحروف الأبجدية أولا وعلى الحروف الهجائية الألف باء ثانيا .

فقد سبق أن بيناها على الحروف الأبجدية .

أما على الحروف الهجائية فهي كالآتي :

| | | | | | | | | | |
|----|-----|-----|-----|-----|----|-----|----|------|-----|
| أ | ب | ت | ث | ج | ح | خ | د | ذ | ر |
| ١ | ٢ | ٤٠٠ | ٥٠٠ | ٣ | ٨ | ٦٠٠ | ٤ | ٧٠٠ | ٢٠٠ |
| ز | س | ش | ص | ض | ط | ظ | ع | غ | |
| ٧ | ٦٠ | ٣٠٠ | ٩٠ | ٨٠٠ | ٩ | ٩٠٠ | ٧٠ | ١٠٠٠ | |
| ف | ق | ك | ل | م | ن | هـ | و | ي | |
| ٨٠ | ١٠٠ | ٢٠ | ٣٠ | ٤٠ | ٥٠ | ٥ | ٦ | ١٠ | |

(٥٩) فهرسة المخطوط العربي ص ٦٠ .

(٦٠) انظر الكتاب رقم ٢٠ من الباب الثاني .

ولم يستدل علي واضح أو مؤلف هذه الفكرة (٦١) ، غير أنه يظن أن بدايتها كانت في أواخر العصر العباسي ، الا أن جرجي زيدان قد ذكر أنها كانت معروفة قبل الاسلام وفي صدره الأول ولكن ليست بهذا الشكل وكما يقول كان أهل الحساب في صدر الاسلام يستخدمون أحرف الهجاء كما تستخدم الأرقام الهندية وذلك لسهولة استخدامها ولهم في ترتيبها طرق تؤدي إلى العدد المطلوب بلا التفتات إلى معنى الكلمة التي تتألف منها وكثيرا ما كانت تتألف منها ألفاظ ذات معنى ، ويقول في مكان آخر : انه قد يكون ابتداءها في العصر المغولي .

ولعل أقدم ما عرف عنه يعود إلى القرن العاشر الهجري وربما يمتد إلى القرن التاسع الهجري فقد أرخ رجل بناء سبيل سنة ٩٦٦هـ بقوله : (رحم الله من دنا وشرب) ، وليس شرطا أن يكون ضبط التاريخ بالأحرف شعرا فقط وانما يكون نثرا أيضا ، هكذا قال الأستاذ عبد الكريم الأمين ، وبحساب لهذه العبارة تبين أن السنة ٩٦٧هـ وليست ٩٦٦هـ . وغالبا ما تكون الكلمات الدالة على التاريخ مسبوقة بأحدى كلمات : أرخ ، أرخت ، يؤرخ ، وأرخوا وهكذا .

وفي بعض الأحيان يسقط الناسخ من تاريخ النسخ رقم الألف فيقول مثلا : سنة ثلاثين ومائة فهو يقصد من ذلك سنة ثلاثين ومائة وألف من الهجرة النبوية الشريفة .

وبعض المخطوطات تؤرخ بخلق آدم ، أو بسنة الطوفان فيقول الناسخ لقد تم نسخه سنة كذا من بدء الخليفة أو من تاريخ الطوفان . وكل هذه التواريخ لا دلالة لها في وقتنا هذا الا اذا ترجمت إلى التاريخ الميلادي أو الهجري وهذه مشكلة ينبغي أن يوجد لها حل .

ولو لاحظنا أن بعض النساخ يأتون بتاريخ النسخ كعملية حسابية معقدة ففي ترجمة العلاء الطرابلسي ، علي بن محمد (٦٢) ان من ضمن مؤلفاته ذكر في تاريخ ختامه هذا التركيب : وقد انتهى في التاريخ الموافق للخمس الحامس من السادس الرابع من الثلث الثالث من الربع الثاني من العشر العاشر من العشر التاسع من العشر العاشر من الهجرة النبوية .

وقد توصل صاحب الخلاصة بعد أن سأل في حله بعض الأصدقاء إلى أنه انتهى في اليوم العشرين من جمادى الآخرة لسنة تسعين

(٦١) الملقة الدراسية للخدمات المكتبية والوراقة ، ص ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٦٧ .

(٦٢) خلاصة الأثر ٣ : ١٨٦ .

وتسعمائة لأن المائة العاشرة عاشر أعشار الألف وتاسع أعشار المائة من الأحد والثمانين الى التسعين وعاشر العشرة هو سنة تسعين والثالث الثالث من الربع الثاني هو الشهر السادس من السنة وهو جمادى الآخرة ورابع أسداسه من ستة عشر الى عشرين وخامس السدس هو العشرون (لكن أعتقد أنه الخمس الخامس) انتهى .

وفى القرن الثالث الهجرى نجد أن ابن المدبر ينصح كل كاتب بالألا يفغل التاريخ « فانه يدل على تحقيق الأخبار وقربها وبعدها » ويشرح له كيفية كتابته فيقول « وانظر الى ما مضى من الشهر وما بقى منه ، فان كان الماضى أقل من نصف هذا الشهر قلت لكذا ليلة مضت من شهر كذا ، وان كان الباقي أقل من النصف قلت لكذا أيضا بقيت » .

وقد قال بعض الكتاب ان الماضى من الشهر تحصيه والباقي لا تحصيه لأنك لا تدري أيتم الشهر أم ينقص .

وليس هذا بشيء لأن تاريخ الكتاب ليس من الأحكام فى شىء وما على الكاتب أن يكتب الا بما ظهر وتبين لا بما يظن (٦٣) .

٧ - وصف المخطوط :

ويندرج تحت هذا العنوان كثير من الملاحظات التى لابد أن يكون المفهرس على علم بها ومنها :

- (أ) التملكات والسماعات والاجازات
- (ب) التصويبات والاضافات والتعليقات
- (ج) هوامش المخطوط
- (د) الأبواب والعناوين الموجودة داخل المخطوط
- (هـ) الزخرفة والتذهيب والصور والرسوم
- (و) التجليد
- فنبدا الحديث عن كل منها بايجاز

(أ) التملكات والسماعات والاجازات :

هذه التملكات أو السماعات أو الاجازات عادة ما ترد على الورقة البيضاء الموجودة بأول المخطوط (صفحة العنوان) أو فى الهوامش

(٦٣) المخطوط العربى : ١٨٠ .

للسفحات الأولى للمخطوط وفي أحيان أخرى ترد في آخر صفحة بالمخطوط .

وللتملكات أهمية كبيرة لاستقاء المعلومات عن المخطوط في بعض الأحيان ، فقد كان العرب يهتمون بتسجيل أسمائهم على كتبهم كتملك لهذه الكتب مع ذكر التاريخ أيضا بعد الاسم وبعد تدوين من أين آلت له هذه الكتب هل بالشراء أم بالارث أم بالاهداء .. وهكذا .

والسماعات تعتبر أيضا مصدرا خصباً للحصول على معلومات كبيرة ذات أهمية عن المخطوط ، فقديمًا كان يقرأ الأستاذ أو الشيخ الدرس على تلاميذه وهم ينصتون اليه ليتعلموا منه طريقة القراءة والنطق وكذلك الشرح وطريقته وفي هذا الاعتزاز لكل تلميذ بأن سمع الكتاب على شيخه فلان مثلا ولشدة الحرص على تدوين ذلك السماع اما بنهاية المخطوط أو بأوله وهذا يعطى الثقة الكافية على صحة المعلومات التي وردت بالمخطوط وكذلك بالمؤلف ومن المؤسف أن كثيرا من المشتغلين بالمخطوطات لم يدركوا قيمة هذه السماعات .

ويقول الدكتور صلاح الدين المنجد : ان السماعات هي في الحقيقة صورة من الصور التي عرفها العلماء القدامى عن الشهادات العلمية التي تمنح اليوم .

وظهور اجازات السماع ما هو الا نتيجة لكثرة المدارس وكثرة الطلبة فكان الطالب يسجل كل ما سمعه من كتب حتى يكون له الحق في رواية الكتاب واقراءه بعد ذلك .

فصار اثبات السماعات نهجا تقليديا يتبع لدى قراءة الكتب في المدارس أو المساجد أو الدور وكثرت السماعات في القرنين السادس والسابع وأكثرها كان يدون في كتب الحديث .

وذكر لنا الدكتور صلاح الدين المنجد أن ضروب السماعات ثلاثة هي (٦٤) :

(أ) اقرار مصنف ما بخطه أن طالبا سمع عليه كتابه .

(ب) اقرار طالب بسماع كتاب على مصنفه .

(ج) أخبار بالسماع على شيخ غير المصنف ، وهذا هو أوسع الضروب وأتمها .

والشروط التي يتضمنها نص الاجازة الخاصة بالسمع فهي كالتالي :

١ - اسم المسمع سواء المصنف أو غيره الذي ذكر سنده الذي أقرأ الكتاب به .

٢ - أسماء السامعين من الرجال والنساء والصغار وتحديد سني الصغار وذكر أسماء الرقيق .

٣ - ذكر اسم القارئ .

٤ - النص على ما سمعه الحاضرون وما فاتهم سماعه .

٥ - ذكر النسخة التي قرئت فسمعها الحاضرون .

٦ - اسم مثبت السماع .

٧ - ورود لفظ (صح وثبت) بعد أسماء الحاضرين .

٨ - اسم المكان الذي سمع فيه الكتاب .

٩ - تاريخ السماع ومدته .

١٠- اقرار المسمع بصحة ما تقدم بخطه .

أما الاجازات فكانت في السابق كشهادات علمية فكان التلميذ يتلمذ على يد شيخه أو أستاذه وعندما يتأكد شيخه أو أستاذه من أنه قادر على الحفظ ثم الاعادة بسرعة وأنه ذكي فظن نابغة أصبح متمكنا من هذا الموضوع المناط اليه فانه بعد ذلك يجيزه بتدريس هذا الكتاب مثلا . فكانت هذه العبارة تثبت في آخر المخطوط أو أوله وهذه الاجازة يستطيع منها المفهرس أن ينتقى المعلومات الكافية عن مكان النسخ أو تاريخه وعلى المعلومات الهامة بالنسبة للفهرسة .

وزيادة على ذلك توجد أيضا بعض الفوائد والبيانات التي لها صلة بالمخطوط أو ليس لها صلة به .

فبداية المخطوطات ونهايتها كانت مسرحة لكل ما يجري بالمخطوط فتعتبر مكانا ذا أهمية بالغة لتاريخ المخطوط والمنبع الرئيسي الذي يستطيع الباحث أن ينتقى صحة المعلومات منه ، كما أنها هي المصدر الرئيسي للتوثيق مستندا الى التملكات أو الى عبارات الوقف والتحبيس وما الى ذلك .

كذلك في حالة ما تكون النسخة مصححة أو عليها مقابلات أو كانت مقروءة على مؤلفها أو على الشيخ فلان فلا بد من اثبات ذلك بالوصف .

وإذا كانت النسخة خزائنية كتبت مثلاً للسلطان فلان أو للملك فلان فلا بد من اثبات ذلك .

(ب) التصويبات والاضافات والتعليقات :

عندما كان الناسخ يخطئ في بعض الكلمات ويتداركها في حينها فيكتب الصواب بجوار الخطأ ، أما إذا تدارك الخطأ بعد الانتهاء من الكتابة أى في المراجعة مثلاً فإنه يكتب هذه التصويبات في الهوامش ، كذلك فى حالة نسيان الناسخ لبعض الكلمات أو السطور فيكتبها الناسخ فى الهوامش وأمام مكان النقص ، وكانت الطريقة المثلى لتصحيح ذلك هى الضرب على الخطأ (أى شطبه) وكتابة الصواب فوقه مقرونا بكلمة صح .

أما التعليقات والحواشى فتعتبر معلومات اضافية لاستكمال بيانات الوصف أو تفسيرها وتوضيحها وهى تزيد من قيمة المخطوط .

(ج) هوامش المخطوط :

كان النساخ يحرصون دائماً على ترك هوامش جانبية تتلائم وحجم الأوراق ، وكانت الهوامش بحجم واحد فى كل الصفحات ، وسطور الصفحة كلها متساوية لا يخرج سطر عن الآخر وأن يتركوا مسافات متساوية بين هذه الأسطر .

والهوامش هى المكان الوحيد الفارغ من الكتابة والتي كان يستغلها كل قارئ للكتاب ويريد كتابة أى بيانات أو تعليقات أو تصحيحات ففى الهامش تدون كل هذه البيانات وتسمى حواشى وهى معلومات اضافية فالحواشى كلمة تعنى أطراف الشئ ثم جردت الكلمة بعد ذلك وأصبحت تطلق على ما يكتب فى الهامش (٦٥) .

كما أن الهوامش تستخدم فى بعض الأحيان من جانب المؤلف نفسه لتصحيح بعض أخطائه أو لزيادة بعض السطور التى فاتته أن يدرجها .

(د) الأبواب والعناوين الموجودة داخل المخطوط :

هذه الأبواب والعناوين الجانبية لم تختلف عن النص فى الأزمنة السابقة لا فى نوع الخط ولا فى حجمه ولا فى لون مداده ، ولم يكن يميزها إلا أنها تكتب فى وسط السطر (٦٦) ، ثم بعد ذلك تميزت العناوين بلون

(٦٥) الفهرسة الوصفية للمكتبات : ٣١٠ .

(٦٦) المخطوط العربى : ١٦٩ .

مغاير للون المداد المكتوب به النص وكذلك كبر حجم الحط عن الحط الذي كتب به النص .

وفي بعض المخطوطات تذكر الأبواب والفصول أو العناوين بمكانها من النص وبخط أكبر أو بلون مغاير للون المداد المستعمل في كتابة النص أو كتابة هذه الأبواب أو الفصول الجانبية في هوامش المخطوط سواء كتب بمداد مغاير أو بنفس المداد وسواء كتب بنفس الحط أو بخط أكبر فستكون ظاهرة ومعروفة .

ومن الطبيعي أن المفهرس سيبذل الجهد الكثير في الحصول على ملخص لفصول هذا المخطوط وأبوابه مما يجعله يمضى وقتا طويلا في عملية الفهرسة قد تصل الى عدة أشهر (٦٧) .

كما أنه يجب على المفهرس أن يلاحظ كلمة قال وقوله وقلت وأقول وكلها تكتب بالحمرة وأن ينوه عنها .

كما يجب أيضا أن ينوه عما اذا كانت الألفاظ مشکولة من عدمه أو اذا كان المخطوط مهملا من النقط من عدمه .

(هـ) الزخرفة والتذهيب والصور والرسوم :

أول مرحلة للمخطوط هي النسخ وثانيها التصوير والرسوم وكان النساخ غير المصورين وغير الرسامين وأخيرا مرحلة الزخرفة أو التحلية أو التذهيب وكل هذه الأعمال كانت تأتي بعد كتابة المخطوط ويترك لها الفراغات المناسبة وقد كان العرب يكرهون التصوير (٦٨) .

وكتاب كليلة ودمنة قد فتح للعرب آفاقا جديدة لزخرفة الكتاب العربي وتزويده بالصور والرسوم ، ويجعل بين سطوره ما يؤكد أنه كان مصورا قبل أن يترجمه عبد الله بن المقفع وتعتبر كليلة ودمنة من أول الكتب المصورة في اللغة العربية (٦٩) .

(٦٧) الفهرسة الوصفية للمكتبات : ٣٠٩ .

(٦٨) ذكر د. شعبان خليفة في الفهرسة الوصفية للمكتبات ص ٣١٤ : أن المتتبع للثقافة العربية وللمخطوط العربية قد يفسر قول الرسول صلوات الله عليه أنه لعن التصوير والمصورين بأنه لعن التماثيل وصانعيها ولم يسحب هذه اللعنة على الصور التي كانت تحلى بها المخطوطات والجدران ، كما يذكر السعدي (معجم المؤلفين ٧ : ٨٠) أنه رأى في مدينة اصطخر في بلاد فارس كتابا في التاريخ يشتمل على صور ملوك الفرس ومنها صورتان لامراتين .

(٦٩) المخطوط العربي : ٢٠٤ .

فالصور والرسوم قد عرفت طريقها الى المخطوط العربي منذ منتصف القرن الثاني الهجرى على وجه التقريب وكانت فى أول عهدها بسيطة لا تعدو أن تكون مجرد خطوط تحدد الأشكال على وجه التقريب فى أول عهدها بسيطة لا تعدو أن تكون مجرد خطوط تحدد الأشكال ويرسمها الناسخ بقلمه بعد الفراغ من كتابة النص دون استعمال الألوان (٧٠) .

وفن الرسم والتصوير فى المخطوط العربي كان وليدا للفن الفارسى والقبطى بصفة خاصة وأنه اكتسب من هذين الفنين بعض سماتهما ، ولكنه احتفظ بخصائصه ، وسماته العربية الاسلامية التى بدأت تتضح شيئا فشيئا وتزداد بمرور الزمن أصالة واستقرارا (٧١) .

فالرسوم والتصوير دخلت عالم المخطوطات العربية أول الأمر لتخدم أغراضها لا لتكون غاية فى ذاتها .

فكانت الرسوم والصور تتمشى مع طبيعة الكتاب فهناك رسوم هندسية أو صور طبية أو خرائط أو صور للكواكب والنجوم .

ثم استعملت الزخارف والحليات للتجميل وكانت فى بداية الأمر عبارة عن خطوط بسيطة ثم تطورت وأصبح لها أصول وقواعد وأشكال معينة - كما انفرد العرب بنوع خاص من الزخارف لم يسبقهم أمة إليها .

وكان الدليل على ذلك هى المصاحف الشريفة التى كانت ميدانا لهذا الفن فاستخدم الألوان والتذهيب والزخرفة كما استخدم الأشكال الهندسية فكانت بداية السور وعلامات الوقف ميدانا لعملية الزخرفة والابداع تقريبا الى الله عز وجل فكانت تكتب بماء الذهب ، كما استخدموا الأحبار والأصباغ بألوانها الا أن الغالب فيها كان الأحمر والأزرق والأصفر .

كما أن عملية التذهيب لم تقتصر على تذهيب الصفحات أو العناوين أو أسماء سور القرآن الكريم بل تعدت ذلك كله الى تذهيب جلد المخطوط نفسه .

وكانت وظيفة المذهب تاتى مكملة لوظيفة الحطاط والرسم فالواجب على المفهرس أن يذكر التذهيب الموجود بأول المخطوط والطرر والحليات والزخارف البديعة المحلاة بالألوان وكذلك الموجودة فى أوائل الأبواب والفصول .

(٧٠) المصدر السابق : ٢٠٩ .

(٧١) المخطوط العربي : ٢١٥ .

(٧) التجليد :

التجليد هو أسبق فنون الكتاب العربي الى الوجود ، فقد أخذ العرب عن الأحباش طريقة بدائية في التجليد ، وقد وصل التجليد العربي الى درجة عالية من التقدم والرقي على مشارف القرن الرابع الهجرى (٧٢) .

فقد كان الأحباش يجلدون كتبهم بين دفتين من الخشب وكعب من الجلد ، ويقال أن القرآن الكريم كان أول كتاب عربي يصنع على شكل كتاب وكانت أغلفة الكتب الجلدية هذه مجالا خصبا لزخرفة المخطوط العربي والتي بدأت أولا بزخرفة ظاهر الجلدة ، ولم يلبث أن تطور الأمر الى زخرفة باطن الجلدة أيضا ، وكانت الزخارف كلها عبارة عن رسوم هندسية .

وجلد المخطوط له شأن مهم من ناحيتين :

١ - تحديد عمر المخطوط في حالة ما يكون غير مؤرخ .

٢ - دراسة تطور التجليد حسب العصور (٧٣) .

فكثرة الاطلاع على الجلود الفنية تكسب المفهرس ثقافة تمكنه من حل المشكلات التي تعوقه في أثناء الفهرسة مثلا : تحديد تاريخ المخطوط .

وعلى ذلك يستطيع المفهرس أن يصف الجلد ، وأن يحدد نوعه أو مدرسته الفنية .

٨ - المصادر والمراجع التي يتم الرجوع اليها :

لابد للمفهرس أن يعود الى بعض المراجع والفهارس التي تثبت وتؤكد صحة عنوان المخطوط ، أو صحة نسبه للمؤلف حتى يكون على يقين من صحة المعلومات التي يثبتها في فهرسته للمخطوط ، وقد أفردنا الباب الثانى من هذا الكتاب الى الكتب الخاصة بالتراجم والطبقات والمراجع التي يتطلب من المفهرس أن يرجع اليها أثناء فهرسته للمخطوطات ليستمد منها المعلومات الصحيحة ، فلا بد من الرجوع الى ما يحتاجه منها سواء لتحقيق المؤلف وعصره أو تحقيق عنوان المخطوط ونسبته لمؤلفه أو اثبات طبعه من عدمه أو معرفة أجزائه أو الاستدلال عن تصنيفه وموضوعه ... وهكذا .

(٧٢) المخطوط العربي : ٢٥٥ .

(٧٣) قواعد فهرسة المخطوطات العربية : ٦٩ .

ولم نتعرض لفهارس المكتبات المطبوعة فهي تتوقف على وجود نسخ من هذه الفهارس لمكتبات الدول العربية والموجودة بمكتبة المخطوطات حتى يستطيع المهرس الرجوع اليها بسهولة ويسر طالما هي موجودة لديه وفي حالة عدم وجود أى من هذه الفهارس فيمكنه الاستعاضة عنها ببديل آخر لمكتبة أخرى بدولة أخرى .

فهناك الفهارس كثيرة موضوعية وغير موضوعية مرتبة بالعنوان وهناك فهارس تذييل بكشافات بأسماء المؤلفين وغير موضوعية وهناك فهارس كقوائم مرتبة بالعنوان وليست موضوعية . . . وهكذا .

فلا بد من أن يثبت المهرس كل ما تم الرجوع اليه من فهارس ومصادر في نهاية فهرسته للمخطوط وذلك مرتبة أبجديا وبجوار كل منها رقم الجزء ثم رقم الصفحة سواء استعان بها على تحقيق العنوان أو المؤلف .

كل هذه المراحل السابقة تبين مدى المشقة التي يتكبدتها فهرس المخطوطات والمتاعب والصعاب التي يلاقها ويعانيها .

وكل هذه المشاكل والصعاب يستطيع أن يتغلب عليها المهرس بالصبر والتحمل وكثرة البحث والاطلاع والمقابلة والمقارنة .

وهناك مشاكل أخرى تعوق المهرس عن أداء واجباته في الفهرسة ولا بد من أن يجد هنا في هذا المقام حلا لها من نظام المكتبة الموجود بها فنذكر منها الآتى : -

مشكلة عناوين المخطوطات - مشكلة مداخل المؤلفين القدماء - مشكلة تاريخ النسخ - مشكلة المجاميع - مشكلة المخطوطات المجهولة والتي ليس لها عنوان ولا مؤلف أو لها عنوان وليس لها مؤلف وبالعكس .
نبدأ بالحديث عن كل مشكلة من هذه المشاكل على حدة :

(١) مشكلة عناوين المخطوطات (٧٤) :

عادة يرد عنوان المخطوط بالصفحة الأولى ، ثم يرد عنوان فيه اختلاف بالمقدمة أو الديباجة ، ويرد في نهاية المخطوط عنوان ثالث ومخالف للعنوانين سالفى الذكر فيستطيع المهرس أن يفتن الى العنوان الصحيح من بين العناوين الثلاثة ، فالموجود على صفحة العنوان ربما يكون

مستحدثا ومضافا من قبل أصحاب النسخة ، أو أحد الوراقين فيما بعد لذلك فلا يعتمد عليه ، أما العنوانان الأخيران فالوارد ذكره في المقدمة هو لا شك فيه ويعتبر هو من صنع المؤلف ولا غبار عليه .

أما العنوان الوارد بنهاية المخطوط فلا يشك فيه أيضا لكن لا يسمو الى مستوى العنوان السابق ، اذ ربما يكون من عمل الناسخ ، وربما يكون مختصرا ، أو قد نسي الناسخ أن يذكره بنفس الصورة التي سبق أن ذكره بها في المقدمة .

نستنتج مما سبق أن العنوان الوارد في مقدمة النسخة هو العنوان الأساسي للمخطوط والحال من الشك فيجب اعتماده .

كذلك نجد أكثر من مخطوط يحمل عنوانا واحدا مثل :

• أسباب النزول - لعلي بن المديني

• أسباب النزول - لمحمد بن أسعد القرافي

• أسباب النزول - لعلي بن أحمد الواحدى

أسباب النزول - لابن حجر العسقلاني (انظر كشف الظنون

١ : ٧٦) .

هذا بالإضافة الى المخطوط الذى اشتهر بأكثر من عنوان مثل :

(أ) عقد الجمان فى تاريخ أهل الزمان وهو لبسدر الدين العيني

المتوفى - ٨٥٥ هـ . التاريخ البدرى - التاريخ العيني .

(ب) شرح أبى العلاء المعرى على ديوان أبى الطيب المتنبى .

شرح ديوان أبى الطيب المتنبى - معجز أحمد - اللامع العريزى

فالواجب هنا تثبيت العنوان الذى ورد ذكره فى المخطوط أو عليه

ثم الاشارة الى العناوين الأخرى بأعداد احالات لكل منها .

(ب) مشكلة مداخل المؤلفين القدماء (٧٥) :

هذه المشكلة لا بد أن يكون لها حل لدى المفهرسين فقد سبق

أن تحدثنا عن جوانب منها فى تحقيق اسم المؤلف أثناء الفهرسة الا أننا

نظهر الآن جوانب هذه المشكلة فنقول ان بعض المؤلفين العرب قد اشتهر

باسمه دون تغيير مثل : الحسن البصرى ، حنين بن اسحاق ، جابر بن حيان . بينما عرف البعض الآخر بالكنية مثل :

أبو الفدا ، أبو معشر ، أبو تمام ، ابن سعد ، ابن حجر العسقلانى ، أبو الأسود الدؤلى ، أبو حنيفة النعمان ، أبو عمرو بن العلاء .

وعرف البعض الأخير من هؤلاء المؤلفين بألقابهم مثل :

الشهيد الثانى (٧٦) ، الشيخ الرئيس ، حجة الاسلام ، القلقشندى ، الفيروزآبادى ، الجاحظ .

وقد تكون شهرة المؤلف فى نسبته مثل :

البيرونى ، البيضاوى ، الحريرى ، الترمذى ، التبريزى .

كما أنه من الجائز أن تكون شهرة المؤلف فى اثنين منهما معا :

أبو جعفر النحاس ، عماد الدين الكاتب الأصبهاني (٧٧) ،

أبو الفرج الأصبهاني ، أبو فراس الحمدانى .

كما لا تكون شهرة المؤلف فى كنيته أو لقبه أو نسبه أو أى من

أسمائه كما هو الحال فى :

أبو محمد عبد الرحمن بن محمد ادريس المنذر التميمى الحنظلى الرازى

المشهور بابن أبى حاتم (كما ورد بمدخل المؤلفين العرب) (٧٨) .

ضياء الدين أبو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد الكريم الشيبانى ،

المشهور بابن الأثير الكاتب (كما ورد بمدخل المؤلفين العرب) .

عز الدين أبو المحاسن على بن محمد بن عبد الكريم عبد الواحد

الشيبانى الجزرى المشهور بابن الأثير المؤرخ (كما ورد بمدخل المؤلفين

العرب ص ٤) .

كل هذا يجعل استخلاص اسم الشهرة أمرا عسيرا لا بالنسبة

للقارىء العادى فحسب بل بالنسبة للمكتبى أيضا (٧٩) .

ومع أننا نلاحظ أن الشهرة الغالبة على المؤلف تكون باللقب الا أنه

يصعب على المفهرسين تثبيت مداخل المؤلفين العرب على أساس تلك

(٧٦) معجم المؤلفين ٧ : ١٢ .

(٧٧) معجم المؤلفين ١١ : ٢٠٤ .

(٧٨) معجم المؤلفين ٥ : ١٧ .

(٧٩) رسالة المكتبة ، جمعية المكتبات الاردنية ، السنة السابعة ، العدد الرابع ،

كانون اول ١٩٧٢م : ص ٩ ، ١٠ .

الألقاب حيث أنه يوجد منهم من لم يشتهر بلقبه مثل : مالك بن أنس ،
قدامة بن جعفر ، واصل بن عطاء ، فلا يمكن بذلك تعميم تلك القاعدة
على مداخل المؤلفين العرب لصعوبتها فسيقضى الباحث وقتا طويلا وجهدا
كثيرا فى استعمال الفهارس التى ستحيله من هذا الى ذلك .

وان اتفقنا على تثبيت المخطوطات العربية بأسماء مؤلفيها دون تقديم
اسم الشهرة سواء ، أكانت لقبا أم كنية وتم اعداد الاحالات اللازمة فى
كلتا الحالتين أى من أسماء الشهرة الى الأسماء الحقيقية للمؤلف فستسير
باتزان وبلا تعقيدات أو صعوبات ، لكن هذه الطريقة ستكون شاقة
وستفرض على الباحث أو القارئ أو حتى المفهرس نفسه الذين يعرفون
المؤلفين بأسمائهم المشهورين بها بأنهم سيقضون وقتا طويلا فى استعمال
الفهارس التى ستحيلهم من الأسماء المشهورة الى الأسماء الأصلية ، ويأتى
الدور الثانى فى البحث فى الأسماء الأصلية فلن يكون سهلا وميسرا كما
يتبادر الى الذهن فسيجدون أنفسهم أمام ألوف من المداخل تحت أسماء
المحمدين مثل : محمد بن محمد . . . الخ ، وألوف من المداخل تحت
أسماء العليين مثل : على بن أحمد . . الخ .

اذن عملية شاقة وصعبة ادخال المؤلفين بالأسماء الشخصية
لا بالأسماء المشهورين بها سواء أكان لقبا أم كنية .

ومن رأى الأستاذ عبد المنعم عمر (٨٠) أن نقتفى أثر الأسلاف الذين
خصوا الأسماء الشخصية عند وضع فهارس الأعلام العربية القديمة
بالأهمية ، بدلا من أن نختار جزءا من الاسم الذى اشتهر به المؤلف لنجعله
مدخلا مثل :

أحمد بن محمد بن ابراهيم بن خلكان البرمكى - ٦٨١هـ . . .
وفيات الأعيان .

محمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن الكتبى - ٧٦٤هـ . . .
فوات الوفيات .

خليل بن أبيك الصفدى - ٧٦٤هـ . . . الوافى بالوفيات .

أحمد بن على بن محمد بن على المعروف بابن حجر العسقلانى -
٨٥٢هـ . . . الدرر الكامنة .

(٨٠) رسالة المكتبة ، جمعية المكتبات الاردنية ، السنة السابعة ، العدد الرابع ،
كانون أول ١٩٧٢م ، ص ٦ ، ٧ .

محمد خليل بن علي بن محمد المرادى - ١٢٠٦هـ - ٠٠٠ سلك الدر .

ومما هو جدير بالذكر أن أكثر المؤلفين المحدثين من العرب والمستشرقين قد اتبعوا هذا المنهج مثل :

بروكلمان فى فهرسة الأبيجدى للمؤلفين ٠٠٠ فى تاريخ الأدب العربى .

خير الدين الزركلى ٠٠٠٠ فى الأعلام .

عمر رضا كحالة ٠٠٠٠٠ فى معجم المؤلفين .

بالإضافة الى أن أكثر فهارس المخطوطات العربية المحفوظة فى مكتبات أوروبا تتبع هذا المنهج .

فلا بد لهذه القضية من حسم وتقنين واتخاذ مرجع يكون أساس مداخل المؤلفين بالمكتبة حتى يتوحد مداخل المؤلفين ولا يتكرر مؤلف واحد بمدخلين مختلفين هذا ورد ذكره بالأعلام وذاك ورد ذكره بمعجم المؤلفين أو مداخل المؤلفين العرب كل مؤلف يأتى فى تلك المراجع بمدخل يختلف تماما عن المدخل فى المرجع الآخر (٨١) ، فلو اتخذت المكتبة فى خطتها الخاصة بمؤلفيها الاعتماد على الأعلام أو معجم المؤلفين أو معجم المطبوعات فسيكون سهلا وميسرا الحصول على المؤلف سواء من قبل الباحث أو المفهرس .

هذا بالإضافة الى ذكر أسماء المؤلفين التى تستغرق مفردات أسمائهم الى عدة سطور .

فلو نظرنا الى ترجمة الجلال السيوطى (٨٢) بالأعلام ومعجم المؤلفين سنجد الفرق الشاسع بين كلتا الترجمتين فورد بالأعلام مختصرا وورد بمعجم المؤلفين مطولا ، وكذلك ترجمة ابن تيمية (٨٣) ، أحمد بن عبد الحلیم المتوفى - ٧٢٨هـ فالصورة واضحة تماما .

فنتساءل أولا هل هذه الاطالة تخدم الباحثين أم المفهرسين ؟

وهل الاختصار واعتماد الاسم الشخصى واسم أبيه ثم جده ثم سنة الميلاد فالوفاة سيكون أفضل ؟

(٨١) المرادى المصرى ، بدر الدين أبو محمد حسن بن قاسم بن عبد الله المرادى المصرى ورد بمدخل المؤلفين العرب القائمة الأولى ١٢١٥هـ - ١٨٠٠م . وابن أم قاسم فى معجم المطبوعات العربية والعربية لسركيس .

(٨٢) الأعلام ٤ : ٧١ ، معجم المؤلفين ٥ : ١٢٨ .

(٨٣) الأعلام ١ : ١٤٠ ، ١٤١ ، معجم المؤلفين ١ : ٢٦١ .

يجيب على هذين السؤالين تقنين ونظام المكتبات فى اتخاذ أسلوب معين لتحقيق مؤلفيها .

ومشكلة مداخل المؤلفين لابد لها من أن تحسم ويوضع لها نظام معين كما أن جعل سنة ١٨٠٠م كمداخل المؤلفين العرب فاصلا بين نوعين من المؤلفين فقبل هذه السنة يكون المؤلف حسب شهرته ومن كان بعد هذه السنة كان المؤلف باسمه الشخصى وقد اتبع هذا النظام فى معظم المكتبات العربية .

فهذا النظام له مشاكله ، منها أن الباحث مطالب بأن يعرف تاريخ وفاة المؤلف الذى يبحث عنه أولا قبل دخوله الى المكتبة وأن يكون ملما بذلك لأن تاريخ وفاته سيكون هو الذى سيحدد له مدخل المؤلف فهل سيبحث عنه فى اسم الشهرة أو الاسم الشخصى .

وتوجد مشكلة جديدة فلا يجوز لنا أن نقول أن الكتاب يدخل بما اشتهر به مؤلفه سواء باسمه أو بشهرته لقبا أو كنية ، فشهرة المؤلف فى حد ذاتها نسبية ونضرب لذلك الأمثلة : هل السيوطى عرف بهذه الشهرة أم بجلال الدين السيوطى أم بالجلال السيوطى ؟ - هل الامام الشافعى عرف بهذه الشهرة أم بالشافعى أم بمحمد بن ادريس ؟

• هذه مشاكل مداخل المؤلفين العرب

وحلا لها هو اتباع نظام وتقنين معين بالمكتبة واتخاذ مرجع أساسى لاعتماده كمداخل للمؤلفين حتى يسهل الوصول الى المؤلف سواء بشهرته لقبا أو كنية فكما ورد بالمرجع المعتمد وحتى لا يتكرر مؤلف واحد بعدة مداخل ، كما أنه لابد من اعداد الاحالات اللازمة الخاصة بالمؤلفين من جميع جوانبها حتى يسهل الوصول الى المؤلف ومدخله .

(ج) مشكلة النسخ : (٨٤)

تاريخ النسخ عنصر هام لتحديد عصر النسخة الذى كتبت فيه ومدى قربها أو بعدها من عصر المؤلف أو حتى من النسخة المنقولة عنها فنجد معظم المخطوطات لا يذكر فى نهايتها تاريخ نسخها وربما يكون الناسخ قد كتب اسمه فرمبا لعدم اهتمام الناسخ بذلك أو لنسيانه وربما تكون النسخة ناقصة الآخر فلا يوجد عليها اسم الناسخ أو تاريخ النسخ بالطبع ، ومن المشاكل أيضا أن بعض النساخ يكتبون تاريخ

(٨٤) الحلقة الدراسية للخدمات المكتبية والوراثة ، ص ٢٩٢ .

النسخ بدون ذكر رقم الألف فيقول مثلا : ثلاثين وثلاثماية فهو يعنى بذلك أن المخطوط كتب سنة ثلاثين وثلاثماية وألف من الهجرة النبوية الشريفة فربما لا يتدراك المفهرس ذلك ويعتمد أن النسخة قد كتبت في سنة ثلاثين وثلاثماية .

الا أن هناك أدلة واضحة تثبت له غير ذلك منها :

- (أ) خط النسخة نفسها ونوع ورقها .
- (ب) تاريخ وفاة المؤلف أو حتى عصره .
- (ج) التملكات أو السماعات ان وجدت .
- (د) نوع الجلد هل هو من ذاك العصر .
- (هـ) هل النسخة معجمة من عدمه .

(و) اسم الناسخ ربما يكون له نسخ كتبت بخطه وفيها تاريخ النسخ الصحيح .

(ز) ربما يكون المؤلف مجهولا فعلى المفهرس قراءة جزء من المخطوط حتى يكون على بينة من صحة تاريخ النسخ فسيذكر بالنسخة أسماء شيوخ أو تلاميذ يستطيع تحديد تواريخ وفاتهم ويقارنها بتاريخ النسخ الموجودة على النسخة .

وهذا بعض من كل عن كيفية التأكد من صحة تاريخ النسخ الساقط منه رقم الألف الهجرى والذى يسقطه الناسخ من التاريخ حتى لا يقع المفهرس فى خطأ هو فى غنى عنه .

كما أنه من الطريف والغريب أن بعض المخطوطات قد تؤرخ بخلق آدم عليه السلام أو بسنة الطوفان فيقول الناسخ مثلا :

لقد تم نسخ هذا الكتاب فى سنة كذا من تاريخ الطوفان أو تم نسخه سنة كذا من بدء الخليفة . ومثل هذه التواريخ لا دلالة لها بالنسبة لنا الا اذا ترجمت الى التاريخ الميلادى أو الهجرى .

ومن المشاكل أيضا أن يأتى بتاريخ النسخ بعبارة أو جملة أو شطر من بيت شعر ، فلا بد من تفصيل هذه الحروف بما يقابلها من الأرقام الحسابية ثم يجمعها فى النهاية فينتج تاريخ النسخ ، ومن الجائز أن يخطئ المفهرس مثلا فى هذه العملية الحسابية وبالتالي سيكون تاريخ النسخ غير صحيح (٨٥) .

(٨٥) راجع الفقرة ٦ - ج تاريخ النسخ من فهرسة المخطوط . ص ٥٦ .

كما أن بعض النساخ تذييل النسخة بتاريخ النسخ بعبارة عن جملة حسابية تحتاج الى بذل الجهد الفكرى الى أن يصل المفهرس الى التاريخ الحقيقى للنسخ وربما يخطئ المفهرس فى تحديد هذه العملية الحسابية .

وسبق أن نوهنا أن المفهرس لابد أن يكون صبوراً لتحقيق اسم المؤلف وعنوان المخطوط ثم سرد الملامح المادية للمخطوط فهل يجوز بعد قضاء هذا الوقت أن يقضى وقتاً آخر فى الحصول على تاريخ النسخ وربما لا يستطيع ؟ .

(د) مشكلة فهرسة المجاميع :

المجموع هو عبارة عن عدة رسائل أو كتب أو مباحث تم تجميعها فى كتاب واحد سواء أكانت لمؤلف واحد أم لعدد من المؤلفين وكتبت بخط واحد أم بعدة خطوط .

ويحمل هذا المجموع عنوان الرسالة أو الكتاب الأول مما يجعل المفهرس ينتقاد وراءه لعدم انتباهه ، الى الرسائل الأخرى التى يحتوئها هذا المجموع فيتم فهرسته على أنه كتاب واحد ، وهذا ما يحدث غالباً .

وفى حالة انتباه المفهرس الى هذا المجموع فيتم فهرسته على أنه مجموع به عدة كتب أولها كتاب كذا . . . ويتم فهرسة الأول ويترك الباقى حتى ولا ينوه عن هذه الكتب خاصة أنه لا يريد أن يتعب نفسه فى فهرسة باقى المجموع فقد تم فهرسته على هذا النحو ويكفيه اعداد الاحالات بكل العناوين الداخلية الى العنوان الرئيسى للمخطوط وهذه مشكلة .

واما أن يفهرس كل كتاب من هذا المجموع على حدة ويعد له بطاقاته ككتاب مستقل الا أنه سينوه عن صفحاته أو أوراقه من صفحة كذا الى صفحة كذا أو من ورقة كذا الى ورقة كذا ثم يحدد رقم ترتيب هذا الكتاب من المجموع وهذه مسألة تحتاج الى تركيز ووقت أطول وجهد كبير من المفهرس .

كما أن لو صادفنا مثلاً عدة رسائل أو كتب فى موضوع واحد فيفهرس كل المجموع على أساس موضوع واحد ، ويحتاج أيضاً الى فهم وإدراك من المفهرس أما اذا كانت هذه الكتب فى مواضيع شتى فيفهرس كل على حدة ضمن هذا المجموع واذا كانت هذه الرسائل أو الكتب التى يحتوئها المجموع لمؤلف واحد سواء أكانت فى عدة موضوعات أم فى موضوع واحد فانها تنسب للمؤلف كمجموعة أعمال له الا أنها لو كانت

فى موضوع واحد فىفضل وضعها وتصنيفها حسب الموضوع أفضل من موضوعها بالنسبة للمؤلف .

(هـ) مشكلة المخطوطات المجهولة :

فى بعض الأحيان يعترض المهرس مخطوط ناقص الأول والآخر ، أو ناقص الأول فقط أو ناقص الآخر وفى هذه الحالات لابد من أن يبدل المهرس قصارى جهده حتى يتوصل الى المخطوط : عنوانه ومؤلفه ان أمكنه ذلك .

فإذا كان المخطوط ناقص الأول والآخر وليس فى استطاعة المهرس أن يصل فيه الى العنوان فلا بد من قراءة جزء منه أو كل الموجود حتى يستطيع أن يعرف أولا موضوع الكتاب فيضيق نطاق البحث ، وربما يستدل فيه على أسماء وحوادث تقيده فى الوصول الى المؤلف ومنه يستطيع المهرس أن يصل الى الكتاب .

وبالرجوع الى كشف الظنون فى الموضوعات أو الفهرست حسب ما خرج به واستنتجه المهرس يستطيع أن يصل الى الكتاب بالتخمين ثم بالبحث والرجوع الى الفهارس والمصادر والمؤلفات المؤلفين بالمقابلات سيصل بعد هذا الجهد والعناء الى عنوان المخطوط وبالتالى الى مؤلفه .

أما اذا كان المخطوط ناقص الآخر فقط ولم يدرج فى مقدمته عنوانه أو مؤلفه .

ففى مقدور المهرس أن يصل الى الكتاب طالما عرف موضوعه فيمراجعة الفهارس يستطيع أن يصل بأول المخطوط . وبعض الفهارس التى أعدت أخيرا تأتى بكشاف بأخرها بأوائل المخطوطات مثل : « مخطوطات المتحف العراقى ، المخطوطات الفقهية (القسم الأول) ، مديرية الآثار العامة - بغداد . فىأتى بفهرس أعلام - فهرس العناوين - فهرس بأوائل الكتب .

وكذلك فى حالة وجود مخطوط ناقص الأول وآخره كامل ولم يذكر الناسخ اسم المؤلف وعنوان المخطوط فقد سبق ذكره فى المقدمة مثلا (الناقصة) والله أعلم .

فىتم ذلك أيضا بقراءة جزء من المخطوط لمعرفة موضوعه ثم يبحث فى الفهارس والمراجع عسى أن يصل الى نتيجة خاصة أن بعض الفهارس تذكر أوائل المخطوطات وأواخرها وهذا شىء حسن وطيب منها : فهرس

المكتبة الظاهرية (علوم اللغة العربية ، النحو) ، وضع أسماء الحمصي ، صدر بدمشق سنة ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م وفهارس جامعة الرياض (الملك سعود حالياً) (٨٦) فسواء كان المخطوط ناقص الأول والآخر أو الأول فقط فيعتبر مخطوطاً مجهولاً لا عنوان له ولا مؤلف .

فيتطلب معرفته والوصول اليه عدة أمور نوجزها فيما يلي :

١ - معرفة الموجود من المخطوط هل المخطوط متن أم شرح

أم حاشية .

٢ - قراءة الموجود لمعرفة موضوعه .

٣ - استخراج كل ما يصادف المفهرس من أسماء الأعلام أو الشيوخ أو أسماء الأماكن وأسماء الكتب التي ورد ذكرها أو الفصول والأبواب مرتبة وأوائل كل منها حتى يستطيع أن يقابلها على مخطوطات ذات أبواب وفصول في نفس الموضوع .

٤ - نقل بعض النصوص المنقولة من نسخ أخرى لتحديد زمن المؤلف وذلك مما يسهل على المفهرس معرفة ما ألف في ذلك العصر وفي هذا الموضوع .

كل هذا سيصل بالمفهرس في النهاية الى عنوان المخطوط ومؤلفه حتماً . هذا بالإضافة الى مشكلات أخرى أمام المفهرس اذا أدركها وفي حالة عدم ادراكها فستصير سهلة بسيطة الا أن عواقبها جسيمة وكبيرة فنذكر بعضها باختصار :

١ - مخطوط يرد عليه عنوان ومؤلف منسوب اليه خطأ :

(٨٦) وقد تشرفت بالاشتراك في اعدادها وقد صدر منها ستة اجزاء هي :

١ - الجغرافيا والتاريخ والتراجم .

ب - القرآن الكريم وعلومه .

ج - المعارف العامة والفلسفة والمنطق .

د - الحديث وعلومه .

هـ - اصول الدين والفرق الاسلامية .

و - الفقه الاسلامي وأصوله .

فينقاد المفهرس وراء تلك البيانات الواضحة والصحيحة ظنا ويبدأ
فى الفهرسة .

فعلى المفهرس أن يدقق النظر ويحقق العنوان والمؤلف ويتأكد هل
من مؤلفات هذا المؤلف هذا الكتاب من عدمه والمراجع والمصادر تفيد فى
ذلك فعندما يثبت صحة هذه البيانات انتهت المشكلة أما اذا ثبت خلاف
ذلك من صحة نسب المخطوط لهذا المؤلف المنسوب اليه المخطوط فانه
سيكتشف الخطأ ويقوم بعمل صحيح وينسب المخطوط للمؤلف الصحيح
منوها فى وصف النسخة على هذا اللبس وهذا الخطأ .

فعلى المفهرس ألا ينقاد وراء تلك البيانات وهى مشكلة يقع فيها
كثير من المفهرسين ، وأعتقد أن هذا راجع الى المفهرس الذى يحاول أن
يظهر مهارته وذكائه ويستعرض عضلاته فى أنه قادر على فهرسة كذا
مخطوط خلال ساعات قليلة فطالما العنوان والمؤلف (واضحان) وليس
فيهما أى شك أو لبس فلا داعى أن يتعب نفسه فى البحث والتنقيب عن
صحة هذه البيانات فما عليه الا أن يعد العدة لفهرسة المخطوط فى ثوان
معدودة .

لكن فهرسة المخطوط وتحقيقه « صحة العنوان والمؤلف ونسبته له »
هذا ليس بالسهل وليس فيه مهارة أو ذكاء ، لكن لكل شىء أساسا
فالفهرسة أساسها الصبر والرجوع الى الفهارس والمصادر لتحقيق نسب
المخطوط للمؤلف والتثبت من المراجع لصحة العنوان . فهناك المراجع
والفهارس التى تؤكد لنا صحة هذه البيانات (٨٧) .

٢ - مخطوط ورد بصفحة عنوانه (العنوان والمؤلف) .

يعتقد المفهرس عادة أن العنوان واسم المؤلف الواردان على صحة
العنوان ليس فيهما أدنى شك فيبدأ فهرسة المخطوط على هذا النحو .

الا أن الحقيقة غير ذلك وأن هذه البيانات خاطئة فلو رجع الى
الفهارس والمصادر لتبين له أن المؤلف الوارد بالمقدمة أو بصفحة العنوان
قد ألف فعلا كتابا بهذا الاسم فلا غبار على ذلك وأن المؤلف بعد فترة أخرى
سأله محبوبه واخوانه فى الله بأن يؤلف لهم مختصرا على هذا الكتاب حتى
يستطيعوا قراءته وفهم معانيه فبدأ المؤلف مستعينا بالله فى اختصار
كتابه .

فبعد أن يسرد مقدمته كالأصل تماما فى الكتاب الأصيل يبدأ فى

(٨٧) راجع باب الفهارس والمصادر .

المختصر وربما كان الناسخ قد نقل مقدمة الكتاب الأصيل أولاً ثم أتى بعد ذلك ببداية المختصر المسمى بكذا ٠٠٠ مثلاً .

فعلى المفهرس أن يقابل النسخة التى بين يديه بنسخ أخرى سواء فى البداية أو النهاية وإذا لم يتمكن من ذلك بسبب عدم وجود نسخ من هذا الكتاب بالمكتبة التى يعمل بها فيرجع الى نسخة مطبوعة فى حالة ما إذا كان الكتاب قد طبع والا فيرجع الى المصادر ليتحرى الدقة والعمل السليم وليستطيع أن يكون ملماً بكل ما تم تأليفه لهذا المؤلف وهل هذا الكتاب الذى بين يديه منها من عدمه ليكون على بينة . والله سبحانه وتعالى هو الهادى الى الصواب .

٣ - يقع على عاتق المفهرس كل شئ بدءاً من ساعة استلامه للمخطوط حتى نهاية اعداد فهرسته .

فلا بد له من الإلمام بماهية المتن أو الشرح أو الحاشية أو الإجازة ٠٠٠ الخ ، حتى لا يقع فى خطأ لا يغفر له فالمخطوط الموجود بين يديه ويقوم بفهرسته هل هو حاشية على شرح كتاب كذا ٠٠ ويسمى كذا ٠٠ أم أنه شرح كتاب كذا ٠٠ ويسمى كذا ٠٠ أم أنه إجازة من فلان الى فلان ٠٠ مثلاً .

ويقوم المفهرس ويفهرس الكتاب على أنه شرح لكتاب كذا فى حين أنه حاشية على كتاب كذا ، أو يفهرسه على أنه كتاب كذا فى حين أنه شرح على كتاب كذا .

كل هذا راجع الى دراية المفهرس ومدى قدرته على معرفة الكتاب هل هو متن أم شرح أم حاشية .

٤ - كثيراً ما يصادف المفهرسون كراسات من كتب أو أجزاء بسيطة وفى أثناء فهرستها لم يستطع المفهرس الوقوف على عناوينها الصحيحة أو أن يصل الى مؤلف هذه الرسالة أو هذا الجزء البسيط من المخطوط فلا بد أن يذكر عنوانه كالاتى :

رسالة فى كذا ، أى رسالة فى المنطق مثلاً ، أو رسالة فى الأدعية والأذكار وهذا عنوان نسبه المفهرس للمخطوطة الصغيرة التى أمامه فلا بد من أن يضع هذا العنوان الذى أتى به من عنده داخل قوسين هكذا :

(رسالة فى المنطق) .

وإذا كان المخطوط الناقص يحتوى على عدة كراسات ولم يستطع

من خلال بحثه وتدقيقه للاستدلال على العنوان أو المؤلف ، فيأتي بعنوان من عنده داخل قوسين هكذا :

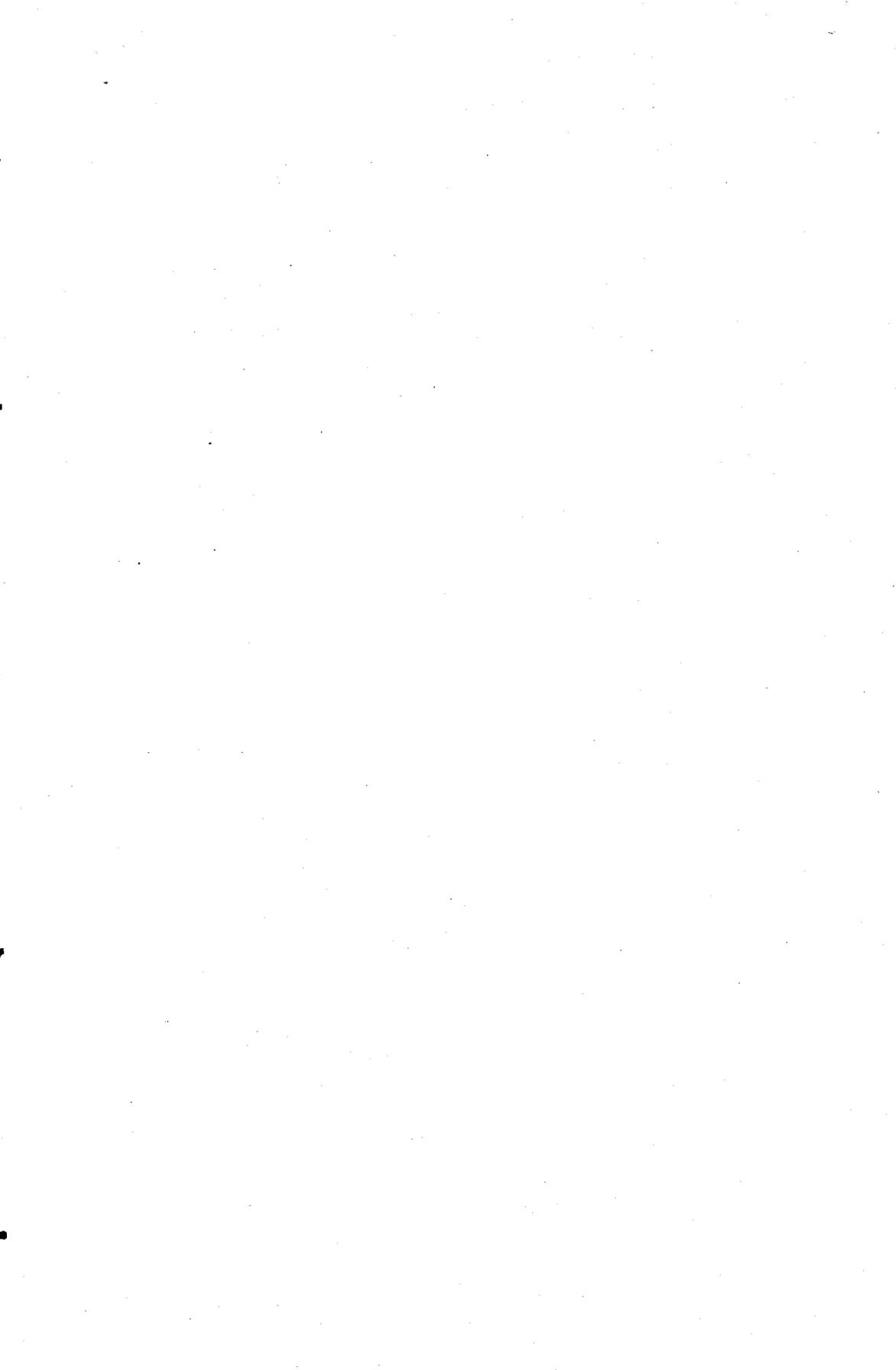
(كتاب في الحديث ، قطعة منه) أو (كتاب في اللغة ، جزء منه)
(حاشية على شرح كتاب في النحو ، جزء منها) . . . وهكذا .
ويضرب لنا الاستاذ هلال ناجي عدة أمثلة بقصد « فحص المخطوط من الداخل » .

فقد يعاني محققو المخطوطات وسواهم من المهتمين بالتراث العربي الاسلامي من أوهام المفهرسين والناسخين الشيء الذي لا يطاق ، وبذلك تضيق جهود طائفة ، وأوقات غالية وثمينة في ملاحقة مخطوط وتصويره واحضاره ثم البدء فيه فإذا به مختلف تماما واتضح الرؤيا بأن العنوان الموجود على المخطوط ، ما هو الا ابتكار من الناسخ أو من المفهرس وأنه شيء آخر تماما وغير ما ذكر بالفهرس فبذلك تضيق الجهود ويهدر المال ويقتل الوقت ويموت الأمل .

فكثير من المفهرسين لا يكلفون أنفسهم أكثر من نقل العنوان الموجود سواء أكان بخط الناسخ الذي كتب النسخة أم بخط مغاير لحط النسخة دون التثبت من صحة هذا العنوان أو بذل بعض الجهد في الرجوع الى المراجع والمصادر أو فهارس المكتبات الأخرى المطبوعة حتى يتحقق من صحة هذا العنوان وصحة نسبه لهذا المؤلف وهل البداية سليمة ومطابقة لنفس البداية ، هل النهاية سليمة ومطابقة لنفس النهاية ، كل هذا يرجع الى المفهرس وعلى دقة عمله وصبره في البحث والتحقيق دون أخذ ما هو موجود بعين الاعتبار دون مبالاة في الأمر .

ومن الأوهام الناجمة عن عدم فحص المخطوط من الداخل ما كتبه المرحوم حسن حسنى عبد الوهاب على احدى مخطوطاته حيث أثبت نص اجازة مثبتة على الورقة الأولى من المخطوط وتوهم بأن الكتاب هو الملوكي .
في التصريف وطنه هو في حين أن المخطوط لا صلة له بالملوكي في التصريف وانما هو نسخة من كتاب العرض لابن جنى ، وقد نجم وهمه هذا من اهتمامه بالاجازة المثبتة على ورقة العنوان دون ملاحظة النص من الداخل ، وقد كان في مقدوره أن يلتفت الى ذلك لو راجع الملوكي في التصريف - لابن جنى وهو مطبوع ومشهور . لكنه لم يفعل ولا درس النص من الداخل فوقع في الوهم الكبير (٨٨) .

فبعض النساخ تقع بأيديهم مصنفات ناقصة الأول ولم تذكر عناوينها
أو حتى أسماء مؤلفيها ، فيعمدون الى ابتكار عناوين لها من عندهم فبذلك
يسيئون الى المخطوط اساءة بالغة وتكون اساءتهم الى الحقيقة العلمية أبلغ ،
فليس من الفهرسة فى شىء نقل ما كتب على صفحة العنوان وتعداد أوراق
المخطوط وقياسه ، لكن الفهرسة العلمية لا تقوم بغير دراسة النص من
الداخل واستبطانه للوصول الى عنوانه ومؤلفه على وجه القطع واليقين
لا وجه التقدير والتخمين ، فها هي الأمانة العلمية (٨٩) .



ومن المشاكل العامة في فهرسة المخطوطات

١ - مشكلة تكاليف الفهرسة :

لا بد أن يكون أمين المخطوطات ومفهرسها ذا كفاءة علمية ممتازة وعلى مستوى طيب كما ذكرنا فيتطلب هذا الى التدريب والمران وزيادة أعباء وتكاليف الفهرسة .

فيقول الدكتور عبد الستار الحلوجي : « ان مكتبات كبرى وقادرة كمكتبة المتحف البريطاني قد عجزت عن أن تستمر في فهرسة مخطوطاتها بالطريقة المثل التي بدأت بها ، وقد عجزت تماما بالتالى عن أن تستمر في نشر فهرسها للمقتنيات من المخطوطات العربية ، فتلك مسألة ينبغي ألا تخيفنا لاننا يجب علينا أن نضع في اعتبارنا حقيقتين هامتين هما :

١ - كثرة ما عندنا من كفاءات في هذا المجال اذا قيست بالكفاءات المتوافرة لمكتبة المتحف البريطاني ومثيلاتها من مكتبات الغرب .

٢ - قلة التكاليف عندنا اذا قيست بالتكاليف التي تتحملها المكتبات في الخارج ، ويكفى أن نقارن بين ما يتقاضاه مستشرق يعمل بفهرسة المخطوطات العربية في مكتبة أوروبية أو أمريكية ، وبين ما يتقاضاه مفهرس يعمل بقسم المخطوطات في أية مكتبة عربية فنرى الفرق الشاسع والرهيب .

ويتبقى بعد ذلك وقبله حقيقة هامة وهي أن المخطوطات هي مخطوطاتنا وتراثنا ، وهذا هو واجبنا قبل أن يكون واجب غيرنا من أمم الشرق أو الغرب .

فأمتنا العربية تفوق الأمم الغربية كلها فالتراث تراثنا واللغة لغتنا وواجبنا هو المحافظة على هذا التراث أكثر من الأمم الأخرى ، والواجب علينا نحن العرب أن نوجه أنظار الغرب الى تراثنا الحضارى الضخم هذا يجعلنا نفوقهم من كل النواحي ، فستكون التكاليف لدينا أقل بكثير من التكاليف لدى الأمم الغربية .

هذا بالإضافة الى أن لدينا العقول الفذة والكفاءات العالية في هذا المجال خاصة علماءنا العرب كل هذا اذا ما قورن بالعقول الموجودة بالدول الغربية .

وهذا عكس ما قالته الأستاذة ميري عبودي فتوحى عن أن الأستاذ كوركيس عواد قال : ان العجز آت من قلة الأيدي الماهرة العاملة في هذا الميدان (٩٠) وهذا على ما أظن أنه غير صائب فالقول العربية الموجودة في مجال المخطوطات على درجة كبيرة من المسؤولية الا أن المادة هي العقبة الوحيدة في اظهار هذه الكفاءات والصعوبات والعقبات في هذا المجال هي الستار المسدل على هذه الأيدي البيضاء التي تعمل في مجال المخطوطات .

(ب) مشكلة الاعداد والتدريب لفهرسى المخطوطات :

نلاحظ أن معظم المتخصصين في علوم المكتبات ينفرون من التعامل بالمخطوطات حتى أنهم لا يستطيعون أن يسموا كلمة مخطوطات ، فيفضلون العمل بالمطبوعات لأنها نظيفة وليس عليها غبار أو بها أرضة وحشرات أو بها رطوبة وتلويت وعفونة وتآكل ، ولا تحتاج الى تحقيق وتدقيق وبحث في الفهارس والمراجع ، لا تحتاج الى مقابلة نسخ على نسخ ، لا يقوم فيها الفهرس ولا يقعد في خلال الدقيقة عدة مرات ، فالعمل في المطبوعات أسهل وأيسر ففيه الراحة للفهرس عن العمل في مجال المخطوطات .

وفي نظر الدكتور عبد الستار الحلوجي (٩١) : هو أن هؤلاء لم يعدوا الاعداد الكافي لهذا العمل ، وان معلوماتهم وخبراتهم لا تمكنهم في أغلب الأحوال من التصدى لهذا العمل ، وأن التعامل مع المخطوط لا تكفي له دراسة الفهم والتصنيف والبيبلوجرافيا وغيرها من علوم المكتبات وانما لابد أن يكون هناك أساس ثقافي وحضارى أعم وأشمل يتركز على دعائم ثلاث هي : اللغة والدين والتاريخ وهي ما تستوعب ما يقرب من ٩٠٪ من تراثنا الحضارى .

فالإساس العلمى لفهرسى المخطوطات أن تتوافر فيهم القدرة الكافية على التمييز بين الفقه وأصول الفقه ، بين الحديث والمصطلح ، يستطيع أن يميز الفهرس بين النحو والصرف ، هذا بخلاف ما لديه من قوة ذاكرة ومهارة فائقة ونشاط دائم وحركة مستمرة ، وأن يكون ملما بما مر عليه من فهرسة وتصنيف للمخطوطات التي قام باعداد فهارس لها ، وأن يكون ملما بقواعد وأصول الفهرسة ونظامها المتبع في المكتبة التي يعمل بها ،

(٩٠) فهرسة المخطوط العربي : ٦٣ .

(٩١) الملقة الدراسية للخدمات المكتبية والوراثة ، ص ٢٩٤ .

وأن يكون على قدر كبير من العلم والمعرفة وكيفية التعامل مع المخطوطات
كتعامله مع أسرته ، وأن يكون ملماً بأنواع الخطوط وتم تدريبه عليها ،
وأن يكون على علم بما تحتويه الفهارس المطبوعة والمصادر والمراجع وكتب
التراجم والطبقات .

كل هذا يتكلف الكثير والكثير في التدريبات حتى يكتسب المفهرس
الخبرة والمران فوق علمه ومواد دراسته النظرية في علوم المكتبات وغيرها .
فوجود المفهرس الجيد الملم بكل مخطوطات مكتبة ومؤلفيها لهو كنز
لها وهو مفتاحها ومرآتها التي يستطيع الباحث من خلالها أن يرى كل
ما يحتاج إليه وما يريد الوصول إليه (٩٢) .

أكثر الله تعالى من أمثال هذا النوع في مكتباتنا العربية ، فحينما
تتوفر هذه الأيدي المدربة القادرة على هذا العمل وإخراجه لحيز الوجود
نستطيع أن نحقق أكمل أنواع الفهرسة وأدقها ، كما أننا نستطيع أن
نظهر تراثنا العربي بصورة أفضل ، وبصورة مشرفة لحضارة أمتنا
العريقة التي خلفت لنا هذا التراث العظيم .

داعياً المولى جل وعلا أن يوفق المسئولين على خدمة هذا التراث
العربي الأصيل .

الألفاظ المختصرة والتي تصادفنا في المخطوطات :

كثيراً ما يقابل المفهرس حروفاً لاختصار بعض الكلمات والألفاظ ففي
كتب الحديث (٩٣) تقابلنا الرموز التالية :

| | | |
|----|----------|--------------------|
| خ | ويرمز له | صحيح البخارى |
| م | » | صحيح مسلم |
| ق | » | البخارى ومسلم |
| د | » | أبو داود |
| ط | » | الموطأ |
| ت | » | الترمذى |
| ن | » | النسائى |
| هـ | » | ابن ماجه |
| حم | » | مسند الامام أحمد |
| حب | » | ابن حبان فى صحيحه |
| طب | » | الطبرانى فى الكبير |

(٩٢) راجع : الشروط الواجب توافرها فى فهرس المخطوطات .

(٩٣) أضواء على البحث والمصادر : ٧٦ .

| | | |
|--------|----------|------------------------|
| قط | ويرمز له | الدارقطني |
| هب | » | البيهقي في شعب الايمان |
| ق (٩٤) | » | القزويني |
| ك | » | الحاكم |

وهناك اختصارات كثيرا ما نشاهدها في كتب الأقدمين :

| | | |
|---------------------|-----------|--------------------|
| رحه | ويرمز لها | رحمه الله |
| تع | » | تعالى |
| شا (٩٥) | » | ان شاء الله |
| رضه | » | رضي الله عنه |
| مع (٩٥) | » | محال |
| الخ | » | الى آخره |
| اه | » | انتهى |
| ثنا أو نا أو دثنا | » | حدثنا |
| أنا أو أرنا أو أخنا | » | أخبرنا |
| يق (٩٦) | » | يقول |
| ص | » | صلى الله عليه وسلم |

وكان اختصار هذه الصلاة على النبي مكروها عند العرب ولذلك فهي قليلة ، وقيل أن أول من اختصر الصلاة على النبي قد قطعت يده (٩٧) .

وفي مخطوطات القرنين الثالث والرابع لم يوجد اختصارا لها وإنما كان اسمه الشريف اما مقرونا بالنبوة أو الرسالة واما بالصلاة والسلام دون اختصار (٩٨) .

(٩٤) قواعد تحقيق المخطوطات ص ٢٠ ، مجلة معهد المخطوطات ، المند الأول لسنة ١٩٥٥ : ٣٢٧ .

(٩٥) الحلقة الدراسية للخدمات المكتبية والوراثة ، ص ٦٨١ .

(٩٦) الحلقة الدراسية للخدمات المكتبية والوراثة ، ص ٦٨١ .

(٩٧) الفهرسة الوصفية للمكتبات : ٣١١ .

(٩٨) المخطوط العربي : ١٧٦ .

| | | |
|-----------|-----------|-------------|
| قال حدثنا | ويرمز لها | قثنا |
| حدثني | » » | ثنى أو دثنى |
| أنبأنا | » » | أنبأ |

وهناك اختصارات لكلمات مثل :

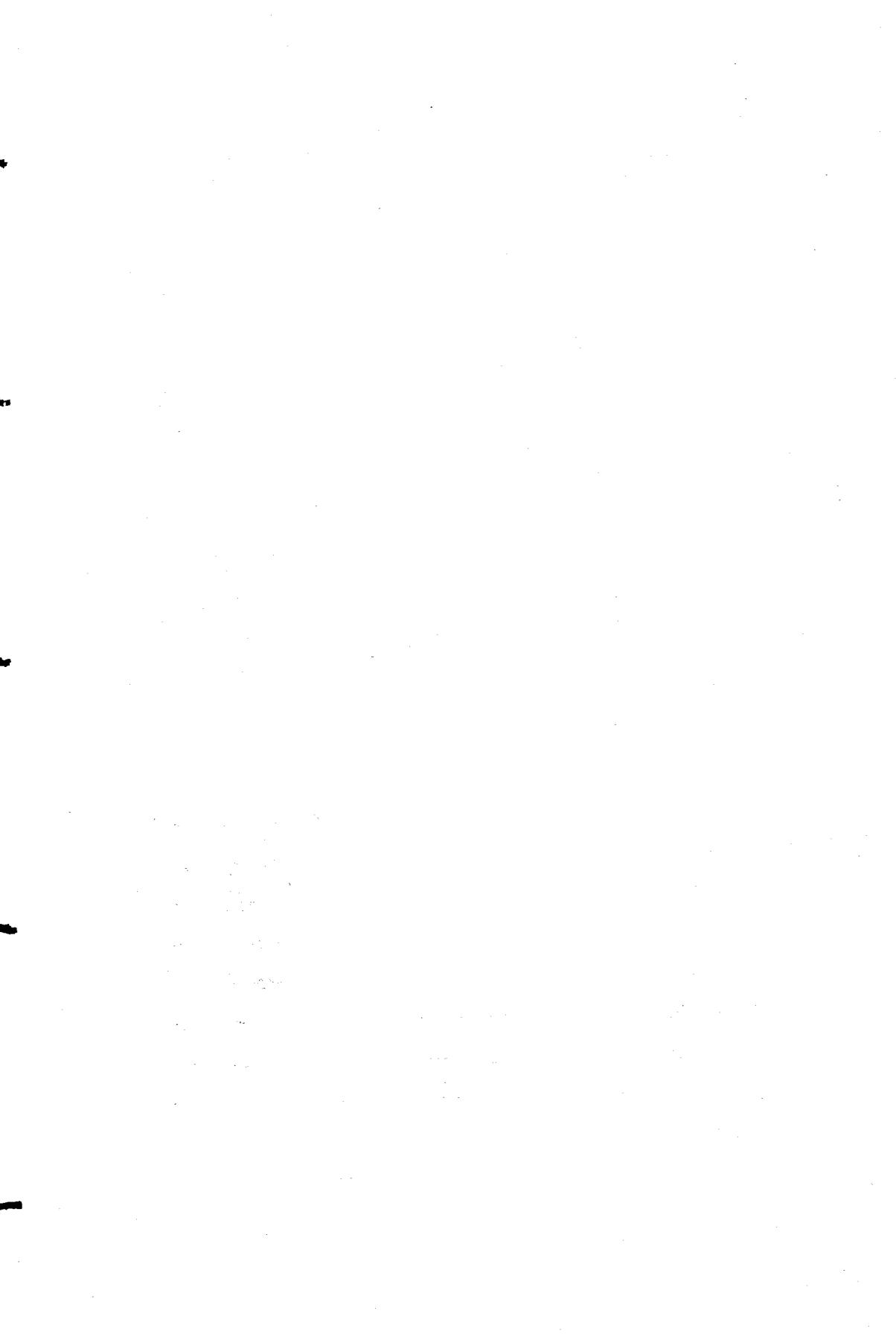
| | | |
|------------------|----------|-----|
| قبل الميلاد | ويرمز له | ق م |
| التاريخ الميلادى | » » | م |
| التاريخ الهجرى | » » | هـ |
| جزء | » » | ج |

وهذه اختصارات لبعض الكلمات التى عادة يستعملها المكتبيون :

| | | |
|-----------|-----------|-----|
| صفحة | ويرمز لها | ص |
| سطر | ويرمز له | س |
| مطبوع | » » | ط |
| انظر | » » | ن |
| مجلد | » » | مج |
| مليمتر | » » | ملم |
| مخطوط | » » | خ |
| سنتيمتر | » » | سم |
| انظر أيضا | » » | ن° |
| يساوى | ويرمز لها | = |

نموذج لبطاقة :

| | |
|--------------------------|--------------------|
| عنوان المخطوط : | الرقم العام : |
| اسم المؤلف : | |
| بداية المخطوط : | |
| نهاية المخطوط : | |
| نوع الخط : | اسم الناسخ : |
| عدد الأوراق : | المسطرة : |
| بيان الأجزاء والمجلدات : | الموضوع : |
| وصف المخطوط : | تاريخ النسخ : |
| | المقاس : |
| | بيان الطبع : |
| | مصدر المخطوط : |
| | الفهارس والمراجع : |



الباب الثاني

مصادر التعرف والبحث عن المخطوطات

عندما يكون المفهرس بصدد فهرسة مخطوط ، فهناك بعض المصادر وكتب المراجع التي تعين على التوصل الى عنوان ذلك المخطوط ، ومصادر أخرى مثل كتب الطبقات والتراجم التي تعين على الاستدلال ومعرفة اسم المؤلف ، كما أن هناك مصادر تعين المفهرس والباحث على العلم والمعرفة ببيان ما اذا كانت تلك المخطوطة قد طبعت ونشرت أم لا .

كما أن هناك وسائل أخرى تعين المفهرس على معرفة العنوان أو اسم المؤلف مثل الفهارس المطبوعة للمكتبات وهذه كثيرة جدا تختلف من فهرس الى آخر وهذا يرجع الى نظام الفهرسة في كل مكتبة وحسب تقنين الفهرسة والتصنيف لكل منها ، كذلك يرجع الى وضع أسس وأنظمة الفهرسة والخطة التي بنيت عليها القواعد المتبعة في كل فهرس ، فهناك مثلا فهارس دار الكتب المصرية فالجزء الأول منها عبارة عن قائمة حصرية يختلف تماما عن بقية الأجزاء التي ظهر فيها اطالة الفهرسة وذكر بيانات أوفر وأشمل منه ، يزيد في ذلك مصطلح الحديث الذي كان نموذجا رائعا في أنواع الفهارس فاشتمل على ذكر أول المخطوط وآخره ونوع الخط واسم الناسخ وعدد الأوراق المسطرة ومقاس المخطوط هذا كله بعد اسم المؤلف محققا يليه تاريخ الميلاد والوفاة وذكر التوريق في حالة كون المخطوط ضمن مجموع وبنهايته كشاف بأسماء المؤلفين وبجوار كل منهم رقم الصفحة التي ورد بها .

وأیضا فهرس دار الكتب الظاهرية (النحو) يسير على نفس المنهج الا أنه قد ذیل بكشاف بأسماء النساخ وفهارس أخرى قد أدمجت بها الكتب المطبوعة والمخطوطة كفهارس دار الكتب المصرية .

وكثير من هذه الفهارس ينقصها الكشافات كفهارس المكتبة الأزهرية ودار الكتب المصرية وفهارس مكتبات استانبول .

من هذا الاختلاف لم أتعرض للفهارس بل ركزت في الحديث على كتب الطبقات والتراجم وكتب المصادر والمراجع التي يمكن الرجوع اليها للاستدلال على العنوان أو المؤلف أو معرفة إذا كانت المخطوطة قد طبعت أولا أو معرفة نسخها الموجودة بالمكتبات الأخرى أو مقابلة النسخة على نسخ أخرى بمطابقة الأوائل أو الأواخر أو الاستدلال عن موضوع المخطوط . . الخ .

وكتب المراجع كثيرة كثفت المعلومات فيها حتى يرجع اليها المفهرس بين حين وآخر ، فمنها معاجم اللغة التي يستعين بها على تحديد معنى كلمة أثناء اطلاعه أو يحاول ضبط اسم علم أو تاريخ وفاته أو معرفة ترجمته فيرجع الى معجم أعلام ، وإذا رغب باحث أو مفهرس في الرجوع الى موضوع معين فيرجع الى الفهرست لابن النديم أو مفتاح السعادة لطاشكبرى زاده هذه المصنفات تعد مراجع .

وكتب التراجم والطبقات والسير فالمكتبة العربية غنية بهذه الكتب ولقد اخترت المهم والمشهور منها والتي لا غنى للمفهرس من الاطلاع عليها ومعرفة ما تحتويه هذه الكتب .

ونلاحظ أن مؤرخي المسلمين قد اعتمدوا في ترجمة الرجال حسب العلم الذي تخصصوا فيه أو على حسب مذهبهم الذي ينتمون اليه ، وبعضهم ترجم لرجال عاشوا في فترة زمنية محددة كالقرن السابع أو الثامن الهجري . مثلاً ومنهم من ترجم للرجال حسب البلدان التي ولدوا فيها أو نشأوا فيها . ومنهم من لم يلتزم بشيء من هذا كله فكانت تراجمهم تراجم عامة .

ونوجزها فيما يلي :

- | | |
|------------------------------|--------------------------------|
| (أ) كتب للتراجم والسير . | (ب) كتب في ضبط الأعلام . |
| (ج) كتب في التراجم العامة . | (د) كتب تراجم خاصة بعصر معين . |
| (هـ) طبقات الحنفية . | (و) طبقات الشافعية . |
| (ز) طبقات المالكية . | (ح) طبقات الحنابلة . |
| (ط) تراجم اللغويين والنحاة . | (ي) طبقات الحكماء والأطباء . |
| (ك) تراجم للأدباء والشعراء . | |

وفي الحديث عن هذه المصادر والمراجع قمت بترتيبها أبجدياً حسب العناوين مع ذكر اسم المؤلف كاملاً ومحققاً مع ذكر تاريخ الميلاد إن وجد .

ثم تاريخ الوفاة بالسنة الهجرية معتمداً في ذلك على كتابي الأعلام
ومعجم المؤلفين ثم ذكرت نبذة مبسطة عن حياة المؤلف وعن الكتاب وعن
المنهج الذي اتبعه المؤلف في تأليف كتابه ثم الطبقات وسنواتها واسم
المحقق أو الناشر .

١ - اخبار العلماء بأخبار الحكماء :

القفطى ، على بن يوسف بن ابراهيم الشيباني القفطى ، أبو الحسن ،
جمال الدين (٥٦٨ - ٦٤٦ هـ) (١) .

ولد بقفط (من مدن الصعيد بمصر) ثم سكن حلب ، وفي أيام
الملك الظاهر تولى القضاء بها فالوزارة سنة ٦٣٣ هـ في أيام الملك العزيز ،
ولقب بالوزير الأكرم ، كان لديه مكتبة حافلة بالنفائس قدرت قيمتها
بحوالى خمسين ألف دينار ، يحبها حباً كثيراً فلم يكن له زوجة ولا دار
وكان هاوياً لجمع الكتب ، وصنف الكثير ، وتوفى بحلب .

وقد ألف في حياته قرابة الثلاثين كتاباً لم يبق منها الا كتابه هذا
الذى اختصره ابن مکتوم القيسى المتوفى سنة ٧٤٩ هـ ثم شمس الدين
الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ هـ .

وجمال الدين القفطى تعلم بمصر على يد محمد بن محمد الأنباري
وسمع منه الصحاح للجوهري وأجازه في رواياته ثم سافر الى الاسكندرية
ومنها الى قفط مسقط رأسه ثم عاد الى القاهرة وسافر منها الى بيت المقدس
مع أبيه ولم يعد لمصر ثانية .

وكان عالماً أديباً طويل الباع عزيز المادة شارك في كل نواحي العلم
والمعرفة ، وقال عنه ابن شاکر الكتبي المتوفى سنة ٧٦٤ هـ وصاحب
فوات الوفيات « أن القفطى جمع من الكتب ما لا يوصف ولا يحب من
الدنيا سواها وقد أوصى بها للناصر (٢) صاحب حلب وكانت تساوى
خمسين ألف دينار » .

وقد ذكر جمال الدين القفطى قائلاً في أول كتابه هذا : « قد عزم
بتأييد الله على ذكر من اشتهر ذكره من الحكماء من كل قبيلة وأمة قديمها
وحديثها الى زمانى وما حفظ عنه من قول انفرد به أو كتاب صنفه أو حكمة

(١) الأعلام ٥ : ١٨٧ - بغية الوعاء : ٣٥٨ - شذرات الذهب ٥ : ٢٣٦ - فوات

الوفيات ٢ : ٩٦ ، ١٩١ .

(٢) النجوم الزاهرة ٧ : ٢٠٢ .

عليه ابتدعها ونسبت اليه فأنى رأيت ذلك من الامور التي جهلت والتواريخ التي هجرت وفي مطالعة هذا اعتبار بمن مضى وذكر من خلف ، وهو اعتبار أرجو به الثواب لى ولقارئه ان شاء الله تعالى وقد قفيتها ليسهل تناوله والله الموفق » (٣) .

وكتاب اخبار العلماء بأخبار الحكماء معجم تراجم للفلاسفة والأطباء والعلماء الطبيعيين وأصحاب الرياضيات واللغة من العرب وغيرهم ، مرتب على الأبجدية وللأسف لا يوجد منه الا نسخة خطية بمكتبة ينى جامع بالآستانة وبالرغم من فائدته الجملة فلم يطبع طباعة حديثة بتحقيق (٤) .
وقد عنى بتصحيحه محمد أمين الحانجي الكتبي بمقابلته على النسخة المطبوعة فى ليبزج ونسخ أخرى سنة ١٣٢٦هـ - ١٩٠٩م وطبع بمطبعة السعادة ، بمصر .

كما اختصره محمد بن على الزوزنى وسماه : المنتخبات الملتقطات من كتاب تاريخ الحكماء وأتمه بعد وفاة المؤلف بسنة أو أقل وطبع هذا المختصر فى ليبزج سنة ١٩٠٣ وبتحقيق ليبرت (٥) كما أشار عبد الجبار عبد الرحمن وذكره ابن اصيله فى عيون الأنباء (٦) .

٢ - ارشاد القاصد الى أسنى المقاصد :

ابن ساعد الأنصارى ، محمد بن ابراهيم بن ساعد الأنصارى السنجارى ، ويعرف بابن الأكفانى ، أبو عبد الله (- ٧٤٩هـ) (٧) .

ولد ونشأ فى سنجار ثم سكن القاهرة وتوفى فيها ، زاول مهنة الطب فهو طبيب وباحث ، عالم بالحكمة والرياضيات وله مؤلفات منها :

« ارشاد القاصد الى أسنى المقاصد » وهو من كتب تصنيف العلوم فذكر فيه أنواعها وقد جمع أشتات الفوائد وأبان عن أصول العلوم وفروعها بكيفية لم نعهدها قط فى المؤلفات العربية ، فقد عزز الكلام على كل علم بذكر ما صنف فيه من الكتب طويلا ومختصرها ومتوسطها وشفع هذا بذكر مشاهير المؤلفين والاعلام فى كل موضوع ، كما ذكر

(٣) النسخة المطبوعة من اخبار العلماء ، طبعة سنة ١٣٢٦ هـ بمطبعة السعادة بمصر

ص ٢ .

(٤) عيون الأنباء فى طبقات الاطباء (ط ١٣٧٦ هـ) المقدمة ، ص ٣ .

(٥) دليل المراجع العربية والمعرية ص ٤٧٥ ، ص ٤٧٦ .

(٦) عيون الأنباء فى طبقات الاطباء ٢ : ٨٧ .

(٧) الاعلام ٦ : ١٨٩ - البدر الطالع ٢ : ٧٩ - الدرر الكامنة ٣ : ٢٧٩ .

(٨) كشف الظنون ١ : ٦٦ .

حاجي خليفة على أن المؤلف قد ذكر فيه أنواع العلوم وأصنافها وهو مأخذ مفتاح السعادة لطاشكبرى زاده وجملة ما فيه ستون علما منها عشرة أصلية وسبعة نظرية وهي المنطق والالهي والطبيعي والرياضي بأقسامه وثلاثة عملية وهي السياسة والأخلاق وتديير المنزل وقد ذكر في جملة العلوم أربعمائة تصنيف .

ومقدمة الكتاب تشتمل على شرف العلم وشروط التعليم والتعلم .
وهذا الكتاب طبع ببيروت سنة ١٩١٤ ، كما طبع بمطبعة الموسوعات بباب الشعرية بمصر سنة ١٣١٨هـ (٩) .

٣ - أسد الغابة في معرفة الصحابة :

ابن الأثير ، علي بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري ، أبو الحسن عز الدين بن الأثير (٥٥٥ - ٦٣٠ هـ) (١٠) وفي سير أعلام النبلاء للذهبي ذكر أنه ولد سنة ٥٥٠ هـ .

وقد ولد ابن الأثير في جزيرة ابن عمر في جمادى الأولى ونشأ بها ثم سكن الموصل وسمع بها وتجول في البلدان ثم عاد إلى الموصل فكان منزله مجعبا للفضلاء والأدباء ، وقد كان مؤرخا وإماما وهو من العلماء بالنسب وقدم للشام رسولا فحدث بدمشق ، ثم توفي بالموصل في ٢٥ شعبان .

وله تصانيف كثيرة منها : الكامل في اثني عشر مجلدا رتبه على السنين وبلغ فيه حتى سنة ٦٢٩ هـ ، وأسد الغابة في خمسة مجلدات كبيرة ، وابن الأثير مؤرخ ممتاز فلا يسرد الحقائق إلا بعد التأكد من صحتها ، كما أنه ينقل الروايات بعد ثبوت صحتها وصوابها واعتمد على ما استطاع أن يصل إليه في كتابه من كتب الذين سبقوه ، واعتمد كثيرا على كتب الحديث والأسانيد الصحيحة فقد جمع حوالى سبعة آلاف وخمسمائة ترجمة .

وكتاب أسد الغابة الذي يحوى كل هذه التراجم يعتبر معجما حيث رتبه المؤلف على حروف الهجاء والتابعين حتى عصر المؤلف وقد استدرك ما فات على سابقه .

وقد اختصره شمس الدين الذهبي المتوفى - ٧٤٨ هـ وسماه :

(٩) دليل المراجع العربية والمعرية ص ١٢٥ ، ص ١٢٦ .

(١٠) الاعلام ٥ : ١٥٣ - سير أعلام النبلاء ١٣ : ٢٠٨ - معجم المؤلفين ٧ : ٢٢٨

مفتاح السعادة ١ : ٢٠٦ - وفيات الاعيان ١ : ٣٤٧ .

« تجريد أسماء الصحابة » وكذلك أبو زكريا المقدسى وسماه « درر الآثار وغرر الأخبار » .

هذا وقد طبع أسد الغابة عدة طبعات منها :

فى القاهرة - المطبعة الوهيبية سنة ١٢٨٦هـ فى خمسة مجلدات .

وطبع بظهران سنة ١٣٧٧هـ فى خمسة مجلدات .

وأعاد طابعته المكتبة الاسلامية على الطبعة المصرية بالأوفست .

وطبع بالقاهرة - المكتبة التعاونية سنة ١٩٦٤م بتحقيق محمود

فايد ومحمد عاشور ومحمد البنا بإشراف محمد صبيح (١١) كما أشار عبد الجبار عبد الرحمن .

٤ - أسماء الكتب المتم لكشف الظنون :

عبد اللطيف رياضى ، عبد اللطيف بن محمد بن مصطفى الرومى ،
الحنفى ، الملقب بلطفى والشهير برياضى زاده (- ١٠٧٨هـ) (١٢) .

اشتغل رياضى زاده قاضيا بمدينة اسكدار باستانبول ثم فى بلدة كروسه ثم مدرسة فى مدرسة رستم باشا باستانبول ولعله ولد سنة ١٠٢١هـ ، وقد ألف كتابه أسماء الكتب سنة ١٠٥٤هـ . وجمع رياضى زاده هذه المادة العلمية من كثرة اطلاعاته الخاصة ومكتبة أبيه ومن السجلات التى كان يسجل فيها الكتب التى وردت بمفتاح السعادة بالاضافة الى كتب التراجم ويظهر ذلك جليا من قوله : « لم أره - لم أطلع عليه - قال الوالد .. وهكذا » .

وكتاب أسماء الكتب يسير على نسق كشف الظنون وهديّة العارفين فقد كان المؤلف معاصرا لحاجى خليفة فى القرن الحادى عشر الهجرى وفى مدينة استانبول أيضا وقد ألف رياضى زاده كتابه قبل حاجى خليفة وكان يشتغل فيه بهمة ونشاط عن حاجى خليفة ، وربما اطلع عليه حاجى خليفة الا أنه تعمد عدم ذكره بكشف الظنون . فرياضى زاده رتب كتابه على الحرف الأول فقط دون الاهتمام بالحرف الثانى أو الثالث ، وقد نهج نهجا مخالفا تماما لمنهج حاجى خليفة .

(١١) دليل المراجع العربية والمربية ص ٤٦٤ ، معجم المخطوطات المطبوعة ٢ : ١٤ (وفيه ان الجزء الأول طبع سنة ١٩٦٥ ، ٤٩٢ ص) .

(١٢) الاعلام (ط ٤) ٤ : ٦٠ - فهرس دار الكتب المصرية ٢ : ١ - معجم المؤلفين .

١٤ : ٦ - هديّة العارفين ١ : ٦١٧ .

كما أن الكتب التي وردت في أسماء الكتب لم ترد في كشف الظنون
أو ايضاح المكنون أو في هدية العارفين مما زاد من أهميته .

ومن الجائز أن يكون العنوان الذي يرد في كشف الظنون يرد
بعنوان مخالف لما جاء في أسماء الكتب .

ونلاحظ أن الكتاب يرد بكشف الظنون ومن بعده شروحه وحواشيه
ومختصراته أما في أسماء الكتب فيأتي كل على حدة وأحيانا يرد الكتاب
بشروحه أو ببعضها .

اختلف رياضى زاده عن حاجى خليفة في أنه قد عرف بالمؤلف وذكر
أهم مؤلفاته وسنة ميلاده ان عرفت ثم تاريخ وفاته .

وأسماء الكتب المتم لكشف الظنون يعتبر من أهم كتب التراجم
عند العرب والعجم فيضع أمام الباحث أسماء الكتب المعروفة حتى عصر
المؤلف .

ويعتبر متمما لكتب الفهارس فيضم حوالى ١٦٠٠ كتاب
بالإضافة الى ترجمة مؤلفيها والتعريف بهم عدا مئات أخرى وردت به دون
أن يذكر شيئا عن مؤلفيها .

وطبع بتحقيق وتوضيح دكتور محمد التونجى - ليبيا - طرابلس -
سنة ١٩٧٥م (١٣) .

٥ - الاصابة في تمييز أسماء الصحابة :

ابن حجر العسقلانى ، أحمد بن على بن محمد بن محمد بن على
ابن أحمد الكناني ، العسقلانى ، المصرى المولد ، والمنشأ والدار والوفاة ،
الشافعى ويعرف بابن حجر ، شهاب الدين ، أبو الفضل (٧٧٣ -
٨٥٢هـ) (١٤) .

ولد ابن حجر في ١٢ شعبان ومات أبوه وهو طفل وماتت أمه قبل
ذلك فنشأ يتيما محروما من حنان الأب وعطف الأم وتربى في كنف أحد
أوصيائه الزكى الخروبى ، فدخل الكتاب وله خمس سنين .

وكان ابن حجر ذكيا ولديه سرعة الحفظ والبديهة فحج بيت الله

(١٣) معجم المخطوطات المطبوعة ٥ : ٧٩ وورد فيه انه طبع الطبعة الاولى بالقاهرة

سنة ١٩٧٧ م ، الخانجى وذلك فى ٤١٥ صفحة .

(١٤) الاعلام ١ : ١٧٣ - معجم المؤلفين ٢ : ٢٠ .

الحرام فى أواخر سنة أربع وثمانين - وقراً ودرس وأفتى وأخذ عن العز
ابن جماعة وأخذ اللغة باليمن عن امامها مجد الدين بن الشيرازى ، ثم رحل
الى الشام وأقام بدمشق مائة يوم ثم حج عدة مرات بعد ذلك وولى مشيخة
الحديث ودرس الفقه وخطب بالأزهر الشريف وجامع عمرو .

وقد صنف ابن حجر كتباً عديدة حتى قال السخاوى عنه :
« انتشرت مصنفات ابن حجر فى حياته وتهادتها الملوك وكتبتها الأكاابر » .

وقد كان ابن حجر فصيح اللسان ، راوية للشعر ، عارفاً بإيام
المتقدمين والمتأخرين ، وتولى قضاء مصر عدة مرات ثم اعتزل .

ولسمعته الأدبية فقد قصده الناس للأخذ عنه فأصبح حافظ الإسلام
فى عصره . وتوفى بالقاهرة بمنزله بعد العشاء من ليلة السبت ثامن عشر
من ذى الحجة سنة اثنين وخمسين وثمانمائة للهجرة وصلى عليه وتم دفنه
بصدر تربة زكى الحروبى بالقرب من الامام الليث بن سعد (١٥) المتوفى
سنة ١٧٥هـ .

وقد زادت تصانيفه التى كان معظمها فى الحديث والتاريخ والأدب
والفقه على مائة وخمسين مصنفاً من أشهرها الدرر الكامنة فى أعيان
المائة الثامنة .

وكتاب الاصابة من خير الكتب فى تاريخ الصحابة وأوسعها انتشاراً
كما يعتبر موسوعة تاريخية لا يستغنى عنها الباحث ألفه ابن حجر بعد
أن وقع له بالتتبع لكثير من أسماء الصحابة ليس موجوداً فى أسد
الغابة .

رتبه ابن حجر على حروف المعجم وقد يعيد ترجمته فينبه على أنها
سبقت ، ثم يذكر الكنى مرتبة كذلك ومبوبة ثم يتبعها بكتاب النساء
فيذكر أسماءهن مرتبة ومقسمة ثم يختم كتابه بفصل عرف بالكنية من
النساء ويذكر فيه تلك الكنى مرتبة ومقسمة أيضاً .

وقد اشتمل كتاب الاصابة على حوالى ٨٥٠٠ (١٦) ثمانية آلاف
وخمسائة ترجمة ، وقد شهد لابن حجر أستاذه الحافظ العراقى - ٨٠٦هـ

(١٥) مقدمة الدرر الكامنة فى أعيان المائة الثامنة ، تحقيق محمد سيد جاد الحق ،

(١٦) الاصابة فى تمييز الصحابة ، تحقيق على محمد البجاوى ص ١٦ ذكر انه يحتوى
على عشرة آلاف ترجمة .

بأنه أعلم أصحابه بالحديث فقد سئل العراقي من تخلف بعدك ؟ فقال :
ابن حجر ثم ابني أبو زرعة ثم الهيثمي (١٧) .

وكتاب الاصابة لم يقتصر على ذكر الصحابة فقد أورد ابن حجر في مقدمته ثلاثة فصول مشتملة على تعريف الصحابة ، ومعرفة كون الشخص صحابيا ، وبيان حال الصحابة من العدالة وهو مطول جدا فذكر به ٩٤٧٧ اسما و ١٢٦٨ كنية للصحابة و ١٥٥٢ ترجمة للصحابيات .

كما أن ابن حجر قد قسم الاصابة الى أربعة أقسام :

القسم الأول : في ذكر صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم بطريق الرواية عنه أو غيره .

القسم الثاني : في ذكر من ولد في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم دون التمييز حتى انتقال الرسول الى جوار ربه عز وجل .

القسم الثالث : في ذكر من أدرك الجاهلية ثم الاسلام سواء اجتمعوا برسول الله صلى الله عليه وسلم أم لا وسواء أسلموا أم لا .

القسم الرابع : في تفسير وبيان كل ما ذكرته الطبقات على أنهم من الصحابة على سبيل الوهم والغلط - وقد قال ابن حجر عن هذا القسم : لا أعلم من سبقني اليه ، ولا من حام طائر فكره عليه ، وهو الضالة المطلوبة في هذا الباب .

وقد استوعب ابن حجر أسماء الصحابة وميز في الاصابة الصحابة عن غيرهم أكثر من سابقه حيث يقول في مقدمة الكتاب :

« لقد جمع عز الدين بن الأثير كتابا حافلا سماه « أسد الغابة » جمع فيه كثيرا من التصانيف المتقدمة الا أنه اتبع من قبله فخلط من ليس صحابيا بهم وأغفل كثيرا من التنبيه على كثير من الأوهام الواقعة في كتبهم ثم جرد الأسماء التي في كتابه مع زيادات عليها - الحافظ أبو عبد الله الذهبي وعلم لمن ذكر غلطا ولمن لا تصح صحبته ولم يستوعب ذلك ولا قارب » .

وطبع هذا الكتاب بمصر بمطبعة السعادة من ١ - ٢ ثم بالمطبعة الشرقية من ٣ - ٨ وذلك سنة ١٣٢٣ - ١٣٢٥هـ (في ٨ مجلدات) .

(١٧) ذيل طبقات الحفاظ للسيوطي ص ٣٨١ ، فهرس الفهارس ١ : ٢٢٧

وطبع في كلكنه سنة ١٨٥٦ - ١٨٧٣م (١٨) فصاعدا باعثناء المولى
عبد الحمى (١٩) .

ثم في مصر على نفقة سلطان المغرب الأقصى : عبد الحفيظ بن
السلطان مولاى الحسن سنة ١٣٢٨هـ بالقاهرة .

ثم طبعته بعض المكتبات التجارية بدون تحقيق .

القسم الثالث من المكتبات طبع أخيرا بتحقيق الأستاذ على محمد
البجاوى بمطبعة دار نهضة مصر للطبع والنشر بالقاهرة سنة
١٩٧٠م (٢٠) .

٦ - الأعلام :

قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين :

الأستاذ المرحوم خير الدين الزركلى ، خير الدين محمود أغا الزركلى
(١٣١٠ - ١٣٩٦هـ) .

ولد خير الدين ببيروت يوم ٦ ذى الحجة سنة ١٣١٠هـ وتوفى بها
أيضا .

يعتبر الاعلام موسوعة من التراجم تشتمل على جميع العصور ،
الا أنه لم يتعرض للأحياء فى عصره ، وكان خير الدين الزركلى قد وضع
لنفسه منهاجا فى تجميعه على أن يكون لصاحب الترجمة علم تشهد به
تصانيفه أو خلافه أو ملك أو امارة أو منصب رفيع أو رياسة مذهب
أو مكانة يتردد بها اسمه أو أثر فى العمران يذكر له أو شعر أو مكانة
أو رواية كثيرة أو أن يكون أصل نسب أو مضرب مثل وضابط ذلك كله
أن يكون ممن يتردد ذكرهم ويسأل عنهم ، هكذا يقول فى مقدمته .

وقد رتب على حروف المعجم مبتدأ بحرف الاسم الأول ثم الحروف
التي تليه فأبراهيم قبل أحمد ومحمد قبل محمود .

والكلمات ابن - أبو - أم - ابن أبى - ابن أم - ابن أخى - ال
التعريف فلا تحتسب فى الترتيب مثل :

(١٨) دليل المراجع العربية والمعربة : ص ٤٦٤ ، ص ٤٦٥

(١٩) اكفاء القنوع : ٩٨ ، (ورد بمكتبة الجلال السيوطى لاحمد الشرقاوى ص ١١٤

انه عبد الحق المولى)

(٢٠) معجم المخطوطات المطبوعة ١٨١٣

ابن أبي داود - تجدها في حرف (د)

ابن أم قاسم - تجدها في حرف (ق)

ابن أبيه - تجدها في حرف (ا)

وابراهيم بن أحمد تسبق ابراهيم بن علي .

وعندما يتفق مؤلفان في الاسم فيكون الترتيب حسب تاريخ الوفاة
مثل :

أحمد بن محمد - ٧٠٠هـ تسبق أحمد بن محمد - ٧٠٣هـ تسبق
أحمد بن محمد - ٧٠٥هـ .

وعندما يذكر خير الدين الزركلي بعض مؤلفات المؤلف يذكر في بعض
الأحيان موضوع الكتاب ، كما يذكر بعد العنوان حرف (خ) بما يفيد
أنه مازال مخطوطا أو حرف (ط) بمعنى أنه قد طبع والذي لم يذيل بهذين
الحرفين فيعتبر مجهولا ولم يستطع تحقيقه أو التوصل إليه .

ومن أهم مميزات الأعلام أنه يكثر من الاحالات من الألقاب والكنى
للإسم الى الاسم الأصلي ثم تاريخ الوفاة ، كما أنه يذكر مصادر الترجمة
في أسفل الصفحات (كما يذكر أرقام الجزء فالصفحات للمراجع والمصادر
التي تحقق منها وانتقى منها معلوماته) ، أما الأسماء الأجنبية فتكتب كما
هي باللغة العربية وكما تلفظ بلغتها الأصلية .

ويشتمل على نحو عشرة آلاف ترجمة وألف لوحة من خطوط المترجم
لهم وعلى خمسمائة صورة شمسية للبعض منهم .

وصدر الجزء العاشر منه كملحق استتدرك فيه ما فاته من الأجزاء
السابقة (٢١) كما أشار عبد الجبار عبد الرحمن .

وطبع بالقاهرة سنة ١٣٧٣هـ - ١٩٥٤م ، ١٣٧٨هـ - ١٩٥٩م في
عشرة أجزاء (ط ٢) . ومما زاد الأعلام مميزات عن غيره أنه كان يعرف
بأماكن المخطوطات بالاحالة الى مصدرها فيقول : لقد اطلعت عليها ،
أو هي في خزانة فلان ، أو هي في مكتبة كذا ، أو هي عندي .

وقد باشر خير الدين في جمع مادته لكتابه الأعلام سنة ١٣٣٠هـ -
١٩١٢م واشتغل به أربعين سنة .

(٢١) دليل المراجع العربية والعربية ص ٤٥٣ ، ص ٤٥٤

كما طبع عدة مرات أخرى آخرها الطبعة الرابعة ببيروت وقد خضعت هذه الطبعة لاعادة كاملة لتشييد نظام تأليف الكتاب ومن أجل ذلك نشر المؤلف المجموعات السابقة وجمع عناصر كل ترجمة من سيرة ومؤلفات ورسم وخط واهتمامات وتصويبات أو تعديلات ومراجعات واستدراكات .

كان قد جمعها رحمه الله في جزازات ورتبها أبجديا الا أن المنية وافته قبل أن يبدأ في ترقيم هذه الجزازات وترتيبها واعدادها للطباعة ولتصويب ما حملته الطبعات السابقة مثل مخطوطات ، قد طبعت بعد اصدار تلك الطبعات أو اضافة مؤلفات لمؤلف قد توصل اليها وهكذا

وهذه الطبعة أى الرابعة تشتمل على ما يلي :

١ - الاعلام الطبعة الثالثة فى بيروت ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م ويشتمل على تسعة مجلدات للتراجم والعاشر هو مستدرك والحادى عشر من جزئين للخطوط والصور .

٢ - المستدرك الثانى ، فى مجلد وطبع ببيروت سنة ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م .

٣ - المستدرك الثالث ، فى مجلد مخطوط على نسق المستدرك الثانى .

٤ - الاعلام بما ليس فى الاعلام وهو مخطوط (٢٢) .

لذلك من استعراض هذه الموسوعة لابرار ما فيها من منهج اتبعه المؤلف فتعتبر أدق من معجم المؤلفين لرضا كحالة فى التراجم الا أن معجم المؤلفين أوسع منه فى ذكر المراجع الكثيرة وسرد اسم المؤلف بالتفصيل وذكر ما صدر عن المؤلف فى مقالات ودراسات فى المجلات وغيرها .

ومما نلاحظه الآن أنه لم يوضع كتاب جامع لأعلام الاسلام من مختلف الأمم والشعوب على تعدد اختصاصاتهم واختلاف مراتبهم ومنزلهم ممن توفوا بعد القرن الثالث عشر الهجرى .

قيد الله تعالى لهذه الأمة من ينهض به ويسد تلك الثغرة العلمية فى تراثنا العظيم .

٧ - الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ :

السخاوى ، محمد بن عبد الرحمن بن محمد ، شمس الدين
السخاوى (٨٣١ - ٩٠٢ هـ) (٢٣) .

ولد شمس الدين السخاوى فى ربيع الأول وأصله من سخا وهى من
قرى مصر وولد بالقاهرة ، حفظ القرآن وهو صغير ، ثم حج فى سنة
خمس وثمانين وجاور سنة ست وسمع وأقام منهما ثلاثة أشهر بالمدينة
المنورة ثم حج سنة اثنين وتسعين وجاور سنة ثلاث وأربع ثم حج سنة
ست وتسعين وجاور الى أثناء سنة ثمان وتوجه الى المدينة فأقام بها أشهر
أو صام رمضان بها ثم عاد فى شوال الى مكة وأقام بها مدة ثم رجع الى
المدينة وجاور بها حتى مات سنة اثنتين وتسعمائة يوم الأحد الثامن
والعشرين من شعبان ودفن بالبقيع بجوار مشهد الامام مالك (٢٤) .

ويعتبر الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ كتاريخ للتاريخ الاسلامى
فقد سمع السخاوى الكثير عن أستاذه وشيخه الحافظ ابن حجر العسقلانى
المتوفى - ٨٥٢ هـ ، وقد لازمه أشد الملازمة وحمل عنه ما لم يشاركه فيه
غيره ، وأخذ عنه أكثر تصانيفه وقال عنه هو أمثل جماعتي .

وللسخاوى مؤلفات كثيرة منها : الضوء اللامع فى أخبار أهل القرن
التاسع ، الجواهر والدرر فى ترجمة الشيخ ابن حجر وغيرها .

ويقول شمس الدين السخاوى (٢٥) : « انه لما كان الاشتغال بفن
التاريخ للعلماء من أجل القربات بل من العلوم الواجبات المتنوعة للأحكام
الخمسة بين أولى الاصابات ولكن لم أر فى فضائله مؤلفا يشفى الغليل
ويزيل الكربات بحيث تطرق للتنقيص له ولأهله بعض أولى البليات ممن
هو متمن بالجلليات فضلا عن الحفيات فأردت اتحاف العارفين السادات وكذا
التائقين للأمور المفادات بما لا غناء عنه فى هذا الشأن من المهمات وان
أظهر ما فيه من الفوائد الماثورات وأشهر كونه من الأصول المعتبرات فأبدأ
فى تعريفه لغة واصطلاحا وموضوعه وفوائده ، المعبر عنها بالثمرات
وغاياته وحكمه من الوجوب أو الاستحباب أو الاباحات .. الخ » .

طبع بمطبعة الترقى سنة ١٣٤٩ هـ وعنى بنشره القدسى - دمشق
ونشره : فرانز روزنتال ، طبعة جديدة فى ٤٦٠ صفحة (مع كتاب علم

(٢٣) الاعلام ٧ : ٦٨ - شذرات الذهب ٨ - ١٥ - الضوء اللامع ٨ : ٢ حتى ٢٢ -

الكواكب السائرة ١ : ٥٣ - معجم المطبوعات : ١٠١٢ .

(٢٤) شذرات الذهب ٨ : ١٥ .

(٢٥) مقدمة الكتاب الذى نحن بصدده .

التاريخ عند العرب لروزنتال) ، مكتبة المثنى ، بغداد سنة ١٩٦٣م (٢٦) .

٨ - اكتفاء القنوع بما هو مطبوع من أجل التأليف العربية في المطابع الشرقية والغربية :

جمع : ادوارد فنديك - ١٨٩٥م .

ادوارد بن كرنيليوس فنديك [كان حيا قبل سنة ١٣١٠ هـ] (٢٧)

يعتبر اكتفاء القنوع معجم مفهرس لأشهر أسماء المصنفات المطبوعة من أقدم العصور الى آخر القرن التاسع عشر الميلادى ، وقد رتب الكتب على مواضيع العلوم والفنون كما ترجم لأصحابها .

ويشتمل هذا المعجم على مقدمة كما أشار عبد الجبار عبد الرحمن (٢٨) تبحث فى :

(أ) الأماكن المحفوظة بها الكتب العربية .

(ب) فهارس الكتب العربية .

ثم ثلاثة أبواب :

أولها : فى اعتناء الافرنج باللغة العربية ، ويضم اثنى عشر فصلا .

ثانيها : فى الآداب العربية المنقولة والمسطرة مدة زهوها أى من قديم الزمن الى ما بعد سقوط بغداد بقليل ويضم خمسة فصول .

ثالثها : فى زمن الخفصة بعد النهضة وهو من القرن السابع حتى الثانى عشر الهجرى أى من القرن الثالث عشر حتى الثامن عشر الميلادى بالتقريب ، وهو زمن المقلدين والمجددين ويحتوى على خمسة فصول .

ثم أسماء المصنفات ومواضيعها .

ثم أسماء المصنفين والشعراء والشارحين والمعتنين بالطبع للمتون الشهيرة .

وقد أورد فنديك لبعض المشاهير ترجمة لهم كافية وللبعض الآخر ترجمة بسيطة ، ولم يهتم بها علما بأنهم من كبار العلماء ، غير أنه قل

(٢٦) معجم المخطوطات المطبوعة ٢ : ٨١ .

(٢٧) معجم المؤلفين ٢ : ٢٢٠ .

(٢٨) دليل المراجع العربية والمربة ص ٧٢ .

ما ورد صاحب تأليف أو شاعر الا ذكر سنة وفاته أو القرن الذي نبع فيه .

ويذكر حاجي خليفة صاحب كشف الظنون في مقدمة كتابه ص ب :
ان ادوارد فنديك قد ضمن في اكتفاء القنوع قسما وافرا من الكتب
المطبوعة قديما وحديثا الا أن فيه نقضا وسقطات لا محل لذكرها في هذا
المقام ، وقد سبقه في هذا الفن عبد الله أفندي الأنصاري في كتاب سماه :
جامع التصانيف المصرية الحديثة .

وقد بين ادوارد فنديك كيفية استعمال هذا الكتاب نوجزها
فيما يلي :

(أ) لمن أراد الرجوع الى تاريخ الآداب والعلوم العربية فعليه
بالفهرس الأول فيطالع المقدمات الموجودة بصدد الأبواب والفصول
والفقرات ، علما بأن هذا الجانب ليس وافيا لسببين :

١ - ان المؤلف ترك بعض الفقرات بدون مقدمة خوفا من السقوط .
٢ - لم يوضع في لغة من اللغات كتاب شامل في تاريخ الآداب
والعلوم العربية يمكن الاعتماد عليه .

(ب) من أراد معرفة ما طبع من الكتب والدواوين في موضوع معين ،
فعليه بالفهرس الأول العمومي فيطالع في كل باب من الأبواب الأربعة
الفصول والفقرات المتعلقة بالموضوع المطلوب .

(ج) من أراد الاستزادة بتفاصيل عن المؤلف أو الموضوع أو مكان
الطبع ونحو ذلك وهو على علم بعنوان الكتاب ، فعليه بالاستعانة بفهرس
أسماء الكتب ومواضيعها .

(د) من أراد معرفة مؤلفات مؤلف أو ما طبع منها أو ترجمة كاملة
وهو على علم باسمه فعليه بالرجوع الى اسم المؤلف في فهرس أسماء
المصنفين والشعراء ويسترشد بما يريده من معلومات .

وطبع بمطبعة الهلال بالقاهرة سنة ١٨٩٦م في ٦٧٧ صفحة
(أو ١٨٩٧م) وصححه وأضاف عليه محمد علي الميلادي البيلوي (٢٩)
كما أشار عبد الكريم الأمين وزاهده وعبد الجبار عبد الرحمن .

وقد تبين أنه قد ذكر بعض الكتب أكثر من مرة وعلى سبيل
المثال :

(٢٩) دليل المراجع العربية ص ١١ ، دليل المراجع العربية والعربية ص ٧٢ .

عيون الأنباء فى طبقات الأطباء .

- انظر : ص ١٠٣ فى موضوع السير - الكتاب رقم ١٩ .
- ص ٢٣٣ فى موضوع طب وطبيعة - الكتاب رقم ٤٥ .

٩ - انباء الرواة على أنباء النحاة :

القفطى ، على بن يوسف بن ابراهيم الشيبانى القفطى ، أبو الحسن ، جمال الدين (٥٦٨) (٦٤٦ هـ) (٣٠) .

هذا الكتاب الذى خلفه جمال الدين القفطى هو أكمل كتبه ، رتب التراجم ترتيبا معجميا على حروف أسماء أصحابها وقد استقى فى الكتاب أخبار اللغويين والنحويين الذين عاشوا فى مختلف أقاليم العالم الاسلامى من عصر أبى الأسود الدؤلى حتى القرن السابع الهجرى عصر المؤلف .

ويحتوى الكتاب على نحو ألف ترجمة (٣١) ، وهم معجم شامل لتراجم مشايخ علمى النحو واللغة وتضمن أيضا تراجم كثيرة للقراء والفقهاء والمحدثين والمتكلمين والمتصوفين والمؤرخين والمنجمين وغيرهم (٣٢) .

وقد اعتمد المؤلف على الكتب التى ألفت من قبله فى السير والتراجم والأخبار ، وكان الفضل الأكبر لسيوخه الذى تعرف عليهم فى الاسكندرية أو فى القاهرة ووقف مسقط رأسه أو فى رحلاته التى سافر فيها من الشام ومصر جعلت لكتابه قيمة علمية تاريخية ، فقد يصرح بالنقل عما نقل عنه من الكتب القديمة وتارة أخرى لم يصرح بذلك .

وليس للمؤلف طريقة موحدة أو منهج ثابت فتارة يذكر المترجم باسمه ثم شهرته ثم يذكر أخباره فكتبه وبعد ذلك سنة الوفاة وهذا غالبا أما فى بعض التراجم لا يذكر ذلك الا بنبذة مبسطة عن المترجم له ورغم أنه وضع كتابه على حروف المعجم الا أنه لم يرتب ترتيبا سليما فيذكر ابراهيم ابن عبد الله قبل ابراهيم بن اسحاق .

وجمال الدين القفطى قد ذكر بأن الترتيب ليس من عمله أو اختصاصه ، لكن الترتيب من عمل الناسخ (٣٣) ، وقد كرر بعض التراجم مرة باسم المترجم له ومرة أخرى باسم الشهرة .

- (٣٠) اخبار العلماء باخبار الحكماء رقم ١ .
- (٣١) دليل المراجع العربية والعربية ص ٤٧٤ .
- (٣٢) انباء الرواه ١ : ٢ .
- (٣٣) انباء الرواه ١ : ٢٤١ .

وطبع هذا الكتاب بالقاهرة بتحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل
ابراهيم ، بمطبعة دار الكتب المصرية سنة ١٣٦٩هـ - ١٩٥٠م (٣٤)
الجزء الأول وأما الجزء الثاني فسنه ١٩٥٢م .

والجزء الثالث في ٣٦٩ صفحة + فهرس المترجمين والأعلام الى
ص ٣٩٤ سنة ١٩٥٥م .

والجزء الرابع الطبعة الأولى في ٤٢٢ صفحة سنة ١٩٧٣م ، وطبع
بمطبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب (٣٥) القاهرة .

١٠ - البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع :

الشوكاني ، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني
(١١٧٣ - ١٢٥٠هـ) (٣٦) .

ولد ونشأ بصنعاء . بهجرة شوكان (من بلاد خولان باليمن) ثم
ولى القضاء فيها سنة ١٢٢٩هـ .

وهو فقيه من كبار علماء اليمن ، مات باليمن وكان حاكما بها وله
من المؤلفات ١١٤ مؤلفا منها : كتابه هذا ويقع في مجلدين .

وقد اشتمل هذا الكتاب على تراجم أكابر العلماء من أهل القرن
الثامن ومن بعدهم ممن بلغه خبره الى عصره ، وقد ضم الى العلماء من بلغه
خبره من العباد والخلفاء والملوك والرؤساء والأدباء ، هذا ولم يذكر منهم
الا من له جلالة قدر ونبالة ذكر وفخامة شأن دون من لم يكن كذلك (٣٧) .

كما ذكر من أهل عصره ممن أخذ عنهم أو أخذوا عنه أو رافقوه في
الطلب أو كاتبوه أو كاتبهم من لم يكن بالمحل المتقدم ذكره وذلك لما جبل
عليه الانسان من محبة أبناء عصره ومصره . ويندرج في بعض التراجم
أعيان لم يجد له ذكرا في المؤلفات وكتب الطبقات التي اطلع عليها فيذكره
مهملا عن الميلاد أو الوفاة منبها الى عصره اجمالا مبينا لما أمكن بيانه من
أحواله وهذا قليل ونادر .

ورتب الشوكاني كتابه البدر الطالع على حروف المعجم مقدما لمن
قدمته حروف اسمه وان كان غيره أقدم منه ، مبتدئا بقطب اليمن ، وجنيد
ذلك الزمن الناسك المتأله ابراهيم بن أحمد بن علي بن أحمد الكينعي .

(٣٤) المورد ، المجلد الخامس ، العدد الأول سنة ٧٦ ، العراق ص ٧٨ .

(٣٥) معجم المخطوطات العربية ١ : ١٠١ ، ٤ : ١٢٧ .

(٣٦) الاعلام ٧ : ٦٩٠ - البدر الطالع ٢ : ٢١٤ - ٢١٥ - معجم المطبوعات : ١١٦٠ .

(٣٧) البدر الطالع : المقدمة .

طبع الطبعة الأولى سنة ١٣٤٨هـ بمطبعة السعادة بمصر مع ذيل عليه للحافظ المؤرخ محمد بن محمد (بن يحيى زبارة) اليمنى فى مجلدين .

١١ - بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة :

الجلال السيوطى ، عبد الرحمن بن أبى بكر بن محمد بن سابق الدين الحضرى ، السيوطى ، جلال الدين (٨٤٩ - ٩١١هـ) (٣٨) .

نشأ الجلال بالقاهرة يتيما مات والده وعمره خمس سنوات ، ولما بلغ سن الاربعين اعتزل الناس وخلا بنفسه فى روضة المقياس على النيل كأنه لا يعرف أحدا من معارفه أو أصحابه وفى هذه الفترة ألف أكثر كتبه ، وكان يزوره الأغنياء والأمراء ويقدمون له الهدايا والأموال ويقدمون له الهدايا والأموال فيرفضها ، حتى أن السلطان قد طلبه مرارا الا أنه يرفض رغم ارساله الهدايا له الا أنه كان يردها أيضا وظل على هذا الى أن توفي وخلف من ورائه الكثير من المؤلفات التى تبلى ما لا يقل عن ٦٠٠ مصنف منها الكتاب الكبير والرسالة الصغيرة ومن هذه الكتب : المزهى فى اللغة ، بغية الوعاة ، تاريخ الخلفاء .

ويعتبر الجلال السيوطى فى طليعة المؤلفين كالملاحظ وابن عربى ومن الملاحظ أنه قد ألف فى كل علم كتاب كما أخرج فى كل فن تصنيفا .

كما أن الجلال السيوطى يعتبر من الأعلام الذين أمسكوا على الثقافة الاسلامية وأبقوا على هذه الثقافة .

والجلال السيوطى قد نشأ فى أسرة متدينة فنلاحظ أن من نسبه همام الدين - ناصر الدين - نجم الدين - يوسف الدين - فخر الدين فكان جده الأعلى شيخ الصوفية وأقبل والده على العلوم بأنواعها وأخذ عن مشايخ عصره فبرع فى الفقه والنحو والحساب والمنطق وغيرها من العلوم .

والجلال السيوطى امام حافظ ومؤرخ وأديب .

وبغية الوعاة كتاب يجمع أخبار النحويين بدأ الجلال السيوطى فى تأليفه وهو فى سن العشرين وقد اعتمد على مصادر كثيرة كما هو ثابت

(٣٨) الاعلام ٤ : ٧١ - شذرات الذهب ٨ : ٥٩ - الضوء الملامع ٤ : ٦٥ - الكواكب السائرة ١ : ٢٢٦ - معجم المطبوعات : ١٠٧٣ - مكتبة الجلال السيوطى لأحمد الشرفاوى ، طبع الرباط ١٣٩٧ هـ .

في كتابته منها طبقات النحاة والبصريين للسيرافي ثم مراتب النحويين
لأبي الطيب الحلبي ثم طبقات النحاة لأبي بكر الزبيدي ثم على البلغة في
طبقات أئمة اللغة للفيروزآبادي .

فقد اشتمل على المشهورين في النحو واللغة ، وقد جمعه سنة ثمان
وستين وثمانمائة وقد طالع ما ينيف على ثلاثمائة مجلد منها تاريخ بغداد
وبعض ذيوله وتاريخ قزوين وتاريخ مصر وتاريخ اليمن والأغاني وسير
النبلاء كما طالع من كتب الآداب والأخبار جملة كالأمالي لأبي علي الفاي
وأمالى ابن زيدون والانبارى (٣٩) والزجاجي (٤٠) وغيرها ، فالبغية من
أجمع ما صنف في تراجم النحاة واللغويين من صدر الاسلام حتى أواسط
القرن التاسع الهجرى .

وقد ألف السيوطى طبقات ثلاث في تراجم النحاة واللغويين طبقة
كبرى وأخرى وسطى وثالثة صغرى وهى بغية الوعاة وتسمى أيضا
بطبقات النحاة الصغرى .

وقال الجلال السيوطى : اننى تشوقت الى كتاب يجمع أخبار
النحويين لمزيد اختصاصى بهذا الفن اذ هو أول فنونى والنوع الذى عنيت
به قبل أن تجتمع شؤونى فوقفت على طبقات النحاة البصريين للسيرافي
و . . . و . . . كل ذلك لم يشف العليل ولا يشفى الغليل ، فقد جمعت
ما تضمنته هذه الكتب سواء طالعت أو قصرت ترجمته مؤلف خفيت
أو اشتهرت وهكذا حتى بلغت المسودة سبعة مجلدات فلما حلت بمكة
سنة تسع وتسعين وقفت عليها الحافظ نجم الدين بن فهد فأشار على بأن
أخص منها طبقات فى مجلدة تحتوى على المهم من التراجم وتجرى مجرى
ما ألفه الناس من المعاجم فحمدت رأيه وشكرت لذلك سعيه ولخصت منها
اللباب فى هذا الكتاب (٤١) .

وحوت هذه البغية ألفين ومائتى ترجمة بها أخبار النحويين واللغويين
ومواليدهم ووفياتهم مع ذكر آثارهم بنبذة بسيطة عن أخبارهم وهى مرتبة
على حروف الهجاء الا أن الجلال قد ابتداء بالتراجم التى أولها اسم محمد
وأحمد ثم عاد مرة أخرى الى التنسيق الهجائى (٤٢) ، كما ذكر عبد الكريم

(٣٩) كشف الظنون ١ : ١٦٢ .

(٤٠) بغية الوعاة : ٢٩٧ .

(٤١) مكتبة الجلال السيوطى لأحمد الشرقاوى ، طبعة الرباط ١٣٩٧ هـ ، ص ١٠٧ .

١٠٩ -

(٤٢) دليل المراجع العربية ص ١١٥ .

الأمين وزاهده ابراهيم كما جاء بأخرها بابا للكنى والألقاب والأنساب
والإضافات وبابا للمتفق والمفترق وبابا للمختلف والمؤتلف وفصلا فيمن
ختمت أسماؤهم (بويه) مثل سيبويه (٤٣) ونفطويه وفصلا في الآباء
والأبناء والأحفاد والأخوة والأقارب .

ثم ختم الجلال كتابه بباب أورد فيه احاديث مما دخل في رجال
اسانيدھا نحاة أو لغويين (٤٤) .

وتعتبر بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ملحقا ومتمما لجميع
ما ألف من قبل من تراجم اللغويين والنحاة .

وقد نشره المستشرق الهولندي مرسنجه بليدن سنة ١٨٣٩م مع
ترجمة للجلال بشروح عليه باللاتينية .

وطبع بالقاهرة بمطبعة السعادة عام ١٣٢٦هـ بعناية محمد أمين
الحانجي (٤٥) .

وطبع بمصر بعناية وتحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم سنة
١٩٦٦م (٤٦) .

وطبع بمطبعة السعادة بمصر (ط ١) سنة ١٣٢٤هـ ، وبمطبعة
عيسى البابی الحلبي سنة ١٩٦٤م (٤٧) كما أشار عبد الجبار عبد الرحمن
في جزئين في ٦٠٧ + ٦٠٣ صفحة (طبعة جديدة) (٤٨) .

١٢ - تاج التراجم في طبقات الحنفية :

ابن قطلوبغا ، قاسم بن قطلوبغا ، زين الدين ، أبو العدل السوداني

(نسبة الى معتق أبيه سودون الشيشخوني) ، الجمالی

(٨٠٢ - ٨٧٩هـ) (٤٩) .

(٤٢) معجم المؤلفين ٨ : ١٠ .

(٤٤) مكتبة الجلال السيوطي ص ١٠٩ .

(٤٥) مكتبة الجلال السيوطي ص ١٠٨ .

(٤٦) دليل المراجع العربية ص ١١٥ .

(٤٧) دليل المراجع العربية والمعرية ص ٤٧٤ ، ٤٧٥ .

(٤٨) معجم المخطوطات العربية ٢ : ٨٣ .

(٤٩) الاعلام ٦ : ١٤ - البدر الطالع ٢ : ٤٥ - شذرات الذهب ٧ : ٣٢٦ - الضوء

اللامع ٦ : ١٨٤ - ١٩٠ - معجم المطبوعات ١ : ٢١٦ .

ولد وتوفى بالقاهرة . وهو عالم بفقهِ الحنفيه ، مؤرخ باحث .

قال عنه السخاوى - ٩٠٢هـ فى وصفه : « ان قاسم بن قطلوبغا امام علامة طلق اللسان ، قادر على المناظرة فعزم بالانتقاد ولو لشايعه ... الخ » .

له من المؤلفات الكثير منها : تاج التراجم فى طبقات الحنفيه وعندما صنف ابن قطلوبغا كتابه هذا استفاد من تذكرة أستاذه وكذلك من الجواهر المضيئة كما أنه اقتصر على ذكر من له تصنيف من الحنفيه منهم ترغيبا واطهارا لشرفهم وكانت عدد تراجمه ثلثمائة وثلاثين ترجمة (٥٠) .

فيقول ابن قطلوبغا : « لما وقفت على تذكرة شيخنا الامام العلامة امام المؤرخين وبقية الحفاظ العارفين شهاب الدين أحمد بن على بن عبد القادر بن محمد المقرئى أمتع الله بحياته وأعاد علينا من بركاته رأيت فيها ما كتبه من تراجم الأئمة الحنفيه . فأحببت أن ألحق بكل اسم ما تيسر لى من تراجم ما يسمى به منهم على نحو ما قصد من الاقتصار على ذكر من له تصنيف حبا لاتباعه وجبرا لقصر باعى بطول باعه والله سبحانه وتعالى أسأل أن يختم لى وله بخواتيم السعادة ويبلغنا الحسنى وزيادة أنه خير مستؤل وأكرم مأمول » (٥١) .

وأول من طبعه هو المستشرق جوستاف فلوجل فى ليبزج سنة ١٨٦٢م وطبع معه فهرست بأسماء الرجال وملحوظات باللغة الألمانية ، وهو مرتب على الأبجدية (٥٢) كما أشار عبد الجبار عبد الرحمن .

وطبع ببغداد سنة ١٩٦٢م بمطبعة العانى على نفقة مكتبة المثنى وهى منقولة عن الطبعة الأوروبية وتقع فى ١٣٤ صفحة (٥٣) .

١٣ - تاريخ الأدب العربى :

كارل بروكلمان

قسم بروكلمان كتابه تقسيمات كثيرة (زمنية - موضوعية -

(٥٠) دليل المراجع العربية والمعرية ص ٤٦٥ ، البدر الطالع ٢ : ٤٥ ، شذرات الذهب ٣٢٦ : ٧ .

(٥١) تاج التراجم ، المقدمة .

(٥٢) دليل المراجع العربية والمعرية ص ٤٦٥ .

(٥٣) معجم المخطوطات المطبوعة ٢ : ٣٢ .

جغرافية) مما جعلته يفقد وحدته وبالتالي يصعب للباحث أن يصل الى هدفه .

كما أن بروكلمان جعل التراث العربي مرحلتين :

١ - أدب الأمة العربية من أوليته الى سقوط الدولة الأموية سنة ١٣٢هـ - ٧٥٠م

وهذه الفترة قسمها الى ثلاثة أقسام :

- (أ) الأدب العربي حتى ظهور الاسلام
 - (ب) الأدب العربي في عصر الرسول صلوات الله عليه .
 - (ج) الأدب العربي في عصر الدولة الأموية .
- ٢ - الأدب الاسلامي باللغة العربية .

وكل هذه التقسيمات جعلت المؤلف يضطر الى ذكر جزء قليل منه حيث قد تشعب الموضوع ولا بد له من الكلام عن كل جزء من الموضوع في كل قسم وهذا يجعل الباحث يمل ويضجر ويجعل الباحث يمل ويضجر ويجعله يبذل جهدا كبيرا في الحصول على ما يريد .

واعترف بروكلمان بأن أول من قام بمحاولة لتقديم تاريخ الأدب العربي في عرض كامل هو المستشرق النمساوي يوسف هامر بورجستال ونشر كتابه في فيينا سنة ١٨٥٠م ويشتمل على سبعة اجزاء رغم عدم علمه الكافي باللغة العربية ، ثم تلاه أربنتون الانجليزى سنة ١٨٩٠ م فصنف كتابا في التاريخ والأدب العربيين ويتصف بالايجاز ولا يتميز عن كتاب بورجستال وبين الكتابين ظهر تخطيط مختصر لتاريخ عمران المشرق في عصر الخلفاء نشر في سنة ١٨٧٧م وهو من تصنيف المستشرق النمساوي الفريد فون كريمير والذي كان دافعا لبروكلمان ، وموجها له في كتابه تاريخ الأدب العربي (٥٤) .

وقد نشر بروكلمان كتابه بنفسه الطبعة الأولى في مدينة فايمر بألمانيا سنة ١٨٩٨م رغم أنه لم يراجع مواد الكتابة ولم يذكر تاريخ المخطوط أو عدد أوراقه . وقد عرض بروكلمان أدب الأمة العربية فوصف شعوبها وأجناسها وبيئتها المحيطة بها ونظام الحياة فيها ووصف اللغة العربية وخصائصها وتناول أيضا مشاهير الشعراء وما بقى من آثارهم ومؤلفاتهم وطبع أيضا سنة ١٩٠٢م في مجلدين وصدر له ذيل في ٣ أجزاء سنة ١٩٢٧ - ١٩٤٢ في ليدن .

(٥٤) تاريخ الأدب العربي ، كلمة المترجم ص ٣ .

وقد ظهر في مصر قبل بروكلمان ادوارد فاندريك فجمع كتابه في تاريخ العرب وآدابهم وطبع في بولاق سنة ١٨٩٢م (٥٥) ، الا أنه كان تعليميا ، وقد توالى الكتب في هذا المجال « تاريخ الأدب العربي » بعد ظهور بروكلمان وكتابه .

وقد ظل بروكلمان يعد لكتابه فجمع ورتب وسافر من هنا الى هناك حتى جمع المادة التي تقدر بضعف ما نشر بالطبعة الأولى في الجزئين الأولين وتم نشرها سنة ١٩٢٧م وأتم هذه المجلدات بطبعة نشرت سنة ١٩٤٢م فأصبح بذلك الكتاب والملاحق جزءا ضخما في تاريخ الأدب العربي الحديث .

بعد ذلك هذب بروكلمان الجزئين الأولين وطبعهما سنة ١٩٤٣م وسنة ١٩٤٩م بعد التصحيح (الطبعة الثانية) (٥٦) .

وطبع الذيل عليه في ثلاثة مجلدات ضخام (ليدن ١٩٣٧ - ١٩٤٢م) (٥٦) .

وقد حصلت الادارة الثقافية لجامعة الدول العربية على موافقة بروكلمان بترجمة الكتاب سنة ١٩٤٨م وأرسل اليها مجموعة ملاحق بخطه باللغة العربية وتحتوى على اضافات وتصحيحات بقصد لاحقها بالترجمة .

فنقله الى العربية الدكتور عبد الحليم النجار سنة ١٩٥٩م وطبع عدة مرات والنسخة العربية بها بعض التصويبات أو تعليقات موجزة .

والادارة الثقافية بجامعة الدول العربية قد اسندت الى الدكتور مراد كامل أستاذ اللغات السامية بجامعة القاهرة مقابلة النص العربي على الأصل الألماني ، والى الدكتور صلاح الدين المنجد مدير المعهد آنذاك في تحقيق ما يتعلق بالكتب والمخطوطات وفهارس المكتبات حتى تصل الترجمة الى ذروة الكمال ولا تشوبها شائبة (٥٧) .

وترجمة الدكتور عبد الحليم النجار تقع في ثلاثة أجزاء حتى وفاته سنة ١٩٦٢م وكان المؤمل أن يتم في خمسة أجزاء وطبع بمصر سنة ١٩٥٩ - ١٩٦٢م ورتبها على حروف المعجم وأضاف اليها التفسيرات والتصويبات اللازمة .

(٥٥) دليل المراجع العربية والعربية ص ٣٢ ، ٣٣ (لكل جزء ذيل والذيل الثالث مكملا للجزء الأربعة كلها وضمنها الفهارس) .

(٥٦) مجلة المجمع العلمي العراقي ، المجلد الثالث والعشرون ، ١٩٧٣ م : ١١٤ .

(٥٦) نفس المصدر السابق .

(٥٧) تاريخ الأدب العربي ، كلمة المترجم ص ٤ .

الجزء الأول :

• طبع سنة ١٩٥٩م ويقع في ٢٢٠ صفحة .

ويتضمن المقدمة في تاريخ الأدب العربي وأهم مصادره ثم أدب اللغة العربية من أوليته الى سقوط الأمويين وزود بفهارس عامة عربية وأجنبية لأعلام الأشخاص وأسماء الكتب وكشاف لأهم رموز الصحف والدوريات .

الجزء الثاني :

• طبع في سنة ١٩٦١م ويقع في ٢٩٣ صفحة .

ويتضمن الأدب العربي في خلال عصر النهضة العربية - الشعر والنثر الفني وعلم اللغة العربية .

الجزء الثالث :

• طبع في سنة ١٩٦٢م ويقع في ٣٧٦ صفحة .

ويتضمن الأدب العربي الاسلامي خلال عصر النهضة العربية - التاريخ - الأدب وكتب الثقافة العامة - علم الحديث - علم الفقه .
ثم طبع الطبعة الثانية في ثلاثة أجزاء ، دار المعارف - القاهرة .
٦٨ - ١٩٦٩م (٥٨) .

وقد سلك المترجم طريقة المزج والتأليف بين الكتاب الأصلي وملاحقه وأضاف الزيادات والتصحيحات والتي بعث بها بروكلمان للادارة الثقافية بالجامعة العربية .

ويعتبر تاريخ الأدب العربي ثبت مطول لجميع الكتب التي ألفها العرب منذ العصور القديمة الى أوائل القرن العشرين فيسرد ذكرها وفقاً للفترات الاسلامية ودولها المعروفة ثم يأتي بسيرة كل مؤلف وبيان قائمة بمؤلفاته وكان حفظ هذه المؤلفات والطبعات التي طبعت ومكان نشرها (٥٩) .
كما أشار عبد الجبار عبد الرحمن .

• (٥٨) المورد : ١٧٢

• (٥٩) دليل المراجع العربية والمعرية ص ٢٢ ، ص ٢٣ ، ص ٢٧

١٤ - تاريخ التراث العربي :

فؤاد سزكين

التراث العربي ذو قيمة عظيمة فلا عجب أن يهتم المستشرقون بجمعه واحيائه ثم تقديمه الينا .

وقد فكر المستشرقون في تصنيف هذا التراث وترتيبه وحصره الى أن ظهر كتاب تاريخ الأدب العربي لبروكلمان في جزئين ثم أتبعهما باللاحق .

ولكن تاريخ التراث العربي لسزكين هو آخر مرحلة متطورة في تصنيف العلوم العربية ، وفي طبقات مؤلفيها .

ويضم تاريخ التراث العربي مخطوطات كثيرة من كل مكتبات العالم وقد بذل المؤلف جهدا كبيرا ومالا كثيرا في السفر وفي الحصول على هذه المادة فزار مكتبات العالم واطلع على كتبها وقوائمها وفهارسها وحصل على هذه المادة الثمينة التي لا تقدر بمال .

وقد امتاز تاريخ التراث العربي عن الكتب السابقة خاصة تاريخ الأدب العربي لبروكلمان ، فالمؤلف هنا قد راجع مادته (٦٠) بنفسه وأصلح أخطائه بنفسه وأضاف المعلومات الجديدة لتكمل بيانات المخطوطات مثل تاريخ النسخ ، وعدد الأوراق أو الصفحات ، عدد الأجزاء أو وصف بالمحتويات اذا كان ذلك غامضا .

وسزكين قد اطلع على تاريخ الأدب العربي فانتقى منه معلوماته أيضا بل وكتبه التي دونها بروكلمان الا أنه أي سزكين يذكرها أولا ويميزها بهذه العلامة ⊕ (٦١) ثم يتبعها بالمخطوطات الجديدة والتي لم ترد في بروكلمان وقد جمعها من الفهارس والقوائم وكذلك من دراسات حول المؤلفين .

تمتاز طريقة سزكين عن بروكلمان في عرض الموضوعات فقد سار على أساس عرض الموضوع في وحدة زمنية طويلة الى سنة ٤٣٠هـ .

وزيادة على هذا المجهود الضخم فقد قدم المؤلف قائمة طويلة بالمراجع العربية والافرنجية التي رجع اليها في ترجمة المؤلفين ، ثم جاء بأخر

(٦٠) تاريخ التراث العربي ، مقدمة الترجمة طبعة ١٩٧١ ص م .

(٦١) تاريخ التراث العربي ، المقدمة طبعة ١٩٧١ ص ٢ .

الكتاب بفهرس للمؤلفين وآخر بأسماء الكتب حتى يكون سهلا للقارىء ويستطيع الوصول الى ما يريد به والى ما يبحث عنه بسهولة ويسر .

فتاريخ التراث العربى يعتبر أعلى مرحلة وصل اليها تدوين الثقافة العربية ، وتصنيف التراث العربى منذ نشأته حتى يومنا هذا وسيعتبر هو كتاب القرن العشرين فى الثقافة العربية وتصنيف التراث فقد بذل صاحبه أكثر من عشرين عاما فى جمعه وتنسيقه وترتيبه ، بنهاية المجلد الأول وهو مقسم الى مجلدين هما :

المجلد الأول :

ويحتوى على الموضوعات التالية :

علوم القرآن (القراءات والتفسير) ، الحديث ، التاريخ ، الفقه ، العقيدة ، التصوف ، ثم بدأ هذه الموضوعات بمقدمة علمية مبينا ضرورة التى أدت الى التفكير فيها ثم عرض للمؤلفين الذين كتبوا وصنفوا فيها ثم تحدث عن تاريخ حياتهم وثقافتهم ثم شيوخهم ومدارسهم ووفاتهم .

ثم ذكر بعد ذلك أشهر المراجع التى كتبت عنهم ثم مؤلفاتهم المطبوعة والمخطوطة ومكانها فى مكتبات العالم وذلك منذ نشأة هذه الموضوعات أى منذ العصر الأموى حتى سنة ٤٣٠هـ وهى نهاية العصر الذهبى للثقافة العربية . ويمتاز كتاب تاريخ التراث العربى أيضا بالعرض العظيم والكبير لمكتبات المخطوطات والتى قد زارها المؤلف فى أربعين دولة فى الشرق والغرب خاصة استانبول وهى تحوى حوالى مائة مكتبة .

المجلد الثانى :

ويحتوى على الموضوعات التالى بيانها (٦٢) :

الشعر والنثر واللغة والأدب وذلك فى المرحلة الزمنية التى عالج فيها موضوعات المجلد الأول .

وأما المجلد الثالث والذى طبع مؤخرا فيحتوى على :

الترجمة والفلسفة والعلوم الطبيعية وطبع فى ليدن ١٩٧٠م .

والمجلد الأول يقع فى ٩٣٥ صفحة (٦٣) ، كما أشار عبد الجبار

عبد الرحمن .

(٦٢) تاريخ التراث العربى ، مقدمة ، طبعة ١٩٧١ ص ٣ .

(٦٣) دليل المراجع العربية والمغربية ص ٣٤ ، ص ٣٥ ومجلة المجمع العلمى العراقى ،

المجلد الثالث والعشرون ، ١٩٧٣ ص ١١٤ .

• وطبع هذا الكتاب في لندن ، بريل سنة ١٩٦٧م المجلد الأول .

وطبع بالقاهرة (الهيئة المصرية العامة للكتاب ، التأليف والنشر)
مترجمة للعربية سنة ١٩٧١م ونقله للعربية دكتور فهمي أبو الفضل
وراجعه الدكتور محمود فهمي حجازي - الجزء الأول (٦٤) ، وقد تتابع
صدور الأجزاء حتى الجزء السابع وللأسف لم تتوافر تحت أيدينا .

١٥ - تاريخ الخلفاء :

الجلال السيوطي ، عبد الرحمن بن أبي بكر (٨٤٩ - ٩١١ هـ) (٦٥)

يعتبر تاريخ الخلفاء تاريخاً جمع فيه المؤلف تراجم الخلفاء وأمراء
المؤمنين القائمين بأمر الأمة من عهد سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه
الى عهد الجلال السيوطي أي بداية القرن العاشر الهجري وذلك على ترتيب
زمانهم الأول فالأول .

ثم ذكر الجلال في ترجمة كل واحد منهم ما وقع في أيامه من
الحوادث المستغربة ومن كان من أئمة الدين وأعلام الأمة (٦٦) .

نشره المستشرق الانجليزي وليام ناسوليس بمساعدة الفاضل
عبد الحق المولوي سنة ١٨٥٦م - وطبع مرارا بالهند وطبع تكرارا
بمصر (٦٧) .

١٦ - جامع التصانيف الحديثة في البلاد الشرقية والغربية والأمريكية :

يوسف بن الياس (اليان) بن موسى سركيس (١٢٧٢ -

١٣٥١ هـ) .

وهو فاضل ، عارف بالكتب ومؤلفها ، ولد بدمشق ثم انتقل الى
بيروت فاستوطن بها ٣٥ عاما بعد حوادث سنة ١٨٦٠م وقضى سركيس
هذه الأعوام في خدمة البنك العثماني - وهو مصرف سلطاني - كاتبا
فمديرا في بيروت ودمشق وقبرص وأنقره والأستانة ، ثم ذهب الى مصر
فاستوطن بها واشتغل بتجارة الكتب وأسس بمصر بمعاونة أنجاله مكتبة
كبيرة تحتوي على مجموعة طيبة من الكتب وتوفى بالقاهرة (٦٨) .

• (٦٤) المورد : ١٧٢ .

• (٦٥) انظر ترجمة المؤلف في الكتاب ١١ .

• (٦٦) مكتبة الجلال السيوطي لأحمد الشراوي ، طبعة الرباط ١٣٩٧ هـ ، ص ١١٣ .

• ص ١١٤ .

• (٦٧) وورد باكتفاء القنوع ص ٩٨ انه عبد الحى المولوي .

• (٦٨) الاعلام ٩ : ٢٩٠ - معجم المؤلفين ١٣ : ٢٧٨ .

وجامع التصانيف عبارة عن قائمة بيبليوجرافية للكتب العربية المنشورة ابتداء من سنة ١٩٢٠م حتى سنة ١٩٢٦م ثم ظهر الجزء الثاني عام ١٩٢٧م وانقطع عن الظهور وهذا الكتاب هو مكمل لمعجم المطبوعات وكلاهما مكمل للآخر وبالجاء الثاني تصحيح لبعض ما ورد بالجزء الأول من أغلاط وما أغفل ذكره .

ويقول سر كيس في مقدمة كتابه : « وانما ضربنا صفحا عن كتب الروايات الحديثة والكتب الدينية النصرانية والمجلات والجرائد ما خلا بعض حكايات لها علاقة بالتاريخ أو بعلم الأدب » . وهذه هي المواد التي استبعدتها المؤلف في كتابه .

وهذا الكتاب هو ذيل لمعجم المطبوعات الا أنه نشر قبله في جزئين والمؤلف يذكر فيه ترجمة قصيرة لكل مؤلف ثم يذكر المصادر التي رجع إليها واستعان بها في الكشف عن ترجمة المؤلف .

وفي آخر الكتاب كشف معجمي عام لأسماء الكتب وأمام كل كتاب رقم الصفحة التي ذكرت فيها الكتاب ، وقد أفراد المؤلف فهرسا بأسماء الكتب ذات المؤلفين المجهولين اذ يرمز لهم بحرف (م) .

كما أنه احتوى على كشف رتبته مواد حسب الفنون (٦٩) كما أشار الى ذلك عبد الكريم الأمين وزايله ابراهيم .

وقد وزعت الكتب على أحد عشر موضوعا وفي آخره فهرس كما ذكرنا من قبل .

طبع ببصر بمطبعة يوسف اليان سر كيس سنة ١٩٤٥ - ١٩٤٦م .
وللبحث عن المؤلف يرجع اليه بالاسم أو بلقبه المشهور أو كنيته ونسبه أو باسم الأب والابن على ما هو معروف أو مشهور به فلكل مؤلف تاريخ وفاة وميلاد .

أما المؤلف الحي فذكر لقبه ومكان ولادته مع ترجمة له .

١٧ - جامع التصانيف المصرية الحديثة (من سنة ١٣٠١ - ١٣١٠هـ) :

عبد الله أفندي الأنصاري ، أحد معلمى اللغة العربية بالدرسة الحديوية بالقاهرة .

قام المؤلف بأمر من سعادة وكيل نظارة المعارف المصرية الجليلة

« يعقوب باشا أرتين » بوضع وحصر ما نشر من مؤلفات المصريين العربية و مترجماتهم مرتبة بأسماء الكتب وكل علم على ترتيب حروف المعجم مع ذكر اسم المؤلف وما قامت به الوزارة من شراء لهذه الكتب أو ما قامت بطبعه على نفقتها .

وقد بدأ المؤلف بحصر هذه الكتب من بداية القرن الرابع عشر الهجرى ولمدة عشر سنوات فى هذا الكتاب لينتفع به الباحث والدارس .

وقد التزم عبد الله أفندى بذكر اسم المؤلف أولا ثم اذا أتى ذكر مؤلف سبق ذكره فيقول (المذكور فى علم كذا) وفى حالة تكرار المؤلف فى نفس الموضوع يكتفى بقوله (المذكور) ، ثم تلاه بذكر ما جاء بالجرائد العلمية والسياسية مدة السنوات العشر مديلا ذلك بجدول يبين مؤلفات كل علم وبعض الفوائد الأخرى (٧٠) .

وذكر حاجى خليفة فى كشف الظنون أن المؤلف قد فاته ذكر كتب كثيرة طبعت فى تلك الآونة (٧١) .

وطبع الكتاب بمصر بمطبعة بولاق سنة ١٣١٢ هـ .

١٨ - الجواهر المضية فى طبقات الحنفية :

عبد القادر القرشى ، عبد القادر بن محمد بن نصر القرشى أبو محمد ، محى الدين (٦٩٦ - ٧٧٥ هـ) (٧٢) .

ولد وتوفى بالقاهرة فى تاسع ربيع الأول ، وهو من فقهاء الحنفية وعالم بالتراجم ، وهو من حفاظ الحديث وله مصنفات .

وهذا الكتاب من كتب التراجم جمع فيه المؤلف تراجم رجال المذهب الحنفى ابتداء من الامام الاعظم أبى حنيفة النعمان حتى عصر المؤلف أى حوالى خمسمائة سنة .

ورتب المؤلف كتابه على الحروف وكنىك فى اسم الأبياء والأجداد ليسهل على الباحث هدفه ثم اتبع ذلك بكتاب فى الأنساب ثم بكتاب فى الألقاب ثم بكتاب فىمن عرف بأبن فلان .

(٧٠) جامع التصانيف المصرية من سنة ١٣٠١ - سنة ١٣١٠ هـ ، (ط ١) سنة

١٣١٢ هـ ، المقدمة .

(٧١) مقدمة كشف الظنون ، ص ب .

(٧٢) الاعلام ٤ : ١٦٧ - ١٦٨ ، الدرر الكامنة ٢ : ٣٩٢ .

ومقدمة الجواهر المضية تشتمل على ثلاثة أبواب وكل باب يشتمل على فصول :

الباب الأول : فى بيان عدد أسماء الله الحسنى (ويشتمل على عدة فصول) .

الباب الثانى : فى بيان أسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم وغير ذلك .

الباب الثالث : فى الملتقط من مناقب أبى حنيفة النعمان رضى الله عنه والحق به كتاب فى الكنى والألقاب ورتب ما فيه من التراجم على ترتيب حروف الهجاء .

ويعتبر عبد القادر القرشى هو أول من صنف فى طبقات السادة الحنفية (٧٣) ، ثم ختم بكتاب الجامع وفيه فوائد كثيرة جمعة ، ويرجع الفضل الأكبر الى شيخه العلامة قطب الدين عبد الكريم الحلبي الذى أمده بالتواريخ والتعاليق والفوائد وكذلك شيخه الأستاذ أبو الحسن السبكي وغيره كأستاذه وشيخه أبى الحسن الماردينى وغيرهم (٧٤) .

وطبع الطبعة الأولى فى حيدرآباد الدكن ، دائرة المعارف العثمانية بالهند سنة ١٣٣٢هـ - ١٩١٤م فى جزئين .

وحققه الأستاذ الدكتور عبد الفتاح الحلو ، طبعة جديدة صدر منها جزآن ، القاهرة سنة ١٩٧٨م (٧٥) .

١٩ - حلية البشر فى تاريخ القرن الثالث عشر :

البيطار ، عبد الرازق بن حسن بن ابراهيم البيطار الميدانى الدمسقى (١٢٥٠ - ١٣٣٥هـ) (٧٦) .

ولد بمحلة الميدان من دمشق الشام سنة ألف ومائتين وثلاث وخمسين (٧٧) وتعلم القراءة والكتابة ثم حفظ القرآن وجوده على الشيخ أحمد الحلوانى شيخ قراء الشام وحفظ المتون فى مبادئ العلوم على والده

(٧٣) كشف الظنون : ١ : ٦١٦ .

(٧٤) خطبة الجواهر المضية ، (طبعة ١) حيدر آباد الدكن سنة ١٣٣٢ هـ ، ص ٥ .

(٧٥) معجم المخطوطات المطبوعة ٥ : ١٠٧ ، ١٠٨ .

(٧٦) الاعلام ٤ : ١٢٥ ، معجم المؤلفين ٥ : ٢١٧ .

(٧٧) حلية البشر ، تحقيق محمد بهجت البيطار ، طبعة ١٣٨٠ هـ ، ترجمة المؤلف

ص ٩ ، كشف الظنون ١ : ٦١٦ ، ٦١٧ .

الشيخ حسن وكان يحضر دروسه الخاصة والعامة وعندما توفي والده في أول رمضان سنة ١٢٧٢هـ فقرأ المذهب الحنفي على شقيقه الأكبر الشيخ محمد ثم أخذ يتوسع في العقول والمنقول وأخذ عن الشيخ محمد الطنطاوى الميقات والفلك والحساب وقرأ الفتوحات المكية على الأمير عبد القادر الجزائرى .

وكان الشيخ عبد الرازق عالما بالدين ، ضليعا فى الأدب والتاريخ وعارفا بالموسيقى وكان حسن الصوت وكان من دعاة الإصلاح فى الاسلام ، سلفى العقيدة طيب النفس وقورا حسن المفاكهة ، من تصانيفه التى تبلغ بضعة عشر كتابا بعضها دينى وأكثرها أدبى وأكبرها هو تاريخ رجال القرن الثالث عشر .

وذكر فيه المشاهير وغيرهم ويقع فى ثلاثة مجلدات ويبلغ نحو ١٨٠٠ صفحة .

ألفه فى عهد شبابه وكهولته وشيخوخته ترجم فيه أيضا لطائفة من رجال القرن الرابع عشر الهجرى وهم أحياء - كما أنه أرخ لكثير ممن ليس لهم آثار مثل بعض أهل الطرق المعروفة فجارى ما يحكيه العصر الأول الذى نشأ فيه فقد سبقه الى مثله المؤرخون كالأمين المحبى فى خلاصة الأثر والمرادى فى سلك الدرر ففى أول ترجمة فى الخلاصة (٧٨) لآدم الرومى وفى السلك (٧٩) لابراهيم الخلوئى .

ونجد فى حلية البشر فوائد قد لا نجدها فى غيره ، فتمكن المؤلف من جمع ما وصل اليه من التراجم وطوى ذكر من لم يكن يعلم عنه شيئا وأورد كثيرا من القضايا والمسائل مما هو فيها ناقل غير قائل فمئنا لبس الحرقه وهو شعار صوفى .

وتحوى حلية البشر على حوالى ألف ترجمة مختلفة الطول .

وهذه التراجم مرتبة حسب الأسماء وفى آخر كل جزء من الأجزاء الثلاثة قائمة بأسماء المترجم لهم مع تاريخ وفاة كل منهم (٨٠) كما أشار عبد الجبار عبد الرحمن .

وطبع سنة ١٣٨٠هـ - ١٣٨٢هـ ، ١٩٦١ - ١٩٦٣م تحقيق وتعليق وتنسيق حفيد المؤلف محمد بهجت البيطار - دمشق .

(٧٨) خلاصة الأثر ١ : ٥ ، ٦ .

(٧٩) سلك الدرر ١ : ٥ .

(٨٠) دليل المراجع العربية والعربية ص ٤٥٧ .

وقد أشار الدكتور صلاح الدين المنجد على أنه طبع الطبعة الأولى
وصدر منها ثلاثة أجزاء تقع في ١٦٨٢ صفحة ، المجمع العلمي العربي
بدمشق سنة ١٩٦٢ - ١٩٦٣ م (٨١) .

٣٠ - خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادى عشر :

المحبى ، محمد أمين بن فضل الله بن محب الله بن محمد المحبى ،
الحموى الأصل ، الدمشقى (١٠٦١ - ١١١١ هـ) (٨٢) .

قال محمد خليل المرادى صاحب السلك عن مؤلفنا المحبى انه
ولد بدمشق فى سنة احدى وستين وألف وقد نشأ بها فى كنف والده
واشتغل بطلب العلم فقرأ على العلامة الشيخ ابراهيم القتال والشيخ
رمضان العطيفى والأستاذ الشيخ عبد الغنى النابلسى والشيخ علاه الدين
المصطفى . . وغيرهم ، وأنه كان يكتب الخط الحسن العجيب .

وقد ألف مؤلفات حسنة بعد أن جاوز العشرين من عمره منها خلاصة
الأثر وترجم فيه زهاء ستة آلاف ترجمة وهو مشهور وجمع من التراجم
التي اقتطفها من كتب الفقهاء والأدباء والصوفية فيه .

ورحل الى بلاد الروم وللديار الحجازية وناب فى القضاء بسكة ورحل
منها للديار المصرية وناب فى القضاء بمصر وحج بيت الله الحرام وولى
تدريس المدرسة الأمينية بدمشق وبقيت عليه الى وفاته (سلك الدرر) .

وكان المحبى مؤرخاً وأديباً وشاعراً ولغويًا ومشاركاً فى بعض العلوم
وسافر الآستانة وبروسة وأدرنة ومصر وولى القضاء بالقاهرة وعاد الى
دمشق وتوفى فيها (٨٣) .

ما أجدر بهذا الكتاب أن يسمى بهذا الاسم ولكنها روضة غناء ذات
أفنان وغصون ، وعلى كل فهي خلاصة تبر الآداب المسبوك وأوضح مناهج
السلوك لمصائد درر الملوك .

تحتوى على ١٣٠٠ ترجمة ممن توفوا فى أثناء القرن الحادى عشر
الهجرى أو حوله كما أشار عبد الجبار عبد الرحمن (٨٤) ، وأضاف الى

(٨١) مجمع المخطوطات المطبوعة ٢ : ٥٢ .

(٨٢) الاعلام ٦ : ٢٦٦ - خلاصة الأثر ٣ : ٤٧٥ - سلك الدرر ٤ : ٨٦ - مجمع

المؤلفين ٩ : ٧٨ .

(٨٣) الاعلام (ط ٤) ٦ : ٤١ .

(٨٤) دليل المراجع العربية والعربية : ص ٤٥٥ .

كل ترجمة شيئا من الأخبار والمحاسن والأشعار واقتصر فيه على علماء
اليمن والبحرين والحجاز والشام ومصر والدولة العثمانية وغير ذلك ورتبها
على حروف المعجم .

ويتضح للقارئ لهذه الخلاصة عظمة النهضة العلمية والأدبية التي
ظهرت في ذلك القرن ونشأ من عشيرة المحبي هذا عدة علماء ذكرهم
المرادى في سلك الدرر (٨٥) .

وطبعت بمصر ، بالمطبعة الوهبية سنة ١٢٨٤هـ في أربعة أجزاء .
وقد نظم لحنام طبع هذه الخلاصة لبعض الفضلاء منهم سعادة سيد
بيك أباطة قصيدة آخرها :

بطيب عارف اقتدار العلوم تركت في طي واردها خلاصة الآثر
وانشد عبد الهادي الايبارى بقصيدة آخرها :

وقد انتهت طبعا فقلت مؤرخا طبع الخلاصة طبع حسن مهر
(١٢٨٤هـ)

وقال الشاب الظريف :

وهي مطبوع الحجا تاريخه طبع الخلاصة بالبهاء أجادا
(١٢٨٤هـ)

وانشد الأديب مصطفى أفندي صفوت :

فيه أكرم من تاريخ ولعازله نعم الأثر
(١٢٨٤هـ)

وقال الأديب اللبيب محمد أفندي :

فقر عينا وأرخ ما تم طبع الخلاصة
(١٢٨٤هـ)

وهذه الحروف التي يحتوى عليها الشطر الثاني من البيت كل حرف

منه يقابله عدد فنفسه كالآتي :

| | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|----|---|---|---|---|---|----|----|----|----|----|
| ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ٢٠ | ٣٠ | ٤٠ | ٥٠ |
| ب | ج | د | هـ | و | ز | ح | ط | ي | ك | ل | م | ن | |

(٨٥) اكتفاء القنوع : ١٠٤ .

| | | | | | | | | | | | |
|----------|----|----|----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|
| س | ع | ف | ص | ق | ر | ش | ت | ث | خ | ذ | ض |
| ٦٠ | ٧٠ | ٨٠ | ٩٠ | ١٠٠ | ٢٠٠ | ٣٠٠ | ٤٠٠ | ٥٠٠ | ٦٠٠ | ٧٠٠ | ٨٠٠ |
| ط غ | | | | | | | | | | | |
| ١٠٠٠ ٩٠٠ | | | | | | | | | | | |

فلو اعتبرنا الشطر الثاني هو تاريخ النسخ (الطباعة) :

ها تم طبع الخلاصة .

فنقول الآتي :

| | | | |
|---|-------------------|----------|-------------------|
| | طبع | تم | ها |
| | ٧٠ + ٢ + ٩ | ٤٠ + ٤٠٠ | ١ + ٥ |
| + | <u> </u> | + | <u> </u> |
| | ٨١ | | ٤٤٠ |
| | | | ٦ |

الخلاصة

$$٥ + ٩٠ + ١ + ٣٠ + ٦٠٠ + ٣٠ + ١$$

$$= ١٢٨٤ هـ$$

$$\underline{\hspace{2cm}} \\ ٧٥٧$$

٢١ - الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة :

ابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي بن محمد (٧٧٣ - ٨٥٢ هـ) (٨٦)

تعتبر الدرر الكامنة من كتب المراجع والتراجم الشهيرة في القرن الثامن الهجري ولها محاسن كبيرة وهي أساس ومرجع لكل باحث يبحث عن علم أو مؤلف من علماء ومؤلفي القرن الثامن الهجري .

وقد جمع ابن حجر من بدائع العلوم وروائعها ما عز مثله في كتاب حتى تعتبر الدرر الكامنة قاموس القرن الثامن الهجري والذي يهدى النفوس الى بغيتها بعد طول حيرتها ، وكما تعتبر أيضا هاديا للسالكين .

وترجم ابن حجر للذين توفوا بين أول سنة ٧٠١ هـ وآخر سنة ٨٠٠ هـ من العلماء والملوك والأمراء والكتاب والوزراء والأدباء والشعراء والرواة

(٨٦) انظر ترجمته في الكتاب رقم ٥ .

من عرفهم أو سمع عنهم ولا سيما في مصر والشام واعتمد على جملة من الكتب .

ورتبها على حروف المعجم وتعتبر الدرر الكامنة أول كتاب من كتب التراجم يترجم لرجال قرن بأكمله من أوله لآخره لا يخلط رجال قرن بقرن آخر .

وللدرر محاسن ومميزات كثيرة أذكر منها :

أولا : تعتبر كتابا كبيرا في التاريخ فيذكر المؤلف فيها أحوال ملوك التتر وأمراء المغول وسلاطين الأتراك فتعتبر مصدرا من مصادر التاريخ الإسلامي في هذا القرن .

ثانيا : تعتبر أيضا كتابا كاملا لتراجم علماء قرن كامل وقد نهج منهجه تلميذه السخاوي في كتابه الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع .

ثالثا : جمع ابن حجر الكثير من تراجم شيوخه ورتبهم على حروف المعجم وأفاض في ذكر أحوالهم وفضائلهم .

رابعا : جاء ابن حجر بتراجم للنساء الفاضلات اللاتي اشتغلن بالحديث والتدريس .

وتعتبر بذلك الدرر الكامنة عمدة في أحوال نساء هذا القرن .

وطبعت في حيدر آباد - دائرة المعارف العثمانية سنة ١٩٢٩ -
١٩٣١م في أربعة مجلدات (٨٧) كما أشار الى ذلك عبد الجبار عبد الرحمن .

وطبعت أيضا في مصر - دار الكتب الحديثة سنة ١٩٦٦م في خمسة مجلدات طبعة جديدة وقد نشره : محمد سيد جاد الحق (٨٨) .

٢٢ - الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب

ويعرف بطبقات المالكية

ابن فرحون ، ابراهيم بن علي بن محمد بن فرحون ، برهان الدين اليعمرى (- ٧٩٩هـ) (٨٩) .

(٨٧) دليل المراجع العربية والمعربة : ص ٤٥٤ ، ص ٤٥٥ .

(٨٨) معجم المخطوطات العربية ٣ : ١٨ .

(٨٩) الاعلام ١ : ٤٧ - الدرر الكامنة ١ : ٤٨ .

ولد ابن فرحون ونشأ وعاش في المدينة ، وهو مغربي الأصل .
ويتصل نسبه الى يعمر بن مالك من عدنان ، مات بعلته التي أصابته في
شقها الأيسر عن عمر يبلغ ٧٠ عاما . ويعتبر ابن فرحون من شيوخ
المالكية .

رحل الى مصر وبلاد القدس والشام سنة ٧٩٢هـ .

وتولى القضاء بالمدينة المنورة سنة ٧٩٣هـ .

له من التأليف الكثير منها : الديباج المذهب في تراجم أعيان المذهب
المالكي وهذا الكتاب يعد من طبقات المالكية رتبة المؤلف على الحروف وقد
فرغ من تأليفه سنة ٧٦١هـ ، وقد ذكر ابن فرحون في مقدمة كتابه (٩٠) :
أنه ذكر من اشتمل عليهم هذا التأليف من مشاهير الرواة وأعيان الناقلين
للمذهب والمؤلفين فيه ، ومن تخرج به أحد من المشاهير ولم يذكر شيئا
من غير المشاهير اثنارا للاختصار ورتبه على حروف المعجم ليسهل الكشف
عن المطلوب وفرغ من تأليفه سنة ٧٦١هـ .

وقد ذكر ابن فرحون جماعة من المتأخرين ممن لم يبلغ درجة الأئمة
المقتدى بهم قصدا للتعريف بحالهم لكونهم قصدوا التأليف ولأن لكل زمان
رجالا ، كما ذكر ابن فرحون أيضا بعض الرواة الحفاظ المتأخرين لكونهم
من مشاهير أهل زماننا ولم يقع ترتيب أسمائهم في هذا التأليف على الوجه
المطلوب بل وقع فيهم تقديم وتأخير دون أى قصد .

فيذا ابن فرحون بمقدمة تشتمل على ترجيح مذهب الامام مالك
وكذلك الدليل في وجوب تقليده مستندا الى مقدمة القاضي عياض اليحصبي
لكتابه المسمى بالمدارك .

وأتبع بذلك ذكر الامام مالك والتعريف ببذرة يسيرة عن أحواله .

وطبع الكتاب بمطبعة السعادة بالقاهرة ، الطبعة الأولى سنة
١٣٢٩هـ . وطبع بالقاهرة أيضا سنة ١٣٥١هـ .

٢٣ - الدريرة الى تصانيف الشيعة :

الشيخ أغابزرک ، محمد محسن علي بن محمد رضا ، الطهراني
(١٣٨٩هـ = ١٩٧٠م) (٩١) .

(٩٠) مقدمة الديباج المذهب .

(٩١) مخطوطات المجمع العلمي العراقي . دراسة وفهرسة ، اعداد : ميخائيل عواد ،

ج ١ ، مطبعة المجمع العلمي العراقي سنة ١٩٧٩م : ص ٣١ .

ولد الشيخ في طهران سنة ١٢٩٣هـ = ١٨٧٤م وتوفي بالنجف
ظهر الجمعة ١٣ ذى الحجة سنة ١٣٨٩هـ أي ٢٠ شباط سنة ١٩٧٠م .

هاجر الى العراق سنة ١٣١٣هـ فهبط الى النجف ، وتلمذ في الفقه
والأصول وعلم الكلام والحديث وغيرها على جهاينة عصره .

هبط الى سامراء سنة ١٣٢٩هـ على أثر وفاة استاذه الشيخ محمد
كاظم الخراساني ومكث فيها ستا وعشرين سنة حتى صار من علمائها
المدرسين .

وعاد الى النجف سنة ١٣٥٥هـ فترك التدريس وعكف على التأليف
حتى أواخر أيامه ، وتضلع في عدة علوم الا أنه اشتهر بالتاريخ ونبغ في
الرجال والحديث .

عرف منذ نشأته الأولى بالعبقة والورع والزهد والتقوى والتواضع
والاستقامة في الحياة وتعود على البساطة منذ نعومة أظفاره .

وآلف الشيخ أغابزرگ ما زاد على عشرين كتابا في مختلف العلوم
الإسلامية .

• وهو صاحب وفيات أعلام الشيعة .

وكتاب الذريعة أكبر موسوعة في مؤلفات هذه الطائفة الشيعية
والتي جمعت المحاسن والعيوب وكشفت عن ضحالة كشف الظنون .

وشرع المؤلف في تأليف كتابه هذا في أواخر سنة ١٣٢٩هـ في
بلدة سامراء دار ولادة الامام الثاني عشر ومدفن أبيه وجده الامامين الهمامين
أبي الحسن علي بن محمد الهادي وأبي محمد الحسن العسكري ، وفرغ
من تأليفه سنة ١٣٣٤هـ (٩٢) فرتب أجزاء الكتاب وعرضه على شيخه
فقدرة واستحسنه .

وقد جمع أغابزرگ الكتب المؤلفة على مر العصور ورتبها حسب
العناوين وفي حالة التشابه فإراعى فيها أسماء مؤلفيها (٩٣) .

والذريعة تعد عملا ببليوجرافيا رائعا لم يظهر مثله أو ما يوازيه في
البلاد العربية في العصر الحديث .

فبالذريعة استطاع أغابزرگ أن يحيي آثار العلماء وحفظها من

(٩٢) الذريعة ١ : ٤ : النسخة المطبوعة سنة ١٣٥٥هـ بمطبعة الغرى بالنجف .

(٩٣) يأتي أولا باسم الكتاب بين قوسين ثم يذكر اسم المؤلف كاملا وسننى الميلاد
والوفاة ان وجدت ومكان وجود الكتاب ثم يذكر بدايته .

الضياع فصار له الذكر الجميل وقد أشار العلامة الشيخ الأجل ميرزا محمد
الطهراني العسكري على الشيخ محمد محسن على تأليف هذا الكتاب وسماه
أولا : بكشف الحجاب عن تصانيف الأصحاب .

والذريعة تحتوى على مصنفات الامامية المشهور منها والمتداول وذلك
بما تم الاطلاع عليه من مصنفات ومسائل وكتب ورسائل .
وطبع هذا الكتاب بمطبعة القرى بالنجف سنة ١٣٥٥ هـ -
١٩٣٦ م .

وقد ورد بمعجم المؤلفين العراقيين ، أنه طبع وصدر منه ثمانية عشر
جزءا فى واحد وعشرين مجلدا ، النجف ، طهران سنة ١٩٣٧ - ١٩٦٧ م
ولم يتم (٩٤) . وحتى سنة ١٩٧٠ م صدر منه ١٩ جزءا وصل به الى
حرف العين .

ولم يتم طبع الباقي بطهران (٩٥) ، كما أشار الى ذلك عبد الجبار
عبد الرحمن .

وطبع منه واحد وعشرون جزءا تقع فى ثلاثة وعشرين مجلدا -
النجف - طهران ١٩٣٦ - ١٩٧١ م ، ولم يكمل طبعه (٩٦) وأشار الى
ذلك الاستاذ كوركيس عواد ، ثم ورد له أيضا نفس المقال فى مجلة معهد
المخطوطات (٩٧) أنه طبع منه عشرون جزءا تقع فى ثلاثة وعشرين مجلدا
(النجف - طهران ١٩٣٦ - ١٩٦٩ م) ولم يكمل طبعه (٩٨) .

٢٤ - الدليل على طبقات الحنابلة :

ابن رجب ، عبد الرحمن بن أحمد بن رجب السلامي البغدادي ،
ثم الدمشقي ، أبو الفرج ، زين الدين (٧٣٦ - ٧٩٥ هـ) (٩٩) .

وجمال الدين النابلسي لقبه بجمال الدين ، وسماه العليمي :
زين الملة والشريعة جمال المصنفين .

(٩٤) معجم المؤلفين العراقيين ١ : ١٢١ ، ١٢٢ .

(٩٥) دليل المراجع العربية والمغربية ص ٣٣ ، ص ٣٤ .

(٩٦) مجلة المجمع العلمي العراقي سنة ١٩٧٣ م ، ص ١١٤ ، المجلد ٢٣ .

(٩٧) مجلة معهد المخطوطات المجلد السادس والعشرون ، الجزء الأول مايو ١٩٨٠ م ،

ص ٧ .

(٩٨) المسورد : ١٧٢ .

(٩٩) الاعلام ٤ : ٦٧ - الدرر الكامنة ٢ : ٢٢١ . وذكرته ولادته سنة ٧٠٦ هـ -

شذرات الذهب ٦ - ٣٢٩ .

وولد ببغداد سنة ست وثلاثين وسبعمائة ، كما اختلفت المصادر في تحديد الشهر الذي توفي فيه بعد أن اتفقت على وفاته سنة ٧٩٥هـ فذكر ابن حجر في الدرر الكامنة أنه توفي في شهر رجب وتبعه في ذلك ابن فهد والسيوطي والشوكاني وابن حجر أعاد في كتابه انباه الغمر وذكر أن ابن رجب توفي في شهر رمضان وكذلك ابن العماد والعلمي ذكر أنه توفي في ليلة الاثنين رابع شهر رمضان وعلى كل حال فقد اتفقت سنة الوفاة وأشرف على الستين من عمره ودفن بمقبرة الباب الصغير بجوار قبر الشيخ الفقيه الزاهد عبد الواحد الشيرازي المتسوفي في ذي الحجة سنة ٤٨٦هـ وهو الذي نشر مذهب الامام أحمد بيت المقدس ثم بدمشق (١٠٠) .

وطبقات الحنابلة تاريخ لهذه الحياة التي عاشها هؤلاء أصحاب المذهب الحنبلي وتبدأ هذه الحياة بحياة الامام أحمد بن حنبل امام هذا المذهب وهي عدة طبقات نذكر منها :

طبقات الحلال المتوفى سنة ٣١١هـ وطبقات ابن أبي يعلى المتوفى سنة ٥٢٦هـ .

وهذا الذيل لابن رجب هو مكمل لهذه الطبقات ومذيل عليها ، وقد خالف ابن رجب طريقة طبقات ابن يعلى فلم يسر على منواله الا أنه اختلف عنه ولم يرتبه على الحروف وانما رتبته على السنين فجعله على الوفيات ، كما أشار الى ذلك عبد الجبار عبد الرحمن (١٠١) .

وابن رجب من شيوخ المذهب الحنبلي فألف كثيرا وجمع كثيرا وهذا الذيل بدأ به بأصحاب القاضي أبي يعلى ووقف عند وفيات سنة ٧٥١هـ .

وقد ألف العلماء الحنابلة طبقات بعد طبقات ابن رجب مثل : برهان الدين ابن مفلح المتوفى سنة ٨٠٣هـ ، والعلمي المتوفى ٩٢٨هـ والغزالي المتوفى ١٢١٤هـ وابن حميد المكي المتوفى ١٢٩٥هـ .

وقد أعاد ابن رجب في بداية كتابه للذيل على ذكر الطبقة السادسة من أصحاب القاضي أبي يعلى وزاد على طبقات الذيل وتوسع فيه وقد بدأ بوفيات سنة ٤٦٠هـ .

ويعتبر ذيل طبقات الحنابلة أوسع ما وصل اليها من تراجم لهذه

(١٠٠) ذيل طبقات الحنابلة ط ١٣٧٠ هـ بدمشق ج ١ : ٨٥ - ٩٢ .

(١٠١) دليل المراجع العربية والمعرية ص ٤٦٧ .

الطبقة ، وقد جمع فيه كل ما قرأه لعصره وعمن ترجم لهم وذكر مصادرهم بثقة وأمانة فيعتبر ثميناً ونفيساً خاصة أنه نقل عن القرن الثامن الهجري من مصادر تسرت له في عصره وربما ضاعت الآن .

ثم أثبت حكمه ورأيه بعد آراء من قبله .

وذيل طبقات الحنابلة يضم تراجم وفيات الرجال خلال ثلاثة قرون ولم يكمله ابن رجب فتوفي سنة ٧٩٥هـ الا أن هناك مدة بين ما وقف سنة ٧٥١هـ وسنة وفاته ٧٩٥هـ الا أنه آثر الوقوف على ترجمة أستاذه وشيخه ابن قيم الجوزية وألا يترجم لمعاصريه .

فبذلك يستطيع الباحث أن يجد في طبقات ابن رجب بغيته وهدفه فهو تاريخ للسنين التي مر بها الحنابلة فاشتركوا في حوادثها ونشاطها كما يعتبر كتاب حديث ففيه نصوص الحديث مع الاسناد مفصلة متقنة وكذلك يعد ديوان شعر للحنابلة الذين قرضوا الشعر كما يعتبر كتاباً في تاريخ المذهب الحنبلي خلال ثلاثة قرون .

وذيل طبقات الحنابلة أكثر تفصيلاً وأوسع اطلاعاً وأقرب الكتب في هذا الموضوع تبويباً منظماً عن طبقات ابن أبي يعلى وطبقات العليمي وطبقات ابن حميد ويقع في جزئين .

طبع بدمشق سنة ١٣٧٠هـ - ١٩٥١م بتحقيق هنري لاووست وبسامي الدجان .

٢٥ - صلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر الهجري :

المرادي ، محمد بن خليل بن علي بن محمد بن محمد مراد الحسيني ،
أبو الفضل (١١٧٣ - ١٢٠٦هـ) (٢٠٢) .

ولد ونشأ بدمشق ، وولى فتياً الحنفية سنة ١١٩٢هـ ونقابة الأشراف سنة ١٢٠٠هـ ، وهو مؤرخ ، مفتي للشام وكان تقيماً للأشراف في بخارى وتوفي بحطب أثناء رحلته إليها .

ومن مصنفاته صلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر .

وهذا الكتاب في تراجم رجال وأعيان القرن الثاني عشر الهجري

(٢٠٢) للإعلام ٦ : ٣٥٢ - معجم المؤلفين ٩ : ٢٩٠ وفيه (محمد خليل بن علي بن محمد مراد الحسيني) - حية البشر ٣ : ٢٩٤ - ٢١٥ - معجم المطبوعات ٢ : ١٧٢٣ - مدينة العارفين ٢ : ٣٤٩ .

مرتب على حروف المعجم وقد جمعه المرادى فى رحلات المعاصرين له ذكرها فى مقدمته كرحلة عبد الرحمن الذهبى ورحلة مؤرخ مكة الشيخ مصطفى ابن فتح الله الحموى والنفحة للأمين المحبى وذيلها للشمس محمد المحمودى وثبت العلامة الشمس محمد بن عبد الرحمن الغزى - ١١٦٧هـ (لطائف المنة) ورحلة الشيخ عبد الغنى النابلسى الكبرى والصفرى الحجازية والقدسية وغير ذلك من المشيخات والمعاجم والاثبات وقد سماه بعد أن اكتمل جمعه وترتيبه بعنوان : أخبار الاعصار فى أخبار الأمصار ورجع وسماه بسلك الدرر فى أعيان القرن الثانى عشر الهجرى .

وطبع ببولاق مصر سنة ١٣٠١هـ - ١٨٨٣م فى أربعة مجلدات (١٠٣) . وأعدت طباعته مكتبة المثنى ببغداد سنة ١٩٦٢م بطريقة الاوفست (١٠٤) وأشار الى ذلك عبد الجبار عبد الرحمن .
وقد أشار ادوارد فنديك بأن المؤلف قد نبذ فيه المؤلف المل وأورد المفيد اللذ ولا غنى عنه لمعرفة سير المشاهير من أهل القرن الثانى عشر الهجرى .

٢٦ - سير أعلام النبلاء :

الذهبى ، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبى ، شمس الدين ، أبو عبد الله (٦٧٣ - ٧٤٨هـ) (١٠٥) .

ولد وتوفى بدمشق ، رحل الى القاهرة وطاف كثيرا من البلدان وكف بصره سنة ٧٤١هـ ، حافظ مؤرخ ، علامة تركمانى الأصل ، واسع الاطلاع ، غزير المعارف ولا سيما فى التراجم ولذلك لقب بمؤرخ الاسلام فالف كتابه العظيم « تاريخ الاسلام » الذى احتوى على قرابة أربعين ألف ترجمة فكانت لديه حصيلة ضخمة من التراجم فانتقى منها ما يراه مناسبا لكتابه سير أعلام النبلاء وقد سار وفق خطة مرسومة فى الانتقاء فسواء فى انتقاء التراجم أو انتقاء المادة .

وقد جمع الذهبى تراجم الأقرباء فى مكان واحد ولا سيما الأخوة والآباء والأبناء فراعى بذلك الوحدة التاريخية الا أنه كان على حساب الزمان والطبقة .

(١٠٣) اكفاء القنوع : ١٠٤ .

(١٠٤) دليل المراجع العربية والمربة ص ٤٥٦ .

(١٠٥) الاعلام ٦ : ٢٢٢ ، ٢٢٣ - الاعلان بالتوبيخ : ٨٤ - الدرر الكامنة ٣ : ٣٣٦

- شذرات الذهب ٦ : ١٥٣ - فوات الوفيات ٢ : ١٨٢ - مفتاح السعادة ١ : ٢١٢ ثم

٢ : ٢١٦ .

ونلاحظ أن حياة الذهبي العلمية مقسمة الى وجوه ثلاثة هي :

القراءات والحديث والتاريخ .

وكتاب سير أعلام النبلاء يعتبر موسوعة اسلامية كبرى فى التراجم لأعلام المسلمين من أول التاريخ الاسلامى الى عهد المؤلف وهو القرن الثامن الهجرى وكان الذهبي يقصد بالنبلاء وجوه الناس من كل علم وفن وناحية لأنه تراجم لصنوف مختلفة وطبقات متعددة .

رتب الذهبي كتابه على الطبقات وهي ٣٥ طبقة فى ١٤ مجلدا ضخما الرابع عشر كذيل عليه ، فالأول والثانى فى السيرة النبوية وسيرة الخلفاء الراشدين ثم الثالث للعشر المبشرين بالجنة ثم كيبار الصحابة والتابعين (١٠٦) كما أشار الى ذلك عبد الجبار عبد الرحمن .

وقد ورد بنسخة أخرى أن الذهبي قد نظم كتاب السير على الطبقات فجعله فى أربعين طبقة تقريبا وآخر ما فيها المجلد الثالث عشر من نسخة ابن طوغان وهي آخر الطبقة الخامسة والثلاثين ولا يستبعد أن يتضمن المجلد الرابع عشر خمس طبقات اذا ما قيست ببقية المجلدات (١٠٧) .

وقد التزم الذهبي بنوع من التسلسل الزمنى فى الأقسام التى تلت تلك العصور الأولى .

واختلف عنوان الكتاب كالتالى :

سير النبلاء (١٠٨) - تاريخ النبلاء (١٠٩) - تاريخ العلماء النبلاء (١١٠) - كتاب النبلاء (١١١) أما سير أعلام النبلاء فقد جاء مخطوطا على طرز المجلدات الموجودة فى مكتبة السلطان أحمد الثالث ذوات الرقم ٢٩١٠ / A وهى النسخة الأولى التى نسخت عن نسخة المؤلف وهو العنوان الأكثر دقة وكامالا (١١٢) .

وطبع سنة ١٩٥٦ - ١٩٥٧م بتحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد

(١٠٦) دليل المراجع العربية والمعرية ص ٤٥٢ ، ص ٤٥٣ .

(١٠٧) سير اعلام النبلاء ، تحقيق شعيب الارنؤوط ، وآخر طبعة ١٤٠١ هـ ، ص ٩٧ .

(١٠٨) الاعلان بالتوييح : ٦٧٤ ، الدرر الكامنة ٣ : ٤٢٦ .

(١٠٩) الوافى ٢ : ١٦٣ .

(١١٠) فوات الوفيات ٢ : ١٨٣ .

(١١١) طبقات الشافعية ٩ : ١٠٤ .

(١١٢) سير اعلام النبلاء (ط ١٤٠١ هـ) : ٩١ .

بالاشتراك مع دار المعارف بمصر الجزء الأول - المقدمة فى ٥٢ صفحة +
النص ٥٠٦ صفحة .

وطبع سنة ١٤٠١هـ - ١٩٨١م الطبعة الأولى ببيروت - مؤسسة
الرسالة ، تحقيق الاستاذين شعيب الأرنؤوط وحسين الأسد .

وطبع الجزء الثالث منه بتحقيق : محمد أسعد طلس ، الطبعة الأولى
فى ٤٨٠ صفحة ، دار المعارف ، القاهرة سنة ١٩٦٢م (١١٣) .

وطبع الجزء الثانى : بتحقيق ابراهيم الايبارى النص ٤٥٤ صفحة +
فهارس الى صفحة ٨٥٤ بمطبوعات معهد المخطوطات ودار المعارف -
القاهرة ١٩٥٦ - ١٩٥٧م .

٢٧ - شذرات الذهب فى أخبار من ذهب :

ابن العماد العكرى ، عبد الحى بن أحمد بن محمد بن العماد العكرى
الحنبلى ، أبو الفلاح (١٠٣٢هـ - ١٠٨٩هـ) (١١٤) .

ولد بدمشق نهار الأربعاء ثامن رجب سنة اثنتين وثلاثين وألف ،
واقام بالقاهرة مدة طويلة ومات بمكة وهو يؤدى الفريضة فى سادس
عشر من ذى الحجة ودفن بالمعلاة .

كان فقيها وعالما بالأدب وكان من أعرف الناس بالفنون الكثيرة
وأغزرهم احاطة بالآثار وأجودهم مساجلة وأقدرهم على الكتابة والتحرير .

وله من التصانيف الكثيرة منها : شرحه على المنتهى .

وتتلمذ الشيخ ابن العماد على أعلام الأشياخ منهم الشيخ أيوب
والشيخ عبد الباقي مفتى الحنابلة وأجازوه ، وأقام بمصر عندما رحل اليها
مدة طويلة فأخذ عن الشيخ سلطان المزاحى والشيراملى والشهاب
القليوبى وغيرهم .

وقد ابتدأ المؤلف فى كتابه هذه الشذرات من الهجرة النبوية الى
سنة ألف منها وذكر فيها ما وقع من الحوادث وتراجم الأعيان من العلماء
والأدباء والملوك وغيرهم ، وقد انتقى هذه الشذرات الذهبية من كتب

(١١٣) معجم المخطوطات المطبوعة ٢ : ٧٢ ، ١ : ٧١ .

(١١٤) الاعلام ٤ : ٦١ - خلاصة الأثر ٢ : ٣٤٠ - معجم المؤلفين ٥ : ١٠٧ - هدية

المعارفين ١ : ٥٠٨ .

تواريخ الاسلام للذهبي وغيره وطبقات الاعلام للذهبي أيضا وكذلك الدرر الكامنة لابن حجر والضوء اللامع للسخاوي ثم الكواكب السائرة للنجم الغزى حتى سنة الألف هجرية .

وشذرات الذهب ذيل لما ألف على السنين السابقة كتاريخ الطبرى ومرآة الزمان وعيون التواريخ وتاريخ الشام وتاريخ قزوين وغيرها .

وتعتبر معجما لتراجم الصحابة والمفسرين والقراء والحفاظ والفقهاء واللغويين والشعراء والنحاة والأطباء وغيرهم .

وقد زاد المؤلف فى تراجم السادة الحنابلة أهل مذهبه .

ونلاحظ أن ابن العماد قد أشار فى مقدمته بذلك قائلا :

« اننى جمعت هذه الشذرات من أعيان الكتب وكتب الأعيان ممن كان له القدم الراسخ فى هذا الشأن اذ جمع كتبهم فى ذلك اما عسر او محال لا سيما من كان مثلى فاقد الجدة بئس الحال فتسليت عن ذلك بهذه الأوراق وتعللت بعلمه يبرد أوام الاحتراق .. الخ » .

فتعتبر شذرات الذهب بما فيها من تراجم :

(أ) مختصرا وذيلا لتاريخ الاسلام للذهبي .

(ب) ملخصا للدرر الكامنة لابن حجر وللضوء اللامع للسخاوي وللکواكب السائرة للنجم الغزى ، وكل ما ألف على القرون الى سنة الألف .

(ج) موجزا وذيلا ألف على السنين كتاريخ الطبرى وابن الجوزى وابن الأثير ومرآة الزمان وعيون التواريخ وابن كثير - وما ألف على البلاد كتاريخ بغداد وتاريخ الشام وتاريخ قزوين - وما ألف على الأسماء كابن خلکان والوفى بالوفيات .

(د) معجما لتراجم المفسرين والصحابة والقراء والفقهاء والنحاة والأطباء .

فشذرات الذهب غير ملومة اذا هى خسفت بالبدر الطالع وأخفت الضوء اللامع فهى فى التواريخ الاسلامية من هجرة الرسول صلوات الله وسلامه عليه الى آخر سنة ١٠٠٠ هجرية ، جمعه ابن العماد من أعيان الكتب ورتب الحوادث فيها على السنين ، وفرغ من تأليفها سنة ١٠٨٠ هـ .

وطبعت ببيروت ، المكتب التجارى للطباعة والنشر والتوزيع ،

لبنان ، وعنيت بنشره مكتبة القدسي ، حسام الدين القدسي ، وطبعت سنة
١٣٥٠ هـ .

٢٨ - الشعر والشعراء :

ابن قتيبة ، عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ، أبو محمد
(٢١٣ - ٢٧٦ هـ) (١١٥) .

ولد ابن قتيبة في بغداد ثم سكن الكوفة وولى قضاء الدينور مدة
طويلة فنسب اليها ، وتوفى ببغداد ، ويعتبر ابن قتيبة من أئمة الأدب
ومن المصنفين الكثيرين ومن مؤلفاته الكثيرة كتاب الشعر والشعراء .

وهذا الكتاب هو من أقدم الكتب التي وصلتنا في تراجم الشعراء
ولا سيما أولئك الذين يكثر العلماء في الاستشهاد بأشعارهم في علوم
الدين واللغة العربية .

وقد قال في مقدمته أنه ألف كتابه في الشعراء وأزمانهم وأقدارهم
وأحوالهم في أشعارهم وقبائلهم وأسماء آبائهم وذكر من يعرف باللقب
أو بالكنية منهم . . . كما قال أبو محمد ابن قتيبة : وكان أكثر قصدي
للمشهورين من الشعراء الذين يعرفهم جل أهل الأدب والذين يقع الاحتجاج
بأشعارهم في الغريب وفي النحو وفي كتاب الله عز وجل وحديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم ، وإن من خفى اسمه أو قل ذكره ولا يعرفه الا بعض
الخواص فقد ذكرت ترجمة مختصرة . . . والشعراء المعروفون بالشعر عند
عشائهم وقبائلهم في الجاهلية والاسلام أكثر من أن يحيط بهم محيط
أو يقف من ورائهم واقف ولو أنفذ عمره في البحث والتنقيب عنهم . . .

ثم يستطرد قائلاً : لم أسلك فيما ذكرته من شعر كل شاعر مختاراً
له سبيل من قلد أو استحسناً باستحسان غيره ولا نظرت الى المتقدم
منهم بعين الجلالة لتقدمه والى المتأخر منهم بعين الاحتقار لتأخره بل نظرت
بعين العدل على الفريقين وأعطيت كلاهما ووفرت عليه حقه . . الخ .

وكان حق هذا الكتاب أن أودعه الأخبار عن جلاله قدر الشعر
وعظيم خطره وعمن رفعه الله بالمديح وعمن وضعه بالهجاء وعمنا أودعته
العرب من الأخبار النافعة والأنساب الصحاح والحكم المضارعة لحكم الفلاسفة
والعلوم في الخيل . . الخ ، غير اني رأيت ما ذكرت من ذلك في كتاب
العرب كثيراً كافيها فكرهت الاطالة باعادته فمن أحب أن يعرف ذلك
ليستدل به على حلو الشعر ومرة نظر في ذلك الكتاب ان شاء الله
تعالى . . . الخ .

وكتاب الشعر والشعراء فى تراجم الشعراء العرب وأزمانهم وأقدارهم وأحوالهم فى أشعارهم وقبائلهم وأسماء آبائهم ومن كان يعرف منهم بالكنية أو باللقب وما يستحسن من أخبار الشاعر وما يستجد من شعره .

وابن قتيبة لم يترجم للشعراء المغمورين الا نادرا وحين يستشهد بأشعارهم ، كما أنه ابتداء بالشعراء الجاهليين وانتهى الى أوائل القرن الثالث الهجرى ، كما ساوى فى النقد بين الشعراء القدامى والمحدثين وكان أساس المفاضلة بينهم هو الشعاعية وليس القديم والحداثة ، يغلب على ابن قتيبة فى كتابه الترجمة فكان كتاب تراجم أكثر منه كتاب فى الطبقات .

وأورد ابن قتيبة الشعراء حسب ترتيبهم الزمنى فبدأ بالجاهلية فالمخضرمين ٠٠٠ الخ ، ثم احتوى هذا الكتاب على فهارس وكشافات هجائية (١١٦) كما أشار عبد الكريم الأمين وزاهده ابراهيم .
ويعد كتاب الشعر والشعراء أغزر مادة من كتاب ابن سلام (طبقات فحول الشعراء) .

وكما عرفنا أنه كتاب فى التراجم وليس فى الطبقات فياخذ كل شاعر بمفرده فيذكر أخباره وأشعاره وأقوال العلماء فيه ولا ينظر الى الشعراء نظرة تصنيفية طبقية كابن سلام .

وقد بلغ عدد التراجم فيه ٢٠٦ ترجمة .

وللكتاب مقدمة تعد من أقدم ما كتب فى موضوع النقد الأدبى (١١٧) كما ذكر عبد الجبار عبد الرحمن .

وطبع الكتاب فى ليدن سنة ١٨٧٥م .

والطبعة الثانية سنة ١٩٠٢م وهى نادرة بعناية المستشرق دغويا .

وبمصر سنة ١٩٠٤م معتمدا على طبعة ليدن وضع المحقق صفحات طبعة ليدن بالهامش باللغة الانجليزية .

وطبع بمطبعة الفتوح الأدبية بمصر سنة ١٣٣٢هـ - ١٩١٤م .

وطبعة محمود توفيق بمطبعة المعاهد بمصر - المكتبة التجارية

١٣٥٠هـ - ١٩٢٧م .

(١١٦) دليل المراجع العربية ص ١٠٨

(١١٧) دليل المراجع العربية والمعرية ص ٤٨٩

وصححه وعلق حواشيه مصطفى السقا وهى غير كاملة ومختصرة .
وطبع بمطبعة عيسى البابى الحلبي بمصر سنة ١٩٣٢م وهى أفضل
الطبعات المصرية .

وطبع بالقاهرة ، دار احياء الكتب العربية ، سنة ١٩٥٠م فى
جزءين بتحقيق أحمد محمد شاكر .
وأعيدت طباعته سنة ١٩٦٦م .

كما أنه طبع ببيروت ، دار الثقافة ، سنة ١٩٦٤م ، نسخة فى
جزءين محققة ومفهرسة فى مج يقع فى ٩٠٠ ص .

٢٩ - الضوء اللامع لأهل القرن التاسع :

السخاوى ، محمد بن عبد الرحمن (- ٩٠٢هـ) (١١٨) .

جمع السخاوى بالضوء اللامع كل أهل القرن الذى أوله سنة احدى
وثمانمائة من سائر العلماء والقضاة والصلحاء والرواة والأدباء والشعراء
والخلفاء والملوك والأمراء مصرياً كان أو شامياً حجازياً أو يمينياً رومياً
أو هندياً مشرقياً أو مغربياً ، والحق بأثنائه كثيراً من الموجودين فهو كتاب
جامع قيم .

والضوء اللامع مرتب على حروف المعجم ويتكون من اثني عشر جزءاً
ترجم لنفسه فيه بثلاثين صفحة ، ورتبه السخاوى على الأسماء والآباء
والأنساب والجدود مبتدئاً من الرجال بالأسماء ثم بالكنى ثم بالأنساب
والألقاب ، وأطلق كثيراً كلمة شيخنا والمراد به أستاذه ابن حجر .

كما أن السخاوى قد ذكر سنة الوفاة لكل عالم مترجم له خال من
كلمة الثمانمائة واقتصر قوله مثلاً : مات سنة ثلاث دون الثمانمائة .

ولم يتقيد السخاوى بمن مات فى القرن التاسع بل ترجم لجميع
من وجد فيه ممن عاش الى القرن العاشر أما شيخه ابن حجر فلم يترجم
فى الدرر الكامنة الا لمن مات فى القرن الثامن وهذا من وجه الاختلاف
بين الضوء اللامع والدرر الكامنة ، كما أن ابن حجر يعتبر مقصراً عن تلميذه
فى هذا الشأن فلم يعش فى القرن الثامن الا سبعا وعشرين سنة
أما السخاوى فقد عاش تسعا وستين سنة ، فهذا فرق جوهري بينهما
فالذى عاصره وشاهده السخاوى أكثر مما شاهده وعاصره ابن حجر .

(١١٨) انظر ترجمة المؤلف فى الكتاب رقم ٧ .

وقد قال الامام الشوكاني عن الضوء اللامع كثيرا فقد قال أنه ترجم فيه أهل الديار الإسلامية وسرد في كل ترجمة محفوظاته ومقروءاته وشيوخه ومصنفاته وأحواله ومولده ووفاته على نمط جيد حسن الأسلوب .

طبع بمصر سنة ١٣٥٣هـ - ١٣٥٥هـ ، عنيت بنشره مكتبة القدسي ويقع في ١٢ جزءا ، باشراف حسام الدين القدسي .

وطبع أيضا في بيروت - دار مكتبة الحياة في ١٢ جزءا في ٦ مجلدات .

٣٠ - طبقات الأطباء والحكماء :

سليمان بن جلجل ، سليمان بن حسان الأندلسي ، المعروف بابن جلجل ، أبو داود (كان حيا سنة ٣٧٢هـ) (١١٩) .

وهو من أهل قرطبة ويكنى بأبي أيوب ، سمع الحديث بقرطبة في سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة ، وهو ابن عشر سنين مع أخيه محمد ابن حسان ثم أخذ العربية عن محمد بن يحيى الرياحي والمتوفى سنة ٣٥٨هـ (١٢٠) .

وقد كان ابن جلجل شديد العناية بتحصيل العلوم المختلفة فسمع الحديث وتلقى النحو وعلوم العربية ونبغ واشتهر في ولاية المؤيد بالله هشام سنة ٣٦٦هـ .

وتضاربت الأقوال في وفاته فبعض المراجع تذكر أنه ألف كتابه الطبقات في صدر سنة ٣٧٧هـ (ابن الأبار نقلا عن ترجمة ابن جلجل لنفسه) .

وأما نبوغه في عهد هشام والذي كانت ولايته من سنة ٣٦٦هـ حتى سنة ٣٩٩هـ وكان طبيبه الخاص فلم ندر متى وفي أي سنة توفي ابن جلجل . وبعض المراجع تذكر أن ابن جلجل ألف كتابه : تفسير أسماء الأدوية المفردة من كتاب ديسقوريدوس والذي ألفه بمدينة قرطبة في ربيع الآخر سنة ٣٧٢هـ (١٢١) .

(١١٩) معجم المؤلفين ٤ : ٢٥٨ - عيون الأنباء ٢ : ٤٦ - ٤٨ - اخبار العلماء بأخبار الحكماء : ١٩٠ .

(١٢٠) بغية الرعاة : ٣٤ ، ١١٢ - وورد فيها ان وفاته ٣٥٣ هـ .

(١٢١) طبقات الأطباء والحكماء ، تحقيق فؤاد سيد (ط ١٩٥٥ م) : المقدمة ، وقد قام الدكتور صلاح الدين المنجد بنقله في العدد الثاني من مجلة معهد المخطوطات لسنة ١٩٥٦ م ١٩٧ .

وطبقات الأطباء والحكماء من الكتب العربية القديمة الأولى المؤلفة في سير العلماء والمشتغلين بالعلوم والفلسفة ، والغالب على التراجم الايجاز والاختصار وقد جعلها المؤلف تسع طبقات ، وطبقات الأطباء والحكماء تعتبر وثيقة هامة في تاريخ العلوم وتطور حركة التأليف والترجمة في القرن الرابع الهجرى .

وابن جلجل أول مؤلف أندلسى ألف في هذا الموضوع سنة ٣٧٧هـ ؟ ونفس السنة التى ألف فيها ابن النديم فهرسه .

الا أن كلا منهما لم يطلع على تراجم الآخر فنراها متباعدة ومختلفة لترجم واحد كما أن ابن جلجل قد استقى بعض معلوماته من تاريخ الأطباء والحكماء لاسحاق ابن حنين المتوفى ٢٩٨هـ وهو أول مؤرخ فى الاسلام .

كما أن ابن جلجل قد اعتمد فى جمع معلوماته فى هذا الكتاب على ما هو موجود فى الأندلس من الكتب الخاصة بهذا الموضوع كما اعتمد على كتاب الأدوار والألوف لأبى معشر البلخى المتوفى سنة ٢٧٢هـ فنقل منه واستفاد ، فقد أسهم بتأليفه لهذا الكتاب خدمة علمية كبيرة .

وطبع بالقاهرة ، تحقيق فؤاد سيد ، المعهد العلمى الفرنسى للآثار الشرقية سنة ١٩٥٥م (١٢٢) .

المقدمة فى ٤٤ صفحة + ١٣٨ صفحة + ثلاثة فهارس .

٣١ - طبقات الحنابلة :

ابن أبى يعلى ، محمد بن محمد (أبى يعلى) بن الحسين بن محمد ، أبو الحسين ابن الفراء ، المعروف بابن أبى يعلى ، ويقال له ابن الفراء (٤٥١ - ٥٢٦ هـ) (١٢٣) .

ويعد ابن أبى يعلى من شيوخ الحنابلة وفقهاؤها ولد فى بغداد ومات فيها مقتولا وقد قتله بعض من خدمه طمعا فى ماله .

ومن مؤلفاته هذه الطبقات ، وقسمها الى ست طبقات ورتب ضمنها الأسماء والآباء على حروف المعجم ترتيبا يعتمد على الحروف الأولى للأسماء ، وهى تشف عن جهد ابن أبى يعلى وواسع علمه ومعرفته ، كان يتوسع

(١٢٢) دليل المراجع العربية والعربة ص ٤٧٥ ، معجم المخطوطات العربية ١ : ١٠ .

(١٢٣) الاعلام ٧ : ٢٤٩ - ذيل طبقات الحنابلة ١ : ٢١٢ - شذرات الذهب

٤ : ٧٩ - الوافى بالوفيات ١ : ١٥٩ .

في بعض التراجم ويختصر البعض الآخر كترجمة أبيه في الطبقة الخامسة
فسجل ما كان لأبيه من فضل وما كان له من تأليف .

وسطر ابن أبي يعلى ما انتهى إليه من أخبار أصحاب الامام أحمد
ابن حنبل فبلغ بالتراجم فيه الى سنة ٥١٢هـ وقد بدأ بترجمة الامام أحمد
نفسه وانتهى بالمعاصرين له .

وقد اختصره شمس الدين محمد بن عبد القادر النابلسي - ٧٩٧هـ
وطبع في دمشق سنة ١٣٥٠هـ بعناية أحمد عبيد مع فهارس منظمة
عديدة (١٢٤) .

كما أشار عبد الجبار عبد الرحمن ، وذيل له ابن رجب -
٧٩٥هـ (١٢٥) .

وطبقات الحنابلة تقع في مجلدين .

ووقف على طبعه وصححه محمد حامد الفقي ، القاهرة - مطبعة
السنة المحمدية سنة ١٣٧١هـ - ١٩٥٢م في جزئين في مجلد .

وقد نشر المعهد الفرنسي بدمشق بعض أجزاءه محققا ومفهرسا بعناية
د . سامي الدهان والاستاذ هنري لاوست .

٣٢ - الطبقات السننية في تراجم الحنفية :

تقى الدين التميمي ، تقى الدين بن عبد القادر التميمي ، الغزي ،
المصري ، الحنفى (٩٥٠ - ١٠١٠هـ) (١٢٦) .

كان عالما وأديبا ، اشتغل بالقضاء بالجيزة وتوفى بمصر في الخامس
من جمادى الآخرة وذلك يوم السبت .

وله من الكتب الكثير ومنها : السيف البراق في عنق الولد العاق
(ألفها لولده الحسن فكان عاقا له (١٢٧) ، وقد أشار حاجي خليفة أن
التقى قد فرغ من تأليفه سنة ٩٩٣هـ (١٢٨) ثم يعود ويذكر أن التقى
قد فرغ من تأليف الطبقات السننية بمدينة فوة وكان قاضيا بها سنة
٩٨٩هـ ومن المرجح أن التاريخ الثاني هو الأصح .

(١٢٤) دليل المراجع العربية والمعرية ص ٤٦٧ .

(١٢٥) انظر الكتاب ٢٤ .

(١٢٦) خلاصة الأثر : ٤٧٩ - معجم المؤلفين ٣ : ٩١ - هدية العارفين ١ : ٢٤٥ .

(١٢٧) كشف الظنون ٢ : ١٠١٧ .

(١٢٨) كشف الظنون ٢ : ١٠٩٨ ، ١٠٩٩ .

وكما ورد بآخر المخطوط ، كما أن حاجي خليفة ذكر هذه الطبقات
مرتين بعنوانين مختلفين : الطبقات السنية في تراجم الحنفية (١٢٩) ،
التراجم السنية في طبقات الحنفية (١٣٠) .

وقد استقى تقي الدين معلوماته من المصادر الموجودة في وقته
وحصل عليها ثم رتبها على حروف المعجم وذيله بفهرس بالكنى والأنساب
والأبناء .

وجمع فيه تراجم رجال المذهب الحنفي حتى نهاية القرن العاشر
الهجري وتعد الطبقات السنية من أشمل الكتب في المذهب ، لشمولها على
كتب الرجال الذين حملوا على عواتقهم نشر هذا المذهب ، فمذهب الامام
أبي حنيفة النعمان من المذاهب الفقهية التي شملت البلاد وانتشرت من
شرقها الى غربها ومن قديمها وحديثها .

وفي القرن الثامن الهجري ألف نجم الدين الطرسوسي المتوفى سنة
٧٥٨هـ ، كتاب وفيات الأعيان من مذهب النعمان (١٣١) .

وقد ذكر حاجي خليفة أن القرشي هو أول من صنف كتابا في
طبقات الحنفية ويسمى : الجواهر المضية (١٣٢) ، وهو عبد القادر بن محمد
القرشي المتوفى سنة ٧٧٥هـ (١٣٣) .

ثم جاء محمد بن يعقوب الفيروزآبادي المتوفى سنة ٨١٧هـ ، وألف
كتاب المرقاة الوفية في طبقات الحنفية (١٣٤) .

وأحمد المقریزی المتوفى سنة ٨٤٥هـ له تذكرة جمع فيها قاسم بن
قطلوبغا المتوفى سنة ٨٧٩هـ (١٣٥) كتابه تاج التراجم (١٣٦) .

وبدر الدين العيني المتوفى سنة ٨٥٥هـ صاحب عقود الجمان قد
ألف كتابا في طبقات الحنفية (١٣٧) .

• (١٢٩) كشف الظنون ٢ : ١٠٩٨ ، ١٠٩٩ .

• (١٣٠) كشف الظنون ١ : ٣٩٤ .

• (١٣١) كشف الظنون ٢ : ١٠٩٨ ، ٢٠١٩ .

• (١٣٢) كشف الظنون ١ : ٦١٦ .

• (١٣٣) انظر الكتاب قم ١٨ .

• (١٣٤) الضوء اللامع ١٠ : ٧٩ .

• (١٣٥) كشف الظنون ١ : ٢٦٩ .

• (١٣٦) انظر الكتاب رقم ١٢ .

• (١٣٧) الضوء اللامع ١٠ : ١٣١ .

كما أن لابن الشحنة الصغير والمتوفى سنة ٨٩٠هـ كتاب طبقات الحنفية (١٣٨) وألف ابن طولون المتوفى سنة ٩٥٣هـ كتاب سماه الغرف العلية في تراجم متأخرى الحنفية (١٣٩) . فالمؤلفين في هذا المذهب كثيرون .

[وطبعت هذه الطبقات أول مرة في ليبزج سنة ١٨٦٢ م ومعها فهرست بأسماء الرجال ، وملحوظات باللغة الألمانية لغوستاف فلوجل] .

وطبعت طبعة أولى بدار الرفاعي للنشر والطباعة والتوزيع بالرياض في سنة ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م بتحقيق د. عبد الفتاح محمد الحلو في ثلاثة مجلدات .

الأول يقع في ٤٣٨ صفحة ، الثاني يقع في ٣١٦ صفحة ، الثالث في ٢٩١ صفحة .

والجزء الثالث ينتهي بحرف (ز) وبه اشارة بنهايته نصها : آخر الجزء الثالث ويليه الجزء الرابع وأوله : حرف السين المهمة والحمد لله حق حمده ، وأعادت مكتبة المثني طباعته ببغداد سنة ١٩٦٢م .

وطبع بالقاهرة سنة ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م ، تحقيق الأستاذ الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو الطبعة الأولى ، الجزء الأول في ٥٠٢ صفحة ، المجلس الأعلى للشؤون الاسلامية ، القاهرة (١٤٠) .

٣٣ - طبقات الشافعية :

الاسنوى ، عبد الرحيم بن الحسن بن علي الاسنوى ، الشافعي ، أبو محمد جمال الدين (٧٠٤ - ٧٧٢هـ) (١٤١) .

ولد جمال الدين في اسنا فلذلك سمي باسمها وهي من مدن الصعيد وتابعة لمحافظة قنا بمصر ، وينسب اليها كثير من العلماء والأدباء والقضاة ولها تاريخ عريق ، وكان أبوه عالما ويعرف بابن الخطيب وكان صالحا متفقا .

(١٢٨) كشف الظنون ٢ : ١٠٩٨ ، ١٠٩٩ ، الضوء اللامع ٩ : ٢٩٥ ، البدر الطالع

٢ : ٢٦٣ .

(١٣٩) كشف الظنون ٢ : ١٠٩٨ ، ١٢٠٢ - الكواكب السائرة ٢ : ٥٢ - شذرات

الذهب ٨ : ٢٩٨ .

(١٤٠) معجم المخطوطات المطبوعة ٣ : ٦٤ .

(١٤١) الاعلام ٤ : ١١٩ - بقية الوعاة : ٣٠٤ - البدر الطالع ١ : ٣٥٢ - الدرر

الكامنة ٢ : ٣٥٤ .

ولجمال الدين الاسنوى مؤلفات كثيرة خلفها من بعده فهو من أهل بيت كله علم فسمع منهم قبل أن يأخذ عن شيوخه خاصة والده وكان عمه عبد الرحيم بن علي والذي يلقب أيضا بجمال الدين والذي توفي سنة ٧٠٤هـ عالما أيضا وفتيها .

فكتب عن أبيه وأخيه وخاله وعمه تراجم ليست بسيطة (١٤٢) وقد سافر جمال الدين الى القاهرة واستقر بها سنة ٧٢١هـ ونبغ في علوم الفقه والعربية حتى صار شيخ الشافعية وفتيهم فدرس وأفتى وتقلد مناصب كثيرة في الدولة منها مشيخة الشافعية ووكالة بيت المال وعزل نفسه منها سنة ٧٦٦هـ .

فجمال الدين الاسنوى هو أحد علماء مصر فقها وعلماء وأدبا في القرن الثامن الهجري ، وتوفي في ليلة الأحد ثامن عشر من جمادى الأولى من سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة وكانت جنازته تنطق له وتشهد بالعظمة والجلال وقد دفن قرب مقابر الصوفية بمصر (١٤٣) .

وطبقات الشافعية هي موسوعة للفقه والأدب والتاريخ والحديث والتفسير وقسمها الى سبع طبقات لكل أهل مائة سنة طبقة ، وفرغ من تأليفه سنة ٧٦٩هـ .

واستقى جمال الدين الاسنوى كل مادته من كتب الطبقات السابقة عليه مثل طبقات السبكي وطبقات ابن الصلاح وطبقات النووي .

فقد سبق جمال الدين الاسنوى رجال كتبوا في طبقات الشافعية فمنهم من عاصره أو تقدم عليه بقليل من الزمن فقد بدأ الاسنوى بجمع مادته منذ حدائنه كما وصفها بنفسه الى سنة اتمامه وبدأ بترتيبه فجعل ترجمة الامام الشافعي هي البداية ثم ترجم لأصحابه الذين عاصروه وأخذوا عنه ، وتم ترتيب تراجمهم على حروف المعجم باعتبار أول حرف من اللفظ اسما كان أو لقبا أو نسبة أو صفة ونحو ذلك ، ثم ذكر تاريخ الميلاد ثم الوفاة وذكر العمر والبلد وأسماء الشيوخ ومما غلب عليهم من الفنون وشيئا من الآثار أو المصنفات .

وذكر في كل باب منها فصلين كبيرين هما :

(أ) في الأسماء الواقعة في الشرح الكبير للرافعي والروضة

للنووي .

(١٤٢) الدرر الكامنة ٣ : ٤٣٢ - شذرات الذهب ٦ : ١٩٨ .

(١٤٣) شذرات الذهب ٦ : ٢٢٢ .

(ب) فى الأسماء الزائدة على هذين الكتابين الراضى والروضة . .

ونستطيع أن نذكر بعض كتب الطبقات :

المذهب فى ذكر شيوخ المذهب لأبى حفص المطوعى المتوفى سنة ٤٤٠هـ (١٤٤) ثم ألف الشيخ أبو اسحاق الشيرازى المتوفى سنة ٤٧٦هـ كتابا مختصرا فى الطبقات الشافعية والمالكية والحنفية والحنابلة والظاهرية وسماه طبقات الفقهاء .

ثم ألف عبد الله بن يوسف الجرجانى المتوفى سنة ٤٨٩هـ كتاب طبقات الشافعية .

وآلف أبو محمد عبد الوهاب بن محمد القاضى الشيرازى والمتوفى سنة ٥٠٠هـ كتابه تاريخ الفقهاء .

وآلف أبو القاسم البيهقى المتوفى سنة ٥٦٥هـ كتابه وسائل الأمل فى فضائل الشافعى .

ثم الشيخ أبو النجيب السهروردى المتوفى سنة ٥٦٣هـ مجموعا فى الشافعية .

ثم ابن الصلاح المتوفى سنة ٦٤٣هـ لكن عاجلته المنية وكتابه طبقات الشافعية مسودة فأخذه الامام النووى المتوفى - ٦٧٦هـ واختصره وزاد فيه ومات أيضا وكتابه مسودة فأخذه الحافظ أبو الحجاج المزى المتوفى سنة ٧٤٢هـ وأكملة فأفاد جمال الدين الاسنوى فنقل منه .

ثم جاء تاج الدين السبكى المتوفى ٧٧١هـ وآلف طبقاته الثلاث الصغرى والوسطى والكبرى وهى المشهورة .

ثم جاء مؤلفنا جمال الدين الاسنوى فآلف طبقاته فاستفاد من أخطاء الذين سبقوه وقد استكمل النقص . . وهكذا .

وطبع الطبعة الأولى فى جزئين ، ديوان الأوقاف ، ببغداد سنة ١٩٧٠ - ١٩٧١م بتحقيق : عبد الله الجبورى ، والجزء الأول يقع فى ٦٥١ صفحة (١٤٥) .

(١٤٤) نسبة حاجى خليفة فى الكشف ٢ : ١٦٤٥ لأبى الطيب سهل بن محمد الصعلوكى المتوفى ٤٠٤ هـ وهو طبقات للشافعية أسنده السيوطى فى التنبيه الى أبى جعفر عمر بن على المطوعى . . . كما ذكر أنه قال فى ترجمة الاسلام عن سهل الصعلوكى أنه من المجددين فى المائة الرابعة .

(١٤٥) معجم المخطوطات المطبوعة ٣ : ٥٢ ، ٤ : ٥٣ .

٣٤ - طبقات الشافعية الكبرى :

تاج الدين السبكي ، عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي ،
أبو نصر ، قاضي القضاة (٧٢٧ - ٧٧١ هـ) (١٤٦) .

ولد بالقاهرة ونسبته الى سبك وهي من قرى محافظة المنوفية
بمصر ، وانتقل الى دمشق مع والده فسكنها وتوفي بها .

كان طلق اللسان ، قوى الحجة مؤرخا ، باحثا ، قاضيا للقضاة ،
فانتهت اليه قضاء القضاة في الشام وعزل وتعصب عليه شيوخ عصره
فاتهموه بالكفر واستحلال شرب الخمر وأتوا به مقيدا مغلولا من الشام
الى مصر ثم أفرج عنه بعد ذلك فعاد الى دمشق وتوفي بها بالطاعون .

وقال ابن كثير : جرى عليه من المحن والشدائد ما لم يجر على
قاض مثله وكان لنبوغ أبي نصر السبكي المبكر أثره في لفت أنظار معاصريه
وتوليه المناصب العلمية في سن مبكرة .

ولم يكن أبو نصر تاج الدين السبكي أول من صنف في طبقات
الشافعية ، بل سبقه الكثير (١٤٧) ومن معاصريه جمال الدين الاسنوي
المتوفى سنة ٧٧٢ هـ .

فالتبقات الكبرى تشتمل على مقدمة وسبع طبقات ، ترجم في كل
طبقة منها لأعلام مائة سنة ، أما المقدمة فقد استوفى فيها مباحث شتى
وعديدة وناقش مسائل في الحديث ونقد الرجال والنحو وبين الآراء في
استقصاء شامل وسرد منهجي وينتصر لرأيه ورأى الأشاعرة آخر الأمر .

كما ذكر أبو نصر في المقدمة طبقات الرواة الذين أخذ عنهم وبطريقهم
أسند ، فلم يستطرد في افتتاحيته .

وقسم أبو نصر الطبقات الى سبعة أجزاء ويرى أن كتابه هذا
كتاب حديث وفقه وتاريخ وأدب ومجموع فوائد ، ذكر فيه ترجمة الرجل
مستوفاة على طريقة المحدثين والأدباء . وكان كلامه حافلا بالأسانيد بذلك
جعل كتابه كافيا لمن يقرأه مغنيا له عن النظر في كثير من المصادر .

وأحيانا يذكر - اسم المترجم ثم يسكت عنه وأحيانا أخرى يذكر
ترجمته ناقصة ، ولم يكملها فقد وافته المنية .

(١٤٦) الاعلام ٤ : ٣٣٥ - الدرر الكامنة ٢ : ٤٣٥ - معجم المخطوطات المطبوعة

٢ : ٨٠ - معجم المؤلفين ٦ : ١٢٥ .

(١٤٧) انظر الكتاب رقم ٣٣ .

واعتمد أبو نصر في ترتيبه لكل طبقة على حروف المعجم وبدأ يذكر
الأحمدين ثم المحمدين تبركا وذلك كما فعل في الطبقتين الصغرى
والوسطى .

فرتب المترجمين على حروف المعجم مبتدءا بالأحمدين فالمحمدين
ولكنه أغفل الترتيب الزمني للطبقات واكتفى بالترتيب على حروف المعجم
ما عدا من لقي الشافعية منهم أفرد لهؤلاء طبقة وذكرهم في صدر الكتاب
مرتبين على حروف المعجم .

وطبعت هذه الطبقات مرتين بمصر سنة ١٣٢٤ هـ بالمطبعة الحسينية
وهي نسخة مصحفة وردية وغير منقحة (١٤٨) كما أشار عبد الجبار
عبد الرحمن .

وأعيدت طباعتها بتحقيق الأستاذ محمود الطناحي وعبد الفتاح محمد
الحلو سنة ١٣٨٣ هـ - ١٩٦٤ م بمطبعة عيسى الحلبي البابي وصدرت منه
سبعة أجزاء ولم يكمل بعد وهي طبعة جيدة التحقيق أعادت للكتاب
اعتباره .

وأعيد طباعته بنفس المطبعة وصدر منه الجزء الأول في ٣٦٠ صفحة
والثاني في ٤٨٧ صفحة والثالث في ٦١٦ صفحة سنة ١٩٦٤ -
١٩٦٥ م (١٤٩) .

وصدر من الجزء الثالث الى السابع سنة ١٩٦٦ - ١٩٧٠ م بنفس
المطبعة والثامن من سنة ١٩٧١ م في ٦١٦ صفحة والتاسع سنة ١٩٧٤
ويقع في ٥٩٦ صفحة ، وطبع الجزء العاشر (نهاية الكتاب) بتحقيق
الأستاذ محمود الطناحي وعبد الفتاح الحلو (ط ١) في ٧٨٠ صفحة سنة
١٩٧٦ - القاهرة (١٥٠) .

٣٥ - طبقات فحول الشعراء :

أو

طبقات الشعراء الجاهليين والاسلاميين :

الجمحي ، محمد بن سلام « بالتشديد » بن عبيد الله الجمحي بالولاء ،
أبو عبد الله (١٥٠ - ٢٣٢ هـ) (١٥١) .

(١٤٨) دليل المراجع العربية والعربية ص ٤٦٦ .

(١٤٩) معجم المخطوطات المطبوعة ٢ : ٨٠ ، ٣ : ٩٣ ، ٤ : ٩٤ .

(١٥٠) المصدر السابق ٥ : ٨١ ، ٨٢ (بمطبعة الحلبي - القاهرة) .

(١٥١) الاعلام ٧ : ١٦ - بغية الوعاة ٤٧ : طبقات النحويين واللغويين : ١٩٧ -

الفهرست : ١١٣ ، ١١٤ - معجم الأدباء ٧ : ١٣ - نزهة الالبا : ٢١٦ - الوافي بالوفيات
١١٤ : ٣ .

ابن سلام من أهل بيت لهم فى العلم باع طويل فروى عن أبيه فى مواضع كثيرة وعن أخيه عبد الرحمن بن سلام أحد رواة الحديث ، وكان من أهل جيل يحسنون اختيار ألفاظهم للدلالة على معانيهم ومقاصدهم ، فلا يعمدون الى اختيار ألفاظ الثناء ليضعوها فى غير موضعها .

وهو من أهل البصرة كان اماما فى الأدب ، مات ببغداد وعمره ثلاث وتسعين سنة .

ابيضت لحيته ورأسه وهو صغير وله سبع وعشرون سنة ، سمع شيوخ العلم والحديث والأدب وسمع منه شيوخ العلم والحديث والأدب ، وروى عنه الكثير منهم كأحمد بن يحيى بن ثعلب ، الرياشى ، المازنى وغيرهم كالامام أحمد بن حنبل .

وشيوخ الجمحى منهم : الأسيدي ، الأصمعى ووالده سلام بن عميد الله وغيرهم وكان عددهم تسعة وسبعين شيخا روى عنهم فى كتاب الطبقات . كان يفهم بالفارسية .

وطبقات فحول الشعراء من أقدم الكتب التى وصلتنا فى تراجم الشعراء تحتوى على ١١٤ شاعرا وكلهم من المشاهير وتتضمن تراجمهم ونسبهم وأخبارهم وآراء العلماء والنقاد عن أشعارهم مع ذكر نماذج من هذه الأشعار ، مع اختلاف هذه التراجم طولا وقصرا من عدة صفحات الى بضعة أسطر .

وقسم المؤلف هذه الطبقات الى قسمين :

(أ) مشاهير شعراء الجاهلية .

(ب) مشاهير شعراء صدر الاسلام (وقسمها الى طبقات) .

وأما الشعراء المخضرمون فقد أدرج بعضهم فى الأول والبعض الآخر فى الثانى .

وقد اختار ابن سلام أربعين شاعرا جاهليا رتبهم فى عشر طبقات كل أربعة منهم يكونون طبقة تجمعهم مزايا معينة مشتركة وفعل فى القسم الثانى كما فعل فى القسم الأول تماما .

وأما المقدمة فهى عن النقد الأدبى وهى أقدم ما عرف فى النقد وقد ضمنها صفوة آرائه فى النقد ، وفى نهاية الكتاب كشاف هجائى بالشعراء والقبائل والأماكن .

فكتاب طبقات فحول الشعراء قد اختار ابن سلام هؤلاء الشعراء
كما يلي : أربعون شاعرا في طبقات الشعراء الجاهليين .

• أربعون شاعرا في طبقات الاسلام .

• أربعة شعراء في طبقة أصحاب المراثي .

• اثنان وعشرون شاعرا في طبقة شعراء القرى العربية .

• ثمانية في طبقة شعراء يهود .

• وأغفل أضعاف أضعاف ما ذكره من كبار الشعراء .

فهذا الاسم لا يطابق لما فيه ، لكنه ربما اختصره من طبقات الشعراء

• على الأرجح وسماه « طبقات فحول الشعراء » .

وقد ذكر ابن النديم في الفهرست أن ابن سلام ألف عدة كتب منها

• هذا الكتاب .

كما ذكر ياقوت في معجم الأدباء أن ابن سلام ألف كتاب في طبقات

الشعر وذكر أيضا أبو علي القالي في أماليه (١٥٢) : وقال محمد بن سلام

• في كتاب طبقات العلماء .

وربما أنه يقصد طبقات الشعراء فليس لابن سلام كتاب يسمى

• طبقات العلماء .

• وطبع هذا الكتاب عدة مرات بالقاهرة - مطبعة المدني .

• فطبع بالقاهرة - دار المعارف سنة ١٩٥٣م تحقيق محمد محمود

• شاكر (١٥٣) .

• وطبع بمطبعة بريل بليدن ١٩١٣ - ١٩١٦م بعناية يوسف هل

• وتحت عنوان طبقات الشعراء .

• وطبع (ط ٢) في مطبعة السعادة بمصر سنة ١٩٢٠م بعناية حامد

• الحديد الكتبي وهي طبعة حسنة (١٥٤) .

• وطبعت الطبعة الثانية بتحقيق الأستاذ محمد شاكر ، ورجعت على

مخطوطات جديدة في جزئين (٩٩٩ صفحة) بالقاهرة سنة

• ١٩٧٤م (١٥٥) .

• (١٥٢) الامالي ١ : ١٥٧ .

• (١٥٣) دليل المراجع العربية ص ١١١ ، ١١٢ وفي دليل المراجع العربية والمغرب

• ص ٤٨٨ ذكر انه طبع سنة ١٩٥٢ م .

• (١٥٤) دليل المراجع العربية والمغرب ص ٤٨٨ .

• (١٥٥) معجم المخطوطات المطبوعة ٤ : ٧٣ .

٣٦ - طبقات النحاة واللغويين :

ابن قاضي شهبة ، أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي
الشهبي الدمشقي ، تقي الدين (٧٧٩ - ٨٥١ هـ) (١٥٦) .

ولد ابن قاضي شهبة بدمشق ، وهو من أهل بيت علم كبير ، عرف
أهله بالقضاء والعلم وقد مات أبوه وهو ابن احدى عشرة سنة فانصرف
الى تحصيل العلم والدراسة فاشتهر بالفقه فأفتى ودرس حتى أصبح فقيه
الشام وعالمها .

وعرف بابن قاضي شهبة لأن أحد أجداده كان قاضيا بشهبة السودان
وهي قرية من قرى حوران وتوفى بدمشق فجأة وهو جالس يصنف ويكلم
ولده .

ومن تلاميذه شمس الدين السخاوي .

ولم يكن حظ علماء اللغة والنحو أقل من حظ غيرهم من علماء
الفقهاء والمفسرين والقراء ، بل ربما نالوا من الاهتمام بهم أكثر مما نال
غيرهم والدليل على ذلك كثرة الكتب التي ألفها جماعة من كبار العلماء
والثقافة في أخبارهم وطبقاتهم مثل :

المبرد ، محمد بن مؤيد الأزدي ، ابن درستويه ، المرزباني ،
السيرافي ، أبو جعفر النحاس ، ابن الانباري ، القفطي ، السيوطي ومؤلف
كتابنا هذا .

فذكر حاجي خليفة هذا الكتاب ضمن الكتب المؤلفة في طبقات
اللغويين والنحاة ، كما أشار اليه خير الدين الزركلي .

ويضم هذا الكتاب ما يقرب من ألف ترجمة ، وقد توسع المؤلف
فترجم لكثير من المفسرين والمحدثين والقراء والفقهاء والشعراء .

وهذه التراجم لم تكن في درجة واحدة فبعض التراجم طويلة وبعضها
قصير فمتوسط .

واستفاد ابن قاضي شهبة في تأليف كتابه الطبقات من كل ما ألف
قبله من كتب الرجال فأخذ منهم واتبع منهجهم السليم وقد قلده الجلال
السيوطي من بعده في بغية الوعاة (١٥٧) .

(١٥٦) الاعلام ٢ : ٣٥ - الضوء اللامع ١١ : ٢١ - كشف الظنون ٢ : ١١٠٧ -
معجم الأدباء ١ : ٦ .

(١٥٧) انظر الكتاب رقم ١١ .

وابن قاضى شهبة لم يرتب كتابه على الطبقات كما يوحى بعنوانه
وكما فعل الزبيدي من قبله ولم يرتبه كذلك على السنوات للوفاة ولا على
الشهرة بل رتبته على الحروف الهجائية وذكر اسم محمد أولا فى باب
كبير ثم رتبهم على أسماء آبائهم حسب حروف الهجاء مبتدئا بمن اسم
أبيه ابراهيم وهكذا . . . ونجد بعض الاضطراب فى الترتيب سهوا منه .

كما نلاحظ أنه اذا اتفقت أسماء عدة رجال وأسماء آبائهم فلا يقدم
منهم من تقدمت سنة وفاته كما فعل ياقوت الحموى فى معجمه (١٥٨) .

وبعد باب المحمدين يأتى بباب الألف وتتسلسل الأبواب حسب
حروف الهجاء وآخرها باب الياء ، ويلى ذلك جملة أبواب قصيرة فى الكنى
والأنساب والألقاب وهى كذلك مرتبة على حروف الهجاء .

ثم يختم ابن قاضى شهبة كتابه بالحمد والصلاة على رسول الله ثم
أتى ببعض الفوائد والمسائل .

وابن قاضى شهبة قد ذكر بعض المترجم له مرتين فى أماكن متفرقة ،
وكان يذكر اسم المترجم له ولا يذكر ترجمة له الا بعد ذكر أكثر من ترجمة
وربما يكون هذا سهوا منه ، وقد ذكر العلماء الذين ترجم لهم من القرن
الثانى حتى القرن الثامن ويحوى كل علماء اللغة العربية من الأندلس
حتى بلاد العجم وشمل ذلك علماء مصر والشام والعراق وغيرها ، فيذكر
اسم المترجم له غالبا ثم كنيته فلقبه وبلده وأساتذته ثم تلاميذه ورحلاته
ان كان له رحلات ثم مؤلفاته التى خلفها ثم سنة وفاته ومكان الوفاة -
كما أن ابن قاضى شهبة لم يذكر شيئا مثل ياقوت من نثر الذين عرفوا
بالكتابة .

وكان ابن قاضى شهبة دقيقا فى ضبط الألقاب ضبطا حسنا لا مزيد
عليه وربما كان حرصه على ضبط الألقاب وسنوك الوفيات متأتيا من
دراسته للحديث .

وما لتلك الدراسة من حرص فى ضبط ما يشته به من أحوال
الرواة ورجال الأسانيد .

وقد يغفل فى بعض التراجم عن ذكر سنة الوفيات ولم يبرر
لذلك .

وطبع بتحقيق الدكتور محسن غياض عجيل - طبعة النعمان -
النجف الأشرف ١٩٧٣ - ١٩٧٤ م .

٣٧ - طبقات النحويين واللغويين :

أبو بكر الزبيدي ، محمد بن الحسن بن عبيد الله بن مدحج الزبيدي
الأندلسي الأشبيلي ، أبو بكر (٣١٦ - ٣٧٩ هـ) (١٥٩) .

ونسبته الى زييد وهى قبيلة كبيرة باليمن ، وكان موطنه بأشبيلية
فتلقى عن شيوخه علوم اللغة والنحو والأدب والسير والأخبار فكان أخبر
أهل زمانه وأوحد عصره .

وقد ذاع صيته الى قرطبة ، وولى قضاء أشبيلية ، وكان شاعرا ،
عالما باللغة والأدب ، أصل سلفه من حمص (فى بلاد الشام) ، وتوفى
بأشبيلية .

ومن مؤلفاته : أبنية الأسماء وقد قال عنه حاجى خليفة فى كشف
الظنون أنه من نوادر الدهر .

ويعتبر الزبيدي من كبار أئمة اللغة الأندلسيين فى عصره ، فذكر
فى هذه الطبقات تراجم اللغويين والنحويين من صدر الاسلام حتى وقته ،
كما أنه رتب كتابه على الأقاليم (البصرة - الكوفة - مصر - افريقيا -
الأندلس) وترجم لعلماء كل اقليم على طبقاتهم .

وهذه الطبقات هى مرجع أصيل لتراجم النحويين واللغويين من عهد
أبى الأسود الدؤلى فى صدر الاسلام الى عهد شيخه عبد الله الرباحى (١٦٠)
امام اللغة والنحو بالأندلس فى القرن الرابع الهجرى وقد نقل عنه الكثير
مثل ابن الفرضى فى تاريخ علماء الأندلس ، وياقوت الحموى فى معجم
الأدباء وجمال الدين القفطى فى انباء الرواة ، والجلال السيوطى فى بغية
الوعاة وغيرهم .

وقد سلك الزبيدي طريقة فريدة فى هذه الطبقات فلم يسلكها أحد
قبله أو لم يتبعها أحد بعده فقد فصل بين اللغويين والنحويين ويذكر لكل
عالم شيوخه ثم تلاميذه وما ألف من الكتب أو روى من الأخبار ، كما أنه
اهتم بذكر المواليد والوفيات وقد اعتمد الزبيدي على : الروايات الشفوية
عن شيوخه بالأندلس خاصة ما رواه عن أبى على القالى فكان بصحبته
وكذلك أخذ عن أحمد بن سعيد الصدفى (ابن حزم) ، وقاسم بن اصبغ
وسعيد بن فحلون وغيرهم . واعتمد أيضا على ما نقله من الكتب مثل

(١٥٩) الاعلام : ٦ : ٣١٢ - بغية الوعاة : ٣٤ - شذرات الذهب : ٣ : ٩٤ .

(١٦٠) بغية الوعاة : ٣٤ ، ١١٣ وورد بها ان وفاته سنة ٣٥٣ هـ .

الأغاني لاسحاق بن ابراهيم الموصلي ، وطبقات الشعراء لابن سلام ،
القراءات لأبي حاتم وكتب الخليل بن أحمد في اللغة والعروض .

لذلك جاءت الطبقات فريدة وحيدة لا نظير لها فلذلك يعد مصدرا
أصيلا في تاريخ النحو والمعاجم وفنون الأدب .

• نشره الأستاذ فريتز كرنكو سنة ١٩١٩م مختصرا (١٦١) .

• وحققه محمد أبو الفضل ابراهيم وطبع بالقاهرة ، مكتبة الخانجي ،
مطبعة السعادة سنة ١٩٥٤م في ٣٤٠ صفحة + الفهارس حتى صفحة

٤٠٨ (١٦٢) وهي للأعلام والبلدان والكتب والأشعار .

• وطبع طبعة ثانية سنة ١٩٦٦م - بالقاهرة .

كما طبع أيضا لنفس المحقق بدار المعارف بمصر سنة ١٩٧٣م (١٦٣)

٣٨ - عيون الأنبياء في طبقات الأطباء :

ابن أبي أصيبعة ، أحمد بن القاسم بن خليفة بن يونس الحزرجي ،
موفق الدين ، أبو العباس ، ابن أبي أصيبعة (٥٩٦ - ٦٦٨ هـ) (١٦٤) .

ولد ابن أبي أصيبعة في مدينة دمشق عام ٥٩٦ هـ في بيت علم
وأدب ، وقد كان أبوه قد اشتهر بعلاج العيون وأمراضها فظهر ابنه وفتح
عيناه على علم الطب وتطبيب العيون فكان مرض العيون منتشرا لعدم
النظافة التامة وانتشار الذباب والحشرات ، فتلقى علوم الطب عن أبيه
وانصرف أيضا الى تلقي العلوم التي تبحث في شتى أمراض العيون وورد
باكتفاء القنوع أن والده كان كحالا (١٦٥) .

والقرن السادس الهجري قد ظهر به جمال الدين القفطي صاحب
كتاب اخبار العلماء بأخبار الحكماء (١٦٦) ، وظهر شمس الدين أحمد
ابن خلكان صاحب كتاب وفيات الأعيان وانباء أبناء الزمان (١٦٧) وظهر

• (١٦١) دليل المراجع العربية والمعربة : ٤٧٣

• (١٦٢) معجم المخطوطات المطبوعة ١ : ٧٤

• (١٦٣) النسخة المطبوعة ١٩٧٣ م (المقدمة)

• (١٦٤) الاعلام ١ : ١٨٨ - دار الكتب المصرية ٥ : ٢٧٥ - معجم المخطوطات المطبوعة

• ٢ : ١٠ - معجم المؤلفين ٢ : ٤٧

• (١٦٥) اكتفاء القنوع : ٢٣٣

• (١٦٦) انظر الكتاب رقم ١

• (١٦٧) انظر الكتاب رقم ٦٤

بعد ذلك موفق الدين أبو العباس أحمد بن القاسم مؤلف كتاب عيون
الأنبياء والذي ألفه بمدينة دمشق برسم أمين الدولة ابن غزال (١٦٨)
وزير الملك الصالح وكان تأليفه سنة ٦٤٣هـ .

كانت القاهرة ملتقى السبل ومجمع العلماء ، فكانت الدولة الأيوبية
في أوج مجدها وسؤدها تحارب الافرنج الذين غزوا البلاد ، فسافر
موفق الدين ابن أبي أصيبعة اليها فقبول بالترحاب والتحق بالمارستان
الناصرى الذى أنشأه الملك الناصر صلاح الدين الأيوبي ، فأخذ يعمل
ليل نهار على تحصيل العلم فاشتهر بذكائه وحسن مداواته لأمراض
العيون والتي كانت منتشرة انتشارا عظيما فى جميع أرجاء مصر ، فألحقه
الملك بخدمة الدولة - وقد وصل صيته الى عز الدين (١٦٩) وهو فى
صرخد أحد مدن جبل حوران فأرسل فى طلبه فذهب اليه وأعجب بجو
قلعة صرخد (١٧٠) وظل بها حتى مات بها سنة ٦٦٨هـ .

ألف ابن أبي أصيبعة كتابه : عيون الأنبياء مبتدئا فيه بترجمة كبار
الأطباء ، من أول ما عرف فى الطب من الاغريق والرومان والهنود من
أقدم الأزمنة حتى زمن المؤلف ويحتوى على ٤٠٠ ترجمة .

ويعتبر عيون الأنبياء من أحسن كتب التراجم ولا يشبهه الا كتاب
أخبار الحكماء لجمال الدين القفطى (١٧١) ، ويمتاز عنه بوفرة مادته .

ويعتبر كتابا فريدا من نوعه ولا تقدر معلوماته التى يحتويها بضمن
فترجم لأطباء اليونان وغيرهم ولا يكتفى بذكر ما قام به المترجم من
أعمال ، بل يأتى بشئ من آرائه ولا يترك ما ألفه من كتب أو نقله الى
اللسان العربى ويتكلم أيضا عن الأطباء العرب والعجم والهنود والمغرب
ومصر والشام كل على حدة ، ويوجد بين التراجم عدد كبير من المشاهير
الذين لم يعرفوا الطب ولم يكونوا أطباء .

ورتبها على حسب البلاد وأطباء كل بلد حسب الوفاة من أقدم
الأزمنة الى أيامه ترتيبا جغرافيا فترجم لهم وذكر نبذا من أقوالهم
وحكاياتهم ونواديرهم وأسماء كتبهم (١٧٢) .

• (١٦٨) معجم المؤلفين ٣ : ١٥ .

• (١٦٩) النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة ٧ : ٢٢٩ .

• (١٧٠) وذكرها صاحب اكتفاء القنوع (صلخد) : ١٠٣ ، ٢٣٣ .

• (١٧١) انظر الكتاب رقم ١ .

• (١٧٢) دليل المراجع العربية والمعرية ص ٤٧٦ .

وقد قسم ابن أبي أصيبعة كتابه عيون الأنباء (١٧٣) الى خمسة عشر بابا نذكرها باختصار :

الباب الأول : فى وجود صناعة الطب وأول حدوثها .

الباب الثانى : فى ذكر طبقات الأطباء المبتدئين بصناعة الطب .

الباب الثالث : فى ذكر طبقات الأطباء اليونانيين الذين من نسل اسقليبيوس .

الباب الرابع : فى ذكر طبقات الأطباء اليونانيين الذين أذاع ابقراط فيهم صناعة الطب .

الباب الخامس : فى ذكر طبقات الأطباء الذين ظهوروا فى عصر جالينوس .

الباب السادس : فى ذكر طبقات الأطباء الاسكندرانيين ومن كان فى وقتهم من الأطباء النصارى .

الباب السابع : فى ذكر طبقات الأطباء العرب منذ أول ظهور الاسلام .

الباب الثامن : فى ذكر طبقات الأطباء السريانيين منذ أول ظهور الدولة العباسية .

الباب التاسع : فى ذكر طبقات الأطباء المترجمين من اليونانية الى العربية .

الباب العاشر : فى ذكر طبقات الأطباء العراقيين وأطباء الجزيرة وديار بكر .

الباب الحادى عشر : فى ذكر طبقات الأطباء الذين ظهوروا فى بلاد العجم .

الباب الثانى عشر : فى ذكر طبقات الأطباء الهنود .

(١٧٣) قال فيه : رأيت ان أذكر فى هذا الكتاب تكنا وعيونا فى مراتب التمييز من الأطباء القدماء والمحدثين ومعرفة طبقاتهم على توالى أزمتمهم وتبدا من حكاياتهم وأوقاتهم وأسماء كتبهم كما أودعت فيه أيضا جماعة من الحكماء والفلاسفة ممن له نظر وعناية بصناعة الطب واجمال أحوالهم وجعلت ذكر كل واحد منهم فى الموضوع الأليق به على حسب طبقاتهم ومراتبهم وكانت آخر من ترجم له رشيد الدين على بن خليفة عم المؤلف .

الباب الثالث عشر : في ذكر طبقات الأطباء الذين ظهوروا في بلاد

المغرب .

الباب الرابع عشر : في ذكر طبقات الأطباء المشهورين من أطباء

مصر .

الباب الخامس عشر : في ذكر طبقات الأطباء المشهورين من أطباء

الشام .

وطبع هذا الكتاب في كونسبرج بألمانيا سنة ١٨٨٤م في مجلدين
بعناية المستشرق اجست مولر مع فهرسين الأول لأسماء الأشخاص والثاني
للأسماء الجغرافية (١٧٤) .

• وطبع بمصر واعتمد على طبعة مولر وذلك سنة ١٢٩٩هـ .

• وطبع ببيروت - دار الفكر - سنة ١٣٧٦هـ - ١٩٥٦م .

وطبع الباب الثالث عشر في أطباء افريقية والأندلس ونشره وترجمه
الى الفرنسية نور الدين عبد القادر وهنري جاهيه في الجزائر سنة
١٩٥٨م (١٧٥) ، مع ترجمة فرنسية في ١٨٣ صفحة - منشورات كلية
الطب والصيدلة في الجزائر .

ونشره وحققه نزار رضا في بيروت - دار مكتبة الحياة سنة ١٩٦٥م
مع فهراس طبعة جديدة في ٧٩٢ صفحة (١٧٦) .

٣٩ - فهرس الفهارس :

الكتاني ، محمد عبد الحى بن عبد الكبير بن محمد بن عبد الكبير
الحسنى الادريسي ، المعروف بعبد الحى الكتاني (١٣٠٥هـ ؟ -
١٣٨٢هـ) (١٧٧) .

تربى في كنف والده وتعلم وتعلم هو وشقيقه أبو عبد الله محمد
ابن عبد الكبير وابن خاله أبي عبد الله محمد بن جعفر صاحب السلوة .

(١٧٤) اكتفاء القنوع : ٢٣٣ كما ذكر انه طبع في مدينة غوتغن سنة ١٨٨٤هـ باعتهاء
العلامة أوغسطس مولر مع شروح ألمانية والفهرسين المذكورين أيضا .

• (١٧٥) دليل المراجع العربية والمعربة ص ٤٧٦ .

• (١٧٦) معجم المخطوطات المطبوعة ٢ : ١٠ ، ١ : ٢ .

• (١٧٧) ترجمة والده بمعجم المؤلفين ٥ : ٣١٢ .

وقد ورد بمقدمة الطبعة الثانية ، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م ، دار الغرب الاسلامى بيروت
انه : محمد عبد الحى بن عبد الكبير الحسنى الادريسي ، أبو الاقبال ، أو الارشاد ،

أبو الاسعاد ، الاعلام (ط ٤) ٦ : ١٨٨ .

ويعتبر فهرس الفهارس ذبلا على طبقات الحفاظ لابن ناصر والجلال السيوطى حتى وقت المؤلف ، فقلما تجد عالما فى الاسلام اشتغل بالحديث وعلومه وارتفع به ذكره الا وتجد ترجمته فيه مبسوطه وفيه من التراجم مالم يجمع قبله فى ديوان .

ويعتبر فهرس الفهارس قاموسا جامعا لتراجم المؤلفين من أواسط القرن التاسع الهجرى الى أواسط القرن الرابع عشر الهجرى (١٧٨) .

ويحتوى على تراجم للحجازيين والأندلسيين والمصريين والشاميين واليمنيين والهنود والسنديين والأتراك والفرس ومن العراقيين والتونسيين والجزائريين ومن التلمسانيين والمغاربة وغيرهم .

ويعتبر فهرس الفهارس من الكتب العظيمة الشأن فنجد فيه تراجم ومؤلفات علماء الاسلام من كل اقليم ، فقد جمع ما يقرب من ألف وثلاثمائة فهرس والفرق واضح بينه وبين كشف الظنون (١٧٩) .

ونتيجة لرحلاته واطلاعاته العديدة فقد جمع مادة هذا الكتاب فقد سافر ورحل من هنا الى هناك فرحل عام ١٣٢١هـ الى مراكش وعام ١٣٢٣هـ رحل الى الحجاز فدخل مصر فأجازه علماءها بما لهم فى المعقول والمنقول ، ثم دخل الحجاز ثم الشام فقابل الشيخ عبد الله السكرى الركابى بدمشق وهو أعظم مسند وجده فى تلك الديار . درس أيضا بالحرم المدنى وجمع شمائل الترمذى .

ومقدمة صحيح مسلم وسنن النسائى وغيرها من كتب الأسانيد .

ورحل الى الجزائر وتونس والقيروان فعرف فيها واشتهر سنة ١٣٣٩هـ .

وقد قال اخوة أبى عبد الله بن جعفر عنه انه محدث كبير عالم ماهر تاريخى نسابة وله من التأليف الكثيرة والفوائد الغزيرة والنكات العجيبة فأخذ عن والده وأخيه وغيرهما من الشيوخ واستجاز عددا من الأكابر وأهل الرسوخ وحج بيت الله الحرام وحصلت له شهرة كبيرة بمصر والحجاز والشام واستجاز هناك واستفاد كما أنه أجاز وحدث وأفاد .

وقد أنشد الأديب الشيخ أبو الخير الطباع الدمشقى فى الملاء العام من الذين خرجوا لتوديعه فى محطة دمشق مودعا ومؤرخا .

(١٧٨) دليل المراجع العربية والمعرية ص ١٨٠ .

(١٧٩) انظر الكتاب رقم ٤٧ .

تاج الشريعة عبد الحى سيدنا جعفى ذا العصر منه الدر ينتثر
وحين حل دمشقاً قلت أرخ الا أمسست بكوكب عبد الحى تزدهر
٣٢ + ٥٠١ + ٥٠ + ٧٦ + ٤٩ + ٦١٦ (١٣٢٤هـ)

وطبع بفاس ، المطبعة الجديدة الفاسية سنة ١٣٤٧هـ - ١٩٢٨م ،
١٣٤٨هـ - ١٩٢٩م فى مجلدين (١٨٠) .

وطبع ببيروت (الطبعة الثانية) ، باعثناء الدكتور احسان عباس
سنة ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .

٤٠ - الفهرست :

ابن النديم ، محمد بن اسحق بن محمد بن اسحاق النديم ،
الوراق ، البغدادى ، أبو الفرج (- ٤٣٨هـ) (١٨١) .

عالم وأديب ومشارك فى أنواع العلوم ، بغدادى ، يظن أنه كان
وراقا (١٨٢) يبيع الكتب وذكر الدكتور صلاح الدين المنجد أنه كان
ينتسخ الكتب ويصححها ويجلدتها ويبيعها ومن هذا العمل الجليل استطاع
أن يسجل أسماء الكتب المصنفة والمعروفة فى عصره وقد تضاربت الأقوال
نحو وفاته فبعض المؤرخين كالصفدى والذهبى والمقرئى ذكروا أن وفاته
سنة ثلاثماية وثمانين - وقول النجار ثلاثماية وخمس وثمانين للهجرة ،
وفى بعض ملاحظات للباحثين أن فى الكتاب اشارات وأشياء وقعت بعد
هذا التاريخ كقوله فى وفاة ابن جنى أنه توفى سنة ٣٩٢ هجرية (١٨٣) ،
وفى وفاة ابن نباته (١٨٤) التسمى أنه توفى بعد الأربعمائة (١٨٥) ،
كما ورد فى موضع منه أنه كتب سنة ٤١٢هـ وقال أبو طاهر الكرخى
أنه مات فى شعبان سنة ثمان وثلاثين (ويعنى وأربعمائة) .

ويقول ابن النديم فى مقدمة كتابه : فهذا فهرست كتب جميع
الأمم من العرب والعجم الموجود منها بلغة العرب وقلما فى أصناف العلوم
وأخبار مصنفها وطبقات مؤلفيها وأنسابهم وتاريخ مواليدهم ووفاتهم
وبلدانهم ومناقبهم ومثالبهم منذ ابتداء كل علم اخترع حتى وقتنا هذا وهو
سنة وسبعون وثلاثماية للهجرة .

- (١٨٠) دليل المراجع العربية والمعربة ص ١٨٠
- (١٨١) الاعلام ٦ : ٢٥٣ - معجم المؤلفين ٩ : ٤١
- (١٨٢) الاعلام ٦ : ٢٥٣
- (١٨٣) قواعد فهرسة المخطوطات العربية : ٣٤
- (١٨٤) معجم المؤلفين ٦ : ١٠
- (١٨٥) الفهرست الطبعة المصرية الجديدة : ٣

ويستفاد من كل هذه الروايات على أن ابن النديم ألف كتابه في شبابه ثم عاود النظر فيه في كهولته وعاش قرابة التسعين سنة .

وكان ابن النديم من أبرز الرجال الفضلاء الأجلاء والعلماء في القرن الرابع الهجري وهذا يدلنا على مبلغ علمه وسعة اطلاعه والمامه بما صنف من الكتب العربية في شتى فروع المعرفة الانسانية ، والذي يعتبر بحق أول عمل ببليوجرافي شامل في التاريخ الوسيط وكذلك في التراث العربي الاسلامي وفي المصنفات العربية .

ورغم كل ما بذله ابن النديم في الفهرست فقد رتبته على الموضوعات ولم يراع الترتيب الأبجدي في ذكر أسماء العلماء الذين اشتهروا في كل فن ولا في ترتيب أسماء المؤلفات التي ألفها كل منهم .

ويحتوى هذا الفهرست على قرابة ٦٤٠٠ كتاب من المؤلفات المعروفة في عصره .

فيعتبر بذلك أول وأشمل فهرس من نوعه ألف بالعربية ، وقد كان أسلوب ابن النديم في التأليف أن يقدم الكلام في الفنون التي بوبها ثم يترجم للمؤلفين ويسرد أسماء مؤلفاتهم جميعا .

وقد قسم الفهرست الى عشر مقالات :

المقالة الأولى :

في ثلاثة فنون هي :

- ١ - لغات الأمم من العرب والعجم .
- ٢ - أسماء كتب الشرائع المنزلة على مذاهب المسلمين .
- ٣ - نعت الكتاب الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد وأسماء الكتب المصنفة في علوم وأخبار القراء وأسماء روايتهم والشواذ من قراءتهم .

المقالة الثانية :

في ثلاثة فنون هي :

- ١ - في الأخبار الخاصة بالنحويين البصريين وابتداء النحو وفصحاء الاعراب وأسماء كتبهم .

- ٢ - فى أخبار النحويين واللغويين الكوفيين وأسماء كتبهم .
- ٣ - فى أخبار قوم من النحويين خلطوا المذهبين وأسماء كتبهم .

المقالة الثالثة :

- وهى على ثلاثة فنون فى الأخبار والآداب والسير والأنساب :
- ١ - فى أخبار الاخباريين والرواة والنسابين وأصحاب السير والأحداث وأسماء كتبهم .
 - ٢ - فى أخبار الملوك والكتاب والمرسلين وعمال الخراج وأصحاب الدواوين وأسماء كتبهم .
 - ٣ - فى أخبار الندماء والجلساء والمغنيين والصفادمة والصفاعنة والمضحكين وأسماء كتبهم .

المقالة الرابعة :

- وهى تشتمل على فنين فى الشعر والشعراء :
- ١ - فى طبقات الشعراء الجاهليين والاسلاميين .
 - ٢ - فى طبقات شعراء الاسلاميين والمحدثين حتى وقتنا .

المقالة الخامسة :

- وهى على خمسة فنون فى الكلام والمتكلمين :
- ١ - فى المتكلمين من المعتزلة والمرجئة وأسماء كتبهم .
 - ٢ - فى أخبار متكلمى الشيعة والامامية والزيدية وغيرهم وأسماء كتبهم .
 - ٣ - فى أخبار متكلمى المجبرة والحشوية وأسماء كتبهم .
 - ٤ - فى أخبار متكلمى الخوارج وأصنافهم وأسماء كتبهم .
 - ٥ - فى أخبار السياح والزهاد والعباد والمتصوفة وأسماء كتبهم .

المقالة السادسة :

- وهى ثمانية فنون فى الفقه والفقهاء والمحدثين :
- ١ - فى أخبار الامام مالك وأصحابه وأسماء كتبهم .

- ٢ - فى أخبار الامام أبى حنيفة وأصحابه وأسماء كتبهم
- ٣ - فى أخبار الامام الشافعى وأصحابه وأسماء كتبهم
- ٤ - فى أخبار داود (١٨٦) وأصحابه وأسماء كتبهم
- ٥ - فى أخبار فقهاء الشيعة وأسماء كتبهم
- ٦ - فى أخبار فقهاء أصحاب الحديث والمحدثين وأسماء كتبهم
- ٧ - فى أخبار أبى جعفر الطبرى وأصحابه وأسماء كتبهم
- ٨ - فى أخبار فقهاء الشراة وأسماء كتبهم

المقالة السابعة :

- وهى على ثلاثة فنون فى الفلسفة والعلوم القديمة :
- ١ - فى أخبار الفلاسفة والمنطقيين وأسماء كتبهم
 - ٢ - فى أخبار أصحاب التعاليم والمهندسين وأصحاب الحيل والحساب والمنجمين وصناع الآلات والموسيقيين
 - ٣ - فى ابتداء الطب وأخبار المتطبين من القدماء والمحدثين وأسماء كتبهم

المقالة الثامنة :

- وهى على ثلاثة فنون فى الأسماء والحرفات والعزائم والسكر والشعوذة :
- ١ - فى أخبار المسامرين والمخرفين والمصورين وأسماء كتبهم
 - ٢ - فى أخبار المعزمين والمشعبدين والسحرة وأسماء كتبهم
 - ٣ - فى الكتب المصنفة على معان شتى لا يعرف مصنفوها

المقالة التاسعة :

- وهى فنان فى المذاهب والاعتقادات :
- ١ - فى وصف مذاهب الحرائية الكلدانيين وغيرهم وأسماء كتبهم

٢ - في وصف المذاهب الغربية كمذاهب الهند والصين وغيرهم .

المقالة العاشرة :

تحتوى على أخبار الكيميائيين والصنوعيين من الفلاسفة القدماء والمحدثين وأسماء كتبهم .

وقد ذكره ياقوت في معجم الأدياء بالشئ البسيط الا أنه يذكره بكل خير وبأنه جود في الفهرست مما يدل على مدى اطلاعه على فنون هذا العلم .

وقد رتب المؤلف كتابه على شكل موضوعي سمي فصوله مقالات وكان ترتيبه منطقيا .

ولفهرست ابن النديم مميزات كثيرة نذكر منها :

(أ) سعة اطلاع ابن النديم على المؤلفات العربية الاسلامية منذ بدء التأليف حتى عصره أى القرن الرابع الهجرى .

(ب) يرجع لابن النديم الفضل في بقاء التراث العربي الاسلامى القديم الذى اندثر وانتهى بسبب التلف أو الضياع أو الحريق فظلت العناوين ونسبتها لمؤلفيها معروفة لدينا .

(ج) قسم ابن النديم الفهرست موضوعيا ثم تسلسلا زمنيا . وقد بدأ بتحقيقه ونشره جوستاف فلوجل وأتمه ووضع فهارسه بعد وفاته يوهانس روديفز واجست مولر ، وطبع في ليبزج سنة ١٨٧١ - ١٨٧٢م في جزئين : الأول : يشتمل على النص العربى ، الثانى : يشتمل على الفهارس والتعليقات التاريخية والتي كتبها بالألمانية جوستاف فلوجل .

ثم أعيد طباعته بالافوست في بيروت - مكتبة دار الحياط سنة ١٩٦٤م في جزئين في مجلد (١٨٧) .

وأعيد طباعته في بيروت سنة ١٩٦٩ م .

وطبع بالقاهرة سنة ١٣٤٨هـ - ١٩٣٠م غير محققة وخالية من الفهارس بالمطبعة الرحمانية .

ثم نشر في طهران محققا سنة ١٩٧٤م .

(١٨٧) دليل المراجع العربية والمعرية ص ٢٧ ، ٢٨ ، دليل المراجع العربية ص ٢ .

وتوجد نسخة مخطوطة في مكتبة كوبريل زاده كتبت سنة ٦٠٠ هـ
الا أنها ناقصة وتحتوي أربع مقالات .

وترجم الفهرست الى الفارسية وقام بهذا العمل العالم الايراني
م . رضا .

وكلفت جامعة كولومبيا بأمريكا المستشرق (بيردوج) بترجمته الى
الانجليزية (١٨٨) .

وقسم لم ينشر يتعلق بالمعتزلة ، نشره عن مخطوطة شستر بيتي
الأستاذ فوك في ٢٤ صفحة ، وأعاد نشره محمد شفيق لاهور سنة
١٩٥٥ م (١٨٩) .

ونشره رضا تجدد ، وطبع طبعة جديدة ، على مخطوطة جديدة ،
في ٤٢٥ + ١٧ صفحة فهارس ، طهران ١٩٧٢ م (١٩٠) .

٤١ - فهرست كتب الشيعة وأصولهم وأسماء المصنفين منهم وأصحاب
الأصول والكتب :

أبو جعفر الطوسي ، محمد بن الحسن بن علي الطوسي (٣٨٥ -
٤٦٠ هـ) (١٩١) .

كتاب في طبقات الشيعة والمؤلفات أيضا في هذا الفن ، وقد جمعه
المؤلف منذ أن بدأ التدوين حتى عصره ، ويحتوي على تسعمائة ترجمة وقد
نشر أولا تحت عنوان : فهرست كتب الشيعة وأصولهم وأسماء المصنفين
منهم وأصحاب الأصول والكتب وقد قام بتحقيقه سبرنجر والمولى
عبد الحق و غلام قادر وطبع في كلكتة سنة ١٢٧١ هـ - ١٨٥٣ م ويقع في
٤٨٣ + ٤ صفحة ، كما صححه وعلق عليه محمد صادق آل بحر العلوم
- النجف - المطبعة الحيدرية سنة ١٩٦٠ م ويقع في ٢٥٢ صفحة (الطبعة
الثانية) ، والطبعة الأولى سنة ١٣٥٦ هـ - ١٩٣٧ م .

وهذا المؤلف يعتبر مفسرا وقد نعته السبكي بفتية الشيعة ومصنفهم .

وقد انتقل أبو جعفر الطوسي من خراسان الى بغداد سنة ٤٠٨ هـ

(١٨٨) اضرأه على البحث والمصادر ص ١١٣ .

(١٨٩) معجم المخطوطات العربية ١ : ٣٦ .

(١٩٠) المصدر السابق ٤ : ٤٥ .

(١٩١) الاعلام ٦ : ٣١٥ - الذريعة ٢ : ١٤ ، ٢٦٩ ، ٤٨٦ ، ٣ : ٣٢٨ ، ٥ : ١٤٥ .

وأقام أربعين سنة ورحل الى الغرى بالنجف فاستقر هناك الى أن توفي ،
وقد أحرقت كتبه عدة مرات بمحضر الناس وأمام أعينهم .

ولهذا الفهرس تميم باسم : أسماء مشايخ الشيعة ومصنفيهم
ويعرف بفهرست الشيخ منتجب وتاريخ تأليفه كان بين سنة ٥٧٣ ،
٥٩٢ هـ ويعتبر هذا الفهرست ومعالم العلماء متقاربين فى التأليف وكلاهما
ذيلان ومتممان لفهرست الشيخ الطوسى .

٤٢ - فهرست الكتب والرسائل ولمن هى من العلماء والأئمة والحدود والأفاضل ويعرف بفهرست المجدوع :

المجدوع ، اسماعيل المجدوع الأجينى بن عبد الرسول بن متاخان
ابن حبيب بن يوسف بن شاه ملك بن سلطان بن محمد بن بادنجى بن
دوسا بن ترجد من أحفاد لارشاه (توفي سنة ١١٨٣ هـ فى بلدة
أجين) (١٩٢) .

يعتبر الشيخ اسماعيل بن عبد الرسول من علماء الاسماعيليه فى
القرن الثانى عشر الهجرى ، ويعتبر الفهرست فهرسا عاما للكتب
الاسماعيليه فقد ألفه لتشويق القارىء لمطالعة هذه الكتب ، فرتبها على
أبواب طبقا لأصول التدرج من علوم الدين على سنن الاسماعيليه وقد
ابتدأ فيه بكتب قواعد اللغة وهى أول ما يبدأ به فى التعليم المدرسى
القديم .

والفصل الثانى : كتب المواعظ الابتدائية .

الفصل الثالث : أورد به كتب الفقه وهو أول ما يبتدى به

المستجيب .

الفصل الرابع : أورد فيه الدواوين والشعر الاسماعيلى .

الفصل الخامس : أورد فيه كتب الأخلاق .

الفصل السادس : أورد فيه كتب التواريخ والسير والاحتجاجات على

مراتب الأئمة .

الفصل السابع : أورد القسم المنظم من كتب علم الباطن ويتعين

قراءته من الأدنى الى الأعلى .

(١٩٢) النسخة المطبوعة سنة ١٩٦٦ م بتحقيق عليبقى منزوى ص ١٣ (اوتوفى سنة

١١٨٤ هـ) .

الفصل الثامن : أورد فيه كتب الباطن من السطح الداني وهي غير منظمة .

الفصل التاسع : أورد كتب الباطنية غير منظمة من السطح العالى .

الفصل العاشر : أورد كتب المسائل فى الحقايق .

الفصل الحادى عشر : أورد الطبقة العليا من الكتب فى علم الباطن .

الفصل الثانى عشر : خاتمة الكتاب وأورد أسماء الكتب المتفرقة على غير منوال ومن المرجح أن الكتب لم تكن موجودة فى ذلك الوقت .

وليس من عادة المؤلف أن يذكر تاريخ التأليف أو فى الترجمة الخاصة بالمؤلف ولكنه يصف الكتاب من الناحية الدينية بدقة كما أنه يذكر فهارس الأبواب والمواضيع بدقة ومفصلة ، فيعتبر فهرس المجدوع ليس بالسهل ولا بالبسيط لمعرفة الكتب من الناحية التاريخية فحسب بل هو فهرس تحليلي يعطى القارىء معلومات كافية عن النظام الفلسفى والدينى المتدرج للمدرسة الاسماعيلية مما يجعله ذات قيمة علمية فى معرفة كتب الاسماعيلية .

وحققه وعلق عليه وقدم له علينقى منزوى ، المعلم بجامعة طهران ، طبع بطهران ، جانجانه دانسكاه تهران سنة ١٣٤٤هـ - ١٩٦٦م فى ٤١٩ صفحة والملاحق من ص ٢٨٧ - ٣٠٦ .

والفهارس : فهرس عام لجميع الكتب الاسماعيلية .

فهرس الكتب المذكورة فى فهرس المجدوع .

فهرس للأعلام وفهرس مصطلحات الاسماعيلية وفهرس للمطالب (١٩٣) .

٤٣ - فهرست ما رواه عن شيوخه من الدواوين المصنفة فى ضروب العلم وأنواع المعارف أو فهرس ابن خير :

محمد بن خير ، محمد بن خير بن عمر بن خليفة اللمتونى ، الأموى ، الاشيبلى ، أبو بكر (٥٠٢ - ٥٧٥ هـ) (١٩٤) .

(١٩٣) دليل المراجع العربية والمعربة ص ١٨٠ - ١٨١ .

(١٩٤) معجم المؤلفين ٩ : ٢٩٤ .

ولد ابن خير الليلتين بقينا من رمضان ، وقد ولد في مدينة اشبيلية عام ٥٠٢ هـ للهجرة وتوفي في قرطبة عام ٥٧٥ هـ للهجرة وذلك في شهر ربيع الأول ، وقد دفن في قرطبة ثم جرى نقل جثمانه الى اشبيلية (١٩٥) ، وأخذ القراءات عن شريح بن محمد ولازمه حتى مات وسمع من جماعة بقرطبة ، وتصدى للأقراء والأسماع باشبيلية فأخذ عنه الناس ، وتوفي رحمه الله في الرابع من شهر ربيع الأول ودفن بمقبرة مشكة باشبيلية له مؤلفات منها هذا الفهرست .

أحب العلم منذ صباه ، ويظهر أنه بدأ للعلم منذ عام ٥١٨ هـ أو ٥٢٠ هـ في اشبيلية ومن المرجح أنه لم يغادر مدينة مولده قبل عام ٥٢٧ هـ ، ويشير المؤلف نفسه في كتابه الى اقامته زمنا في مدينة قرطبة عام ٥٢٩ هـ ، وفي مدينتي المرية وطريف عام ٥٤٠ هـ ، وبعد رجوعه عام ٥٣٥ هـ الى اشبيلية وعاد من جديد الى الأخذ عن أستاذه الحسن بن شريح ، ثم فترة غير معلومة الى عام ٥٤٩ هـ وهو العام الذي زار فيه مدينة شلب ثم استمع عامي ٥٦٣ هـ و٥٦٤ هـ في مدينة مورون وربما مورور الى المعلم أبي اسحاق بن ابراهيم بن خلف (١٩٦) .

وفي بدء العام السبعين من عمره ، عرض عليه حاكم قرطبة امامة المسجد الكبير فقبل الى يوم وفاته الأربعاء الرابع من ربيع الأول عام ٥٧٥ هـ .

وكان رفيع الأخلاق فلم يعرفه أحد الا مدحه .

وتكلم ابن خير عن الشيوخ الذين أخذ عنهم والكتب التي رواها عنهم ، كما تكلم في مقدمة كتابه عن فضل العلم وفائدته ، وكذلك عن الوسائل التي يتم بها نقل العلم ويشير الى الكتب التي سمعها عن شيوخه ويقدم سلسلة النقلة بالتواتر الى زمانه .

من هنا يظهر لنا التواتر العلمي فيعرف متى ومن نقل الى الأندلس المؤلفات المكتوبة في المشرق .

ثم يروى المؤلف أسماء الكتب حسب ترتيب العلوم ، والكتب التي احتواها هذا الفهرست ربما تزيد على الألف والأربعين كتابا الا أن حاجي خليفة لم يذكر منها الا القليل أو تحت عنوان آخر يرد ذكرها .

(١٩٥) النسخة المطبوعة (ط ٢) سنة ١٩٦٣م ص ١ (ترجمة المؤلف) .

(١٩٦) نفس المصدر السابق ص ١٠ .

وقد اعتنى ابن خير بالمؤلفات أكثر من عنايته بالمؤلفين كابن النديم في فهرسه ، ونلاحظ أن أسماء الكتب تأتي مرتبة حسب الموضوعات ، ولم تكن الكتب مرتبة حسب هذه الأبواب ، وروايته دقيقة فيذكر أسانيدھا .

وقسم ابن خير كتابه الى موضوعات جاعلا لكل موضوع بابا خاصا به منها الدواوين المؤلفة في علوم القرآن وكتب السير والأنساب وكتب الفقه وكتب أصول الدين وكتب الفرائض وكتب الآداب وكتب النحو واللغة .

ويحتوى هذا القسم الأخير على ذكر من لقيهم ابن خير وتلمذ على أيديهم .

وعنى بنشر هذا الفهرست أول الأمر المستشرق فرنشيكوكوديرا وتلميذه خليان ريبراطرغوه ، وقد وضعوا له مقدمة باللاتينية وهي مترجمة للعبية كما وضعوا له فهرسا بأسماء الكتب وآخر بأسماء المؤلفين والرواة وثالثا بأسماء الأماكن .

- فنشر في سرقسطة بأسبانيا سنة ١٨٩٣م .
- وأعيد تصويره ببغداد سنة ١٩٦٣م (١٩٧) .
- وطبع الطبعة الثانية في بيروت ، المكتب التجارى ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م .
- وطبع ببغداد - مكتبة المثنى - ومؤسسة الحانجى بالقاهرة (١٩٨) .
- وطبع طبعة منقحة ومنقولة عن نشرة قديرا وريبيرا في ٨٥٠ صفحة في بغداد سنة ١٩٦٣م (١٩٩) .

٤٤ - فوات الوفيات :

ابن شاكر ، محمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن الكتبي الداراني الدمشقي ، صلاح الدين (- ٧٦٤هـ) (٢٠٠) .

- (١٩٧) دليل المراجع العربية ص ١٠٥ ، ١٠٦ .
- (١٩٨) دليل المراجع العربية والمغربية ص ١٧٨ .
- (١٩٩) معجم المخطوطات العربية ٤ : ٤٦ .
- (٢٠٠) الاعلام ٧ : ٢٦ - الدرر الكامنة ٣ : ٤٥١ - عذرات الذهب ٦ : ٢٠٢ - فوات الوفيات ٢ : ٢٢٨ .

اشتغل ابن شاکر بتجارة الكتب فربح منها مالا طائلا ، وكان مؤرخا
باحثا عارفا بالأدب ، ولد في داريا (من قرى دمشق) ونشأ وتوفى
بدمشق ، وكان فقيرا جدا قبل تجارة الكتب .

وذكر خير الدين الزركلي أن كتابه فوات الوفيات يشتمل على ٥٧٢
ترجمة كما ذكر الأستاذ عبد الكريم الأمين وزاهده ابراهيم (٢٠١) أن
التراجم بلغت ٥٥٠ ترجمة ، أما الأستاذ محمد محيي الدين عبد الحميد
فذكر أن التراجم بلغت ٨٠٠ ترجمة فأكثر (٢٠٢) .

وابن شاکر جعل كتابه هذا ذیلا على وفيات الأعيان لابن
خلکان (٢٠٣) .

حيث قال : « فلما وقفت على كتاب وفيات الأعيان لقاضي القضاة
ابن خلکان قدس الله روحه وجدته من أحسنها وصفا لما اشتمل عليه من
الفوائد الغزيرة والمحاسن الكثيرة ، غير أنه لم يذكر أحدا من الخلفاء ،
ورأيته قد أخل بتراجم فضلاء زمانه وجماعة ممن تقدم على أوانه ، ولم
أعلم أذلك ذهول عنهم أو لم يقع له ترجمة أحد منهم ؟

فأحببت أن أجمع كتابا يتضمن ذكر من لم يذكره من الأئمة الخلفاء
والسادة الفضلاء من وفاته الى الآن فاستخرت الله تعالى فانشرح لذلك
صدرى وتوكلت عليه وفوضت أمرى اليه » .

وابن شاکر قد اجتمع لديه من الكتب الكثيرة العدد وجمع من الكتب
الموجودة لديه شذرات من غير تحقيق حتى صار كتابا وقد انفرد بتراجم
لم تذكر من قبله في الكتب وقد يشترك في تراجم مع غيره الا أنه يزيد
عليه ومن المرجح أن يكون ابن شاکر الكتبي قد أخذ عن الوافي بالوفيات .

والتراجم مرتبة على حروف الهجاء .

ولم يدرك ابن شاکر في تذييله على الوفيات شأوه ، لا في تحقيق
الأعلام ولا في ضبط أسماء البلدان (٢٠٤) .

(٢٠١) دليل المراجع العربية ص ١٠٥ .

(٢٠٢) النسخة المطبوعة ببطبعة السعادة بصر سنة ١٩٥١ م ص ٤ من المقدمة ، اكتفاء
القنوج : ١٠٤ وذكر ان بها خمسمائة واثنتين وتسعين ترجمة .

(٢٠٣) انظر الكتاب رقم ٦٤ .

(٢٠٤) التعريف : ٦٤ .

وطبع قوات الوفيات بمصر سنة ١٢٨٣هـ بمطبعة بولاق ، ثم طبع
ثانية سنة ١٢٩٩هـ في مجلدين (٢٠٥) .

وحققه وضبطه وعلق حواشيه محمد محي الدين عبد الحميد
بالقاهرة - مكتبة النهضة سنة ١٩٥١م في جزئين .

٤٥ - قائمة بأوائل المطبوعات العربية المحفوظة بدار الكتب المصرية حتى
سنة ١٨٦٢م :

قام بجمعها وتصنيفها المرحوم الأستاذ محمد جمال الدين الشوربجي
(١٩٧٢م) وطبعت بمطبعة دار الكتب المصرية سنة ١٣٨٣هـ -
١٩٦٣م (٢٠٦) في ٤٠٣ صفحة .

وقد زحرت دار الكتب المصرية بالعديد من أوائل الكتب العربية
المطبوعة في شتى أرجاء العالم ، مما يرجع تاريخ نشره الى زمن بعيد ،
وأصبحت نادرة يعز اقتناؤها أو الحصول عليها لنفاستها ووفرة الجهود التي
بذلت في تحقيقها وفهرستها .

فدار الكتب المصرية تداركت هذا الموضوع لأهميته بالنسبة للباحثين
فراحت أن تصدر قائمة ببليوجرافية بما تقتنيه من هذه الكتب من أول
كتاب عربي مطبوع حتى سنة ١٨٦٢م مرتبة حسب تواريخ طباعتها
وتشتمل على الكتب العربية والمترجمة اليها والمترجمة عنها مع وجود النص
العربي معها ، كما ألحقت الدار بهذه القائمة الكشافات التالي بيانها :

- (أ) كشاف مرتب ترتيبا هجائيا بالعناوين .
- (ب) كشاف بأسماء أماكن الطبع والكتب التي طبعت بها مرتبة
ترتيباً زمنياً .
- (ج) كشاف بمطبوعات مطبعة بولاق العربية مرتب ترتيباً زمنياً .
- (د) كشاف بأسماء المؤلفين ومن في حكمهم من المترجمين والمصححين
والناشرين .

وتشتمل هذه القائمة على ٨٥١ كتاباً من الكتب العربية المطبوعة
منذ انشاء الطباعة في مصر عام ١٧٩٨م حتى سنة ١٨٦٢م .

(٢٠٥) دليل المراجع العربية ص ١٠٥ ، دليل المراجع العربية والمعرية ص ٤٥٧ .
اكتفاء القنوع : ١٠٢ .

(٢٠٦) دليل المراجع العربية والمعرية ص ٧١ .

٤٦ - الكتب العربية التي نشرت في الجمهورية العربية المتحدة (مصر)
بين عامي ١٩٢٦م - ١٩٤٠م :

اعداد : عايدة ابراهيم نصير .

وقد طبعت بالقاهرة سنة ١٩٦٩م - بقسم النشر ، الجامعة
الأمريكية بالقاهرة .

وتشتمل هذه القائمة على ٤٥٣٨ كتابا مطبوعا منها ٣٨١٥ كتابا
في فروع المعرفة المختلفة و ١٣٣ كتابا للأطفال و ٥٩٠ كتابا مدرسيا ولم
تدخل المطبوعات الحكومية بها ، لكنها كانت موضوع دراسة أخرى .

وقد تم تصنيف هذه القائمة وفق التصنيف العشري ، وألحق بها
كشاف بالمؤلف ، وكشاف آخر بالعنوان .

٤٧ - كشف الظنون على أسامي الكتب والفنون :

حاجي خليفة ، مصطفى بن عبد الله ، الشهير بحاجي خليفة
(١٠١٧ - ١٠٦٧ هـ) .

وقد غلب على اسمه كلمة خليفة فهي تطلق على الوكيل أو المعاون
عند الأتراك كما لقب بكتاب جلبي أي الكاتب العظيم .

وكشف الظنون من أعظم ما قدمه الأتراك لخدمة التراث الاسلامي ،
فلم يكن حاجي خليفة وراقا كابن النديم الا أنه كان عالما قام بعدة رحلات
أدبية وحرر ودون كل ما يقابله من أسماء الكتب وكان يبحث عنها في
كل مكان وعاد الى استانبول فأراد أن يتم هذا العمل الذي بدأه فكان يكتب
أسماء الكتب لا سيما كتب التاريخ والطبقات والوفيات ، كل هذا حتى
أنفق على شراء الكتب نحو ثلاثمائة ألف دينار عثماني (٢٠٧) ، فحصر
أسماء الكتب التي شاهدها في خلال العشرين سنة فزاد ذلك على ما ألف
قبله ولم يؤلف بعده بشيبه به .

ويعتبر حاجي خليفة هو أول من وضع لنا علم الفهرسة في عصرنا .
ويقول دكتور عبد الرحمن عميره أن كشف الظنون يحتوى على أكثر
من ٣٠٠ فن أو علم واجتمع فيه من أسماء الكتب ١٤٥٠ كتابا ومن المؤلفين

(٢٠٧) قواعد فهرسة المخطوطات العربية ص ٣٩ .

٩٥٠٠ مؤلف (٢٠٨) أما الدكتور صلاح الدين المنجد فقد ذكر أنه احتوى على ما يقرب من خمسة عشر ألف اسم (٢٠٩) .

وذكر عبد الكريم الأمين وزاهده ابراهيم أنه احتوى على خمسة عشر ألف كتاب و ٩٥٠٠ مؤلف (٢١٠) وربما يكون الاحصاء الأول للدكتور عبد الرحمن عميرة قد أسقط (صفرا) ليصبح ١٤٥٠٠ كتاب والله أعلم .
وحاجي خليفة قد سمي هذا الكتاب في بادئ الأمر بعنوان :
اجمال الفصول والأبواب في ترتيب العلوم وأسماء الكتب ثم أبدله بكشف
الظنون .

ورتب حاجي خليفة أسماء العلوم والكتب ترتيبا هجائيا ربما قد يكون نافعا لو أن فيه كشافا بالمؤلف .

كما بين حاجي خليفة أن أكثر حملة العلم في الاسلام من العجم ، كما أنه كان يجيد الفارسية والتركية والعربية .

وكشف الظنون معجم كبير في عناوين الكتب العربية والتركية والفارسية وهو أوسع كتاب ببليوجرافي فيضم ما يقرب من ١٤٥٠٠ كتاب مع ذكر اسم المؤلف وسنة وفاته وموضوع الكتاب وشيئا من المقدمة (٢١١) .

وقد صدر الكتاب بمقدمة احتوت تاريخ العلوم والفنون والخطوط وتاريخها وذكر العلوم بحروفها كما نقل بعض مقدمات الكتب والاشارة الى مواضعها .

وحينما شرع في تبييضه مات ولم ينجز غير حرف (الدال) وأتم تبييضه تلميذه جار الله (٢١٢) صاحب المكتبة باستانبول .

وقد قام حاجي خليفة بفهرسة كتابه كشف الظنون على المشوالم التالي (٢١٣) :

١ - قام بترتيب الكتب ترتيبا أبجديا ، وأدمج العلوم داخل هذا الترتيب مع ذكر ما تم تأليفه في هذه العلوم .

- (٢٠٨) اضواء على البحث والمصادر ص ١١٥
- (٢٠٩) قواعد فهرسة المخطوطات العربية : ٣٩
- (٢١٠) دليل المراجع العربية ص ٥
- (٢١١) دليل المراجع العربية والمعرية ص ٣٠
- (٢١٢) كشف الظنون ١ : ٧ ق ٨ عثمانلى مؤلفرى - برنجى جلىر
- (٢١٣) مقدمة كشف الظنون

- ٢ - قام بذكر مقدمة الكتاب في بعض الأحيان أو نهايته .
- ٣ - كان حاجي خليفة يسرد السبب الذي جعل المؤلف يقوم بتأليف كتابه أو الدافع له للتأليف .
- ٤ - كان يذكر في بعض الأحيان أبواب الكتاب وفصوله ثم يذيله بأسماء شارحيه أو المعلقين عليه أو مختصراته .
- ٥ - كان يقوم حاجي خليفة بشرح موجز عن الكتاب بنفسه مع ذكر عدد مجلداته أو أجزائه أو كراساتة .
- ٦ - كان يستعمل الإيجاز والاختصار فأحيانا يذكر اسم الكتاب واسم المؤلف ومرة أخرى يذكر الكتاب واسم المؤلف وتاريخ وفاته .
- ٧ - الكتب التي لا أسماء لها يذكرها مضافة الى فنها الذي تنتمي اليه أو الى مؤلفيها مع بدايتها ب : تفسير - تاريخ - رسالة - ديوان - كتاب الخ » .
- ٨ - كان حاجي خليفة يشير الى ما روى من أقوال العلماء وآرائهم في الكتب التي يضعها وإيراد نبذ من هذه الأقوال .
- ٩ - الكتب الغير عربية يذكر اللغة التي كتبت بها مثل الفارسية أو التركية بجوار العنوان أو يقول أنها مترجمة عن التركية أو الفارسية .
- ١٠ - نلاحظ أن الرسائل لم يحتسبها في الترتيب بل مرتبة كترتيب الكتاب والرسالة هي المجلة المشتملة على قليل من المسائل التي تكون من نوع والمجلة هي الصحيفة التي تكون فيها الحكم مثلا :
- رسالة في الطاعون - نجدها مرتبة في حرف الطاء ، داخل الرسائل رسالة في أن علم زيد غير علم عمرو - نجدها مرتبة في حرف العين (٢١٤) .
- ونلاحظ على كشف الظنون ما يلي :
- ١ - في بعض الكتب أورد موضوعها وأغفل الكثير منها .
- ٢ - لم يذكر حاجي خليفة أن أستاذه في هذا المضمار هو رياضي زاده بل أنه لم يشر الى مؤلفه (٢١٥) من بين المؤلفات التي ذكرها في

(٢١٤) كشف الظنون ١ : ٨٤٠ .

(٢١٥) انظر الكتاب رقم ٤ .

كشفت الظنون ومن المحتمل أنه قد اطلع عليها فهو معاصر له وخاصة أنه ذكر كتب والد رياضي زاده رغم أن كتاب رياضي زاده من باب أولى فكان صاحبه سينشره قبل حاجي خليفة .

٣ - أتى بأسماء الكتب المبدوءة بحرف الواو قبل أسماء الكتب المبدوءة بحرف الهاء وربما هذه هي عادة الأتراك .

ولكشفت الظنون فوائده الكثيرة الجملة أذكر منها :

(أ) استفادة الباحث في اللغة العربية وآدابها فكشفت الظنون هو خزانة علم وأدب وتاريخ وكنز معارف ثمين فهو يمد الباحث في علم من العلوم الذي يرغب أن يؤلف فيه ويستبحر في فنه ، ويريد الاستعانة في مجموعة من الكتب التي تعينه على تحقيق هدفه كما أنه يرشده الى مراجع عديدة ومصادر شتى لينتقى منها ما يريد .

(ب) يعرف الباحث عن حال هذه العلوم المختلفة منذ نشأتها وأطوار تدرجها وما هي الظروف التي مرت بها تلك العلوم من قوة أو ضعف .

(ج) معرفة أى من العلوم كان أسعد حظا وأعظم عناية في كل عصور اللغة وأيهم كثر عليه اقبال الأمم الاسلامية ، وكذا التأليف فيه والاشتغال به حتى يستطيع الحكم على عقول الناس ومدى رقيها وتقدمها أو تأخرها وانحطاطها في كل عصر من العصور .

فعندما تبذل أمة كل جهدها في نوع من أنواع العلوم التي تشتغل بها فدليل صادق على مظاهر الحياة والحكم عليها بالقوة في حركتها الفكرية والعلمية أما اذا لوحظ أن الأمة تبذل جهدها فيما لا يجسدى ولا ينفذ من خرافات وأوهام وفيما لا يؤيده العقل السليم والعلم الصحيح كتعبير الرؤيا وضرب الرمل وأسرار الحروف والطلاسم وغير ذلك فهذا دليل على تخلفها الفكرى وتأخرها عن ركب الحضارة .

(د) ويستطيع الباحث أن يصل الى انتاج ما خلفته الأمة من علوم عقلية ونقلية وشرعية ووضعية من بداية عصر التدوين والتصنيف الى نهاية القرن الحادى عشر الهجرى فهذه الفترة الطويلة مليئة بشتى أنواع العلوم .

(هـ) يستطيع الباحث الوقوف على ما قام به علماء المسلمين من تأليف وآثار هذا بخلاف القسط الأكبر الذى لم يستطع حاجي خليفة أن يصل اليه ويدونه في الكشف .

ويقول حاجى خليفة فى مقدمة الكتاب : « رتبته على الحروف المعجمية ، وراعى فى حروف الأسماء الى الثالث والرابع ترتيبا ، فكل ما له اسم « من الكتب » ذكرته فى محله مع مصنفه ، وتاريخه ، ومتعلقاته ، ووصفه تفصيلا وتبويبا ، وما ليس بعربى قيده بأنه تركى أو فارسى أو مترجم » .

وبدار الكتب المصرية نسخة نفيسة فى ٧٠٠ صفحة خطية تعد من التحف الأثرية ذات القيمة الأدبية والعلمية .

وكشف الظنون هو الكتاب الثانى الذى ألف بعد سبعة قرون

تقريبا من كتاب الفهرست لابن النديم .

وقد ذكر الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء أن كشف الظنون غير واف بضبط كتب أبناء عصره وعلماء طائفته فضلا عن غيرهم هذا بخلاف ما وقع فيه من غرايب الاشتباهات وعجائب الأغاليط ، ولم يأت بكتب الامامية بل لم يذكر أكثر الكتب الاسلامية (٢١٦) .

وطبع كتاب كشف الظنون أول مرة فى مدينة ليبزج بألمانيا بين سنة ١٨٣٥ وسنة ١٨٥٨م فى ستة أجزاء بعناية المستشرق الألمانى جوستاف فجعل كل كتاب فيه رأس السطر وبحروف أكبر حجما (٢١٧) بأرقام متتابعة من رقم ١ حتى ١٤٥٠١ ثم ذيله بمجلد كبير بفهرس أبجدى بالافرنجية لأسماء المؤلفين وفهارس المكتبات .

وطبع بمصر سنة ١٢٤٧هـ فى جزئين (وفى التعريف ص ١٠٠

سنة ١٢٤٧هـ) .

وطبع فى استانبول سنة ١٣١٠هـ فى جزئين أيضا (٢١٨) وفى

التعريف ص ١٠٠ أنه طبع فى الاستانة سنة ١٣١١هـ) .

ثم طبع أخيرا فى استانبول بعناية وزارة المعارف التركية فى مطبعتها فى سنوات ١٩٤١ - ١٩٤٣م فى جزئين ، بتصحيح العلامة

(٢١٦) الذريعة ، طبعة ١٣٥٥ هـ بمطبعة الغربى بالنجف (المقدمة وص ٣) .

(٢١٧) دليل المراجع العربية والعربية ص ٣٠ ، اكتفاء القنوع : ٧ وذكر انها فى سبعة مجلدات (كما ذكر انه طبع فى مطبعة بولاق سنة ١٢٧٤ هـ فى جزئين) ، التعريف : ص ١٠٠ ذكر أيضا انها فى سبعة مجلدات .

(٢١٨) أضواء على البحث والمصادر : ١١٧ (وربما أن الصحيح بين سنة ١٨٥٢ -

١٨٥٨ م) .

محمد شرف الدين بالت ، الاستاذ في كلية الآداب بجامعة استانبول عن نسخة المؤلف المكتوبة بخطه (٢١٩) .

ولكشف الظنون ذيل جمعه : أحمد حافظ زاده المتوفى سنة ١١٨٠هـ وذكر فيه أهم الكتب التركية والفارسية وبعض الكتب العربية التي ظهرت بعد كشف الظنون والتي لم يصل إليها حاجي خليفة .
ونشر هذا الذيل في ملحق لطبعة المستشرق فلوجل (٢٢٠) .

وقد أكمل هذا العمل اسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم البغدادي وسمى : ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ، وبدأ بالتعريف به :

ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون :

اسماعيل باشا البغدادي (١٨٣٩ - ١٩٢٠ م) (٢٢١) .

ويحتوي على كل ما فاته صاحب الكشف أو مما ألف بعد زمانه ومجموع ما تكرر من الكتب المذكورة في الأصل لزيادة فائدة من ذكر مؤلفيها أو تصحيح أسمائها أو ما أشبه ذلك ، والكتب التي تضمنها هذا الكتاب قد بلغت نحو ١٩٠٠٠ كتاب ورتبها على حروف المعجم ، كما يسير على نسق كشف الظنون ويقع في جزئين :

(أ) من حرف (أ) الى حرف (ز) وذلك في ٦٢٠ صفحة .

(ب) من حرف (س) الى حرف (ي) وذلك في ٧٣٢ صفحة .

وطبع باستانبول - وكالة المعارف التركية سنة ١٩٤٥م - ١٩٤٧م في جزئين (٢٢٢) ١٣٦٤هـ - ١٣٦٦هـ .

وتوجد طبعات أخرى .

كما يوجد كتاب آخر تحت عنوان :

مختصر كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون :

وهذا الكتاب لم يعلم مؤلفه ومازال مخطوطا حتى الآن .

(٢١٩) مقدمة كشف الظنون ص ١٠ .

(٢٢٠) التعريف : ١٠٨ .

(٢٢١) انظر ترجمته في الكتاب رقم ٦١ .

(٢٢٢) دليل المراجع العربية والمعربة ص ٣١ - ٣٢ .

٤٨ - الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة :

نجم الدين الغزى ، محمد بن محمد بن محمد الغزى العامرى القرشى
الدمشقى ، أبو المكارم ، نجم الدين (٩٧٧ - ١٠٦١ هـ) (٢٢٣) .

• كان مولده ووفاته بدمشق .

كان نجم الدين باحثا وأديبا ومؤرخا ، خلف كتبها الكواكب
السائرة .

وذكر أنه كان يتشوق الى تأليف يجمع تراجم المتأخرين من أهل
المئة العاشرة من العلماء النجباء فلم يوجد ما تعرض لهذا المعنى أو دخل
فى هذا الباب ، غير أن الشيخ المحدث النحوى شمس الدين محمد
ابن طولون الحنفى قد ألف كتابا جمع فيه تراجم طوائف من أواخر المئة
التاسعة وأوائل المئة العاشرة وسماه بالتمتع بالأقران وذكر أنه لم يقف
على هذا الكتاب وانما وقف على نحو كراسة واحدة منه .

وقد جمع نجم الدين فى هذا الكتاب تراجم القوم ممن يستحسنهم
وسلك بين طريقة الايجاز والاطناب معتمدا على ما ينقله من خطوط هؤلاء
المشايخ فراجع واطلع على عدة كتب ومؤلفات انتقى منها تراجمه ، فكانت
الكواكب السائرة كتابا جامعا لزبد هذه الأمهات التى اطلع عليها ملخصا
لمقاصد جامعها من العلماء .

ويقع كتاب الكواكب السائرة فى ثلاثة أجزاء :

الأول : فى تراجم الأعيان المتوفين من أول سنة تسعمائة وواحد الى
آخر سنة تسعمائة وثلاث وثلثين (وهى الطبقة الأولى) .

الثانى : فى تراجم الأعيان المتوفين من سنة تسعمائة وأربع وثلثين
حتى سنة تسعمائة وست وستين (وهى الطبقة الثانية) .

الثالث : فى تراجم الأعيان المتوفين من سنة تسعمائة وسبع وستين
حتى آخر القرن العاشر الهجرى (وهى الطبقة الثالثة) .

وقد رتب المؤلف هذه التراجم فى كل جزء من الأجزاء الثلاثة على
حروف المعجم عدا أسماء المحمدين فقد وضعهم فى أول كل طبقة ثم بدأ
بعدهم بالأعلام التى أولها حرف الألف حتى آخر الحروف وهو حرف
الياء .

(٢٢٣) الاعلام ٧ : ٢٩٢ - خلاصة الأثر ٤ : ١٨٩ - ٢٠٠ - فهرس الفهارس ٢ : ٨٢ .

وقد أشار صاحب خلاصة الأثر محمد أمين بن فضل الله المحبى
لترجمة نجم الدين الغزى جاء بآخرها قصيدة جاء بآخرها تاريخ وفاته
فى هذا البيت :

يا نجم دين الله من
أفق دمشق أفلا (٢٢٤).
وقد طبع فى بيروت - المطبعة الأمريكية سنة ١٩٤٥ - ١٩٥٩ م .

تحقيق جبرائيل سليمان جبور - الجزء الثالث ،
ويقع فى ٢٢٤ صفحة (النص) + الفهارس من صفحة ٢٢٥ الى
٢٤٦ + تصحيحات ٣٤٧ الى ٣٧١ + مقدمة باللغة الانجليزية فى
٣٠ صفحة (٢٢٥) .

٤٩ - مداخل المؤلفين العرب :

اعداد : الدكتور محمود الشنيطى وعبد المنعم السيد فهمى .
النسخة المبدئية .

وهى من أهم المواد التى يعتمد عليها فى تحقيق الاسماء العربية
القديمة : وهى القائمة الأولى الى عام ١٢١٥ هـ - ١٨٠٠ م .

وتشتمل هذه القائمة على ٨٣٢ مؤلفا عربيا قديما عاشوا حتى أوائل
القرن الثالث عشر الهجرى وأواخر القرن الثامن عشر الميلادى .

وهذه القائمة مرتبة أبجديا حسب شهرة المؤلفين مع ذكر الاسم
الأول والنسب والكنية واللقب والنسبة ما أمكن ويعقب ذلك سنتى
الميلاد والوفاة هجرىا ثم يشار الى عدد من المراجع الباحثة فى سيرة المؤلف
وأخباره وأعماله .

وفى نهاية القائمة يوجد كشف بالاسماء الأولى والاحالات من أجزاء
الاسم الأخرى الى المدخل الوارد بالقائمة ، وكشف ثان للمراجع .

والقائمة أعدت لتعين المكتبيين العرب فى التثبت من اختيار
المداخل عند فهرسة الكتب العربية (٢٢٦) .

(٢٢٤) خلاصة الأثر ٤ : ١٨٩ ، ١٩٠ .

(٢٢٥) معجم المخطوطات العربية ١ : ٩٤ .

(٢٢٦) دليل المراجع العربية والمعرية ص ٤٧٩ .

وكان الاعتماد على تحقيق المؤلفين على الأعلام لخير الدين الزركلي ،
وعلى معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة ومعجم المطبوعات لسركيس وتاريخ
الأدب العربي لبروكلمان .

وتعتبر مصدر من مصادر تحقيق اسم المؤلف .

وطبعت بالقاهرة - الجمعية المصرية للوثائق والمكتبات سنة ١٩٦١م .
على الأوفست ، وتقع القائمة في ٢٧٦ صفحة .

٥٠٠ - مداخل المؤلفين والأعلام العرب :

اعداد قسم الفهرسة والتصنيف بجامعة الملك سعود .

فالمراجع والتراجم كثيرة والتي يرجع اليها الباحث في تحقيق
أسماء المؤلفين والأعلام ، وهناك صعوبات تقابل وتعرض المفهرس في
تحديد شكل اسم المؤلف فيحتاج الى وقت طويل للبحث والاستدلال من
كتب التراجم رغم اختلاف صيغها بالنسبة للمؤلف الواحد .

وهذه القائمة محققة وشاملة لمداخل المؤلفين العرب والمسلمين
القدماء ، ويعتبر هذا العمل أكمل وأحدث مرجع لمداخل المؤلفين العرب
لما قام به الزملاء في هذا القسم وأخص بالذكر الزميل / محسن العريني ،
ورئيس القسم الأستاذ/ ناصر سويدان .

وتجمع هذه القائمة حوالي تسعة آلاف مؤلف من الذين عاشوا حتى
منتصف القرن الرابع عشر الهجرى .

وهذه القائمة تختلف عن كتب التراجم في أمور أذكر منها :

(أ) لا يذكر بها شيء عن المؤلف أو آثاره العلمية .

(ب) اختصار اسم المؤلف بقدر المستطاع بحيث لا يخل بجوهره

الاساسي .

(ج) ذكر المصادر التي رجع اليها أثناء تحقيق المؤلف .

وكان أساس هذه المصادر التي تم الاعتماد عليها في تحقيق أسماء

المؤلفين هي :

مدخل المؤلفين العرب - معجم المطبوعات العربية - الاعلام - معجم

المؤلفين - الحزاة التيمورية .

كما وضعت الاحالات اللازمة من الأشكال التي يتوقع البحث عنها

فى ترتيبها الهجائى تسبقه علامة (×) حتى يحدد ويعرف الباحث بأنها
احالة من اسم الى اسم .

فالمداخل وأسماء المؤلفين والاحالات كلها مرتبة هجائيا حسب
الكلمة .

وفى الترتيب تم تجميع كل أفراد الأسرة الواحدة فى تسلسل
واحد حسب ترتيبها الهجائى فوضعت أسماء أفراد العائلة أولا يلى ذلك
الأسماء الأخرى ذات المدخل المتشابه لها .

وطبع بمطابع جامعة الرياض ، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٠هـ -
١٩٨٠م .

٥١ - المزهى فى علوم اللغة وأنواعها :

الجلال السيوطى ، عبد الرحمن بن أبى بكر (- ٩١١هـ) (٢٢٧) .

المزهى من أهم المراجع العربية فى فقه اللغة القديم ، ومن أجمع
المؤلفات للنصوص المتعلقة بالبحث اللغوى وقد كان ومايزال مصدرا
للباحثين والدارسين .

فهو من خير الكتب وأحسنها وأغناها فيما يتعلق بالعلوم اللغوية
والتي ألفها الجلال السيوطى ، فقد قال فى مقدمته : (هذا علم شريف
ابتكرت ترتيبه واخترعت تنويحه وتبويبه وذلك فى علوم اللغة العربية
 وأنواعها وشروط آدائها وسماعها حاكيت به علوم الحديث فى التقاسيم
 والأنواع وأثبت فيه بعجائب وغرائب حسنة الابداع وقد كان كثير ممن
 تقدم يلم بأشياء من ذلك ويعتنى فى بيانها بتمهيد المسالك غير أن هذا
 المجموع لم يسبقنى إليه سابق ولا طرق سبيله قبل طارق وقد سميته
 بالمزهى فى علوم اللغة) .

وقد أدرج فى هذا الكتاب خمسين نوعا من البحث اللغوى ، تتصل
ثمانية منها بالاسناد ومنها : معرفة الصحيح والثابت - معرفة المتواتر
 والآحاد - معرفة من تقبل روايته ومن ترد - معرفة طرق الأخذ والتحمل -
 وتعود ثلاثة عشر منها الى اللغة من حيث الألفاظ وفيها :

معرفة الفصيح والحواشى - معرفة تداخل اللغات - معرفة العرب
 والمولد .

- وترجع ثلاثة عشر أخرى منها الى اللغة من جهة المعاني ومن بينها :
- معرفة الاشتقاق - معرفة الحقيقة والمجاز - معرفة الأضداد
 والمترادفات - معرفة الأتباع والأبدال والقلب والنحت .
- وأفرد أنواعا خمسة في ملح اللغة ولطائفها وجعل فيها :
- الأمثال المأثورة والملاحن والألغاز وفتيا فقيه العرب - وجعل
 النوع الأربعين في الأشباه والنظائر .
- وخصص ثمانية أنواع لرجال اللغة وروايتها وذكر فيها :
- آداب اللغوى وطبقات حفاظ اللغة ومعرفة مواليدهم ووفياتهم وجعل
 النوع التاسع والأربعين في معرفة الشعر والشعراء .
- وذكر في النوع الخمسين أغلاط العرب وأغلاط وأكاذيب الاعراب
 ثم أنهاه بخاتمة أتى فيها بملح ومقطعات في كلام فصحاء العرب ونسائهم
 وأمهاتهم وصغارهم (٢٢٨) .
- وليس للجلال السيوطي في هذا الكتاب الا الجمع والترتيب ،
 وفقرات قد يقدم بها الباب أو يختتمه وضمن مقدمته مقدمة كتاب الصاحبى
 لابن فارس وبعد أن أوردها قال : « وبمثل قوله أقول في هذا الكتاب
 وذلك حين الشروع فى المقصود بعون الله المعبود . . . » .
- الا أننا لا ننكر جهده وفضله فقد بذل مجهودا مشكورا فى ترتيب
 ما نقله ووضعه فى محله .
- وقد نقله من كتب اللغة وهو يذكر كثيرا من مفردات اللغة وأمثالها
 وشعرها .
- وطبع المزهر مرارا فأول الطبعات بمطبعة بولاق سنة ١٢٨٢هـ .
- ثم طبع بمطبعة السعادة ، ثم مطبعة صبيح بالقاهرة (٢٢٩) .
- وطبع أخيرا بعناية محمد أحمد جاد المولى بك ومحمد أبو الفضل
 ابراهيم وعلى البجاوى .
- وطبع بالمطبعة السلفية بالقاهرة سنة ١٣٢٥هـ .
- وطبع فى بيروت - دمشق ١٣٩١هـ - ١٩٧١م .

(٢٢٨) مكتبة الجلال السيوطى : ٢١٤ ، ٢١٥

(٢٢٩) مقدمة النسخة المطبوعة ١٣٢٥ هـ .

في فهرست كتب الشيعة وأسماء المصنفين منهم قديما وحديثا
(تمة كتاب الفهرست للشيخ أبي جعفر الطوسي)

محمد بن شهر آشوب ، محمد بن علي بن شهر آشوب الطبرسي
الشيوعي (٢٣٠) ، أبو جعفر (- ٥٨٨ هـ) (٢٣١) .

ابن شهر آشوب فقيه محدث ، مفسر ، محقق وأديب بارع ، جامع
لفنون الفصائل ، وجلالة قدره وشأنه ، ومركزه الاجتماعي في حوزة الدين
والمذهب ، وقد لقب بشيخ الطائفة ولم يفز بهذا اللقب الا هو بعد شيخه
أبي جعفر الطوسي - المتوفى سنة ٤٦٠ هـ ، وقد كتب عنه الامام الشيخ
محمد محسن أغابزرگ صاحب الذريعة رسالة خاصة في حياته كتبها
اجابة لبعض الأعلام كي تطبع في مقدمة كتابه متشابه القرآن ولكن حال
دون طبعتها حائل وأخيرا فقدت (٢٣٢) . وقد توفي في شعبان سنة
٥٨٨ هـ وله من العمر تسع وتسعون سنة وشهران ، ومن المحتمل أن
تكون ولادته سنة ٤٨٩ هـ فلم يثبت ذلك في أحد المراجع .

ويعتبر هذا المؤلف عند الشيعة كالحطيب البغدادي لأهل السنة
وصنف في المتفق والمفترق والمؤتلف والمختلف والفصل والوصل وفرق
بين رجال الخاصة والعامة يعني أهل السنة والشيعة وكان كثير الحشوع .

وفي أواخر أيامه هاجر من العراق الى حلب وسكنها وذلك في عهد
أمراء آل حمدان الاماميين ، وفي مدة اقامته في حلب الى أن توفي فيها
فكان مشغولا بالتأليف والوعظ والارشاد والتدريس في علوم شتى وتخرج
عليه هناك جماعة من الأعلام .

وقد ذكر في مقدمة كتابه هذا ما نصه : « هذا الكتاب في فهرست
كتب الشيعة وأسماء المصنفين منهم قديما وحديثا وان كان قد جمع
شيخنا أبو جعفر الطوسي رضى الله عنه في ذلك العصر ما لا نظير له الا أن
هذا المختصر فيه زوائد وفوائد فيكون اذن تمة له وقد زدت فيه نحوا

(٢٣٠) ورد بايضاح المكنون وبغية الوعاة انه : محمد بن علي بن شهر آشوب أبو جعفر
السروري المازندراني ، رشيد الدين الشيوعي له الفصول في النحو وأسباب نزول القرآن
ومتشابه القرآن وغير ذلك .

(٢٣١) بغية الوعاة : ٧٧ - معجم المؤلفين ١١ : ١٦ - هدية العارفين ٢ : ١٠٢ -
الوافى بالوفيات ٤ : ١٦٤ .

(٢٣٢) مقدمة النسخة المطبوعة بالنجف سنة ١٩٦١ م ص ٢ .

من ستمائة (وفي بعض النسخ ثلاثمائة) ، وأشرت الى المحذوف من كتابه
وان كانت الكتب لا تعد ولا تحد ٠٠٠٠ ثم انى أعقبت بعد ذلك بأسماء
شعراء أهل البيت عليهم السلام المعروفين منهم بقدر وسعى وطاقتي ،

ويحتوى هذا الكتاب (معالم العلماء) على واحد وعشرين وألف
ترجمة وفي آخرها فصل فيما جهل مصنفه ثم باب فى بعض شعراء أهل
البيت عليهم السلام وهى أربع طبقات : المجاهدون والمقتصدون والمتقون
والمتكلفون .

ويعد معالم العلماء من المدارك المهمة لعلماء الرجال أمثال العلامة الخلى
صاحب خلاصة الرجال وكذلك الشيخ الحر العاملى صاحب أمل الآمل
فمعالم العلماء وفهرست الشيخ منتجب متمان لفهرست كتب الشيعة
وأصولهم وأسماء مصنفهم وأصحاب الأصول والكتب لأبى جعفر الطوسى
المتوفى سنة ٤٦٠ هـ .

وطبع معالم العلماء بطهران سنة ١٣٥٣ هـ وحققه وعلق عليه الاستاذ
عباس اقبال ، ويقع فى ١٤١ صفحة ويتضمن ٩٩٠ ترجمة .

وطبع على نفقة محمد كاظم الكنتبى ، منشورات المطبعة الحيدرية -
النجف سنة ١٣٨٠ هـ - ١٩٦١ م (٢٣٣) .

٥٣ - معجم الأدباء أو ارشاد الأريب الى معرفة الأديب :

ياقوت بن عبد الله الرومى ، الحموى ، أبو عبد الله ، شهاب الدين
(٥٧٤ - ٦٢٦ هـ) (٢٣٤) .

ولد ياقوت ببلاد الروم ، وأسر صغيرا وابتاعه مولاة عسكر بن أبى
نصر ابراهيم الحموى ببغداد فرباه وعلمه وشغله بالأسفار فى متاجره
فأعتقه سنة ٥٩٦ هـ ، وأبعده بعد ذلك فعاش من نسخ الكتب بالأجرة
وعطف عليه مولاة بعد ذلك فأعطاه شيئا من المال سافر الى كيش ،
ولما عاد ، وكان مولاة قد مات فحصل شيئا مما كان فى يده وأعطاه أولاد
مولاة وزوجته وأرضاهم به وبقي بيده بقية جعلها رأس مال له وسافر
بها ثم تاجر فى الكتب ورحل رحلة طويلة واسعة انتهت الى مرو وخراسان

(٢٣٣) النسخة المطبوعة سنة ١٣٨٠ هـ ص ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ .

(٢٣٤) الاعلام ٩ : ١٥٧ - معجم المؤلفين ١٣ : ١٧٨ ، ١٧٩ - شذرات الذهب

٥ : ١٢١ وورد بها أنه أبو الدرى ياقوت بن عبد الله الرومى الجنس ، الحموى المولد ،
البغدادى الدار ، والملقب بشهاب الدين وأنه لما اشتهر سعى نفسه يعقوب - هدية العارفين

٢ : ٥١٣ .

ثم خوارزم ، وبينما هو فيها خرج التتر سنة ٦١٦ هـ فانهزم بنفسه (٢٣٥) تاركاً ما يملك ونزل الى الموصل فأعوزه القوات ثم رحل الى حلب بعد أن انتقل الى سنجار ، فأقام في حلب في خان بظاهرها وأوقف كتبه على مسجد الزيدى بدر بدينار ببغداد وسلمها الى الشيخ عز الدين أبي الحسن علي بن الأثير صاحب التاريخ الكبير فحملها الى هناك .

وتوفى ياقوت يوم الأحد في الحان بظاهر مدينة حلب في العشرين من رمضان ، أما نسبه فيرجح أنها انتقلت اليه من مولاة عسكر الحموي .

ووصف ياقوت في مقدمة كتابه معجم الأدباء بأنه كتاب شامل قد جمع فيه الكثير من أخبار النحويين واللغويين والنسائين والقراء المشهورين والأخباريين والمؤرخين والوراقين والكتاب المشهورين وأصحاب الرسائل وأرباب الخطوط وكل ما ألف في الأدب .

ويعتبر معجم الأدباء المرجع الأول في تراجم العلماء والأدباء حتى القرن السادس الهجري ، وكما تعد مقدمة ياقوت للكتاب أطول ما كتب من المقدمات في كتب التراجم والطبقات حيث ملأها بكثير من الفوائد ووضع فيها بعض مناهجه في الترجمة للرجال الذين تم اختيارهم ، هذا وبالإضافة الى ما يمدنا به من أسماء كتب وبنفائس التراث العربي .

وتنقسم المقدمة الى قسمين :

(أ) الكتب التي رجع اليها ياقوت واستقى منها معلوماته .

(ب) في ذكر المؤلفين الذين يترجم لهم (٢٣٦) .

فمعجم الأدباء موسوعة في تراجم من اشتهر بالكتب وتأليفها - وأما الشعراء فقد استثناهم وأفرد لهم كتاباً مستقلاً .

وكان ياقوت رحمه الله دقيقاً في ذكر مصادره ومراجعته وهذه ميزة من مميزاته كما أنه كان دقيقاً في ذكر مواليسد المترجم لهم وتواريخ وفياتهم ، ولم يكثف بذكر أمهات مصادره في مقدمته الطويلة للكتاب ،

(٢٣٥) وقد ذكر جمال الدين علي بن يوسف القفطي في كتابه انباء الرواة على انباء النحاة (انظر الكتاب رقم ٩) أن ياقوت قد كتب اليه رسالة في سنة سبع عشرة وستمئة حين وصوله من خوارزم طريق التتر شارحاً فيها حالة خراسان وأحوالها ثم أثنى عليه بفضله وكرمه .

(٢٣٦) دليل المراجع العربية والمصرية ص ٤٨٦ ، ٤٨٧ .

لكنه في كل موطن يروى منه خبرا أو ينقل أثرا يذكر مصدره ، فيعتبر معجم الأدباء أول مؤلف اسلامي أثبت مصادرہ في موطنها كما يفعل الغربيون اليوم .

رتب ياقوت الأسماء على حروف المعجم وأدخل المد في الترتيب فذكر آدم قبل ابراهيم ، كما أنه جرد الأسماء من الألقاب والكنى وعند ذكرها في مواضعها الهجائية يحيل منها الى أسماء أصحابها وفي حالة التشابه يعتمد على الأسبقية في الزمن .

ونستطيع أن نلخصها فيما يلي :

(أ) احتوى معجم الأدباء على تراجم اللغويين والنحاة والنسائين والقراء المشهورين والاعباريين والمؤرخين والوراقين . الخ .

(ب) اجتهد ياقوت في تحديد سنة الوفاة وبيان الميلاد مع ذكر تصانيف المترجم لهم وأخبارهم وأشعارهم .

(ج) لم يشتمل معجم الأدباء على تراجم الشعراء الا اذا كانوا مؤلفين فقد أفرد لهم كتابا خاصا ويبدو أنه قد فقد وضاع وفي نهاية الكتاب الجزء العشرين كشافات هجائية وأنه كذلك لم يقتصر على أدباء قطر أو بلد بعينه بل جمع للبصريين والكوفيين والبغداديين والحجازيين .. الخ . ونقل ابن خلكان عن تاريخ اربل في ترجمة ياقوت أنه سماه : « ارشاد الالباء الى معرفة الأدباء » وأنه يقع في أربعة جلود كبار في أوله أنه جمع فيه ما وقع اليه من أخبار النحويين واللغويين والنسائين والقراء المشهورين والاعباريين . الخ .

وكل هذا في مقدمة الكتاب « معجم الأدباء » ولعل منشأ هذا الخلاف في تسمية الكتاب بين صيغة الجمع والأفراد ، والأريب والأديب ، والاشتباه والنسيان الذي يقع في مثل هذه الألفاظ المتقاربة المعنى خصوصا في الفترة التي لم يكن الكتاب فيها قد اشتهر وذاع وانتشر فمؤلفنا ضمن به على الناس ، فمعقول أن يشتبهوا في اسمه ويختلفوا في لفظه . وأما كلمة معجم فربما لكثرة مؤلفاته التي اشتهر بها في شتى الموضوعات فله : معجم البلدان ومعجم الشعراء (٢٣٧) .

ورغم معاصرة ابن خلكان لياقوت الا أنه لم يتصل به وكذلك لم تكن معرفته لكتب ياقوت دقيقة فقد سرد ابن خلكان كتب ياقوت منها معجم

الأدباء ظانا أنه كتاب آخر غير ارشاد الأريب الى معرفة الأديب فله
عذره .

ولم يذكر ياقوت في مقدمة كتابه ولا في نهايته على الوقت الذي
ألف فيه كتابه ، الا أنه اشتغل بنسخ الكتب بعد أن عزله مولاه سنة
٥٩٦هـ فاستفاد من مطالعته استفادة بالغة .

ولما أعاده الى تجارته فتاجر بالكتب مع أشياء أخرى وأنه بعد ذلك
استوطن مرو سنة ٦١٣هـ ولقى بها الكثير من كتب العلوم والآداب فرما
من هذا الوقت بدأ في تأليف كتابه هذا وجمع مادته العلمية لذلك فهو
مرجع من أهم المراجع في تاريخ الأدباء لصحة أخباره واستيعابها وحسن
اختياره لنماذج الأدب ، فمن شاء التأليف في أى ناحية من هذه النواحي
« أخبار النحاة والقراء والنسابين والخباريين والمؤلفين والحطاطين . الخ »
فلا غنى له عن الرجوع الى معجم الأديب .

فقد جمع ياقوت فأوعى من تراجم الأعيان في كل فئة من صدر
الاسلام حتى عصره فوفى كلا من هؤلاء حقه .

وطبع معجم الأديب لأول مرة في أوروبا (ليدن) في سبعة مجلدات
باشراف المستشرق الانجليزى مرجليوت وذلك بين سنة ١٩٠٧ - ١٩٢٦م
تحت اسم : ارشاد الأريب الى معرفة الأديب (٢٣٨) .

ثم طبع بمصر عدة طبعات كانت أوفاهها وأدقها الطبعة التى نشرتها
وزارة المعارف المصرية العمومية سنة ١٩٢٠م .

ثم طبع فى مصر - دار المأمون (١٣٥٥هـ - ١٩٣٦م) - (١٣٥٧هـ -
١٩٣٨م) فى عشرين جزءا ، وأشرف على النشر الدكتور أحمد فريد
الرفاعى :

وهى منقحة ومضبوطة وفيها زيادات ، باشراف وزارة المعارف .

وطبع بمطبعة الحلبي بالشكل الكامل فى حروف كبيرة فضمخ
الكتاب وجاء بخلاف الطبعتين السابقتين اللتين كانتا فى سبعة أجزاء ،
ووكلت الوزارة بعض مدرسيها فأحسنوا الشرح والتعليق فى أكثر مما
كتبوا ولكن جاء فى ضبطهم وشرحهم أغلاط ليست بالقليلة ولو اقتصر
فى الضبط على ما هو محتاج اليه لقلت الأخطاء .

والحق بكل جزء فهرس لأعلامه والحق بالكتاب فهرس عام للأعلام

حسب ترتيب المعجم وفهرس آخر للطبقات وكل طبقة لها فهرسها الخاص ،
ثم فهرس الكتب الواردة في الكتاب (٢٣٩) .

وطبع أيضا في سلسلة (مجموعة ذكري جيب) في ستة أجزاء من
سنة ١٩٢٣ - ١٩٢١م وكتب مرجليوث المستشرق الانجليزي مقدمة لها
جاءت في آخر الجزء الأول ووضع لها فهرس لأسماء الرجال وآخر لأسماء
الكتب التي أخذت منها التراجم والأسماء المذكورة في الكتاب .

وطبع طبعة أخرى في ٣ أجزاء في النجف - المكتبة المرتضوية
سنة ١٣٥٨هـ (٢٤٠) .

٥٤ - معجم المخطوطات المطبوعة :

للدكتور صلاح الدين المنجد

ويشتمل هذا المعجم على ما نشر من مخطوطات عربية من عام ١٩٥٤م
حتى عام ١٩٨٠م ويقع في خمسة مجلدات :

١ - المجلد الأول :

ويضم المخطوطات التي تم نشرها من عام ١٩٥٤م حتى عام ١٩٦٠م
ويحتوي على قرابة ثلاثة مائة وخمسين كتابا .

وهو مرتب على أسماء المؤلفين ، وبنهايته كشاف بأسماء الكتب
وبجوار كل كتاب رقم الصفحة الموجود فيها (رقم مسلسل للكتب) .

ويعتبر هذا المعجم استكمالا لما نشر في مجلة معهد المخطوطات العربية
بالقاهرة تحت عنوان معجم ما نشر من المخطوطات العربية بين سنتي
١٩٥٥م - ١٩٦٣م .

ويذكر هذا المعجم اسم المؤلف الذي اشتهر به ثم اسم أبيه فتاريخ
الوفاة بالسنة الهجرية والميلادية ، وهو مرتب على حروف المعجم وكلمتي
ابن وأبو قد اعتبرت في حرف الألف وضمن الترتيب وقد تم تحقيق
المؤلفين من الأعلام ومعجم المؤلفين .

ويرد عنوان الكتاب ثم محققه أو ناشره ، ثم ذكر عدد صفحاته ثم

(٢٣٩) التثريف : ٥٠ ، ٥١ .

(٢٤٠) دليل المراجع العربية والعربية ص ٤٨٦ ، ٤٨٧ .

في النهاية فهرس بأسماء الكتب المطبوعة مرتبة بالعنوان ، وفهرس آخر بأسماء المحققين أو الناشرين .

وصدر هذا الجزء عام ١٩٦٢م ثم الطبعة الثانية بيروت - دار الكتاب الجديد سنة ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م ، ، ويضم عدد ٢٩٨ مؤلفا ويقع في ١٤٠ صفحة .

٢ - المجلد الثاني :

وطبع بيروت ، دار الكتاب الجديد سنة ١٩٦٧م ويقع في ١٣٩ صفحة .

ويضم كل المخطوطات التي طبعت بين عام ١٩٦١م - وعام ١٩٦٥م .

واتبع فيه الدكتور صلاح الدين المنجد نفس المنهج والعمل الذي سار عليه في المجلد الأول ويضم ٢٥٧ مؤلفا و ٣٢٦ كتابا وفهارسه بالعنوان وبجوار كل عنوان رقم الصفحة ورقم مسلسل ويشير الى أرقام الصفحات .

٣ - المجلد الثالث :

وطبع بيروت ، دار الكتاب الجديد سنة ١٩٧٣م ويقع في ١٧٤ صفحة .

ويضم كل المخطوطات التي طبعت بين عام ١٩٦٦م - وعام ١٩٧٠م وذلك في البلاد العربية والاسلامية والغربية .

واتبع فيه نفس المنهج الذي سار عليه في الجزئين السابقين وأضيفت اليه المخطوطات التي نشرت قبل عام ١٩٦٦م ولم تدرج في المجلد الثاني ، ويضم ٣٣٦ مؤلفا ، وبآخره فهارس بأسماء الكتب وبجوارها رقم مسلسل ثم فهرس آخر بأسماء المحققين والناشرين ، ويشير الى أرقام الصفحات .

٤ - المجلد الرابع :

وطبع بيروت ، ويحتوي على المخطوطات التي نشرت خلال الأعوام من ١٩٧١م حتى ١٩٧٥م ويقع في ١٦٤ صفحة وطبع سنة ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م .

ذكر فيه الدكتور المنجد الكتب العربية القديمة التي طبعت خلال تلك الفترة وقد اتبع في نشرها المنهج العلمي ، كما أنه أهمل ذكر الطبقات التجارية التي لا يطمئن إليها أو التي لم يرجع في طبعتها إلى أصول جديدة (٢٤١) ، وكل كتاب أدرج في هذه المجلدات له رقم تسلسلي (٢٤٢) ، ويضم ٣٢٨ مؤلفا ، وله فهارس بأسماء الكتب .

٥ - المجلد الخامس :

• وطبع بيروت سنة ١٩٨٢م ، بدار الكتاب الجديد .
• ويضم كل المخطوطات التي طبعت بين سنتي ١٩٧٥ - ١٩٨٠م .
• واتبع فيه الدكتور المنجد نفس الطريقة المتبعة في المجلدات الأربعة الأولى تماما .
• ويقع هذا الجزء في ١٣٩ صفحة منها عشر صفحات فهرس بالعنوان وبجوار كل عنوان رقم الصفحة التي ورد فيها ذكره .

٥٥ - معجم المطبوعات العربية والمعربة :

يوسف بن الياس بن موسى سركيس ، الدمشقي (١٢٧٢ - ١٣٥١هـ) (٢٤٣) .

• وهذا المؤلف دمشقي ، فاضل عارف بالكتب ومؤلفها .

ولد بدمشق ثم انتقل إلى بيروت واستوطن فيها ٣٥ عاما بعد حوادث سنة ١٨٦٠م ، قضى فترة طويلة في خدمة البنك العثماني وهو مصرف سلطاني ، فكان كاتباً فمديراً في بيروت ودمشق وقبرص وأنقره والأستانة ، ثم ذهب بعد ذلك إلى مصر واستوطن فيها فاشتغل بتجارة الكتب وأسس بمصر بمعاونة أنجاله مكتبة كبيرة تحتوي على مجموعة طيبة من الكتب .

• وتوفي بالقاهرة .

• وجمع سركيس كل الكتب التي تم طبعتها في الشرق والغرب مع ذكر

(٢٤١) دليل المراجع العربية والمعربة ص ٧٤

(٢٤٢) دليل المراجع العربية ص ٢٤٨

(٢٤٣) الاعلام ٩ : ٢٩٠ - معجم المؤلفين ١٣ : ٢٧٨ وانظر الترجمة في الكتاب

• رقم ١٦

أسماء مؤلفيها وذلك منذ ظهور الطباعة الى نهاية سنة ١٩١٩م - ١٣٣٩هـ.

ويقع معجم المطبوعات في مجلدين وأرقام صفحاتهما متتابعة .
ونوه سركيس على أنه قد فاته بعض الكتب التي طبعت على الحجر في تبريز وطهران إذ لم يتوصل اليها والى معرفة أسمائها (٢٤٤) ، كما أشار سركيس الى أن هذا المعجم به فوائد جمة قد اقتبسها من كتب مخطوطة ومطبوعة يعسر ويصعب وجودها ، كما أنه أشار الى مواضع نقله وأخذه من كتب العلماء المعول عليهم .

فهو معجم جزيل الفائدة ومن مميزاته أنه يذكر المصادر التي يمكن الاعتماد عليها واثبات ذلك في الحواشي ، كما أنه يذكر الأسماء الأجنبية بالحروف اللاتينية الى جانب الحرف العربي ، واستثنى المؤلف من الكتب والروايات والكتب الدينية المسيحية والمجلات والجرائد وصفحات المجلدين ١٠١٢ + ١٢٥ صفحة موزعة بكل صفحة عمودان بذلك يصير ٢٠٢٤ عمودا .

ويعتبر معجم المطبوعات كتابا مستوفيا شاملا زاخرا بالفوائد التي لا غنى للباحث عنها ، فهو المرشد الأمين لمعرفة المؤلفات والمؤلفين قديما وحديثا شرقا وغربا وفيه من سهولة المآخذ وقرب التناول ما يكفي الأديب مشقة البحث والعناء والتنقيب ويفنيه عن مراجعة معاجم وفهارس عديدة لا حصر لها .

ونلاحظ أن اكتفاء القنوع (٢٤٥) في ما هو مطبوع قد ضمنه صاحبه قسما وافرا من الكتب المطبوعة قديما وحديثا الا أن به نقصا ونشر سنة ١٣١٣هـ .

وقد سبقه جامع التصانيف المصرية الحديثة لعبد الله أفندي الأنصاري (٢٤٦) .

وتضمن الكتب التي نشرت من سنة ١٣٠١هـ الى سنة ١٣١٠هـ .

ومعجم المطبوعات كتاب شامل لجميع المصنفات العربية التي نشرت في أنحاء المعمورة منذ تأسيس الطباعة الى نهاية سنة ١٣٣٩هـ - ١٩١٩م ، مع الإشارة البسيطة الى موضوع كل منها ، ثم نبذة مبسطة عن المؤلف وكتبه مرتبة أبجديا ومحل طباعتها والسنة التي تم الطبع فيها .

(٢٤٤) مقدمة كشف الظنون : ب

(٢٤٥) راجع الكتاب رقم ٨ .

(٢٤٦) راجع الكتاب رقم ١٧ .

فيحتوي على أسماء الكتب والأسفار التي صنفت في اللغة العربية
أو عربت من اللغات الأعجمية ونشرت .

رتب سر كيس المؤلفين حسب اسم الشهرة باللقب أو بالكنية
والنسب أو باسم الأب أو الابن على ما هو معروف ومشهور ، فبذلك تكون
كلمتا ابن وأبو ضمن الترتيب ثم يتلوهما الاسم مرتبا على حروف الهجاء
ثم تاريخ الميلاد فالوفاة ان وجدا قبل ترجمة المؤلف .

ثم يرد ذكر المؤلف الذي مازال على قيد الحياة وقت وجود المؤلف
بألقابه ومكان ولادته ثم نبذة عن ترجمته .

وفي حالة ما اذا كان المؤلف ليس له لقب مشهور فمدرج باسمه ،
جاء بآخر المعجم فهرس بأسماء الكتب مرتبة هجائيا ، وبجوار كل كتاب
رقم الصفحة وبلى ذلك فهرس آخر مرتب بالفنون به أمهات الكتب مع
شرحها والحواشي التي وضعت لها .

يشير سر كيس الى كلمة مطبعة بحرفي (مط) والصفحة ب (ص)
معظم الكتب التي تم طباعتها طبع حجر ، فهي مطبوعة في بلاد الهند
والعجم فلم يذكر سر كيس هذه العبارة (مطبوع طبع حجر) الا النادر
منها .

وطبع هذا المعجم بمطبعة سر كيس بمصر سنة ١٣٤٦هـ - ١٩٢٨م
١٣٤٩هـ - ١٩٢١م في مجلدين كبيرين .

٥٦ - معجم المؤلفين :

تراجم مصنفى الكتب العربية :

• عمر رضا كحالة (من علماء دمشق)

وقام بتأليف تصانيف كثيرة أصبحت من أهم المراجع للباحثين
والدارسين كاعلام النساء ، معجم القبائل العربية ، جغرافية شبه جزيرة
العرب وغيرها .

وقد ذكر الاستاذ صلاح الدين المنجد أن لمعجم المؤلفين مميزات

• هي (٢٤٧)

١ - يظهر المؤلف أنه حيادي تماما في تراجمه للمعاصرين المتوفين
ولم يتأثر بميل سياسي أو عمل حكومي أو صداقة أو عداوة .

(٢٤٧) مجلة معهد المخطوطات لسنة ١٩٥٩ : ١٥٠ :

٢ - وفرة المصادر التي أردف بها التراجم وتنوعها منها المجلات والجرائد وفهارس المخطوطات التي يمكن استخدامها في اعداد دراسة موسعة عن المؤلف .

٣ - متابعة عمر رضا لجميع الدراسات والمقالات والمؤلفات التي ظهرت عن المترجم له حتى يوم صدور هذا المعجم فيعتبر أقرب الى الكمال .

٤ - ضبط الاسماء بالحركات .

ويحتوى هذا المعجم على عدد من مصنفى الكتب العربية من عرب وعجم منذ بدء تدوين الكتب حتى عصرنا الحاضر ، بما في ذلك الشعراء والرواة مع ذكر آثارهم بعد وفاتهم .

واقصر على ترجمة من عرف ولادته ووفاته أو الزمن الذي كان حيا فيه ويبدأ بذكر اسم المترجم له وشهرته وبجانبه تاريخ ولادته ووفاته أو الزمن الذي كان حيا فيه بالهجرى والميلادى ، ثم نسبته وكنيته ولقبه ثم نشأته ورحلته ومن أخذ عنهم ثم مكان الوفاة وزمنها ، مع ذكر المناصب التي تولاها قبل الوفاة . ثم يأتى بذكر خمس من مؤلفاته اذا كانت كثيرة وذلك للتعريف بالمؤلف على مشاركته فى العلم ولن يذكر أو يبين عما اذا كانت مخطوطة أو مطبوعة أو أماكن النسخ فى المكتبات وفى ذيل الصفحة يذكر الروايات المختلفة فى الاسماء والنسب والولادات والوفيات والكتب ثم ذيل كل ترجمة بالمصادر التي رجع اليها سواء مخطوطة ويرمز لها (خ) أو مطبوعة ويرمز لها (ط) وكذلك المجلات ويرمز لها (م) والجرائد ويرمز لها (ج) ثم السنة أو المجلد ويذكر بعدها حرف (س) ، وكحالة يجعل دائما بروكلمان وفهارس المخطوطات التي ورد اسم المترجم له فيها الهدف الاساسى فى تحقيق اسم المؤلف .

ورتب كحالة الاسماء ترتيبا هجائيا حسب الاسماء الاولى فيه ، وهناك ملحقات بأسماء الكنايات والالقاب مع احالات الى الصفحات التي احتوت على الاسماء وهى الجزءان الرابع عشر والخامس عشر .

فمعجم المؤلفين أوسع من الأعلام للزركلى فى ذكر المراجع الكثيرة التي يمكن الرجوع اليها لمعرفة ترجمة المؤلف ، فقد ذكر كحالة المراجع المطبوعة والمخطوطة وما صدر عن المترجم له فى دراسات ومقالات . الا أن الزركلى أدق فى التراجم .

وقد أورد معجم المؤلفين ترجمتين لمؤلف واحد وهناك اختلاف فى مفردات الاسم فى عدة تراجم نذكر منها :

- جلال الدين التبانى (٢٤٨) ، أحمد التبانى (٢٤٩) .
 - أحمد الطاهرى (٢٥٠) ، حمدون الطاهرى (٢٥١) .
 - ومحمد الدمهورى المتوفى ١٢٨٨هـ (٢٥٢) .
 - محمد الدمهورى المتوفى ١٢٨٨هـ (٢٥٣) .
 - محمد أبو عياشة كان حيا سنة ١٢٧٤هـ (٢٥٤) .
- نلاحظ أن هؤلاء الثلاثة هم مؤلف واحد ، وقد أورد كحالة نفس المؤلفات لكل واحد منهم سواء كتاب أو أكثر .

وهذا العمل الذى قام به عمر رضا كحالة يعد من الأعمال الرائعة فيقول الأستاذ صلاح الدين المنجد أن هذا العمل كجميع الأعمال العظيمة الفخمة لابد أن تظهر فيه نواقص أو هفوات لكن مزاياه والجهود التى يبذلها مؤلفه لاخرجه أعظم من أن تذكر أمامها توافه صغيرة يثرثر بها الكسالى الذين لم يعانون أشباه هذه الأعمال .

ويحتوى هذا المعجم على ثلاثة عشر جزءا والجزءان الأخيران الرابع عشر والخامس عشر هما الكشاف فهما مرتبان على الحروف بالنسبة للمترجم له ثم اسم الشخص فرقم الجزء الوارد به الترجمة والصفحة ، وسماه المؤلف : معجم النسب والألقاب والكنى .

وطبع معجم المؤلفين عدة طبعات منها :

- طبعة الترقى بدمشق سنة ١٢٧٦هـ - ١٩٥٧ ، ١٣٨٠هـ -
- ١٩٦١م فى خمسة عشر جزءا .

٥٧ - مفتاح السعادة ومصباح السيادة فى موضوعات العلوم :

طاشكبرى زاده ، أحمد بن مصطفى بن خليل ، أبو الخير ، عصام الدين ، طاشكبرى زاده (٩٠١ - ٩٦٨ هـ) (٢٥٥) .

• (٢٤٨) معجم المؤلفين ٣ : ١٥٢

• (٢٤٩) معجم المؤلفين ٢ : ٢٠٩

• (٢٥٠) معجم المؤلفين ٢ : ١٥٧

• (٢٥١) معجم المؤلفين ٤ : ٧٦

• (٢٥٢) معجم المؤلفين ١١ : ٢١٥

• (٢٥٣) المصدر السابق ٩ : ٣٠١

• (٢٥٤) المصدر السابق ١١ : ١٠١

• (٢٥٥) الاعلام ١ : ٢٤١ - معجم المؤلفين ٢ : ١٧٧

ولد طاشكبرى زاده في مدينة بروسه ، وولد أبوه في بلدة طاشكبرى وأسرته لها سيرة علمية ، فمؤلفات أبيه كلها في العلوم الدينية مما يدل على تفضيله لها دون العقلية . وتنقل طاشكبرى زاده الى مدن كثيرة منها حلب وأدرنة وأنقرة فنشأ بها وتآدب وتفقه ، وتنقل الى بلاد تركية كثيرة مدرسا للغة والحديث والعلوم العربية ثم ولى القضاء بالقسطنطينية عام ٩٥٨ هـ .

ونستطيع أن نوجز المناصب العلمية والدينية التي تولاها وتقلدها عصام الدين :

- صار مدرسا بمدرسة ديموتيقه سنة ٩٣١ هـ .
- صار مدرسا بمدرسة قلندرخانه في استانبول سنة ٩٤٢ هـ .
- ومنها الى مدرسة الوزير مصطفى باشا باستانبول .
- ثم مدرسا بأدرنة عام ٩٤٥ هـ ، ومنها الى إحدى المدارس الثماني ، ثم مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان بأدرنة عام ٩٥١ هـ ، ثم تولى منصب القضاء بمدينة بروسه عام ٩٥٢ هـ ، ثم عاد واشتغل بالتدريس بأحدى المدارس الثماني سنة ٩٥٤ هـ ، ثم صار قاضيا بمدينة استانبول عام ٩٥٨ هـ .

وأصيب عصام الدين في عينيه بالرمذ عام ٩٦٦ هـ وكف بصره ولزم منزله وقد قال صاحب العقد المنظوم : اذا جاء القضاء عمى البصر !

فحكف على الاملاء ، وتوجه تلاميذه الى تبييض المؤلفات حتى مات في نهاية رجب عام ٩٦٨ هـ في استانبول ودفن بها .

وكان تعليم عصام الدين متنوعا شديد التنوع فلذلك كانت مؤلفاته كذلك متعددة الجوانب كثيرة العدد منها مفتاح السعادة .

وكانت هذه المؤلفات تشتمل على أكثر العلوم المعروفة وامتدت الى علوم أخرى كالمنطق والباء .

ومن أهم كتب التراجم التي ألفها عصام الدين هي : « الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية » وقد ضم هذا الكتاب تراجم هذه الدولة فترجم لأكثر من ٥٢٢ منهم وأتم تأليفه سنة ٩٦٥ هـ وأملاه بعد كف بصره ، وقد كان عصام الدين حنفي المذهب صوفي النزعة والسلوك منكبا على العلم ، متواضعا ، يعطي كل ذي حق حقه .

ومفتاح السعادة هو مرآة لعصام الدين انعكست عليها كل صفاته العلمية والشخصية والمزاجية .

وقد سبق عصام الدين في هذا الموضوع ابن النديم فكان لفهرست ابن النديم القيمة الكبرى كمرجع ببليوجرافي فقد سجل لنا الفهرست الحياة العقلية للمسلمين حتى عصر ابن النديم بحيث أنه أمدنا بمعلومات وأخبار وعناوين كتب عربية ومترجمة ولولا هذا الفهرست ما وصلت إلينا ولا علمنا بها شيئا فللفهرست أهمية كبرى فهو معين لا ينضب ومصدر أساسي لدراسة تاريخ العلم عند العرب .

ثم جاء عصام الدين طاشكبرى زاده بعد حوالي ستة قرون وبعده عدد من المؤلفين الذين ألفوا في هذا الموضوع أيضا مثل :

فخر الدين الرازي ألف كتابه : حقائق الأنوار وأورد به ستين علما .

وجلال الدين الدواني والذي ألف كتابه : الأنموذج وأورد فيه عشرة علوم .

وعبد الرحمن البساطامي والذي ألف كتابه الذي أورد به مائة علم .

ثم جاء لطف الله التوقاني وألف كتابه وجمع به نبذا من العلوم ثم شرحه وسماه المطالب الالهية .

ثم الجلال السيوطي وألف كتابه النقاية والذي جمع به ١٤ علما وشرحه وسماه : اتمام الدراية لقراء النقاية .

وكل هذه الكتب كانت في موضوعات العلوم .

وعصام الدين طاشكبرى زاده قد تأثر من كتاب ارشاد المقاصد الى أسنى المقاصد لابن ساعد الأنصاري والمتوفى ٧٤٩هـ (٢٥٦) - عندما قرأه فقد نقل منه أجزاء من مقدمة الكتاب وتعريفات العلوم فعمل مفتاح السعادة الذي يعتبر من أهم المراجع الببليوجرافية النفيسة ومن أوسع الموسوعات العربية حتى العصر الذي عاش فيه المؤلف فتكلم عصام الدين عن العلوم وأقسامها وتفرعها في شكل المشجر فذكر كيف تفرعت العلوم وعلاقة كل علم بسواه ، فكلمنا تكلم عن علم من العلوم عرفه وحدده وتكلم عن تطوره عند المسلمين منذ بداية فترة التدوين والكتابة حتى عصره .

(٢٥٦) انظر الكتاب رقم ٢ .

كما اهتم اهتماما بالغا بمشاهير علماء الأتراك زيادة على أنه بحث
وبحث في تاريخ العلوم والمعارف لدى المسلمين .

• فيعتبر مكملا لموسوعة ابن النديم .

وتختلف موسوعة عصام الدين (مفتاح السعادة) عن موسوعة
ابن النديم (الفهرست) بأن عصام الدين لم يحاول القيام بمسح
ببليوجرافى كامل للعلوم فكان يذكر كل علم من العلوم عناوين مختارة
من الكتب المبسطة فى هذا العلم ومختارات أخرى من الكتب المتوسطة
ومختارات من الكتب المختصرة وكان فى هذا يسير على منوال ابن ساعد
الأنصارى فى كتابه ارشاد القاصد الى أسنى المقاصد .

وبذلك يكون طاشكبرى زاده قد حصر المؤلفات من بعد ابن النديم
وقدمها لنا منقحة ومقسمة بموضوعاتها .

وقد كانت تربية طاشكبرى زاده دينية وتربوية وكان يقصد من وراء
تأليفه لمفتاح السعادة هو ضمان السعادة الأبدية لكل من أراد العلم
أو طلبه بطريق الزهد والتصوف وعبادة الله حتى تكون النفس خالية من
شروها صافية لله فيصل الى الحقائق والبراهين مستعينا بطرق كثيرة
منها :

١ - استخدام تصنيف العلوم .

٢ - ذكر قوائم ببليوجرافية بعد كل موضوع .

٣ - تقديمه لموسوعته بمقدمات أربع هي :

الأولى : فى بيان فضيلة العلم والتعلم والتعليم .

الثانية : فى شرائط المعلم ووظيفته .

الثالثة : فى وظائف المعلم .

الرابعة : فى بيان النسبة بين طريق النظر وطريق التصفية .

وقد عبر فيها عن آرائه وآراء علماء عصره فى التربية والتعليم وفى
الوسائل والأساليب التى يجب اتباعها فى تحقيق الهدف المنشود ، وقد
اعتمد طاشكبرى زاده فى تصنيفه للعلوم على تقسيمها الى أربع مراتب :

٢ - فى الأذهان

١ - فى الأعيان

٤ - فى الكتابة

٣ - فى العبارة

ثم ترجم هذه المراتب الأربع الى درجات سبع في العلوم والمعرفة وأطلق على كل درجة من هذه الدرجات أو كل قسم من هذه الأقسام السبعة اسم دوحه ، ثم قسم كل دوحه الى عدة فروع ، وكل فرع أطلق عليه اسم شعبة وصنف الشعبة الى ما تحتويه من علوم وفنون وأقسام الدرجات السبع كما يلي :

١ - في الكتابة : الدوحه الأولى ، في بيان العلوم الخفية وذكر لها شعبتين .

٢ - في العبارة : الدوحه الثانية ، في بيان الألفاظ وذكر لها ثلاث شعب .

٣ - في الأذهان : الدوحه الثالثة ، في بيان المعقولات وذكر لها شعبتين .

٤ - في الأعيان : الدوحه الرابعة ، وذكر لها عشر شعب في العلوم الالهية ، والطبيعية وغيرها .

٥ - في الأعيان : الدوحه الخامسة ، في الحكمة العلمية وذكر لها أربع شعب .

٦ - في الأعيان : الدوحه السادسة ، في العلوم الشرعية وذكر لها ثمانى شعب .

٧ - في الأعيان : الدوحه السابعة ، في علوم الباطن وذكر لها أربع شعب .

وقد بلغ مجموع هذه العلوم ثلاثمائة علم .

فكان عصام الدين يذكر موضوع العلم وغرضه ومبادئه وفائدته ومجال بحثه وحدوده ، ويدخل كثيرا في مناقشات علمية حول هذه المسائل فكثيرا ما يستطرد ويذكر حكايات لطيفة .

ثم يذكر أهم المؤلفات في كل علم من العلوم ، فيبدأ بالمؤلفات الأصلية ثم المختصرات ثم الشروح ، فحينما يذكر الكتاب يذكر ترجمه مؤلفه فتعد بيلوجرافية تشتمل أيضا على تراجم المؤلفين وعلى شروح للكتب تبين أهميتها ومكانها بين الكتب الأخرى في نفس الموضوع .

وربما يستطرد فيذكر مؤلفات المصنف الأخرى في العلوم الأخرى أو في نفس العلم ، وقد فصل عصام الدين تفصيلا شديدا في العلوم العربية والاسلامية وبخاصة الدوحه الثانية والسادسة .

ويرجع الفضل الأول لعصام الدين طاشكبرى زاده فى تقنين علم التصنيف لدى المسلمين وهو أول من اعترف به كعلم مستقل بذاته وأطلق عليه اسم : موضوعات العلوم ثم سماه مرة أخرى : علم تقاسيم العلوم فكان أشمل وأوسع علم اذا ما قورن بمن سبقه فى هذا المجال .
وقد طبع عدة طبعات منها ما ظهر فى : حيدر آباد - دائرة المعارف النظامية ١٣٢٨هـ - ١٣٥٦هـ فى ثلاثة مجلدات (٢٥٧) .

ثم طبع فى القاهرة - دار الكتب الحديثة - بتحقيق الأستاذ كامل بكرى وعبد الوهاب أبو النور فى ثلاثة مجلدات تقع فى ١٦٠٠ صفحة ليها ١١٩ صفحة للكشافات الخاصة بالعلوم والعناوين والمؤلفين .

وذكر الدكتور صلاح الدين المنجد أنه محقق من قبل الأستاذ كمال كامل البكرى وعبد الوهاب أبو النور .

• وطبع طبعة جديدة فى ثلاثة أجزاء مع فهرس سنة ١٩٦٨ (٢٥٨) .

ثم ذكر أيضا أن مفتاح السعادة تمت مراجعته وتحقيقه من قبل كامل بكرى وعبد الوهاب أبو النور وطبع طبعة جديدة فى ثلاثة أجزاء ، القاهرة سنة ١٩٧٨م (٢٥٩) .

٥٨ - نزهة الألباء فى طبقات الأدباء :

الأنبارى ، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصارى ، أبو البركات ، كمال الدين الأنبارى (٥١٣ - ٥٧٧هـ) (٢٦٠) .

ولد كمال الدين الأنبارى فى ربيع الأول سنة ثلاث عشرة وخمسمائة وتوفى ليلة الجمعة سابع شعبان سنة سبع وسبعين وخمسمائة وسكن بغداد فى صباحه وتوفى فيها ، ويعتبر صاحب المؤلفات الجيدة فى النحو ، وقرأ النحو على ابن الشجرى وغيره ودرس بالنظامية فى النحو وأقرأ الناس بها .

وقد اشتهر ثلاثة باسم الأنبارى وهم من أعيان العربية وعلماء

(٢٥٧) دليل المراجع العربية والعربية ص ٢٩ ، ٣٠ .

(٢٥٨) معجم المخطوطات المطبوعة ٣ : ١٠٧ .

(٢٥٩) المصدر السابق ٥ : ٩٥ .

(٢٦٠) الاعلام ٤ : ١٠٤ - اكتفاء القنوع : ١٠٣ - بغية الوعاة : ٣٠١ - هدية

العارفين ١ : ٥١٩ .

النحو واللغة ويقع الكثير من الناس في عدم القدرة أو الاستطاعة على التفرقة بينهم أو نسبة مؤلفاتهم اليهم وهم :

١ - الكمال الانباري مؤلفنا لكتاب نزهة الألباء في طبقات الأدباء وهو أكثرهم تصنيفا وتأليفا وشهرة .

٢ - القاسم بن محمد بن بشار الانباري ، أبو محمد (- ٣٠٤هـ) وهو علامة بالأدب والأخبار ، وهو من أهل الانبار وسكن بغداد وله تصانيف منها شرح المفضليات ، وقرأه عليه ونقحه ابنه محمد وخلق الانسان والأمثال .

(الاعلام ٦ : ١٦ - مفتاح السعادة ١ : ١٤٦ - وفيات الأعيان ١ : ٥٠٣ ، ٥٠٤ في ترجمة ابنه محمد بن القاسم) .

٣ - ابن بشار الانباري ، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار ، أبو بكر الانباري (٢٧١ - ٣٢٨هـ) .

وهو من أعلم زمانه بالأدب واللغة ومن أكثر الناس حفظا للشعر والأخبار وقيل انه كان يحفظ ثلاثمائة ألف شاهد من القرآن ، ولد في الانبار (على الفرات) .

وتوفى ببغداد ، وكان يتردد الى أولاد الخليفة الراضي بالله ويعلمهم ، ومن كتبه الزاهر في اللغة والأضداد .

(الاعلام ٧ : ٢٢٦ ، ٢٢٧ - بغية الوعاة : ٩١ - نزهة الألباء : ٣٣٠ وفيات الأعيان ١ : ٥٠٣) .

ولكمال الدين الانباري المؤلفات الكثيرة في علوم اللغة والأدب والنحو والتاريخ وكتابه نزهة الألباء في طبقات الأدباء من الكتب التي شاعت بين المتأدبين فقد حوى من الحقائق الأدبية ونصوص الشعر وبيان ما تحويه الكتب ، هذا مما جعله مرجع الباحثين والدارسين باللغة العربية والأدب العربي فقد ذكر في مقدمة كتابه قائلا : « فقد ذكرت في هذا الكتاب الموسوم بنزهة الألباء في طبقات الأدباء ، معارف أهل هذه الصناعة الأعيان ، ومن قاربهم في المعرفة والاتقان ، وبينت أحوالهم وأزمانهم على غاية من الكشف والبيان فإلله ينفع به ، انه الكريم المنان . الخ » .

ويحتوى هذا المرجع على ما يقرب من مائتى (٢٦١) ترجمة لعلماء اللغة والنحو وعن نشأة علم النحو حتى عصر المؤلف ، وقد ظهر في أواسط

(٢٦١) دليل المراجع العربية ص ١١٠ ، وورد في دليل المراجع العربية والمعربة ص ٤٧٤ أنه يحتوى على ١٨٠ ترجمة وآخرهم أبو السعادات الشجرى .

القرن السادس الهجرى واحتوى على مقدمة فى نشأة علم النحو فى القرن الأول .

ورتب التراجم ترتيبا زمنيا حسب سنى الوفاة ويبدو كما لو كان متمما لكتاب الزبيدى (طبقات النحويين واللغويين) .

وطبع هذا الكتاب فى القاهرة سنة ١٢٩٤هـ (طبع حجر) على نفقة اسماعيل باشا الحديوى لأجل نجله ابراهيم وهو نادر الوجود (٢٦٢) .

وطبع مرة أخرى بمصر عن دار نهضة مصر ، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم سنة ١٩٦٦م .

وطبع بالعراق بتحقيق ابراهيم السامرائى سنة ١٩٥٩هـ بمطبعة المعارف (٢٦٣) . ويقع فى ٣٥٤ صفحة .

٥٩ - النشرة الببليوجرافية بما طبع فى مصر من الكتب العربية :

جمع : الأب جورج شحاته قنواتى ، مع مستشرق فرنسى (٢٦٤) . وتشتمل هذه النشرة على ما طبع من مخطوطات ومؤلفات حديثة وذلك من السنوات ١٩٤٢م حتى ١٩٤٤م .

وتم تبويبها على الفنون والموضوعات ، ثم ذيلها بفهرس لأسماء المؤلفين وفهرس آخر لأسماء الكتب باللغتين العربية والفرنسية .

وهى كفهرس تحليلي لكل ما طبع من الكتب العربية ، قد احتوى هذا الفهرس على ٨٥٤ كتابا مرتبا على الترتيب الموضوعى مثل الفلسفة والديانات والآداب والتاريخ والجغرافيا . الخ ، ويذكر المعلومات الآتية عن كل كتاب :

اسم المؤلف - اسم الكتاب - مكان الطبع - المطبعة أو الناشر ثم سنة الطبع - حجم الكتاب - عدد الصفحات (كل ذلك باللغة العربية) .

ويلى ذلك نبذة عن موضوع الكتاب بايجاز باللغة الفرنسية (٢٦٥) .

وطبع بالقاهرة - المعهد العلمى الفرنسى سنة ١٩٤٩م ويقع فى ٨ + ٤٧ + ٦١٣ صفحة (٢) - المكتبة العربية الحديثة .

(٢٦٢) اكتفاء النوع : ١٠٢ .

(٢٦٣) دليل المراجع العربية والمعرية ص ٤٧٤ ودليل المراجع العربية ص ١١٠ ومعجم

المخطوطات المطبوعة ١ : ٥ .

(٢٦٤) ش : كونس و م . م قنواتى .

(٢٦٥) دليل المراجع العربية والمعرية ص ٧٢ .

٦٠ - النشرة المصرية للمطبوعات :

تصدرها دار الكتب المصرية وتسمى حاليا بنشرة الايداع الشهري وتشتمل هذه النشرة على ما يتم طبعه من الكتب والمخطوطات في مصر ، وهي نشرة مجمعة بالمصنفات التي صدرت في الجمهورية العربية المتحدة وأودعت في دار الكتب المصرية .

وقد بدأت دار الكتب المصرية بصفتها المكتبة القومية باصدار أعداد النشرة المصرية للمطبوعات اعتبارا من سنة ١٩٥٦م وكانت أول نشرة مجمعة بما أودع في الدار من مطبوعات ابتداء من شهر أغسطس سنة ١٩٥٥م حتى ديسمبر ١٩٦٠ وذلك للاعلام بما ينتجه الأدباء المصريون ، وللتعريف كذلك الى العلوم والمعارف الانسانية من آراء ونظريات .

وهذه النشرة مبوبة وفق تصنيف فني يرتب العلوم والمعارف الانسانية وما يتفرع عنها من موضوعات وبحوث ترتيبا منطقيا وهي مذيلة بكشافات تساعد الباحث على الوصول الى أهدافه بسهولة ويسر ، وقد صدرت هذه النشرة في مجلدين :

المجلد الأول : ويحتوى على المؤلفات العربية وينقسم الى ثلاثة أقسام وتحتوى على ٥٣٣٠ كتابا :

القسم الأول : يحتوى على الكتب والمراجع وهي مرتبة وفق موضوعاتها .

القسم الثانى : يحتوى على الكتب المدرسية والأطفال .

القسم الثالث : الكشافات وبيانها كالاتى :

(أ) كشاف بعناوين الكتب مرتبة ترتيبا هجائيا .

(ب) كشاف بأسماء المؤلفين مرتبة ترتيبا هجائيا .

(ج) كشاف بالموضوعات الواردة بالنشرة .

المجلد الثانى : فيشتمل على الكتب الغير هجرية .

وأما الموضوعات العربية فهي :

المعارف العامة - الفلسفة - الديانات - العلوم الاجتماعية -

اللغات - العلوم البحتة - العلوم التطبيقية - الفنون - آداب اللغات -

التاريخ .

والنشرة المصرية للمطبوعات تصدرها دار الكتب المصرية مرة كل عام وتقوم بتجميعها كل خمس سنوات .

فأصدرت الدار في أكتوبر سنة ١٩٦٢م التجميع الأول للأعوام ١٩٥٦ - ١٩٦٠م وطبعت بمطبعة دار الكتب المصرية .

وهذه النشرة كما يدل عليها اسمها هي تجميع للكتب التي نشرت تباعا في اعداد النشرة المصرية للمطبوعات .

وقد أشار الأستاذ عبد المنعم محمد موسى تحت عنوان « المكتبة القومية » (٢٦٦) :

ان مصر بدأت اصدار بيليوغرافيتها القومية اعتبارا من ايلول - سبتمبر ١٩٥٥م بعنوان « النشرة المصرية للمطبوعات » وقد صدرت هذه النشرة في صور مختلفة فبدأت فعليا منذ ايلول/سبتمبر ١٩٥٥م حتى آخر كانون الأول ديسمبر سنة ١٩٥٩م ثم في تجميعات زمنية اختلف مداها تشمل مطبوعات الايداع بين ١٩٥٥/١٩٦٠م وبين ١٩٦١/١٩٦٢ ، ١٩٦١/١٩٦٥ ، ١٩٦٦/١٩٦٧/١٩٦٨م .

واعتبارا من كانون الثاني/يناير ١٩٦٩م رأت دار الكتب المصرية ان يستقر اصدار النشرة المصرية للمطبوعات باعتبارها البيليوغرافيا القومية ، وذلك بأن تصدر سنويا على ان تصدر نشرة شهرية بعنوان نشرة الايداع الشهرية اعتبارا من شباط/فبراير ١٩٦٩م تعرف أولا بأول بما يودع في الدار من أول كانون الثاني/يناير ١٩٦٩م .

٦١ - هدية العارفين ، في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين :

اسماعيل البغدادي ، اسماعيل بن محمد أمين بن سليم الباباني

أصلا ، البغدادي مولدا وسكنا (- ١٣٣٩هـ) (٢٦٧) .

كان اسماعيل البغدادي مؤرخا وأديبا وعالما بالكتب ومؤلفيها .

ومن آثاره : ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون - وكذلك هدية العارفين المصدر الذي نحن بصدده الآن .

ولقد قام البغدادي بأداء خدمة جليلة الى طلاب العلم والمهتمين بهذا

(٢٦٦) الملحقه الدراسيه للخدمات المكتبيه والوراقه ، ص ١٠٧ ، ١٠٨ .

(٢٦٧) معجم المؤلفين ١٣ : ٢٨٩ - ٢٩٠ .

التراث العربي بتقديم هذا العمل الضخم بتجميع آثار كل مؤلف وكل عالم في مختلف العلوم والفنون فحصر جميع المؤلفين الذين وردت أسماؤهم بكشف الظنون والذيل عليه ورتبهم ترتيبا هجائيا مع ذكر نبذة بسيطة عن المؤلف ثم ذكر تاريخ الميلاد ان وجد ثم تاريخ الوفاة اذا كان معلوما له ثم قائمة بمصنفاته وآثاره مرتبة أيضا بالعنوان .

ونلاحظ بعض الفراغات بعد اسم المؤلف فلربما قد تركها البغدادى لعدم معرفته باسم والد المؤلف فترك هذا الفراغ لعله يعرفه بعد ذلك ويدونه ، وعندما تم طبعه استعاض عن الفراغ بثلاث نقط .

• كما أن البغدادى قد ميز المؤلفين الأتراك بكلمة رومى .

• وتقع هدية العارفين في جزئين وكلاهما مرتب باسم المؤلف .

وقد ألحق المحققون بكل جزء من الجزئين فهرسا خاصا بالمؤلفين كجدول أسامى للمؤلفين (كشف) وهو مرتب أبجديا بالاسم ثم يذكر بجوار كل اسم رقم الصفحة التى ورد ذكره فيها .

وكل صفحة من الجزئين مقسمة الى عمودين ، وطبعت فى استانبول سنة ١٩٥١ م .

وطبعت بعناية وكالة المعارف وقد أعادت طبعه بالافست ، مكتبة المثنى ، ببغداد .

٦٢ - الوافى بالوفيات : ويسمى معجم الصفدى

صلاح الدين الصفدى ، خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدى ، صلاح الدين (٦٩٦ - ٧٦٤ هـ) (٢٦٨) .

ولد صلاح الدين بصفد بفلسطين واليها نسبته ، ومات بدمشق ليلة العاشر من شوال سنة ٧٦٤ هـ .

وهو أديب ومؤرخ له تصانيف كثيرة ، تعلم فى دمشق ، وكانت هوايته الرسم ثم ولع بالأدب وتراجم الأعيان ، وله ما يقرب من مئتي مصنف منها الوافى بالوفيات .

تولى صلاح الدين ديوان الانشاء فى صفد ومصر وحلب ثم آلت اليه وكالة بيت المال فى دمشق .

(٢٦٨) الاعلام ٢ : ٣٦٤ ، الدرر الكامنة ٢ : ٨٧ - معجم المطبوعات

١ : ٩٩٣ - الوافى بالوفيات ١ : ٢٤٩ .

ومن مؤلفاته أيضا : كتاب أعيان العصر وأعيان النصر والذي أفرده لتراجم أبناء عصره وأعيان قرنه وأورد فيه تراجم بعض رجال قد ذكرهم أيضا في الوافي ، ويقع في ستة مجلدات .

وأما الوافي بالوفيات فيقع في عدة مجلدات تبلغ نحو الثلاثين مجلد وهو معجم ضخّم للتراجم ولعله أكبر المعاجم التاريخية في المكتبة العربية فقد جمع فيه الصفدى تراجم الأعيان ومشاهير الناس ممن وقع عليه اختياره فلم يغادر أحد من أعيان الصحابة والتابعين والملوك والأمراء والقضاة والقراء والمحدثين والفقهاء والمشايخ والعلماء والأولياء والنحاة والأدباء والشعراء والأطباء والحكماء وأصحاب النحل والبدع والأسرار .

رتب صلاح الدين الصفدى هذا المعجم على حروف الهجاء الا أنه بدأ بالمحمدين أولا ثم اختتم بعهدهم حرف الميم ثم عاد الى حرف الألف فما بعدها ، ويأتى صلاح الدين فى آخر كل ترجمة كل اسم بأسماء الذين اشتهروا بذلك الاسم ولهم أسماء أخرى فيشير الى أماكن تراجمهم من الكتاب وبأى اسم ترجم لهم .

ويحتوى هذا المعجم على أربعة عشر ألف ترجمة .

ويذكر صلاح الدين الكتب التى قرأها ورجع اليها واستعان بها فى مقدمة هذا المعجم وجمع كل ما يحتويه وفيات الأعيان لابن خلكان وطبقات الأدباء لياقوت .

وقد قال صلاح الدين الصفدى : « أحببت أن أجمع من تراجم الأعيان من هذه الأمة الوسط وكلمة هذه الملة التى مد الله تعالى لها الفضل الأوفى وبسط ، ونجباء الزمان وأمجاده ورؤوس كل فضل وأعضاءه وأساطين كل علم وأوتاده وأبطال كل ملحمة وشجعان كل حرب وفرسان كل معرك لا يسلمون من الطعن ولا يخرجون عن الضرب ممن وقع عليه اختيار تتبعى واختيارى .. فلا أغادر أحدا من الخلفاء الراشدين وأعيان الصحابة والتابعين والملوك والأمراء والقضاة والعمال والوزراء والقراء والمحدثين والفقهاء والمشايخ والصلحاء وأرباب العرفان والأولياء والنحاة والأدباء والكتّاب والشعراء والأطباء والحكماء والألباء والعقلاء وأصحاب النحل والبدع والآراء وأعيان كل من اشتهر ممن أتقنه من الفضلاء من كل نجيب معيد وليب مفيد .. ولم أخل بذكر وفاة أحد منهم الا فيما ندر وشذ ، وانخرط فى سلك أقرانه وهو فذ لأننى لم أتحقق وفاته .. الخ » .

طبعته جمعية المستشرقين الألمانية بعناية المستشرق ريتز سنة

- ١٨٩٢م ، وظهر المجلد الأول عام ١٩٣١م فى استانبول ، مطبعة الدولة .
- وظهرت أربعة مجلدات من ١٩٣١ - ١٩٥٩م .
- وطبع الجزء الثانى ، طبعة ديدرنگ فى استانبول سنة ١٩٤٩م .
- وطبع الجزء الثالث فى دمشق سنة ١٩٥٣م .
- وطبع الجزء الرابع فى دمشق سنة ١٩٥٩م ونشره س . ديدرنگ بالمطبعة الهاشمية بدمشق ، منشورات جمعية المستشرقين الألمان (٢٦٩) .
- والطبعة الثانية من المجلد الأول ، فيسبادن سنة ١٣٧٥هـ - ١٩٦٢م (٢٧٠) .
- وطبع الجزء الأول (ط ٢) غير منقحة ، باعتناء هلموت ريتز سنة ١٣٨١هـ - ١٩٦٢م وللوفى بالوفيات ذيل يسمى :
- « المنهل الصافى والمستوفى بعد الوافى » .
- لأبى المحاسن جمال الدين يوسف بن تغرى بردى (٨٠٣ - ٨٧٤هـ)
- وجمع فيه ابن تغرى بردى التراجم من سنة ٦٥٠هـ حتى عصره .
- وطبع لأول مرة فى مصر سنة ١٣٧٥هـ - ١٩٥٦م (٢٧١) .
- وقد طبع الوافى بالوفيات وصدر منه : (٢٧٢) .
- الجزء الثامن بتحقيق محمد يوسف نجم ويقع فى ٤٨٣ صفحة سنة ١٩٧١م .
- الجزء السادس بتحقيق س . ديدرنگ ويقع فى ٤٦٥ صفحة سنة ١٩٧٢م .
- الجزء الخامس بتحقيق س . ديدرنگ ويقع فى ٣٨٣ صفحة ، الطبعة الأولى .
- الجزء التاسع بتحقيق يوسف فان أيس ويقع فى ٥٣٠ صفحة سنة ١٩٧٤م .

• (٢٦٩) معجم المخطوطات المطبوعة ١ : ٨٤ .

• (٢٧٠) دليل المراجع العربية والمعرية : ٤٥١ ، ٤٥٢ .

• (٢٧١) معجم المخطوطات المطبوعة ١ : ٨٤ .

• (٢٧٢) معجم المخطوطات المطبوعة ٣ : ١٠٥ ، ٤ : ١٠٤ ، ١٠٥ .

وذلك بالنشرات الاسلامية لجمعية المستشرقين الألمان ، وطبعت في دار صادر بيروت .

- وصدر منه الجزء الثاني عشر (الحسن بن داود - الحسين بن علي)
- ونشره الأستاذ رمضان عبد التواب
- (طبعة جديدة ١) في ٤٧٩ صفحة سنة ١٩٧٩م
- والجزء العاشر (ايدمر - شابت)
- نشرة : جاكلين سويله وعلي عماره
- (الطبعة الاولى) في ٥١٥ صفحة سنة ١٩٨٠م
- (النشرات الاسلامية ، جمعية المستشرقين الألمان) (٢٧٣)

٦٣ - وفيات اعلام الشيعة :

أغايزرك ، محمد محسن الشهير بأغابزرك الطهراني ، صاحب كتاب الذريعة الى تصانيف الشيعة (٢٧٤) - (١٩٧٠م) - (١٣٨٩هـ) .

• وهو يسمى « نقيب البشر في القرن الرابع عشر » .

وقد ترجم المؤلف لعلماء أحد عشر قرنا في العصور المظلمة وعندما شرع أغابزرك في تأليف كتابه الذريعة سنة ١٣٢٩هـ ، فبحث وفتش عن أسماء الكتب فعثر على مجموعة كبيرة من الفضلاء والمؤلفين حتى وكأنهم لم يكونوا من أهل الدنيا في حين من الدهر فرأى المؤلف أن يسرع في احياء ذكراهم وتدارك أمرهم فبعد أن فرغ من الذريعة سنة ١٣٣٤هـ تدارك الأمر فوجد نفسه قادرا على الوصول الى بعض هؤلاء المؤلفين فشرع في تأليف هذا الكتاب وتم له ما أراد في أحد عشر جزءا ولعل البعض من هذه الأجزاء يصير في جزءين عند طبعه .

وقد بدأ الشيخ محمد محسن كتابه هذا بترجمة اعلام القرن الرابع عشر الهجري ثم ختمه بأعلام القرن الرابع الهجري .

وجمع الشيخ محمد محسن لكل قرن ما يراه القارىء في المجلد الخاص به ومازال الشيخ محمد محسن يلحق به وبسائر تصنيفه كل

(٢٧٣) المصدر السابق ٥ : ٩٤ .

(٢٧٤) انظر الذريعة الكتاب رقم ٢٣ .

ما يعثر عليه أثناء بحثه وتتبعه للتراجم وكتبها لفترة طويلة وكان يترك
بياضا لأغلب التراجم ثم يدون بها أى ترجمة لذلك نجد أن بعض التراجم
جاءت فى غير مواضعها وليست مرتبة .

ثم نذكر عناوين الأجزاء التى قام بإعدادها الشيخ محمد محسن :

الجزء الأول : نوابغ الرواة فى رابعة المآت .

الجزء الثانى : ازاحة الحلك الدامس بالشموس المضيئة فى القرن

الحامس .

الجزء الثالث : الثقة والعيون فى سادس القرون .

الجزء الرابع : الأنوار الساطعة فى المائة السابعة .

الجزء الحامس : الحقائق الراهنة فى تراجم أعيان المائة الثامنة .

الجزء السادس : الضياء اللامع فى عباقرة القرن التاسع .

الجزء السابع : احياء الدائر من مآثر أهل القرن العاشر .

الجزء الثامن : الروضة النضرة فى علماء المائة الحادية عشرة .

الجزء التاسع : الكواكب المنتشرة فى القرن الثانى بعد العشرة .

الجزء العاشر : الكرام البررة فى القرن الثالث بعد العشرة .

الجزء الحادى عشر : نقباء الأشراف فى القرن الرابع عشر .

وهذا هو كتابنا الذى نتحدث عنه وقد سلك فيه المؤلف هذا

المنهج :

١ - رتب أسماء المترجم لهم حسب حروف الهجاء .

٢ - رتب أسماء المترجم لهم حسب أول حرف من كنيته أو لقبه
أو مركبات الاسم على حسب الحروف وليس هناك تأخير فى الكنى والألقاب
عن الأسماء .

٣ - قد يضم هذا الكتاب بعض المؤلفين الأحياء فى ذلك الوقت .

٤ - يستشهد المؤلف بالمصادر التى رجع اليها مستعملا الرموز

التالية :

القوسين () ويستخدمها بين السنة أو العام أو التاريخ سواء

أكان هجرياً قمرياً إلا إذا وضع بعده حرف (ش) فأشارة إلى السنة الشمسية أو إذا وضع بعده حرف (م) فهي ميلادية وهذا غير كثير .

• (جس) اختصاراً للنجاشي .

• (ست) لفهرس الشيخ .

• (جب) لفهرس الشيخ منتجب الدين .

٥ - اعتمد على الاختصار في الترجمة بحيث يذكر اسم المترجم ونسبه وأساتذته ثم آثاره العلمية والأدبية وولادته ثم وفاته .

وطبع بالمطبعة العلمية في النجف الأشرف سنة ١٩٥٤ - ١٩٥٦ ، في جزءين ويشتملان على خمسة مجلدات (أقسام) ، على نفقة الحاج جعفر الدجيلي .

٦٤ - وفيات الأعيان في أبناء الزمان :

ابن خلكان ، أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلكان ابن باول بن عبد الله بن شاكل بن الحسين بن مالك بن جعفر بن يحيى ابن خالد بن برمك البرمكي ، الأربلي ، الشافعي ، شمس الدين ، أبو العباس (٦٠٨ - ٦٨١ هـ) (٢٧٥) .

ولد ابن خلكان في أربل (٢٧٦) بالقرب من الموصل على شاطئ دجلة الشرقية على مسافة نحو يومين إلى الشرق من نهر دجلة في ١١ ربيع وانتقل إلى الموصل ثم حلب ثم قدم إلى دمشق ومنها إلى القاهرة فأقام بها مدة طويلة وقد تولى ابن خلكان قضاء مصر ثم سافر منها إلى دمشق ، فولاه الملك الظاهر بيبرس قضاء الشام ، ثم عزل بعد عشر سنوات عاد بعدها إلى مصر ، فأقام فيها سبع سنوات وعاد إلى قضاء الشام مرة أخرى ثم عزل عنه بعد مدة ، ثم تولى التدريس في كثير من مدارس الشام ، وتوفي ابن خلكان بدمشق في شهر رجب ودفن في سفح قاسيون ويتصل نسبه بالبرامكة ، وكان عمره ثلاثاً وسبعين سنة قضاهما في التعليم والتعلم والقضاء .

وابن خلكان فقيه ومؤرخ وأديب وشاعر شارك في علوم كثيرة .

(٢٧٥) الأعلام ١ : ٢١٢ - شذرات الذهب ٥ : ٣٧١ - معجم المؤلفين ٢ : ٥٩ .

(٢٧٦) بوزن ائمه وهي بالعراق . انظر التعريف : ص ٥٩ .

ومن مصنفاته الكثيرة : وفيات الأعيان وهي من أشهر كتب التراجم
ومن أحسنها ضبطا واحكاما .

وقد انتقده ابن كثير في أنباء كلامه على ابن الراوندى (٢٧٧)
(المتوفى - ٢٩٨هـ) بقوله : وقد ذكره ابن خلكان في الوفيات (وذكر
أنه توفي سنة ٢٤٥هـ) وقلس عليه ولم يخرج - أو يجرحه ؟ - بشيء ،
ولا كان الكلب أكل له عجينا !! على عادته من العلماء والشعراء فكان يطيل
تراجم الشعراء ، والعلماء يذكر لهم ترجمة يسيرة والزنادقة يترك ذكر
زندقتهم » .

وتمتاز وفيات الأعيان بالبحث الدقيق الذى التزم به المؤلف وقد
ترجم لكل من اشتهر بين أقرانه وترجم للعلماء على اختلاف العلوم والفنون
التي اشتهروا فيها كما ترجم أيضا للأدباء والشعراء والملوك والأمراء
وغيرهم .

وكان ابن خلكان يذكر مولد المترجم له وتاريخ وفاته ونسبته ، ثم
يذكر شيئا عن مكارمه وسيرته التي اشتهر بها ، وقد عنى به الكثيرون .

فيقول فى مقدمة كتابه : « هذا مختصر فى التاريخ دعانى الى جمعه
انى كنت مولعا بالاطلاع على أخبار المتقدمين من أولى النباهة وتواريخ وفياتهم
ومواليدهم . . . فرأيت على حروف المعجم أيسر منه على السنين فعدلت اليه
والتزمت فيه تقديم من كان أول اسمه الهزبة . . . ليكون أسهل للتناول
وان كان هذا يفضى الى تأخير المتقدم وتقديم المتأخر فى العصر ولم
أذكر فى هذا المختصر أحدا من الصحابة . . . ولا من التابعين رضى الله
عنهم الا جماعة يسيرة . . . وكذلك الخلفاء . . . وكان ترتيبى له فى شهور
سنة أربع وخمسين وستمائة فى القاهرة المحروسة مع شواغل
عائقة . . . الخ » .

وقال ابن خلكان فى خاتمة كتابه : اننى تركت مصر عائدا الى الشام
فى خدمة أبى الفتح بيبرس سنة ٦٥٩هـ لتقلد أحكامها ثم فصلت بعد
عشر سنين وعلدت الى مصر سنة ٦٦٩هـ ومكنتى فراغى بها من مراجعة
كتب كنت أوتر الوقوف عليها وأخذت منها حاجتى وتممت الكتاب ونجز
سنة ٦٧٢هـ بالقاهرة المحروسة .

فقد أتم المؤلف هذا المصدر كتابه سنة ٦٥٤هـ هجرية وهي نفس السنة
التي رتب فيها المعجم بالقاهرة ثم أضاف اليه فى حدود سنة ٦٧٢ هجرية

كما ذكر وسجل فيه ٨٢٦ ترجمة (٢٧٨) ، ولم يترجم للخلفاء ولا للصحابة الا لقلّة منهم ، ويضم كل ذى شهرة فهو عام .

ورتب ابن خلكان معجمه هذا بالاعلام هجائيا وبدأ بأول اسم يبدأ بالهمزة وآخره بحرف الباء وراعى فى ذلك أول حروف الاسم وثانيه فقط لهذا جاء : مسلم بن الحجاج قبل مسعود بن مسعود ، وصرف النظر عن الكنى والألقاب وذكر أبا تمام فى حرف الحاء على اعتبار أن اسمه الأول الحسين ٠٠٠ وهكذا (٢٧٨) ولذلك لم يراع فيه التجانس ولم يراع تفاوت العصور فعلم من القرن الأول يأتى بعده آخر من القرن الرابع .

ومن المآخذ التى أخذت على ابن خلكان أنه رتب الاعلام على أسماء أصحابها .

وان لم يشتهروا بها ، كما أنه التزم الإيجاز فى أكثر مواطن الكلام وأنه أطال وأسهب فى بعضها ، وروايته لكثير من الأخبار التى لا تخلو من مبالغة متوخيا فى ذلك أمانة النقل وهو مع هذا أفضل كتب التراجم التى بأيدينا .

فكان أسلوب ابن خلكان فى الوفيات ليس به تكلف بل تتجلى فيه عذوبة الألفاظ وسهولتها وخلو الأسلوب من السجع والتكلف الذى كان شائعا فى عصره وكان يغلب عليه الوضوح والظهور ، وهو أسلوب تاريخى علمى فلم يحاول التأنق فيه ولا حتى أن يعتمد الاجادة وجذب الأنظار الى كلامه ، فنعم ما صنع ولعل التعمق فى الألفاظ وتكلف التعابير فهو أبغض وأثقل شئ فى سرد الحقائق التاريخية والعلمية (٢٧٩) .

وقد تم ترجمة وفيات الأعيان الى اللغة الفارسية ، وهذه الترجمة محفوظة بمكتبة المتحف البريطانى .

وترجم أيضا الى اللغة الفرنسية (ترجمة دى بلان) فى القرن السابع عشر الميلادى مع ترجمات لاتينية .

كما ترجم أيضا الى اللغة التركية سنة ١٩٦٣م .

وقد اختصر ابن المؤلف « موسى » (٢٨٠) كتاب وفيات الأعيان الا أن هذا المختصر مازال مخطوطا فى المكتب الهندى بلندن .

(٢٧٨) دليل المراجع العربية : ١٠٤ ، ١٠٥ ، التعريف ، الجامع الأزهر - كلية اللغة العربية (طبعة ١٩٤٠م) ان التراجم ست وأربعين وستمائة ترجمة : ٥٩ ، ٦٣ .

(٢٧٩) التعريف : ٦٣ .

(٢٨٠) دليل المراجع العربية لعبد الكريم الأمين وزايمه ابراهيم ١٠٤ ، ١٠٥ .

كما اختصره البارزى ومختصره موجود فى مكتبة باريس الأهلية .
كما اختصره أيضا ابن حبيب - ٧٧٩هـ ويوجد المختصر فى مكتبة
برلين ، ويسمى : معانى أهل البيان من وفيات ابن خلكان .
وأيضا وحدى ابراهيم - المتوفى ١١٢٦هـ والمخطوط موجود بدار
الكتب المصرية ويسمى :

التجريد بعون الرب المجيد وأتمه سنة ١١٠٤هـ .

وجاء بعد ابن خلكان بعض المؤلفين الذين جاءوا بتراجم غطت العصور
التالية لعصره منهم : فضل الله بن فخر الصقاعى ، فترجم فيه لمن توفى
بمصر والشام من سنة ٦٦٠ - ٧٢٥هـ ، ولا يزال هذا مخطوطا بمكتبة
باريس الأهلية .

ثم محمد شاكر الكتبى ، صاحب فوات الوفيات (٢٨١) .

• وصلاح الدين الصفدى ، صاحب الوافى بالوفيات (٢٨٢) .

وقد طبع وفيات الأعيان عدة طبعات نذكر منها : (٢٨٣) :

طبع فى بولاق عدة مرات فى سنة ١٢٧٥هـ - ١٢٩٩هـ ، ١٨٨٥م
فى جزئين .

وطبع فى طهران سنة ١٢٨٤هـ بعناية محمد باقر بن عبد الحسين
خان الصدر الأصفهانى بالفوتوستات .

وطبع فى باريس سنة ١٨٤٢م - ١٨٧١م طبعة البارون دى سلان مع
ترجمة الى اللغة الانجليزية فى أربعة مجلدات .

• وسبق طبعه أيضا فى باريس سنة ١٨٣٨م .

وطبع فى امستردام سنة ١٨٤٥م وفيه ١٣ ترجمة زيادة على بقية
الطبعات .

• وطبع فى القاهرة سنة ١٣١٠هـ فى مجلد واحد .

وطبع فى القاهرة - مكتبة النهضة ، بتحقيق محمد محى الدين

(٢٨١) انظر الكتاب رقم ٤٤

(٢٨٢) انظر الكتاب رقم ٦٢

(٢٨٣) دليل المراجع العربية والمترجمة ص ٤٥١ . دليل المراجع العربية ص ١٠٤ ،

١٠٥ ، اكتفاء القنوع : ١٠٢ .

عبد الحميد سنة ١٩٤٧ - ١٩٤٨م في ستة مجلدات ، وأعد كشافا لتلافي النواقص ، كما رتب الاعلام ترتيبا هجائيا ووضع أمامها اسم صاحبها ووضع فهرسا للزمان ، كما رتب أعيان كل قرن ترتيبا هجائيا ثم كشافا خاصا بالشعراء والفقهاء . . الخ .

وقد اعتنى بطبعه العلامة الألماني ووستنفلد في ثلاثة عشر جزءا في جوتنجن من سنة ١٨٤٠ الى سنة ١٨٦٥م .

وطبع في بيروت بدار الثقافة سنة ١٩٧٠م وظهر منها ثلاثة أجزاء بتحقيق الدكتور احسان عباس وأشار الدكتور صلاح الدين المنجد أنه طبع ببيروت في دار صادر بيروت سنة ١٩٦٨م وما بعدها في ثماني مجلدات معتمدا على مخطوطات جديدة (٢٨٤) .

الغائمة

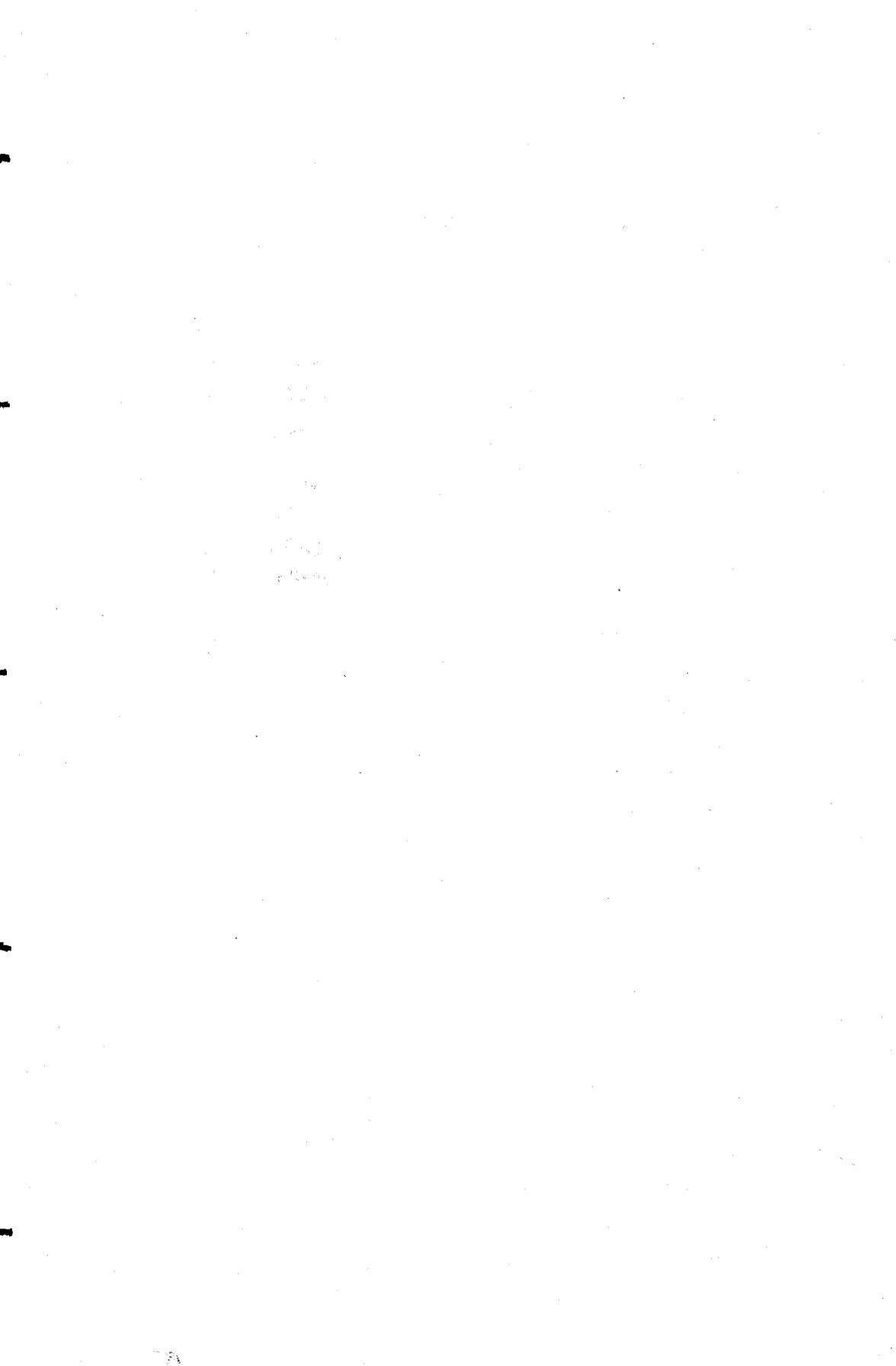
تلك هي بعض كتب الطبقات والتراجم التي عرضناها وهي قليل من كثير ، اخترتها من أمهات المؤلفات الرئيسية التي لا غنى للمفهرس عنها مهما كانت الظروف ، وهي من المؤلفات التي تزخر بها المكتبة العربية ، مما صنف في الاسلام وعلومه وما يتصل بها . .

قاصدا بذلك العون للمفهرس والباحث فلتسكن عوننا للجميع ، فليس المقصود من ذكرها أن يحفظها القارئ أو الباحث أو المفهرس أو يسترشد بها ، لكن الغاية أن يفصل ويستحسن الرجوع اليها للاستفادة منها والأخذ بما جاء فيها والوقوف عليها دائما حتى تكون رائدا لطالبي العلم والمفهرسين بصفة خاصة الى غيرها من المؤلفات .

وأمل في الله كبير بأن يعنى كل مفهرس بمطالعة هذه الكتب التي سبق الاشارة الى كل منها كلما سنحت له الفرصة لذلك ، حتى يخرج من النطاق النظري الى نطاق الحياة العملي البناء . . راجيا منه المعذرة عن التقصير ان وجد ، طالبا منه الرحمة والدعاء لي بالمغفرة من رب العباد .

العبد الدليل المسكين

ابو صابر ، عزت ياسين



الباب الثالث

المكتبات المصرية التي تحوى بين جدرانها مخطوطات

مقدمة :

ان الثقافة العربية القديمة دائمة مجيدة ،
فهى أقوى عامل لبقاء الأمة حقبة طويلة من
الزمن ، ولقد كانت مصر أكبر مركز ثقافى
منذ زمن طويل ومازال حتى أيامنا هذه ، فيها
كثرت مدارس العلم ، وخزائن الكتب بناها
وأسسها أبناؤها العلماء والشيوخ والحكام
والوزراء وغيرهم فكانت بذلك كل هذه المدارس
مجتمعا للثقافة العربية على اختلاف فنونها
وآدابها وكانت محطة لطلاب العلم وللعلماء من
جميع البلدان، يلتقون فيها ويقرون ويدرسون
ويجمعون الكتب ويرجعون اليها فى دراساتهم ،
كل هذا الى جانب المكتبات الخاصة والموجودة
فى بيوت العلماء والمشايخ وعامة الناس ، فقد
كان وجود خزانة الكتب فى أى بيت هو
تقليد من التقاليد التى اعتاد عليها الناس وهى
مكملة لأسباب الحياة .

ومصر احدى العواصم الثقافية فانتشرت بها
المخطوطات وكثرت خزائنها العامة والخاصة ،
ثم أخذت تتفرق هذه المخطوطات شيئا فشيئا
وأخذت تمتد من بلد الى آخر بسبب الأيدى
الطامعة بالربح ، وضياع الكثير من هذا
التراث .

انتبه الى ذلك اولو الامر وبدأوا يفكرون في
كيفية الحفاظ والابقاء على هذا التراث العربي
الاسلامي ، فانشئت المكتبات كعامل اساسي
للحفاظ على هذا التراث ، فالمخطوطات الموجودة ،
بالقاهرة كثيرة جدا واما في الأماكن الأخرى
فعددها قليل مهما كثر .

والمكتبات تساعد وتعين على تكوين المواطن
الصالح ، كما تقوم بدور اساسي وهام في بيان
المجتمع ولذلك فتعتبر المكتبات من أهم دعائم
الثقافة .

فحنن الشرقيون أول من اهتم بالمكتبات
الا أن البلاد الغربية اعتنت بها عناية فائقة
مما جعلها تسبقنا في هذا المضمار .

فتقوم مصر بواجبها نحو بعث هذا التراث
الاسلامي الخالد وان نظرة واحدة الى فهارس
المكتبات المصرية لتقنعنا بالكثرة الوافرة من
هذه المخطوطات العربية ، كما يجب على المواطن
وكل مشتغل بهذه الثقافة والاطلاع أن يكون
لديه نبذة عن المكتبات الموجودة في وطنه وأن
يكون على علم بما تحويه كل مكتبة من هذه
المكتبات ليدرك مدى التطور الذي حدث منذ
تلك الأزمنة السابقة حتى وقتنا هذا من جمع
للتراث ، واطهار الفهارس والقوائم التي تعينهم
في البحث والاطلاع ، كما أنشئ بجامعة القاهرة
عام ١٩٥٠م معهد الوثائق والمكتبات لتخريج
أمناء المكتبات مدربين على هذا العمل .

وانني هنا أقدم دليلا مبسطا لمكتبات
جمهورية مصر العربية والتي تضم مخطوطات
وأذكر الفهارس التي طبعت لكل مكتبة منها ،
ورتبته حسب المحافظات ترتيبا أبجديا ثم ذكر
أسماء المكتبات في كل محافظة ان وجد بها
أكثر من مكتبة ، هذا ولم اتعرض للمكتبات

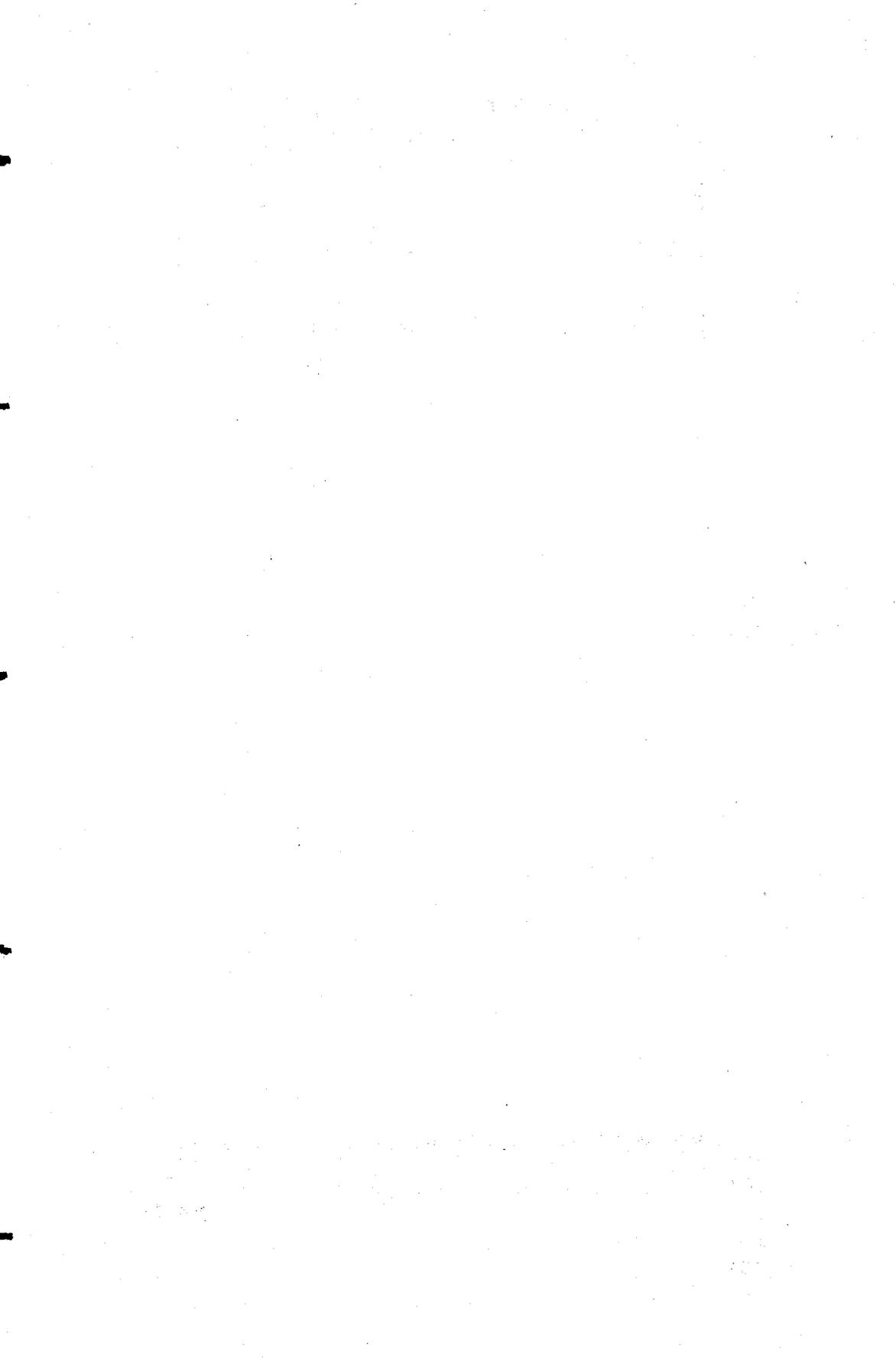
الخاصة فهي كثيرة في كل بلاد الجمهورية ولن
يستطيع أحد الوقوف عليها الا بشق
الأنفس (*) .

آمل أن يكون خير معين للعاملين في هذا
المجال حتى يعم بنفعه الجميع .

وانه أسأل أن يوفقنا لما فيه الخير والصواب ،
انه سميع مجيب .

ابو صابر ، عزت ياسين

(*) كما أن هناك مكتبات ملحقة على المساجد يوجد بها مخطوطات معظمها ريعات
ومصاحف فلم أتعرض اليها الا أنني سأجملها دفعة واحدة ببيان مستقل في النهاية من
هذا الباب .



(١) محافظة الاسكندرية

١ - مكتبة بلدية الاسكندرية :

أنشئت هذه المكتبة سنة ١٨٩٢م ، وتضم مجموعة من المخطوطات العربية القديمة ذات الشأن الكبير فى معظم الفنون وتبلغ نحو أربعة آلاف مخطوط كما (١) أشار مدحت كاظم .

وكانت فى أول عهدها مع المتحف الرومانى فى مبنى واحد ، ويوجد من بين مقتنياتها نوادر مثل :

الجزء الثالث عشر من صحيح مسلم وهو مخطوط سنة ٣٦٨ هجرية .

والحجة فى علل القراءات لأبى على الفارسى النحوى .

وكتاب الجامع لأخلاق الراوى وآداب السامع للخطيب البغدادى

(- ٤٦٣ هـ) .

وكتاب التدوين فى أخبار قزوين للعلامة الرافعى (- ٦٢٣ هـ) .

وغيرها من المخطوطات النفيسة التى كتبت بخطوط مؤلفيها كالمقرئزى والجلال السيوطى وغيرهم (٢) .

وصدرت لها فهرس كان أولها :

(١) فهرس بعض المخطوطات العربية :

المودعة بمكتبة بلدية الاسكندرية

منذ انشاؤها سنة ١٨٩٢ الى سنة ١٩٣٠م

الجزء الاول

جمع وترتيب

محمد البشير الشنندى

طبع سنة ١٩٥٤م - ١٣٧٣هـ

ويشتمل هذا الفهرس على الفنون التالى بيانها :

القرآن الشريف - القراءات والتجويد - التفسير - مصطلح

(١) دليل المكتبات (ط ١) ١٩٥٤م ص ٩٩ .

(٢) مجلة معهد المخطوطات العدد الاول لسنة ١٩٥٥م : ٦٨ .

الحديث - الحديث - أصول الفقه - الفقه الحنفى - علم التصريف - علم النحو - علوم البلاغة - علم الوضع - الرسم والاملاء - علم اللغة - علمي العروض والقوافى - الأدب - الفنون المتنوعة .

(ب) فهرس

بقية المخطوطات العربية

المودعة بمكتبة بلدية الاسكندرية

منذ انشائها سنة ١٨٩٢م الى سنة ١٩٣٠م

الجزء الثانى

جمع وترتيب

محمد البشير الشندى

طبع بمطبعة ريشارد باسى بالاسكندرية

١٣٧٤هـ - ١٩٥٥م

ويشتمل على الفنون التالى بيانها :

فقه الامام مالك - فقه الامام الشافعى - فقه الامام احمد بن حنبل - علم الفرائض - علم التوحيد - علم التصوف - كتب الفرق الاسلامية - الأديان والمعتقدات - الفوائد والأدعية - علم المنطق - الحكمة والفلسفة - علم المواعظ والأخلاق - الحروف والأسماء - علم آداب البحث والمناظرة - السيرة النبوية الشريفة - التاريخ وملحقاته - الجغرافيا وملحقاتها - علم الطب الانسانى والبيطرى - علم الكيمياء والطبيعة - علم الحساب بفروعه - علم الجبر والمقابلة - علم الهندسة بفروعها - علم الهيئة والفلك وملحقاتهما - علم الميقات والتقويم - علم الموسيقى والألحان - علم الفنون الحربية والاستحكامات .

(ج) فهرس أصول الشريعة الاسلامية :

ويشمل الكتب التى وردت الى المكتبة

من سنة ١٩٣٠ - ١٩٥٠م

ويشمل الفنون التالى بيانها :

المصاحف - القراءات والتجويد - التفسير - مصطلح الحديث -

الحديث - أصول الفقه - الفقه الحنفى - الفقه المالكى - الفقه الشافعى -
فقه الامام ابن حنبل - المذاهب الأربعة - فقه الشريعة الاسلامية - فقه
الشيعة الاباضية - المواريث والفرائض - علم التوحيد - التصوف -
الفوائد والأدعية - الحروف والأسماء - الفرق الاسلامية - الأديان
والمعتقدات - البهائية - الديانة المسيحية - مذهب الدرور - الفنون
المتنوعة .

(د) فهرس القوانين والشرائع والفلسفيات

ويشمل الكتب التى وردت الى المكتبة

من سنة ١٩٣٠م - ١٩٥٠م

ويشمل الفنون التالى بيانها :

المواعظ والأخلاق - الحكمة والفلسفة - علم المنطق - التربية
والتعليم - علم النفس - القوانين والشرائع - الاقتصاد السياسى - علم
المالية - التجارة والمحاسبة .

والفهارس السابقة تشمل المخطوطات والمطبوعات وهى مرتبة
بالعنوان داخل الموضوع ، وفى نهاية الرقم الخاص للكتاب يليه رمز من
رموز المكتبة مثل (د ، ج ، ب) .

(هـ) فهرس العلوم العربية

بقلم

أحمد أبو على

طبع سنة ١٣٤٤هـ - ١٩٢٦م

شركة المطبوعات المصرية بالاسكندرية

ويشمل هذا الفهرس الفنون التالى بيانها :

علم التصريف - علم النحو - علوم البلاغة - علم الوضع - علم
اللغة - علم العروض والقوافى .

(و) فهرس الأدب

من وضع وترتيب

أحمد أبو على

طبع سنة ١٣٤٣هـ - ١٩٢٥م

شركة المطبوعات المصرية بالاسكندرية

(ز) فهرس المصنفات

الاجتماعية والاقتصادية والسياسية
(ونحوها)

بقلم

أحمد أبو علي

طبع سنة ١٣٤٤هـ - ١٩٢٦م

شركة المطبوعات المصرية بالاسكندرية

ويليه أسماء المصنفات

(ح) فهرس التاريخ

بقلم

أحمد أبو علي

طبع سنة ١٣٤٣هـ - ١٩٢٥م

شركة المطبوعات المصرية بالاسكندرية

ويشتمل على الفنون التالي بيانها :

السيرة النبوية الشريفة - التاريخ العام والخاص - الجغرافيا -

التاريخ الطبيعي .

ويلى كل من هذه الفنون ثبت بأسماء مصنفات الفن .

(ط) فهرس التاريخ

ويشتمل على الفنون التالي بيانها :

التاريخ العام - التاريخ الخاص - التراجم وسير الرجال - الرحلات -

الطبقات - الأنساب .

ويلى كل فن من هذه الفنون أسماء مصنفات الفن .

(ي) فهرس التاريخ الطبيعي

بقلم

أحمد أبو علي

طبع سنة ١٣٤٤هـ - ١٩٢٦م

شركة المطبوعات المصرية بالاسكندرية

ويليه أسماء مصنفات التاريخ الطبيعي

(ك) فهرس كتب أصول الشريعة الاسلامية

بقلم

أحمد أبو على

طبع سنة ١٣٤٤هـ - ١٩٢٦م .

شركة المطبوعات المصرية بالاسكندرية

ويشتمل على الفنون التالى بيانها :

- القرآن الشريف - علم القراءات والتجويد ورسم المصحف - علم التفسير وملحقاته - علم مصطلح الحديث - علم الحديث الشريف .
- ويلى كل موضوع من هذه الموضوعات ثبت بأسماء مصنفات الموضوع .

(ل) فهرس كتب فروع الشريعة الاسلامية

بقلم

أحمد أبو على

طبع سنة ١٣٤٥هـ - ١٩٢٦م

شركة المطبوعات المصرية بالاسكندرية

ويشتمل على الفنون التالى بيانها :

- علم أصول الفقه - المذاهب الأربعة « الفقه الحنفى - الفقه المالكي - الفقه الشافعى - الفقه الحنبلى » - علم الفرائض .

(م) فهرس الالهيات

بقلم

أحمد أبو على

طبع سنة ١٣٤٧هـ - ١٩٢٨م

شركة المطابع المصرية بالاسكندرية

ويشتمل على الفنون التالى بيانها :

- التوحيد - التصوف - الفوائد والادعية - الحروف والأسماء - الفرق الاسلامية - الأديان والمعتقدات .

(ن) فهرس الحكمة والفلسفة

بقلم

أحمد أبو علي

طبع سنة ١٣٤٥ - ١٩٢٧ م

شركة المطابع المصرية بالاسكندرية

(س) فهرس علم المواعظ والأخلاق

بقلم

أحمد أبو علي

طبع سنة ١٣٤٥ هـ - ١٩٢٧ م

شركة المطابع المصرية بالاسكندرية

(ع) فهرس علم آداب البحث والمناظرة

بقلم

أحمد أبو علي

طبع سنة ١٣٤٦ هـ - ١٩٢٧ م

شركة المطابع المصرية بالاسكندرية

(ف) فهرس التربية والتعليم

بقلم

أحمد أبو علي

طبع سنة ١٣٤٦ هـ - ١٩٢٧ م

شركة المطابع المصرية بالاسكندرية

وكل هذه الفهارس مرتبة على حروف الهجاء تحت كل موضوع ،
وقد وصفت الكتب وصفا موجزا مع تعريف مبسط لمؤلفيها ، كما أنها
تضم المطبوعات والمخطوطات .

وظهرت بعض الفهارس كملحقات للفهارس السابقة (٣) نذكر
منها :

(٢) دليل المراجع العربية والمعرية ص ٧٦ .

(أ) فهرس الطبيعيات وأعمال الحكومة والقصص والروايات :

طبع بالاسكندرية سنة ١٩٥٥م - ١٣٧٤هـ بمطبعة ريشارد باسى
بالاسكندرية ويقع فى ١٤٩ ص ويحتوى على الكتب التى وردت الى المكتبة
من سنة ١٩٣٠م الى سنة ١٩٥٠م .

جمع وترتيب : محمد البشير الشندى

وهو يحتوى على الموضوعات التالية :

الطب البشرى - الطب البيطرى - الكيمياء والطبيعة - التساريخ
الطبيعى - الزراعة - الحساب - الجبر - الهندسة - الفلك - الطبوغرافيا
الموسيقى - الفنون الحربية - الرياضة البدنية والحركات الكشفية - أعمال
الحكومة - القصص والروايات .

(ب) فهرس اللغات والآداب

ويتضمن الكتب التى وردت الى المكتبة من سنة ١٩٥٠ - ١٩٥٥م

اعداد : قسم الفهارس العربية بالمكتبة

باشراف

محمد زغلول سلام

مراجع القسم العربى

وطبع بمطبعة ريشارد باسى بالاسكندرية

سنة ١٣٧٤هـ - ١٩٥٥م

ويتضمن هذا الفهرس الموضوعات التالى بيانها :

اللغات - اللغة العربية والكتب العامة - المعاجم - الدراسات
اللغوية - النحو والصرف - الكتب المدرسية - الاملاء وقواعد الكتابة -
اللغات الشرقية - اللغة الفارسية - اللغة التركية - اللغات الاخرى -
الآداب - الكتب العامة - الأدب العربى (الكتب العامة) - تاريخ
الأدب - النقد والبلاغة - علم العروض - الأدب الجاهلى - الأدب فى صدر
الاسلام وعصر الأمويين - الأدب العباسى - الأدب فى المغرب والأندلس -
الأدب فى مصر - الأدب العربى الحديث (الكتب العامة) - النقد
والدراسات الادبية - الأدب المصرى الحديث - الرسائل والمقالات - الآداب
الشرقية - الأدب التركى - الأدب الفارسى - آداب شرقية أخرى - الآداب
الغربية (الكتب العامة) - الأدب الفرنسى - الأدب الانجليزى - الشعر

(كتب عامة ، مجموعات) الشعر الجاهلي - الشعر في صدر الاسلام
وعصر الأمويين - الشعر العباسي ، الشعر المغربي والأندلسي - الشعر
في العصور المتأخرة - الشعر المصري في عصر الفاطميين والأيوبيين
والمماليك - الشعر العربي الحديث - الشعر المصري الحديث - الشعر
المسرحي - الشعر الشرقي (الفارسي والتركي والهندي) - الزجل -
قصص وروايات (عربية ومصرية) .

(ج) فهرس العلوم الدينية والروحانية

من سنة ١٩٥٠ - ١٩٥٥م

المقدمة بقلم

الأستاذ/ محمد زكي

مدير المكتبة

اعداد قسم الفهارس العربية باشراف

دكتور/ محمد زغلول سلام

وكيل المكتبة سابقا

كشاف المؤلفين عمل : حسن محمد السكري

أمين القسم العربي بالمكتبة

طبع بمطبعة الباجوري بالاسكندرية سنة ١٩٦٠م

ويتضمن هذا الفهرس الموضوعات التالي بيانها :

التوحيد وأصول الدين - التصوف - الفرق الاسلامية - الأديان
والمعتقدات والمذاهب - الديانة المسيحية - الروحانيات - الدين الاسلامي
وعلموه - القرآن الكريم وعلموه - التفسير - الحديث وتفسيره - موضوعات
اسلامية أخرى - الفقه الاسلامي وأصوله - الفرائض - الشريعة .

(د) فهرس التاريخ والجغرافيا

ويتضمن الكتب التي وردت الى المكتبة من سنة ١٩٥٠ الى سنة ١٩٥٥م

اعداد قسم الفهارس العربية :

باشراف

دكتور/ محمد زغلول سلام

وكيل المكتبة

طبع بمطبعة خليل ابراهيم سنة ١٣٧٦ - ١٩٥٦م

ويتضمن الموضوعات التالي بيانها :

كتب التاريخ العامة - العلوم السياسية - ملحق العلوم السياسية -
التراجم والطبقات - الآثار - التاريخ القديم - السيرة وتراجم الصحابة -
تاريخ العرب والاسلام - مصر الاسلامية - مصر في عصر المماليك - مصر
الحديثة والمعاصرة - تاريخ السودان - تاريخ افريقيا - العالم العربي
الحديث والشرق الأوسط - الشرق الاسلامي - جغرافية مصر - جغرافية
عامة - الشرق الأدنى والأقصى - تاريخ أوروبا الحديث .

(هـ) فهرس العلوم الاجتماعية

ويتضمن الكتب التي وردت الى المكتبة من سنة ١٩٥٠ الى سنة ١٩٥٥م

اعداد قسم الفهارس العربية باشراف

دكتور محمد زغلول سلام

وكيل المكتبة

وطبع بمطبعة خليل ابراهيم سنة ١٣٧٦هـ - ١٩٥٦م

٢ - مكتبة جامع الشيخ ابراهيم :

وتضم هذه المكتبة عددا قليلا من المخطوطات العربية ، وقد قام
معهد المخطوطات العربية بالقاهرة بتصوير بعضها (٤) سنة ١٩٤٨م .

ومن المحتمل أن هذه المخطوطات ليست لها فهارس مطبوعة .

وتضم هذه المكتبة حوالي ثلاثة آلاف كتاب مطبوع ومخطوط وتمثل

المخطوطات ٧٥٪ من هذا العدد (٥) .

٣ - مكتبة جامعة الاسكندرية :

انشئت هذه المكتبة سنة ١٩٤٢م ، وتضم مجموعات في مختلف

العلوم ويبلغ عدد المخطوطات الموجودة بها نحو ٩٠٠ مخطوط كتب

بالعربية والشرقية ، كما اشار مدحت كاظم (٦) .

(٤) الجزء الأول من فهارس المخطوطات المصورة لمعهد المخطوطات (المقدمة) ، مجلة

المورد مج ٥ - العدد الأول ١٩٧٦م : ١٠٩ .

(٥) مجلة المورد العدد الأول ١٩٧٦م ص ٨٠ .

(٦) دليل المكتبات سنة ١٩٥٤م ص ١٠٦ .

(٢) محافظة البحيرة

١ - مكتبة بلدية دمنهور :

أنشأ هذه المكتبة مجلس بلدى دمنهور سنة ١٩٢٨م ، وتحتوى على ١١١٤١ كتابا عربيا و ٢٢٧٧ كتابا افرنجيا (٧) كما أشار مدحت كاظم كما أنها تضم حوالى ٢٠٠ مخطوطة ليس لها فهارس مطبوعة ، ويقوم المختصون حاليا باعداد فهارس بطاقية لها (٨) .

٢ - مكتبة روضة خيرى :

توجد هذه المكتبة فى قرية دسونس (٩) ، وأسسها الأستاذ أحمد خيرى (١٠) وهو مدير البحيرة ثم ناظر خاصة الحيدى عباس حلمى الثانى ، وكانت تبلغ نحو خمسمائة مجلد معظمها مطبوع - ولما توفى الحاج أحمد خيرى باشا فى ٢٥ صفر من عام ١٣٤٣هـ ونقل ولده السيد أحمد خيرى اقامته الى روضة خيرى فى نفس السنة .

فوجه عنايته الى المكتبة التى أصبحت هوايته وعمله الأساسى وعمل على اقتناء الكتب حتى بلغت محتوياتها أكثر من ستة عشر ألف مجلد بين مخطوط ومطبوع ، والمطبوع منها ما هو الا نادر وغريب .

وقد ذكر الأستاذ المرحوم خير الدين الزركلى بأن السيد أحمد خيرى قد أخبره بأنه قد أحصى مؤلفات النابلسى المتوفى ١١٤٣هـ فوجد له ٢٢٣ مصنفا (١١) .

وتضم مجموعة قليلة من المخطوطات وقد اختار منها الأستاذ عبد السلام محمد النجار ونشرها بمجلة معهد المخطوطات العربية العدد السادس سنة ١٩٦٠م ص ٥٩ - ٦٦ وكذلك العدد التاسع لسنة ١٩٦٣ ص ٢٣١ - ٢٤٢ تباعا ، وفى الحلقة الدراسية للخدمات المكتبية ص ٣٢٣

(٧) دليل المكتبات سنة ١٩٥٤م ص ٩٩ .

(٨) كما قرر لنا الأخ مدير المكتبة عبد الملك فرج بغدادى أثناء زيارتنا لهذه المكتبة سنة ١٩٨٢م .

(٩) دليل الباحث (ط ١) سنة ١٩٨١م دمشق ص ٦٣ ، [وتوجد مقتنياتها الآن بالمكتبة المركزية بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض] .

(١٠) الاعلام (ط ٢) : المقدمة .

(١١) الاعلام ٤ : ١٥٩ (ترجمة النابلسى) .

(٣) محافظة الدقهلية

دار الكتب بالمنصورة :

وتقع مدينة المنصورة عاصمة محافظة الدقهلية على بعد ١٤٠ كيلومترا من القاهرة وهذه المدينة اشتهرت لوجود دار ابن لقمان بها والتي اتخذت سجنا للويس التاسع ملك فرنسا بعد هزيمته فى حملته على مصر .

وقد ورد بمجلة معهد المخطوطات حول نشاط المعهد فى تصوير المخطوطات ص ٣٤٤ لسنة ١٩٥٧م تحتوى المكتبة على ٣٤١ مخطوطة وصورت البعثة منها أربع مخطوطات بالاضافة الى القائمة التى تحتوى عليها المخطوطات وعدد ما بها ٣٤١ مخطوطة ، وليس لهذه المخطوطات فهرس مطبوعة وقد قام معهد المخطوطات عام ١٩٥٧م بتصوير جزء من مخطوطاتها كما ذكر الاستاذ محمد مرسى الحولى سكرتير مجلة المعهد (١٢) .

وتضم هذه المكتبة حوالى ٣٣٨ مخطوطا .

وقد أعد الأستاذ عبد الرحمن عبد التواب قائمة بهذه المخطوطات نشرت فى مجلة معهد المخطوطات العربية العدد الرابع لسنة ١٩٥٨م ٢٥٩ - ٣٠٠ (١٣) وأن عدد المخطوطات ٣٤١ مخطوطا .

علما بأن الأستاذ المرحوم محمد نجم الدين قد أهدى مكتبته لها فكانت نواة المكتبة وذلك فى سنة ١٩١٨م (١٤) .

كما ذكر الأستاذ عبد الرحمن عبد التواب أن هذه المخطوطات قد جاءت أسماؤها مندمجة مع غيرها من المطبوع بالسجل العام للمكتبة الذى يقع فى ثلاثة مجلدات ، فهرس آخر من نسختين محفوظ تحت رقمى ٥٦٥٩ ، ٥٦٦٠ وهى محاولة ضعيفة للفهرسة فى أول تأسيس المكتبة الا أنها مجموعة الأستاذ محمد نجم الدين بالاضافة الى قليل من مكتبة أحمد طلعت ، ورتبت بالسجل العام حسب الموضوعات ولكل منها رقمان أحدهما مسلسل والآخر خاص بالموضوع .

(١٢) الحلقة الدراسية للخدمات المكتبية والوراقة ، ص ٣١٥ ، ٣٢٣ .

(١٣) دليل الباحث فى التراث العربى (ط ١) سنة ١٩٨١م . دمشق ص ٦٣ .

(١٤) دليل المكتبات سنة ١٩٥٤م ص ١٠٠ .

(٤) محافظة دمياط

مكتبة دمياط :

تأسست هذه المكتبة سنة ٨٨٠هـ - ١٤٧٥م وتحتوي على حوالي ٣٣٢٥ مخطوطا ، وللأسف الشديد ليس لها فهرس مطبوعة الا فهرس مكتوب باليد ويعتبر كسجل لها وليس مدونا به المعلومات الكافية التي يستطيع الباحث من مطالعتها أن يستفيد وأن ينتقى المعلومات الكافية للكتاب الذي يريده ويبحث عنه .

وقد كتب الأستاذ عبد الرحمن جلال عن هذه المخطوطات في مجلة معهد المخطوطات العربية العدد الأول لسنة ١٩٥٥م : ص ٧١ وذكر أنها كانت خاصة بمكتبة المعهد الديني بدمياط وانشئت من أيام المرحوم السلطان الأشرف قايتباي وكان مقرها مسجد المدرسة المتبوية حتى سنة ١٣٣٠هـ ثم نقلت الى مسجد جامع البحر وفي سنة ١٩٣٩م نقلت مرة أخرى مع المعهد بجوار مسجد سيدى ابراهيم المتبولى وذكر ذلك أيضا محمد مرسى الحولى سكرتير مجلة معهد المخطوطات (١٥) - وقد قام المعهد بتصوير بعض المخطوطات منها فى عام ١٩٥٧م .

(٥) محافظة سوهاج

١ - مكتبة بلدية سوهاج (١٦) أو دار الكتب :

تأسست هذه المكتبة سنة ١٩٣٢م ، وكانت نواتها مكتبة رفاة الطهطاوى (١٧) والتي أهداها الى البلدية السيد محمد بدوى رفاة وكان عدد كتبها نحو أربعة آلاف كتاب فى مختلف العلوم والفنون ، وتضم مخطوطات قيمة ونادرة الوجود يبلغ عددها نحو ١٠٤٣ مخطوطا (١٨) وقد قامت دار الكتب بإيفاد بعثة لفحص مخطوطاتها وجردها وتصوير بعضها .

(١٥) دليل الباحث فى التراث العربى (ط ١) سنة ١٩٨١م . دمشق ص ٥٩ .
الحلقة الدراسية للخدمات المكتبية ، مطبعة جامعة دمشق ١٣٩٢ - ١٩٧٢م : ٣١٥ .
(١٦) وهى من مدن صعيد مصر وتبعد عن القاهرة بحوالى ٧٠٠ كم .
(١٧) نسبة الى طهطا فى مديرية جرجا وولد سنة ١٢١٦هـ - ١٨٠١م وتوفى ١٢٩٠م - ١٨٧٣م .

(١٨) دليل الباحث فى التراث (ط ١) سنة ١٩٨١م . دمشق ص ٦٠ . مجلة معهد المخطوطات العدد الاول لسنة ١٩٥٥م : ١٩٠ - ١٩٣ .

وقد قام معهد المخطوطات العربية بتصوير مائتي مخطوط (١٩) منها
 وورد ذلك ضمن الجزء الأول من فهارس المعهد وذلك في عام ١٩٤٨م .

وتحتوى هذه المخطوطات على الفنون التالية (٢٠) .

| | | | |
|--------|-------------|---|---------------|
| مخطوطا | ٦٦ | : | قرآن كريم |
| » | ٤١ | : | تفسير |
| » | ٧٠ | : | حديث |
| » | ٥٦ | : | توحيد |
| » | ٨٨ | : | تصوف |
| » | ٢١ | : | أصول فقه |
| » | ٨٤ | : | فقه |
| » | ٩٣ | : | نحو |
| » | ٨ | : | صرف |
| » | ١٤ | : | لغة |
| » | ٥٦ | : | بلاغة |
| » | ٤٥ | : | شعر |
| » | ١٥٥ | : | أدب منشور |
| » | ١١٥ | : | تاريخ |
| » | ٣٢ | : | منطق |
| » | ٩ | : | عروض |
| » | ١ | : | معارف عامة |
| » | ١ | : | قانون |
| » | ٢ | : | فلسفة |
| » | ٢٥ | : | فلك |
| » | ١ | : | زراعة |
| » | ٣ | : | صناعة |
| » | ٧ | : | طب |
| » | ١٠ | : | رياضة وعلوم |
| » | ٣٠ | : | مجاميع |
| » | ٤ | : | جغرافيا |
| » | ٦ | : | متنوعات |
| | <u>١٠٤٣</u> | : | المجموع الكلي |

(١٩) دليل الباحث في التراث العربي (ط ١) سنة ١٩٨١ . دمشق ص ٦٠ .

(٢٠) مجلة المعهد العدد الأول سنة ١٩٥٥م : ص ١٩٠ .

وأهم هذه الكتب هو كتاب : المغرب في حلى المغرب لابن سعيد ،
الجزء السادس وهو بخطه وعثرت عليه البعثة التي قامت بتصوير
المخطوطات من قبل معهد المخطوطات وذلك في مكتبة المغفور له الشيخ
أحمد علي بدر مؤسس المعهد الديني العلمي ببلصفورة (٢١) وتفضل
ولده الأستاذ جمال الدين بدر فاذن للبعثة بتصويره وكملت به أحد
اللقطات المفقودة من النسخة نفسها والمحفوظة بدار الكتب المصرية وعليه
قد اعتمد الدكتور شوقي ضيف في نشر قسم الأندلس من الكتاب .

٢ - مكتبة بلصفورة :

بلصفورة هي بلدة تابعة لمركز سوهاج بمديرية جرجا .

وقد أشار المورد (٢٢) الى أن هذه المكتبة خاصة بجمال الدين بدر
ومخطوطاتها غير مفهرسة . الا أن الاستاذ المرحوم رشاد عبد المطلب قد
أشار (٢٣) الى أن بعثة المعهد التي قامت بتصوير مخطوطات من مكتبة
سوهاج قد اكتشفت الجزء السادس من كتاب المغرب في حلى المغرب
لابن سعيد وهو بخط المؤلف في مكتبة الشيخ أحمد علي بدر وتفضل ابنه
جمال الدين بدر بالسماح للبعثة بتصويره ، وكان صاحب المكتبة الشيخ
أحمد علي بدر مؤسس المعهد الديني ببلصفورة .

وقد أشار الدكتور صلاح الدين المنجد في كتابه : الكتاب العربي
المخطوط على اللوح ٤٤ وهو : عنوان السفر السادس من كتاب « المغرب
في حلى المغرب » لابن سعيد الأندلسي المتوفى ٦٨٥هـ وهي بخط المؤلف
برسم خزائن كمال الدين بن العديم المؤرخ الحلبي والمتوفى سنة ٦٦٠هـ
عن نسخة معهد بلصفورة الديني بمصر والمحفوظ صورتها بمعهد المخطوطات
العربية . وفي تقرير مقدم من معهد المخطوطات العربية بجامعة الدول
العربية للأستاذ محمد مرسى الحولى (٢٤) : ان بعثة المعهد الى سوهاج قد
قامت بتصوير مخطوطات من :

١ - مكتبة المجلس البلدى ، وهي تضم بقايا كتب رفاة الطهطاوى
وهي غير مفهرسة .

-
- (٢١) مجلة معهد المخطوطات العدد الأول لسنة ١٩٥٥م ص ١٩٢ ، مجلة المورد -
المجلد الخامس - العدد الأول ١٣٩٦م - ١٩٧٦م ص ١٠٩ .
(٢٢) المورد ، المجلد الخامس - العدد الأول ١٣٩٦م - ١٩٧٦م - العراق : ١٠٩ .
(٢٣) مجلة معهد المخطوطات ، العدد الأول لسنة ١٩٥٥م : ١٩٢ .
(٢٤) الحلقة الدراسية للخدمات المكتبية والوراقة ، ص ٣١٠ .

٢ - مكتبة جمال الدين بدر ببلصفورة (خاصة ، وغير مفهرسة)
وذلك عام ١٩٤٨ م .

اذن نلاحظ أن مكتبة جمال الدين ببلصفورة مكتبة خاصة ، وفي
هذا البحث لم أتعرض الى المكتبات الخاصة التي تفتني مخطوطات بعضها
معلوم والبعض الآخر غير معلوم وجميعها ليس لها فهراس مطبوعة بالطبع .

لهذا يتضح جليا أن هذه المكتبة ليست مكتبة بالمعهد الديني
ببلصفورة . كما ذكرها الدكتور صلاح الدين المنجد ، لكن صاحبها الشيخ
أحمد علي بدر وهو مؤسس المعهد الديني ببلصفورة وربما والله أعلم أنه
قد وضع هذه النسخة النفيسة بمكتبة المعهد ثم استردها لمكتبته الخاصة
بعد ذلك .

(٦) محافظة سيناء

مكتبة دير سانت كاترين (٢٥) :

ليس لهذه المكتبة فهراس مطبوعة الا أن الاستاذ الدكتور عزيز
سوريال عطية قد أعد قائمة عن المخطوطات الموجودة بها وكذلك للمصورات
بمكتبة دير سانت كاترين - جبل سيناء بليتيمور سنة ١٩٥٥ م .

وقد حصل معهد المخطوطات (٢٦) على صور مجموعة المخطوطات
المصورة من دير سانت كاترين بسيناء عن طريق التبادل مع جامعة يوتا
في أمريكا .

وذكر أيضا الأستاذ الدكتور عبد الستار الحلوجي في مذكرته (٢٧)
أن لهذه المكتبة قائمة حصرية بكل المخطوطات والمصورات التي تحتوى عليها
هذه المكتبة .

وصدر فهرس بالمخطوطات الموجودة بدير كاترين ، جبل سيناء من
اعداد (كلارك) وذلك في عام ١٩٥٢ م .

(٢٥) دليل الباحث في التراث العربي (ط ١) ١٩٨١ م . دمشق من ٦٠ ، المورد
ص ١١٣ .

(٢٦) المورد : ١١٣ .

(٢٧) الحلقة الدراسية للخدمات المكتبية والوراثة من ٢٩٩ .

كما ظهر الجزء الأول من الفهارس التحليلية لمخطوط طور سيناء العربية لعزیز سوریال عطية

وتم ترجمته : لجوزيف نسيم يوسف من الانجليزية الى العربية
(الطبعة الأولى) سنة ١٩٧٠م بمطبعة نصر مصر بالاسكندرية .
ويحتوى على الفهارس التحليلية لمخطوطات سيناء والتي تمثل
الأرقام من ١ - ٣٠٠ .

ثم يلي ذلك دليل الفهارس وبيان أشكالها وبيان اللوحات وأنواع
المخطوط وبيان بالمخطوطات المصورة ، وكذلك يوجد فهارس بالأماكن
والآثار .

(٧) محافظة الشرقية

دار الكتب بالقازيق :

ومدينة الزقازيق عاصمة محافظة الشرقية وتقع على بحر ميس ،
وتبعد الزقازيق عن القاهرة بحوالى ٨٠ كيلومترا ، وانشئت دار الكتب
سنة ١٩٢٤ فى عهد المرحوم صادق باشا يونس مدير المديرية آنذاك ،
وكانت تتبع مجلس بلدى الزقازيق ، وفى مايو سنة ١٩٣٧م أصبحت
تابعة لمجلس المديرية ومازالت تابعة له .

وتحتوى هذه المكتبة على ما يقرب من ٢٣٣ مخطوطا وتحمل الأرقام
من ٢٧٥٣ حتى ٢٩٨٦ ليس لها فهارس مطبوعة وقد أعد الأستاذ
عبد الرحمن عبد الثواب لهذه المخطوطات قائمة نشرت فى مجلة معهد
المخطوطات العربية ، العدد الثالث لسنة ١٩٥٧م : ٧٩ - ١٠٤ (٢٨) .
وقد أصيبت هذه المخطوطات بتآكل شديد .

(٨) محافظة الغربية

وعاصمة محافظة الغربية مدينة طنطا وتقع على بعد ٨٦ كيلومترا من
من مدينة القاهرة تقريبا . ويوجد بهذه المحافظة مكتبتان :

(٢٨) دليل الباحث فى التراث العربى (ط ١) ١٩٨١م ، دمشق ص ٦٠ .

(أ) مكتبة دار الكتب بالبلدية :

أنشأها مجلس بلدى طنطا سنة ١٩١٣م ، وتحتوى على نحو ٢٠٠٠٠ مجلد فى مختلف العلوم والفنون منها حوالى ١٩٢ مخطوطا (٢٩) كما أشار مدحت كاظم ورأى آخر ٢٩٢ مخطوطا (٣٠) وقد أصيبت بتآكل .
وليس لها فهارس مطبوعة الا أن الاستاذ عبد الرحمن عبد التواب قد أعد لها قائمة حصرية بمحتوياتها ونشرت هذه القائمة فى مجلة معهد المخطوطات العربية بالعدد الثالث لسنة ١٩٥٧م ٢٣٧ - ٢٦٥ (٣١) -
وفى سنة ١٩٣٢م سبق أن نظمتها لجنة من دار الكتب المصرية وبها قاعة كبيرة للمطالعة والمحاضرة وقاعة أخرى للزائرات .

(ب) مكتبة المسجد الأحمدي :

وتتبع هذه المكتبة المعهد الدينى العلمى بطنطا وتأسست حوالى عام ١٨٩٨م وقد قامت بعثة معهد المخطوطات بتصوير جزء من هذه المخطوطات .
وتحتوى هذه المكتبة على مخطوطات كثيرة فى شتى الفنون وقد أعد كل من الدكتور على سامى النشار والاستاذة عبده الراجحي والاستاذ جلال أبو الفتوح فهرسا مطبوعا بكل هذه الفنون وسأبدأ فى سردها كما جاءت بالفهرس ومحتويات كل موضوع .

| عدد | |
|-----|----------------------|
| ٢١ | مصاحف |
| ٧٤ | تفسير |
| ٣٤ | قراءات وتجويد |
| ٨٦ | مصطلح الحديث والحديث |
| ٣٢ | أصول الفقه |
| ٢٣ | فقه الامام أبى حنيفة |
| ١٠٧ | فقه الامام الشافعى |
| ٦٢ | فقه الامام مالك |

- (٢٩) دليل المكتبات سنة ١٩٥٤م ص ٩٩ .
(٣٠) مجلة معهد المخطوطات ، العدد الأول ، سنة ١٩٥٥م : ص ٧١ ، والعدد الثالث لسنة ١٩٥٧م ص ٢٣٧ .
(٣١) دليل الباحث فى التراث العربى (ط ١) ١٩٨١م ، دمشق ص ٦٠ .

| | |
|---------------------------------------|-----|
| فرائض وموارث | ٤٢ |
| توحيد وحكمة | ١٦٤ |
| تصوف | ٥٩ |
| منطق | ٣٣ |
| اللغة والوضع والصرف | ١٩ |
| النحو | ٨٨ |
| العروض | ١٤ |
| البلاغة | ١٣ |
| الأدب | ٣٩ |
| السير والتاريخ ، آداب البحث والمناظرة | ١٧ |
| آداب وفضائل | ٢٥ |
| الحساب والجبر | ١٣ |
| الأدعية والأوراد | ١٧ |
| فنون متنوعة | ١١ |

وقد قمت بحصر هذه الأعداد لكل موضوع من واقع فهرس مخطوطات المسجد الأحمدي بطنطا . وهو مرتب على الفنون وتحت كل فن تم ترتيب الكتب أبجديا حسب العنوان ثم ذيل الفهرس بكشاف للأعلام مرتب أبجديا ثم رقم الصفحة بجوار المؤلف .

وطبع بمطبعة جامعة الاسكندرية سنة ١٩٦٤م في ١٥٠ ص وذكر الأستاذ محمد مرسى الحولى سكرتير مجلة معهد المخطوطات بأن المعهد قد قام بتصوير البعض من هذه المخطوطات عام ١٩٥٧م (٣٢) .

وقد ذكر الاستاذ أحمد محمد الخطيب أمين المكتبة بمعهد طنطا (٣٣) أن المكتبة الأحمديّة قد انشئت سنة ١٣١٦هـ - ١٨٩٨م في عهد خديو مصر السابق عباس باشا حلمي الثاني ، وكانت نواتها كتباً تحت أيدي حضرات العلماء المدرسين بالجامع الأحمدي ، وقد أمر المرحوم عبد الحليم باشا عاصم مدير ديوان الأوقاف العمومية يومئذ والمرحوم الاستاذ محمد عبده بأعداد مكان خاص بها اطلق عليه (المكتبة الأحمديّة) ، ومازالت تحوطها عناية الرؤساء وشيوخ الجامع الأحمدي حتى بلغت

(٣٢) الحلقة الدراسية للخدمات المكتبية والوراقة ، ص ٣١٥ .

(٣٣) مجلة معهد المخطوطات ، العدد الأول ، سنة ١٩٥٥م ، ص ٧٠ .

مجلداتها ١١٧٠٠ أحد عشر ألفا وسبعمائة مجلد والمخطوط منها ١٥٠٠ ألف وخمسمائة مخطوط .

والمخطوطات الموجودة منها بعض أجزاء من ربعة القرآن الكريم كتبت سنة ٨٠١هـ وقدمت الى الملك الأشرف قايتبغاى ، وكتاب قرة العيون النواظر لابن الجوزى كتب سنة ٦١٦هـ ، ومباحث شرح السنة كتبت سنة ٦٣٠هـ ومنتهى المدارك فى التصوف كتب سنة ٧٠٤هـ ، وشرح الطوسى على اشارات ابن سينا كتب سنة ٧١٠هـ ومنتهى السؤل فى علم الأصول للآمدى (٣٤) كتب سنة ٧٢٩هـ ، وشرح الرازى على عيون الأخبار لابن سينا كتب سنة ٧٧٥هـ ، وشمس العلوم فى اللغة كتب سنة ٧٨٠هـ ، وكشف الأسرار للخونجى فى المنطق كتب سنة ٩٨٧هـ وهى نسخة نادرة .

(٩) محافظة القاهرة

تضم مدينة القاهرة عدة مكتبات تقع كل منها فى حى من أحياء المدينة الا أننا سنذكر المكتبات التى تضم بين جدرانها المخطوطات فقط مرتبة حسب العنوان :

١ - دار الكتب المصرية :

تعتبر مكتبة دار الكتب المصرية من كبريات مكتبات العالم ، فقد أنشئت فى ٢٠ ذى الحجة سنة ١٢٨٦هـ (٣٥) - ٢٣ مارس ١٨٧٠م حيث كان مقرها فى درب الجماميز ، ثم نقلت بعد ذلك الى ميدان أحمد ماهر (باب الخلق) وذلك فى سنة ١٣٢٢هـ - ١٩٠٤م .

وفى سنة ١٨٧٦م ضمت الى الدار مكتبتى قولة ومصطفى فاضل وكانت كل منهما تحتوى على مجموعة طيبة من المخطوطات وقدر نفائسهما بحوالى ٣٤٥٨ مخطوطا ، كما أشار مدحت كاظم (٣٦) .

وكان لعلى مبارك مدير المعارف فى ذلك الوقت الفضل الأكبر فى جمع المخطوطات النفيسة من كل مكان سواء من المساجد أو الأضرحة

(٣٤) الاعلام ٥ : ١٥٣ ، كشف الظنون ٢ : ١٨٥٧ .

(٣٥) صدر الأمر الحديوى الى المرحوم على مبارك باشا ناظر المعارف بجمع المخطوطات مما حبسه السلاطين والأمراء والعلماء والمؤلفون وجعلها نواة المكتبة عامة .

(٣٦) دليل المكتبات سنة ١٩٥٤م ، ص ٨٦ .

أو دور العلم لضمها لدار الكتب المصرية حتى بلغ مجموعها ما يقرب من ٣٠ ألف مجلد منها مخطوطات ومطبوعات فكانت هذه النواة الأولى لدار الكتب وأبيح الانتفاع بها في غرة رجب سنة ١٢٨٧هـ - ٢٤ سبتمبر سنة ١٨٧٠م .

ثم ضم بعد ذلك لدار الكتب مكتبات عديدة نذكر منها : الخزانة التيمورية - مكتبة الشنقيطي - مكتبة الحسيني - مكتبة طلعت - مكتبة الشيخ محمد عبده - المكتبة الزكية - مكتبة حليم باشا - مكتبة خليل آغا - مكتبة مكرم .

بالطبع كل هذه المكتبات التي ألحقت على الدار بها مخطوطات قديمة ونفيسة سنذكر فيما بعد كل مكتبة منها على حدة وبيانا بفهارسها ومحتويات كل فهرس من هذه الفهارس .

وقد أنشئ قسم المخطوطات بدار الكتب المصرية في سنة ١٩٥٢م (٢٧) حيث صدر قرار بفصل المخطوطات عن قسم الفهارس العربية ، وحددت له اختصاصات معينة ، منها صيانة المخطوطات ودراسة ما يعرض على الدار منها للشراء ، واختيار ما يجب الحصول عليه من نفائس الكتب في العالم .

والعمل على اخراج فهارس خاصة للمخطوطات وحدها على منهج علمي مفصل ، مستوفيا جميع البيانات التي تعطى القارئ أو الباحث الصورة الصحيحة للمخطوط .

فبدأ قسم المخطوطات اخراج فهرس المصطلح والذي يحوى جميع ما فى الدار من كتب فى هذا الموضوع سواء من الرصيد العام للدار أو من المكتبات الملحقة على الدار وكذلك نشرة مخطوطات دار الكتب التى تقع فى ثلاثة مجلدات .

ويوجد لقسم المخطوطات بدار الكتب المصرية معرض خاص يعتبر من أهم المعارض فى العالم أجمع لما يحتويه من نفائس التراث الإسلامى البالغ القيمة فى الفن والزخرفة التى قد جمعت من المساجد القديمة كالمصاحف مثلا فهى من القرون الأولى من الإسلام ، ومصاحف أيضا خاصة كمصحف السلطان قايتباى ، ومصحف كبير الحجم أيضا يعد من أكبر مصاحف العالم حجما وهو من الهند وطوله ١٧٥ سم وعرضه

(٢٧) المورد ، المجلد الخامس ، العدد الأول سنة ١٩٧٦م ، العراق ص ٧٦ ، ورد بها انه تم فصل التصنيفات المخطوطة عن الكتب المطبوعة سواء فى المخازن أو فى السجلات فصار لكل منهما مخازنه وسجلاته الخاصة به .

١٠٧ سم ، وقد أعد جناح خاص مستقل للمخطوطات الفارسية .
 كما يضم المعرض نوادر وأنفس المخطوطات القديمة خاصة مخطوطات
 القرون الأربعة الأولى من الهجرة النبوية الشريفة .
 هذا بخلاف ما يضمه المعرض بجناح مستقل من عملات ونقود وتحف
 أثرية لعصور مختلفة لو تحدثنا عنها لظال الحديث .
 كما يضم أيضا أوراق البرديات التي كتب عليها في القرون الأولى
 فياله من معرض بديع وهنيئنا لكل من شاهد هذا التراث الضخم النادر
 وجوده في أي مكتبة من مكتبات العالم اللهم الا اذا كانت يد خبيثة قد
 عمثت بهذا التراث ومكنت الغرب من الاستيلاء على تراث آباؤنا وأجدادنا
 بشتى طرق الخبث والدهاء .

فتضم دار الكتب المصرية نحو ٧٠.٠٠٠ مخطوط (٣٨) وربما
 يزيد ، وأول الفهارس التي صدرت سنة ١٢٩٢هـ - ١٨٧٥م (٣٩) وهي :

فهرست الكتب العربية المحفوظة بالكتبخانة الخديوية :

ويعرف هذا الفهرست بالفهرس القديم ويشتمل على كتب مخطوطة
 ومطبوعة ، (٤٠) ، ويقع هذا الفهرست في سبعة أجزاء والجزء السابع
 في مجلدين ، ومن الملاحظ أن هذه الأجزاء مرقمة بأرقام متتابعة . ثم
 يلي ذلك مجلدان آخرين يحتويان على المخطوطات التركية والفارسية
 والجاوية .

وطبع سنة ١٣٠٦هـ - ١٨٨٨م وورد بمجلة المورد (٤١) ان الدار
 بدأت في اعداد الفهارس ١٨٨٤م وفي سنة ١٨٩٠ تم الطباعة وكل هذه
 الأجزاء مرتبة حسب الموضوعات ثم أبجديا حسب العناوين داخل
 موضوعاتها وقد أدمجت بها مكتبة مصطفى فاضل ولتحديثها كتب بجوار
 الرقم (*) لبيان مكتبة مصطفى فاضل وتحديثها عن الرصيد العام .

ثم بدأت الفهارس تظهر بعد ذلك كالآتي :

- (٣٨) الفهرسة الوصفية للمكتبات ص ٣١٦
- (٣٩) قواعد فهرسة المخطوطات العربية د. صلاح الدين المنجد ص ٤٩ (وهذا التاريخ
 خطأ فقد ضمت مكتبة مصطفى فاضل للدار سنة ١٨٧٦م وكيف وقد فهرست مخطوطاتها
 ضمن هذا الفهرس)
- (٤٠) دليل المراجع العربية والمعرية ص ٥٤
- (٤١) المورد - المجلد الخامس - العدد الأول ١٩٧٦م ، العراق ص ٧٦

ج ١ : فهرس الكتب العربية الموجودة بالدار :

لغاية سنة ١٩٢١م

وقد ذيل بملحق بالكتب العربية الواردة للدار في سنتي ١٩٢٢م ،
١٩٢٣م والستة شهور الأولى من سنة ١٩٢٤م .

ويشتمل هذا الجزء على العلوم الدينية وتذكرها بالتفصيل كالتالي
مرتبة حسب ورودها بالفهرس .

المصاحف - القراءات والتجويد - التفسير - مصطلح الحديث -
الحديث - علم الكلام - اللاهوت - المنطق وآداب البحث - الحكمة
والفلسفة - التصوف والأخلاق الدينية - أصول الفقه - فقه الامام
أبي حنيفة - فقه الامام مالك - فقه الامام الشافعي - فقه الامام أحمد
ابن حنبل وفقه الظاهرية - فرائض المذاهب الأربعة - النحل الاسلامية
وتشمل علم التفسير وعلم الحديث وعلم الكلام وعلم التصوف والمواعظ
وعلم الفوائد والادعية وعلم أصول الفقه وعلم الفقه وعلم الفرائض .

يلي ذلك ملحقات لكل هذه الفنون كما ذكرنا سالفا .

وطبع بمطبعة دار الكتب المصرية سنة ١٣٤٢هـ - ١٩٢٤م .

يشمل هذا الفهرس المخطوطات والمطبوعات مرتبة حسب الموضوعات
سالفة الذكر ثم أبجديا بالعناوين ويلى كل عنوان اسم المؤلف بإيجاز ثم
الرقم الخاص بالكتاب ويذكر حرف (م) بعد الرقم فهو رمز لمكتبة مصطفى
فاضل أو يأتي بحرف (ش) بعد الرقم فهو رمز لمكتبة الشنقيطي .
والصفحة مقسمة الى عمودين .

ج ٢ - فهرس الكتب العربية الموجودة بالدار :

لغاية سبتمبر سنة ١٩٢٥م

ومذيل بملحق بالكتب العربية الواردة للدار لغاية شهر مايو سنة
١٩٢٦م ويشتمل هذا الفهرس على الفنون التالية :

اللغة العربية - الوضع والصرف - النحو - البلاغة - العروض
والقوافي .

وطبع بمطبعة دار الكتب المصرية سنة ١٣٤٥هـ - ١٩٢٦م .

والصفحة فيه مقسمة الى عمودين ، كما أنه يشمل المطبوعات
والمخطوطات .

ج ٣ - فهرس الكتب العربية الموجودة بالدار

لغاية شهر مايو سنة ١٩٢٦م

وهذا الجزء عبارة عن القسم الأول من فهرس آداب اللغة العربية .
• وطبع بمطبعة دار الكتب المصرية سنة ١٣٤٥هـ - ١٩٢٧م .
والصفحة فيه مقسمة الى عمودين ، ويحتوى على المخطوطات
والمطبوعات .

ج ٤ - فهرس الكتب العربية الموجودة بالدار

لغاية شهر ديسمبر سنة ١٩٢٨م

ويشتمل على القسم الثانى من فهرس آداب اللغة العربية ،
الروايات والقصص .
وملحق بالكتب العربية المذكورة فنونها بالجزء الثانى والثالث من أول
شهر يونيو سنة ١٩٢٦م لغاية شهر ديسمبر سنة ١٩٢٨م .
• وطبع بمطبعة دار الكتب المصرية سنة ١٩٢٩م .
والصفحة فيه مقسمة الى عمودين ، ويضم المخطوطات والمطبوعات
مرتبة هجائيا بالعنوان .

ج ٥ - فهرس الكتب العربية الموجودة بالدار

لغاية شهر ديسمبر سنة ١٩٢٨م

ويشتمل على فهرس التاريخ .
ويليه الملحق الأول بالكتب العربية منه والواردة على الدار فى سنة
١٩٢٩م .
• وطبع بمطبعة دار الكتب المصرية ، الطبعة الأولى سنة ١٣٤٨هـ -
١٩٢٠م .
والصفحة فيه مقسمة الى عمودين ومدمج به المطبوعات والمخطوطات .

ج ٦ - فهرس الكتب العربية بالدار لغاية سنة ١٩٣٢م

ويشتمل هذا الجزء على الفنون التالية :

- الآثار - الجغرافيا - الأطلال والحرائط - الزراعة والرى - التجارة - الصناعات - المعارف العامة .
- وطبع بمطبعة دار الكتب المصرية ، الطبعة الأولى سنة ١٣٥٢هـ - ١٩٣٣م .

والصفحة فيه مقسمة الى عمودين وبه المخطوطات والمطبوعات .

ج ٧ - فهرس الكتب العربية الموجودة بالدار من سنة ١٩٢٩ - ١٩٣٥م

ويشتمل على القسم الأول من ملاحق علوم اللغة العربية والوضع والصرف والنحو وعلوم البلاغة وعلمی العروض والقوافى والآداب والروايات والقصص .

- وطبع بمطبعة دار الكتب المصرية سنة ١٣٥٧هـ - ١٩٣٨م .
- والصفحة فيه مقسمة الى عمودين ويضم المطبوعات والمخطوطات .

ج ٨ - فهرس الكتب العربية الموجودة بالدار من سنة ١٩٣٠ - ١٩٣٧م

وهو الملحق الثانى لعلم التاريخ .

- وقد طبع بمطبعة دار الكتب المصرية سنة ١٣٦١هـ - ١٩٤٢م .
- والصفحة فيه مقسمة الى عمودين ويضم مخطوطات ومطبوعات .

ج ٩ - فهرس الكتب العربية الموجودة بالدار والتي اقتنتها

من سنة ١٩٣٥ حتى آخر سنة ١٩٥٥م

وهذا الفهرس خاص بالمطبوعات الا أنه وجب على التنويه عنه لتكتمل المجموعة .

ويحتوى على مجلدين :

- (أ) الأول يبدأ من حرف (أ) حتى حرف (ش) .
- (ب) الثانى يبدأ من حرف (ص) حتى حرف (ى) .

ويشتمل على كتب آداب اللغة العربية (ملحق لما سبق نشره في الأجزاء السابقة) .

والكتب فيه مرتبة حسب عناوينها الهجائية ومدرجة تحت الموضوع ، وليس له فهرس للمؤلفين .

وطبع بمطبعة دار الكتب المصرية ج ١ سنة ١٣٧٨هـ - ١٩٥٩م

ج ٢ سنة ١٣٨٣هـ - ١٩٦٣م

فلاحظ أن الأجزاء من الثاني حتى الثامن تمتاز عن الجزء الأول بالتعريف المفصل للكتب وسرد بعض البيانات والمعلومات الهامة خاصة التي تفيد الباحث .

وهذه الأجزاء تأتي بأوائل المخطوطات التي لم تطبع أو التي لم يوجد منها نسخ مطبوعة بالدار ، فظالما الموجود نسخة خطية فيأتي بأول المخطوط أما في حالة وجود نسخة خطية وأخرى أو أخريات مطبوعة فلا يذكر البداية .

وأرقام المخطوطات والمطبوعات في الأجزاء كلها عندما يضاف إليها حرفا م ، ش فهذان الحرفان يرمزان الى مكتبة مصطفى فاضل والشنقيطي على التوالي .

فهرست المخطوطات ، نشره بالمخطوطات التي اقتنتها الدار من سنة ١٩٣٦م - ١٩٥٥م

في ثلاثة مجلدات هي :

القسم الأول : ويبدأ من حرف (أ) حتى حرف (س) ويقع في ٤٧٤ صفحة

القسم الثاني : ويبدأ من حرف (ش) حتى حرف (ل) ويقع في ٢٨٩ صفحة

القسم الثالث : ويبدأ من حرف (م) حتى حرف (ي) ويقع في ٣٢٢ صفحة

وذيل القسم الثالث بكشاف بأسماء المؤلفين مرتبا حسب المدخل وبه الاحالات اللازمة ثم أرقام الصفحات التي ورد بها المؤلف وهذا الكشاف للأقسام الثلاثة للنشرة ، وهذه النشرات الثلاثة كلها للمخطوطات وليس بها مطبوعات .

وهي من اعداد الأستاذ المرحوم / فؤاد سيد :

وطبعت بمطبعة دار الكتب المصرية سنة ١٣٨٠هـ - ١٩٦١م

وتحوى هذه النشرة على المخطوطات والمصورات مرتبة ترتيبا هجائيا حسب عناوين المخطوطات ، وهى كل ما اقتنته الدار فى تلك الفترة المنوه عنها .

ونلاحظ أن المرحوم فؤاد سيد قد اتبع منهاج التعريف بالمخطوط أكثر مما اتبع فى الفهارس السابقة حتى يستطيع الباحث أن يصل الى هدفه ومراده بسهولة ويسر بعد الاطلاع على تلك النشرات .

وأنه قد توسع أيضا فى الاحالات للكتب ذات العناوين الكثيرة .

ويذكر أيضا بعد وصف النسخة عدد الأوراق ثم المقاس وبيان اسم الناسخ وتاريخ النسخ ان وجدا ثم الرقم والرمز بين قوسين ، وصفحات هذه النشرات الثلاث مقسمة الى عمودين .

فهرست المخطوطات

المجلد الأول

مصطلح الحديث

طبع بمطبعة دار الكتب المصرية سنة ١٣٧٥هـ - ١٩٥٦م

اعداد الأستاذ/ فؤاد سيد

ويشتمل هذا الفهرست على جميع المخطوطات الخاصة بموضوع مصطلح الحديث فتم حصر مخطوطات هذا الموضوع من الرصيد العام للدار ومن جميع المكتبات الملحقة على الدار كالمخزاة التيمورية - مكتبة طلعت - مكتبة مصطفى فاضل - المكتبة الزكية - مكتبة قولة - مكتبة خليل آغا - مكتبة حليم باشا .

وهكذا يذكر اسم المكتبة بجوار رقم المخطوط عدا مكتبتى مصطفى فاضل فيرمز لها بالحرف (م) ومكتبة الشنقيطى فيرمز لها بالحرف (ش) .

وفى نهاية الفهرس ذيله بكشاف بأسماء المؤلفين متبوعا بأرقام الصفحات بعد اسم المؤلف ، ونلاحظ أن صفحاته مقسمة الى عمودين ، ويقع الفهرس فى ٣٧١ صفحة .

وقد اتبع المرحوم فؤاد سيد فى هذا الفهرس الآتى :

١ - ذكر اسم الكتاب كاملا مع الاشارة الى ما اشتهر به من اسماء
أخرى .

٢ - ذكر اسم المؤلف كاملا مصحوبا بكنيته ولقبه وشهرته وتاريخ
ميلاده ان وجد ثم تاريخ الوفاة أو تحديد العصر الذي ألف فيه الكتاب .

٣ - يذكر نبذة من أول المخطوط مع عبارة لتوضيح مقاصد الكتاب
والهدف منه وتحديد الأبواب والفصول .

٤ - يذكر نبذة أيضا من خاتمته .

٥ - يذكر أيضا نوع الخط الذي كتب به المخطوط ثم اسم الناسخ
ان وجد وكذلك تاريخ النسخ ان وجد أيضا كما يشير رحمه الله الى الدلائل
الموجودة على المخطوط كسماعات أو اجازات وتملكات ووقفيات ومقابلات
وقراءات وهكذا .

٦ - يذكر أخيرا عدد الأوراق وعدد الأسطر ثم مقاس المخطوط طولاً
وعرضاً بالسنتيمترات .

٧ - يذيل هذا كله بالرقم ثم اسم المكتبة التي تحوى هذا الكتاب
أو بدون فيعتبر من رصيد الدار .

وفن مصطلح الحديث فن زاخر بتاريخ الرجال والرواة والمحدثين
واثبات الكتب ومعاجم الشيوخ واجازات العلماء مشفوعة بخطوطهم
وتوقيعاتهم وغير ذلك ، مع التوسع فى الاحالات المختلفة التى تهدى
الباحث الى بغيته من أية مظنة أو سبيل .

ورغم كون فهرس المصطلح هو أول فهرس الدار التى قامت بتأدية
الغرض المطلوب بناء على خطة العمل والفهرسة فجاء لتلبية طلبات
الباحثين وتقديم الخدمات الجليلة لهم دون عناء . الا أن الدكتور
صلاح الدين المنجد قد تقدمه فى مجلة معهد المخطوطات لسنة ١٩٥٦
ص ٣٧٣ مقررًا أن الفهرس لكى يكون كاملا فينقصه ما يلى :

١ - فى وصف المخطوط من الناحية المادية ، يجب وصف المجلد ،
فقد نصادف أحيانا جلودا قديمة مكفتة أو مزوقة ، فهى تفيد من الناحية
الفنية وكما تفيد فى تاريخ الكتاب أحيانا .

٢ - أهمل المنهج ذكر المصادر عن المخطوط ومؤلفه ولا بد من الاحالة
على أحد كتب المصادر كبروكتان أو كشف الظنون وغيرها .

٣ - من المستحسن الاشارة الى الكتب التى طبعت من هذه المخطوطات .

قائمة بيلوجرافية بفهارس المخطوطات العربية والشرقية المحفوظة بدار الكتب والمكتبات الملحقة بها (٤٢)

وطبعت بالقاهرة بمطبعة دار الكتب المصرية سنة ١٩٥٩م

وقد احتوت هذه القائمة على قسمين :

- (أ) فهارس المخطوطات المكتوبة بالحرف العربى
- (ب) فهارس المخطوطات المكتوبة بالحرف الرومانى

وتم ترتيبها حسب عناوينها وكتابها ومؤلفيها فى نظام هجائى واحد يذكر فى المدخل اسم الفهرست واسم الناشر أو الكاتب والمكان والسنة وعدد الصفحات والحجم ، ثم فى النهاية نجد فهرسا هجائيا بأسماء المؤلفين بكل قسم ، وتحوى أسماء كتب بالعربية واللغات الأجنبية (٤٣) كما أشار عبد الجبار عبد الرحمن .

وتقع فى ٣٦ صفحة بالإضافة الى ٣٥ باللغة الانجليزية .

وهذه القائمة من اعداد قسم الفهارس بدار الكتب المصرية .

قائمة بيلوجرافية بالمخطوطات التى تم تصويرها بالميكروفيلم من دار الكتب والمكتبات الملحقة بها :

قامت بالتصوير الوحدة المتنقلة للتصوير الدقيق التابعة للهيئة العامة لليونسكو بمعاونة وحدة تصوير دار الكتب - القاهرة فى ١٩٦٤م .

ورد بأولها فهرس بالمحتويات ، وتقع فى ١٣٤ + ٤ ورقة باللغة الانجليزية .

وتم تصوير ٥٣٤ مخطوطا من الرصيد العام فى ١٣٥ فيلما ، وكذلك تصوير ٥٥٢ مخطوطا من المكتبات الملحقة فى ١١٦ فيلما .
وردت الكتب كقائمة مسلسلية بالرقم ثم العنوان فاسم المؤلف فتاريخ

(٤٢) دليل المراجع العربية ص ٢٤٥ .

(٤٣) دليل المراجع العربية والعربية ص ٣٧ . ٢٨ .

النسخ ان وجد ، ثم عدد الأوراق فالمقاس فالرقم وفنه ، يلي ذلك كشف هجائي بعنوانين المخطوطات المصورة بالدار مرتب كالاتى : العنوان ثم الرقم المسلسل ، والصفحة بها عمودان ، يلي ذلك كشف هجائي بأسماء مؤلفى المخطوطات التى صورت من الدار يرد به العنوان ثم الرقم المسلسل وبه الاحالات اللازمة مدمجة به ، ثم المخطوطات المصورة من المكتبات الملحقه بالدار مرتبة بالرقم المسلسل فالعنوان فاسم المؤلف فتاريخ الوفاة ثم عدد الأوراق فالمقاس فالرقم متبوعا بالفن واسم المكتبة ، ثم كشف هجائي بعنوانين المخطوطات المصورة من المكتبات الملحقه بالدار فيرد العنوان ثم الرقم المسلسل وأخيرا كشف هجائي بأسماء مؤلفى المخطوطات المصورة من المكتبات الملحقه فيرد المؤلف ثم أرقام المسلسل ومدمج به الاحالات اللازمة .

قائمة ببيوجرافية بالمخطوطات التى تم تصويرها من مكتبات الأزهر الشريف وأروقته

طبعت بالقاهرة - وزارة الثقافة والارشاد القومى - دار الكتب المصرية سنة ١٩٦٤م وتقع فى ١١٣ + ٤ ص .
وهذه المخطوطات التى قامت الوحدة المتنقلة للتصوير الدقيق والتابعة لليونسكو بتصويرها .

فهرس مؤلفات ابن سينا وشروحيها

وصدر بمناسبة مرور ألف عام على مولده ، وطبع بمطبعة دار الكتب المصرية سنة ١٣٧٠هـ - ١٩٥٠م .

وقد رأت الدار أن تجمع بين الكتاب أو الرسالة وبين ما كتب بشأنها من شروح أو حواش أو تعليقات ، وأن تبين المطبوع منها وعدد طبعاته وتواريخها كما توسعت أيضا فى الاحالات لموضوعات الرسائل ورغبة فى معاونة الباحث على الوصول الى ما يبحث عنه من أية سبيل .

ثم ذيلت هذه القائمة بكتب ابن سينا المترجمة الى التركية والفارسية وعددها سبعة كتب .

وتحتوى هذه القائمة على المخطوطات والمطبوعات معا الموجودة بالدار وتقع فى ٥١ صفحة .

فهرس بمؤلفات : نور الدين عبد الرحمن الجامى
والتي تقنيها دار الكتب المصرية من مخطوطات ومطبوعات

طبع بمطبعة دار الكتب المصرية فى نوفمبر سنة ١٩٦٤م

وهو من اعداد الأستاذ نصر الله مبشر الطرازى .

ويقع فى ٧٨ صفحة .

وهو مرتب أبجديا حسب عنوان الكتاب ثم يأتى بنبذة بسيطة عن أوله ، ويصف النسخة ذاكرا نوع الخط ثم اسم الناسخ ان وجد ، ويذكر بعد ذلك عدد الأوراق أو بيان التوريق ان كان الكتاب ضمن مجموع فالمقاس طولا وعرضا بالسنتيمترات ، وفى النهاية يأتى بالرقم وفنه للكتاب ، وقد أدمج الاحالات حسب ترتيبها داخل الفهرس .

ويعتبر حصرا كاملا لمؤلفات نور الدين عبد الرحمن الجامى - ٨٩٨هـ علما بأنه اذا تكررت عدة نسخ من كتاب واحد فيكتفى بالبداية فى النسخة الأولى ويذكر بعد ذلك نسخة أخرى ويصفها ويسير على نفس منوال الفهرس والنظام المتبع .

الفهرس الوصفى للمخطوطات الفارسية المزينة بالصور والمحفوظة بدار
الكتب المصرية

اعداد : نصر الله مبشر الطرازى .

طبع بمطبعة دار الكتب المصرية سنة ١٩٦٨م

ويشتمل هذا الفهرس على الموضوعات التالى بيانها :

قسم التصوير الفارسى - التصوير الفارسى الاسلامى ومدارسه -
المدرسة السلجوقية - المدرسة المغولية - المدرسة التيمورية - بهزاد
ومدرسته - المدرسة الصفوية - التصوير الهندى المغولى .

مخطوطات من القرن الثامن الهجرى - (الرابع عشر الميلادى)
مخطوطات من القرن التاسع الهجرى - (الخامس عشر الميلادى)
مخطوطات من القرن العاشر الهجرى - (السادس عشر الميلادى)
مخطوطات من القرن الحادى عشر الهجرى - (السابع عشر الميلادى)
مخطوطات من القرن الثانى عشر الهجرى - (الثامن عشر الميلادى)

- مخطوطات من القرن الثالث عشر الهجرى - (التاسع عشر الميلادى)
- مخطوطات من القرن الرابع عشر الهجرى - (العشرون الميلادى)
- مخطوطات لم يعلم تاريخ نسخها
- البومات صور ومرقعات

الكشافات :

- الأول : بأسماء الأعلام
- الثانى : بأسماء الكتب والمراجع
- الثالث : المراجع الافرنجية
- اللوحات المختارة من المخطوطات

يقع فى ١٨٣ صفحة بالاضافة الى ٨٠ لوحة بكل صفحة لوحة ويأتى أولا بعنوان المخطوط ثم رقمه وفنه ، فاسم المؤلف متبوعا بتاريخ الوفاة بالهجرى والميلادى ، ثم نبذة من أول المخطوط ووصف النسخة وتاريخ النسخ واسم الناسخ ان وجد ، ثم نبذة من آخر المخطوط ، ثم وصف كامل للوحات الموجودة بالنسخة .

فهرس المخطوطات الفارسية ، التى تقتنيها دار الكتب المصرية حتى

عام ١٩٦٣م

ويقع هذا الفهرس فى مجلدين :

- **المجلد الأول :** من حرف (أ) حتى حرف (ش)
- وطبع بمطبعة دار الكتب المصرية سنة ١٩٦٦م - القاهرة
- ويحتوى هذا المجلد على ١٥٨٩ كتابا
- وتنقسم الصفحة فيه الى عمودين

- **المجلد الثانى :** من حرف (ص) حتى حرف (ي)
- وطبع بمطبعة دار الكتب المصرية سنة ١٩٦٧م - القاهرة
- ويبدأ من رقم ١٥٩٠ حتى الرقم ٢٥٤٢

• وبنهايته الكشافات .

وهذا الفهرس يشمل جميع المخطوطات الفارسية الموجودة بدار الكتب (الرصيد العام) اضافة الى المخطوطات الفارسية الموجودة بالمكتبات الملحقة على الدار مثل مكتبة مصطفى فاضل ، ومكتبة طلعت ، الخزانة التيمورية ، والمكتبة الزكية وقولة ومكتبة خليل أغا .

وأدمجت هذه المخطوطات حسب عناوينها وتمت فهرستها الفهرسة التي تعطى للقارئ والباحث نبذة كاملة عن المخطوط فنلاحظ الآتى :

١ - يرد اسم الكتاب أولا وشهرته اذا كانت له عناوين أخرى عرف بها غير هذا العنوان .

٢ - يرد اسم المؤلف يليه اللقب ثم الكنية فالشهرة والاسم المستعار الذى يعرف به مع بيان تاريخ الوفاة أو العصر الذى ألف فيه الكتاب .

٣ - يأتى بعد ذلك بنبذة مبسطة عن الكتاب وسبب تأليفه ثم تاريخ الفراغ منه وان كانت هناك بيانات أو معلومات أخرى توضح مقاصد الكتاب ، وتحديد الأبواب والفصول معتمدا فى ذلك على ديباجة المؤلف أو المراجع الببليوجرافية والعلمية ، مع ذكر هذه المراجع وأجزائها وصفحاتها .

٤ - اثبات بداية المخطوط .

٥ - وصف المخطوط مع بيان نوع الخط واسم الناسخ وتاريخ النسخ ثم عدد أوراق المخطوط فمسطرته وحجمه بالسنتيمترات طولا وعرضا .

٦ - يشير بعد ذلك الى بعض الاشارات التي تفيد الباحث والقارئ كالصور الموجودة بين ثنايا المخطوط أو اذا كان المخطوط ناقص الأول أو الآخر أو بيان التعليقات أو الشروح والتعليكات مع اثبات السماعات والاجازات ان وجدت .

٧ - جميع الكتب التي وردت بالفهرس فى المجلدين فيجوار كل عنوان رقم مسلسل يعتمد عليه فى الكشافات لعدم استعمال الصفحات .

٨ - يذكر فى نهاية كل مخطوط رقم الكتاب ثم موضوعه ثم ذكر اسم المكتبة الموجود فيها هذا المخطوط وان لم يوجد ذلك فيعتبر الرقم والموضوع من رصيد الدار .

هذا بالاضافة الى ذكر ما ترجم من الكتاب الى اللغتين العربية والتركية على أساس أن تكون هذه النسخة المترجمة سواء الى العربية أو التركية موجودة بدار الكتب .

٩ - عمل الاحالات اللازمة للعناوين التي عرفت بها المخطوطات واشتهرت بها وأخيرا ألحقت الكشافات الخاصة بالمؤلفين ومن فى حكمهم سواء أكانوا شراحا أم مترجمين مع عمل الاحالات اللازمة لهم مع مراعاة اسم تخلص المؤلف ان كان له .

والكشافات هي :

- (أ) كشاف بأسماء المؤلفين .
- (ب) كشاف بأسماء الخطاطين والنساخ والمصورين والمذهبيين .
- (ج) كشاف بأسماء من وجدت مؤلفاتهم بخطوطهم .
- (د) كشاف مصنف .

(هـ) كشاف تاريخي مرتب حسب القرن ويبدأ بالقرن الرابع الهجرى أى العاشر الميلادى حتى القرن الرابع عشر الهجرى أى القرن العشرين الميلادى .

وأخيرا يرد الاستدراك للأخطاء وتصويباتها .

فهرس الكتب التركية :

اصدار دار الكتب المصرية - القاهرة - طبع بمطبعة دار الكتب المصرية سنة ١٣٠٦هـ .

فهرس الكتب الفارسية و الجاوية :

اصدار دار الكتب المصرية - القاهرة - مطبعة دار الكتب المصرية سنة ١٣٠٦هـ (الجزء الأول) .

فهرس الكتب الفارسية (الجزء الثانى) .

اصدار دار الكتب المصرية - القاهرة - وطبع بمطبعة دار الكتب المصرية سنة ١٩٣٩م .

ويحتوى على الكتب الفارسية والأوردية الموجودة بدار الكتب حتى سنة ١٩٢٨م .

ويقع فى ٩١ صفحة ، يضم المخطوطات والمطبوعات ويحتوى على الموضوعات التالى بيانها :

القراءات - التفسير - الحديث - علم الكلام - اللاهوت - الحكمة
والفلسفة (٤٤) - النحو والصرف - البلاغة - العروض والقوافى -
الأدب - التاريخ - الجغرافيا - الحرائط - المعارف العامة - الطب -
الفنون المتنوعة - التعليم - العلوم الاجتماعية - الفراسة - الفنون
الحرية - الهيئة - الرياضة - الطبيعيات - المكتبات - الحروف والأسماء -
الميقات - الدوريات .

بأوله قائمة بالمحتويات وهو مرتب حسب العناوين وكل موضوع على حدة وتمت الفهرسة على النحو التالى :

ذكر العنوان ثم اسم المؤلف فبيان عما اذا كان مطبوعا وسنة الطباعة
مسبوقة باسم المطبعة أو مخطوطا فيذكر نوع الخط ثم تاريخ النسخ
مسبوقة باسم الناسخ ان وجد يلى ذلك رقم الكتاب فى المكتبة بين
قوسين .

فهرس الفلك والميقات :

وقد وضع هذا الفهرس د . ديفيد كنج (٤٥) وجاء فى ٣٥٠٠ صفحة
مكتوبة بالآلة الكاتبة ، باللغة العربية ، مع خلاصة للفهرس باللغة
الانجليزية جاءت فى ١٠٠ صفحة قبل الطباعة .

ويصف هذا الفهرس خمسة آلاف كتاب مخطوط ضم الفين من
المجلدات محفوظة بدار الكتب المصرية ، ويقع هذا الفهرس فى مجلدين
(جزئين) .

فالجزء الأول يشتمل على عنوان المخطوط واسم المؤلف واسم
الناسخ ونوع الخط وتاريخ النسخ ثم عدد الأوراق فالمقاس وعدد الأسطر ،

(٤٤) بالاضافة الى التصوف والاخلاق الدينية ، الفقه الحنفى - الفرائض - النحل
الاسلامية - علوم اللغة .

(٤٥) مجلة معهد المخطوطات العربية ، المجلد الرابع والمشرون ، الجزء الأول ، مايو
سنة ١٩٧٨ : ص ٤٠١ .

كما وضع لكل مخطوط رقم تصنيف موضوعي ، ورقم تصنيف مكتبي
ووضع في ختامه فهرس بأسماء الناسخين .

والجزء الثاني فيضم المخطوطات مرتبة حسب موضوعها على اختلاف
الفنون كالفلك والفيزياء والكيمياء والتوقيت وغيرها .

فقد قسم كنج الموضوعات الى ثمانية أقسام هي :

- ١ - الكتب العامة في الهيئة
- ٢ - الزيجات .
- ٣ - التوقيت والميقات .
- ٤ - الآلات الفلكية .
- ٥ - علم التنجيم .
- ٦ - الرياضيات .
- ٧ - الطبيعيات .
- ٨ - المواضيع غير العلمية .

وينقسم كل موضوع من هذه الموضوعات الى فروع .
فالقسم الرابع مثلا ففروعه كالآتي :

- (أ) الكتب العامة في الآلات .
- (ب) الكتب الخاصة بالكرة .
- (ج) الرسائل في الاسطرلاب .
- (د) الرسائل في الربع المقنطر .
- (هـ) الرسائل في الربع المجيب .
- (و) رسائل في الاسطرلابات غير العادية والأربع .
- (ز) الرسائل في المزاويل والساعات الشمسية .

وكل رسالة من هذه الرسائل يرد أولها ، فتلخيص للمقدمة
والاهداء مع ذكر عناوين الأبواب ، ثم آخرها فأرقام الكتب .

وفى نهاية الجزء الثانى فهرس بأسماء المؤلفين وآخر بعناوين الكتب .

وقد قامت بهذا المشروع الضخم (٤٦) والخاص بفهرسة مخطوطات علم الفلك وعلم الرياضيات فى العصور الاسلامية الوسطى مؤسسة سميثونيان الأمريكية عن طريق مركز البحوث الأمريكية فى مصر وذلك بالتعاون مع دار الكتب المصرية بالقاهرة فهى تضم آلاف المخطوطات العلمية العربية والتي كتبت فى خلال العصور الوسطى وتعتبر أكبر وأضخم مجموعة من نوعها فى العالم (ويكون المركز الرئيسى لهذا المشروع بالعاصمة الأمريكية واشنطن) وهذه المخطوطات قد دونت مادتها العلمية خلال الفترة من القرن التاسع الى الخامس عشر الميلاديين حيث كان العلماء المسلمون هم القادة والزعماء فى هذا المجال .

وقد كان هذا المشروع الضخم يتطلب الرجوع الى بعض المخطوطات الأخرى والمحافظة بمكتبات أوروبا والشرق الأوسط خصوصا مكتبات تركيا .

فعين الدكتور أوين جنجرتش مشرفا عاما للمشروع وهو متخصص فى طبيعة النجوم فى مرصد كمبردج التابع لسميثونيان وأستاذ فى علم الفلك فى جامعة هارفرد والدكتور ديفيد كنج مديرا للمشروع فى مركز البحوث الأمريكى بالقاهرة ، والدكتور ادوارد كيندى المستشار الأول للمشروع والمؤرخ للعلوم وأستاذ للرياضة بالجامعة الأمريكية فى بيروت ، والدكتور جمال الدين الفندى المستشار المصرى الأول والمرجع الرئيسى لتاريخ العلوم فى جمهورية مصر العربية ، وكان يعمل أستاذا لعلم الفلك والأرصاد بجامعة القاهرة .

وتم توقيع الاتفاق على هذا المشروع فى يونيو سنة ١٩٧٣م على أن يبدأ العمل فى سبتمبر سنة ١٩٧٣م الى أن توقف فى أكتوبر ١٩٧٣م بسبب الحرب مع اسرائيل حتى بدأ العمل الفعلى فى يونيو سنة ١٩٧٤م ، وفى شهر أكتوبر انضمت لهذه اللجنة الدكتورة شاهيناز يوسف المدرسة بجامعة القاهرة ، بصفتها مستشارة وهى أستاذة للفلك وتم تعيين ثلاثة أيضا من قبل معهد الأرصاد بأكاديمية البحث العلمى بالقاهرة للتدريب على هذه البحوث والاشتراك فيها .

(٤٦) مجلة معهد المخطوطات العربية ، المجلد الخامس والعشرون ، الجزء الأول والثانى ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م : ص ٢١٩ .

وأعتقد أنه بنشر فهرس الفلك والعلوم الطبيعية والرياضيات يظهر لنا جهود العلماء المسلمين في هذا الموضوع وليبرهن أنهم السباقون في هذا المجال الحيوى .

وبذلك كان هذا المشروع الكبير الضخم الذى حصر جميع المخطوطات العلمية الموجودة بدار الكتب المصرية والذى نهجت فيه اللجنة المكلفة بفهرسته واعداد فهارس بدار الكتب التى صدرت من قبل مع اعداد قوائم حصرية باللغة الانجليزية . فأتاب الله المسئولين لخدمة هذا التراث .

قائمة حصرية بما تم تصويره من مخطوطات من مكتبات اليمن :

أوفدت وزارة التربية بعثة الى اليمن لتصوير بعض المخطوطات الموجودة فيها وكان الأستاذ خليل يحيى نامى رئيسا لها ، كما كان المرجوم الاستاذ فؤاد سيد من ضمن أعضائها وذلك فى ديسمبر سنة ١٩٥١م حتى مارس سنة ١٩٥٢م .

وقد قامت البعثة خلال هذه الفترة بتصوير الآتى : (٤٧)

١١٠ مخطوط فى علم الكلام وأصول الدين .

٣٥ مخطوطا فى الفقه الاسلامى .

٣٣ مخطوطا فى التاريخ .

٢٠ مخطوطا فى الحديث .

٢٠ مخطوطا فى الأدب .

١٩ مخطوطا فى التفسير .

١٣ مخطوطا فى اللغة .

٨ مخطوطات فى الاسماعيلية .

٧ مخطوطات فى التصوف .

٥ مخطوطات فى فنون متعددة .

(٤٧) المورد ، المجلد الخامس ، العدد الاول ١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م ، العراق : ١٠٢ -

مجلة معهد المخطوطات ، العدد الاول لسنة ١٩٥٥م : ١٩٤ .

٣ مخطوطات فى القراءات والتجويد .

٣ مخطوطات فى السياسة .

ثم أوفدت وزارة الثقافة سنة ١٩٦٤م بعثة أخرى برئاسة الاستاذ محمد أحمد حسين وعضوية المرحوم الاستاذ فؤاد سيد وقد قامت البعثة باختيار بعض المخطوطات وقد تم تصوير ٢٢٥ مخطوطا من شتى الفنون وصورت أيضا ١٠٢ معاهدة واتفاقية من وثائق ومستندات وزارة الخارجية والأوقاف والعدل باليمن ، وطبعت هذه القائمة سنة ١٩٦٧م ومدخلها الرئيسية بالعناوين ومرتبة على حروف الهجاء .

ومنها نتبين عنوان المخطوط واسم مؤلفه وتاريخ نسخه وعسدد أوراقه ورقمه بمكتبات اليمن ، ورقم الميكروفيلم الخاص بدار الكتب المصرية .

ثم بالنهاية ذيلت القائمة بكشاف بأسماء المؤلفين أو الشارحين ومن فى حكمهم مرتبين هجائيا ويلى كل اسم عنوان الكتاب أو عناوين الكتب الخاصة بالمؤلف .

وتقع هذه القائمة فى ٧٥ صفحة .

وبالاطلاع على هذه القائمة بمعرفتنا تبين أنها تحتوى على ٤٦٤ عنوانا .

وطبعت بمطبعة دار الكتب المصرية فى ١٩٦٧م .

نشرة بأسماء كتب الموسيقى والغناء ومؤلفيها المحفوظة بدار الكتب المصرية

وقد أصدرتها الدار بمناسبة انعقاد مؤتمر الموسيقى العربية بالقاهرة فى شهر مارس ١٩٣٢م .

وطبعت بمطبعة دار الكتب المصرية فى سنة ١٩٣٣م .

سلسلة الطبوعات حول :

تاريخ الصيدلة والطب العربى منذ نشأته حتى العصور الحديثة - ١

بقلم الدكتور : سامى خلف حمارنه - وطبع بمطبعة دار التجليد الفنى سنة ١٩٦٧م - القاهرة . ويحتوى على بعض الصور الفوتوغرافية ويقع فى جزئين :

ج ١ : مجموعة طب خليل أغا ج ٢ : مجموعة طب حليم .

ومن المكتبات التي ألحقت على دار الكتب المصرية فهي كثيرة نذكرها بإيجاز مع نبذة عن كل مكتبة وما صدر منها من فهارس وموضوعاتها ان أمكن حتى يستطيع الباحث والمشتغل في هذا المجال أن يلم ويقف على ما تحتويه دار الكتب من نفائس وكنوز للتراث العربي الأصيل ، ونذكر هذه المكتبات مرتبة أبجديا حسب اسمها وهي كالآتي :

١ - الخزانة التيمورية :

صاحب هذه المكتبة (الخزانة) هو العلامة المرحوم أحمد تيمور باشا المتوفى سنة ١٩٣٠م وقد كان عالما ممتازا في فنون اللغة العربية والأدب والتاريخ وغيرها .

له من المؤلفات الكثيرة مما تدل على غزير علمه واطلاعه الواسع ، لذلك سميت هذه الخزانة باسمه تخليدا لذكراه ولأعماله الجليلة على مدى العصور .

وتعتبر هذه الخزانة من أشهر الخزائن بالشرق حيث أنها جمعت نفائس وأندر المخطوطات ، وما زادها قيمة ان صاحبها رحمه الله كان مشهورا بتحقيقاته وتدقيقاته فجمع معظم هذه النفائس التي كتبت بخط مؤلفيها أو التي عليها قراءات وسماعات من مؤلفيها وقد اطلع هو بنفسه عليها وعلق عليها بخط يده .

وكان رحمه الله يعتز بكل ما يقرأ من كتب حتى أنه يبدها بترجمة للمؤلف بخطه هذا يدلنا على أنه رحمه الله كان صبورا ومجبا للاطلاع ، مما جعله يعد فهرسا بأسماء الاعلام الواردة فيها وبموضوعاتها الهامة وأسماء البلدان والأماكن ثم بيان بأسماء الكتب التي اعتمد عليها المؤلف ،

ومما يتبين لنا بأنه رحمه الله قد اطلع وقرأ في كتبه فانه يكتب بأول المخطوط كلمة « قرأناه » وهذا دليل واضح على جلده وصبره في الاطلاع والقراءة .

وقد أعد وكون هذه المكتبة سنة ١٣١٩هـ - ١٩٠١م .

ويوجد بها سجلات مكتوبة كفهارس بخطه تحوى من سنة ١٩١٢ - ١٩٢٦م ففي أول مايو سنة ١٩٢٣م وصلت المخطوطات لديه الى ٣٠٤٥ مخطوطا .

وفى أول يوليو سنة ١٩٢٣ وصلت وزادت هذه النفايس الى ٩١٩
مخطوطا قديما ، ٥٧٣ بها تاريخ نسخ و ٣٤٦ بلا تاريخ ، ومنها أيضا
٢٧٤ بخطوط علماء أفاضل أجلاء أو عليها تعليقاتهم و ١٦٧ بخطوط
مؤلفيها (٤٨) .

وفى أول سبتمبر سنة ١٩٢٣ وصلت المخطوطات الى ٣٥٠٥
مخطوط بزيادة ٤٦٠ .

وبعد وفاة المؤلف بسنتين فقد آلت هذه الخزانة الى دار الكتب المصرية
والحقت بها سنة ١٩٣٢م وقد زادت مقتنياتها على السبعة عشر ألف مجلد
فى شتى الفنون (مطبوع ومخطوط) (٤٩) .

وقد قام رحمه الله تعالى باعداد فهرس ورقى بخطه وجعل لكل فن
فهرسا مستقلا خاصا ، وتشتمل هذه الفهارس على التفسير ومصطلح
الحديث وأسماء المؤلفين : الخ .

وهذه الفهارس الموضوعية محزومة بدار الكتب المصرية بخطه
رحمه الله وهى من أعماله الخالدة وقد تم ترتيبها حتى يستطيع الباحث
الاستفادة من هذه النفايس حتى يأمر الله تعالى ويعيننا على طبعها بعد
فهرستها حتى يستطيع كل باحث بعيد عن مصر أن يلم بما فى هذه الخزانة
من كنوز ونفايس .

وعندما طبعت الفهارس الأربعة الأولى كانت باكورة العمل النافع
لدار الكتب المصرية وتبشر بالخير والفائدة لطلاب العلم .

علما بأن هذه المكتبة قد حوت كثيرا من كتب التاريخ التى امتازت
به على خزائن الشرق والغرب من حيث ندرته لا لكثرتة ومن ناحية العناية
بقراءته رحمه الله ووضع الفهارس لها بخطه .

ومن الفهارس التى طبعت ما يلى :

الجزء الأول :

فى فن التفسير :

وهو مقسم الى عشرين قسما ، وكل قسم مرتب أبجديا حسب

(٤٨) مقدمة الجزء الأول من فهارس التيمورية .

(٤٩) مجلة معهد المخطوطات العربية ١٩٥٥م العدد الأول ص ٦٤ (١٩٥٢٧ مجلد
والمخطوطات بلغت ٨٦٧٣) .

العنوان ويليه بايجاز اسم المؤلف وسنة الوفاة ان وجدت ثم يذكر نبذة بسيطة عن أول المخطوط ، ثم بيان الأجزاء والمجلدات ، فتاريخ النسخ ان وجد ، ثم يذكر بيانات عن الطبع اذا كان المخطوط قد طبع ومكان الطبع واسم المطبعة وسنة الطباعة وأخيرا رقم المخطوط أما اذا كان الكتاب ضمن مجموع فيذكر ذلك مع بيان بأرقام الصفحات .

وقد اشتملت الأقسام على الفنون التالية :

المصاحف الشريفة - التفاسير - تفسير الشيعة والزيدية - التفاسير المجهولة - تفاسير السور المجموعة ثم السور المفردة - تفاسير الآيات المجموعة ثم الآيات المفردة - آيات الأحكام - المتشابه - اعراب القرآن - مبهمات القرآن - أسباب النزول وترتيب القرآن - الناسخ والمنسوخ - اعجاز القرآن - علوم القرآن وملحقات التفسير - فهارس الآيات والألفاظ القرآنية - التجويد - الوقوف والابتداء - القراءات وملحقاتها - عد آى السور - الرسم .

ويقع هذا الجزء فى ٣٠١ صفحة .

وطبع بمطبعة دار الكتب المصرية سنة ١٣٦٧هـ - ١٩٤٨م .

الجزء الثانى :

فى فن مصطلح الحديث والحديث :

وقسم المؤلف الفن الأول (مصطلح الحديث) الى خمسة أقسام وتشتمل على الفنون التالية :

قواعد مصطلح الحديث - الجرح والتعديل خاصة - مواضيع خاصة من المصطلح - الاثبات - الاجازات والاستدعاءات والعروض والسماعات .

أما الفن الثانى (الحديث) فقسم الى ثلاثة وعشرين قسما وهى :

الكتب الستة - مسانيد الأئمة الأربعة وسننهم - الجوامع الأخرى فى الحديث - الأحاديث المجموعة فى موضوعات خاصة - الأحاديث القدسية - الأحاديث الخاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم - الأحاديث الخاصة بأهل البيت - أحاديث الأحكام وفى آخرها أحاديث الأحكام عند الشيعة - الترغيب والترهيب وفضائل الأعمال وأحوال الآخرة - الأذكار والأدعية والأوراد - جوامع الأربعين - العوالى من الحديث - المسلسلات - الأوائل الحديثية - أوائل الكتب الحديثية - ما ورد فى الطوائع - الأحاديث

- المفردة - الأحاديث المشتهرة - أحاديث القصاص - الأحاديث الموضوعية -
 مشكل الحديث - الناسخ والمنسوخ من الحديث - توابع الحديث .
 • وقد نهج المؤلف نفس المنهج الذي اتبعه في الجزء الأول .
 • ويقع هذا الجزء في ٤٤٦ صفحة .
 • وطبع بمطبعة دار الكتب المصرية سنة ١٩٤٧م (٥٠) .

الجزء الثالث :

ويشتمل على أسماء المؤلفين :

- وهو مرتب على حروف المعجم على ترتيبها المعروف في المشرق ، وفي
 نهاية كل اسم مؤلف أسماء المراجع التي ترجمت له وذلك حتى يسهل
 على الباحث الرجوع إليها ، ولم يأل جهدا في تقريبها على الباحث فحدد
 اسم الكتاب ورقم الجزء ورقم الصفحة وذيل المؤلف بتاريخ الوفاة بالهجري
 • وإذا كان التاريخ ميلاديا ألحق به حرف (م) .
 • ويلى كل مؤلف أسماء كتبه ورقمها في الخزانة التيمورية .
 • ويقع هذا الجزء في ٣٢٠ صفحة .
 • وطبع بمطبعة دار الكتب المصرية سنة ١٩٤٨م .

الجزء الرابع :

وهو في فن العقائد والأصول :

- وكلاهما مرتب حسب العناوين ثم يلى بعد العنوان بإيجاز اسم
 المؤلف وبيان الجزء أو المجلد ثم بيان الطبعة وتاريخ الطباعة ومكانها في
 حالة ما إذا كان الكتاب مطبوعا ثم يذكر تاريخ النسخ ان وجد ، مع
 وصف موجز للنسخة اذا كان عليها حواش وتعليقات أو سماعات .
 • وفي النهاية يأتي بالرقم الخاص بالكتاب .
 • ويقع هذا الجزء في ١٩٠ ص .
 • وطبع بمطبعة دار الكتب المصرية سنة ١٣٦٩هـ - ١٩٥٠م .

(٥٠) دليل الباحث في التراث العربي (ط ١) ، ١٩٩١م ، دمشق ص ٦١ وفيه
 سنة ١٩٤٨م .

٢ - مكتبة الحسيني (٥١)

- وهو السيد أحمد الحسيني ، كما أشار مدحت كاظم .
- وقد بلغ عدد المخطوطات بها ٢٤٥ مجلدا (٥٢) .
- وقد أدمجت برصيد الدار وألحقت به .
- وليس لها فهرس مطبوعة .

٣ - مكتبة حليم باشا :

وصاحبها هو الأمير ابراهيم حليم

- تضم هذه المكتبة مخطوطات كثيرة وليس لها فهرس مطبوعة .
- فقد أدمج فن مصطلح الحديث وفهرس ضمن فهرس المصطلح الذي أعده المرحوم فؤاد سيد وذكر بجوار الرقم الخاص بالكتاب كلمة حليم ، والذي طبع سنة ١٣٧٥هـ - ١٩٥٦م .

- كذلك تم فهرسة مجموعة الطب ضمن فهرس : تاريخ الصيدلة والطب العربي منذ نشأته حتى العصور الحديثة ، لسامي خلف حمارنه ، الجزء الثاني والذي طبع بمطبعة دار التجديد الفني سنة ١٩٦٧م بالقاهرة .
- ويوجد لها فهرس بطاقية حسب الموضوعات .

- وقد وزعت هذه المكتبة على وزارة المعارف والأزهر الشريف سنة ١٩١٢م فخص الأزهرية منها نحو ٢٨٥٧ مجلدا تغلب على فنونها علوم القراءات والتاريخ والحديث والتصوف والطب والفلك وبها كتب في بعض الفنون باللغتين التركية والفارسية وكثير من كتبها بخطوط جيدة وموشاة والباقي ضم لدار الكتب المصرية (٥٣) وعددها ٦٤١ مجلدا .

٤ - مكتبة خليل اغا :

- وتحتوى هذه المكتبة على مجموعة طيبة من المخطوطات وللأسف ليس لها فهرس مطبوعة لهذه الفنون التي تحويها اللهم الا فن الطب والذي قام باعداده الأستاذ سامي خلف حمارنه في كتابه : تاريخ الصيدلة والطب

(٥١) دليل المكتبات سنة ١٩٥٤م ص ٩٨ .

(٥٢) مجلة معهد المخطوطات ، العدد الأول لسنة ١٩٥٥م ص ٦٤ .

(٥٣) مجلة معهد المخطوطات العدد الأول ١٩٥٥م ص ٥٨ ، ٦٤ .

العربي منذ نشأته حتى العصور الحديثة في الجزء الأول ، والذي طبع
بمطبعة التجليد الفني سنة ١٩٦٧م بالقاهرة .

وكذلك فن المصطلح الذي انتقاه المرحوم الاستاذ فؤاد سيد وأدمجه
في فهرس مصطلح الحديث والذي طبع بمطبعة دار الكتب المصرية سنة
١٣٧٥هـ - ١٩٥٦م .

ولهذه المكتبة فهارس بطاقية على حسب الموضوعات .

وضمنت هذه المكتبة الى دار الكتب المصرية في عهد « الملك فؤاد » ،

وقد بلغ عدد المخطوطات فيها ١٠٨ مجلد (٥٤) .

٥ - المكتبة الزكية :

لقد كان أحمد زكي باشا صاحب هذه المكتبة سكرتيرا للوزارة
المصرية سابقا وتحتوى على نفائس ما يحلى به جيد العرائس (٥٥) ، فهي
تضم مجموعة نفيسة من المخطوطات الأصلية والمصورات الورقية ، وللأسف
رغم نفائسها فهي مجهولة المعرفة لدى الباحثين والمطلعين ، وأوقفها على قبة
السلطان الغورى بالغورية (٥٦) .

فقد تم فهرسة فن مصطلح الحديث بمعرفة المرحوم فؤاد سيد وتم
ادماجه بفهرس المصطلح الذى طبع بمطبعة دار الكتب المصرية سنة
١٣٧٥هـ - ١٩٥٦م .

والذى يذكر فيه رقم الكتاب ثم كلمة الزكية ويعنى أنه من مكتبة
الزكية ، والمخطوطات الموجودة بها وعددها ١٤٨٢ مجلدا .

٦ - مكتبة الشنقيطى :

تحتوى هذه المكتبة على نفائس المخطوطات فى شتى فنون المعرفة
وتم فهرستها ضمن الفهارس الثمانية للدار ، ثم ذكر حرف (ش)
اختصارا للشنقيطى بعد الرقم . (٥٧) وتحتوى على ٣٤٥ مجلدا (٥٨) .

(٥٤) مجلة معهد المخطوطات ، العدد الأول لسنة ١٩٥٥م ص ٦٤ .

(٥٥) مقدمة معجم المطبوعات ليوسف سركيس .

(٥٦) مجلة معهد المخطوطات ، العدد الأول لسنة ١٩٥٥م ص ٦٤ (وقد انتقلت

لدار الكتب المصرية سنة ١٩٣٥م) .

(٥٧) انظر فهارس دار الكتب .

(٥٨) مجلة معهد المخطوطات ، العدد الأول لسنة ١٩٥٥م ص ٦٣ .

كذلك تم فهرسة فن المصطلح ضمن فهرس مصطلح الحديث للمرحوم

فؤاد سيد .

وكان يذكر بعد الرقم الخاص للمخطوط حرف (ش) ويعنى بذلك

ذلك مكتبة الشنقيطي .

وقد طبع هذا الفهرس بمطبعة دار الكتب المصرية سنة ١٣٧٥ هـ

- ١٩٥٦ م .

والشنقيطي صاحب هذه المكتبة هو : محمد محمود بن أحمد بن محمد
التركزي الشنقيطي (- ١٣٢٢هـ الموافق ١٩٠٤م) وكان أديبا لغويا
شاعرا ، ولد في شنقيط بالمغرب الأقصى (موريتانيا) وكان علامة عصره
في اللغة العربية والأدب أموى النسب واشتهر والده بالتلاميذ (تصحيف
التلاميذ) فعرف بابن التلاميذ ، انتقل الى المشرق فأقام بمصر ورحل مكة
فاتصل بأمرها عبد الله فأكرمه وانتدبته الحكومة العثمانية أيام السلطان
عبد الحميد الثاني للسفر الى اسبانيا والاطلاع على ما فيها من مخطوطات
عربية ثم سافر الى مصر ونزل عند نقيب أشرفها محمد توفيق البكري
فبالغ في اكرامه واستعان به على التأليف لكتاب أراجيز العرب ونسبه
اليه وحده فغضب الشنقيطي وفارقه بعد القضاء والمحكمة واتصل بمحمد
عبد وسعى له بمرتب من الأوقاف واستقر بالقاهرة الى أن توفي في
٢٣ شوال عن عمر يناهز التسعين سنة (٥٩) .

٧ - مكتبة طلعت :

وصاحبها هو أحمد طلعت باشا

وهذه المكتبة غنية بنفائسها فيها مجموعة كبيرة من المخطوطات (٦٠) ،
فتحتوى هذه المكتبة على حوالى ٢٠٠٠٠ مخطوطة وزعت بعد وفاة صاحبها
على المكتبات المصرية فكان نصيب دار الكتب المصرية منها فى القاهرة
٩٥٤٩ مخطوطة عربية و ٣٠٠٠ مخطوطة فارسية وتركية (٦١) .

(٥٩) الاعلام ٧ : ٣١١ - معجم المطبوعات : ١١٤٩ - معجم المؤلفين ١١ : ٣١٣ .

(٦٠) مجلة معهد المخطوطات ، العدد الأول لسنة ١٩٥٥ ص ٦٤ (وزعت هذه
المكتبة سنة ١٩٢٨م بين مكتبات الأقاليم والمعاهد والجامعة فنص دار الكتب منها ٩٥٤٩
مخطوط) .

(٦١) دليل الباحث فى التراث العربى (ط ١) ١٩٨١م ، دمشق ص ٦٢ .

المخطوطات - ٢٥٧

وصدر بمجلة معهد المخطوطات العربية العدد ٣ لسنة ١٩٥٧م بيان
من توزيع باقى المخطوطات وكذلك عن نوادير المخطوطات بهذه المكتبة فقد
كتب فؤاد سيد بمجلة معهد المخطوطات فى العدد ٣ أيضا لسنة
١٩٥٧م ١٩٧ - ٢٣٦ .

وذكر أيضا أنها من أغنى المكتبات الخاصة بالشرق وبذل صاحبها
جهدا كبيرا ومالا كثيرا فى سبيل جمع هذه الكتب وبلغت أكثر من خمسين
ألف مجلد ما بين مطبوع ومخطوط ومصور وضم إليها مخطوطات نفيسة
من المصاحف الرائعة من تركة السلطان عبد الحميد الثانى ومما حصل
عليه من تركات أمراء العثمانيين بعد سقوط الخلافة العثمانية وأصبح فى
مكتبته من اللوحات الخطية الجميلة والأمشق الرائعة والمصاحف الكريمة
والمكتوبة بخطوط مشاهير الخطاطين الموجودين وكذلك المنقوشة بالذهب
والألوان عددا ضخما يبلغ الخمسمائة .

فمن بينها ما هو بخط ياقوت المستعصمى ، وحمد الله بن الشيخ ،
وغيرهما ومنها أيضا مصحف على رق جاء بأخره انه بخط الحسن البصرى
سنة ٧٧ هـ (؟)

وقد أعد المرحوم الأستاذ فؤاد سيد قائمة بما تم توزيعه من هذه
المخطوطات على مكتبات جمهورية مصر العربية وهى :

| | |
|------|---|
| ٥٠٠٠ | مكتبة جامعة القاهرة |
| ٥١٦ | مكتبة بلدية الاسكندرية |
| ٢١٣ | مكتبة بلدية دمنهور |
| ٢١٩ | مكتبة بلدية طنطا |
| ٢٠٩ | مكتبة بلدية شبين الكوم |
| ٢٤٠ | مكتبة بلدية الزقازيق |
| ٢٠٦ | مكتبة بلدية المنصورة |
| ١٨٧ | مكتبة بلدية بنى سويف |
| ١١٨ | مكتبة أقسام الحدود |
| ٩٥٤٩ | دار الكتب المصرية (مخطوطات عربية) |
| ٣٠٠٠ | دار الكتب المصرية (مخطوطات تركية وفارسية) |

كما أن هذه المجموعة التي ضمت لدار الكتب المصرية بها حوالي ١١٠٠ مخطوط تحوى أكثر من عشرة آلاف رسالة وكتاب (مجاميع) .
وليس لهذه المكتبة فهارس مطبوعة الا أن لها فهارس خطية محزومة موجودة بدار الكتب المصرية ولا يعلم عنها أى أحد شيئا اللهم الا اذا كان موجودا بمصر .

وقد فهرس فن مصطلح الحديث من هذه المكتبة وضم بفهرس المصطلح والذي أعده المرحوم فؤاد سيد وذكر اسم طلعت بجوار رقم المخطوط .

وطبع هذا الفهرس بمطبعة دار الكتب المصرية سنة ١٣٧٥هـ - ١٩٥٦م .

وذكر الاستاذ خير الدين الزركلى فى الاعلام (ط ٤) الجزء الأول ص ١٤٠ أن أحمد طلعت بك بن أحمد طلعت ولد سنة ١٢٧٦هـ الموافق ١٨٦٩م وتوفى ١٣٤٦هـ الموافق ١٩٢٧م وهو يونانى الأصل ، كرىدى ، مستعرب ، ولد وتوفى بالقاهرة ، وتولى الكتابة فى ديوان الحديو عباس حلمى وعزل بوشاية .

وقد بث فيه أحمد تيمور حب اقتناء الكتب فجمع مكتبة هائلة ضمت بعد وفاته للدار .

٨ - مكتبة قولة :

قال المرحوم الأستاذ مدير دار الكتب المصرية محمد أسعد براده ان صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم فؤاد (٦٢) الأول قد تفضل فأذن حفظه الله بأن تضاف الى دار الكتب المصرية مكتبة قولة والتي وقفها صاحبها ساكن الجنات محمد على الكبير (٦٣) وذلك فى عام ١٩٣٠م (٦٤) .

وقد ضمت هذه المكتبة الى الدار وتحتوى على مطبوعات ومخطوطات نفيسة فى جميع أنواع العلوم الدينية والادارية والتاريخية وغيرها ، وقد زادت الثروة العلمية لدار الكتب المصرية بعد انضمام هذه المكتبة اليها لما فيها من ذخائر ونفائس ليست موجودة مثلها برصيد الدار وتحتوى على ٣٤٤٠ مجلدا محفوظا (٦٥) .

(٦٢) الاعلام (ط ٤) ١ : ١٩٦ .

(٦٣) الاعلام (ط ٤) ٦ : ٢٩٨ ، ٢٩٩ .

(٦٤) مقدمة الجزء الأول من فهارس قولة - وقد اشار مدحت كاظم فى دليل المكتبات

سنة ١٩٥٤م ص ٨٦ بأنها ضمت الى الدار سنة ١٨٧٦م .

(٦٥) مجلة معهد المخطوطات ، العدد الأول لسنة ١٩٥٥م ص ٦٣ وأشارت الى أنها

أضيفت للدار سنة ١٩٢٩م .

وقد تم فهرستها بفهارس مطبوعة هي :

الجزء الأول :

ويشمل القسم الأول من الفنون العربية :

ونذكرها حسب ورودها بالفهرس :

المصاحف الشريفة - القراءات والتجويد - التفسير - مصطلح الحديث - الحديث - علم الكلام - التصوف - أصول الفقه - فقه الامام أبي حنيفة - فقه الامام الشافعي - فقه الامام أحمد بن حنبل - فقه المذاهب الأربعة - فرائض المذاهب الأربعة . ويقع في ٤٣٢ صفحة .

وأدمج فن المصطلح ضمن الفهرس الذي أعده المرحوم فؤاد سيد (فهرس مصطلح الحديث) .

وطبع هذا الجزء بمطبعة دار الكتب المصرية سنة ١٣٥٠هـ - ١٩٣١م .

الجزء الثاني :

ويشمل القسم الثاني من فهرس الفنون العربية

وهي كالاتي :

اللغة العربية - الوضع والصرف - النحو - البلاغة - العروض والقوافي - آداب اللغة العربية - التاريخ - الجغرافيا - (المعارف العامة ومنها تعبير الرؤيا ، الفنون المتنوعة ، المكتبات) - الرياضيات وهي الحساب والجبر والهندسة - الهيئة - الميقات - الطبيعة - الحروف والأسماء - الطب - الفراسة وطبائع الأمم - آداب البحث والمناظرة - المنطق - الحكمة والفلسفة - التقارير الرسمية . ويقع في ٣٨٩ صفحة .

وطبع بمطبعة دار الكتب المصرية سنة ١٣٥٠هـ - ١٩٣١م .

الجزء الثالث :

فهرس بأسماء الكتب العربية : مرتب أبجديا بالعنوان ويذكر كل الكتب التي وردت بالجزءين الأولين ويلى كل كتاب رقمه بالمكتبة وفنه ، ومدمج به المجاميع أيضا ، ويقع في ٣٦٠ صفحة .

طبع بمطبعة دار الكتب المصرية سنة ١٣٥١هـ - ١٩٣٢م .

الجزء الرابع :

ويشمل هذا الجزء :

فهرس أسماء المؤلفين

وهو مرتب أبجديا باسم المؤلف ثم تاريخ الوفاة ان وجد فالكتب
التي له وأرقامها وفنها ، ويقع في ٢١٠ صفحة .
وقد تم طبعه بمطبعة دار الكتب المصرية سنة ١٣٥١هـ - ١٩٣٣م .

٩ - مكتبة محمد عبده :

- ليس لهذه المكتبة فهارس مطبوعة
- وعدد مخطوطاتها ١٠٨ مجلد

وصاحبها الشيخ محمد عبده هو محمد عبده بن حسن خير الله -
من آل التركمانى ومفتى الديار المصرية ومن كبار رجال الاصلاح والتجويد
فى الاسلام وتعلم بالجامع الاحمدى بطنطا ثم بالأزهر الشريف وولد سنة
١٢٦٦هـ - ١٨٤٩م وتوفى سنة ١٣٢٣هـ - ١٩٠٥م .

كان فقيها ومفسرا ومتكلما وحكيميا وصحفيا وسياسيا ولد بقرى
الغربية فى شنيرا بمصر فى أواخر سنة ١٢٦٦هـ ونشأ فى محلة نصر
بالبحيرة (٦٦) .

١٠ - مكتبة مصطفى فاضل :

تضم هذه المكتبة مخطوطات كثيرة ونفيسة فى شتى العلوم
والمعرفة (٦٧) ، وليست لها فهارس مستقلة مطبوعة ، لكنها ادمجت فى
فهارس الكتبخانة المصرية والتي صدرت فهارسها سنة ١٣٠٦هـ - ١٨٨٨م
وقد رمز الى هذه المكتبة (★) كعلامة توضع بعد الرقم لمكتبة مصطفى
فاضل ، وهذا أيضا يفيد بأن مكتبة مصطفى فاضل قد ضمت لدار الكتب
المصرية قبل هذا التاريخ أى قبل ١٨٨٨م سنة طبع فهارس الكتبخانة
المصرية ، فقد أشار مدحت كاظم بأنها ضمت للدار هى ومكتبة قولة
سنة ١٨٧٦م (٦٨) .

ولما توفى الأمير مصطفى فاضل سنة ١٨٧٦م ضمت مكتبته الى دار

(٦٦) الاعلام ٧ : ١٢١ - معجم المؤلفين ١ : ٢٧٢ .

(٦٧) مجلة معهد المخطوطات ، العدد الأول لسنة ١٩٥٥ ص ٦٣ ، انها تضم

٢٤٥٨ مخطوطا .

(٦٨) دليل المكتبات سنة ١٩٥٤م ، ص ٨٦ .

الكتب المصرية ويبلغ ما فيها من مخطوطات ٣٤٥٨ مجلدا وكلها من نوادير المخطوطات ونفائس الكتب (٦٩) وقد ذكر الأستاذ كاظم أن محتويات مكتبة قوله ومصطفى فاضل اللتين ضمنا لدار الكتب المصرية سنة ١٨٧٦م تبلغ ٣٤٥٨ مخطوطة .

ثم ادمجت هذه المكتبة ضمن فهرس الدار الثمانية أيضا وذلك بوضع الرمز (م) بعد الرقم العام للكتاب .

كذلك فهرس فن المصطلح وأدمج ضمن مصطلح الحديث الذي أعده المرحوم فؤاد سيد . باضافة (م) بعد الرقم .

١١ - مكتبة مكرم :

وهذه المكتبة قد صدر لها فهرست بالقاهرة سنة ١٩٣٣م ، بدار الكتب المصرية وذلك لجميع ما فيها من كتب ويقع في مجلد واحد (٧٠) كما أشار عبد الجبار عبد الرحمن .

وقد أشار المرحوم الأستاذ فؤاد سيد الى صدور فهرس آخر لمكتبة مكرم بجميع ما فيها من الكتب ويقع في مجلد واحد وهذا بخلاف الفهرس الذي طبع سنة ١٩٣٣م وذلك في مجلة معهد المخطوطات العدد الأول لسنة ١٩٥٥م ص ٦١ .

وكل هذه المكتبات الملحقة على دار الكتب المصرية قد أعد لها بطاقات وأدمجت هذه البطاقات مع بطاقات الرصيد العام للدار وتم ترتيب هذه البطاقات أبجديا بالعنوان وتم اعداد فهرست بطاقي كامل بالعنوان استعدادا لعمل فهرس موحد بالعنوان وذلك من عام ١٩٧٠م وقد انتهت العملية الأولى من التحقيق والحصص ومازالت مشكلة الجامع قائمة بالنسبة لجامع الدار ومجاميع كل مكتبة هل تفصل كل هذه المجموعات وتدمج بالفهرس الموحد أم تفصل هذه المجموعات وتطبع في فهرس مستقل فلم يبت في هذا الموضوع حتى هذا الوقت رغم الانتهاء من المرحلة الأولى بحصص واعداد القوائم من حرف (أ) حتى حرف (ي) لمكتبة دار الكتب المصرية (الرصيد العام) ثم أدمجت بها كل مخطوطات المكتبات الملحقة عليها منذ سنة ١٩٧٥م ومازال تحت الطبع .

(٦٩) مجلة معهد المخطوطات العربية ، العدد الأول ١٩٥٥م ص ٦٢ .

(٧٠) دليل المراجع العربية والعربية ، ص ٧٨ وأيضا دليل الباحث في التراث العربي (ط ١) ١٩٨١م ، دمشق ص ٦٣ .

وأتمنى أن تتاح لدار الكتب المصرية الفرصة لاستكمال هذا المشروع الهام والاستقرار في أخذ قرار مناسب حتى يمكن تجميع وتنسيق واعداد فهرس موحد بالعناوين في ثبت شامل يكون هاديا ومرشدا للباحثين وطلاب العلم في جميع أنحاء العالم (٧١) .

ويلاحظ هنا في هذا المجال أننا لم نتعرض لذكر أى فهرس خاصة بالمطبوعات ، لكن الهدف الأساسى لهذا الدليل هو القاء الضوء على المخطوطات وفهارسها والمكتبات التى تضم هذا التراث .

كما أن هناك مكتبات لم نذكرها ملحقه على دار الكتب المصرية وهى أقل شأنًا من هذه المكتبات المذكورة سلفا وهى : مكتبة السيد وجيه العمري ، ومكتبة السيد على جلال الحسينى ومكتبة الشيخ أحمد أبى خطوة (٧٢) .

٢ - سباط (٧٣) .

يوحنا سباط السريانى ، الحلبي وهو قس وكان حيا فى الشطر الثانى من القرن التاسع عشر الميلادى - القرن الثالث عشر الهجرى (٧٤) .

★ فهرس مكتبة بولس سباط الخاصة بالمخطوطات ، ويقع فى ثلاثة أجزاء .

وقد طبع بالقاهرة ١٩٢٨ - ١٩٣٤ م .

★ ويوجد بهذه المكتبة أيضا مخطوطات شرقية لبولس سباط .
وقد نشر بمجلة المسيحيين الشرقيين بالعدد ٢٢ لسنة ١٩٢٠ - ١٩٢١ م من ١٩٤ - ٢٠٥ ، ٢٨٨ - ٣٠٥ .

★ يوجد أيضا ١٥٠٠ مخطوطة عربية وسريانية .

صدرت بنشرات المعهد المصرى ، العدد الثامن لسنة ١٩٢٦ م من

٢١ - ٤٣ .

(٧١) كان لى حظ كبير عندما اشتغلت فى اعداد هذه القوائم وبتحقيق العناوين والمؤلفين من حرف (ش حتى حرف ي) والبداية فى تفصيل بعض الجاميع وذلك منذ ٢٥ يونيو ١٩٧٣ م حتى ٣٠ سبتمبر ١٩٧٥ م .

(٧٢) مجلة معهد المخطوطات ، العدد الاول لسنة ١٩٥٥ م ص ٦٤ .

(٧٣) دليل الباحث فى التراث العربى (ط ١) ، ١٩٨١ م ، دمشق ص ٦٢ .

(٧٤) معجم المؤلفين ٨ : ١٦١ كما أشار الى المخطوطات العربية لشيخو ص ١١٢ .

★ صدر عن مجلة المجمع العربي بدمشق فى عددها الخامس لسنة ١٩٢٥م من ٣١٩ - ٣٢٣ نبذة عن نفائس المخطوطات بخزانة الأب بولس سباط الحلبي ، لعيسى اسكندر المعلوف .

وتحتوى هذه الخزانة السباطية على أكثر من مخطوط عربي وسريانى منها نحو سبعمائة مجلد خطت بين القرنين الحادى عشر والسابع عشر الميلادى والباقي فى القرنين الأخيرين ومنها قطع من الانجيل كتب بالسريانية على الرق ويرجع عهدا الى القرن الثانى للميلاد ، وقد وضع صاحبها برنامجا مطولا فى وصف مخطوطاته (٧٥) .

٣ - معهد احياء المخطوطات العربية بجامعة الدول العربية

بتاريخ ١٩٤٦/٤/٤ (٧٦) أقر مجلس الجامعة العربية قرار اللجنة الثقافية بشأن انشاء معهد يطلق عليه « معهد احياء المخطوطات » يلحق بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية ، فتم بذلك تأسيسه سنة ١٩٤٧م ، وقد حددت مهمة المعهد بجمع فهارس المخطوطات الموجودة فى دور الكتب العامة والخاصة وفهارس المخطوطات التى يمتلكها الأفراد لتوحيدها فى فهرس واحد عام وكذلك فى تصوير أكبر عدد ممكن من المخطوطات العربية القديمة من أنحاء العالم (٧٧) بطريقة التصوير على ميكروفيلم ووضع هذه المصورات تحت تصرف الباحثين والعلماء وطبع صور للمخطوطات القيمة ونشر نصوص المخطوطات ذات الأهمية ثم اصدار نشرة دورية بما يطبع من المخطوطات القيمة ثم نص أيضا على أن يكون للمعهد مجلس أعلى .

وتضم هذه المكتبة الميكروفيلمية على نحو ستة عشر ألف مخطوط (٧٨) كما أشار مدحت كاظم وربما تصل الى عشرين ألف (٧٩) .

وقد ساهمت منظمة اليونسكو (٨٠) فى تصوير المخطوطات وشاركت المعهد جهوده فى هذا الهدف النبيل من مختلف مكاتب العالم .

وقد بدأت عملها فى جمهورية مصر عام ١٩٦٣م فقامت بتصوير عدد

(٧٥) مجلة المجمع العلمى بدمشق لسنة ١٩٢٥م العدد الخامس .

(٧٦) الحلقة الدراسية للخدمات المكتبية والوراثة ، ص ٣٠١ .

(٧٧) والتى خرجت من أيدينا بطرق غير مشروعة .

(٧٨) دليل المكتبات سنة ١٩٥٤م ص ١٣١ .

(٧٩) الحلقة الدراسية للخدمات المكتبية ، ص ٣١٩ .

(٨٠) المصدر السابق ص ٣١٧ .

كبير من المخطوطات من دار الكتب المصرية والمكتبات الملحقة بها كالتيمورية وطلعت ومصطفى فاضل وحليم وقولة والشنقيطي والزكية وغيرها .

فنستطيع أن نقول بأن معهد المخطوطات قد استطاع أن يقوم بمهمته في ميدان تصوير المخطوطات خير قيام ، واقتنى كثيرا من الأفلام التي قام بتصويرها للمخطوطات من مكتبات عديدة عامة وخاصة وذلك من بعثات يقوم بها أو عن طريق تكليف بعض العلماء بتصوير المخطوطات من البلدان التي يقيمون فيها ، أو عن طريق التبادل بينه وبين المكتبات الأخرى أو بواسطة منظمة اليونسكو التي قامت بالجهد الوفير نحو تصوير العديد من المخطوطات .

نلاحظ هذا جليا عندما يقوم الباحث بالمراسلة لطلب ميكروفيلم لكتاب معين فينفذ له طلبه فور تصويره له سواء على ورق أو على ميكروفيلم وبعد سداده التكاليف المطلوبة عن طريق أحد البنوك وغيرها .

فبذلك وضع المعهد أمام الدارسين والباحثين والمشتغلين في هذا الحقل كنوزا من تراثنا الذي لم يستطع أى منهم الوصول إليه الا بعد جهد جهيد ومضيفة للوقت الثمين وربما يستطيع أن يحصل على مراده أو يعود خائبا بخفى حنين ، وقد يسر المعهد كذلك سبل الاطلاع على الأفلام بمكتبته فيوجد بها أجهزة قراءة تستوعب لعشرة باحثين .

ونتيجة لهذه الجهود المضنية التي قام بها معهد المخطوطات في سبيل الحصول على هذه المخطوطات المصورة ولكى يسهل المعهد في اظهار ما لديه من مقتنيات بدأ فى اصدار الفهارس ، والزائر للمعهد لا يجد أية صعوبة فى العثور على ما يريده فالفهارس مصنفة بأسماء الكتب والمؤلفين وهذا يوفر عليه كثيرا من الجهد وعناء البحث ويستطيع الحصول على نسخ ميكروفيلمية أو مصورات لما يريده دون أية مشقة أو تعب .

وصدرت له فهارس نذكرها بايجاز :

الجزء الأول :

ويعتبر هذا الجزء هو أول عمل من نوعه فى البلاد العربية (٨١) وذلك كما أشار عبد الكريم الأمين وزاهده ابراهيم ويشتمل على الفنون التالى بيانها وهى ما قام المعهد بتصويرها حتى عام ١٩٥٠م :

(٨١) دليل المراجع العربية ص ٢٤٦ .

الكتب السماوية - القراءات والتجويد - التفسير وعلوم القرآن -
الحديث والمصطلح - التوحيد والملل والنحل - التصوف والآداب
الشرعية - الفلسفة والمنطق - أصول الفقه - الفقه الحنفي - الفقه المالكي -
الفقه الشافعي - الفقه الحنبلي - اختلاف العلماء - علم الفرائض - فقه
المذاهب الأخرى (الامامية والزيدية وغيرهما) - اللغة - النحو -
الصرف - البلاغة - العروض والقوافي - الأدب (المنثور والمنظوم
والقصص) - السياسة والاجتماع - الجغرافيا والبلدان .

وقد طبع هذا الفهرس بدار الرياض للطبع والنشر سنة ١٩٥٤م .

وهو من اعداد فؤاد سيد (٨٢) ، ويقع في ٥٦٧ صفحة .

وتم تصوير هذه المخطوطات المدرجة به والتي تحوى كل الفنون
سابقة الذكر من عدة مكنتبات فى عدة دول نذكر منها على سبيل المثال :
دار الكتب المصرية - المكتبة الأزهرية - مكنتبات الأوقاف بحلب -
مكنتبات تركيا - مكنتبات ايران - دار الكتب الظاهرية - مكتبة سوهاج -
العراق .

وتم فهرسة هذه الفنون على الموضوعات وتم ترتيب الكتب أبجديا
بالعنوان داخل كل موضوع فاسم المؤلف بعد العنوان ثم عدد الأوراق
ورمز لها بالحرف (ق) بعد العدد أو (ص) للصفحة ثم مقاس المخطوط
فتاريخ النسخ واسم الناسخ ان وجد وكذلك تحديد المجلد أو الجزء اذا
كان جزءا من كتاب أو اذا كانت هناك أجزاء أخرى .

ثم رقم القلم مسبقا بحرف (ف) ورقم الكتاب واسم المكتبة المصور
منها ثم رقم المخطوط فيها وموضوعه .

الجزء الثانى :

التاريخ

وينقسم الى أربعة أقسام

القسم الأول :

وضع : دكتور لطفى عبد البديع

وطبع بمطبعة السنة المحمدية بالقاهرة سنة ١٩٥٦م

وبآخره فهرس بالمؤلفين مرتب أبجديا ويجوار كل اسم رقم الصفحة

التي ورد فيها .

• ويقع هذا القسم في ٣٠٦ ص

القسم الثاني :

وضع : فؤاد سيد

وطبع بمطبعة السنة المحمدية سنة ١٩٥٧م

وبآخره فهرس بالمؤلفين مرتب أبجديا وبجوار كل اسم رقم الصفحة التي ورد فيها •

• ويقع هذا القسم في ١٩٢ ص

القسم الثالث :

وضع : فؤاد سيد •

• وطبع بمطبعة السنة المحمدية سنة ١٩٥٩م

وبآخره فهرس بالمؤلفين مرتب أبجديا وبجوار كل اسم رقم الصفحة التي ورد فيها •

• ويقع هذا القسم في ٣٥٩ ص

القسم الرابع : (٨٣)

ويشير هذا القسم الى الكتب أو الأجزاء التي سبق ذكرها في الأقسام السابقة •

• وطبع سنة ١٩٧٠م ، ويقع في ٥٢٨ صفحة •

وقد ورد بهذا القسم أسماء الكتب وأسماء مؤلفيها ثم تاريخ الوفاة أو العصر الذي عاشوا فيه وتاريخ النسخ ان وجد ونوع الخط وكذلك اسم الناسخ ان وجد ثم بيان الأجزاء أو المجلدات وعدد الأوراق •

ويصف المخطوطات وصفا حسنا مع ذكر المميزات الموجودة في كل مخطوط سواء أكانت تاريخية أم فنية كالتملكات أم السماعات الموجودة بالإضافة الى وجود الاحالات اللازمة للعناوين ، ويشير أيضا الى نظائر الكتاب بالنسبة للكتب أو الأجزاء التي سبق التنويه عنها في الأقسام السابقة •

(٨٣) فهرسة المخطوط العربي لميرى عبودي ص ٩١ ، الحلقة الدراسية للخدمات المكتبية ،

مطبعة جامعة دمشق ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م ص ٣٢١ ، المورد ص ١١٣ •

ويحتوى على ٩٦٨ مخطوطة ، كما أنه يشير بأخر كل مخطوطة أنها
صورت بواسطة اليونسكو اعترافا بجميلها .

الجزء الثالث :

ويقع فى أربعة أقسام هى :

القسم الأول :

فى : الفلك والتنجيم والميقات .

وضع : باول كوتتش

• طبع بمطبعة السنة المحمدية سنة ١٩٥٨ م

بآخره فهرس بأسماء المؤلفين مرتب أبجديا حسب اسم المؤلف ويليه

رقم الصفحة التى ورد ذكره فيها .

• ويقع فى ١١٦ ص

القسم الثانى :

فى الطب

وضع : ابراهيم شيوخ

• طبع بالقاهرة سنة ١٩٥٩ م

ويوجد بآخره فهرس بالمؤلفين مرتب أبجديا حسب اسم المؤلف

وبجواره رقم الصفحة التى ورد ذكره فيها .

• يقع فى ٢١٢ ص

القسم الثالث :

فى الرياضيات

(الحساب - الجبر والمقابلة - الهندسة)

وضع : فؤاد سيد

طبع بمطبعة السنة المحمدية بالقاهرة سنة ١٩٦٠ م

بآخره كشف بأسماء المؤلفين مرتب أبجديا حسب اسم المؤلف ويليه

رقم الصفحة التى ورد فيها ذكره .

ويقع في ١٠٦ صفحة .

القسم الرابع :

صدر في عام ١٩٦٣م ويشتمل على مخطوطات الكيمياء والطبيعات (٨٤) .

الجزء الرابع :

وفى عام ١٩٦٤م صدر الجزء الرابع من الفهارس

ويحتوى على مخطوطات المعارف العامة والفنون المتنوعة (٨٥) .

فهرست المخطوطات المصورة

الجزء الأول

الأدب

القسم الأول

أ - خ

طبع بالقاهرة سنة ١٩٧٩م .

وهو يلي الأدب الذى صدر فى فهرس الجزء الأول ١٩٥٤م والذى كان يضم كل الفنون عدا التاريخ والعلوم وانتهى فى الأدب الى رقم ٩٠٢ فهذا الجزء يبدأ من الرقم ٩٠٣ حتى الرقم ١٢٩٠ .

وقد شملت الفهرسة فيه بذكر نبذة عن أول الكتاب وآخره مع ذكر المؤلف والمراجع التى ذكرته ثم اسم الناسخ وتاريخ النسخ ان وجدا .

كما يرد ذكر العلامات البارزة فى المخطوط سواء آكان نسخة خزائنية أم بخط المؤلف وكذلك يذكر التملكات والسماعات والاجازات .

ثم يأتى بعد ذلك بعدد الأوراق ومقاسها ثم المكتبة التى تم التصوير منها ورقمه فى المكتبة ثم رقمه فى المعهد .

وفى نهاية الفهرس كشف بالمؤلفين وصفحة الفهرس الواردة فيها ذكر المؤلف ثم يلى ذلك ثبت بأسماء النساخ وأرقام الصفحات التى ورد فيها كل منهم .

(٨٤) الحلقة الدراسية للخدمات المكتبية ، ص ٢٢٠ .

(٨٥) المصدر السابق ، المورد ص ١١٣ .

الجزء الأول :

الأدب

القسم الثاني :

حرف د - ذ

• طبع بالقاهرة سنة ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .

• اعداد : منير محمد المدني

• مراجعة : دكتور محمد مرسى الحولى

وهو يلى القسم الأول ويبدأ من حيث انتهى فيبدأ بالرقم ١٢٩١ حتى الرقم ١٧٠٢ ، ويسير على نفس المنهج الذى اتبع بالقسم الأول تماما ، ثم يلى ذلك القسم ثبت بالمؤلفين وبجوار كل مؤلف الصفحة التى ورد ذكره فيها ثم ثبت آخر بأسماء النساخ وبجوار كل منهم رقم الصفحة التى ورد فيها ذكره .

وهذان القسمان مرتبان ترتيبيا أبجديا حسب العنوان ومدمج بهما الاحالات اللازمة للعناوين مرتبة داخل العناوين أبجديا .

فالأجزاء عدا الأول تذكر وصفا للمخطوطات التى صورتها البعثات من مختلف أنحاء العالم من (قبل المعهد) وقد وزعت الكتب والرسائل على مواد العلوم والآداب والفنون كل موضوع على حدة وتم ترتيب عناوينها على حروف المعجم ، ووضعت بصورة دقيقة حسب الحطة والمنهج الموضوعين من قبل المعهد وهى كالتأتى :

ذكر عنوان المخطوط كاملا ثم اسم المؤلف وتاريخ الوفاة فتعريف موجز بموضوع الكتاب مع ذكر بعض الأوصاف المادية للمخطوط كتاريخ النسخ ونوع الخط واسم الناسخ ان وجد مع بيان الأجزاء أو المجلدات وتحديد بدايتها ونهايتها ، يلى ذلك اسم المكتبة التى بها أصل المخطوط ورقمه فيها وعدد أوراقه وحجمه بالسنتيمتر . ثم يلى رقم الميكروفيلم المحفوظ بالمعهد هذا بخلاف ذكر بداية المخطوط ونهايته بايجاز مع بيان اذا كان المخطوط ناقصا من أوله أو آخره .

أما بالنسبة للجزء الأول والذى سبق أن نوهنا عنه فيعتبر كقائمة حصرية فلم يذكر بداية المخطوط أو آخره أو أى ملامح مادية للمخطوط . كل هذا رغم ما بذل فيه من جهود طائلة فى سبيل نشره وإظهاره للمشتغلين بحقل العلم والمعرفة .

مجلة معهد المخطوطات :

والهدف منها هو الاهتمام بشئون التراث العربى وتعريفه والعمل على نشره .

وتم ترتيبها على ثلاثة أقسام هى :

- ١ - شئون المخطوطات العربية فى العالم بأسره .
- ٢ - التعريف بهذه المخطوطات .
- ٣ - نشاط معهد المخطوطات والأعمال التى يقوم بها .

وفى نهاية كل عام يصدر معجم مرتب هجائيا بما نشر من مخطوطات عربية سواء فى بلادنا العربية أو فى البلاد الغربية مع فهرس شامل لجميع المخطوطات الموجودة فى مكتبة ما لم يتم فهرستها بعد أو لم يذكر بروكلمان أو غيره شيئا عنها أى أنها فى عداد المفقود .

كما أن هذه المجلة من أهدافها السامية أن توالى نشر أنباء وأخبار المشتغلين بنشر وتحقيق المخطوطات ونشر البحوث والكتب التى حققت أو فى طريقها الى النشر فى السنوات الأخيرة حتى يسهل مهمة الدارس والباحث وحتى لا تتكرر الجهود وتضيع هباء منثورا بعد ذلك .

فعلا كانت الحاجة ماسة الى مثل هذا العمل منذ فترة طويلة فهى تهتم بشئون المخطوطات ومؤلفيها (٨٦) وقد أشار الى ذلك عبد الكريم الأمين وزاهده ابراهيم .

ونستطيع القول بأن فكرة انشاء معهد المخطوطات لحماية هذا التراث العربى الاسلامى فكرة صائبة أناب الله كل من ساهم فى هذه الفكرة ، ولقد سار المعهد حسب خطته وبرنامجها الموضوعين له وحقق أهدافه المنشودة فى تصوير المخطوطات العربية المبعثرة فى جميع أنحاء العالم ، كما أن لمنظمة اليونسكو الفضل الأكبر فى مساعدة المعهد فى تصوير هذه المقتنيات بوحدة ميكروفيلمية متنقلة .

لذلك فأننا نعتبر معهد المخطوطات العربية هو قبلة كل باحث ودارس ومشتغل فى هذا الحقل ليتعرف على هذا التراث الضخم الذى خلفه آباؤنا وأجدادنا .

ويعتبر هذا المعهد مركزا اقليميا يخدم العلم ويحيى التراث .

(٨٦) دليل المراجع العربية ص ٢٤٨ ، ٢٤٩ .

يعتبر الأزهر الشريف المعهد العلمي الاسلامي الذي حمل على عاتقه أشرف وأنبل رسالة ألا وهي تبليغ الدين الاسلامي ونشره في العالم ، كما أخذ على عاتقه أيضا احياء اللغة العربية وعدم تدهورها ، ولأمانة الأزهر على ذلك فظل كمنبع لتعليم الدين الاسلامي وتردد عليه رواد العلم من كل فج ومن كل مكان .

فهو يتوسط العالم ، وكان على صلة وثيقة بمدارس بغداد ، ابان الدولة العباسية وكان على اتصال بالمعرفة والثقافة في مدارس قرطبة بالأندلس ، فكان تبعا لهذا الاتصال الفكري والروحي يعتبر حلقة وصل بين مصر والعالم الاسلامي كله .

وكانت الدراسة في أروقتة على نظام أكاديمي فتعتمد على الموضوعية والمنهجية في التدريس والتعليم (٨٧) .

اذن فلا بد لهذا المعهد العلمي من وجود مكتبة حافلة بالتراث الاسلامي فأنشئت المكتبة الأزهرية عام ١٨٩٧م بإشارة من الشيخ محمد عبده وأمر بتجميع الكتب المتفرقة في الأروقة والمساجد وتحفظ كل ما خلفه علماء الأزهر وغيرهم واختير لهذه المكتبة مكان المدرسة الاقباقوية الواقعة داخل الأزهر حيث هي الآن وكان ذلك في سنة ١٣١٤هـ - ١٨٩٧م .

وتحتوي هذه المكتبة على ما يقرب من خمسة وعشرين ألف مخطوط في شتى الموضوعات التي سنذكرها بالتفصيل فيما بعد ، الا أنه قد ورد في دليل الباحث (٨٨) على أنها تحتوي على ٢٤٠٠ مخطوط لكن أرجح أن هذا الرقم خطأ ولربما يكون ٢٤٠٠٠ خاصة أنها من أعرق المكتبات في مصر .

وعندما جمع هذا التراث الكبير في شتى علوم المعرفة كان للمكتبة التقدير والاعزاز من العلماء في الشرق والغرب وذلك لما فيها من كتب كثيرة بخطوط مؤلفيها أو كتبت في عصور قريبة من مؤلفيها .

وقد ألحقت بالمكتبة عدة مكتبات خاصة قد أهداها أصحابها العلماء أبناء الأزهر وغيرهم ومن أشهر هذه المكتبات (٨٩) كما ذكرها الاستاذ أبو الوفاء المراغي مدير المكتبة .

(٨٧) اعضاء على البحث والصادر ، ١٩٨١م : ص ٩٩ .

(٨٨) دليل الباحث في التراث العربي (ط ١) ، ١٩٨١م ، دمشق ص ٦١ .

(٨٩) مجلة معهد المخطوطات العربية ، العدد الأول ، سنة ١٩٥٥م ، ص ٥٧ ، ٥٨ .

١ - مكتبة حلیم باشا. والتي تم توزيع ما بها بين وزارة المعارف والأزهر الشريف سنة ١٩١٢م فخص دار الكتب المصرية جزءاً والمكتبة الأزهرية نحو ٢٨٥٧ مجلداً أغلبها في فنون القراءات والحديث والتصوف والطب والتاريخ والفلك هذا بالإضافة إلى ما تحتويه من كتب باللغتين الفارسية والتركية ومعظمها بخطوط جيدة وموشاة بالذهب .

رحم الله تعالى صاحبها إبراهيم حلیم باشا .

٢ - مكتبة سليمان باشا أباطة والذي كان وزيراً للمعارف المصرية وقد قام باهدائها إلى الأزهر الشريف ورثته وذلك في سنة ١٨٩٨م ، وتحتوي هذه المكتبة على مخطوطات نفيسة تبلغ مجلداتها ١٤٨٤ وأغلبها في فني الأدب والتاريخ .

٣ - مكتبة الشيخ عبد العظيم وأخيه والشيخ امام السقا وتحتوي هذه المكتبة على مخطوطات قديمة وبلغت مجلداتها ٣٩٢ مجلداً وبها كتب بخطوط مؤلفيها .

٤ - مكتبة الشيخ عبد القادر الرفاعي مفتي الديار المصرية وقد تم اهداء هذه المكتبة بخزائنها إلى المكتبة الأزهرية وتبلغ مجلداتها ١٤٥٧ مجلداً وهي مكتبة غنية بالفقه الحنفي ويوجد بها من النفائس مخطوطة طوالح الأنوار شرح الدر المختار للعلامة السندي (٩٠) وهو من علماء القرن الثالث عشر الهجري ويقع في ستة عشر مجلداً وعدد أوراقه ٩٤١١ ورقة ويعد من النوادر بالمكتبة .

٥ - مكتبة الشيخ العلامة العروسي شيخ الجامع الأزهر الشريف ، وقد تم اهداء هذه المكتبة عن طريق ورثته سنة ١٩٣٨م ويبلغ عدد مجلداتها ٨١٨ مجلداً كلها في النحو والتاريخ وفنون أخرى وبخطوط قديمة وحديثة .

٦ - مكتبة العلامة الشيخ محمد الامبابي شيخ الجامع الأزهر الشريف وبها مخطوطات نادرة في الفقه الشافعي ورسائل بخط الشيخ الامبابي وعدد مجلداتها ١٤٥٢ مجلداً .

٧ - مكتبة العلامة الشيخ محمد بنخيت المطيعي مفتي الديار المصرية وعدد مجلداتها ٣٣٦٥ مجلداً ، في فنون مختلفة أغلبها في فقه الامام أبي حنيفة .

(٩٠) ايضاح المكنون ٢ : ٨٧ ، معجم المؤلفين ١٠ : ١١٣ .

هذا بالإضافة الى مكتبات أخرى اهداها اصحابها لمكتبة الأزهر الشريف خدمة للعلم وطلاب العلم .

والمخطوطات في المكتبة الأزهرية مدمجة مع المطبوعات في تسجيلها وكذلك في فهرسها المطبوعة مثل دار الكتب في القديم وقبل فصل المخطوط عن المطبوع سواء في التسجيل أو في الفهارس المطبوعة .

علما بأن المكتبة الأزهرية لم تضم مكتبات الأروقة الأزهرية إليها كاملة بل لا تزال بعض المكتبات كما هي مثل : رواق الأتراك ورواق الشام ورواق الأحناف ورواق المغاربة ، ومكتبتا رواق الأتراك والمغاربة يختويان على مخطوطات نادرة ونفيسة الا أن مكتبة رواق الأتراك أغلب مخطوطاتها باللغة التركية ذات الخطوط الجيدة والتجليد الجيد .

والفهارس التي صدرت للمكتبة الأزهرية تقع في ستة أجزاء كبيرة في ستة مجلدات تبلغ عدد أوراقها ١٧٥٠ ورقة في ٣٥٠٠ صفحة .

وفهارس المكتبة الأزهرية قد تم طباعتها من سنة ١٣٦٥ - ١٣٧١هـ وتقع كل صفحة من صفحات هذه الفهارس في عمودين ، وقد ادمجت المخطوطات مع المطبوعات وتم ترتيب هذه الفهارس حسب الموضوعات وداخلها بالعنوان حتى يستطيع الباحث أن يصل الى هدفه بكل سهولة ويسر .

ويلى كل فن من هذه الفنون ملحق تاريخي بالمخطوطات النفيسة حسب تاريخها .

ونذكر هذه الفهارس وما تحتويه كالاتي :

الجزء الأول :

فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية

الى سنة ١٣٧١هـ - ١٩٥٢م

ويشتمل هذا الجزء على الفنون التالي بيانها :

المصاحف - القراءات - علوم القرآن - التفسير - المصطلح - علوم الحديث .

وطبع بمطبعة الأزهر الشريف سنة ١٣٧١هـ - ١٩٥٢م (ط ٢) ، ويلى كل فن من هذه الفنون السالف ذكرها ملحق تاريخي لمخطوطات

هذا الفن ويضم المخطوطات والمطبوعات وهي مرتبة حسب العنوان - وكل صفحة منقسمة الى عمودين .

الجزء الثاني

فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية

الى سنة ١٣٦٤هـ - ١٩٤٥م

ويشتمل على الفنون التالي بيانها :

أصول الفقه - فقه الامام أبي حنيفة - فقه الامام مالك - فقه الامام الشافعي - فقه الامام أحمد بن حنبل - علم الفرائض - حكمة التشريع .
وتم طبعه في مطبعة الأزهر الشريف سنة ١٣٦٥هـ - ١٩٤٦م ،
ويلى كل فن من هذه الفنون السالف ذكرها ملحق تاريخي لمخطوطات هذا الفن ، ويضم المطبوعات والمخطوطات ، كما أن كل صفحة منقسمة الى عمودين .

الجزء الثالث

فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية الى سنة ١٣٦٦هـ - ١٩٤٧م

ويشتمل على الفنون التالي بيانها :

الفقه العام - علم الكلام (التوحيد) - علم المنطق - آداب البحث - علم الفلسفة - علم التصوف - علم الآداب والفضائل .
• وطبع بمطبعة الأزهر الشريف سنة ١٣٦٦هـ - ١٩٤٧م .
• ويلى كل فن من هذه الفنون ملحق تاريخي للمخطوطات .
• وهي مرتبة حسب العناوين ومدرج به المخطوطات والمطبوعات .
• وكل صفحة منقسمة الى عمودين .

الجزء الرابع

فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية الى سنة ١٣٦٦هـ - ١٩٤٧م

ويشتمل على الفنون التالي بيانها :

علم اللغة - علم الوضع - علم الصرف - علم النحو - علم البلاغة - علمي العروض والقافية .

وطبع بمطبعة الأزهر الشريف سنة ١٣٦٧هـ - ١٩٤٨م

ويلى كل فن من هذه الفنون ملحق تاريخي للمخطوطات - ويحتوى على مخطوطات ومطبوعات ، والصفحة منقسمة الى عمودين .

الجزء الخامس

فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية الى سنة ١٣٦٨هـ - ١٩٤٩م

ويشتمل على الفنون التالى بيانها :

الأدب - التاريخ - تقويم البلدان (الجغرافيا) .

وطبع بمطبعة الأزهر الشريف سنة ١٩٤٩م

ويلى كل فن من هذه الفنون ملحق تاريخي للمخطوطات .

ويحتوى على مخطوطات ومطبوعات .

والصفحة منقسمة الى عمودين .

الجزء السادس

فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية

الى سنة ١٣٦٩هـ - ١٩٥٠م

ويشتمل هذا الفهرس على الفنون التالى بيانها :

الأخلاق والتربية والاجتماع - القوانين واللوائح - الطب -
الحساب - الهندسة - الجبر والمقابلة - المعارف العامة - الفلك - الأدعية
والأوراد - الهيئة - تعبير الرؤيا - الحرف والرمل - الفراسة والكف -
الحط والرسم والاملاء - الاقتصاد السياسى - التجارة - والصناعة -
مسك الدفاتر - الزراعة - الطبوغرافيا - الكيمياء والطبيعة - الفروسية
والفنون الحربية - الموسيقى - الصور والرسوم .

ويضم المخطوطات والمطبوعات مرتبة على حسب العنوان ، وكل
صفحة منقسمة الى عمودين .

وقد تم طبعه بمطبعة الأزهر الشريف سنة ١٣٦٩هـ - ١٩٥٠م ،

ويلى كل فن من هذه الفنون ملحق تاريخي للمخطوطات .

فكل هذه الفهارس السابقة والخاصة بالمكتبة الأزهرية تم ترتيبها
هجاثيا حسب العنوان وتحت كل موضوع ، وتعطينا هذه الفهارس نبذة

ببليوجرافية عن المؤلف وسنة الطبع ومحل الطباعة كنظام فهراس دار الكتب المصرية عدا الأول منها ، وليس بأخرها فهراس للمؤلفين .

كما أنها تأتي بنبذة بسيطة عن أوائل المخطوطات في حالة عدم وجود نسخ مطبوعة من الكتاب كنظام دار الكتب المصرية تماما عدا الأول .
ولو دققنا النظر في فهراس المكتبة الأزهرية وجدناها قريبة الشبه من فهراس دار الكتب المصرية الا أن هناك اختلافا بسيطا نوجزه فيما يلي :

١- ان فهراس المكتبة الأزهرية تأتي بحصر شامل بالمخطوطات التي وردت بالموضوع مرتبة حسب التاريخ كملحق تاريخي للمخطوطات .

٢ - تشير فهراس المكتبة الأزهرية في وصف النسخة بما عليها من سماعات واجازات وتصحيحات وكذلك ما على النسخة من نقوش وزخارف .

٣ - يذكر رقم المخطوط العام والخاص نظرا لوجود مكتبات خاصة مستقلة وبأمكنة خاصة الا أنها ضمن المكتبة العامة ويصعب الحصول على المخطوط بالرقم الخاص فقط كمكتبة الشيخ الرافعي أو بخيت ، هذا بخلاف فهراس دار الكتب التي تأتي بالرقم الخاص فقط ثم ذكر حرف (م) لمصطفى فاضل أو حرف (ش) لمكتبة الشنقيطي .

٤ - تضاف كلمة : أصول - شريعة - لغة - الزقازيق عقب الرقم العام في فهراس الأزهرية للإفادة بأن هذا الكتاب معار الى كلية الأصول أو كلية الشريعة أو الى كذا ٠٠ الخ ، .

٥ - مكتبة جامعة القاهرة

يوجد لهذه المكتبة فهرست مطبوع بالقاهرة سنة ١٩٣٣م (٩١) .
وهو خاص بمكتبة الأمير ابراهيم حلمي وطبع بالقاهرة (ط ٢) سنة ١٩٣٦م .

ويحتوى على مخطوطات تم ترتيبها حسب تاريخ نسخها ثم آخر مرتب على حروف الهجاء مع ذكر عدد الصفحات حيث أنه ليس موجودا تاريخ نسخ للمخطوط (٩٢) ، كما أشارت ميرى عبودى .

(٩١) دليل الباحث فى التراث العربى (ط ١) ، ١٩٨١م ، دمشق ص ٦١ .

(٩٢) فهرسة المخطوط العربى : ص ١٠٧ .

٦ - مكتبة القلعة [سابقا]

انشئت هذه المكتبة سنة ١٩٤٩م .

وتحتوي هذه المكتبة على ٣٠٠ ألف مجلد بين مخطوط ومطبوع فقد ألحقت بها مكتبات الخزانة التيمورية والمكتبة الزكية ومكتبة طلعت ومكتبة الحسينى وتقدر عدد مجلداتها بخمسة وعشرين ألف مجلد بين مخطوط ومصور ومطبوع قديم (٩٣) كما أشار مدحت كاظم .

ثم تم نقل هذه المكتبات خاصة المخطوطات الى مبنى دار الكتب المصرية بميدان أحمد ماهر بعد ذلك بهدف تجميع التراث الاسلامى العربى .

٧ - مكتبة المتحف القبطى (بمصر القديمة) [سابقا]

انشئت هذه المكتبة سنة ١٩٢٠م .

وتحتوى على مجموعة من المخطوطات القبطية الثمينة والنفيسة المحلاة بزخارف جميلة وكتبت باللغة القبطية أو العربية أو اليونانية ويرجع إقدهما الى القرن العاشر الميلادى .

وفى سنة ١٩٣٩م وضع لنحو ٣٠٠ مخطوط منها فهرس مزود بالشروح والرسوم التوضيحية لكل منها (٩٤) كما أشار مدحت كاظم .

١٠ - محافظة المنوفية

دار الكتب بشبين الكوم

وتقع شبين الكوم على الشاطئ الغربى لبحر شبين وعلى مسافة ٧٩ كيلو مترا من القاهرة وعلى مقربة من طنطا عاصمة مديرية الغربية .

تأسست هذه المكتبة سنة ١٩٢٧م ، وبها قاعتان للمطالعة وتحتوى هذه المكتبة على ١٩٩ مخطوطا (٩٥) .

(٩٣) دليل المكتبات سنة ١٩٥٤م ، ص ٩٨

(٩٤) دليل المكتبات سنة ١٩٥٤م ، ص ١٢٦

(٩٥) دليل الباحث فى التراث (ط ١) ، ١٩٨١ م ، دمشق ص ٩٠ .

• وليس لها فهرس مطبوعة .

• وبالمكتبة ١٤١٣٢ مجلدا عربيا و ٢٠٤٨ مجلدا افرنجيا .

• وبها فهرس بطاقية بالمؤلف والعنوان والموضوع (٩٦) كما اشار

• مدحت كاظم .

• وصدرت قائمة لعبد الرحمن عبد التواب في مجلة معهد المخطوطات

العربية تحوى ١٩٩ مخطوطا وذلك فى العدد الثانى ١٩٥٦ م :

• ٢٦٤ - ٢٨٥

• وهذه القائمة تضم مخطوطتين قد ادمجتا بالقائمة الا انهما مطبوعتان

• طبع حجر .

• ومهما تكن قيمة هذه المخطوطات البسيطة فى العدد الا انها جزء

من المخطوطات المبعثرة فى أنحاء الجمهورية فى المكتبات العامة والمجموعات

الخاصة التى تدعو الحاجة الى عمل فهرس عام لها .

• فقد أخذت مجالس البلديات بالمديريات (المحافظات حاليا) على

عاتقها تأسيس المكتبات العامة تعميما للفائدة ولنشر المعرفة وتنوير

الأذهان ، وأصبح لدار الكتب المصرية بالقاهرة حق تفتيش هذه المكتبات

وحق امدادها بالارشادات الفنية والادارية بمقتضى الأمر الصادر فى سنة

• ١٩٣٨م من وزير الداخلية .

• ومن هذه المكتبات التى قدمنا نبذة مبسطة عن كل منها وهى :

• مكتبات الاسكندرية وطنطا والمنصورة والزقازيق وشبين الكوم ودمنهور

• وسوهاج .

• وتضم هذه المكتبات بين مجموعاتها بعض المخطوطات .

• وبنهاية هذا الحديث نكون قد وصلنا الى نهاية هذا الباب بحصر

مكتبات جمهورية مصر العربية والتى تحوى بين مجموعاتها مخطوطات

مستندا الى ذلك من مراجع وأدلة المكتبات التى أشرنا اليها وربما يكون

قد حدث بعض التغييرات فى السنوات الأخيرة لم تكن على علم أو دراية

بها سواء أكانت مكتبات لم أستطع ذكرها أم فهرس ونشرات صدرت فى

• الآونة الأخيرة .

• والله من وراء القصد .

اللقير الى الله تعالى

أبو صابر ، عزت ياسين

• (٩٦) دليل المكتبات سنة ١٩٥٤ ص ١٠٠ .

المكتبات الملحقة بالمساجد (٩٧)

يمكن الرجوع الى وزارة الأوقاف للتعرف على المساجد التي تحوى مخطوطات بمكتباتها للتعرف عليها وحصر ما فيها من مخطوطات نفيسة وأذكر بعض هذه المساجد ومخافطاتها :

١ - محافظة الاسكندرية :

- (أ) مكتبة مسجد الناصر بسموحة وبها مخطوطات ربع قرآن
- (ب) مكتبة مسجد عبد الرزاق الوفائي وبها مخطوطات عددها سبعة مصاحف
- (ج) مكتبة مسجد البوصيرى وبها سبعة عشر مخطوطا

٢ - محافظة أسيوط :

- (أ) مكتبة مسجد الاستاذ الفرغلى بأبى تيج
- (ب) مكتبة المسجد الأموى - ربع كاملة ، أجزاء القرآن الكريم
- (ج) مكتبة الأستاذ العياط بينى عدى - أجزاء من جلد الغزال به عنة

٣ - محافظة الدقهلية :

- (أ) مكتبة مسجد العفيفى بناحية نشا مركز طلخا
- (ب) مكتبة شمس الدين الشربينى بشرين
- (ج) مكتبة الدوكيلى بالمنصورة بها شرح على ألفية ابن مالك وتفسير
- (د) مكتبة مسجد الأربعين بالمنصورة ، جزء من القرآن الكريم
- (هـ) مكتبة مسجد المحمودية بالمنصورة ، مصحف للقرآن
- (و) مكتبة مسجد حسين بك العمرى بالمنصورة وبها اثنا عشر مخطوطا
- (ز) مكتبة مسجد البحر بدمياط وبها حوالى ٣٠ مخطوطا

٤ - محافظة القاهرة :

- (أ) مكتبة مسجد الامام الحسين وبها مصحف حجم كبير بتاريخ ١٠٧٠هـ للشيخ محمد العمورى وبعضها مخطوطات مختلفة .
- (ب) مكتبة مسجد السيدة زينب وبها مصاحف وكتب فقهية .
- (ج) مكتبة مسجد السلطان الحنفى وبها بعض المخطوطات .
- (د) مكتبة مسجد الأزهر وبها :
- مخطوط بالمكتبة العامة ٢٥٠٠٠
 - مخطوط بمكتبة مسجد الأتراك ٣٥٠٠
 - مخطوطا بمكتبة مسجد المغاربة ٤٣٧٨
 - مخطوطا بمكتبة مسجد الشوام ٨٨٥
- وهذه المخطوطات فى مختلف الفنون . وسبق الحديث عنها .

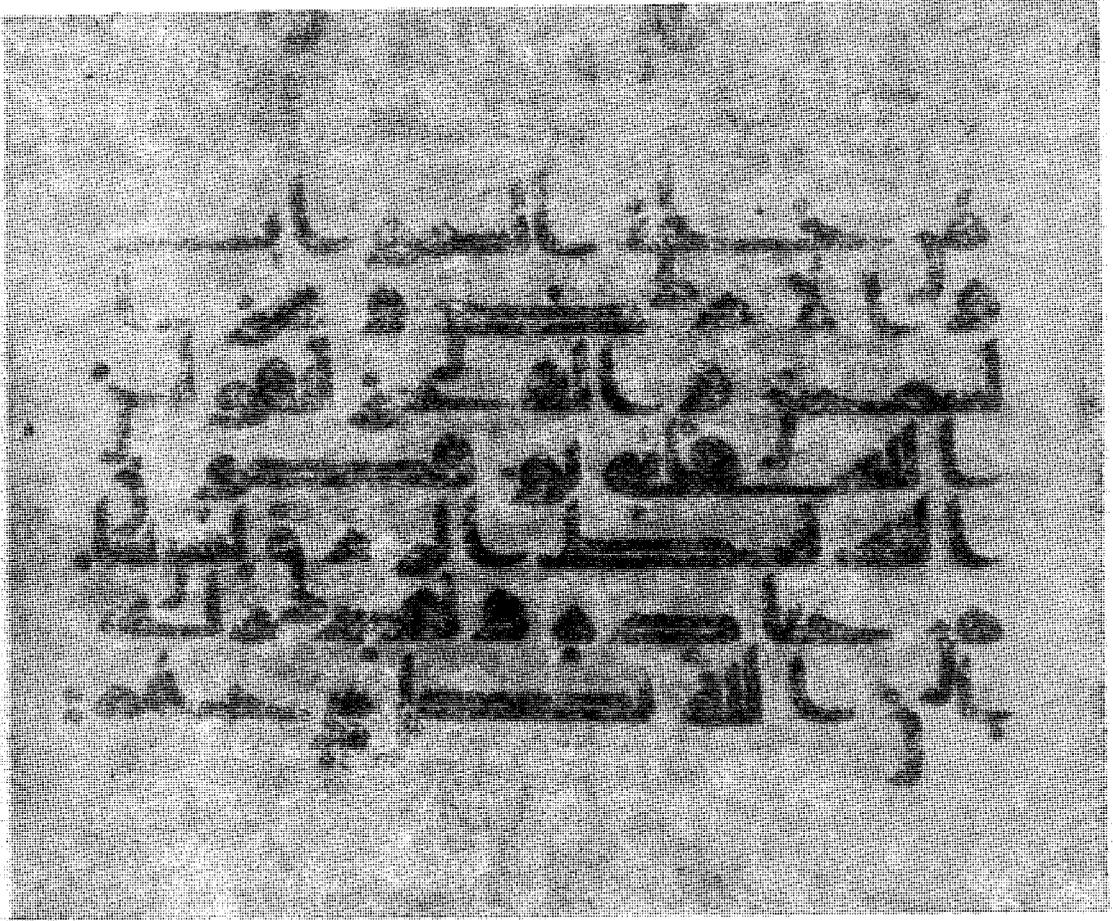
٥ - محافظة كفر الشيخ :

- مكتبة مسجد طوبل بفوه ، بها مصحف مؤرخ ١٢٩١هـ وكتب شروح وتفسير .

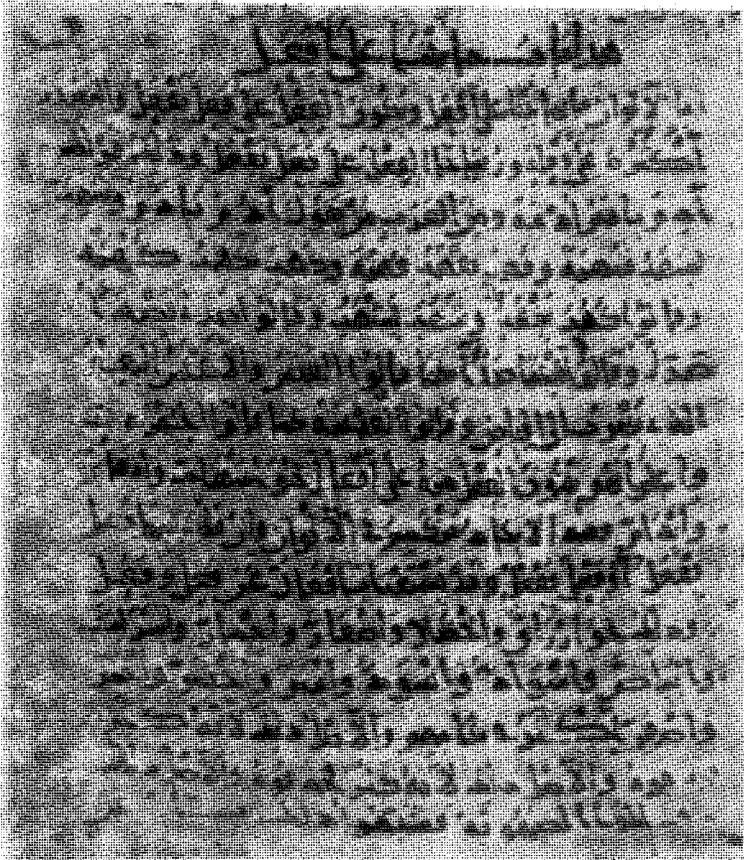
اللوحات المختار من

الكتاب العربي المخطوط الى القرن العاشر الهجرى

الجزء الأول - د. صلاح الدين النجد



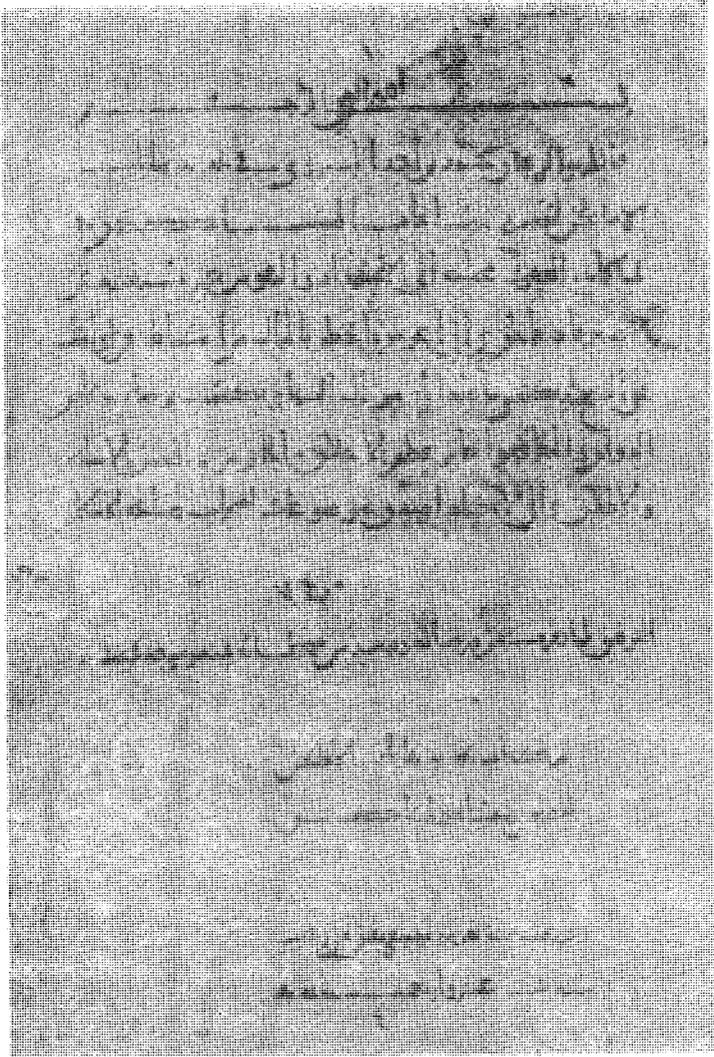
(اللوحة الأولى) ورقة من مصحف بخط كوفي على الرق ، كتبت في أواخر القرن الثالث الهجرى
مكتبة اميروزيانا برقم H. 144



(اللوحة الثانية)

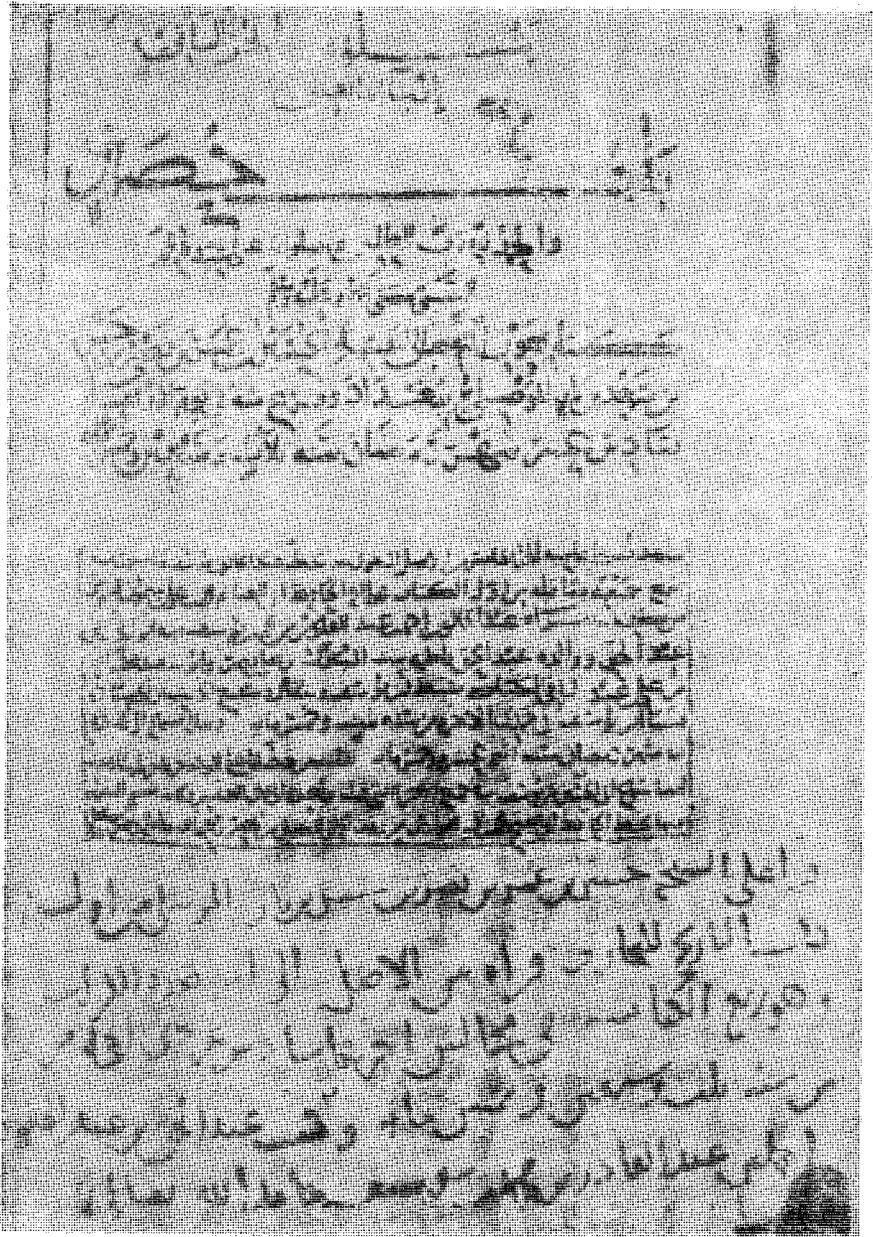
عنوان الجزء التاسع من كتاب سيويه ، من نسخة كتبت في القرن الرابع الهجرى على الرق

مكتبة امبروزيانا برقم X - 56



(اللوحة الثالثة)

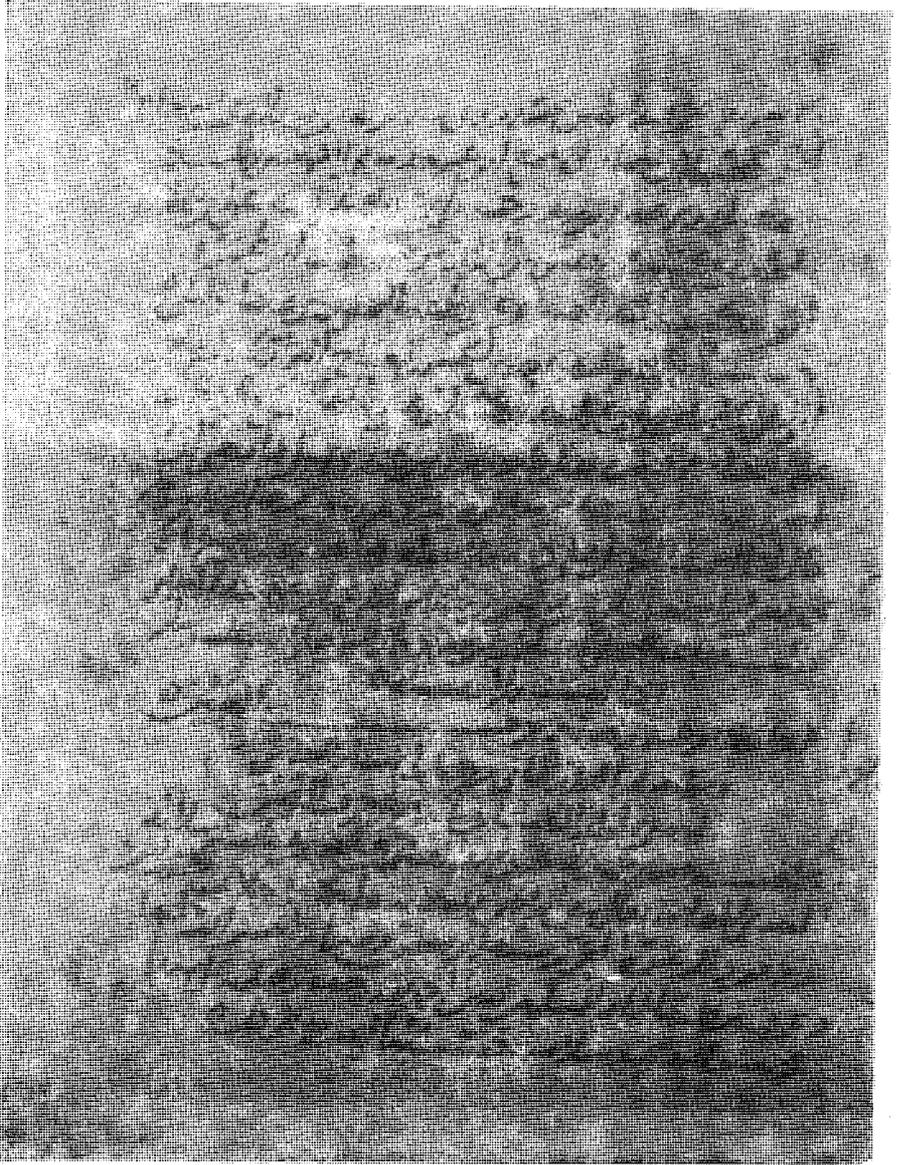
البداية والنهاية من كتاب « تحديد نهايات الأماكن لتصحيح مسافات المساكن » للبيروني .
كتبها سنة ٤١٦ هـ - ١٠٢٥ م عن نسخة مكتبة فاتح ٣٢٨٦ باستانبول



(اللوحة الرابعة)

الورقة الأخيرة من « التاريخ الكبير للبغاري » من نسخة كتبت سنة ٥٧٣ هـ - ١١٧٧ م
 بخط الحسين بن عمر بن نصر ، وبآخرها اجازة اقراء بخط المقرئ عبد الحق بن عبد الحق
 في نفس السنة .

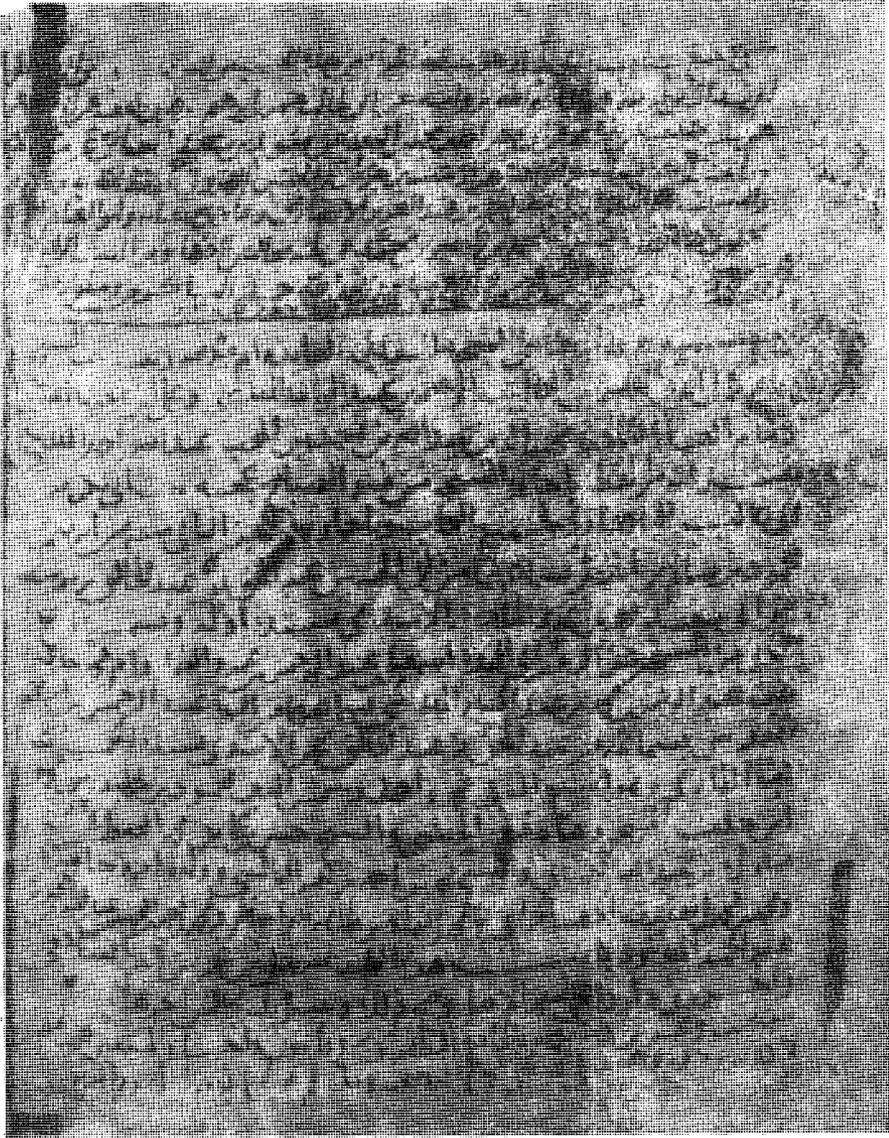
مكتبة كوبريلي ١٠٥٣ باستانبول



(اللوحة الخامسة)

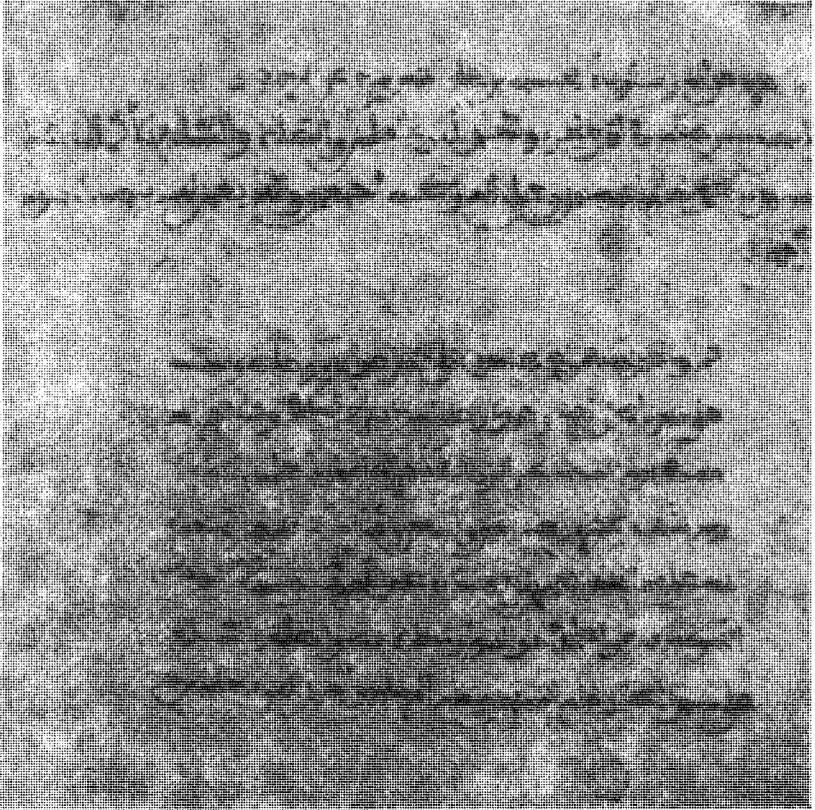
نهاية كتاب « الاسماء والكنى للحاكم النيسابورى » من نسخة كتبها بمصر الحافظ المنذرى

سنة ٦٤٠ هـ - ١٢٤٢ م المكتبة الأزهرية برقم ١٨٩٢٩ (٢٢٨) مصطلح



(اللوحة السادسة)

سماع لكتاب الموطأ للإمام مالك بخط المؤرخ الحافظ ابن كثير في سنة ٧٢٦هـ - ١٣٢٦م
بالجامع الظفري بدمشق - المكتبة الظاهرية برقم ٢٦٠ حديث .

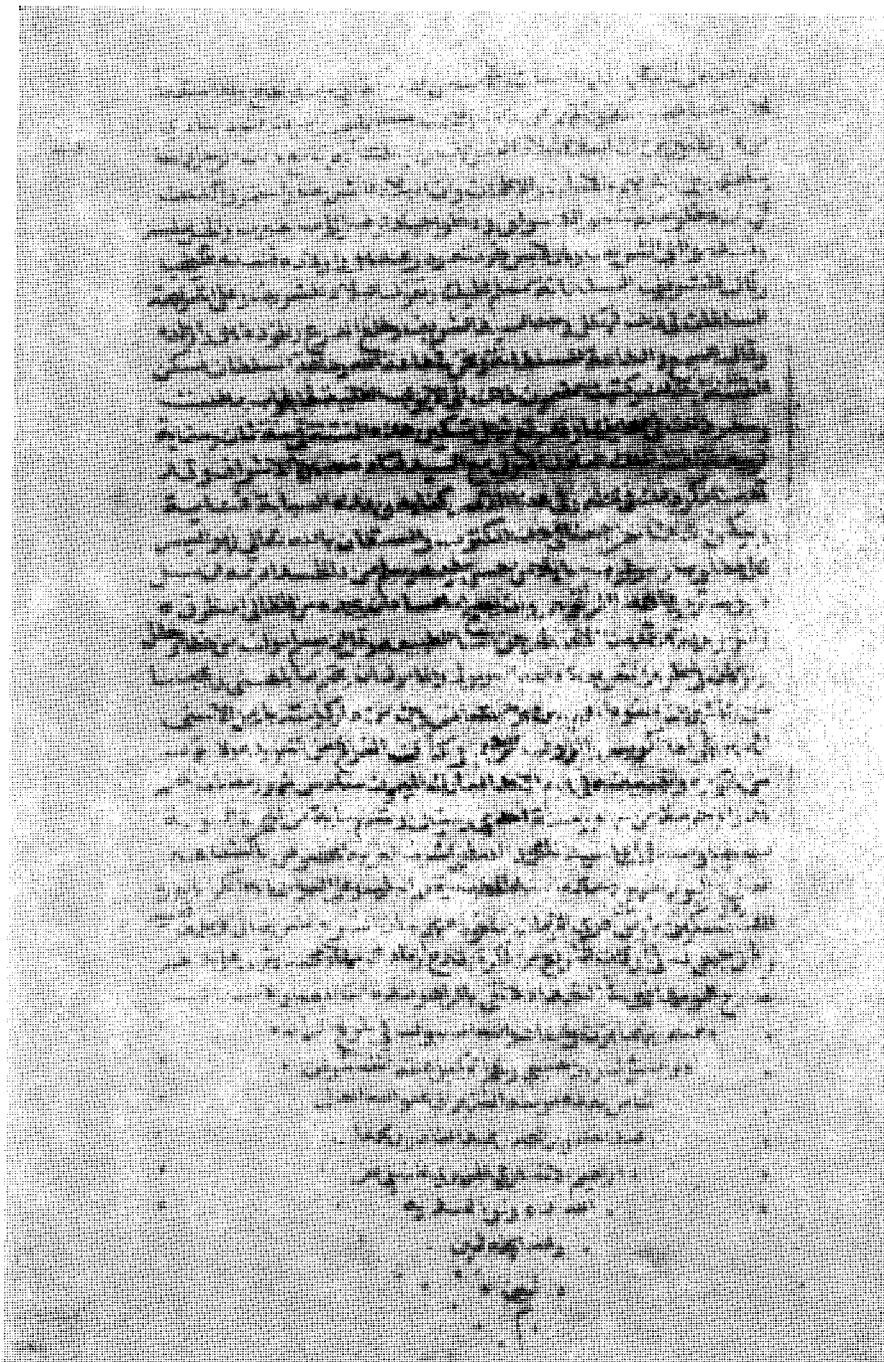


(اللوحة السابعة)

نهاية مخطوطة « برنامج شيوخ ابن أبي الربيع الأندلسي » من نسخة أندلسية كتبت

سنة ٨٩٢ هـ - ١٤٨٧ م بخط عبد الله بن يوسف المرجاني

عن نسخة مكتبة الاسكوريال ١٧٨٥ (٢٤)



(اللوحة الثامنة)

نهاية كتاب « دور الفرائد في أخبار الحج وطريق مكة » من نسخة بخط المؤلف
عبد القادر الجزيري ، كتبت سنة ٩٦٦ هـ - ١٥٥٣ م المكتبة الأزهرية برقم

٢٨٤٤ تاريخ

كشاف العناوين

- (أ) الكتب التي ورد ذكرها
- (ب) الفهارس التي ورد ذكرها

(١)

رقم الصفحة

- ١٤٧ أبنية الأسماء للزيدى (- ٧٣٩هـ)
- ١٨٩ اتمام الدراية لقراء النقاية (الجلال السيوطى - ٩١١هـ)
- ١٦٦ اجمالى الفصول والأبواب فى ترتيب العلوم وأسماء الكتب = كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون (حاجى خليفة - ١٠٦٧هـ)
- ٢٠٠ احياء الدائر من مآثر أهل القرن العاشر (الشيخ أغابزرك - ١٣٨٩هـ)
- ١٢٧ أخبار الاعصار فى أخبار الأمصار = سلك الدرر فى أعيان القرن الثانى عشر الهجرى (المرادى - ١٢٠٦هـ)
- ١٤٩ - ١٤٨ - ٩٠ - ٨٩ أخبار العلماء بأخبار الحكماء (القفطى - ٦٤٦هـ)
- ١٣٥ الأدوار والألوف (أبو معشر البلخى - ٢٧٢هـ)
- ٣٩ الأذكار النووية (النووى - ٦٧٦هـ)
- ٢٩ الأذكار وحلية الأبرار وشعار الأخيار فى تلخيص الدعوات والأذكار (النووى - ٦٧٦هـ)
- ٣٩ أرجوزة فى الفرائض (السجائوندى - كان حيا حوالى سنة ٥٩٦هـ)
- ١٨٠ - ١٧٩ - ١٧٧ ارشاد الأريب الى معرفة الأديب = معجم الأدباء (ياقوت الحموى - ٦٢٦هـ)
- ١٧٨ - ٧٧ ارشاد الألباء الى معرفة الأدباء = معجم الأدباء (ياقوت الحموى - ٦٢٦هـ)
- ١٩٠ - ١٨٩ - ٩٠ ارشاد القاصد الى أسنى المقاصد (ابن سنان الأنصارى - ٧٤٩هـ)
- ٢٠١ ازاحة الحلك الدامس بالشموس المضيئة فى القرن الخامس (الشيخ أغابزرك - ١٣٨٩هـ)

| | |
|-------------------|---|
| رقم الصفحة | |
| ٤٠ - ٦٧ - ١٧٦ | أسباب النزول |
| ٩١ - ٩٤ - ٩٥ | أسد الغابة في معرفة الصحابة (ابن الأثير - ٦٣٠هـ) |
| ٩٢ - ٩٣ | أسماء الكتب المتمم لكشف الظنون (عبد اللطيف رياضي - ١٠٧٨هـ) |
| ١٥٩ | أسماء مشايخ الشيعة ومصنفهم (الشيخ منتجب بعد ٥٨٥هـ) |
| ٢٨٦ | الأسماء والكنى |
| ٤٠ | الأشباه والنظائر في الفروع |
| | الإصابة في تمييز أسماء الصحابة (لابن حجر العسقلاني - ٨٥٢هـ) |
| ١١ - ٢٤ - ٤١ - ٩٦ | الأعلام (خير الدين الزركي) |
| ٩٧ - ٩٨ - ١٧٣ | |
| ١٨٦ - ٢٥٩ | |
| ١٨٥ | أعلام النساء (عمر رضا كحالة) |
| ٩٩ | الأعلام بالتوبيخ لمن ذم التاريخ (السخاوي - ٩٠٢هـ) |
| ١٩٨ | أعيان العصر وأعوان النصر (صلاح الدين الصفدي - ٧٦٤هـ) |
| ١٠٥ | الأغاني (الأصفهاني) |
| ١٠٠ - ١٠١ - ١٦٣ | اكتفاء القنوع بما هو مطبوع (ادوارد فنديك - ١٨٩٥م) |
| ١٦٩ - ١٨٤ | |
| ١٠٥ | الأمالي لابن زيدون |
| ١٤٤ - ١٠٥ | الأمالي لابن علي القالي (- ٣٥٦هـ) |
| ١٠٥ | الأمالي للانباري |
| ١٠٥ | الأمالي للزجاجي |
| ١٧٧ | أمل الآمل (للجر العاملي) |
| ١٢٥ | انباء الغمر (ابن حجر العسقلاني - ٨٥٢هـ) |
| ١٠٢ - ١٤٧ - ١٧٨ | انباء الرواة على انباء النحاة (القفطي - ٦٤٦هـ) |

| | |
|---------------|---|
| رقم الصفحة | |
| ١٨٩ | الانموذج (جلال الدين الدواني - ٩١٨ هـ) |
| ٢٠١ | الأنوار الساطعة في المائة السابعة (الشيخ أغايزرك - ١٣٨٩ هـ) |
| ١٧٠ - ٩٣ - ٣٨ | ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون (اسماعيل البغدادي - ١٣٣٩ هـ) |
| ١٧٦ | |

(ب)

| | |
|-------------------|--|
| ١٣٠ - ١٠٣ | البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع (الشوكاني - ١٢٥٠ هـ) |
| ٢٨٩ | برنامج شيوخ ابن أبي الربيع الأندلسي |
| ٣٩ | بغية الباحث (ابن المتقنة - ٥٧٧ هـ) |
| ١٠٤ - ١٠٥ - ١٠٦ - | بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة (الجلال السيوطي - ٩١١ هـ) |
| ١٧٦ - ١٤٧ | |
| ١٠٥ | البلغة في طبقات أئمة اللغة (الفيروزآبادي - ٨١٧ هـ) |

(ت)

| | |
|------------------|--|
| ١٣٧ - ١٠٧ - ١٠٦ | تاج التراجم في طبقات الحنفية (ابن قطلوبغا - ٨٧٩ هـ) |
| ٤١ - ١٠٧ - ١٠٨ - | تاريخ الأدب العربي (كارل بروكلمان) |
| ١١٠ - ١١١ - ١٧٦ | |
| ١٢٧ - ١٣٠ | تاريخ الاسلام (الذهبي - ٧٤٨ هـ) |
| ١٣٥ | تاريخ الأطباء والحكماء (اسحاق بن حنين - ٢٩٨ هـ) |
| ٢٥ - ٣٩ - ٦٧ | التاريخ البدرى (بدر الدين العيني - ٨٥٥ هـ) |
| ١٠٥ | تاريخ بغداد (للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي - ٤٦٣ هـ) |
| ٤١ - ١١١ - ١١٢ | تاريخ التراث العربي (فؤاد سزكيني) |

رقم الصفحة

- ١١٣ - ١٠٤ تاريخ الخلفاء (الجلال السيوطي - ٩١١ هـ)
- ٢٨ تاريخ الخميس في أحوال أنفـس نفـيس
(للديار بكري - ٩٦٦ هـ)
- ١٣٠ تاريخ الشام
- ٢٥٠ - ٢٥٥ - ٢٥٦ تاريخ الصيدلة والطب العربي منذ نشأته حتى
العصور الحديثة
- ١٣٠ تاريخ الطبري
- ١٤٧ تاريخ علماء الأندلس (لابن الفرضي)
- ١٢٨ تاريخ العلماء النبلاء (الذهبي - ٧٤٨ هـ)
- ٢٥ - ٣٩ - ٦٧ التاريخ العيني (بدر الدين العيني - ٨٥٥ هـ)
- ١٤٠ تاريخ الفقهاء (للشيرازي)
- ١٣٠ - ١٠٥ تاريخ قزوين
- ٣٩ تاريخ القضاء
- ٢٨٥ التاريخ الكبير للبخاري
- ١٠٥ تاريخ مصر
- ١٢٨ تاريخ النبلاء (الذهبي - ٧٤٨ هـ)
- ١٠٥ تاريخ اليمن
- تتمة كتاب الفهرست للشيخ أبي جعفر الطوسي =
معالم العلماء في فهرست كتب الشيعة
وأسماء المصنفين منهم قديما وحديثا
(محمد بن شهر آشوب - ٥٨٨ هـ)
- ١٧٦ تجريد أسماء الصحابة (الذهبي - ٧٤٨ هـ)
- ٩٢ التجريد بعون الرب المجيد (وحدي ابراهيم -
١١٢٦ هـ)
- ٢٠٥ تحديد نهايات الأماكن لتصحيح مسافات المساكن
- ٢٨٤ تحفة الاخوان ببعض مناقب شرفاء وزان (للطاهري)
- ٤٣ التدوين في أخبار قزوين (للرافعي - ٦٢٣ هـ)
- ٢١٣ التراجم السنية في طبقات الحنفية = الطبقات
السنية في تراجم الحنفية (تقى الدين
التميمي - ١٠١٠ هـ)
- ١٣٧ - ١٣٦

رقم الصفحة

- تفسير أسماء الأدوية المفردة (سليمان بن جلجل
- كان حيا سنة ٣٧٢هـ) ١٣٤
التمتع بالأقران لابن طولون ١٧١

(ث)

- الثقات والعيون في سانس القرون (الشيخ
أغابزرك - ١٣٨٩هـ) ٢٠١

(ج)

- جامع الأنوار في مناقب الأسرار لعيسى البندنجي ٤٢
جامع التصانيف الحديثة في البلاد الشرقية والغربية
والأمريكية (يوسف بن الياس سركيس -
١٣٥١هـ) ١١٣ - ١١٤
جامع التصانيف المصرية الحديثة (عبد الله أفندي
الأنصاري) ١٠١ - ١١٤ - ١٨٤
الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب
البغدادي (٤٦٣هـ) ٢١٣
جغرافية شبه جزيرة العرب (عمر رضا كحالة)
١٨٥
الجمع بين الصحيحين ٤٠
الجواهر المضية في طبقات الحنفية (عبد القادر
القرشي - ٧٧٥هـ) ١٠٧ - ١١٥ - ١٣٧
الجواهر والدرر في ترجمة الشيخ ابن حجر
(السنخاوي - ٩٠٢هـ) ٩٩

(ح)

- حاشية على شرح كتاب في النحو ٧٨
الحجة في علل القراءات (لأبي علي الفارسي
النحوي) ٢١٣
حدائق الأنوار (فخر الدين الرازي - ٦٠٦هـ) ١٨٩

رقم الصفحة

- الحقائق الراهنة في تراجم أعيان المائة الثامنة
(الشيخ أغابزرك - ١٣٨٩هـ) ٢٠١
- حلية الأبرار وشعار الأخيار في تلخيص الدعوات
والأذكار (النووى - ٦٧٦هـ) ٣٩
- حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر (البيطار
- ١٣٣٥هـ) ١١٦ - ١١٧

(خ)

- خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادى عشر (المحبى
- ١١١١هـ) ١١٧ - ١١٨ - ١١٩ -
١٢٠ ١٧٢
- خلاصة الرجال (للحلى) ١٧٧

(د)

- درر الآثار و غرر الأخبار (أبو زكريا المقدسى) ٩٢
- درر الفرائد فى أخبار الحج وطريق مكة ٢٨٩
- الدرر الكامنة فى أعيان المائة الثامنة (ابن حجر
العسقلانى - ٨٥٢هـ) ٩٤ - ١٢٠ - ١٢١ -
١٢٥ - ١٣٠ - ١٣٣
- الديباج المذهب فى معرفة أعيان علماء المذهب
(ابن فرحون - ٧٩٩هـ) ١٢١ - ١٢٢

(ذ)

- الذريعة الى تصانيف الشيعة (الشيخ أغابزرك -
١٢٨٩هـ) ١٢٢ - ١٢٣ - ١٢٤ -
١٥٨ - ١٧٦ - ٢٠٠
- ذيل تاريخ الاسلام للذهبي = شذرات الذهب فى
فى أخبار من ذهب (ابن العماد العكرى -
١٠٨٩هـ) ١٣٠
- ١٥٢

| رقم الصفحة | |
|-----------------|--|
| ١٢٤ - ١٢٥ - ١٢٦ | الذيل على طبقات الحنابلة (ابن رجب - ٧٩٥هـ) |
| ١٧٠ | ذيل كشف الظنون (أحمد حافظ زاده - ١١٨٠هـ) |
| ١١٣ - ١١٤ | ذيل معجم المطبوعات = جامع التصانيف الحديثة في البلاد الشرقية والغربية والأمريكية (يوسف بن الياس سر كيس - ١٣٥١هـ) |
| ١٦٣ | ذيل وفيات الأعيان |

(ر)

| | |
|-----------|--|
| ٣٨ | الرحبية (ابن المتقنة - ٥٧٧هـ) |
| ١٢٧ | الرحلة الحجازية (النابلسي - ١١٤٣هـ) |
| ١٢٧ | الرحلة القدسية (النابلسي - ١١٤٣هـ) |
| ١٢٧ | رحلة النابلسي الصغرى (النابلسي - ١١٤٣هـ) |
| ١٢٧ | رحلة النابلسي الكبرى (النابلسي - ١١٤٣هـ) |
| ٧٧ | رسالة في الأدعية والأذكار |
| ١٦٧ | رسالة في أن علم زيد غير علم عمرو |
| ١٦٧ | رسالة في الطاعون |
| ٧٧ | رسالة في المنطق |
| ١٣٩ - ١٤٠ | الروضة (النووي - ٦٧٦هـ) |
| ٤٤ | روضة المتقين في مصنوعات رب العالمين (ابن الملك - كان حيا قبل ٨٠٦هـ) |
| ٢٠١ | الروضة النضرة في علماء المائة الحادية عشرة (الشيخ أغابزرك - ١٣٨٩هـ) |

(س)

| | |
|-----------------|---|
| ٣٩ | السراجية (السجاوندي - كان حيا حوالي سنة ٥٩٦هـ) |
| ١١٧ - ١١٩ - ١٢٧ | سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر (المرادي - ١٢٠٦هـ) |

رقم الصفحة

| | |
|----------------|--|
| ١٥١ | السلوة (أبو عبد الله بن جعفر) |
| ١٥٢ | سنن النسائي |
| ٩١ - ١٢٧ - ١٢٨ | سير أعلام النبلاء (الذهبي - ٧٤٨هـ) |
| ١٠٥ - ١٢٨ | سير النبلاء (الذهبي - ٧٤٨هـ) |
| ١٣٦ | السيف البراق في عنق الولد العاق (تقي الدين التميمي - ١٠١٠هـ) |

(ش)

| | |
|-----------|--|
| ١٢٩ - ١٣٠ | شذرات الذهب في أخبار من ذهب (ابن العماد العكري - ١٠٨٩هـ) |
| ٢٣١ | شرح اشارات ابن سينا (للطوسي) |
| ٢٨٠ | شرح ألفية ابن مالك |
| ٢٣١ | شرح الرازي على عيون الأخبار لابن سينا |
| ٣٩ - ٦٧ | شرح أبي العلاء المعري على ديوان أبي الطيب المتنبي |
| ١٢٩ | شرح ابن العاد على المنتهى (ابن العماد العكري - ١٠٨٩هـ) |
| ١٣٩ | الشرح الكبير للرافعي (- ٦٢٣هـ) |
| ٨٤ | شعب الايمان للبيهقي (- ٤٥٨هـ) |
| ١٣١ | الشعر والشعراء (ابن قتيبة - ٢٧٦هـ) |
| ١٨٨ | الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية (طاشكبرى زاده - ٩٦٨هـ) |
| ١٥٢ | شمائل الترمذى (الترمذى - ٢٧٩هـ) |
| ٢٣١ | شمس العلوم في اللغة |

(ص)

| | |
|----------------|-----------------------------------|
| ١٧٥ | الصحابي (لابن فارس) |
| ٨٩ | الصحاح (الجوهري - ٣٩٣هـ) |
| ٨٣ | صحيح البخارى (البخارى - ٢٥٦هـ) |
| ٨٣ | الصحيح لابن حبان |
| ٨٣ - ١٥٢ - ٢١٣ | صحيح مسلم (الامام مسلم - ٢٦١هـ) |

(ض)

رقم الصفحة

٩٩ - ١٢١ - ١٣٠ -
١٣٣ - ١٣٤

الضوء اللامع في أخبار أهل القرن التاسع
(السخاوى - ٩٠٢هـ)

٢٠١

الضياع اللامع في عباقره القرن التاسع (الشيخ
أغابزرک - ١٣٨٩هـ)

(ط)

- ١٩٨ طبقات الأدباء (ياقوت الحموى - ٦٢٦هـ)
- ٨٨ - ١٣٤ - ١٣٥ طبقات الأطباء والحكماء (سليمان بن جلجل - كان
حيا سنة ٣٧٢هـ)
- ١٣٠ طبقات الاعلام (الذهبى - ٧٤٨هـ)
- ١٢٥ طبقات برهان الدين بن مفلح المتوفى ٨٠٣هـ
- ١٢٥ طبقات ابن حميد المكي المتوفى - ١٢٩٥هـ
- ٨٨ - ١٢٥ - ١٣٥ طبقات الحنابلة (ابن أبى يعلى - ٥٢٦هـ)
- ٨٨ - ١٣٧ طبقات الحنفية (ابن الشحنة الصغير - ٨٩٠هـ)
- ١٢٥ طبقات الخلال المتوفى - ٣١١هـ
- ١٣٩ طبقات السبكي (تاج الدين السبكي - ٧٧١هـ)
- ١٣٦ - ١٧٧ الطبقات السنية فى تراجم الحنفية (تقى الدين
التميمي - ١٠١٠هـ)
- ١٣٨ - ١٣٩ طبقات الشافعية (الاسنوى - ٧٧٢هـ)
- ١٣٩ طبقات الشافعية (الجرجانى - ٤٨٩هـ)
- ١٤٠ طبقات الشافعية (ابن الصلاح - ٦٤٣هـ)
- ١٤٠ - ١٤٢ طبقات الشافعية الصغرى (تاج الدين السبكي -
٧٧١هـ)
- ١٤٠ - ١٤١ طبقات الشافعية الكبرى (تاج الدين السبكي -
٧٧١هـ)
- ١٤٠ - ١٤٢ طبقات الشافعية الوسطى (تاج الدين السبكي -
٧٧١هـ)

رقم الصفحة

- ١٤٢ - ١٤٣ - ١٤٨ طبقات الشعراء (الجمحي - ٢٣٢ هـ)
- ١٤٢ طبقات الشعراء الجاهليين والاسلاميين = طبقات
فحول الشعراء (الجمحي - ٢٣٢ هـ)
- ١٥٨ طبقات الشيعة
- ١٤٠ طبقات ابن الصلاح = طبقات الشافعية (لابن
الصلاح - ٦٤٣ هـ)
- ١٤٤ طبقات العلماء لابن سلام ولعلها طبقات الشعراء
(الجمحي - ٢٣٢ هـ)
- ١٢٥ طبقات العليمي (المتوفى سنة ٩٢٧ هـ)
- ١٢٥ طبقات الغزى (المتوفى سنة ١٢١٤ هـ)
- ١٣٢ - ١٤٢ - ١٤٣ طبقات فحول الشعراء (الجمحي - ٢٣٢ هـ)
- ١٤٤
- ١٤٠ طبقات الفقهاء (أبو اسحاق الشيرازى - ٤٧٦ هـ)
- ٨٨ - ١٢١ - ١٢٢ طبقات المالكية = الديباج المذهب فى معرفة أعيان
علماء المذهب (ابن فرحون - ٧٩٩ هـ)
- ١٠٥ طبقات النحاة الصغرى = بغية الوعاة (الجلال
السيوطى - ٩١١ هـ)
- ١٠٤ - ١٠٥ طبقات النحاة والبصريين (السيرافى - ٣٦٨ هـ)
- ١٢٣ طبقات النحاة واللغويين (ابن قاضى شهبه -
(٨٥١ هـ)
- ١٠٥ - ١٤٧ طبقات النحويين واللغويين (أبو بكر الزبيدى -
(٣٧٩ هـ)
- ١٣٩ طبقات النووى (النووى - ٦٧٦ هـ)
- ١٢٥ - ١٢٦ طبقات ابن أبى يعلى (المتوفى سنة ٥٢٦ هـ)
- ٢٧٣ طوابع الأنوار شرح الدر المختار (للعلامة السندي
- ١٢٥٧ هـ)

(ع)

- ٧٨ العروض
- ٢٥ - ٣٩ - ٦٧ - ١٣٧ عقد الجمان فى تاريخ أهل الزمان (بدر الدين
العيني - ٨٥٥ هـ)

رقم الصفحة

١٨٨

العقد المنظوم

عيون الأنبياء فى طبقات الأطباء (ابن أبى اصيبعة
- ٦٦٨ هـ)

٩٠ - ١٤٨ - ١٤٩

١٣٠

عيون التواريخ

٣٩

عيون المعارف وفنون أخبار الخلائف

(غ)

الغرف العلية فى تراجم متأخرى الحنفية
(ابن طولون - ٩٥٣ هـ)

١٣٧

(ف)

الفتاوى الحيرية لنفع خير البرية (للرملى -
١٠٨١ هـ)

٢٤

١١٧

الفتوحات المكية

الفرائض السجاوندية (السجاوندى - كان حيا
حوالى ٥٩٦ هـ)

٣٩

الفرائض السراجية (السجاوندى - كان حيا
حوالى ٥٩٦ هـ)

٣٩

الفصول فى النحو (محمد بن شهر آشوب -
٥٨٨ هـ)

١٧٦

٢٢٧

الفهارس التحليلية لمخطوطات طور سيناء العربية

٧٥

فهارس جامعة الرياض

٢٠ - ٧٥ - ٨٧

فهارس دار الكتب الظاهرية

٢٠ - ٨٧ - ٢٣٣

فهارس دار الكتب المصرية

حتى ٢٥

٢٢٣ - ٢٦١

فهارس الكتبخانة المصرية

٢٠ - ٨٧ - ٢٧٤

فهارس المكتبة الأزهرية

حتى ٢٧٧

٢٢١ حتى ٢٢١

فهارس مكتبة بلدية الاسكندرية

١٧٣ - ٢٥١

فهارس المكتبة التيمورية

حتى ٢٥٤

المخطوطات العربية - ٣٠٥

- فهارس مكتبة قولة
 ٩٢٥ - ٢٦٠
- فهرس بمؤلفات نور الدين عبد الرحمن الجاهي
 والتي تقتنيها دار الكتب المصرية من
 ٢٤٢ مخطوطات ومطبوعات
- فهرس ابن خير = فهرست ما رواه عن شيوخه
 من الدواوين المصنفة في ضروب العلم
 ١٦٠ وأنواع المعارف (محمد بن خير - ٥٧٥ هـ)
- فهرس الفلك والميقات
 ٢٤٦
- فهرس الفهارس (للكتاني - ١٣٨٢ هـ)
 ١٥٢ - ١٥١
- فهرس الكتب التركية
 ٢٤٥
- فهرس الكتب الفارسية
 ٢٤٥
- فهرس الكتب الفارسية والجاوية
 ٢٤٥
- فهرس المخطوطات الفارسية التي تقتنيها دار
 الكتب المصرية حتى عام ١٩٦٢ م
 ٢٤٣
- فهرس مخطوطات المتحف العراقي (المخطوطات
 الفقهية)
 ٧٤
- فهرس مخطوطات المسجد الأحمدى
 ٢٣٠
- فهرس مخطوطات وزارة التربية ببلنجان
 ٤٩
- فهرس مكتبة الجلال السيوطى
 ١١٣ - ١٠٦ - ١٠٤
 ١٧٥
- الفهرس الوصفى للمخطوطات الفارسية المزينة
 بالصور والمحفوظة بدار الكتب المصرية
 ٢٤٢
- الفهرست (لابن النديم - ٤٣٨ هـ)
 ٨٨ - ٣٨ - ١٧
 ١٥٣ - ١٤٤ - ١٣٥
 ١٦٢ - ١٥٨ - ١٥٤
 ١٩٠ - ١٨٨ - ١٦٩
- فهرست الشيخ الطوسى
 ١٧٧ - ١٥٩
- فهرست الشيخ منتجب
 ١٧٧ - ١٥٩
- فهرست كتب الشيعة وأصولهم وأسماء المصنفين
 وأصحاب الاصول والكتب (أبو جعفر الطوسى -
 ٤٦٠ هـ)
 ١٧٧ - ١٥٨

- فهرست الكتب والرسائل ولن هي من العلماء
والأئمة والحدود والأفاضل ويعرف بفهرست
المجدوع (المجدوع - ١١٨٤هـ) ١٥٩ - ١٦٠
- فهرست ما رواه عن شيوخه من الدواوين المصنفة
في ضروب العلم وأنواع المعارف (محمد
ابن خير ٥٧٥هـ) ١٦٠
- فهرست المجدوع = فهرست الكتب والرسائل
ولن هي من العلماء والأئمة والحدود والأفاضل
(المجدوع - ١١٨٤هـ) ١٥٩ - ١٦٠
- فوات الوفيات (ابن شاکر - ٧٦٤هـ) ٨٩ - ١٦٢ - ١٦٣
١٦٤

(ق)

- قائمة بأوائل المطبوعات المحفوظة بدار الكتب
المصرية حتى سنة ١٩٦٢م . ١٦٤
- قائمة ببليوجرافية بفهارس المخطوطات العربية
والشرقية المحفوظة بدار الكتب والمكتبات
الملحقة بها ٢٤٠
- قائمة ببليوجرافية بالمخطوطات التي تم تصويرها
بالميكروفيلم من دار الكتب والمكتبات
الملحقة بها ٢٤٠
- قائمة ببليوجرافية بالمخطوطات التي تم تصويرها
في مكتبات الأزهر الشريف وأروقته ٢٤١
- قائمة حصرية بما تم تصويره من مخطوطات
مكتبات اليمن ٢٤٩
- القراءات لأبي حاتم ١٤٨
- قرة العيون النواظر (ابن الجوزي - ٥٩٧هـ) ٢٣١
- قصص الأنبياء ٣٩

(ك)

- الكامل (ابن الأثير - ٦٣٠هـ) ٩١
- الكبير (الطبراني) ٨٣

رقم الصفحة

| | |
|-------------------|--|
| ٢٨٣ | كتاب سيبويه |
| ٢٢٦ | الكتاب العربي المخطوط ، اى القرن الحادى عشر الهجرى (صلاح الدين المنجد) |
| ١٠٠ - ٩٩ | كتاب علم التاريخ عند العرب (روزنتال) |
| ٧٨ | كتاب فى الحديث |
| ٧٨ | كتاب فى اللغة |
| ١٢٨ | كتاب النبلاء (الذهبى - ٧٤٨هـ) |
| ١٦٥ | الكتب العربية التى نشرت فى الجمهورية العربية المتحدة (مصر) بين عامى ١٩٢٦م - ١٩٤٠م (عايدة نصير) |
| ٢٠١ | الكرام البررة فى القرن الثالث بعد العشرة (الشيخ أغابزرك - ١٣٨٩هـ) |
| ٢٣١ | كشف الأسرار (للخونجى - ٦٤٦هـ) |
| ١٢٢ - ١٢٣ - ١٢٤ | كشف الحجاب عن تصانيف الأصحاب = الذريعة الى تصانيف الشيعة (الشيخ أغابزرك - ١٣٨٩هـ) |
| ٢٨ - ٧٤ - ٩٢ - ٩٣ | كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون (حاجى خليفة - ١٠٦٧هـ) |
| ١٠١ - ١١٥ - ١٢٣ | |
| ١٤٠ - ١٤٧ - ١٥٢ | |
| ١٥٦ - ١٦٧ - ١٦٨ | |
| ١٦٩ - ١٧٠ - ١٩٧ | |
| ٢٣٩ | |
| ٤٣ | كشف القناع فى وضع الأرباع (لمحمد العطار - ٨٣٠هـ) |
| ٦٣ | كليلة ودمنة |
| ١٣٠ - ١٧١ | الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة (نجم الدين الغزى - ١٠٦١هـ) |
| ٢٠١ | الكواكب المنتشرة فى القرن الثانى بعد العشرة (الشيخ أغابزرك - ١٣٨٨٩هـ) |

(ل)

| | |
|---------|--|
| ٦٧ - ٣٩ | اللامع العزيزى (أبو العلاء المعرى - ٤٤٩هـ) |
| ١٢٧ | لطائف المئة (الغزى - ١١٦١هـ) |

(م)

| رقم الصفحة | |
|--------------------|--|
| ٢٣١ | مباحث شرح السنة |
| ١٧٦ | متشابه القرآن (محمد بن شهر آشوب - ٥٨٨ هـ) |
| ٢٨ | متن الرحبية (ابن المتقنة - ٥٧٧ هـ) |
| ٢٦٤ | مجلة المجمع العلمي بدمشق |
| ٢٦٢ | مجلة المسيحيين الشرقيين |
| ١٢٤ - ١٨١ - ٢٢٢ | مجلة معهد المخطوطات |
| ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٥ | |
| ٢٢٨ - ٢٢٩ - ٢٣٠ | |
| ٢٣٩ - ٢٤٦ - ٢٤٨ | |
| ٢٤٩ - ٢٥٢ - ٢٥٥ | |
| ٢٥٦ - ٢٥٧ - ٢٥٨ | |
| ٢٥٩ - ٢٦٢ - ٢٦٣ | |
| ٢٧١ - ٢٧٩ | |
| ١٣٠ | مختصر تاريخ الاسلام للذهبي = شذرات الذهب في أخبار من ذهب (ابن العماد العكري - ١٠٨٩ هـ) |
| ١٣٦ | مختصر طبقات الحنابلة (شمس الدين النابلسي - ٧٩٧ هـ) |
| ١٧٠ | مختصر كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون |
| ١٢٢ | مخطوطات المجمع العلمي العراقي |
| ٢٣ - ٢٤ - ٤١ - ١٢٧ | مداخل المؤلفين العرب |
| ١٧٣ | مداخل المؤلفين والاعلام العرب |
| ٢٤ - ٤١ - ١٧٣ | |
| ١٢٢ | المدارك (القاضي عياض - ٥٤٤ هـ) |
| ١٤٠ | المذهب في ذكر شيوخ المذهب (لأبي حفص المطوعي - ٤٤٠ هـ) |
| ١٣٠ | مرآة الزمان |
| ١٠٥ | مراتب النحويين (لأبي الطيب الحلبي - ٣٥١ هـ) |
| ١٣٧ | الرفاة الوفية في طبقات الحنفية (الفيروزآدي - ٨١٧ هـ) |

رقم الصفحة

- المزهر في علوم اللغة وأنواعها (الجلال السيوطي -
 (٩١١ هـ)
 ١٧٥ - ١٧٤ - ١٠٤
 ٨٢ مسند الامام أحمد
- المطالب الالهية (لطف الله التوقاتي - ٩٠٤ هـ)
 ١٨٩
 معالم العلماء (محمد بن شهر آشوب - ٥٨٨ هـ)
 ١٧٦ - ١٥٩
 ٢٠٥ معاني أهل البيان من وفيات ابن خلكان
- معجز أحمد (أبو العلاء المعري - ٤٤٩ هـ)
 ٦٧ - ٣٩
 معجم الأدباء (ياقوت الحموي - ٦٢٦ هـ)
 - ١٤٧ - ١٤٦ - ١٤٤
 ١٧٨ - ١٧ - ١٥٧
 ١٨٠ - ١٧٩
- معجم البلدان (ياقوت الحموي - ٦٢٦ هـ)
 ١٧٩
 معجم الشعراء (ياقوت الحموي - ٦٢٦ هـ)
 ١٧٩
 معجم الصفدي = الوافي بالوفيات (صلاح الدين
 الصفدي - ٧٦٤ هـ)
 ١٩٨ - ١٩٧
 ١٨٥ معجم القبائل العربية (عمر رضا كحالة)
 ١٨١ معجم المخطوطات المطبوعة (صلاح الدين المنجد)
 معجم المطبوعات العربية والمعرية (يوسف بن
 الياس سر كيس - ١٣٥١ هـ)
 ١٧٣ - ٤١ - ٢٤ - ٢٣
 ١٨٤ - ٨١٨٣
- معجم المؤلفين ، تراجم مصنفى الكتب العربية
 (عمر رضا كحالة)
 - ٤١ - ٢٤ - ٢٣ - ١١
 ١٨٦ - ١٨٥ - ١٧٣
 ١٨٧
- معجم النسب والألقاب والكنى = معجم المؤلفين
 (عمر رضا كحالة)
 ١٨٦
 المغرب في حلى المغرب (ابن سعيد الأندلسي -
 (٦٨٥ هـ)
 ٢٢٦
- مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات
 العلوم (طاشكبرى زاده - ٩٦٨ هـ)
 ٩٢ - ٩١ - ٨٨
 - ١٨٩ - ١٨٨ - ١٨٧
 ١٩٠

- ٣٩ المقدمة الرحبية (ابن المتقنة - ٥٧٧ هـ)
- ملخص الدرر الكامنة لابن حجر = شذرات
الذهب في أخبار من ذهب (ابن العماد
العكرى - ١٠٨٩ هـ) ١٣٠
- ملخص الضوء اللامع للسرخاوى = شذرات
الذهب في أخبار من ذهب (ابن العماد
العكرى - ١٠٨٩ هـ) ١٣٠
- ملخص الكواكب السائرة للنجم الغربى =
شذرات الذهب في أخبار من ذهب (ابن
العماد العكرى - ١٠٨٩ هـ) ١٣٠
- ٧٨ الملوكى فى التصريف
- ٤٣ منازل الحج (لمحمد العطار - ٨٣٠ هـ)
- ٩٠ المنتخبات المنتقطات من كتاب تاريخ الحكماء لمحمد
ابن على الزوزنى
- ٢٣١ منتهى السؤل فى علم الأصول (سيف الدين
الامدى - ٦٣١ هـ)
- ٢٣١ منتهى المدارك
- ٣٩ المنظومة الرحبية (ابن المتقنة ٥٧٧ هـ)
- ١٩٧ - ١٩٨ المنهل الصافى والمستوفى بعد الوافى (ابن تغرى
بردى - ٨٧٤ هـ)
- ٢٨٧ انظر الوافى بالوفيات (صلاح الدين الصفدى -
٧٦٤ هـ)
الموطأ

(ن)

- ١٩٢ - ١٩٣ نزهة الألباء فى طبقات الأدباء (الانبارى -
٥٧٧ هـ)
- نشرة الايداع الشهرية
- ١٩٤ النشرة الببليوجرافية بما طبع فى مصر من
الكتب العربية (جورج قنوتى)
- ٢٠ - ٢٢٧ - ٢٢٨ نشرة دار الكتب المصرية

رقم الصفحة

١٩٦ - ١٩٥

٢٦٣

٤٢

١٨٩

٢٠١ - ٢٠٠

٢٠١

٣٩

النشرة المصرية للمطبوعات

نشرة المعهد المصرى

نصيحة الاخوان ومرشدة الخلان

النقاية (الجلال السيوطى - ٩١١ هـ)

نقباء البشر (الأشراف) فى القرن الرابع عشر

(الشيخ أغابزرك - ١٣٨٩ هـ)

وانظر : وفيات أعلام الشيعة

نوابغ الرواة فى رابعة المآت (الشيخ أغابزرك -

١٣٨٩ هـ)

نوادير الخلفاء

(هـ)

هدية العارفين وآثار المصنفين (اسماعيل

البغدادى - ١٣٣٩ هـ)

٢٤ - ٤١ - ٤٢ - ٩٢
١٩٦

(و)

الوافى بالوفيات (صلاح الدين الصفدى -

٧٦٤ هـ)

١٦٢ - ١٩٧ - ١٩٨

وسائل الأملعى فى فضائل الشافعى (أبو القاسم

البيهقى - ٥٦٥ هـ)

١٤٠

وفيات أعلام الشيعة (الشيخ أغابزرك -

١٣٨٩ هـ) وانظر : نقباء البشر

١٢٣ - ٢٠٠

وفيات الأعيان فى انباء أبناء الزمان (ابن

خلكان - ٦٨١ هـ)

١٤٨ - ١٦٣ - ١٩٨

٢٠١ - ٢٠٢ - ٢٠٤

٢٠٥

وفيات الأعيان من مذهب النعمان (نجم الدين

الطرسوسى - ٧٥٨ هـ)

١٣٧

كشاف الاعلام والمؤلفين

(١)

رقم الصفحة

٤٤ - ٥٨ - ٧٢

آدم

آدم الرومي الانطاكي الحنفي الاستاذ الشهير
(- ١٠٦٣ هـ)

١١٧

الآمدى = سيف الدين الآمدى (- ٦٣١ هـ)
ابن الأبار

١٣٤

ابراهيم بن أحمد

٧٩

ابراهيم بن أحمد بن علي بن أحمد الكينعي
(- ٧٩٣ هـ)

١٠٣

ابراهيم بن اسحاق

١٠٢

ابراهيم بن اسماعيل باشا الخديوى

١٩٤

ابراهيم بن أيوب = ابراهيم الحلوتى
(- ١١١٥ هـ)

ابراهيم بن سليمان = الجينيني (- ١١٠٨ هـ)

١٠٢

ابراهيم بن عبد الله

٩٧

ابراهيم بن علي

ابراهيم بن علي = ابن فرحون (- ٧٧٩ هـ)

ابراهيم بن علي = نجم الدين الطرسوسى
(- ٧٥٨ هـ)

ابراهيم بن علي = نفظويه (- ٣٢٣ هـ)

ابراهيم بن محمد = برهان الدين بن مفلح
(- ٨٠٣ هـ)

١٢٩

ابراهيم الايبارى

٢٧٧

ابراهيم حلمى

٢٣٢ - ٢٣٨ - ٢٥١

ابراهيم جليم باشا

٢٧٣ - ٢٥٥

- ابراهيم الحلوتى ، ابراهيم بن أيوب بن أحمد
ابن أيوب الحلوتى الشافعى
(١٠٣٩ - ١١١٥ هـ)
١١٧
- ابراهيم السامرائى
١٩٤
- ابراهيم السجزى (أواخر القرن الثالث الهجرى)
٥٢
- ابراهيم شبوح
٢٦٨
- ابراهيم القتال
١١٨
- ابراهيم المتبولى
٢٢٤
- أبقراط
١٥٠
- الاييارى = ابراهيم الاييارى
الاييارى = عبد الهادى الاييارى
ابن ابيه
٩٧
- ابن الأثير ، على بن محمد بن عبد الكريم بن
عبد الواحد الشيبانى الجزرى ، أبو الحسن
عز الدين ، ابن الأثير (٥٥٥ - ٦٣٠ هـ)
٦٨ - ٩١ - ٩٥
١٣٠ - ١٧٨
- ابن الأثير الكاتب ، نصر الله بن محمد بن
عبد الكريم الشيبانى ، أبو الفتح ،
ضياء الدين (٥٥٨ - ٦٣٧ هـ)
٦٨
- اجست مولر
١٥٧ - ١٥١
- احسان عباس
١٥٣ - ٢٠٦
- أحمد بن أحمد = الشهاب القليوبى (- ١٠٦٩ هـ)
أحمد بن أبى اصيبعة = ابن أبى أصيبعة
(- ٦٦٨ هـ)
- أحمد بن حزم = ابن حزم (- ٣٥٠ هـ)
أحمد بن الحسين = البيهقى (- ٤٥٨ هـ)
أحمد بن الحسين = الطبرى (- ٣٧٦ هـ)
أحمد بن الحسين = أبو الطيب المتنبى (- ٣٥٤ هـ)
أحمد بن حنبل = الامام أحمد بن حنبل
(- ٢٤١ هـ)

أحمد بن سعيد = ابن حزم (- ٣٥٠ هـ)
أحمد بن عبد الحليم = ابن تيمية (- ٧٢٨ هـ)
أحمد بن عبد الرحيم = ابن العراقي (- ٨٢٦ هـ)
أحمد بن عبد القسادر = ابن مكتوم القيسي
(- ٧٤٩ هـ)

أحمد بن عبد الله = أبو العلاء المعري (- ٤٤٩ هـ)
أحمد بن علي = ابن حجر العسقلاني (- ٨٥٢ هـ)
أحمد بن علي = الخطيب البغدادي (- ٤٦٣ هـ)
أحمد بن علي = القلقشندي (- ٨٢١ هـ)

أحمد بن علي = المقرئ (- ٨٤٥ هـ)

أحمد بن علي = النسائي (٣٠٣ هـ)

أحمد بن القاسم = ابن أبي اصيبعة (- ٦٦٨ هـ)

٩٧

أحمد بن محمد

أحمد بن محمد = أحمد الطاهري (- ١١٩٥ هـ)

أحمد بن محمد = الامام أحمد بن حنبل
(- ٢٤١ هـ)

أحمد بن محمد = الخلال (- ٣١١ هـ)

أحمد بن محمد = ابن خلكان (- ٦٨١ هـ)

أحمد بن مصطفى = طاشكبري زاده (- ٩٦٨ هـ)

أحمد بن يحيى بن ثعلب الشيباني ، أبو العباس
(٢٠٠ - ٢٩١ هـ)

١٤٣

أحمد بن يوسف = أحمد التبانى (- ٧٩٣ هـ)

١٨٧ - ٤٣

أحمد التبانى ، أحمد بن يوسف التبانى (- ٧٩٣ هـ)

٢٥٩ - ٢٥٢

أحمد تيمور باشا (- ١٩٣٠ م)

أحمد ثعلب = أحمد بن يحيى بن ثعلب

(- ٢٩١ هـ)

١٧٠

أحمد حافظ زاده

١١٦

أحمد الحلوانى

٢٢٢

أحمد خيرى

| رقم الصفحة | |
|-----------------|---|
| ٢٥٦ | أحمد زكي باشا |
| ٩٦ - ١٠٤ - ١٠٥ | أحمد الشرقاوي اقبال |
| ١١٣ | |
| ٤٣ - ١٨٧ | أحمد الطاهري ، أحمد بن محمد بن مسعود (- ١١٩٥ هـ) |
| ٢٢٣ - ٢٣٢ - ٢٣٨ | أحمد طلعت (١٢٧٦ - ١٣٤٦ هـ) |
| ٢٤٤ - ٢٥٧ - ٢٥٩ | |
| ٢٧٨ | |
| ١٣٦ | أحمد عبيد |
| ٢١٥ - ٢١٦ - ٢١٧ | أحمد أبو علي |
| ٢١٨ | |
| ٢٢٦ - ٢٢٧ | أحمد علي بدر |
| ١٨٠ | أحمد فريد الرفاعي |
| | أحمد فؤاد الأول = فؤاد الأول (- ١٣٥٥ هـ) |
| ٢٣١ - ٢٧٨ | أحمد ماهر |
| ٢٣٠ | أحمد محمد الخطيب |
| ١٣٣ | أحمد محمد شاكر |
| ٥٢ | الأحول المحرر |
| | ابن أخي العزيز = عماد الدين الكاتب الاصفهاني (- ٥٩٧ هـ) |
| ١٠٠ - ١٠١ - ١٠٩ | ادوار فنديك ، ادوار بن كرنيليوس فنديك (كان حيا قبل سنة ١٣١٠ هـ) (- ١٨٩٥ م) |
| ١٢٧ | |
| ٢٤٨ | ادوارد كيندي |
| ١٠٨ | اربتنوت الانجليزى |
| | أبو الارشاد الكتاني = الكتاني (- ١٣٨٢ هـ) |
| | الأرنؤوط = شعيب الأرنؤوط |
| ٢٨٠ | الاستاذ العياط |
| ٢٨٠ | الاستاذ الفرغلي |

رقم الصفحة

- ١٦١ أبو اسحاق بن ابراهيم بن خلف
- ١٤٨ اسحاق بن ابراهيم الموصلي ، ويعرف بابن النديم (١٥٠ - ٢٣٥ هـ)
- ٥٢ - ٥١ اسحاق بن حماد
- ١٣٥ اسحاق بن حنين العبادي ، أبو يعقوب (٢١٥ - ٢٩٨ هـ)
- ١٤٠ أبو اسحاق الشيرازي (- ٤٧٦ هـ)
- ١٥٠ أبو الاقبال الكتاني = الكتاني (- ١٣٨٢ هـ)
- ٧٥ اسقليبيوس
- اسماء الحمصي
- اسماعيل بن حماد = الجوهرى (٣٩٣ هـ)
- ١١٨٣ اسماعيل بن عبد الرسول = المجدوع (- ١١٨٣ هـ)
أو (١١٨٤ هـ)
- اسماعيل بن عمر = ابن كثير (- ٧٧٤ هـ)
- اسماعيل بن القاسم = أبو علي القالي (- ٣٥٦ هـ)
- اسماعيل بن محمد أمين = اسماعيل البغدادي (- ١٣٣٩ هـ)
- ١٩٤ اسماعيل باشا الخديوي
- اسماعيل البغدادي ، اسماعيل بن محمد أمين بن سليم الياباني أصلا ، البغدادي مولدا وسكنا (- ١٣٣٩ هـ)
- ١٧٠ - ٤٢ - ٤١
١٩٧ - ١٩٦ اسماعيل المجدوع = المجدوع (- ١١٨٣ هـ)
أو (١١٨٤ هـ)
- الاسنائي ، عبد الرحيم بن علي بن الحسن بن اسحاق بن شتيث الآمدي ، أبو القاسم ، جمال الدين (٥٥٠ - ٦٢٥ هـ)
- ١٣٩ الاسنوي = الاسنائي (- ٦٢٥ هـ)
- الاسنوي = ابن الخطيب الاسنوي

رقم الصفحة

- الاسنوي، عبد الرحيم بن الحسن بن علي الاسنوي،
الشافعي، أبو محمد، جمال الدين
١٣٨ - ١٣٩ - ١٤٠
١٤١
- أبو الأسود الدؤلي، ظالم بن عمرو بن سفيان
ابن جندل الدؤلي الكناني (١ ق.هـ - ٦٩هـ)
٦٨ - ١٠٢ - ١٤٧
١٤٣
- الاسيدي
ابن أصبغ = البياني (- ٣٤٠هـ)
الاصبهاني = أبو الفرج الاصبهاني (- ٣٥٦هـ)
الاصمعي، عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن
علي بن اصمغع الباهلي، أبو سعيد
١٢٢ - ٢١٦هـ)
١٤٣
- ابن أبي أصيبعة، أحمد بن القاسم بن خليفة بن
يونس الحزرجي، موفق الدين، أبو العباس،
ابن أبي أصيبعة (٥٩٦ - ٦٦٨هـ)
٩٠ - ١٤٨ - ١٤٩ -
١٥٠
- أغابزرك = الشيخ أغابزرك (- ١٣٨٩هـ)
ابن الأكفاني = ابن ساعد الانصاري (- ٧٤٩هـ)
١٠٨
الفريد فون كريم
١٤٠
الألعى
- الامام أحمد بن حنبل، أحمد بن محمد (- ٢٤١هـ)
٨٣ - ١٢٥ - ١٣٦ -
١٤٣ - ٢١٤ - ٢١٥
٢٣٤ - ٢٦٠ - ٢٧٥
١٢٣
الامام الثاني عشر
٢٨١
الامام الحسين
- الامام أبي حنيفة النعمان، نعمان بن ثابت
(- ١٥٠هـ)
٦٨ - ١١٥ - ١٣٧ -
١٥٦ - ٢٢٩ - ٢٣٤
٢٦٠ - ٢٧٣ - ٢٧٥
امام السقا = الشيخ امام السقا
- الامام الشافعي، محمد بن ادريس (- ٢٠٤هـ)
٧١ - ١٣٩ - ١٤٢ -
١٥٦ - ٢١٤ - ٢٢٩
٢٣٤ - ٢٦٠ - ٢٧٥

رقم الصفحة

| | |
|-----------------|--|
| ٩٤ | الامام الليث بن سعد (٩٢ - ١٧٥ هـ) |
| ٦٩ - ٩٩ - ١٢٢ - | الامام مالك ، مالك بن أنس (- ١٧٩ هـ) |
| ١٥٥ - ٢١٤ - ٢٢٩ | |
| ٢٣٤ - ٢٧٥ - ٢٨٧ | |
| ٢٣٠ - ٢٣٢ - ٢٥٧ | الامام محمد عبده ، محمد عبده بن حسن خير الله (- ١٣٢٣ هـ) |
| ٢٦١ - ٢٧٢ | |
| ٨٣ - ٢٠٤ - ٢١٣ | الامام مسلم ، مسلم بن الحجاج (٢٠٤ - ٢٦١ هـ) الامبأبى = الشيخ محمد الامبأبى الأمين = عبد الكريم الأمين أمين الدولة بن غزال = ابن غزال (- ٦٤٨ هـ) الأمين المحبى = المحبى (- ١١١١ هـ) الانبارى = ابن بشار الانبارى (- ٣٢٨ هـ) الانبارى ، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصارى ، أبو البركات ، كمال الدين الانبارى (٥١٣ - ٥٧٧ هـ) ابن الانبارى ، القاسم بن محمد بن بشار الانبارى ، أبو محمد (- ٣٠٤ هـ) الانبارى = محمد بن محمد الانبارى الأندلسى = ابن سعيد المغربى (٦٨٥ هـ) أوغسطس مولر = اجست مولر أوين جنجرتش أيبك بن عبد الله = عز الدين (- ٦٦٨ هـ) |
| ٢٤٨ | |
| ٢٢٠ | الباجوى (صاحب مطبعة بالاسكندرية) |
| ٢٠٥ | البارزى |
| ٢٠٥ - ٢٠٤ | البارون دى سلان (دى بلان) |
| ٢٦٨ | باول كونتش |

(ب)

- بايزيد خان = السلطان بايزيد خان
البجاوى = على محمد البجاوى
البخارى ، محمد بن اسماعيل (- ٢٥٦هـ)
٢٨٥ - ٨٣
بدر الدين الحلبي = ابن حبيب الحلبي (- ٧٧٩هـ)
بدر الدين العيني ، محمود بن أحمد (- ٨٥٥هـ)
١٣٧ - ٦٧ - ٢٩
بدر الدين المرادي = ابن أم قاسم (- ٧٤٩هـ)
بدر الدين المقدسي = أبو زكريا المقدسي
أبو البركات الانباري = الانباري (- ٥٧٧هـ)
برهان الدين بن فرحون = ابن فرحون (- ٧٧٩هـ)
برهان الدين بن مفلح ، ابراهيم بن محمد بن
مفلح الراميني الأصل ، الدمشقي ،
١٢٥ أبو اسحاق الدين (٧٤٩ - ٨٠٣هـ)
برهان الدين اليعمرى = ابن فرحون (- ٧٧٩هـ)
بركلمان = كارل بروكلمان
بريل
١٤٤ - ١١٣
البستي = أبو حاتم البستي (- ٣٥٤هـ)
البسطامي = عبدالرحمن البسطامي (- ٨٥٨هـ)
ابن بشار الانباري ، محمد بن القاسم بن محمد
ابن بشار ، أبو بكر الانباري
١٩٣ - ١٠٥ (٢٧١ - ٣٢٨هـ)
أبو بشر سيبويه = سيبويه (- ١٨٠هـ)
١٧ بطليموس الثاني
البغدادي = اسماعيل البغدادي (- ١٣٣٩هـ)
= الخطيب البغدادي (- ٤٦٣هـ)
البغوى ، الحسين بن مسعود بن محمد المعروف
بابن الفراء البغوى ، الشافعي ، أبو محمد
٤٠ (- ٥١٦هـ)
أبو بكر بن أحمد = ابن قاضي شهبه (- ٨٥١هـ)

أبو بكر بن خير = محمد بن خير (- ٥٧٥ هـ)

أبو بكر بن عربي = ابن عربي (- ٦٣٨ هـ)

أبو بكر الانباري = ابن بشار الانباري
(- ٣٢٨ هـ)

أبو بكر الحلال = الحلال (- ٣١١ هـ)

أبو بكر الزبيدي ، محمد بن الحسن بن عبيد الله
ابن مذحج الزبيدي الأندلسي الاشبيلي ،
أبو بكر (٣١٦ - ٣٧٩ هـ)

١٠٥ - ١٤٦ - ١٤٧ -
١٩٤

أبو بكر البغدادي = الخطيب البغدادي (- ٤٦٣ هـ)

أبو بكر الصديق ، عبد الله بن أبي قحافة عثمان
ابن عامر (٥١ ق هـ - ١٣ هـ)

١١٣

البكري = محمد توفيق البكري

البلخي = أبو معشر الفلكي (- ٢٧٢ هـ)

البندنجي = عيسى البندنجي (- ١٢٨٣ هـ)

٢٤٢

بهزاد

ابن البواب ، علي بن هلال البغدادي ، المعروف
بأبن البواب ، أبو الحسن (- ٤١٣ هـ)

٢٩ - ٥٢

٢٨٠

البوصيري

٢٦٣ - ٢٦٤

بولس يوحنا سباط

البياني ، قاسم بن اصبح محمد بن يوسف بن
ناصر بن عطاء القرطبي ، ويعرف بالبياني ،
أبو محمد (٢٤٨ - ٣٤٠ هـ)

١٤٧

بيبرس = الظاهر بيبرس (٦٧٦ هـ)

البيروني ، محمد بن أحمد البيروني ، الخوارزمي ،
أبو الريحان (٣٦٢ - ٤٤٠ هـ)

٦٨ - ٢٨٤

البيضاوي ، عبد الله بن عمر بن سورة السلمى ،
أبو الخير (- ٦٨٥ هـ)

٦٨

البيطار ، حسن بن ابراهيم بن حسن بن محمد
ابن حسن بن ابراهيم بن عبد الله الشافعي
الأشعري ، النقشبندی ، الميبداني
(- ١٢٧٢ هـ)

١١٧

رقم الصفحة

البيطار ، عبد الرزاق بن حسن بن ابراهيم
البيطار الميداني دمشقي (١٢٥٠ -
١٣٣٥ هـ)

١١٦

١١٧ - ١١٦

البيطار ، محمد بهجت

ابن البيع = الحاكم النيسابوري (- ٤٠٥ هـ)

٨٤

البيهقي ، أحمد بن الحسين (- ٤٥٨ هـ)

البيهقي = أبو القاسم البيهقي (- ٥٦٥ هـ)

١٥٨

بيردوج

(ت)

تاج الدين بن مكتوم = ابن مكتوم القيسي
(٧٤٩ هـ)

تاج الدين السبكي ، عبد الوهاب بن علي بن
عبد الكافي السبكي ، أبو النصر ، قاضي
القضاة (٧٢٧ - ٧٧١ هـ)

١٣٩ - ١٤٠ - ١٤١ -

١٥٨

التباني = أحمد التباني (- ٧٩٣ هـ)

= جلال الدين التباني (- ٧٩٣ هـ)

التبريزي ، محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي ،
العمري ، ولي الدين (كان حيا سنة ٧٣٧ هـ)

٦٨

الترمذي ، محمد بن عيسى بن سورة السلمى ،
البوغى ، الترمذي (٢٠٩ - ٢٧٩ هـ)

٦٨ - ٨٣

ابن تغرى بردى = يوسف بن تغرى بردى

تقى الدين بن شهبة = ابن قاضي شهبة
(- ٨٥١ هـ)

تقى الدين بن الصلاح = ابن الصلاح (- ٦٤٣ هـ)

تقى الدين بن عبد القادر = تقى الدين التميمي
(- ١٠١٠ هـ)

تقى الدين التميمي ، تقى الدين بن عبد القادر
التميمي ، الفزى المصرى ، الحنفى
(٩٥٠ - ١٠١٠ هـ)

١٣٧ - ١٣٦

- ٦٨ أبو تمام ، حبيب بن أوس بن الحارث الطائى ،
أبو تمام (١٨٨ - ٢٣١ هـ)
- التميمي = تقي الدين التميمي (- ١٠١٠ هـ)
- التوقاتي = لطف الله التوقاتي (- ٩٠٤ هـ)
- التونجي = محمد التونجي
- ١٠٤ - ٧٠ تيمور باشا = أحمد تيمور باشا (- ١٩٣٠ م)
- ابن تيمية ، أحمد بن عبد الحلیم (- ٧٢٨ هـ)

(ج)

- ٦٨ جابر بن حيان ، جابر بن حيان بن عبد الله
الكوفى ، أبو موسى وكان يعرف بالصوفى
(- ٢٠٠ هـ)
- ١٠٤ - ٦٨ الجاحظ ، عمرو بن بحر بن محبوب الكنانى
بالولاء ، اللبثى ، أبو عثمان الشهير
بالجاحظ (١٦٣ - ٢٥٥ هـ)
- ١٦٦ جار الله ولى الدين أفندى (- ١١٥١ هـ)
- ٢٠٠ جاكين سوبله
- ١٥٠ جالينوس
- الجامى = نور الدين عبد الرحمن الجامى
(- ٨٩٨ هـ)
- ١٧٢ جبرائيل اسماعيل جيور
- الجبورى = عبد الله الجبورى
- الجرجاني = عبد الله يوسف الجرجانى (- ٤٨٩ هـ)
- ٥٨ جرجى زيدان
- الجزائرى = عبد القادر الجزائرى
- أبو جعبر بن شهر آشوب = محمد بن شهر آشوب
(- ٥٨٨ هـ)
- جعفر بن محمد = أبو معشر الفلكى (- ٢٧٢ هـ)
- جعفر الدجيلي = الحاج جعفر الدجيلي

- ١٥٦ أبو جعفر الطبري ، محمد بن جرير بن يزيد
الطبري ، أبو جعفر (- ٣١٠ هـ)
- ١٥٨ - ١٧٦ - ١٧٧ أبو جعفر الطوسي ، محمد بن الحسن علي الطوسي
(٣٨٥ - ٤٦٠ هـ)
- ٦٨ - ١٤٥ أبو جعفر النحاس ، محمد بن أحمد بن اسماعيل
المرادي ، المصري (- ٣٣٨ هـ)
- ٤٢ - ١٨٧ جلال الدين التبانى ، جلال الدين بن أحمد بن
يوسف (- ٧٣ هـ)
- ١٨٩ جلال الدين التبانى = أحمد التبانى (٧٩٣ هـ)
جلال الدين الدوانى ، محمد بن أسعد (- ٩١٨ هـ)
- ٢٣ - ٢٤ - ٧٠ - ٧١ الجلال السيوطى ، عبد الرحمن بن أبى بكر بن
محمد بن سابق الدين الحضيرى ، السيوطى ،
جلال الدين (٨٤٩ - ٩١١ هـ)
- ٩٥ - ٩٦ - ١٠٤ - ١١٣
١٢٥ - ١٤٠ - ١٤٥
١٤٧ - ١٥٢ - ١٧٤
١٧٥ - ١٨٩ - ٢١٣
- ٢٢٩ جلال أبو الفتوح
جلالة الملك فؤاد الأول = فؤاد الأول (- ١٣٥٥ هـ)
ابن جلجل = سليمان بن جلجل (كان حيا
سنة ٣٧٢ هـ)
ابن جماعة = العز بن جماعة (- ٨١٩ هـ)
جلال الدين الاسنائى = (- ٦٢٥ هـ)
جمال الدين الاسنوى = (٧٧٢ هـ)
- ٢٢٦ - ٢٢٧ جمال الدين بدر
جمال الدين الحلى = العلامة الحلى (- ٧٢٦ هـ)
- ٢٤٨ جمال الدين الفندى
جمال الدين القفطى = القفطى (- ٦٤٦ هـ)

جمال الدين المزي = الحافظ أبو الحجاج المزي
(- ٧٤٢هـ)

جمال الدين النابلسي = النابلسي (١١٤٣هـ)

الجمحي ، محمد بن سلام « بالتشديد » بن عبید الله
الجمحي بالولاء ، أبو عبد الله (١٥٠ -
٢٣٢ هـ)

١٣٢ - ١٤٢ - ١٤٣ -
١٤٤ - ١٤٨

ابن جنى ، عثمان بن جنى الموصلى ، أبو الفتح
(٣٩٢هـ)

٧٨ - ١٥٣

جورج شحاته = قنواتي

ابن الجوزي ، عبد الرحمن بن علي بن محمد
الجوزي القرشي البغدادي ، أبو الفرج
(- ٥٩٧هـ)

٤٠ - ١٠٤

٢٢٨

جوزيف نسيم يوسف

١٠٧ - ١٣٨ - ١٥٧ -
١٦٩ - ١٧٠

جوستاف فلوجل

الجوهري ، اسماعيل بن حماد الجهمري ، أبو نصر
(- ٣٩٣هـ)

٨٩

الجينيئي ، ابراهيم بن سليمان الجينيئي
(١١٠٨هـ)

٢٤

(ح)

ابن أبي حاتم = عبد الرحمن بن أبي حاتم
(- ٣٢٧هـ)

أبو حاتم البستي ، محمد بن حبان بن أحمد بن
حبان بن معاذ بن معيد التميمي ، البستي ،
أبو حاتم ، الشافعي (٢٧٠ - ٣٥٤هـ)

٨٣ - ١٤٨

أبو حاتم السجستاني = السجستاني (- ٢٥٥هـ)
الحاج جعفر الدجيلي

٢٠٢

حاجي خليفة ، مصطفى بن عبد الله ، الشهر
بحاجي خليفة
(١٠١٧ - ١٠٦٧ هـ)

٩٠ - ٩٢ - ٩٣ - ١٠١
١١٥ - ١٣٦ - ١٣٧
١٤٠ - ١٤٥ - ١٦١
٢٦٥ - ١٦٦ - ١٦٧
١٦٨ - ١٦٩ - ١٧٠

الحارث بن سعيد = أبو فراس الحمداني
(- ٣٥٧ هـ)

الحافظ أبو الحجاج المزي ، يوسف بن عبد الرحمن
ابن يوسف بن عبد الملك بن يوسف ،
١٤٠ جمال الدين ، أبو الحجاج (٦٥٤ - ٧٤٢ هـ)

الحافظ الحميدي ، محمد بن فتوح بن عبد الله بن
فتوح بن حميدي الأزدي ، الميورقي الحميدي ،
٤٠ أبو عبد الله ، ابن أبي نصر (٤٢٠ -
٤٨٨ هـ)

الحافظ العراقي ، عبد الرحيم بن الحسين
٩٥ (- ٨٠٦ هـ)

الحافظ نجم الدين بن فهد = ابن فهد (- ٨٨٥ هـ)
الحاكم الكبير ، محمد بن محمد بن أحمد بن
اسحاق ، أبو أحمد النيسابوري ، الكرابيسي
ويعرف بالحاكم الكبير (٢٨٥ - ٣٧٨ هـ)

الحاكم النيسابوري ، محمد بن عبد الله بن حمدويه
٢٨٦ بن نعيم (٣٢١ - ٤٠٥ هـ)

١٤٤ حامد الحديد الكتبي

ابن حبان = أبو حاتم البستي (- ٣٥٤ هـ)

حبيب بن أوس = أبو تمام (- ٢٣١ هـ)

ابن حبيب الحلبي ، الحسن بن عمر بن الحسن
٢٠٥ بن حبيب ، بدر الدين الحلبي ، أبو محمد
(٧١٠ - ٧٧٩ هـ)

أبو الحجاج المزي = الحافظ أبو الحجاج المزي
(- ٧٤٢ هـ)

ابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي بن محمد
 ابن محمد بن علي بن أحمد الكناني ،
 العسقلاني ، المصري المولد والمنشأ والدار
 والوفاة ، الشافعي ويعرف بابن حجر ،
 شهاب الدين ، أبو الفضل (٧٧٣ - ٨٥٢هـ)
 ٤٠ - ٦٧ - ٦٩ - ٩٣
 ٩٤ - ٩٥ - ٩٩
 ١٢٥ - ١٣٠ - ١٣٣

ابن حجة = الشيهد الثاني (- ٩٧٥هـ)

حجة الاسلام = الغزالي (- ٥٠٥هـ)

الحر العاملي ، محمد بن الحسن بن علي بن محمد
 ابن الحسين المشغري (١٠٣٣ - ١١٠٤هـ)
 ١٧٧

الحريري ، القاسم بن علي بن محمد بن عثمان ،
 أبو محمد الحريري ، البصري (٤٤٦ -
 ٥١٦هـ)
 ٦٨

ابن حزم ، أحمد بن سعيد بن حزم بن يونس
 الصوفي ، الأندلسي ، أبو عمر
 (٢٨٤ - ٣٥٠هـ)
 ١٠٤ - ١٤٧

حسام الدين القدسي
 ٩٩ - ١٣١ - ١٣٤

حسن بن ابراهيم = البيطار (١٢٧٢هـ)

أبو الحسن بن الأثير = ابن الأثير (- ٦٣٠هـ)

الحسن بن أحمد = أبو علي الفارسي (- ٣٧٧هـ)

أبو الحسن بن البواب = ابن البواب (- ٤١٣هـ)

الحسن بن تقى الدين
 ١٣٦

الحسن بن داود
 ٢٠٠

الحسن بن شريح
 ١٦١

الحسن بن عبد الله = الشيرازي (- ٣٦٨هـ)

الحسن بن عمر = ابن حبيب الحلبي (- ٧٧٩هـ)

أبو الحسن بن غزال = ابن غزال (- ٦٤٨هـ)

الحسن بن قاسم = ابن أم قاسم (- ٧٤٩هـ)

أبو الحسن بن المديني = ابن المديني (- ٢٣٤هـ)

- الحسن بن يسار = الحسن البصرى (- ١١٠ هـ)
 الحسن بن يوسف = العلامة الحلى (- ٧٢٦ هـ)
 أبو الحسن الآملى = سيف الدين الآملى
 (- ٦٣١ هـ)
 الحسن البصرى ، الحسن بن يسار ، البصرى ،
 أبو سعيد (٦٩١ - ٧٥١ هـ) ٢٥٨ - ٦٨
 حسن حسنى عبد الوهاب بن يوسف الصمادحى
 التجيبى (١٣٠١ - ١٣٨٨ هـ) ٧٨
 أبو الحسن الدارقطنى = الدارقطنى (- ٣٨٥ هـ)
 أبو الحسن الرعينى = الرعينى (- ٥٣٩ هـ)
 أبو الحسن السبكى ١١٦
 أبو الحسن على بن محمد الهادى ١٢٣
 أبو الحسن القفطى = القفطى (- ٦٤٦ هـ)
 أبو الحسن الماردينى ١١٦
 حسن محمد السكرى ٢٢٠
 أبو الحسن المسعودى = المسعودى (- ٣٤٥ هـ)
 أبو الحسن المغربى = ابن سعيد المغربى
 (- ٦٨٥ هـ)
 أبو الحسن الواحدى = الواحدى (- ٤٦٨ هـ)
 الحسين بن عبد الله = الشيخ الرئيس (- ٤٢٨ هـ)
 الحسين بن على ٢٠٠
 الحسين بن عمر بن نصر ٢٨٥
 حسين بن محمد = الديار بكرى (- ٩٦٦ هـ)
 الحسين بن مسعود = البغوى (- ٥١٦ هـ)
 حسين الأسد ١٢٩
 حسين بك العمرى ٢٨٠
 الحصكفى = علاء الدين الحصكفى (- ١٠٨٨ هـ)
 أبو حفص المطوعى ، عمر بن على المطوعى ، أبو
 حفص ، أبو جعفر (- ٤٤٠ هـ) ١٤٠

الحلبى = ابن حبيب الحلبي (- ٧٧٩هـ)

الحلو = عبد الفتاح الحلو

الحلوانى = أحمد الحلوانى

الحلوجى = عبد الستار الحلوجى

الحلى = العلامة الحلى (- ٧٢٦هـ)

حليم باشا = ابراهيم حليم باشا (- ٣٥٧هـ)

٢٥٨

حمد الله بن الشيخ

الحمدانى = أبو فراس الحمدانى (- ٣٥٧هـ)

حمدون الطاهرى ، حمدون بن حمدون الطاهرى ،

١٨٧ - ٤٣

الحسنى (- ١١٩٣هـ)

الحمصى = أسماء الحمصى

الحموى = مصطفى بن فتح الله الحموى

(- ١١٢٣هـ)

الحموى = ياقوت الحموى (- ٦٢٦هـ)

ابن حميد المكى ، محمد بن عبد الله بن علي بن

عثمان بن حميد العامرى ، النجدى ، الحنبلى

١٢٥

(١٢٣٦ - ١٢٩٥هـ)

الحميدى = الحافظ الحميدى (٤٨٨هـ)

حنين بن اسحاق ، حنين بن اسحاق العبادى ،

٦٨

أبو يزيد (١٩٤ - ٢٦٠هـ)

(خ)

الحاقانى = علي الحاقانى

٢٢٢ - ٢٣٠ - ٢٥٩

الحديوى عباس حلمى الثانى

الحروبى = الزكى الحروبى

ابن الخطيب الاسنوى (والد جمال الدين الاسنوى

١٣٨

(- ٧٧٢هـ)

الخطيب البغدادي ، أحمد بن علي بن ثابت ،
أبو بكر (٣٩٢ - ٤٦٣ هـ)

١٧٦ - ٢١٣

الخطيب التبريزي = التبريزي (كان حيا سنة
٧٣٧ هـ)

الخطيب الشرييني = شمس الدين الشرييني
(- ٩٧٧ هـ)

الحلال ، أحمد بن محمد بن هارون ، أبو بكر الحلال
(- ٣١١ هـ)

١٢٥

ابن خلكان ، أحمد بن محمد بن ابراهيم بن أبي
بكر بن خلكان بن باول بن عبد الله بن
شاكل بن الحسين بن مالك بن جعفر بن يحيى
ابن خالد بن برمك البرمكي ، الاربلي ،
الشافعي ، شمس الدين ، أبو العباس
(٦٠٨ - ٦٨١ هـ)

٦٩ - ١٣٠ - ١٤٨ -

١٦٣ - ١٧٨ - ١٩٨

٢٠٢ - ٢٠٣ - ٢٠٤

الخلوتي = ابراهيم الخلوتي (- ١١١٥ هـ)

١٦٢

خليان ريراطارغوه

خليفة = شعبان خليفة

الخليل بن أحمد بن عمر بن تميم الفراهيدي ،
الأزدى ، اليحمدي ، أبو عبد الرحمن
(١٠٠ - ١٧٠ هـ)

١٤٨

خليل بن أيبك = صلاح الدين الصفدي
(- ٧٦٤ هـ)

٢٢٠ - ٢٢١

خليل ابراهيم

٢٣٢ - ٢٣٨ - ٢٤٤ -

خليل أغا

٢٥١ - ٢٥٥

٢٤٩

خليل يحيى نامي

الخونجي ، محمد بن نامور بن عبد الملك ،
فضل الدين (٥٩٠ - ٦٤٦ هـ)

٢٣١

أبو الخير البيضاوي = البيضاوي (- ٦٨٥ هـ)

٢٤

خير الدين بن أحمد الرمل (- ١٠٨١ هـ)

١١ - ٢٤ - ٤١ - ٧٠
 ٩٦ - ٩٧ - ١٤٥
 ١٦٣ - ١٧٣ - ١٨٦
 ٢٢٢ - ٢٥٩

خير الدين الزركلي (١٣١٠ - ١٣٩٦ هـ)

١٥٢

أبو الخير الطباع الدمشقي

٢٢٢

خيري باشا

(د)

الدارقطني ، علي بن عمر بن أحمد بن مهدي ،
 أبو الحسن الدارقطني ، الشافعي
 (٣٠٦ - ٣٨٥ هـ)

٨٤

٩٧

ابن أبي داود

أبو داود بن جلجل = سليمان بن جلجل
 (كان حيا سنة ٣٧٢ هـ)

١٥٦

داود بن علي بن داود بن خلف الأصفهاني ،
 أبو سليمان (- ٢٧٠ هـ)

أبو داود السجستاني = السجستاني
 (- ٢٧٥ هـ)

١٤٤

ابن درستويه ، عبد الله بن جعفر بن محمد
 (٢٥٨ - ٣٤٧ هـ)

١٣٢

دغويا

الدمهوري = محمد الدهموري (- ١٢٨٨ هـ)

الدهان = سامي الدهان

الدؤلي = أبو الاسود الدؤلي (- ٦٩ هـ)

الدواني = جلال الدين الدواني (- ٩١٨ هـ)

٢٨٠

الدوكيلي

الدياربكري ، حسن بن محمد بن الحسن الدياربكري
 (٩٦٦ هـ)

٢٨

١٩٩

ديدرنج

١٣٤

ديسقوريدوس

٢٤٨ - ٢٤٦

ديفيد كنج

(ذ)

رقم الصفحة

الذهبي = عبد الرحمن الذهبي

الذهبي ، محمد بن أحمد بن عثمان قايمـاز
الذهبي ، شمس الدين ، أبو عبد الله
(٦٧٣ - ٧٤٨ هـ)

١٢٧ - ٩٥ - ٩١ - ٨٩
١٥٣ - ١٣٠ - ١٢٨

(ر)

الراجحي = عبده الراجحي

الرازي = الفخر الرازي (- ٦٠٦ هـ)

الرافعي = الشيخ عبد القادر الرافعي
الرافعي ، عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم ،
أبو القاسم الرافعي (٥٥٧ - ٦٢٣ هـ)

- ١٤٠ - ١٣٩ - ٢٦
٢١٣

٢٠٣ ابن الراوندي ، أحد مشاهير الزنادقة (- ٢٩٨ هـ)

الرباعي ، محمد بن يحيى بن عبد السلام
الأزدى الأندلسي النحوي ، المعروف
بالرباعي ، أبو عبد الله (- ٣٥٨ هـ)

١٤٧ - ١٣٤

ابن رجب ، عبد الرحمن بن أحمد بن رجب
السلامي البغدادي ثم الدمشقي ، أبو الفرج ،
زين الدين (٧٣٦ - ٧٩٥ هـ)

- ١٢٦ - ١٢٥ - ١٢٤
١٣٦

٩٢

رستم باشا

٢٢٦

رشاد عبد المطلب

١٥٠

رشيد الدين علي بن خليفة

١٥٨

رضا تجدد

الرعيـني ، شريح بن محمد بن شريح بن أحمد
ابن شريح الرعيـني ، أبو الحسن
(٤٥١ - ٥٣٩ هـ)

١٦١

رفاعة الطهطاوي ، رفاعة رافع بن بدوي بن علي
(١٢١٦ - ١٢٩٠ هـ)

٢٢٦ - ٢٢٤

رقم الصفحة

| | |
|-----------|--|
| ٢٠٠ | رمضان عبد التواب |
| ١١٨ | رمضان العطيقي |
| | الرملي = خير الدين بن أحمد الرملي (-١٠٨١هـ) |
| | = محي الدين بن خير الدين الرملي |
| | (-١٠٧١هـ) |
| ١٠٠ | روزنتال |
| | الرئيس بن سينا = الشيخ الرئيس (-٤٢٨هـ) |
| | الرياشي ، العباس بن الفرغ بن علي بن عبد الله |
| ١٤٣ | الرياشي ، البصري ، أبو الفضل |
| | (١٧٧ - ٢٥٧هـ) |
| ١٩٩ | رياضي زاده = عبد اللطيف رياضي (-١٠٧٨هـ) |
| | ريتر |
| ٢١٤ - ٢١٩ | أبو الريحان البيروني = البيروني (-٤٤٠هـ) |
| | ريشارد باسي |

(ز)

| | |
|-----------------|--|
| ١٠١ - ١٠٦ - ١١٤ | زاهدة ابراهيم |
| ١٣٢ - ١٦٣ - ١٦٦ | |
| ٢٦٥ - ٢٧١ | |
| | زبان بن عمار = أبو عمرو بن العلاء (-١٥٤هـ) |
| | الزيدي = أبو بكر الزيدي (-٣٧٩هـ) |
| | الزجاجي ، عبد الرحمن بن اسحق البغدادي ، |
| ١٠٥ | النهاوندي ، الزجاجي ، أبو القاسم |
| | (-٣٢٧هـ) |
| | أبو زرعة العراقي = ابن العراقي (-٨٢٦هـ) |
| | الزركلي = خير الدين الزركلي (-١٣٩٦هـ) |
| ٥٢ | الزفتاوي ، محمد بن أحمد بن علي الزفتاوي ثم |
| | المصري (٧٥٠ - ٨٠٦هـ) |
| ٩٢ | أبو زكريا المقدسي ، محمد بن أبي زكريا يحيى |
| ٩٣ - ٩٤ | المقدسي ، بدر الدين ، الحنفي ، الواعظ |
| | الزكي الحروبي |

- الزوزنى ، محمد بن على الزوزنى
 زين الدين بن ابراهيم = ابن نجيم المصرى
 (- ٩٧٠ هـ)
 زين الدين بن رجب = ابن رجب (- ٧٩٥ هـ)
 زين الدين بن قطلوبغا = ابن قطلوبغا
 (- ٨٧٩ هـ)

(س)

- ابن ساعد الانصارى ، محمد بن ابراهيم بن
 ساعد الانصارى السنجارى ، ويعرف بابن
 ٩٠ - ١٩٠ الاكفانى ، أبو عبد الله (- ٧٤٩ هـ)
 السامرائى = ابراهيم السامرائى
 ٢٥٠ - ٢٥٥ سامى خلف حمارنة
 ١٢٦ - ١٣٦ سامى الدهان
 سباط = بولس يوحنا سباط
 ١٥٨ سبرنجر
 السبكى = تاج الدين السبكى (- ٧٧١ هـ)
 السجاوندى = محمد بن محمد السجاوندى
 (كان حيا حوالى سنة ٥٩٦ هـ)
 السجزى = ابراهيم السجزى (أواخر القرن
 الثالث الهجرى)
 = يوسف السجزى (أواخر القرن
 الثالث الهجرى)
 السجستانى ، سليمان بن الأشعث بن اسحاق
 ابن بشير بن شداد الازدى ، السجستانى ،
 ٨٣ أبو داود (٢٠٢ - ٢٧٥ هـ)
 السجستانى ، سهل بن محمد بن عثمان بن يزيد
 الجشمى ، السجستانى ، البصرى ،
 أبو حاتم (١٧٢ - ٢٥٥ هـ)

السخاوى ، محمد بن عبد الرحمن بن محمد ،
شمس الدين السخاوى (٨٣١ - ٩٠٢ هـ)
٩٤ - ٩٩ - ١٠٧ -
١٢١ - ١٣٠ - ١٣٣ -
١٤٥

سركيس = يوسف بن الياس بن موسى
(- ١٣٥١ هـ)

سزكين = فؤاد سزكين

أبو السعادات الشجرى ، هبة الله بن على بن
محمد الحسنى (٤٥٠ - ٥٤٢ هـ)
١٩٢ - ١٩٣

ابن سعد ، محمد بن سعد بن منيع الزهرى
مولاهم ، البصرى ، كاتب الواقدى
أبو عبد الله (١٦٨ - ٢٣٠ هـ)
٦٨

سعيد بن فحلون
١٤٧

أبو سعيد الاصمعى = الاصمعى (- ٦٢٥ هـ)

أبو سعيد البصرى = الحسن البصرى (- ١١٠ هـ)

أبو سعيد البيضاوى = البيضاوى (- ٦٨٥ هـ)

أبو سعيد السيرافى = السيرافى (- ٣٦٨ هـ)

ابن سعيد المغربى ، على بن موسى بن محمد بن
عبد الملك بن سعيد ، العنسى ، المدنى ،
أبو الحسن ، نور الدين (٦١٠ - ٦٨٥ هـ)
٢٢٦

السقا = الشيخ امام السقا

= الشيخ عبد العظيم السقا

= مصطفى السقا

السكرى = حسن محمد السكرى

= عبد الله السكرى

ابن سلام = الجمحى (- ٢٣٢ هـ)

سلام بن عبد الله (والد محمد بن سلام المتوفى
- ٢٣٢ هـ)
١٤٣

سلطان بن أحمد = الشيخ سلطان المزاحى
(- ١٠٧٥ هـ)

رقم الصفحة

| | |
|-----------------|---|
| ١٢٨ | السلطان أحمد الثالث |
| ٢٢٤ - ٢٣١ - ٢٣٢ | السلطان الأشرف قايتباي |
| ١٨٨ | السلطان بايزيد خان |
| ٢٨١ | السلطان الحنفى |
| ٢٥٧ - ٢٥٨ | السلطان عبد الحميد الثانى |
| ٢٥٦ | السلطان الفورى |
| | السلطان قايتباي = السلطان الأشرف قايتباي سلطان المزاخى = الشيخ سلطان المزاخى (- ١٠٧٥ هـ) |
| | سليمان بن الأشعث = السجستانى (- ٢٧٥ هـ) سليمان بن جلجل ، سليمان بن حسان الأندلسى ، المعروف بابن جلجل ، أبو داود (كان حيا سنة ٣٧٢ هـ) |
| ١٣٥ - ١٣٤ | |
| | سليمان بن حسان = سليمان بن جلجل (كان حيا سنة ٣٧٢ هـ) |
| ٢٧٣ | سليمان باشا أباطة |
| | السندى ، محمد عابد بن أحمد بن محمد مراد بن يعقوب الانصارى ، الخزرجى ، السندى ثم المدنى ، الحنفى ، النقشبندى (- ١٢٥٧ هـ) |
| ٢٧٣ | السهروردى = أبو النجيب السهروردى (- ٥٦٣ هـ) |
| | سهل بن محمد = السجستانى (- ٢٥٥ هـ) سهل بن محمد = الصعلوكى (- ٤٠٤ هـ) |
| ١٧٣ | سويدان ، ناصر سويدان |
| | سيبويه ، عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه ، أبو بشر (- ١٨٠ هـ) |
| ١٠٦ | |
| ٢٧٨ - ٢٥٥ | السيد أحمد الحسينى |
| ٢٢٢ | السيد أحمد خيرى |
| ١١٩ | سيد بك أباطة |

السيرافي ، الحسن بن عبد الله المرزبان السيرافي ،
أبو سعيد (٢٨٤ - ٣٦٨ هـ)

سيف الدين الأمدى ، علي بن محمد بن سالم
التغلبى ، أبو الحسن ، سيف الدين
(٥٥١ - ٦٣١ هـ)

ابن سينا = الشيخ الرئيس (- ٤٢٨ هـ)

السيوطى = الجلال السيوطى (- ٩١١ هـ)

(ش)

الشاب الظريف ، محمد بن سليمان بن علي بن
عبد الله التلمسانى ، شمس الدين
(- ٦٨٨ هـ)

ابن شاكر ، محمد بن شاكر بن أحمد بن
عبد الرحمن الكتبى الدارانى دمشقى
صلاح الدين (- ٧٦٤ هـ)

الشبراملى ، علي بن علي الشبراملى
(٩٩٧ - ١٠٨٧ هـ)

ابن الشجرى = أبو السعادات الشجرى
(- ٥٤٢ هـ)

ابن الشحنة الصغير ، محمد بن محمد ،
أبو الفضل (- ٨٩٠ هـ)

الشربينى = شمس الدين الشربينى (- ٩٧٧ هـ)

شريح بن محمد = الرعينى (- ٥٣٩ هـ)

شمس الدين بن خلكان = ابن خلكان (- ٦٨١ هـ)

شمس الدين بن أبي رقية

شمس الدين بن طولون = ابن طولون (-٩٥٣هـ)

شمس الدين الذهبي = الذهبي (-٧٤٨هـ)

شمس الدين السخاوي = السخاوي (-٩٠٢هـ)

شمس الدين الشربيني ، محمد بن أحمد (محمد)

الشربيني القاهري الشافعي ، المعروف

بالخطيب الشربيني ، شمس الدين

(-٩٧٧هـ)

٢٨٠

شمس الدين الغزي = الغزي (١١٦٧هـ)

شمس الدين النابلسي = النابلسي (-٧٩٧هـ)

الشنقيطي ، محمد محمود بن أحمد التركي

الشنقيطي (-١٣٢٢هـ)

- ٢٣٧ - ٢٣٤ - ٣١

٢٦٥ - ٢٥٨ - ٢٥٧

٢٧٧

١٧٢ - ٤١

الشنيطي ، محمود الشنيطي

شهاب الدين بن حجر = ابن حجر العسقلاني

(-٨٥٢هـ)

شهاب الدين الحموي = ياقوت الحموي (-٦٢٦هـ)

شهاب الدين المقریزی = المقریزی (-٨٤٥هـ)

الشهاب القليوبي ، أحمد بن أحمد بن سلامة ،

أبو العباس ، شهاب الدين القليوبي

(-١٠٦٩هـ)

١٢٩

ابن شهر آشوب = محمد بن شهر آشوب

(-٥٨٨هـ)

الشهيد الثاني ، علي بن أحمد بن تقي بن صالح ،

المعروف بابن حجة ، المشهور بالشهيد

الثاني (٩١١ - ٩٧٥هـ)

٦٨

١٦٤

الشوربجي ، محمد جمال الدين الشوربجي

٢٢٦

شوقي ضيف

الشوكاني ، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله

الشوكاني (١١٧٣ - ١٢٥٠هـ)

١٣٤ - ١٢٥ - ١٠٣

٢٢١

الشيخ ابراهيم

| رقم الصفحة | |
|-----------------|--|
| ٢٦٣ | الشيخ أحمد أبو خطوة |
| | الشيخ الأكبر = ابن عربي (- ٦٣٨ هـ) |
| ١٢٢ - ١٢٣ - ١٧٦ | الشيخ أغابزرك ، محمد محسن علي بن محمد |
| ٢٠٠ - ٢٠١ | رضا ، الطهراني (- ١٣٨٩ هـ) |
| ٢٧٣ | الشيخ امام السقا |
| ١٢٩ | الشيخ أيوب |
| | الشيخ الحر العاملي = الحر العاملي (- ١١٠٤ هـ) |
| ٦٨ - ٢٣١ - ٢٤١ | الشيخ الرئيس ، الحسن بن عبد الله بن سينا ، أبو علي (٣٧٠ - ٤٢٨ هـ) |
| | الشيخ سلطان المزاخي ، سلطان بن أحمد بن سلامة بن اسماعيل المزاخي المصري ، |
| ١٢٩ | الشافعي (٩٨٥ - ١٠٧٥ هـ) |
| ١٢٩ | الشيخ عبد الباقي |
| ٢٧٣ | الشيخ عبد العظيم السقا |
| ٢٧٧ - ٢٧٣ | الشيخ عبد القادر الرفاعي |
| ١٢٥ | الشيخ عبد الواحد الشيرازي ، عبد الواحد بن محمد بن علي (- ٤٨٦ هـ) |
| ٢٧٣ | الشيخ العلامة العروسي |
| ٢٧٣ | الشيخ محمد الامبابي |
| ٢٧٣ | الشيخ محمد بخيت المطيعي |
| | الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء (١٢٩٤ - ١٣٧٣ هـ) |
| ١٦٩ | |
| ٢٨١ | الشيخ محمد العموري |
| | الشيخ مصطفى بن فتح الله الحموي ، المكي (- ١١٢٣ هـ) |
| ١٢٧ | |
| ١٥٩ - ١٧٧ - ٢٠٢ | الشيخ منتجب الدين (- بعد سنة ٥٨٥ هـ) |
| | شيخو ، لويس بن يوسف بن عبد المسيح بن يعقوب بن عبد المسيح شيخو (١٢٧٥ - ١٣٤٦ هـ) |
| ٢٦٣ | |

الشيرازى = أبو اسحاق الشيرازى (- ٤٧٦هـ)
= الشيخ عبد الواحد الشيرازى
(- ٤٨٦هـ)
= عبد الوهاب بن محمد بن محمد
القاضى الشيرازى (- ٥٠٠هـ)

(ص)

صادق باشا يونس ٢٢٨

صدر الدين بن الوكيل = ابن الوكيل (- ٧١٦هـ)
الصعلوكى ، سهل بن محمد ، أبو الطيب
١٤٠ (- ٤٠٤هـ)

صفاء الدين البندنجى = عيسى البندنجى
(- ١٢٨٣هـ)

الصفدى = صلاح الدين الصفدى (- ٧٦٤هـ)
ابن الصلاح ، عثمان بن عبد الرحمن ، أبو عمرو ،
تقى الدين (- ٦٤٣هـ)
١٤٠ - ١٣٩

صلاح الدين بن شاکر = ابن شاکر (- ٧٦٤هـ)
صلاح الدين الأيوبى ، يوسف بن أيوب بن
شاذى ، أبو المظفر (٥٣٢ - ٥٨٩هـ)
١٤٩

صلاح الدين الصفدى ، خليل بن أيك بن عبد الله
الصفدى ، صلاح الدين (٦٩٦ - ٧٦٤هـ)
٦٩ - ١٥٣ - ١٩٧ -
٢٠٥ - ١٩٨

صلاح الدين المنجد = المنجد

صلاح الدين يوسف = الناصر (صاحب حلب)
الصوفى = جابر بن حيان (- ٢٠٠هـ)

(ض)

٥١

الضحاک بن عجلان

ضياء الدين بن الأثير = ابن الأثير الكاتب
(- ٦٣٧هـ)

أبو الضياء الشبراملى = الشبراملى
(١٠٨٧هـ)

(ط)

طاشكبرى زاده ، أحمد بن مصطفى بن خليل ،
أبو الخير ، عصام الدين ، طاشكبرى زاده
(٩٠١ - ٩٦٨ هـ)

١٨٨ - ١٨٧ - ٩١ - ٨٨
١٩١ - ١٩٠ - ١٨٩
١٩٢

١٥٣

أبو طاهر الكرخي

الطاهري = أحمد الطاهري (- ١١٩٥ هـ)
= حمدون الطاهري (١١٩٣ هـ)

٨٣

الطبراني

١٣٠

الطبري ، أحمد بن الحسين بن علي ، أبو حامد
المروزي (- ٣٧٦ هـ)

الطبري = أبو جعفر الطبري (- ٣١٠ هـ)
الطرابلسي = علاء الدين الطرابلسي (- ١٠٣٢ هـ)
الطرازي = نصر الله مبشر الطرازي
الطرسوسي = نجم الدين الطرسوسي (- ٧٥٨ هـ)
الطناحي = محمود الطناحي
الطنطاوي = محمد الطنطاوي

الطهطاوي = رفاة الطهطاوي (- ١٢٩٠ هـ)
الطوسي = أبو جعفر الطوسي (- ٤٦٠ هـ)
الطوسي = النصير الطوسي (- ٦٧٢ هـ)

١٢٨

ابن طوغان

١٧١ - ١٣٨

ابن طولون ، محمد بن علي بن أحمد ، شمس الدين
(٨٨٠ - ٩٥٣ هـ)

أبو الطيب الحلبي = أبو الطيب اللغوي (- ٣٥١ هـ)

أبو الطيب الصعلوكي = الصعلوكي (- ٤٠٤ هـ)

١٠٥

أبو الطيب اللغوي ، عبد الواحد بن علي الحلبي ،
أبو الطيب اللغوي (- ٣٥١ هـ)

٦٧ - ٣٩

أبو الطيب المتنبي ، أحمد بن الحسين بن الحسن
(٣٠٣ - ٣٥٤ هـ)

(ظ)

رقم الصفحة

ظالم بن عمرو = أبو الاسود الدؤلي (- ٦٩هـ)

الظاهر بيبرس ، بيبرس العنلائي البندقداري
الصالحي ، زكن الدين الملك الظاهر

٨٩ - ٢٠٢

(٦٢٥ - ٦٧٦هـ)

(ع)

العاملى = الحر العاملى (- ١١٠٤هـ)

١٠٧

العانى

عايدة نصير = نصير

أبو العباس بن أصيبعة = ابن أبي أصيبعة
(٦٦٨هـ)

أبو العباس بن ثعلب = أحمد بن يحيى بن ثعلب
(- ٢٩١هـ)

أبو العباس بن خلكان = ابن خلكان (- ٦٨١هـ)

العباس بن الفرج = الرياشى (- ٢٥٧هـ)

١٧٧

عباس اقبال

عباس حلمى الثانى = الحديوى عباس حلمى
الثانى

أبو العباس القلقشندى = القلقشندى (- ٨٢١هـ)

أبو العباس القليوبى = الشهاب القليوبى
(- ١٠٦٩هـ)

أبو العباس الميرد = الميرد (- ٢٨٦هـ)

عبد الجبار عبد الرحمن

٩٠ - ٩٢ - ٩٧ - ١٠٠

١٠١ - ١٠٦ - ١٠٧

١١٠ - ١١٢ - ١١٧

١١٩ - ١٢١ - ١٢٤

١٢٥ - ١٢٧ - ١٢٨

١٣٢ - ١٣٦ - ١٤٢

٢٤٠ - ٢٦٢

٩٦

عبد الحفيظ بن السلطان مولاي الحسن

٢٨٥

عبد الحق بن عبد الحق

١٥٨ - ١١٣ - ٩٦

عبد الحق (عبد الحى) المولوى

٢٣٠

عبد الحلیم باشا عاصم

١٠٩

عبد الحلیم النجار

عبد الحى بن أحمد = ابن العماد العكرى

(- ١٠٨٩ هـ)

عبد الحى بن عبد الكبير = الکتانى (- ١٣٨٢ هـ)

عبد الحى المولوى = عبد الحق (عبد الحى المولوى)

عبد الرحمن بن أحمد = ابن رجب (- ٧٩٥ هـ)

عبد الرحمن بن أحمد = نور الدين عبد الرحمن

الجامى (- ٨٩٨ هـ)

عبد الرحمن بن اسحاق = الزجاجى (- ٣٣٧ هـ)

عبد الرحمن بن أبى بكر = الجلال السیوطى

(٩١١ هـ)

عبد الرحمن بن أبى حاتم ، عبد الرحمن بن

(أبى حاتم) محمد بن ادريس بن المنذر

ابن داود بن مهران التميمى ، الحنظلى ،

٦٨

أبو محمد (- ٣٢٧ هـ)

عبد الرحمن بن رجب = ابن رجب (- ٧٩٥ هـ)

عبد الرحمن بن سلام (شقيق محمد بن سلام

١٤٣

المتوفى - ٣٣٢ هـ)

عبد الرحمن بن على = ابن الجوزى (- ٥٩٧ هـ)

عبد الرحمن بن محمد = الانبارى (- ٥٧٧ هـ)

عبد الرحمن بن محمد = عبد الرحمن بن أبى

حاتم (- ٣٢٧ هـ)

عبد الرحمن بن محمد = عبد الرحمن البسطامى

(- ٨٥٨ هـ)

عبد الرحمن بن محمد = العليمى (- ٩٢٨ هـ)

عبد الرحمن البسطامى ، عبد الرحمن بن محمد

ابن على بن أحمد بن محمد الانطاكى الحنفى

١٨٩

(- ٨٥٨ هـ)

رقم الصفحة

عبد الرحمن الجامي = نور الدين عبد الرحمن
الجامي (- ٨٩٨هـ)

عبد الرحمن جلال

عبد الرحمن الذهبي

عبد الرحمن عبد التواب

عبد الرحمن عميرة

أبو عبد الرحمن النسائي = النسائي (- ٣٠٣هـ)

عبد الرحيم بن الحسن = الاسنوي (- ٧٧٢هـ)

عبد الرحيم بن علي = الاسنائي (- ٦٢٥هـ)

عبد الرزاق بن حسن = البيطار (- ١٣٣٥هـ)

عبد الرزاق الوفائي

عبد الستار الحلوجي

٢٨٠

٤٤ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٧

٤٨ - ٤٩ - ٨١ - ٨٢

٢٢٧

٢٢٢

عبد السلام النجار

عبد العزيز بن عمر = ابن نباتة التميمي
(- ٤٠٥هـ)

عبد العظيم السقا = الشيخ عبد العظيم السقا

عبد الغني النابلسي = النابلسي (- ١١٤٣هـ)

عبد الفتاح الحلو

١١٦ - ١٣٨ - ١٤٢

عبد القادر بن محمد = عبد القادر القرشي
(- ٧٧٥هـ)

١١٧

عبد القادر الجزائري

٢٨٩

عبد القادر الجزائري

عبد القادر الرافي = الشيخ عبد القادر الرافي

عبد القادر القرشي ، عبد القادر بن محمد بن

نصر القرشي ، أبو محمد ، محي الدين
(٦٩٦ - ٧٧٥هـ)

١١٥ - ١١٦ - ١٣٧

عبد القاهر بن عبد الله = النجيب السهروردي
(- ٥٦٣هـ)

رقم الصفحة

عبد الكريم بن محمد = الرافعي (- ٦٢٣ هـ)

٣٢ - ٥٨ - ١٠١ -

١٣٢ - ١١٤ - ١٠٥

٢٦٥ - ١٦٦ - ١٦٣

٢٧١

عبد الكريم الأمين

عبد اللطيف بن محمد = عبد اللطيف رياضي
(- ١٠٧٨ هـ)

عبد اللطيف رياضي ، عبد اللطيف بن محمد بن
مصطفى الرومي ، الحنفي ، الملقب بلطفي
والشهير برياضي زاده (١٠٧٨ هـ)

٩٢ - ٩٣ - ١٦٨

عبد الله بن جعفر = ابن درستويه (- ٣٤٧ هـ)

أبو عبد الله بن سعد = ابن سعد (- ٢٣٠ هـ)

عبد الله بن عمر = البيضاوي (- ٦٨٥ هـ)

عبد الله بن قتيبة = ابن قتيبة (- ٢٧٦ هـ)

عبد الله بن أبي قحافة = أبو بكر الصديق
(- ١٣ هـ)

أبو عبد الله بن ماجه = ابن ماجه (٢٧٣ هـ)

عبد الله بن مسلم = أبي قتيبة (- ٢٧٦ هـ)

٦٣

عبد الله بن المقفع (١٠٩ - ١٤٥ هـ)

أبو عبد الله بن الوكيل = ابن الوكيل (٧١٦ هـ)

٢٨٨ - ١٤٠

عبد الله بن يوسف الجرجاني (٤٠٩ - ٤٨٩ هـ)

١٨٤ - ١١٤ - ١٠١

عبد الله أفندي الانصاري

٢٥٧

عبد الله أمير مكة

١٤٠

عبد الله الجبوري

أبو عبد الله الجمحي = الجمحي (- ٢٣٢ هـ)

أبو عبد الله الحميدي = الحافظ الحميدي (- ٤٨٨ هـ)

أبو عبد الله الخونجي = الخونجي (- ٦٤٦ هـ)

أبو عبد الله الذهبي = الذهبي (- ٧٤٨ هـ)

أبو عبد الله الرازي = الفخر الرازي (- ٦٠٦ هـ)

رقم الصفحة

- ١٥٢ أبو عبد الله الرباعي = الرباعي (- ٣٥٨ هـ)
عبد الله السكري
- ١٥١ - ١٥٢ أبو عبد الله محمد بن جعفر
- ١٥١ أبو عبد الله محمد بن عبد الكبير (شقيق عبد الحمى
صاحب فهرس الفهارس)
- ٢٢٢ عبد الملك بن قريب = الاصمعي (- ٢١٦ هـ)
عبد الملك فرج بغدادى
- ١٧٢ - ٤١ عبد المنعم السيد فهمى
- ٦٩ عبد المنعم عمر
- ١٩٦ عبد المنعم محمد موسى
- ١١٩ عبد الهادى الايبارى
- عبد الواحد بن محمد = الشيخ عبد الواحد
الشيرازى (- ٤٨٦ هـ)
- عبد الواحد الشيرازى = الشيخ عبد الواحد
الشيرازى (- ٤٨٦ هـ)
- عبد الوهاب بن عبد الله = عبد الوهاب الغمري
(- ١٠٣١ هـ)
- عبد الوهاب بن علي = تاج الدين السبكي
(- ٧٧١ هـ)
- عبد الوهاب بن محمد بن محمد القاضى الشيرازى
(٤١٤ - ٥٠٠ هـ)
- ١٤٠ عبد الوهاب الغمري ، عبد الوهاب بن عبد الله
(- ١٠٣١ هـ)
- ٤٢ عبد الوهاب أبو النور
- ١٩٢ عبده الراجحي
- ٢٢٩ عثمان بن جنى = ابن جنى (- ٣٩٢ هـ)
- عثمان بن صلاح الدين = ابن الصلاح (- ٦٤٣ هـ)
- عثمان عبد الرحمن = ابن الصلاح (- ٦٤٣ هـ)
- أبو عثمان الجاحظ = الجاحظ (- ٢٥٥ هـ)

أبو العدل السوداني = ابن قطلوبغا (- ٨٧٩هـ)

ابن العديم الحلبي = كمال الدين بن العديم الحلبي
(- ٦٦٠هـ)

ابن العراقي ، أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين
الكردي الرازياني ثم المصري أبو زرعة ،
ولي الدين بن العراقي (٧٦٢ - ٨٢٦هـ) ٩٥

العراقي = الحافظ العراقي (- ٨٠٦هـ)

ابن عربي ، محمد بن علي بن العربي ، أبو بكر
الحاتمي الطائفي ، المعروف بمحي الدين
ابن عربي (٥٦٠ - ٦٣٨هـ) ١٠٤

العروسي = الشيخ العلامة العروسي

العريني ، محسن العريني ١٧٣

العز بن جماعة ، محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز
ابن محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن
جماعة الكناني ، الحموي الأصل ، المصري ،
الشافعي (٧٤٩ - ٨١٩هـ) ٩٤

عز الدين ، أيبك بن عبد الله الظاهري ، نائب
حمص (- ٦٦٨هـ) ١٤٩

عز الدين بن الأثير = ابن الأثير (- ٦٣٠هـ)

عزيز سوريال عطية ٢٢٧ - ٢٢٨

العسقلاني = ابن حجر العسقلاني (- ٨٥٢هـ)

عسكر بن أبي نصر ابراهيم الحموي ١٧٧

العسكري = أبو محمد الحسن العسكري

العطار = محمد العطار (- ٨٣٠هـ)

= محمد العطار (- ٨٤٠هـ)

العطيفي = رمضان العطيفي

ابن العفيف = الشاب الظريف (- ٦٨٨هـ)

عفيف الدين بن أبي رقية ٥٢

العفيفي ٢٨٠

العكري = ابن العماد (- ١٠٨٩هـ)

- ابن العلاء = أبو عمرو بن العلاء (- ١٥٤هـ)
 علاء الدين الحصكفي ، محمد بن علي بن محمد
 الحصني المعروف بعلاء الدين الحصكفي
 ١١٨ (١٠٢٥ - ١٠٨٨هـ)
- علاء الدين الطرابلسي ، علي بن محمد الطرابلسي
 الأصل ، الدمشقي ، علاء الدين (٩٥٠ -
 ٥٨ (١٠٣٢هـ)
- أبو العلاء المعري ، أحمد بن عبد الله بن سليمان
 التنوخي المعري (٣٦٣ - ٤٤٩هـ)
 ٦٧ - ٣٩
- العلامة الحلبي ، الحسن بن يوسف بن علي بن محمد
 ابن المطهر الحلبي (٦٤٨ - ٧٢٦هـ)
 ١٧٧
- العلامة السندي = السندي (- ١٢٥٧هـ)
 ٦٩ علي بن أحمد
- علي بن أحمد = الشهيد الثاني (- ٩٧٥هـ)
 علي بن أحمد = الواحدي (- ٤٦٨هـ)
 علي بن الحسين = أبو الفرج الأصبهاني (٣٥٦هـ)
 علي بن الحسين = المسعودي (- ٣٤٥هـ)
 علي بن خليفة = رشيد الدين علي بن خليفة
 علي بن عبد الله = ابن المديني (- ٢٣٤هـ)
 علي بن علي = الشبراملسي (- ١٠٨٧هـ)
 علي بن عمر = الدارقطني (- ٣٨٥هـ)
 علي بن أبي القاسم = أبو القاسم البيهقي
 (- ٥٦٥هـ)
 علي بن محمد = ابن الأثير (- ٦٣٠هـ)
 علي بن محمد = سيف الدين الأمدى (- ٦٣١هـ)
 علي بن محمد = علاء الدين الطرابلسي (- ١٠٣٢هـ)
 علي بن المديني = ابن المديني (- ٢٣٤هـ)
 أبو علي بن مقلة = ابن مقلة (- ٣٢٨هـ)
 علي بن موسى = ابن سعيد المغربي (- ٦٨٥هـ)

رقم الصفحة

| | |
|-----------------|---|
| | علي بن هلال = ابن البواب (- ٤١٣هـ) |
| | علي بن يوسف = القفطي (- ٦٤٦هـ) |
| ٢٦٣ | علي جلال الحسيني |
| ٥٠ | علي الخاقاني |
| ٢٢٩ | علي سامي النشار |
| ٢٠٠ | علي عمارة |
| ٢١٣ | أبو علي الفارسي ، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي ، أبو علي (٢٨٨ - ٣٧٧هـ) |
| ١٤٧ - ١٤٤ - ١٠٥ | أبو علي القالي ، اسماعيل بن القاسم (٢٨٨ - ٣٥٦هـ) |
| ٢٣١ | علي مبارك ، علي بن مبارك بن سليمان الروجي (١٢٣٩ - ١٣١١هـ) |
| ١٧٥ - ٩٦ - ٩٤ | علي محمد البجاوي |
| ١٢٦ - ١٢٥ | العليمي ، عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن العمري العليمي المقدسي (- ٩٢٨هـ) |
| ١٦٠ - ١٥٩ | علينقي منزوي |
| | عماد الدين بن كثير = ابن كثير (- ٧٧٤هـ) |
| ٦٨ | عماد الدين الكاتب الأصبهاني ، محمد بن محمد ابن حامد بن محمد بن عبد الله بن علي بن محمود بن هبة الله المعروف بالعماد الكاتب الأصبهاني ويعرف بابن أخي العزيز ، عماد الدين ، أبو عبد الله (٥١٩ - ٥٩٧هـ) |
| ١٣٠ - ١٢٩ - ١٢٥ | ابن العماد العكري ، عبد الحى بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحلبي ، أبو الفلاح (١٠٣٢ - ١٠٨٩هـ) |
| | العماد الكاتب = عماد الدين الكاتب الأصبهاني (- ٥٩٧هـ) |
| | عمر بن أحمد = كمال الدين بن العديم الحلبي (- ٦٦٠هـ) |

عمر بن علي = أبو حفص الطوعى (- ٤٤٠ هـ)

عمر بن فهد = ابن فهد (- ٨٨٥ هـ)

عمر بن محمد = ابن فهد (- ٨٨٥ هـ)

عمر بن المظفر = ابن الوردى (- ٧٤٩ هـ)

عمر بن الوردى = ابن الوردى (- ٧٤٩ هـ)

عمر رضا = كحالة

عمرو بن بحر = الجاحظ (- ٢٥٥ هـ)

أبو عمرو بن الصلاح = ابن الصلاح (- ٦٤٣ هـ)

عمرو بن عثمان = ميبويه (- ١٨٠ هـ)

أبو عمرو بن العلاء ، زبان بن عمار التميمي المازني ،

البصرى ، أبو عمرو ويلقب بالعلاء

(٧٠ - ١٥٤ هـ)

٦٨

العمري = حسين بك العمري

العمورى = الشيخ محمد العمورى

عياض بن موسى = القاضى عياض اليحصبى

(- ٥٤٤ هـ)

العياط = الاستاذ العياط

عيسى اسكندر المفلوف

٢٦٤

عيسى البابى الحلبي

١٠٦ - ١٣٣ - ١٤٢

عيسى البندنجي ، عيسى بن موسى البندنجي ،

٤٢

صفاء الدين (- ١٢٨٣ هـ)

أبو عيسى الترمذى = الترمذى (- ٢٧٩ هـ)

العيني = بدر الدين العيني (- ٨٥٥ هـ)

(غ)

ابن غزال (وزير الملك الصالح) ، أمين الدولة

ابن غزال بن أبي سعيد ، أبو الحسن ،

١٤٩

كمال الدين (- ٦٤٨ هـ)

٦٨

الغزالي ، محمد بن محمد بن محمد (- ٥٠٥ هـ)

الغزى = كمال الدين الغزى (- ١٢١٤ هـ)

- الغزى ، محمد بن عبد الرحمن بن زين العابدين
العامري الغزى ، أبو المعالي شمس الدين
١٢٧ (١٠٩٦ - ١١٦٧ هـ)
- الغزى = نجم الدين الغزى (- ١٠٦١ هـ)
١٥٨ غلام قادر
- الغمرى = عبد الوهاب الغمرى (١٠٣١ هـ)
غندق = أبو قاسم البيهقي (- ٥٦٥ هـ)
٣٨ غنية خماس صالح

(ف)

- ١٧٥ ابن فارس
- الفارسي اثنحوى = أبو علي الفارسي (- ٣٧٧ هـ)
الفتال = ابراهيم الفتال
أبو الفتح بن الأثير = ابن الأثير الكاتب
(٦٣٧ هـ)
أبو الفتح بن جنى = ابن جنى (- ٣٩٢ هـ)
٢٠٣ أبو الفتح بيبرس
- ابن فحلون = سعيد بن فحلون
١٠٤ فخر الدين (السيوطي)
- الفخر الرازي ، محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين
التميمي ، البكري ، أبو عبد الله ، فخر الدين
الرازي (٥٤٤ - ٦٠٦ هـ)
٢٣١ - ١٨٩ أبو الفدا بن كثير = ابن كثير (- ٧٧٤ هـ)
- ابن الفراء = ابن أبي يعلى (٧٢٦ هـ)
ابن الفراء البغوي = البغوي (- ٥١٦ هـ)
- أبو فراس الحمداني ، الحارث بن سعيد بن حمدان
٦٨ (٣٢٠ - ٣٥٧ هـ)
- فرانز روزنتال = روزنتال

أبو الفرج بن الجوزى = ابن الجوزى (- ٥٩٧هـ)

أبو الفرج بن رجب = ابن رجب (٧٩٥هـ)

أبو الفرج بن النديم = ابن النديم (٤٣٨هـ)

أبو الفرج الأصبهاني ، علي بن الحسين بن محمد
ابن أحمد بن الهيثم المرواني ، الأموي ،
٦٨ القرشي ، أبو الفرج (٢٨٤ - ٣٥٦هـ)

أبو الفرج الشيرازي = الشيخ عبد الواحد
الشيرازي (- ٤٨٦هـ)

ابن فرحون ، ابراهيم بن علي بن محمد فرحون ،
١٢٢ - ١٢١ برهان الدين اليعمرى (- ٧٧٩هـ)

ابن فرشته = ابن الملك (كان حيا قبل - ٨٠٦هـ)

١٤٧ ابن الفرضي

الفرغل = الأستاذ الفرغل

١٦٢ فرنشيكو كوديرا

١٤٨ فريتز كرتكو

أبو الفضل بن حجر = ابن حجر العسقلاني
(- ٨٥٢هـ)

أبو الفضل بن الشحنة = ابن الشحنة الصغير
(- ٨٩٠هـ)

فضل الدين الخونجي = الخونجي (- ٦٤٦هـ)

أبو الفضل الرياشي = الرياشي (- ٢٥٧هـ)

أبو الفضل العراقي = الحافظ العراقي (- ٨٠٦هـ)

أبو الفضل الغزي = كمال الدين الغزي
(- ١٢١٤هـ)

٢٠٥

فضل الله بن فخر الصقاعي

أبو الفضل المرادي = المرادي (- ١٢٠٦هـ)

الفتي = محمد حامد الفتى

أبو الفلاح العكري = ابن العماد العكري
(- ١٠٨٩ هـ)

فلوجل = جوستاف فلوجل

الفندي = جمال الدين الفندي

فنديك = ادوار فنديك (كان حيا قبل سنة
(١٣١٠ هـ)

ابن فهد ، عمر بن محمد بن محمد بن أبي الخير
محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد
القرشي ، الهاشمي المكي ، نجم الدين
(٨١٢ - ٨٨٥ هـ)

١٠٥ - ١٢٥

١١٣

فهيم أبو الفضل

فؤاد الأول ، أحمد فؤاد الأول بن الخديوي اسماعيل
ابن ابراهيم بن محمد علي ، ملك مصر
الأسبق (١٢٨٤ - ١٣٥٥ هـ)

٢٥٩ - ٢٥٦

٤١ - ١١١

فؤاد سزكين

فؤاد سيد ، فؤاد بن سيد عمارة (١٣٣٤ -
(١٣٨٧ هـ)

١٣٤ - ١٣٥ - ٢٢٧ -

٢٣٨ - ٢٤٩ - ٢٥٠

٢٥٥ - ٢٥٦ - ٢٥٧

٢٥٨ - ٢٥٩ - ٢٦٠

٢٦٢ - ٢٦٦ - ٢٦٧

٢٦٨

١٥٨

فوك

٦٨ - ١٠٥ - ١٢٧

الفيروزآبادي ، محمد بن يعقوب (- ٨١٧ هـ)

(ق)

ابن أم قاسم ، الحسين بن قاسم بن عبد الله
المرادي المصري ، أبو محمد ، بدر الدين
(- ٧٤٩ هـ)

٧٠ - ٩٧

قاسم بن اصبح = البياني (٣٤٠ هـ)

القاسم بن علي = الحريري (- ٥١٦ هـ)

قاسم بن قطلوبغا = ابن قطلوبغا (- ٨٧٩هـ)
القاسم بن محمد = ابن الانباري (- ٣٠٤هـ)
أبو القاسم الاسنائي = الاسنائي (- ٦٢٥هـ)
أبو القاسم البيهقي ، علي بن أبي القاسم المعروف
بغندق (- ٥٦٥هـ)

١٤٠

أبو القاسم الرافعي = الرافعي (- ٦٢٣هـ)
أبو القاسم الزجاجي = الزجاجي (- ٣٢٧هـ)

ابن قاضي شهبة ، أبو بكر بن أحمد بن محمد
بن عمر الاسدي الشـهـبـي الدمشقي ،
تقي الدين (٧٧٩ - ٨٥١هـ)

١٤٤ - ١٤٥

القياضي عياض اليحصبي ، عياض بن موسى بن
عياض (٤٧٦ - ٥٤٤هـ)

١٢٢

قايتباي = السلطان الأشرف قايتباي

ابن قتيبة ، عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ،
أبو محمد (٢١٣ - ٢٧٦هـ)

١٣١ - ١٣٢

قدامة بن جعفر ، قدامة بن جعفر بن زياد
البغدادي ، أبو الفرج (٣٣٧هـ)

٦٩

القدسي = حسام الدين القدسي

القرافي = محمد بن أسعد القرافي

القرشي = عبد القادر القرشي (- ٧٧٥هـ)

٨٤

القزويني

القضاعي ، محمد بن سلامة بن خضر (جعفر)
القضاعي (- ٤٥٤هـ)

٣٩

١١٦

قطب الدين عبد الكريم الحلبي

٥٢ - ٥١

قطبية (- ١٥٤هـ)

ابن قطلوبغا ، قاسم بن قطلوبغا ، زين الدين ،
أبو العدل السودوني (نسبة الى معتق أبيه
سودون الشيخوني) الجمالي (٨٠٢ -
٨٧٩هـ)

١٠٦ - ١٣٧

رقم الصفحة

- القفطي ، علي بن يوسف بن ابراهيم الشيباني ،
القفطي ، أبو الحسن ، جمال الدين (٥٦٨ -
٦٤٦ هـ)
- ١٨٩ - ١٠٢ - ١٤٥ -
١٤٧ - ١٤٨ - ١٤٩
١٧٨
- القلقشندي ، أحمد بن علي القلقشندي ثم المصري ،
أبو العباس (- ٨٢١ هـ)
- ٦٨ - ٥٢
- القليوبي = الشهاب القليوبي (- ١٠٦٩ هـ)
- ١٩٤
- قنواتي ، جورج شحاته قنواتي
- ابن قيم الجوزية ، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن
سعد الزرعي ، أبو عبد الله ، شمس الدين
(٦٩١ - ٧٥١ هـ)
- ١٢٦

(ك)

- كاتب الواقدي = ابن سعد (- ٢٣٠ هـ)
- كارل بروكلمان
- ٤١ - ٧٠ - ١٠٧ -
١٠٨ - ١٠٩ - ١١٠ -
١١١ - ١٧٣ - ٢٣٩ -
٢٧١
١٧
- كالماخوس
- الكتاني ، محمد عبد الحمي بن عبد الكبير بن محمد
ابن عبد الكبير الحسيني ، الأدرسي ،
المعروف بعبد الحمي الكتاني ، أبو الاسعاد ،
أبو الارشاد ، أبو الاقبال (١٣٠٥ ؟ -
١٣٨٢ هـ)
- ١٥٢ - ٥١
- ابن كثير ، اسماعيل بن عمر بن كثير ، أبو الفداء ،
عماد الدين (٧٧٤ - ٧٠١ هـ)
- ٦٨ - ١٣٠ - ١٤١ -
٢٨٦
- كحالة ، عمر رضا كحالة
- ١١ - ٢٣ - ٤١ - ٤٢ -
٤٣ - ٧٠ - ٩٨ -
١٧٣ - ١٨٥ - ١٨٦ -
١٨٧

الكرخي = أبو طاهر الكرخي

٢٢٧

كلارك

الكمال الانباري = الانباري (- ٥٧٧هـ)

كمال الدين بن العديم الحلبي ، عمر بن أحمد
ابن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي ،
٢٢٦ كمال الدين ابن العديم (٥٨٨ - ٦٦٠هـ)

كمال الدين بن غزال = ابن غزال (٦٤٨هـ)

كمال الدين الانباري = الأنباري (- ٥٧٧هـ)

كمال الدين الغزي ، محمد بن محمد شريف بن
شمس الدين محمد بن عبد الرحمن الغزي
العامري الحسيني الصديقي ، أبو الفضل ،
١٢٥ كمال الدين (١١٧٣ - ١٢١٤هـ)

١٩٢

كمال كامل البكري

٥٧ - ٨٢ - ١٢٤

كوركيس عواد

الكينعي = ابراهيم بن أحمد بن علي بن أحمد
الكينعي (- ٧٩٣هـ)

(ل)

لطف الله التوقاتي ، لطف الله بن حسن التوقاتي
١٨٩ الرومي ، الحنفي (- ٩٠٤هـ)

لطفی = عبد اللطيف رياضی (- ١٠٧٨هـ)

٢٦٦

لطفی عبد البديع

لويس بن يوسف = شيخو (- ١٣٤٦هـ)

٢٢٣

لويس التاسع ملك فرنسا

٩٠

ليبرت

(م)

ابن ماجه ، محمد بن يزيد بن ماجه الربيعي ،
٨٣ القزويني ، أبو عبد الله (٢٠٩ - ٢٧٣هـ)

المارديني = أبو الحسن المارديني

١٢٠

الملازني

مالك بن أنس = الامام مالك (- ١٧٩هـ)

١٤٥

المبرد ، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالي ، الأزدي ، أبو العباس (٢١٠ - ٢٨٦هـ)

المتبولي = ابراهيم المتبولي

٣٨

ابن المتقنة ، محمد بن علي (- ٥٧٧هـ)

المتنبي = أبو الطيب المتنبي (- ٣٤٥هـ)

٩٤

مجد الدين بن الشيرازي

مجد الدين العليمي = العليمي (- ٩٢٨هـ)

المجدوع ، اسماعيل المجدوع الاجيني بن

عبد الرسول بن متاخان بن حبيب بن

يوسف بن شاه الملك بن سلطان بن محمد

ابن بادنجي بن دوسا بن ترچند من أحفاد

لارشاه (١١٨٣هـ - أو ١١٨٤هـ)

١٥٩ - ١٦٠

المحبي ، محمد أمين بن فضل الله بن محب الله

ابن محمد المحبي ، الحموي الأصل ، الدمشقي

(١٠٦١ - ١١١١هـ)

١١٧ - ١١٨ - ١٢٧ -

١٧٢

محسن العريني = العريني

١٤٦

محسن غياض عجيل

محمد بن ابراهيم = ابن ساعد الأنصاري

(- ٧٤٩هـ)

محمد بن أحمد = بدر الدين العيني (- ٨٥٥هـ)

محمد بن أحمد = البيروني (- ٤٤٠هـ)

محمد بن أحمد = أبو جعفر النحاس (- ٣٣٨هـ)

محمد بن أحمد = الذهبي (- ٧٤٨هـ)

محمد بن أحمد = الزفتاوي (- ٨٠٦هـ)

محمد بن أحمد = شمس الدين الشرييني

(- ٩٧٧هـ)

محمد بن ادريس = الامام الشافعي (- ٢٠٤هـ)

محمد بن اسحاق = ابن النديم (- ٤٣٨هـ)

محمد بن أسعد = جلال الدين الدواني (- ٩١٨هـ)

٦٧ - ٤٠

محمد بن أسعد القرافي

محمد بن اسماعيل = البخاري (- ٢٥٦هـ)

أبو محمد بن الانباري = ابن الانباري (- ٣٠٤هـ)

محمد بن أبي بكر = العز بن جماعة (- ٨١٩هـ)

محمد بن أبي بكر = ابن القيم الجوزية (- ٧٥١هـ)

محمد بن جرير = أبو جعفر الطبري (- ٣٢٠هـ)

محمد بن حبان = أبو حاتم البستي (- ٣٥٤هـ)

١٣٤

محمد بن حسان

محمد بن الحسن = أبو بكر الزبيدي (- ٣٧٩هـ)

محمد بن حسن = البيطار

محمد بن الحسن = أبو جعفر الطوسي (- ٤٦٠هـ)

محمد بن الحسن = الحر العاملي (- ١١٠٤هـ)

محمد بن حميد = ابن حميد المكي (- ١٢٩٥هـ)

محمد بن خليل = المرادي (- ١٢٠٦هـ)

محمد بن خير ، محمد بن خير بن عمر بن خليفة

اللمتوني ، الأموي ، الاشبيلي ، أبو بكر

١٦٠ - ١٦١ - ١٦٢

(٥٠٢ - ٥٧٥هـ)

أبو محمد بن درستويه = ابن درستويه

(- ٣٤٧هـ)

محمد بن أبي زكريا = أبو زكريا المقدسي

محمد بن سعد = ابن سعد (- ٢٣٠هـ)

محمد بن سلام = الجمحي (- ٢٣٢هـ)

محمد بن سلامة = القضاعي (- ٤٥٤هـ)

محمد بن سليمان = الشاب الظريف (- ٦٨٨هـ)

- محمد بن شاكر = ابن شاكر (- ٧٦٤هـ)
- محمد بن شهر آشوب ، محمد بن علي بن شهر آشوب الشيعي ، أبو جعفر (- ٥٨٨هـ) ١٧٦
- محمد بن طولون = ابن طولون (- ٩٥٣هـ)
- محمد بن عبد الرحمن = السخاوي (- ٩٠٢هـ)
- محمد بن عبد الرحمن = الغزي (- ١١٦٧هـ)
- محمد بن عبد اللطيف = ابن الملك (كان حيا قبل سنة ٨٠٦هـ)
- محمد بن عبد القادر = النابلسي (- ٧٩٧هـ)
- محمد بن عبد الله = التبريزي (كان حيا سنة ٧٣٧هـ)
- محمد بن عبد الله = ابن حميد المكي (- ١٢٩٥هـ)
- محمد بن عبد الله = الحاكم النيسابوري (- ٤٠٥هـ)
- محمد بن علي = الزوزني
- محمد بن علي = الشوكاني (- ١٢٥٠هـ)
- محمد بن علي = ابن طولون (- ٩٥٣هـ)
- محمد بن علي = ابن عربي (- ٦٣٨هـ)
- محمد بن علي = علاء الدين الحصكفي (- ١٠٨٨هـ)
- محمد بن علي = ابن المتقنة (- ٥٧٧هـ)
- محمد بن علي = محمد بن شهر آشوب (- ٥٨٨هـ)
- محمد بن علي = ابن مقلة (٣٢٨هـ)
- محمد بن عمر = الفخر الرازي (- ٦٠٦هـ)
- محمد بن عمر = ابن الوكيل (- ٧١٦هـ)
- محمد بن عيسى = الترمذي (- ٢٧٩هـ)
- محمد بن فتوح = الحافظ الحميدي (- ٤٨٨هـ)
- محمد بن القاسم = ابن بشار الانباري (- ٣٢٨هـ)
- أبو محمد بن قتيبة = ابن قتيبة (- ٢٧٦هـ)

محمد بن محمد

محمد بن محمد = الحاكم الكبير (٣٧٨ هـ)

محمد بن محمد = ابن الشحنة الصغير (- ٨٩٠ هـ)

محمد بن محمد = شمس الدين الشربيني
(- ٩٧٧ هـ)محمد بن محمد = عماد الدين الكاتب الأصبهاني
(- ٥٩٧ هـ)

محمد بن محمد = الغزالي (- ٥٠٥ هـ)

محمد بن محمد = كمال الدين الغزى (- ١٢١٤ هـ)

محمد بن محمد = محمد الدمهورى (- ١١٨٨ هـ)

محمد بن محمد = نجم الدين الغزى (- ١٠٦١ هـ)

محمد بن محمد = النصير الطوسى (- ٦٧٢ هـ)

محمد بن محمد = ابن أبى يعلى (- ٥٢٦ هـ)

١٠٤ محمد بن محمد بن يحيى بن زباره اليمنى

٨٩ محمد بن محمد الانبارى

٣٩ محمد بن محمد السجاوندى (كان حيا حوالى
(- ٥٩٦ هـ)أبو محمد بن مكتوم = ابن مكتوم القيسى
(- ٧٤٩ هـ)

١٤٥ محمد بن مؤيد الأزدي

محمد بن نامور = الخونجى (- ٦٤٦ هـ)

محمد بن الوكيل = ابن الوكيل (- ٧١٦ هـ)

محمد بن يحيى = أبو زكريا المقدسى

محمد بن يحيى الرباحى = الرباحى (- ٣٥٨ هـ)

محمد بن يزيد = ابن ماجة (- ٢٧٣ هـ)

محمد بن يزيد = المبرد (- ٢٨٦ هـ)

محمد بن يعقوب = الفيروزآبادى (- ٨١٧ هـ)

رقم الصفحة

| | |
|-----------------|--|
| | محمد بن أبي يعلى = ابن أبي يعلى (- ٥٢٦ هـ) |
| ١٧٥ | محمد أحمد جاد المولى بك |
| ٣٣ - ٢٥٠ | محمد أحمد حسين |
| ٢٥٩ | محمد أسعد براده |
| ١٢٩ | محمد أسعد طلس |
| | أبو محمد الاسنوى = الاسنوى (- ٧٧٢ هـ) |
| ١١٩ | محمد أفندى |
| | محمد الامبابى = الشيخ محمد الامبابى |
| | محمد أمين بن فضل الله = المحبى (- ١١١١ هـ) |
| ٩٠ - ١٠٦ | محمد أمين الخانجى الكتبى |
| ٢٠٥ | محمد باقر بن عبد الحسين خان الصدر الأصفهانى |
| | محمد بخيت المطيعى = الشيخ محمد بخيت المطيعى |
| ٢٢٤ | محمد بدوى رفاعه |
| ٢١٣ - ٢١٤ - ٢١٩ | محمد البشير السندى |
| | أبو محمد البغوى = البغوى (- ٥١٦ هـ) |
| ٩٢ | محمد البنا |
| | محمد بهجت = البيطار |
| | أبو محمد البيانى = البيانى (- ٣٤٠ هـ) |
| ٢٥٧ | محمد توفيق البكرى |
| ٩٣ | محمد التونجى |
| | أبو محمد الجرجانى = عبد الله بن يوسف الجرجانى (- ٤٨٩ هـ) |
| | محمد جمال الدين = الشوربجى |
| ١٣٦ | محمد حامد الفقى |
| ١٢٣ | أبو محمد الحسن العسكرى |
| | محمد الحسين آل كاشف الغطاء = الشيخ محمد آل كاشف الغطاء (- ١٣٧٣ هـ) |

رقم الصفحة

| | |
|-----------------|---|
| ١٨٧ | محمد الدمهوري ، محمد بن محمد الدمهوري ، المصري ، الشافعي (- ١٢٨٨هـ) |
| ٢١٩ - ٢٢٠ - ٢٢١ | محمد زغلول سلام |
| ٢٢٠ | محمد زكي |
| ٩٤ - ١٢١ | محمد سيد جاد الحق |
| ١٧٠ | محمد شرف الدين يالت |
| ١٥٨ | محمد شنيح لاهور |
| | أبو محمد الشيرازي = عبد الوهاب بن محمد ابن محمد الشيرازي (- ٥٠٠هـ) |
| ١٥٨ | محمد صادق آل بحر العلوم |
| ٩٢ - ١٧٥ | محمد صبيح |
| ١١٧ | محمد الطنطاوي |
| | محمد عابد بن أحمد = السندي (- ١٢٥٧هـ) |
| ٩٢ | محمد عاشور |
| | محمد عبد الحى الكتاني = الكتاني (- ١٣٨٢هـ) |
| | أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن ادريس المنذر التميمي = عبد الرحمن بن أبي حاتم (- ٣٢٧هـ) |
| ٤٣ | محمد العطار (- ٨٣٠هـ) |
| ٤٣ | محمد العطار (- ٨٤٠هـ) |
| ٢٥٩ | محمد علي الكبير ، محمد علي باشا بن ابراهيم أغا ابن علي ، المعروف بمحمد علي الكبير (١١٨٤هـ - ١٢٦٥هـ) |
| ١٠١ | محمد علي الميلادي البيلادي |
| | محمد العموري = الشيخ محمد العموري |
| ١٨٧ | محمد أبو عياشة (كا ن حيا سنة ١٢٧٤هـ) |
| ١٠٣ - ١٠٦ - ١٤٨ | محمد أبو الفضل ابراهيم |
| ١٧٥ - ١٩٤ | |

| | |
|-------------------|---|
| | أبو محمد القرشي = عبد القادر القرشي (٧٧٥هـ) |
| | محمد كاشف الغطاء = الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء (- ١٣٧٣هـ) |
| ١٢٣ | محمد كاظم الخراساني |
| ١٧٧ | محمد كاظم الكتبي |
| | محمد محسن بن علي = الشيخ أغابزرک (- ١٣٨٩هـ) |
| | محمد محمود بن أحمد = الشنقيطي (- ١٣٢٢هـ) |
| ١٤٤ | محمد محمود شاكر |
| ١٢٧ | محمد المحمودي |
| ١٦٣ ، ١٦٤ ، ٢٠٥ | محمد محي الدين عبد الحميد |
| | أبو محمد المرادي = ابن أم قاسم (- ٧٤٩هـ) |
| ٢٢٢ - ٢٢٤ - ٢٢٦ - | محمد مرسي الخولي |
| ٢٧٠ | |
| ٢٢٣ | محمد نجم الدين |
| ١٩٩ | محمد يوسف نجم |
| ١٣٢ | محمود توفيق |
| | محمود الشنيطي = الشنيطي |
| ١٤٢ | محمود الطناحي |
| ٩٢ | محمود فايد |
| ١١٣ | محمود فهمي حجازي |
| ٢٤ | محي الدين بن خير الدين الرملي (- ١٠٧١هـ) |
| | محي الدين بن عربي = ابن عربي (- ٦٣٨هـ) |
| | محي الدين القرشي = عبد القادر القرشي (- ٧٧٥هـ) |
| | ابن المدبر |

٢١٣ - ٢٢١ - ٢٢٢
٢٢٩ - ٢٣١ - ٢٥٥
٢٥٩ - ٢٦١ - ٢٦٢
٢٦٤ - ٢٧٨ - ٢٧٩

مدحت كاظم

ابن المديني ، علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيع
السعدي مولاهم ، البصري ، المعروف بابن
المديني ، أبو الحسن (١٦١ - ٢٣٤ هـ)

٤٠ - ٦٧

١٠٩

مراد كامل

المرادي = ابن أم قاسم (- ٧٤٩ هـ)

المرادي ، محمد بن خليل بن علي بن محمد بن مراد
الحسيني ، أبو الفضل (١١٧٣ -
١٢٠٦ هـ)

٧٠ - ١١٧ - ١١٩
١٢٦ - ١٢٧

المرافي = أبو الوفاء المرافي

مرضى أفندي الشير بنظمي زاده (- ١١٣٦ هـ)

٤٢

١٨٠ - ١٨١

مرجليوت (مستشرق انجليزي)

ابن المرحل = ابن الوكيل (- ٧١٦ هـ)

١٤٥

المرزباني

١٠٦

مرسنجة الهولندي

المزاحي = الشيخ سلطان المزاحي (- ١٠٧٥ هـ)

المزى = الحافظ أبو الحجاج المزى (- ٧٤٢ هـ)

٢٠٤

مسعود بن مسعود

المسعودي ، علي بن الحسين بن علي المسعودي ،
أبو الحسن (- ٣٤٥ هـ)

٦٣

مسلم بن الحجاج = الامام مسلم (٢٤١ هـ)

مصطفى بن عبد الله = حاجي خليفة (- ١٠٦٧ هـ)

مصطفى بن فتح الله الحموي = الشيخ مصطفى
ابن فتح الله الحموي (- ١١٢٣ هـ)

١١٩

مصطفى أفندي صفوت

رقم الصفحة

| | |
|-----------------|---|
| ١٨٨ | مصطفى باشا الوزير باستانبول |
| ١٣٣ | مصطفى السقا |
| ٣١ - ٢٣١ - ٢٣٣ | مصطفى فاضل |
| ٢٣٤ - ٢٣٧ - ٢٣٨ | |
| ٢٤٤ - ٢٦١ - ٢٦٢ | |
| ٢٦٥ - ٢٧٧ | |
| | المطوعى = أبو حفص المطوعى (- ٤٤٠ هـ) |
| | المطيعى = الشيخ محمد بخيت المطيعى |
| | أبو المظفر الأيوبى = صلاح الدين الأيوبى (- ٥٨٩ هـ) |
| | المعرى = أبو العلاء المعرى (- ٤٤٩ هـ) |
| | أبو معشر البلخى = أبو معشر الفلكى (- ٢٧٢ هـ) |
| ٦٨ - ١٣٥ | أبو معشر الفلكى ، جعفر بن محمد بن على البلخى ، أبو معشر (- ٢٧٢ هـ) |
| | ابن مفلح = برهان الدين بن مفلح (- ٨٠٣ هـ) |
| | المقدسى = أبو زكريا المقدسى |
| | المقدسى = الشيخ عبد الواحد الشيرازى (- ٤٨٦ هـ) |
| ١٠٧ - ١٣٧ - ٢١٣ | المقريزى ، أحمد بن على بن عبد القادر المقريزى (- ٨٤٥ هـ) |
| | ابن المقفع = عبد الله بن المقفع (- ١٤٥ هـ) |
| ٢٩ - ٥٢ | ابن مقلة ، محمد بن على بن الحسين بن مقلة ، أبو على ((٢٧٢ - ٣٢٨ هـ) |
| | أبو المكارم الغزى = نجم الدين الغزى (- ١٠٦١ هـ) |
| ٨٩ | ابن مكتوم القيسى ، أحمد بن عبد القادر بن أحمد (٦٨٢ - ٧٤٩ هـ) |
| ٢٣٢ - ٢٦٢ | مكرم |
| ٤٣ - ٤٤ | ابن الملك ، محمد بن عبد اللطيف بن الملك الرومى (كان حيا قبل سنة ٨٠٦ هـ) |

الملك الظاهر = الظاهر بيبرس (- ٦٧٦هـ)

٨٩

الملك العزيز

الملك الناصر = صلاح الدين الأيوبي (- ٥٨٩هـ)

منتجب الدين = الشيخ منتجب الدين (- بعد ٥٨٥هـ)

٨ - ٤١ - ٤٦ - ٥٤ -

٦٠ - ١١٨ - ١٢٩ -

١٣٤ - ١٥٣ - ١٦٥ -

١٦٦ - ١٨١ - ١٨٢ -

١٨٣ - ١٨٥ - ١٨٧ -

٢٠٦ - ٢٢٦ - ٢٢٧ -

٢٣٣ - ٢٣٩ -

المنجد ، صلاح الدين المنجد

٥١

المنصور

أبو منصور الحلبي = العلامة الحلبي (- ٧٢٦هـ)

٢٧٠

مدير محمد المدني

٥١

المهدي

١٣٤

المؤيد بالله هشام (- ٣٢٦هـ)

٢٠٤

موسى بن أحمد بن خلكان

الموصلى = اسحاق بن ابراهيم الموصلى (- ٢٣٥هـ)

موفق الدين بن أبي اصبغ = ابن أبي اصبغ (- ٦٦٨هـ)

المولوى = عبد الحق (عبد الحمى) المولوى

١٢٢

ميخائيل عواد

١٢٤

ميرزا محمد الطهراني العسكري

٥٧ - ٨٢ - ٢٦٧ -

هيرى عبودى

٢٧٧

(ن)

النابلسى ، عبد الغنى بن اسماعيل النابلسى

١٢٧ - ١٢٤ - ١١٨

(- ١١٤٣هـ)

٢٢٢

- النايلسى ، محمد بن عبد القادر النايلسى
١٣٦ (- ٧٩٧ هـ)
- الناصر (صاحب حلب) صلاح الدين يوسف
٨٩
- ابن ناصر
١٥٢
- ناصر الدين (السيوطى)
١٠٤
- ناصر سويدان = سويدان
- ابن نباتة التميمى ، عبد العزيز بن عمر بن محمد
ابن أحمد بن نباتة بن حميد بن نباتة بن
الحجاج التميمى ، السعدي ، أبو نصر
١٥٣ (٣٢٧ - ٤٠٥ هـ)
- ابن النجار
١٥٣
- النجار = عبد الحليم النجار
= عبد السلام النجار
- النجاشى
٢٠٢
- نجم الدين (السيوطى)
١٠٤
- نجم الدين بن فهد = ابن فهد (- ٨٨٥ هـ)
- نجم الدين الطرسوسى ، ابراهيم بن على بن أحمد
١٣٧ (- ٧٥٨ هـ)
- نجم الدين الغزى ، محمد بن محمد بن محمد الغزى
العامرى ، القرشى ، الدمشقى ، أبو المكارم ،
نجم الدين (٩٧٧ - ١٠٦١ هـ)
١٢٩ - ١٣٠ - ١٧١ -
١٧٢
- أبو النجيب السهروردي ، عبد القاهر بن عبد الله
ابن محمد (- ٥٦٣ هـ)
١٤٠
- ابن نجيم المصرى ، زين السدين بن ابراهيم بن
محمد ، الشهير بابن نجيم (- ٩٧٠ هـ)
٤٠
- النجاس = أبو جعفر النجاس (- ٣٣٨ هـ)
- ابن النديم ، محمد بن اسحاق بن محمد بن اسحاق
النديم ، الوراق ، البغدادى ، أبو الفرج
(- ٤٣٨ هـ)
- ١٣٥ - ٨٨ - ٣٨ - ١٧
١٥٤ - ١٥٣ - ١٤٤
١٦٥ - ١٦٢ - ١٥٧
١٩٠ - ١٨٩ - ١٦٩

١٥١

نزار رضا

النسائي ، أحمد بن علي بن شعيب بن علي بن
سنان بن بحر بن دينار ، أبو عبد الرحمن
النسائي (٢١٥ - ٣٠٣ هـ)

١٥٢ - ٨٣

النشار = علي سامي النشار

٢٢٨

نصر

نصر بن محمد = ابن الأثير الكاتب (- ٦٣٧ هـ)

أبو نصر بن نباتة = ابن نباتة التميمي
(- ٤٠٥ هـ)

أبو نصر الجوهري = الجوهري (- ٣٩٣ هـ)

أبو نصر السبكي = تاج الدين السبكي
(- ٧٧١ هـ)

ابن أبي نصر فتوح الحميدي = الحافظ الحميدي
(- ٤٨٨ هـ)

نصر الله بن محمد = ابن الأثير الكاتب
(- ٦٣٧ هـ)

٢٤٢

نصر الله مبشر الطرازي

١٦٥

نصير ، عايدة ابراهيم نصير

النصير الطوسي ، محمد بن محمد بن الحسن ،
أبو جعفر ، نصير الدين الطوسي (٥٩٧ -
٦٧٢ هـ)

٢٣١

نظمي زاده = مرتضى أفندي الشهر بنظمي زاده
(- ١١٣٦ هـ)

النعمان بن ثابت = الامام أبي حنيفة (- ١٥٠ هـ)

نفظويه ، ابراهيم بن محمد بن عرفة الأزدي ،
أبو عبد الله (٢٤٤ - ٣٢٣ هـ)

١٠٦

نور الدين الشبرايملي = الشبرايملي
(- ١٠٨٧ هـ)

نور الدين عبد الرحمن الجامي ، عبد الرحمن بن
أحمد بن محمد الجامي (٨١٧ - ٨٩٨ هـ)

٢٤٢

| | |
|---------------------|---|
| ١٥١ | نور الدين عبد القادر |
| ٥٢ | نور الدين الوسيمي |
| ١٤٠ - ١٣٩ - ٥٢ - ٢٦ | النووي ، يحيى بن شرف بن مري بن حسن - الحزامي الحوراني ، النووي ، الشافعي ، أبو زكريا ، محي الدين (٦٣١ - ٦٧٦ هـ) |
| ٢٨٦ | النيسابوري = الحاكم النيسابوري (- ٤٠٥ هـ) |

(هـ)

| | |
|-----------|--|
| ٧٨ | هبة الله بن الشجري = أبو السعادات الشجري (- ٥٤٢ هـ) |
| | هبة الله بن علي = أبو السعادات الشجري (- ٥٤٢ هـ) |
| | علال ناجي |
| | هلموت ريتز = ريتز |
| ١٠٤ | همام الدين (السيوطي) |
| ١٥١ | هنري جاهية |
| ١٣٦ - ١٢٦ | هنري لاووست |
| ٩٥ | الهيتمي |

(و)

| | |
|---------|--|
| ٦٧ - ٤٠ | الواحدى ، علي بن أحمد بن محمد بن علي بن متويه (- ٤٦٨ هـ) |
| | واصل بن عطاء ، واصل بن عطاء الغزال ، أبو حذيفة ، من موالى ضبة أو بني مخزوم (٨٠ - ١٣١ هـ) |
| ٦٩ | وجيه العمرى |
| ٢٦٣ | وحدى ابراهيم بن مصطفى بن محمد الفرضى (- ١١٢٦ هـ) |
| ٢٠٥ | |
| ٤٢ | ابن الوردى ، عمر بن مظفر بن عمر ، زين الدين ، المعروف بابن الوردى (- ٧٤٩ هـ) |

| | |
|-----|--|
| ٢٧٢ | الوسيمي = نور الدين الوسيمي أبو الوفاء المراعي |
| ٤٠ | الوفائي = عبد الرزاق الوفائي ابن الوكيل ، محمده بن عمر بن مكي ، أبو عبد الله صدير الدين ، ابن المرحل ، المعروف بابن الوكيل (٦٦٥ - ٧١٦ هـ) |
| ١١٣ | ولي الدين بن العراقي = ابن العراقي (٨٢٦ هـ) ولي الدين التبريزي = التبريزي (كان حيا سنة ٧٣٧ هـ) |
| ٢٠٦ | وليام ناسوليس ووستنفلد |

(ي)

| | |
|---|---|
| ١٤٤ - ١٤٦ - ١٤٧ - | ياقوت بن عبد الله = ياقوت الحموي (٦٢٦ هـ) ياقوت الحموي ، ياقوت بن عبد الله الرومي ، الحموي أبو عبد الله ، شهاب الدين (٥٧٤ - ٦٢٦ هـ) |
| ١٧٧ - ١٧٨ - ١٧٩ - ١٨٠ - ١٩٨ - | ياقوت المستعصمي ، ياقوت بن عبد الله الرومي ، المستعصمي ، جمال الدين (- ٦٩٨ هـ) |
| ٢٩ - ٥٢ - ٥٧ - ٢٥٨ - | يحيى بن شرف = النووي (- ٦٧٦ هـ) |
| ١١٥ | يعقوب باشا أرتين |
| ١٢٥ - ١٢٦ - ١٣٥ - ١٣٦ | ابن أبي يعلى ، محمد بن محمد (أبي يعلى) بن الحسين بن محمد أبو الحسين بن الفراء ، المعروف بابن أبي يعلى ويقال له ابن الفراء (٤٥١ - ٥٢٦ هـ) |
| ١٢٢ | يعمر بن مالك |
| ٤١ - ٧٠ - ١١٣ - ١١٤ - ١٧٣ - ١٨٣ - ١٨٤ - ١٨٥ - ٢٥٦ - | يوسف بن الياس (اليان) بن موسى سرقيس (١٢٧٢ - ١٣٥١ هـ) |

- يوسف بن أيوب = صلاح الدين الأيوبي
(- ٥٨٩هـ)
- ١٩٩ يوسف بن تغري بردى ، أبو المحاسن ،
جمال الدين (- ٨٧٤هـ)
- يوسف بن عبد الرحمن = الحافظ أبو الحجاج
المزى (- ٧٤٢هـ)
- ١٠٤ يوسف الدين (السيوطي)
- ٥٢ يوسف السجزي (أواخر القرن الثالث الهجري)
- ١٩٩ يوسف فان ايس
- ١٠٨ يوسف هامر بوجستال
- ١٤٤ يوسف هل
- ١٥٧ يوهانس روديفز

أسماء المكتبات والمؤسسات العلمية

(لم يندرج في هذا الكشاف أسماء المطابع)

(أ)

رقم الصفحة

٢٤٨

أكاديمية البحث العلمي

(ج)

| | |
|--------------------|--|
| ١٧٠ | جامعة استانبول |
| ٢٣٠ - ٢٢١ | جامعة الاسكندرية |
| ٢٢٢ | جامعة الامام محمد بن سعود |
| ٢٤٨ - ١٦٥ | الجامعة الأمريكية ببيروت |
| ٢٦٧ - ٢٢ | جامعة دمشق |
| ٢٢٦ | جامعة الدول العربية • وانظر مكتبة معهد احياء المخطوطات |
| ١٧٤ - ٧٥ | جامعة الرياض |
| | وانظر : جامعة الملك سعود |
| ١٦٠ | جامعة طهران |
| ٢١٠ - ٢١ - ٢٨ - ٢٠ | جامعة القاهرة |
| ٢٧٧ - ٢٤٨ | |
| ١٥٨ | جامعة كولومبيا بأمریکا |
| ١٧٣ | جامعة الملك سعود [وانظر : جامعة الرياض] |
| ٢٤٨ | جامعة هارفرد |
| ٢٢٧ | جامعة يوتا |
| ١٦٠ | جانجاه دانسكاه تهران |
| ٢٠٠ - ١٩٩ | جمعية المستشرقين الألمانية |
| ١٧٣ | الجمعية المصرية للوثائق والمكتبات |

(خ)

| | |
|-----------|---------------------------------------|
| ٢٦٤ - ٢٦٣ | الخزانة التيمورية = المكتبة التيمورية |
| | الخزانة السباطية |

(د)

| رقم الصفحة | |
|-----------------|----------------------------------|
| ١٣٣ | دار احياء الكتب العربية |
| ١٣٣ | دار الثقافة |
| ١٥١ | دار الفكر بيروت |
| ١٨١ - ١٨٢ - ١٨٣ | دار الكتاب الجديد |
| ٢٢٨ | دار الكتب بالقازيق |
| ٢٢٣ | دار الكتب بالمنصورة |
| ٢٢٤ | دار الكتب بسوهاج |
| ٢٧٨ | دار الكتب بشبين الكوم |
| ١٢١ - ١٩٢ | دار الكتب الحديثة |
| ٢٦٦ | دار الكتب الظاهرية |
| ١٦٤ - ١٦٩ - ١٩٥ | دار الكتب المصرية |
| ١٩٦ - ٢٠٥ - ٢٢٦ | وانظر : مكتبة دار الكتب المصرية |
| ٢٢٩ - ٢٣١ - ٢٣٢ | المكتبة القومية بمصر |
| ٢٣٣ - ٢٣٤ - ٢٣٥ | |
| ٢٣٦ - ٢٣٧ - ٢٣٨ | |
| ٢٣٩ - ٢٤٠ - ٢٤١ | |
| ٢٤٢ - ٢٤٣ - ٢٤٤ | |
| ٢٤٥ - ٢٤٦ - ٢٤٨ | |
| ٢٤٩ - ٢٥٠ - ٢٥١ | |
| ٢٥٢ - ٢٥٣ - ٢٥٤ | |
| ٢٥٥ - ٢٥٦ - ٢٥٧ | |
| ٢٥٨ - ٢٥٩ - ٢٦٠ | |
| ٢٦١ - ٢٦٢ - ٢٦٣ | |
| ٢٦٥ - ٢٦٦ - ٢٧٣ | |
| ٢٧٤ - ٢٧٧ - ٢٧٨ | |
| ٢٧٩ | |
| ١٨٠ | دار المأمون |
| ١٢٩ - ١٤٨ | دار المعارف بمصر |
| ١٣٤ - ١٥١ | دار مكتبة الحياة |
| ١١٦ - ١٢١ - ١٩٢ | دائرة المعارف النظامية العثمانية |
| ١٤٠ - ٢٣٠ | ديوان الأوقاف ببغداد |
| ٢٥٩ | ديوان الخديوي عباس حلمي |

(ك)

رقم الصفحة

٢٦١ - ٢٣٣

١٧٠

١٥١

الكتبخانة المصرية
كلية الآداب (جامعة استانبول)
كلية الطب والصيدلة بالجزائر

(م)

| | |
|-----------------|--|
| ١٣٨ | المجلس الأعلى للشئون الاسلامية |
| ١٢٤ | المجمع العلمي العراقي |
| ١١٨ | المجمع العلمي العربي بدمشق |
| ٢٧٢ | مدارس قرطبة |
| ٢٧٢ | المدرسة الاقنغاوية |
| ١١٨ | المدرسة الأمينية بدمشق |
| ١١٤ | المدرسة الخديوية بالقاهرة |
| ١٨٨ | مدرسة ديموثيقة |
| ١٨٨ | مدرسة السلطان بايزيد خان |
| ١٨٨ | مدرسة قلندرخانه باستانبول |
| ١٨٨ | مدرسة الوزير مصطفى باشا باستانبول |
| ٢٤٨ | مرصد كمبردج الأمريكي |
| ٢٤٨ | مركز البحث الأمريكي بمصر |
| ٢٤٨ | معهد الأرصاد بالقاهرة |
| ٢٢٧ - ٢٢٦ | المعهد الدينى ببلفور |
| ٢٣٠ - ٢٢٩ | المعهد الدينى العلمى بطنطا |
| ١٣٥ - ١٣٦ - ١٩٤ | المعهد العلمى الفرنسى للأثار الشرقية |
| | معهد المخطوطات العربية = مكتبة معهد احياء المخطوطات العربية |

٢٦٣

٢٠٤

٢٦٦

٢٦٦

٢٦٦

المعهد المصرى
المكتب الهندى بلندن
مكتبات الأوقاف بحلب
مكتبات ايران
مكتبات تركيا

رقم الصفحة

٢٦٦
٢٥٥ - ٢٦٦ - ٢٧٢ -
٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٧٥
٢٧٦ - ٢٧٧ - ٢٨٦
٢٨٩
٢٨٠
٢٥٨
٢٨٢ - ٢٨٣
٢٠٥
٢٠٥
٢١٣ - ٢١٤ - ٢٥٨
٢٥٨
٢٢٢ - ٢٥٨
٢٥٨
٢٢٤ - ٢٢٦
٢٥٨
٢٥٨
٢٥٨
٢٢٦
٣١ - ١٧٣ - ٢٢٢ -
٢٢٨ - ٢٤٤ - ٢٥١
٢٥٤ - ٢٦٥ - ٢٧٨
٢٢١
٢٢١
٢٨ - ٤١
٢٠ - ٢٨ - ٣١ - ٢٥٨
٢٧٧
٢٢٦
٢٠ - ٢٨
٢٢٢ - ٢٥٥ - ٢٧٨

مكتبات العراق
المكتبة الأزهرية

مكتبة الأستاذ العياط ببني عدى
مكتبة أقسام الحدود
مكتبة امبروزيانا
مكتبة باريس الأهلية
مكتبة برلين
مكتبة بلدية الاسكندرية
مكتبة بلدية بني سويف
مكتبة بلدية دمنهور
مكتبة بلدية الزقازيق
مكتبة بلدية سوهاج
مكتبة بلدية شبين الكوم
مكتبة بلدية طنطا
مكتبة بلدية المنصورة
مكتبة بلصفورة
مكتبة بولس سباط = الخزانة السباطية
المكتبة التيمورية

مكتبة جامع الشيخ ابراهيم
مكتبة جامعة الاسكندرية
مكتبة جامعة الرياض
وانظر : جامعة الرياض
مكتبة جامعة القاهرة
وانظر : جامعة القاهرة
مكتبة جمال الدين بدر ببلصفورة
مكتبة الحرم المكي الشريف
مكتبة الحسيني

| رقم الصفحة | |
|--------------------|---------------------------------|
| ٢٣٢ - ٢٣٨ - ٢٥٥ | مكتبة حليم باشا |
| ٢٦٥ - ٢٧٣ | |
| ١٤٨ | |
| ٣١ - ٢٣٢ - ٢٣٨ | مكتبة الحانجي |
| ٢٤٤ - ٢٥١ - ٢٥٢ | مكتبة خليل أغا |
| ٢٥٤ - ٢٥٥ | |
| ١٥٧ | |
| ٢٢٩ | مكتبة دار الحياط |
| ٧٤ - ٧٥ - ٢٦٦ | مكتبة دار الكتب ببلدية طنطا |
| ٢٨٧ | مكتبة دار الكتب الظاهرية |
| ٣٠ - ٣١ - ٤٨ - ٢٢٩ | مكتبة دار الكتب المصرية |
| | وانظر : دار الكتب المصرية |
| | المكتبة القومية بمصر |
| ١١٠ | مكتبة دار المعارف |
| | وانظر : دار المعارف بمصر |
| ٢٢٤ | مكتبة دمياط |
| ٢٨٠ | مكتبة الدوكيلي بالمنصورة |
| ٢٢٧ | مكتبة دير سانت كاترين |
| ٢٢٤ | متبة رفاة الطهاوي |
| ٢٢٢ | مكتبة روضة خيرى |
| ٣١ - ٢٣٢ - ٢٣٨ | المكتبة الزكية |
| ٢٤٤ - ٢٥٦ - ٢٦٥ | |
| ٢٧٨ | |
| ١٢٨ | مكتبة السلطان أحمد الثالث |
| ٢٧٣ | مكتبة سليمان باشا أباطة |
| ٢٢٦ - ٢٦٦ | مكتبة سوهاج |
| ٢٦٣ | مكتبة السيد على جلال الحسيني |
| ١٥٨ | مكتبة شستريتي |
| ٢٨٠ | مكتبة شمس الدين الشربيني بشربين |
| ٣١ - ٢٣٢ - ٢٣٤ | مكتبة الشنقيطي |
| ٢٢٧ - ٢٣٨ - ٢٥٦ | |
| ٢٥٧ - ٢٦٥ - ٢٧٧ | |

| رقم الصفحة | |
|-----------------|---|
| ٢٦٣ | مكتبة الشيخ أحمد أبي خطوة |
| ٢٧٣ | مكتبة الشيخ عبد العظيم وأخيه امام السقا |
| ٢٧٧ - ٢٧٣ | مكتبة الشيخ عبد القادر الرافعى |
| ٢٧٣ | مكتبة العلامة العروسى |
| ٢٦٣ | مكتبة الشيخ وجيه العمرى |
| ٣١ - ٢٢٣ - ٢٣٢ | مكتبة طلعت باشا |
| ٢٣٨ - ٢٤٤ - ٢٥٧ | |
| ٢٦٥ - ٢٧٨ | |
| ١٩٤ | المكتبة العربية الحديثة |
| ٢٧٣ | مكتبة العلامة الشيخ محمد الامبابى |
| ٢٧٧ - ٢٧٣ | مكتبة العلامة الشيخ محمد بخيت المطيعى |
| ٢٨٤ | مكتبة فاتح |
| ١٣٤ - ١٣١ | مكتبة القدسى |
| ٢٧٨ | مكتبة القلعة |
| ٢٣١ - ٢٣٢ - ٢٣٨ | مكتبة قولة |
| ٢٤٤ - ٢٥٩ - ٢٦١ | |
| ٢٦٢ - ٢٦٥ | |
| ١٩٦ | المكتبة القومية بمصر |
| | وانظر : دار الكتب القومية |
| | مكتبة دار الكتب المصرية |
| ١٥٨ - ٢٨٥ | مكتبة كوبريلى زاده |
| ٨١ - ٢٠٤ | مكتبة المتحف البريطانى |
| ٥٧ | مكتبة المتحف العراقى |
| ٢٧٨ | مكتبة المتحف القبطى |
| ١٠٠ - ١٠٧ - ١٢٧ | مكتبة المثنى |
| ١٦٢ - ١٩٧ | |
| ٢٦١ - ٢٣٢ | مكتبة محمد عبده |
| ١٨١ | مكتبة المرتضوية بالنجف |
| ٢٨١ | مكتبة مسجد الأتراك |
| ٢٢٩ - ٢٣٠ | مكتبة المسجد الأحمدى بطنطا |
| ٢٨٠ | مكتبة المسجد الأربعين بالمنصورة |
| ٢٨١ | مكتبة مسجد الأزهر |

رقم الصفحة

| | |
|---------------------|-------------------------------------|
| ٢٨٠ | مكتبة مسجد الأستاذ الفرغل بأبي تيج |
| ٢٨١ | مكتبة مسجد الامام الحسين |
| ٢٨٠ | مكتبة المسجد الأموي |
| ٢٨٠ | مكتبة مسجد البحر بدمياط |
| ٢٨٠ | مكتبة مسجد البوصيري |
| ٢٨٠ | مكتبة مسجد حسين بك العمرى بالمنصورة |
| ٢٨١ | مكتبة مسجد السلطان الحنفى |
| ٢٨١ | مكتبة مسجد السيدة زينب |
| ٢٨١ | مكتبة مسجد الشوام |
| ٢٨١ | مكتبة مسجد طوبل بفوة |
| ٢٨٠ | مكتبة مسجد عبد الرازق الوفائى |
| ٢٨٠ | مكتبة مسجد العفيفى بناحية نشا |
| ٢٨٠ | مكتبة مسجد المحمودية بالمنصورة |
| ٢٨١ | مكتبة مسجد المغاربة |
| ٢٨٠ | مكتبة مسجد الناصر بسموحة |
| ٣١ - ٢٣١ - ٢٣٢ | مكتبة مصطفى فاضل |
| ٢٣٣ - ٢٣٤ - ٢٣٧ | |
| ٢٢٨ - ٢٤٤ - ٢٦١ | |
| ٢٦٢ - ٢٦٥ - ٢٧٧ | |
| ٣٣ - ٣٥ - ٢٢١ - ٢٢٢ | مكتبة معهد احياء المخطوطات العربية |
| ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٥ | |
| ٢٢٦ - ٢٢٧ - ٢٦٤ | |
| ٢٦٥ - ٢٧٠ - ٢٧١ | |
| ٢٢٧ | مكتبة المعهد الدينى ببلصفورة |
| ٢٢٤ | مكتبة المعهد الدينى بدمياط |
| ٢٣٢ - ٢٦٢ | مكتبة مكرم |
| ١٦٤ - ٢٠٥ | مكتبة النهضة بمصر |
| ٩٠ | مكتبة ينى جامع |
| ٢٤٠ - ٢٤١ - ٢٦٤ | منظمة اليونسكو |
| ٢٦٥ - ٢٦٨ - ٢٧١ | |
| ١٦٢ | مؤسسة الحانجى |
| ١٢٩ | مؤسسة الرسالة |
| ٢٤٨ | مؤسسة سميثونيان الامريكية |

(ن)

١٢٦

نقابة الأشراف في بخارى

(هـ)

الهيئة العامة لليونسكو = منظمة اليونسكو
الهيئة المصرية العامة للكتاب ، التأليف والنشر ١٠٣ - ١١٣

(و)

٢٨٠

وزارة الأوقاف

٤٩

وزارة التربية ببلنجان

٢٥٠ - ٢٤١

وزارة الثقافة والارشاد القومي

٢٥٠

وزارة الخارجية والأوقاف والعدل باليمن

١٦٩ - ١٧٠ - ١٩٧

وزارة المعارف التركية

١٨٠ - ٢٥٥ - ٢٧٣

وزارة المعارف المصرية العمومية

وكالة المعارف العمومية = وزارة المعارف التركية

كشاف الأماكن والبلدان

(١)

| رقم الصفحة | |
|-----------------------------|---------------|
| ٨ - ٩٠ - ١١٣ - ١١٨ - ١٦٩ | الاستانة |
| ١٨٣ | |
| ٥١ | آشور |
| ٢٨٠ | أبو تيج |
| ١٥٩ | أجين |
| ١١٨ - ١٨٨ - ١٧٩ - ٢٠٢ | أدرنة |
| ١٧٩ - ٢٠٢ | اربل |
| ٩٤ - ٢٠٤ - ٢٤١ - ٢٦١ | الأزهر الشريف |
| ٢٧٢ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٧٥ | |
| ٢٧٦ - ٢٨١ | |
| ١٦٢ - ٢٥٧ | اسبانيا |
| ٢٠ - ٨٧ - ٩٢ - ١١٢ - ١٦٥ | استانبول |
| ١٦٦ - ١٦٩ - ١٧٠ - ١٨٨ | |
| ١٩٧ - ١٩٩ - ٢٨٤ - ٢٨٥ | |
| ٩٢ | اسكدار |
| ١٧ - ٨٩ - ١٠٢ - ٢١٣ - ٢١٤ | الاسكندرية |
| ٢١٥ - ٢١٦ - ٢١٧ - ٢١٨ | |
| ٢١٩ - ٢٢٠ - ٢٢١ - ٢٢٨ - ٢٣٠ | |
| ٢٥٨ - ٢٧٩ - ٢٨٠ | |
| ١٣٨ | اسنا |
| ٢٨٠ | أسيوط |
| ١٤٧ - ١٦١ | أشبيلية |
| ٦٣ | اصطخر |
| ١٤٧ - ١٥١ - ٢٢١ | افريقية |
| ١٠٨ - ١٥١ - ١٦٩ | المانيا |

| رقم الصفحة | |
|----------------------------|-------------------------------|
| ٢٣٠ - ٢٦١ | الجامع الأحمدى بطنطا |
| | الجامع الأزهر = الأزهر الشريف |
| ٢٢٤ | جامع البحر |
| ٩٤ | جامع عمرو |
| ٢٨٧ | الجامع المظفرى |
| ١٤٩ | جامع حوران |
| ٢٢٧ | جبل سيناء |
| ١٥٢ - ١٥١ - ٥٣ | الجزائر |
| ١٥٠ | الجزيرة |
| ٩١ | جزيرة ابن عمر |
| ١٩٥ | الجمهورية العربية المتحدة |
| ٢٦٤ - ٢٥٨ - ٢٤٨ - ٢١٠ - ١٢ | وانظر : جمهورية مصر العربية |
| ٢٨٩ | |
| ٢٠٦ - ١٥١ | جوتنجن (غوتنجن) |
| ١٢٦ | الجزيرة |

(ج)

| | |
|----------------------------|-------------------|
| ١٥٢ - ١١٩ | الحجاز |
| ١٥٢ | الحرم المئدى |
| ١٨٨ - ١٧٨ - ١٧٦ - ١٢٦ - ٨٩ | حلب |
| ٢٦٦ - ٢٠٢ - ١٩٧ | |
| ١٤٦ | حمص |
| ١٤٩ - ١٤٤ | حوران |
| | وانظر : جبل حوران |
| ١٩٢ - ١٢١ - ١١٦ | حيدر آباد الدكن |

(ع)

رقم الصفحة

| | |
|-----------|--------|
| ١٧٨ | الحان |
| ١٧٧ - ١٥٨ | خراسان |
| ١٧٨ | خوارزم |
| ١٠٣ | خولان |

(د)

| | |
|-----------------------------|---------------|
| ٢٦٦ | دار الرياض |
| ٢٢٣ | دار ابن لقمان |
| ١٦٣ | داريا |
| ٢٣١ | درب الجمايز |
| ١٧٨ | درب دينار |
| ٢٢٢ | دسونس |
| ٢٠ - ٣٢ - ٧٥ - ٩١ - ٩٤ - ٩٩ | دمشق |

| |
|-----------------------|
| ١١٨ - ١١٧ - ١١٦ - ١١٣ |
| ١٢٩ - ١٢٧ - ١٢٦ - ١٢٥ |
| ١٤٨ - ١٤٥ - ١٤١ - ١٣٦ |
| ١٦٣ - ١٥٣ - ١٥٢ - ١٤٩ |
| ١٨٣ - ١٧٥ - ١٧٢ - ١٧١ |
| ٢٠٢ - ١٩٩ - ١٩٧ - ١٨٧ |
| ٢٢٥ - ٢٢٤ - ٢٢٣ - ٢٢٢ |
| ٢٥٤ - ٢٢٩ - ٢٢٨ - ٢٢٧ |
| ٢٦٤ - ٢٦٣ - ٢٦٢ - ٢٥٧ |
| ٢٧٨ - ٢٧٧ - ٢٧٢ - ٢٦٧ |
| ٢٨٧ |

| | |
|-----------------|-----------------|
| ٢٧٩ - ٢٥٨ - ٢٢٢ | دمنهور |
| ٢٨٠ - ٢٢٤ | دمياط |
| ١٥٠ | ديار بكر |
| ٢٢٧ | دير سانت كاترين |
| ١٣١ | الدينور |

(د)

| رقم الصفحة | الرباط |
|----------------------------|---------------|
| ١٠٤ - ١٠٥ - ١١٣ | رواق الأتراك |
| ٢٧٤ | رواق الأحناف |
| ٢٧٤ | رواق الشام |
| ٢٧٤ | رواق المغاربة |
| ٢٢٢ | روضة خيري |
| ١٠٤ | روضة المقياس |
| ٧٥ - ١٣٨ - ١٧٤ - ٢٢٢ - ٢٦٦ | الرياض |

(ذ)

| | |
|-----------------------|----------|
| ١٤٧ | زبيد |
| ٢٢٨ - ٢٥٨ - ٢٧٧ - ٢٧٩ | الزقازيق |

(س)

| | |
|-----------------------------|------------|
| ١٢٣ | سامراء |
| ١٤١ | سبك |
| ٩٩ | سبخا |
| ١٦٢ | سرقسطة |
| ٢٠٢ | سفح قايسون |
| ٢٨٠ | سموحة |
| ٩٠ - ١٧٨ | سنجار |
| ٢٢٢ | السودان |
| ٨ - ٥٣ | سوريا |
| ٢٢٤ - ٢٢٦ - ٢٤٤ - ٢٦٦ - ٢٧٩ | سوهاج |
| ٢٢٧ - ٢٢٨ | سيناء |

(ش)

| رقم الصفحة | |
|--------------------------|--------------|
| ٥١ - ٩١ - ٩٤ - ١٠٢ - ١١٦ | الشام |
| ١١٩ - ١٢١ - ١٢٢ - ١٢٦ | |
| ١٣٠ - ١٤١ - ١٤٥ - ١٤٦ | |
| ١٤٧ - ١٥١ - ١٥٢ - ٢٠٢ | |
| ٢٠٣ - ٢٠٥ | |
| ٢٥٨ - ٢٧٨ - ٢٧٩ | شبين الكوم |
| ٢٨٠ | شربين |
| ٢٢١ | الشرق الأدنى |
| ٢٢١ | الشرق الأقصى |
| ٢٤٨ | الشرق الأوسط |
| ١٥٨ | شستريتي |
| ١٦١ | شلب |
| ٢٥٧ | شنقيط |
| ٢٦١ | شنيرا |
| ١٤٥ | شبهة السوداء |

(ص)

| | |
|-----------------|---------------|
| ٤٩ | صرخد [صلخد] |
| ١٢٨ - ١٣٨ - ٢٢٤ | الصعيد |
| ١٩٧ | صفد |
| ١٠٣ | صنعاء |
| ١٥٧ | الصين |

(ط)

| | |
|---------|---------|
| ١٨٨ | طاشكبرى |
| ٥٣ - ٩٣ | طرا بلس |
| ١٦١ | طريف |

رقم الصفحة

| | |
|-----------------------------|-------------------|
| ٤٨ | طشقند |
| ٢٨٠ | طلخا |
| ٢٢٨ - ٢٢٩ - ٢٣٠ - ٢٥٨ - ٢٦٦ | طنطا |
| ٢٧٨ - ٢٧٩ | |
| ٩٢ - ١٢٢ - ١٢٣ - ١٢٤ - ١٥٨ | طهران |
| ١٦٠ - ١٧٧ - ١٨٤ - ٢٠٥ | |
| ٢٢٤ | طوبط |
| ٢٢٨ | طور سيناء العربية |

(ع)

| | |
|---------------------------|--------|
| ١٢٢ | عدنان |
| ٥١ - ٥٣ - ١٠٣ - ١٢٣ - ١٤٦ | العراق |
| ١٧٦ - ١٩٤ - ٢٠٢ - ٢٢٦ | |
| ٢٣٢ - ٢٣٣ - ٢٤٩ - ٢٦٦ | |

(غ)

| | |
|-----------------|-----------------|
| ٢٦١ - ٢٧٨ | الغربية |
| ١٢٤ - ١٥٩ - ١٦٩ | الغرى |
| ٢٥٦ | غوتنغن = جوتنجن |
| | الغورية |

(ف)

| | |
|-----------|---------|
| ١٥٣ | فاس |
| ١٠٨ | فايمر |
| ١٩٣ | الفرات |
| ٢٢٢ | فرنسا |
| ١٩٧ | فلسطين |
| ١٣٦ - ٢٨١ | فوه |
| ١٩٩ | فيسبادن |
| ١٠٨ | فيينا |

(ق)

رقم لصفحة

٨٩ - ٩٠ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٤ - ٩٦
٩٧ - ٩٩ - ١٠١ - ١٠٢ - ١٠٣
١٠٤ - ١٠٦ - ١١٠ - ١١٣
١١٥ - ١١٦ - ١١٨ - ١٢٢
١٢٦ - ١٢٩ - ١٣٣ - ١٣٥
١٣٨ - ١٣٩ - ١٤١ - ١٤٢
١٤٤ - ١٤٨ - ١٤٩ - ١٥٧
١٦٢ - ١٦٥ - ١٧٣ - ١٧٥
١٨٠ - ١٨٣ - ١٩٢ - ١٩٤
٢٠٢ - ٢٠٣ - ٢٠٥ - ٢١٠
٢٢١ - ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٨
٢٣١ - ٢٤٠ - ٢٤١ - ٢٤٣
٢٤٥ - ٢٤٨ - ٢٥٠ - ٢٥٥
٢٥٦ - ٢٥٧ - ٢٥٧ - ٢٥٨
٢٥٩ - ٢٦٣ - ٢٦٦ - ٢٦٨
٢٦٩ - ٢٧٠ - ٢٧٧ - ٢٧٨
٢٧٩ - ٢٨١

القاهرة

١١٣ - ١٨٣

قبرص

٢٥٦

قبة السلطان الغوري

١٣٤ - ١٤٧ - ١٦١ - ٢٧٢

قرطبة

١٠٥ - ١٣٠ - ٢١٣

قزوين

١٨٨

المسطنطينية

٨٩ - ١٠٢

قفط

٢٧٨

القلعة

١٣٨

قنا

وانظر : محافظة قنا

١٥٢

القيروان

(ك)

٩٢

كروسة

٢٨١

كفر الشيخ

رقم الصفحة

| | |
|----------------|---------|
| ١٥٨ - ٩٦ | كلكتا |
| ٢٤٨ | كمبردج |
| ١٤٧ - ١٣١ - ٥١ | الكوفة |
| ١٥١ | كونسبرج |
| ١٧٧ | كيش |

(ل)

| | |
|------------------------------------|-------|
| ١٣١ - ٤٩ - ٨ | لبنان |
| ٢٠٤ | لندن |
| ١٦٩ - ١٥٧ - ١٣٨ - ١٠٧ - ٩٠ | ليبزج |
| ٩٣ | ليبيا |
| ١٤٤ - ١٣٢ - ١١٢ - ١٠٨ - ١٠٦ ١٨٠ | ليدن |

(م)

| | |
|--------------|-------------------|
| ١٤٩ | المارستان الناصري |
| ٨١ | المتحف البريطاني |
| ٢١٣ | المتحف الروماني |
| ٧٤ - ٥٧ - ٤٢ | المتحف العراقي |
| ٢٧٨ | المتحف القبطي |
| ٢٨٠ | محافظة الاسكندرية |
| ٢٨٠ | محافظة أسيوط |
| ٢٦١ - ٢٢٢ | محافظة البحيرة |
| ٢٨٠ - ٢٢٢ | محافظة الدقهلية |
| ٢٢٤ | محافظة دمياط |
| ٢٢٤ | محافظة سوهاج |

رقم الصفحة

| | |
|-----------|----------------------|
| ٢٢٧ | محافظة سيناء |
| ٢٢٨ | محافظة الشرقية |
| ٢٧٨ - ٢٢٨ | محافظة الغربية |
| ٢٨١ - ٢٣١ | محافظة القاهرة |
| ١٣٨ | محافظة قنا |
| ٢٨١ | محافظة كفر الشيخ |
| ٢٧٨ - ١٤١ | محافظة المنوفية |
| ١١٦ | محلة الميدان |
| ٢٦١ | محلة نصر |
| ٧٤ | مديرية الآثار العامة |
| ٢٢٦ - ٢٢٤ | مديرية جرجا |
| ١٢٢ - ٩٩ | المدينة المنورة |
| ١٥٢ - ٥٣ | مراكش |
| ١٨٠ - ١٧٧ | مرو |
| ١٦١ | المرية |
| ٢٨١ | مسجد الأتراك |
| ٢٨٠ | مسجد الأربعمين |
| ٢٨١ | مسجد الأزهر |
| ٢٨٠ | مسجد الأستاذ القرغل |
| ٢٨١ | مسجد الامام الحسين |
| ٢٨٠ | مسجد الأموى |
| ٢٨٠ | مسجد البحر بدمياط |
| ٢٨٠ | مسجد البوصيرى |
| ٢٨٠ | مسجد حسين بك العمري |
| ١٧٨ | مسجد الزيدى |
| ٢٨١ | مسجد السلطان الحنفى |

| | |
|-----|----------------------------|
| ٢٨١ | مسجد السيدة زينب |
| ٢٢٤ | مسجد سيدى ابراهيم المتبولى |
| ٢٨١ | مسجد الشوام |
| ٢٨١ | مسجد طوبل بفوة |
| ٢٨٠ | مسجد عبد الرزاق الوفائى |
| ٢٨ | مسجد العفيفى |
| ١٦١ | المسجد الكبير بقرطبة |
| ٢٨٠ | مسجد المحمودية |
| ٢٢٤ | مسجد المدرسة المتبولية |
| ٢٨١ | مسجد المغاربة |
| ٢٨٠ | مسجد الناصر بسموحة |
| ٩٩ | مشهد الامام مالك |

مصر

| | | | | | |
|-----|-----|-----|-----|-----|----|
| ٨ | ١٢ | ٢٦ | ٣٠ | ٥٢ | ٥٣ |
| ٨٩ | ٩٠ | ٩١ | ٩٤ | ٩٥ | |
| ٩٦ | ٩٩ | ١٠٢ | ١٠٤ | ١٠٥ | |
| ١٠٦ | ١٠٩ | ١١٣ | ١١٥ | | |
| ١١٨ | ١١٩ | ١٢١ | ١٢٢ | | |
| ١٢٧ | ١٢٩ | ١٣٢ | ١٣٣ | | |
| ١٣٦ | ١٣٨ | ١٣٩ | ١٤١ | | |
| ١٤٢ | ١٤٤ | ١٤٦ | ١٤٧ | | |
| ١٤٨ | ١٤٩ | ١٥١ | ١٥٢ | | |
| ١٦٣ | ١٦٤ | ١٦٥ | ١٦٩ | | |
| ١٨٠ | ١٨٣ | ١٨٥ | ١٩٤ | | |
| ١٩٥ | ١٩٦ | ١٩٧ | ٢٠٢ | | |
| ٢٠٣ | ٢٠٥ | ٢٠٩ | ٢١٠ | | |
| ٢١٩ | ٢٢١ | ٢٢٣ | ٢٢٤ | | |
| ٢٢٦ | ٢٢٨ | ٢٣٩ | ٢٤٨ | | |
| ٢٥٢ | ٢٥٧ | ٢٥٨ | ٢٥٩ | | |
| ٢٦١ | ٢٦٤ | ٢٧٢ | ٢٧٨ | | |
| ٢٧٩ | ٢٨٦ | | | | |

٢٧٨

١٢٩

مصر القديمة

المعلاة

| | |
|---------------------------|--------------------------|
| ٢١٩ | المغرب |
| ٩٦ - ٢٥٧ | المغرب الأقصى |
| ١٣٩ | مقابر الصوفية |
| ١٢٥ | مقبرة الباب الصغير |
| ١٦١ | مقبرة مشكة |
| ٢٠ - ٩٩ - ١٠٥ - ١١٨ - ١٢٧ | مكة المكرمة |
| ٢٨٩ - ٢٥٧ - ١٢٩ | |
| ٢٦ | المملكة العربية السعودية |
| ٢٢٣ - ٢٥٨ - ٢٧٩ - ٢٨٠ | المنصورة |
| ١٦١ | مورون [مورور] |
| ٢٥٧ | موريتانيا |
| ٩١ - ١٧٨ - ٢٠٢ | الموصل |
| ٢٣١ - ٢٧٨ | ميدان أحمد ماهر |

(ن)

| | |
|-----------------------------|----------|
| ١٢٣ - ١٢٤ - ١٤٦ - ١٥٨ - ١٥٩ | النجف |
| ١٦٩ - ١٧٦ - ١٧٧ - ١٨٠ | |
| ١٨١ - ٢٠٢ | |
| ٢٨٠ | نشا |
| ٢٠٢ | نهر دجلة |

(هـ)

| | |
|-----------------------------|------------|
| ١٠٣ | هجرة شوكان |
| ٥٢ | هراة |
| ١١٣ - ١١٦ - ١٥٧ - ١٨٥ - ٢٣٢ | الهند |

(و)

| | |
|-----|--------|
| ٢٤٨ | واشنطن |
|-----|--------|

(ي)

| | |
|-------------------------|-------|
| ٨ - ٥١ - ٩٤ - ١٠٣ - ١٠٥ | اليمن |
| ١١٩ - ١٤٧ - ٢٤٩ - ٢٥٠ | |

المراجع والمصادر التي تم الاستعانة بها

١ - اخبار العلماء بأخبار الحكماء ، جمال الدين القفطى ، مطبعة السعادة
بمصر ، سنة ١٣٢٦هـ - ١٩٢٩م .

٢ - الاصابة فى تمييز أسماء الصحابة ، ابن حجر العسقلانى ، مطبعة
دار نهضة مصر للطبع والنشر ، سنة ١٩٧٠م ، تحقيق
الأستاذ على محمد الجاوى ، القاهرة .

٣ - أضواء على البحث والمصادر ، دكتور عبد الرحمن عميرة ، شركة
مكتبات عكاظ ، الطبعة الثالثة ، سنة ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .

٤ - الأعداد الفنى للمكتب فى المكتبات ، الفهرسة والتصنيف ، حسن
عبد الشافى ، دار الشعب ، سنة ١٩٧٠م ، القاهرة .

٥ - الاعلام ، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب
والمستعربين والمستشرقين ، خير الدين الزركلى ، الطبعة
الثالثة ، سنة ١٩٦٩م ، بيروت .

٦ - الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ، شمس الدين السخاوى ،
مطبعة الترقى ، سنة ١٣٤٩هـ ، دمشق .

٧ - اكتفاء القنوع بما هو مطبوع من أجل التأليف العربية فى المطابع
الشرقية والغربية ، ادوار فنديك ، مطبعة الهلال ، سنة
٢٨٩٦م ، القاهرة .

٨ - الامالى ، أبو على القالى ، مطبعة دار الكتب المصرية ، طبعة ثانية ،
على نفقة اسماعيل بن يوسف دياب ، سنة ١٣٤٤هـ -
١٩٢٦م ، القاهرة .

٩ - انباه الرواة على انباه النحاة ، جمال الدين القفطى ، مطبعة دار
الكتب المصرية ، تحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل ابراهيم ،
سنة ١٩٥٠م ، القاهرة .

١٠ - انتشار الخط العربى فى العالم الشرقى والعالم الغربى ، عبد الفتاح
عبادة ، مطبعة هندية بالموسكى ، سنة ١٩١٥م ، مصر .

- ١١ - إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، اسماعيل البغدادي ، منشورات مكتبة المثني ، بغداد .
- ١٢ - البداية والنهاية ، ابن كثير ، مكتبة المعارف بيروت ومكتبة النصر بالرياض ، الطبعة الأولى ، سنة ١٩٦٦ م .
- ١٣ - البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ، محمد بن علي الشوكاني ، مطبعة السعادة ، الطبعة الأولى ، سنة ١٣٤٨ هـ ، مصر .
- ١٤ - بغيلة الوعاة ، في طبقات اللغويين والنحاة ، الجلال السيوطي ، مطبعة السعادة ، الطبعة الأولى ، سنة ١٣٢٦ هـ ، مصر .
- ١٥ - تاج التراجم في طبقات الحنفية ، زين الدين بن قطلوبغا ، مطبعة العاني ، على نفقة مكتبة المثني سنة ١٩٦٢ م ، بغداد .
- ١٦ - تاريخ الأدب ، حفني ناصف ، مطبعة الجامعة المصرية ، سنة ١٩١٠ م ، القاهرة .
- ١٧ - تاريخ الأدب العربي ، كارل بروكلمان ، ترجمة الدكتور عبد الحليم النجار ، دار المعارف ، الطبعة الثانية ، سنة ١٩٦٨ - ١٩٦٩ م ، القاهرة .
- ١٨ - تاريخ التراث العربي ، فؤاد سزكين ، نقله الى العربية الدكتور فهي أبو الفضل وراجعة الدكتور محمود فهمي حجازي ، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ، سنة ١٩٧١ م ، القاهرة .
- ١٩ - التعريف ، الجامع الأزهر ، كلية اللغة العربية ، دار الصاوي للطبع والنشر ، سنة ١٣٥٩ هـ - ١٩٤٠ م ، القاهرة .
- ٢٠ - جامع التصانيف المصرية الحديثة من سنة ١٣٠١ - ١٣١٠ هـ ، عبد الله أفندي الانصاري ، مطبعة بولاق ، الطبعة الأولى ، سنة ١٣١٢ هـ ، القاهرة .
- ٢١ - الجواهر المضية في طبقات الحنفية ، عبد القادر القرشي ، حيدر آباد الدكن ، الطبعة الأولى ، سنة ١٣٢٢ هـ .

- ٢٢ - الحلقة الدراسية للخدمات المكتبية والوراقة ، الببليوغرافيا ،
والتوثيق والمخطوطات العربية والوثائق القومية ، مطبعة
جامعة دمشق ، سنة ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م .
- ٢٣ - حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر ، عبد الرازق البيطار ،
تحقيق محمد بهجت البيطار ، سنة ١٣٨٠هـ - ١٣٨٢هـ ،
دمشق .
- ٢٤ - الخط العربي الاسلامي ، علي الخاقاني ، دار البيان ، سنة ١٩٧٥م ،
بغداد .
- ٢٥ - خلاصة الآثر في أعيان القرن الحادي عشر ، المحبى ، المطبعة
الوهبية ، سنة ١٢٨٤هـ ، مصر .
- ٢٦ - نسخة أخرى ، دار صادر بيروت .
- ٢٧ - الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ، ابن حجر العسقلاني ، دار
الكتب الحديثة ، الطبعة الجديدة ، تحقيق محمد سيد جاد الحق ،
سنة ١٩٦٦م ، مصر .
- ٢٨ - دليل الباحث في التراث العربي ، دار البصائر ، الطبعة الأولى ،
سنة ١٩٨١م ، دمشق .
- ٢٩ - دليل المراجع العربية ، عبد الكريم الأمين وزاهده ابراهيم ، مطبعة
شفيق ، سنة ١٩٧٠م ، بغداد .
- ٣٠ - دليل المراجع العربية والمعرية ، عبد الجبار عبد الرحمن ، دار
الطباعة الحديثة ، سنة ١٩٧٠م ، البصرة .
- ٣١ - دليل المكتبات ، مدحت كاظم ، مطبعة كوستا توماس وشركاه ،
الطبعة الأولى ، سنة ١٩٥٤م ، مصر .
- ٣٢ - الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ، ابن فرحون ،
مطبعة السعادة ، الطبعة الأولى ، سنة ١٣٢٩هـ ، مصر .
- ٣٣ - الذريعة الى تصانيف الشيعة ، آغا بزرك ، مطبعة الغرى ، سنة
١٣٥٥هـ ، النجف .
- ٣٤ - ذيل طبقات الحفاظ ، الجلال السيوطي ، عنى بنشره حسام الدين
القدسى ، دمشق .

- ٣٥ - الذيل على طبقات الحنابلة ، ابن رجب ، طبعة دمشق ، تحقيق
هنري لاووست وسامي الدهان ، سنة ١٣٧٠هـ - ١٩٥١م ،
دمشق
- ٣٦ - رسالة المكتبة ، جمعية المكتبات الاردنية ، السنة السابعة ، العدد
الرابع ، كانون أول سنة ١٩٧٢م ، عمان .
- ٣٧ - سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر ، المرادي ، مكتبة المثنى ،
سنة ١٩٦٢م ، بغداد .
- ٣٨ - سير أعلام النبلاء ، الذهبي ، مؤسسة الرسالة ، آخر طبعة ،
تحقيق شعيب الأرنؤوط وحسين الأسد ، سنة ١٤٠١هـ -
١٩٨١م ، بيروت .
- ٣٩ - نسخة أخرى ، معهد المخطوطات العربية ودار المعارف ، تحقيق
الدكتور صلاح الدين المنجد ، سنة ١٩٥٦م - ١٩٥٧م ،
مصر
- ٤٠ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، ابن العماد العكري ، المكتب
التجاري للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت .
- ٤١ - نسخة أخرى ، مطبعة السعادة ، سنة ١٣٥٠هـ ، مصر .
- ٤٢ - الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، السخاوي ، مكتبة القدسي ،
سنة ١٣٥٣هـ ، القاهرة .
- ٤٣ - طبقات الأطباء والحكماء ، ابن جلجل ، مطبعة المعهد العلمي الفرنسي
للأنار الشرقية ، تحقيق فؤاد سيد ، سنة ١٩٥٥م ، القاهرة .
- ٤٤ - طبقات الشافعية ، الاسنوي ، تحقيق عبد الله الجبوري ، سنة
١٣٩٠هـ ، بغداد .
- ٤٥ - طبقات الشافعية الكبرى ، تاج الدين السبكي ، مطبعة عيسى
البابى الحلبي وشركاه ، تحقيق ، محمود محمد الطناحي
وعبد الفتاح محمد الحلو ، الطبعة الأولى ، سنة ١٩٦٤م ،
مصر .
- ٤٦ - طبقات النحويين واللغويين ، أبو بكر الزبيدي ، الحانجي ، الطبعة
الأولى ، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ، سنة ١٩٥٤م ،
مصر .

- ٤٧ - نسخة أخرى ، دار المعارف ، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ،
سنة ١٩٧٣ م مصر .
- ٤٨ - عثمانلي مؤلفرى - برنجى جلد ، مطبعة عامرة باستانبول ، سنة
١٣٣٣ هـ .
- ٤٩ - عيون الأنباء فى طبقات الأطباء ، ابن أبى أصيبعة ، اصدار دار
الفكر ، سنة ١٩٥٦ م ، بيروت .
- ٥٠ - فهرس الفهارس والائبات ، الكتانى ، تحقيق الدكتور احسان
عباس ، دار الغرب الاسلامى ، سنة ١٩٨٢ م ، بيروت .
- ٥١ - نسخة أخرى ، المطبعة الجديدة الفاسية ، الطالعة ، سنة ١٣٤٦ هـ .
- ٥٢ - فهرس مخطوطات المتحف العراقى (المخطوطات التاريخية فى
فى خزانة كتب المتحف العراقى ببغداد) ، كوركيس عواد ،
مطبعة الرابطة ، مستل من مجلة سومر ، المجلد ١٣ لسنة
١٩٥٧ م ، سنة ١٩٥٧ م ، بغداد .
- ٥٣ - فهرس مخطوطات المتحف العراقى (المخطوطات الفقهية) ، الجزء
الثانى ، القسم الأول ، أسامة ناصر النقشبندى وعامر أحمد
القسطينى ، الجمهورية العراقية ، وزارة الاعلام ، مديرية الآثار
العامة سنة ١٩٧٥ م ، بغداد .
- ٥٤ - الفهرست ، ابن النديم ، مطبعة الاستقامة ، الطبعة المصرية الجديدة ،
المكتبة التجارية الكبرى ، القاهرة .
- ٥٥ - فهرست الكتب والرسائل ، المجدوع ، تحقيق علينقى منزوى ،
سنة ١٩٦٦ م .
- ٥٦ - فهرست ما رواه عن شيوخه من الدواوين المصنفة فى ضروب العلم
وأنواع المعارف ، ابن خير ، الطبعة الثانية ، سنة ١٩٦٣ م .
- ٥٧ - فهرسة المخطوط العربى ، ميرى عبودى فتوحى ، دار الرشيد
للنشر ، منشورات وزارة الثقافة والاعلام ، الجمهورية العراقية ،
سنة ١٩٨٠ م .
- ٥٨ - الفهرسة الوصفية ، علم وفن وتنظيم ، غنية خماس صالح ، مطبعة
شفيق ، سنة ١٩٧٦ م ، بغداد .

- ٨٣ - المكتبة - مجلة شهرية للكتب والكتاب ، العدد ٨٨ حتى ٩٥ -
السنة الحادية عشر من شهر آذار الى شهر تشرين الأول لعام
١٩٧٢م ، العراق ، بغداد .
- ٨٤ - مكتبة الجلال السيوطي (فهرس بمؤلفاته) أحمد الشرقاوي اقبال ،
دار المغرب للتأليف والترجمة والنشر ، سنة ١٣٩٧هـ -
١٩٧٧م ، الرباط .
- ٨٥ - المورد ، مجلة ترائية فصلية ، وزارة الاعلام بالجمهورية العراقية ،
المجلد الخامس ، العدد الأول لسنة ١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م
(حلقة خاصة عن حماية المخطوطات العربية وتيسير الانتفاع
بها) ، بغداد .
- ٨٦ - النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة ، الطبعة المصورة عن
طبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة .
- ٨٧ - نزهة الألباء فى طبقات الأدباء ، أبو البركات الأنباري ، تحقيق
محمد أبو الفضل ابراهيم ، دار نهضة مصر للطبع والنشر ،
مطبعة المدني ، سنة ١٩٦٦م ، القاهرة .
- ٨٨ - هدية العارفين فى أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ،
اسماعيل البغدادي ، طباعة بالأوفست ، بعناية وكالة المعارف
مكتبة المثنى ، سنة ١٩٥١م ، بغداد .
- ٨٩ - الوافي بالوفيات ، صلاح الدين الصفدي ، الطبعة الثانية ، باعتناء
هلموت ريتز ، سنة ١٣٨١هـ - ١٩٦٢م .
- ٩٠ - وفيات اعلام الشيعة ، أغابزرك ، المطبعة العلمية ، سنة ١٣٧٣هـ ،
النجف .
- ٩١ - وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، ابن خلكان ، تحقيق الدكتور
احسان عباس ، دار الثقافة ، سنة ١٩٦٧ ، ١٩٦٨ ، ١٩٧٣م ،
بيروت .
- ٩٢ - نسخة أخرى ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، مكتبة
نهضة مصر ، سنة ١٩٤٧ - ١٩٤٨م ، القاهرة .

الفهرس

صفحة

| | |
|----------------------|------------------|
| ٢ | التصدير |
| ٥ | الاهداء |
| ٧ | المقدمة |
| ١١ | خطة العمل |
| الباب الأول : | |
| ١٧ | معنى كلمة فهرس |
| ١٩ | أشكال الفهرس |
| ١٩ | الفهرس المطبوع |
| ٢٠ | الفهرس المحزوم |
| ٢١ | الفهرس البطاقى |
| ٢٢ | أنواع الفهارس : |
| ٢٣ | فهرس العنوان |
| ٢٣ | فهرس المؤلف |
| ٢٦ | فهرس الموضوعات |
| ٢٨ | الفهرس المصنف |
| ٢٩ | فهرس النسخ |
| ٣٠ | فهرس تاريخ النسخ |
| ٣٠ | الفهرس الموحد |
| ٣٣ | الفهرس الرقمى |

| | |
|----|--|
| ٣٤ | الشروط الواجب توافرها في مفهرس المخطوطات |
| ٣٦ | كيفية فهرسة المخطوطات |
| ٣٧ | صفحة العنوان |
| ٤٠ | اسم المؤلف |
| ٤٣ | بداية المخطوط |
| ٤٥ | نهاية المخطوط |
| ٤٦ | الترقيم والمسطرة والحجم |
| ٤٦ | الترقيم |
| ٤٨ | التسطير أو المسطرة |
| ٤٩ | الحجم أو المقاس |
| ٥٠ | نوع الخط واسم الناسخ وتاريخ النسخ |
| ٥٠ | نوع الخط |
| ٥٥ | اسم الناسخ |
| ٥٦ | تاريخ النسخ |
| ٥٩ | وصف المخطوط |
| ٥٩ | التملكات والسماعات والاجازات |
| ٦٢ | التصويبات والاضافات والتعليقات |
| ٦٢ | هوامش المخطوط |
| ٦٢ | الأبواب والعناوين الموجودة داخل المخطوط |
| ٦٣ | الزخرفة والتذهيب والصور والرسوم |
| ٦٥ | التجليد |
| ٦٥ | المصادر والمراجع التي يتم الرجوع اليها |
| ٦٦ | مشكلة عناوين المخطوطات |

صفحة

- ٦٧ مشكلة مداخل المؤلفين القدماء .
٧١ مشكلة تاريخ النسخ .
٧٣ مشكلة فهرسة المجاميع .
٧٤ مشكلة المخطوطات المجهولة .
٨١ المشاكل العامة في فهرسة المخطوطات .
٨١ مشكلة تكاليف الفهرسة .
٨٢ مشكلة الاعداد والتدريب لفهرسي المخطوطات .
٨٣ الألفاظ المختصرة .
٨٥ نموذج لبطاقة فهرسة .

الباب الثاني :

- ٨٧ مصادر التعرف والبحث عن المخطوطات .
٨٩ اخبار العلماء بأخبار الحكماء .
٩٠ ارشاد القاصد الى أسنى المقاصد .
٩١ أسد الغابة في معرفة الصحابة .
٩٢ أسماء الكتب المتم لكشف الظنون .
٩٣ الاصابة في تمييز أسماء الصحابة .
٩٦ الاعلام .
٩٩ الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ .
١٠٠ اكتفاء القنوع بما هو مطبوع .
١٠٢ انباه الرواة على انباه النحاة .
١٧٠ ايضاح المكنون .
١٠٣ البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع .
١٠٤ بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة .

- ١٠٦ تاج التراجم فى طبقات الحنفية
- ١٠٧ تاريخ الأدب العربى
- ١١١ تاريخ التراث العربى
- ١١٣ تاريخ الخلفاء
- ١١٣ جامع التصانيف الحديثة فى البلاد الشرقية والغربية
والأمريكية
- ١١٤ جامع التصانيف المصرية الحديثة
- ١١٥ الجواهر المضية فى طبقات الحنفية
- ١١٦ حلية البشر فى تاريخ القرن الثالث عشر
- ١١٨ خلاصة الأثر فى أعيان القرن الحادى عشر
- ١٢٠ الدرر الكامنة فى أعيان المائة الثامنة
- ١٢١ الديباج المذهب فى معرفة أعيان علماء المذهب
- ١٢٢ الذريعة الى تصانيف الشيعة
- ١٢٤ الذيل على طبقات الحنابلة
- ١٢٦ سلك الدرر فى أعيان القرن الثانى عشر الهجرى
- ١٢٧ سير أعلام النبلاء
- ١٢٩ شذرات الذهب فى أخبار من ذهب
- ١٣١ الشعر والشعراء
- ١٣٣ الضوء اللامع لأهل القرن التاسع
- ١٣٤ طبقات الأطباء والحكماء
- ١٣٥ طبقات الحنابلة
- ١٣٦ الطبقات السننية فى تراجم الحنفية
- ١٣٨ طبقات الشافعية
- ١٤١ طبقات الشافعية الكبرى

- ١٤٢ طبقات فحول الشعراء
- ١٤٥ طبقات النحاة واللغويين
- ١٤٦ طبقات النحويين واللغويين
- ١٤٨ عيون الأنباء في طبقات الأطباء
- ١٥١ فهرس الفهارس
- ١٥٣ الفهرست
- فهرست كتب الشيعة وأصولهم وأسماء المصنفين منهم
١٥٨ وأصحاب الأصول والكتب
- فهرست الكتب والرسائل ولبن هي من العلماء والأئمة
١٥٩ والحدود والأفاضل
- فهرست ما رواه عن شيوخه من الدواوين المصنفة في
١٦٠ ضروب العلم وأنواع المعارف
- ١٦٢ فوات الوفيات
- قائمة بأوائل المطبوعات العربية المحفوظة بدار الكتب
١٦٤ المصرية حتى سنة ١٨٦٢م
- الكتب العربية التي نشرت في الجمهورية العربية المتحدة
١٦٥ بين عامي ١٩٢٦م - ١٩٤٠م
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، وإيضاح
١٦٥ المكنون ومختصر كشف الظنون
- ١٧١ الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة
- ١٧٠ مختصر كشف الظنون
- ١٧٢ مداخل المؤلفين العرب
- ١٧٣ مداخل المؤلفين والأعلام العرب
- ١٧٤ المزهر في علوم اللغة وأنواعها
- معالم العلماء في فهرسة كتب الشيعة وأسماء المصنفين
١٧٦ منهم قديما وحديثا

صفحة

| | | |
|-----|-----------|--|
| ١٧٧ | • • • • • | معجم الأدباء |
| ١٨١ | • • • • • | معجم المخطوطات المطبوعة |
| ١٨٣ | • • • • • | معجم المطبوعات العربية والمعربة |
| ١٨٥ | • • • • • | معجم المؤلفين |
| ١٨٧ | • | مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم |
| ١٩٢ | • • • • • | نزهة الألباء في طبقات الأدباء |
| ١٩٤ | | النشرة الببليوجرافية بما طبع في مصر من الكتب العربية |
| ١٩٥ | • • • • • | النشرة المصرية للمطبوعات |
| ١٩٦ | • | هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين |
| ١٩٧ | • • • • • | الوافى بالوفيات |
| ٢٠٠ | • • • • • | وفيات أعلام الشيعة |
| ٢٠٢ | • • • • • | وفيات الأعيان في أبناء أبناء الزمان |
| ٢٠٧ | • • • • • | الخاتمة |

الباب الثالث :

المكتبات المصرية التي تحتوى على مخطوطات :

| | | |
|-----|-----------|--------------------------|
| ٢٠٩ | • • • • • | مقدمة |
| ٢١٣ | • • • • • | محافظة الاسكندرية |
| ٢١٣ | • • • • • | مكتبة بلدية الاسكندرية |
| ٢٢١ | • • • • • | مكتبة جامع الشيخ ابراهيم |
| ٢٢١ | • • • • • | مكتبة جامعة الاسكندرية |
| ٢٢٢ | • • • • • | محافظة البحيرة |
| ٢٢٢ | • • • • • | مكتبة بلدية دمنهور |
| ٢٢٢ | • • • • • | مكتبة روضة خيري |

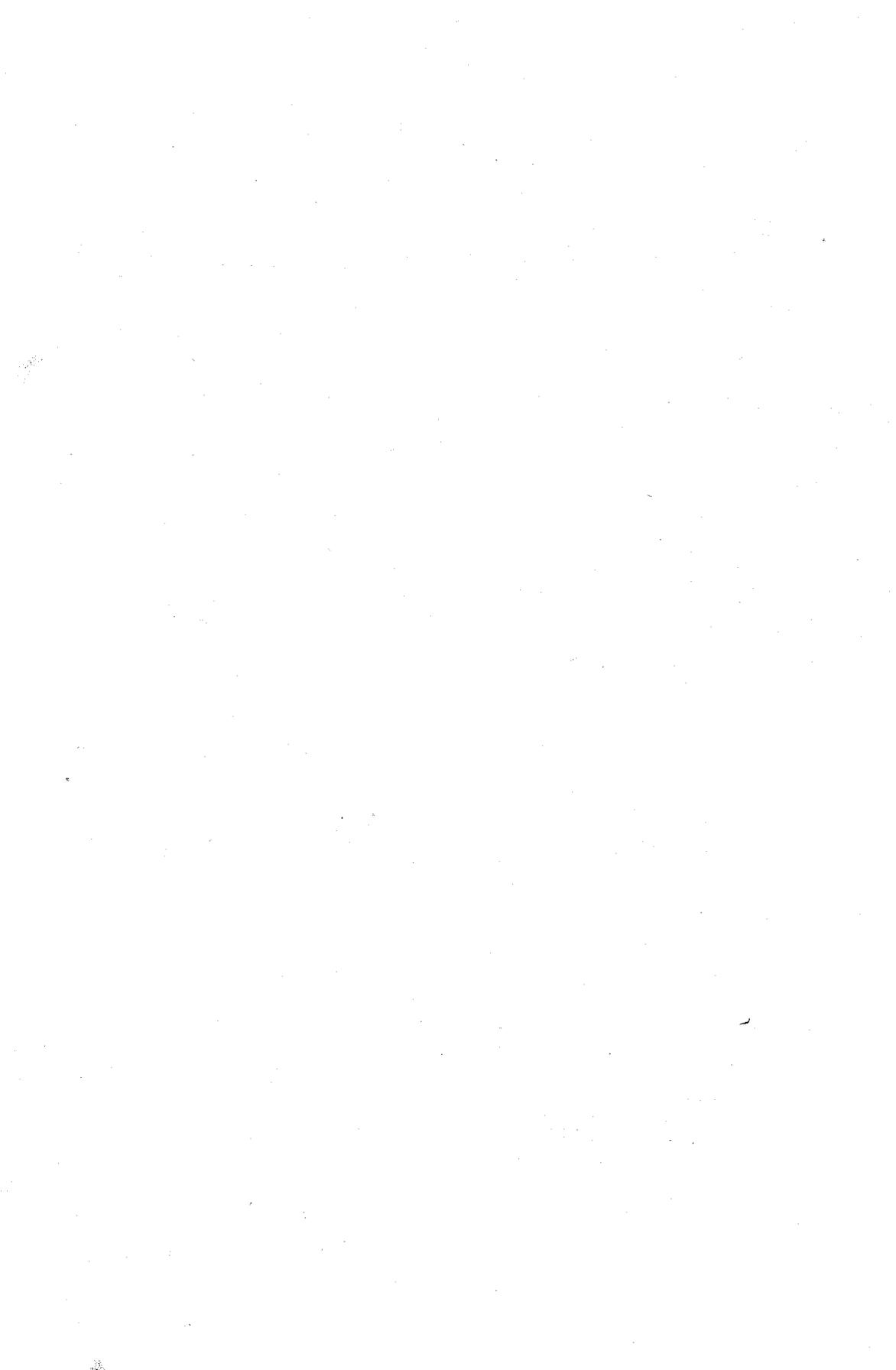
| | |
|-----|--------------------------|
| ٢٢٣ | محافظة الدقهلية |
| ٢٢٣ | دار الكتب بالمنصورة |
| ٢٢٤ | محافظة دمياط |
| ٢٢٤ | مكتبة دمياط |
| ٢٢٤ | محافظة سوهاج |
| ٢٢٤ | مكتبة بلدية سوهاج |
| ٢٢٦ | مكتبة بلصفورة |
| ٢٢٧ | محافظة سيينا |
| ٢٢٧ | مكتبة دير سانت كاترين |
| ٢٢٨ | مكتبة طور سيينا |
| ٢٢٨ | محافظة الشرقية |
| ٢٢٨ | دار الكتب بالزقازيق |
| ٢٢٨ | محافظة الغربية |
| ٢٢٩ | مكتبة دار الكتب بالبلدية |
| ٢٢٩ | مكتبة المسجد الأحمدي |
| ٢٣١ | محافظة القاهرة |
| ٢٣١ | دار الكتب المصرية |
| ٢٥١ | الحزارة التيمورية |
| ٢٥٥ | مكتبة الحسيني |
| ٢٥٥ | مكتبة حلیم باشا |
| ٢٥٥ | مكتبة خليل آغا |
| ٢٥٦ | المكتبة الزكية |
| ٢٥٦ | مكتبة الشنقيطي |
| ٢٥٧ | مكتبة طلعت |
| ٢٥٩ | مكتبة قولة |
| ٢٦١ | مكتبة محمد عبده |
| ٢٦١ | مكتبة مصطفى فاضل |

صفحة

| | | |
|-----|---|-----|
| ٢٦٢ | مكتبة مكرم | ٢٦٢ |
| ٢٦٣ | سباط | ٢٦٣ |
| ٢٦٤ | معهد احياء المخطوطات العربية بجامعة الدول العربية | ٢٦٤ |
| ٢٧٢ | المكتبة الأزهرية | ٢٧٢ |
| ٢٧٣ | مكتبة حلیم باشا | ٢٧٣ |
| ٢٧٣ | مكتبة سليمان باشا | ٢٧٣ |
| ٢٧٣ | مكتبة الشيخ عبد العظيم وأخيه امام السقا | ٢٧٣ |
| ٢٧٣ | مكتبة الشيخ عبد القادر الرافعى | ٢٧٣ |
| ٢٧٣ | مكتبة العلامة العروسى | ٢٧٣ |
| ٢٧٣ | مكتبة العلامة الشيخ محمد الامبابى | ٢٧٣ |
| ٢٧٣ | مكتبة العلامة الشيخ محمد بخيت | ٢٧٣ |
| ٢٧٧ | مكتبة جامعة القاهرة | ٢٧٧ |
| ٢٧٨ | مكتبة القلعة | ٢٧٨ |
| ٢٧٨ | مكتبة المتحف القبطى | ٢٧٨ |
| ٢٧٨ | محافظة المنوفية | ٢٧٨ |
| ٢٧٨ | دار الكتب بشبين الكوم | ٢٧٨ |
| ٢٨٠ | المكتبات الملحقة بالمساجد | ٢٨٠ |

الكشافات :

| | | |
|-----|---|-----|
| ٢٩٣ | كشاف العناوين | ٢٩٣ |
| ٣١٣ | كشاف الأعلام والمؤلفين | ٣١٣ |
| ٣٧٧ | كشاف المكتبات والمؤسسات العلمية | ٣٧٧ |
| ٣٨٥ | كشاف الأماكن والبلدان | ٣٨٥ |
| ٤٠١ | كشاف المراجع والمصادر التى تم الاستعانة بها | ٤٠١ |
| | لوحات مختارة تمثل تطور الخط العربى مختارة من الكتاب | |
| ٢٨٣ | العربى المخطوط | ٢٨٣ |



مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب

رقم الايداع بدار الكتب ٤٨٨٨/١٩٨٩

ISBN ٦ - ٢١٨٨ - ٠١ - ٩٧٧